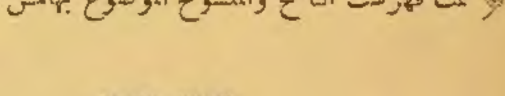
فهرست اسباب النزول للواحدي

صحيفة

﴿ تمت فهرست اسباب النزول ﴾

﴿ فهرست الناسخ والمنسوخ الموضوع بهامش اسباب النزول ﴾



﴿ تمت فهرست الناسخ والمنسوخ الموضوع بهامش اسباب النزول ﴾



اسباب النزول

تصنيف الشيخ الامام ابي الحسن

علي بن احمد الواحدي

النيسابوري رحمة

الله عليه

آمين

وبهامشه

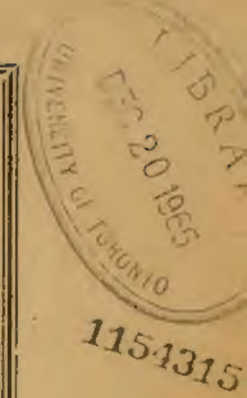
الناسخ والمنسوخ

تأليف الشيخ الامام العالم العامل المحقق ابي القاسم هبة الله
ابن سلامة ابي النصر المفسر المتوفي سنة ٤١٠ رحمه
الله واثابه رضاه ونفع بعلمه جميع المسلمين آمين

سنة

١٣١٥ هجريه

طبعت في مطبعة هنديه في غيط النوبي بمصر





رَبِّ يَسِّرْ وَلاَ تُعَسِّرْ

قال الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري رحمه الله الحمد لله الكريم الوهاب * هازم الاحزاب * ومنشئ السحاب * ومرسل الهباب * ومنزل الكتاب * في حوادث مختلفة الاسباب * انزله مفرقاً نجوما * واودعه احكاما وعلوما * قال عز من قائل (وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً) أخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابو رجاء قال سمعت الحسن يقول في قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ذكر لنا انه كان بين اوله وآخره ثماني عشرة سنة انزل عليه بمكة ثماني سنين قبل ان يهاجر وبالمدينة عشر سنين * أخبرنا احمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا أبو يحيي الرازي قال حدثنا سهل قال حدثنا يحيي ابن أبي كثير عن هشيم عن داود عن الشعبي قال فرق الله تنزيله فكان بين أوله وآخره عشرون او نحو من عشرين سنة انزله قرآنا

قال المؤلف ابو القاسم هبة الله بن سلامة رحمه الله تعالى
(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبين وعلى آله وصحبه أجمعين
الحمد لله الذى هدانا لدينه وجملنا

عظيماً * وذكراً حكيماً * وحبلاً ممدوداً * وعهداً معهوداً * وظلا عميا * وصراطاً مستقيما * فيه معجزات باهرة * وآيات ظاهرة * وحجج صادقة * ودلالات ناطقة * دحض به حجج المبطلين * ورد به كيد الكائدين * وأيد به الاسلام والدين * فلع منهاجه * وثقب سراجه * وشملت بركته ولمت حكمته على خاتم الرسالة * والصادع بالدلالة * الهادي للامة * الكاشف للغمة * الناطق بالحكمة * المبعوث بالرحمة * فرفع أعلام الحق * وأحيا معالم الصدق * ودمغ الكذب ومحا آثاره * وقمع الشرك وهدم مناره * ولم يزل يعارض بيناته المشركين حتى مهد الدين * وابطل شبه الملحدين * صلى الله عليه صلاة لا ينتهي أمدها * ولا ينقطع مددها * وعلى آله واصحابه الذين هداهم وطهرهم * وبصحبته خصهم وآثرهم * وسلم كثيرا * وبعد هذا فان علوم القرآن غزيرة * وضروبها جمة كثيرة * يقصر عنها القول وان كان بالغا * ويتقلص عنها ذيله وان كان سابغا * وقد سبقت لي ولله الحمد مجموعات تشتمل على اكثرهـا * وتنطوي على غررها * وفيها لمن رام الوقوف عليها مقنع وبلاغ * وعما عداها من جميع المصنوعات غنية وفراغ * لاشتمالها على أعظمها محققا * وتأديته الى متأمله متسقا * غير ان الرغبات اليوم عن علوم القرآن صادفة كاذبة فيها * قد عجزت قوى الملام عن تلافيها * فآل الامر بنا الى افادة المبتدئين المتسترين بعلوم الكتاب * ابانة ما انزل فيه من الاسباب * اذ هي أوفى ما يجب الوقوف عليها * واولى ما تصرف العناية اليها * لامتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها * دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها * ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب * الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب *

من اهله وفضلنا بما علمنا بتنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر بأساً شديداً من لدنه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام

وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلاب * وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار * اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابوالحسين محمد بن احمد بن حامد العطار قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا ليث بن حماد قل حدثنا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ومن كذب على القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار والسلف الماضون رحمهم الله كانوا من أبعد الغاية احترازاً عن القول في نزول الآية * اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله المخلدي قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا ابومسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد قل حدثنا ابو عمير عن محمد بن سيرين قال سألت عبيدة عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سداداً ذهب الذين يعلمون فيما انزل القرآن واما اليوم فكل احد يخترع شيئاً ويختلق افكا وكذبا ملقياً زمامه الى الجهالة غير مفكر في الوعيد للجاهل بسبب الآية وذلك الذي حدا بي الى املاء هذا الكتاب الجامع للاسباب لينتهي اليه طالبو هذا الشان والمتكلمون في نزول القرآن فيعرفوا الصدق ويستغنوا عن التمويه والكذب ويجدّوا في تحفظه بعد السماع والطلب ولا بد من القول أولا في مبادئ الوحي وكيفية نزول القرآن ابتداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعهد جبريل اياه بالتنزيل والكشف عن تلك الاحوال والقول فيها على طريق الاجمال ثم نفرع القول مفصلا في سبب نزول كل آية روي لها سبب مقول * مرويّ منقول * والله تعالى الموفق للصواب والسدد * والآخذ بنا عن العاثور الى الجدد *

والمقدم والمؤخر والمطلق والمقيد والاقسام والامثال والمجمل والمفصل والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة وان الله لسميع عليم * قال فاول ما ينبغي لمن أحب ان يتعلم شيئاً من علم هذا الكتاب اي (القرآن العظيم) الابتداء في علم

القول

﴿ القول في أول مانزل من القرآن ﴾

أخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني قال أخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثني محمد ابن يحي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة انها قالت أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارىء قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ منى الجهد فقال ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت عليّ فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله أبداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق رواه البخاري عن يحيي بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق * أخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن ابن محمد بن الحسين الطبري قال أخبرنا جدي ابو حامد احمد ابن الحسن الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان

الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء عن ائمة السلف رضي الله عنهم اجمعين لان كل من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب العزيز ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا * وقد روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه

ابن عيينة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذى خلق رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن أبي بكر الصبغي عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان * أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني قال حدثنا نصر بن محمد الحافظ قال اخبرنا محمد بن مخلد ان محمد بن اسحق حدثهم قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا احمد بن نصر بن زياد قال حدثنا علي بن الحسين ابن واقد قال حدثنى ابي قال حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا اول ما نزل من القرآن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فهو اول ما نزل من القرآن بمكة واول سورة اقرأ باسم ربك * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل التاجر قال اخبرنا محمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع بعض علمائهم يقول كان اول ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ قالوا هذا صدرها انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء ثم انزل آخرها بعد ذلك بما شاء الله فاما الحديث الصحيح الذي روى ان أول ما نزل سورة المدثر فهو ما اخبرناه الاستاذ ابو اسحق الثعالبي قال حدثنا عبد الله بن حامد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد اليمني قال حدثنا عمرو

ابن

رجلا يعرف بعبد الرحمن بن داب وكان صاحبا لابي موسى الاشعرى وقد تحلق عليه الناس يسألونه وهو يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر فقال له علي رضى الله عنه أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت وأهلكت ابو من أنت فقال ابو يحيى فقال له علي رضى الله عنه انت ابو

ابن ابي سلمة عن الاوزاعي قال حدثني يحيي بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن اي القرآن انزل قبل قال ياايها المدثر قلت او اقرأ باسم ربك قال سألت جابر بن عبد الله الانصاري أي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قال قلت او اقرأ باسم ربك قال جابر احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاورت بحراء شهراً فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو على الفرش في الهواء يعني جبريل فاخذتني رجفة فاتيت خديجة فامرتهم فدثروني ثم صبوا عليّ الماء فانزل الله عليّ ﴿ يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَانْذِرْ ﴾ رواه مسلم عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي وهذا ليس بمخالف لما ذكرناه أولاً وذلك ان جابرا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم القصة الاخيرة ولم يسمع اولها فتوهم ان سورة المدثر اول ما نزل وليس كذلك ولكنها اول مانزل عليه بعد سورة اقرأ والذي يدل على هذا ما أخبرنا ابو عبد الرحمن بن حامد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال حدثنا محمد بن يحيي قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالساً على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله ياايها المدثر رواه البخاري عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق وبان بهذا الحديث

اعرفوني واخذ اذنه ففتلها فقال لاتقصن في مسجدنا بعد وروى في معنى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس انهما قالا لرجل آخر مثل قول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه اوقريبا منه * وقال حذيفة بن اليمان لا يقص على الناس الا ثلاثة امير او مأمور

ان الوحي كان قد فتر بعد نزول اقرأ باسم ربك ثم نزل يا ايها المدثر والذى يوضح ما قلنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذى جاء بحراء جالس فدل على ان هذه القصة انما كانت بعد نزول اقرأ * اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد المقرى قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرى قال حدثنا ابو الشيخ قل حدثنا احمد بن سليمان بن ايوب قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان قال حدثنا علي بن الحسين ابن واقد قال حدثني ابي قال سمعت علي بن الحسين يقول اول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة اقرأ باسم ربك وآخر سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة المؤمنون ويقال العنكبوت واول سورة نزلت بالمدينة ويل للمطففين وآخر سورة نزلت في المدينة براءة واول سورة علنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والنجم وأشدّ آية على اهل النار ﴿ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ وارجى آية في القرآن لاهل التوحيد ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾ الآية وآخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعدها تسع ليال

﴿ القول في آخر مانزل من القرآن ﴾

أخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قل حدثنا محمد قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا ابوالوليد قل حدثنا شعبة قال حدثنا أبواسحق قال سمعت

ورجل عرف الناسخ والمنسوخ والرابع متكلف احمق * وقال ابو القاسم رحمه الله وهذا هو الصحيح لانه يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال ولما رأيت المفسرين قد تهالكوا هذا العلم ولم يأتوا منه وجه الحفظ وخلطوا بعضه ببعض ألفت هذا الكتاب ليقرب على من

البراء بن عازب يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة و آخر سورة انزلت براءة رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن حرب عن شعبة ورواه في موضع آخر عن ابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة * اخبرنا أبو بكر التميمي قل اخبرنا أبو محمد الحياني * قال حدثنا أبو يحي الرازي * قال حدثنا سهل بن عثمان * قال حدثنا ابن المبارك عن جبير عن الضحاك عن ابن عباس قل آخر آية نزلت ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي * قال اخبرنا محمد بن احمد بن سنان المقري * قال اخبرنا احمد بن علي الموصلي * قال حدثنا احمد بن الاحنش * قال حدثنا محمد بن فضيلة * قال حدثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ﴿وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ قل ذكروا أن هذه الآية وآخر آية من سورة النساء نزلت آخر القرآن * أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الصوفي * قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب * قال حدثنا الحسن بن عبد الله العبدي * قال حدثنا مسلم بن ابراهيم * قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن ابي بن كعب انه قال آخر آية انزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ وقرأها الى آخر السورة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن الاصم عن بكار بن قتيبة عن ابي عامر العقدي عن شعبة * اخبرني ابو عمر ومحمد بن العزيز في كتابه ان محمد بن الحسين الحدادي اخبرهم عن محمد بن يزيد * قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم * قال حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يونس بن ماهك عن

احب تعليمه وتذكرا لمن علمه وماتوفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

﴿ باب ﴾

(الناسخ والمنسوخ)

اعلم ان الناسخ والمنسوخ في كلام العرب هو رفع الشيء وجاء الشرع بما تعرف العرب اذ كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ * والمنسوخ في كتاب الله عز وجل على ثلاثة اضرب * فمنه

ابي بن كعب قال أحدث القرآن بالله عهداً لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية واول يوم ازل فيه يوم الاثنين * اخبرنا ابو اسحاق الثعالبي * قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني * قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي * قال حدثنا ابن ابي خثيم * قال حدثنا موسى ابن اسماعيل * قال حدثنا مهدي بن ميمون * قال حدثنا غيلان ابن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رجلا قال يا رسول الله أرأيت صوم يوم الاثنين قال فيه ازل عليّ القرآن واول شهر ازل فيه القرآن شهر رمضان قال الله تعالى ذكره ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان النضروي * قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسر * قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله * قال حدثنا عبد الله بن جابر بن الهيثم الغداني * قال حدثنا عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان

﴿ القول في آية التسمية وبيان نزولها ﴾

اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرى * قال اخبرنا ابو الحسن على ابن محمد الجرجاني * قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري قال حدثنا محمد بن يحي بن منده قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا

ما نسخ خطه وحكمه * ومنه مانسخ خطه وبقي حكمه * ومنه مانسخ حكمه وبقي خطه * فاما مانسخ حكمه وخطه فمثل ماروى عن انس ابن مالك رضى الله عنه انه قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تعدلها سورة التوبة ما احفظ منها غير

عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمار عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اول ما نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو عبد الله بن اسحاق قال حدثنا اسماعيل بن احمد الخلالى قال أخبرنا ابو محمد عبد الله بن زيدان البجلي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان ابن عينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايعرف ختم السورة حتى ينزل عليه ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ أخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر قال اخبرنا ابراهيم بن علي الرملى قال حدثنا يحي بن يحي قال أخبرنا عمرو بن الحجاج العبدي عن عبد الله بن ابي حسين ذكر عن عبد الله بن مسعود قال كنالا نعلم فصل ما بين السورتين حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو عمر واحمد بن محمد الجرشي قال حدثنا محمد بن يحي قال حدثنا محمد بن عيسى بن ابي فديك عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة

﴿ القول في سورة الفاتحة ﴾

اختلفوا فيها فعند الاكثرين هي مكية من اوائل ما نزل من القرآن * حدثنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد الزاهد قال اخبرنا جدي قال اخبرنا أبو عمر والجبري قال حدثنا ابراهيم بن الحارث وعلى بن سهل بن المغيرة قال حدثنا يحي بن بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

آية واحدة ولوان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثاً ولو ان له ثالثاً لابتغى اليها رابعاً ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب *وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم آيه فحفظتها وكتبتها

كان اذا برز سمع منادياً يناديه يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك قال فلما برز سمع النداء يا محمد فقال لبيك قال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة الكتاب وهذا قول على بن ابي طالب * اخبرنا ابو اسحاق احمد بن محمد المفسر قال اخبرنا الحسن بن جعفر المفسر قل اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن محمود المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا ابو يحيى القصري قال حدثنا مروان بن معاوية عن الولاء بن المسيب عن الفضل بن عمر عن على بن ابي طالب عليه السلام قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش وبهذا الاسناد عن السعدي حدثنا عمرو بن صالح قال حدثنا ابي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقالت قريش رض الله فاك ونحو هذا قاله الحسن وقتادة وعند مجاهد ان الفاتحة مدنية قال الحسين بن الفضل لكل عالم هفوة وهذه بادرة من مجاهد لانه تفرد بهذا القول والعلماء على خلافه ومما يقطع به على انها مكية قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ يعني الفاتحة * أخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي قال اخبرنا محمد بن احمد بن على الحيري قال اخبرنا احمد بن على بن المثني قل حدثنا يحيى بن اذين قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه ابي بن كعب ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا

في مصحفي فلما كان الليل رجعت الى مضجعي فلم ارجع منهابشيء وغدوت على مصحفي فاذا الورقة بيضاء فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم * فقال لي يابن مسعود تلك رفعت البارحة * واما مانسخ خطه وبقي حكمه فمثل ماروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لولا اكره ان

في

في الزبور ولا في القرآن مثلها انها هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته * وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليمتن على رسوله بإيتائه فاتحة الكتاب وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة ولا يسعنا القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضع عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هذا مما لا تقبله العقول

﴿ سورة البقرة ﴾

مدنية بلا خلاف أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله ابن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير قال حدثنا يعقوب بن سفيان الكبير قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال اول سورة انزلت بالمدينة سورة البقرة قوله عز وجل ﴿ الٓمٓ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ ﴾ أخبرنا ابو عثمان الزعفراني قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الليث قال اخبرنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اربع آيات من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين وآيتان بعدها نزلتا في الكافرين وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين وقوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال الضحاك نزلت في ابي جهل وخمسة من اهل بيته * وقال الكلبي يعني اليهود وقوله تعالى ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت هذه الآية في عبد الله ابن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا كيف أرد

يقول الناس قد زاد في القرآن ماليس فيه لكتبت آية الرجم واثبتها فوالله لقد قرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فان ذلك كفر بكم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذا منسوخ الخط ثابت الحكم وأما

هؤلاء السفهاء عنكم فذهب فاخذ بيد ابى بكر فقال مرحباً بالصديق سيد بنى تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار الباذل نفسه وماله ثم اخذ بيد عمر فقال مرحباً بسيد بنى عدي بن كعب الفاروق القوي فى دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد علي فقال مرحباً بابن عم رسول الله وختنه سيد بنى هاشم ماخلا رسول الله ثم افترقوا فقال عبد الله لاصحابه كيف رأيتموني فعلت فاذا رأيتموهم فاعملوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك فانزل الله هذه الآية * قوله ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ أخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال أخبرنا ابو علي بن احمد الفقيه قال أخبرنا ابو ذر القهستاني قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كل شيء نزل فيه يا أيها الناس فهو مكي ويا ايها الذين آمنوا فهو مدني يعنى ان يا أيها الناس خطاب اهل مكة ويا ايها الذين آمنوا خطاب اهل المدينة فقوله يا أيها الناس اعبدوا ربكم خطاب لمشركي مكة الى قوله وبشر الذين آمنوا وهذه الآية نازلة في المؤمنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر جزاء الكافرين بقوله النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ذكر جزاء المؤمنين قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ قال ابن عباس في رواية ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله او كصيب من السماء قالوا الله أجل وأعلى من ان يضرب الامثال فانزل الله هذه الآية * وقال الحسن وقتادة لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه

ما نسخ حكمه وبقى خطه فهو فى ثلاث وستين سورة مثل الصلاة الى بيت المقدس والصيام الاول والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين * قال ابو القاسم فاول ما نبدأ به من ذلك تسمية السور التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ وهي ثلاث واربعون سورة والله اعلم * منها ام

وضرب

وضرب للمشركين المثل ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فانزل الله هذه الآية * اخبرنا احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ في كتابه قال اخبرنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا بكر بن سهل قل حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا قال وذلك ان الله ذكر آلهة المشركين فقال وان يسلبهم الذباب شيئاً وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت فقالوا أرأيتم حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما انزل من القرآن على محمد اي شيء يصنع بهذا فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ ﴾ قال ابن عباس في رواية الكلبي عن ابي صالح بالاسناد الذي ذكر نزلت في يهود المدينة كان الرجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته ولمن بينهم وبينه رضاع من المسلمين اثبت على الدين الذي أنت عليه وما يأمرك به هذا الرجل يعنون محمداً صلى الله عليه وسلم فان امره حق فكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه وقوله ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ عند أكثر أهل العلم ان هذه الآية خطاب لاهل الكتاب وهو مع ذلك ادب لجميع العباد وقال بعضهم رجع بهذا الخطاب الى خطاب المسلمين والقول الاول أظهر وقوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ الآية * أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل ابن عثمان العسكري قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال قال ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال لما قص سلمان على النبي صلى الله عليه وسلم قصة اصحاب الدير قال هم في النار قال سلمان فاظلمت

الكتاب * ثم سورة يوسف * ثم ياسين * ثم الحجرات * ثم سورة الرحمن * ثم سورة الحديد * ثم الصف * ثم الجمعة * ثم التحريم * ثم الملك ثم الحاقة * ثم نوح * ثم الجن * ثم المرسلات * ثم النبأ * ثم النازعات * ثم الانفطار * ثم المطففين * ثم الانشقاق * ثم البروج * ثم الفجر * ثم البلد * ثم الشمس

عليّ الارض فنزلت ان الذين آمنوا والذين هادوا الى قوله يحزنون قال فكانما كشف عني جبل * أخبرنا محمد بن عبد العزيز المروزي قال اخبرنا محمد بن الحسين الحدادي قال اخبرنا ابو فرقد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية قال نزلت في اصحاب سلمان الفارسي لما قدم سلمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يخبر عن عبادة اصحابه واجتهادهم وقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك ويشهدون انك تبعث نبياً فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله ان الذين آمنوا والذين هادوا وتلا الى قوله ولاهم يحزنون أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن زكرياء قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية نزلت هذه الآية في سلمان الفارسي وكان من أهل جندي سابور من اشرافهم وما بعد هذه الآية نازلة في اليهود *وقوله ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ الآية نزلت في الذين غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم وبدلوا نعته قال الكلبي بالاسناد الذى ذكرنا انهم غيروا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم وجعلوه آدم سبطاً طويلا وكان ربعة أسمر صلى الله عليه وسلم وقالوا لاصحابهم واتباعهم انظروا الى صفة النبي الذي يبعث في آخر الزمان ليس يشبه نعت هذا وكانت للاحبار والعلماء

ماكلة

وضحاها*ثم والليل *ثم والضحى *ثم ألم نشرح*ثم القلم*ثم القدر *ثم الانفكاك *ثم الزلزلة * ثم العاديات * ثم القارعة*ثم التكاثر * ثم الهمزة* ثم الفيل* ثم القريش * ثم أرأيت * ثم الكوثر * ثم النصر * ثم تبت * ثم الاخلاص * ثم الفلق * ثم الناس وهذه السور التى ليس فيها ناسخ ولا

ماكلة من سائر اليهود فخافوا ان يذهبوا ماكلتهم ان بينوا الصفة فمن ثم غيروا * قوله ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُودَةً ﴾ أخبرنا اسمعيل بن ابي القسم الصوفى قال اخبرنا ابو الحسين العطار قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال حدثني ابو القسم عبد الله بن سعد الزهري قال حدثني ابو عمرو قال حدثنا ابى عن ابي اسحاق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ويهود تقول انما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة انما يعذب الناس فى النار لكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في النار من ايام الآخرة وانما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم وقالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودة وقال ابن عباس في رواية الضحاك وجد أهل الكتاب ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين قالوا لن نعذب في النار الا ما وجدنا في التوراة فاذا كان يوم القيامة اقتحموا في النار فساروا في العذاب حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى آخر يوم من الايام المعدودة فقال لهم خزنة النار يا اعداء الله زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا اياما معدودات فقد انقطع العدد وبقي الامد قوله ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ الآيه قال ابن عباس ومقاتل نزلت في السبعين الذين اختارهم موسى ليذهبوا معه الى الله تعالى فلما ذهبوا معه سمعوا كلام الله تعالى وهو يأمر وينهي ثم رجعوا الى قومهم فاما الصادقون فادوا ماسمعوا وقالت طائفة منهم سمعنا الله من لفظ كلامه يقول ان استطعتم ان تفعلوا هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ولا بأس وعند اكثر المفسرين نزلت الآية في الذين غيروا آية الرجم.

منسوخ وهي السور التي ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور فيها نهي وليس فيها امر ومنها فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى فيكون عدد هذه السور ثلاثا واربعين سورة والله اعلم

﴿ باب ﴾

تسمية السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ستة

وصفة محمد صلى الله عليه وسلم قوله ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وقال ابن عباس كان يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء وقالت اللهم انا نسألك بحق النبي الامي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم قال فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي بك يامحمد الى قوله فلعنة الله على الكافرين * وقال السدي كانت العرب تمر بيهود فتلقى اليهود منهم اذى وكانت اليهود تجد نعت محمد في التوراة ان يبعثه الله فيقاتلون معه العرب فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به حسدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرائيل فما بال هذا من بني اسمعيل* قوله ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا الحسن بن احمد الشيباني قال اخبرنا المؤمل بن الحسن قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ياأبا القاسم نسئلك عن اشياء فان اجبتنا فيها اتبعناك اخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فانه ليس نبي الا يأتيه ملك من عند ربه عزوجل بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك قال جبريل قالوا ذاك الذي ينزل بالحرب وبالقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالمطر والرحمة اتبعناك فانزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك الى قوله فان الله عدو للكافرين * قوله

سور اولهن الفتح والحشر والمنافقين والتغابن والطلاق والاعلى

﴿ باب ﴾

تسمية السور التى دخلها المنسوخ ولم يدخلها ناسخ وهي اربعون سورة اولهن الانعام * ثم الاعراف * ثم يونس * ثم هود * ثم الرعد* ثم الحجر * ثم النحل * ثم بنى اسرائيل * ثم

﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ﴾ الآية * اخبرنا أبو بكر الاصفهاني قال أخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا على ابن مسهر عن داود عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كنت آتى اليهود عند دراستهم التوراة فاعجب من موافقة القرآن التوراة وموافقة التوراة القرآن فقالوا ياعمر ما احد احب الينا منك قلت ولم قالوا لانك تأتينا وتغشانا قلت انما أجيء لاعجب من تصديق كتاب الله بعضه بعضاً وموافقة التوراة القرآن وموافقة القرآن التوراة فبينما أنا عندهم ذات يوم اذ مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ظهري فقالوا ان هذا صاحبك فقم اليه فالتفت اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل خوخة من المدينة فاقبلت عليهم فقلت انشدكم بالله وما انزل عليكم من كتاب أتعلمون انه رسول الله فقال سيدهم قد نشدكم الله فاخبروه فقالوا أنت سيدنا فأخبره فقال سيدهم انا نعلم انه رسول الله قال فقلت فانت اهلكهم ان كنتم تعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تتبعوه قالوا ان لنا عدواً من الملائكة وسلماً من الملائكة فقلت من عدوكم ومن سلمكم قالوا عدونا جبريل وهو ملك الفظاظة والغلظة والاصار والتشديد قلت ومن سلمكم قالوا ميكائيل وهو ملك الرأفة واللين والتيسير قلت فاني اشهدكم ما يحل لجبريل ان يعادي سلم ميكائيل وما يحل لميكائيل ان يسالم عدو جبريل وانهما جميعا ومن معهما اعداء لمن عادوا وسلم لمن سالموا ثم قمت فدخلت الخوخة التي دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني فقال يا ابن الخطاب الا أقرؤك آيات نزلت عليّ قبل قلت بلى فقرأ قل من كان عدوا لجبريل فانه الآية حتى بلغ وما يكفر بها الا الفاسقون

الكهف * ثم طه * ثم المؤمن * ثم النمل * ثم القصص ثم العنكبوت * ثم الروم * ثم لقمان * ثم المصابيح * ثم الملائكة * ثم الصافات * ثم صاد * ثم الزمر * ثم الزخرف * ثم الدخان * ثم الجاثية * ثم الاحقاف * ثم محمد * ثم الباسقات * ثم النجم * ثم القمر * ثم الامتحان * ثم نون

قلت والذي بعثك بالحق ما جئت الا أخبرك بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني بالخبر قال عمر فلقد رأيتني أشد في دين الله من حجر * وقال ابن عباس ان حبرا من احبار اليهود من فدك يقال له عبد الله بن صوريا حاج النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اشياء فلما اتجهت الحجة عليه قال أي ملك يأتيك من السماء قال جبريل ولم يبعث الله نبياً الا وهو وليه قال ذاك عدونا من الملائكة ولو كان ميكائيل لآمنا بك ان جبريل نزل بالعذاب والقتال والشدة فانه عادانا مراراً كثيرة وكان اشد ذلك علينا ان الله أنزل على نبينا ان بيت المقدس سيخرب على يدي رجل يقال له بختنصر واخبرنا بالحين الذي يخرب فيه فلما كان وقته بعثنا رجلا من اقوياء بني اسرائيل في طلب بختنصر ليقتله فانطلق يطلبه حتى لقيه ببابل غلاماً مسكيناً ليست له قوة فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبريل وقال لصاحبنا ان كان ربكم الذي أذن في هلاككم فلا تسلط عليه وان لم يكن هذا فعلى أي حق تقتله فصدقه صاحبنا ورجع الينا وكبر بختنصر وقوى وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا فانزل الله هذه الآية * وقال مقاتل قالت اليهود كان جبريل عدونا امر ان يجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ابن عباس هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ماجئتنا بشيء نعرفه وما أنزل عليك من آية بينة فنتبعك بها فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ واتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ الآية اخبرني محمد بن عبد العزيز القنطري قال اخبرنا أبو الفضل الحدادي قال

* ثم المعارج * ثم المدثر * ثم القيامة * ثم الانسان * * ثم عبس * ثم الطارق * ثم الغاشية * ثم التين * ثم الكافرون

﴿ باب ﴾

السور التي دخلها الناسخ والمنسوخ وهي خمس وعشرون سورة أولها البقرة * ثم آل عمران * ثم المائدة * ثم الانفال * ثم التوبة * ثم

أخبرنا أبو يزيد الخالدي قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جدي قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث قال بينما نحن عند ابن عباس اذ قال ان الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء فيجيء احدهم بكلمة حق فاذا جرب من أحدهم الصدق كذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكرسي فلما مات سليمان قام شيطان الطريق فقال ألا أدلكم على كنز سليمان المنيع الذي لا كنز له مثله قالوا نعم قال تحت الكرسي فاخرجوه فقالوا هذا سحر سليمان سحر به الامم فانزل الله عذر سليمان واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وقال الكلبي ان الشياطين كتبوا السحر والنارنجيات على لسان آصف هذا ما علم آصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه حين نزع الله ملكه ولم يشعر بذلك سليمان ولما مات سليمان استخرجوه من تحت مصلاه وقالوا للناس انما ملككم سليمان بهذا فتعلموه فلما علم علماء بني اسرائيل قالوا معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان وأما السفلة فقالوا هذا علم سليمان واقبلوا على تعلمه ورفضوا كتب انبيائهم ففشت الملامة لسليمان فلم تزل هذه حالهم حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عذر سليمان على لسانه ونزل براءته مما رمي به فقال واتبعوا ما تتلو الشياطين الآية * أخبرنا سعيد بن العياش القرشي كتابة ان الفضل بن زكريا حدثهم عن احمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن عثمان بن بشير عن حصيفة قال كان سليمان اذا نبتت الشجرة قال لاي داء أنت فتقول لكذا وكذا فلما نبتت شجرة الخروبة قال لاي شيء أنت قالت لخراب بيتك قال تخربينه قالت نعم قال بئس الشجرة انت فلم يلبث ان توفي فجعل الناس يقولون في مرضاهم

ابراهيم * ثم الكهف * ثم مريم * ثم الانبياء * ثم الحج * ثم النور * ثم الفرقان * ثم الشعراء * ثم الاحزاب * ثم سبأ * ثم مؤمن * ثم الشورى * ثم الذاريات * ثم الطور * ثم الواقعة * ثم المجادلة * ثم المزمل * ثم الكوثر * ثم العصر فذلك مائة واربعة عشر سورة

لو كان مثل سليمان فاخذت الشياطين فكتبوا كتاباً وجعلوه في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على ما كان سليمان يداوي به فانطلقوا فاستخرجوا ذلك فاذا فيه سحر ورقى فانزل الله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الى قوله فلا تكفر قال السري ان الناس في زمن سليمان كتبوا السحر فاشتغلوا بتعلمه فاخذ سليمان تلك الكتب فدفنها تحت كرسيه ونهاهم عن ذلك ولما مات سليمان وذهب به كانوا يعرفون دفن الكتب فتمثل شيطان على صورة انسان فاتي نفرا من بني اسرائيل وقال هل ادلكم على كنز لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكرسي فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها قال الشيطان ان سليمان ضبط الجن والانس والشياطين والطيور بهذا فاخذ بنوا اسرائيل تلك الكتب فلذلك أكثر ما يوجد السحر في اليهود فبرأ الله عزوجل سليمان من ذلك وانزل هذه الآية قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء وذلك ان العرب كانوا يتكلمون بها فلما سمعتهم اليهود يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم أعجبهم ذلك وكان راعنا في كلام اليهود سباً قبيحا فقالوا انا كنا نسب محمدا سرا فالآن اعلنوا السب لمحمد فانه من كلامه فكانوا يأتون نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعنا ويضحكون ففطن بها رجل من الانصار وهو سعد بن عبادة وكان عارفا بلغة اليهود وقال يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذي نفس محمد بيده لئن سمعتها من رجل منكم لاضربن عنقه فقالوا ألستم تقولونها فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا الآيه قوله تعالى ﴿ ما يَوَدُّ

الذين

﴿ باب ﴾ في اختلاف المفسرين على اي شيء يقع النسخ من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة ابن عمار لايدخل النسخ الاعلى الامر والنهي فقط او فعلوا او لاتفعلوا واحتجوا على ذلك باشياء منها قولهم ان خبر الله على ما هو فيه * وقال الضحاك بن مزاحم

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ الآية قال المفسرون ان المسلمين كانوا اذا قالوا لحلفائهم من اليهود آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الذي تدعوننا اليه ليس بخير مما نحن عليه ولوددنا لو كان خيرا فانزل الله تعالى تكذيباً لهم قوله تعالى ﴿ ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ﴾ قال المفسرون ان المشركين قالوا أترون الى محمد يأمر اصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمرهم بخلافه ويقول اليوم قولا ويرجع عنه غدا ما هذا في القرآن الا كلام محمد يقوله من تلقاء نفسه وهو كلام يناقض بعضه بعضاً فأنزل الله واذا بدلنا آية مكان آية الآية وانزل ايضاً ماننسخ من آية او ننساها نأت بخير منها الآية قوله تعالى ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت هذه الآية فى عبد الله بن أبى أمية ورهط من قريش قالوا يامحمد اجعل لنا الصفا ذهباً ووسع لنا ارض مكة وفجر الانهار خلالها تفجيرا نؤمن بك فانزل الله تعالي هذه الآية وقال المفسرون ان اليهود وغيرهم من المشركين تمنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قائل يقول يأتينا بكتاب من السماء جملة كما أتى موسى بالتوراة ومن قائل يقول وهو عبد الله بن أبى امية المخزومى ائتنى بكتاب من السماء فيه من رب العالمين الى ابن أبي امية اعلم اني قد ارسلت محمدا الى الناس ومن قائل يقول لن نؤمن لك او تاتي بالله والملائكة قبيلا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة ٧ بدر ألم تروا الى ما اصابكم ولو كنتم على الحق ماهزمتم فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم

كما قال الاولون وزاد عليهم فقال بدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار التي معناها الامر والنهي مثل قوله تعالى وعبر اسمه الزاني لاينكح الا زانية أومشركة والزانية لا ينكحها الا زان أومشرك * ومعنى

٧ هكذا بالنسخ والمل صوابه احد لان بدرا لم تهزم فيها المسلمون اهمصححه

اخبرنا الحسين بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المفضل قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن يحي قال حدثنا ابواليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعراً وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان المشركون واليهود من المدينة حين قدمها رسول الله صلى عليه وسلم يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أشد الاذى فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم انزلت ود كثير من اهل الكتاب الى قوله فاعفوا واصفحوا قوله ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ نزلت في يهود اهل المدينة ونصارى اهل نجران وذلك ان وفد نجران لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود ما انتم على شيء من الدين وكفروا بعيسى والانجيل وقالت لهم النصارى ماانتم علي شيء من الدين فكفروا بموسى والتوراة فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ الآية نزلت في ططلوس الرومى واصحابه من النصارى وذلك انهم غزوا بني اسرائيل فقتلوا مقاتلتهم وسبوا ذراريهم وحرقوا التوراة وخربوا بيت المقدس وقذفوا فيه الجيف وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي وقال قتادة هو بختنصر واصحابه غزوا اليهود وخربوا بيت المقدس واعانهم على ذلك النصارى من اهل الروم وقال ابن عباس في رواية عطاء نزلت في مشركي أهل مكة ومنعهم المسلمين من ذكر الله تعالى في المسجد الحرام قوله ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾

اختلفوا

قوله لا تنكحوا زانية ولامشركة وعلى الاخبار التى معناها الامر مثل قوله تعالى في سورة يوسف * قال تزرعون سبع سنين دأبا ومعنى ذلك ازرعوا ومثل قوله تعالى ولولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين بمعنى ارجعوها يعني الروح ومثل

اختلفوا في سبب نزولها فاخبرنا ابو منصور المنصوري قال اخبرنا على ابن عمر الحافظ قال حدثنا ابو محمد اسمعيل بن علي قال حدثنا الحسن ابن علي بن شبيب المعري قال حدثنا احمد بن عبيد الله العبدي قال وجدت في كتاب ابى قال حدثنا عبد الملك العرزمي قال حدثنا عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة هى ههنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطوطاً وقال بعضنا القبلة ههنا قبل الجنوب وخطوا خطوطاً فلما أصبحوا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله* اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا على قال اخبرنا يحيي بن صاعد قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ربيعة عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر في ليلة مظلمة فلم يدر كيف القبلة فصلى كل رجل منا على حاله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله ومذهب ابن عمر ان الآية نازلة في التطوع بالنافلة *اخبرنا ابو القسم بن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو البختري بن عبدالله بن محمد بن شاكر قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الملك بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال انزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اي صل حيث توجهت بك راحلتك في التطوع وقال ابن عباس في رواية عطاء ان النجاشي لما توفي قال جبريل للنبي

قوله تعالى سبحانه ولكن رسول الله اي تعالوا له* قال فاذا كان هذا معنى الخبر كان الامر والنهى على جميع الاخبار ولم يفصل وقال عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم والسدي قد يدخل النسخ على الامر والنهى وجميع الاخبار ولم يفصلا وتابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة لهما في ذلك

صلى الله عليه وسلم فقال ان النجاشي توفي فصل عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحضر واوصفهم ثم تقدم رسول الله صلى الله عليـه وسلم وقال لهم ان الله أمرني أن اصلى على النجاشي وقد توفي فصلوا عليه فصلى رسول الله صلى الله عليـه وسلم فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليـه وسلم في انفسهم كيف نصلى على رجل مات وهو يصلي على غير قبلتنـا وكان النجاشى يصلي الى بيت المقدس حتى مات وقـد صرفت القبلة الى الكعبة فانزل الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ومذهب ابن عباس ان هذه منسوخة بقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فهذا قول ابن عباس عند عطاء الخراسانى وقال اول ما نسخ من القرآن شيأن القبلة قال الله تعـالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ثم صرفه الله تعـالى الى البيت العتيق وقال في رواية ابن ابى طلحة الوالبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبـلة ابراهم فلما صرفـه الله تعالى اليها ارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى فاينما تولوافثم وجه الله قوله ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا ﴾ نزلت في اليهود حيث قالوا عزيز ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشركي العرب قالوا الملائكة بنات الله قوله ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت

من الرواية وانما يعتمـدون عـلى الرواية وقال آخـرون وكل جمـلة استثنى الله منهـا بالالفاظ الاستثناء ناسخ لها وقـد قال قوم لا يعدون خلافا ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ وهؤلاء قوم عن الحـق صـدوا وبافكهم عن الله ردوا

شعري ما فعل ابواي فنزلت هذه الآية وهـذا على قراءة من قرأ
ولا تسـل عن أصحاب الجحيم جزما وقال مقاتل ان النبي الله عليه
وسلم قال لو انزل الله بأسه باليهود لآمنوا فانزل الله تعالى ولا تسل
عن أصحاب الجحيم قوله ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى ﴾
الآية قال المفسرون انهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة
ويطمعونه انهم اذا هادنهم وامهلهم اتبعوه ووافقوه فانزل الله تعالى
هذه الآية وقال ابن عباس هـذا في القبلة وذلك ان يهود المدينة
ونصارى نجران كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم
الى قبلتهم فلما صرف الله القبلة الى الكعبة شق ذلك عليهم فيئسوا منه
ان يوافقهم على دينهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ اَلَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ ﴾ * قال ابن عباس في رواية
عطاء والكلبي نزلت في أصحاب السفينة الذين اقبلوا مع جعفر بن ابي
طالب من ارض الحبشة كانوا اربعين رجلا من الحبشة وأهل الشام
*وقال الضحاك نزلت فيمن آمن من اليهود وقال قتادة وعكرمة نزلت
في محمد صلى الله عليه وسلم قوله ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾ الآية نزلت في اليهود حين قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم ألست تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية قوله
﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُوداً اَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ﴾ قال ابن عباس نزلت
في رؤس يهود المدينة كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف وابي
ياسر بن اخطب وفي نصارى اهل نجران وذلك انهم خاصموا المسلمين
في الدين كل فرقة تزعم انها احق بدين الله تعالى من غيرها فقالت

﴿ باب ﴾
ما رد الله تعالى ذكره على الملحدين والمنافقين من اجل معارضتهم في تفصيل احكام الكتاب المبين * قال الله تعالى عز من قائل ما ننسخ من آية اوننسها نأت بخير منها او مثلها قال ابو القاسم رضي الله عنه وهـذه الآية يحتاج مفسرها ان لا يقدرها قبل تفسيره لها لان فيها مقدماً

اليهود نبينا موسى افضل الانبياء وكتابنا التوراة أفضل الكتب وديننا أفضل الاديان وكفرت بعيسى والانجيل ومحمد والقرآن * وقالت النصارى نبنا عيسى أفضل الانبياء وكتابنا الانجيل أفضل الكتب وديننا افضل الاديان وكفرت بمحمد والقرآن وقل كل واحد من الفريقين للمؤمنين كونوا على ديننا فلا دين الا ذلك ودعوهم الى دينهم * قوله ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ﴾ قال ابن عباس ان النصارى كان اذا ولد لاحدهم ولد فاتى عليه سبعة ايام صبغوه فى ماء لهم يقال له المعمودي ليطهروه بذلك ويقولون هذا طهور مكان الختان فاذا فعلوا ذلك صار نصرانياً حقاً فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾ الآية نزلت فى تحويل القبلة * أخبرنا محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زاهر بن جعفر قال اخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحيي بن حكيم قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء الى آخر الآية فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله تعالى قل لله المشرق والمغرب الى آخر الآية رواه البخاري عن عبد الله ابن رجاء قوله ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ قال ابن عباس في رواية الكلبي كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ماتوا على القبلة الاولى منهم اسعد بن زارة وابو امامة احد

ومؤخراً تقديره هو اعلم ما نرفع من حكم نأت بخير منها او ننساها اي نتركها فلا ننسخها وقد اعترض هذا التأويل وقيل مافي القرآن بعضه خير من بعض اليس هو محكام واحد جل قائله * والجواب ان معنى خير منها اي انفع منها لان الناسخ لايخلو من

بني النجار والبراء بن معرور احد بني سلمة واناس آخرون جاءت عشائرهم فقالوا يارسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى وقد صرفك الله تعالى الى قبلة ابراهيم فكيف باخواننا فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية ثم قال قد نرى تقلب وجهك في السماء وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام وددت ان الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة لانها قبلة ابراهيم فقال له جبريل انما انا عبد مثلك لا املك شيأ فسل ربك ان يحولك عنها الى قبلة ابراهيم ثم ارتفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجاء ان يأتيه جبريل بما سأله فانزل الله تعالى هذه الآية *اخبرنا ابو منصور محمد ابن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا عبد الوهاب ابن عيسى قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم علم الله عز وجل هوى نبيه صلى الله عليه وسلم فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الآية رواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي الاحوص ورواه البخاري عن ابي نعيم عن زهير كلاهما عن ابي اسحق قوله ﴿ اَلَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ الآية نزلت في مؤمني اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته وبعثه في كتابهم كما يعرف أحدهم ولده اذا رآه مع الغلمان قال عبد الله بن سلام لانا أشد معرفة برسول الله

احد النعمتين اما ان يكون أثقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون أخف في الحكم فيكون ايسر في العمل وقد قرئ ننساها اي نؤخر حكمها فيعمل به حيناً* ثم قال تعالى ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير من أمر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا قوله

صلى الله عليه وسلم من باني فقال له عمر بن الخطاب وكيف ذاك يا ابن سلام قال لاني اشهد ان محمدا رسول الله حقاً يقيناً وانا لا اشهد بذلك على ابني لاني لا ادري ما أحدث النساء فقال عمر وفقك الله يا ابن سلام قوله ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ﴾ الآية نزلت في قتلى بدر وكانوا بضعة عشر رجلا ثمانية من الانصار وستة من المهاجرين وذلك ان الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال أخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مصعب بن عبد الله الدنيري قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يحجون لمناة وكانت مناة حذو قدد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك * أخبرنا ابو بكر التميمي قال أخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل العسكري قال حدثنا يحيي بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أنزلت هذه الآية في ناس من الانصار كانوا اذا أهلوا لمناة في الجاهلية لم يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن هشام وقال انس بن مالك كنا نكره الطواف بين الصفا والمروة لانهما كانا

تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتر اي اختلقته من تلقاء نفسك فقال سبحانه وتعالى ردا عليهم بل اكثرهم لا يعلمون ولان في اثبات الناسخ والمنسوخ في القرآن دلالة وحدانية الله تعالى ذكره بقوله ألا له الخلق

من

من مشاعر قريش في الجاهلية فتركناه في الاسلام فانزل الله تعالى هذه الآية
وقال عمرو بن الحسين سألت ابن عمر عن هذه الآية فقال انطلق الى ابن
عباس فسله فانه أعلم من بقى بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاتيته فسألته
فقال كان على الصفا صنم على صورة رجل يقال له اساف وعلى المروة
صنم على صورة امرأة تدعى نائلة زعم اهل الكتاب انهما زنيا في الكعبة
فمسخهما الله تعالى حجرين ووضعهما على الصفا والمروة ليعتبر بهما
فلما طالت المدة عبدا من دون الله تعالى فكان اهل الجاهلية اذا
طافوا بينهما مسحوا الوثنين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام كره
المسلمون الطواف بينهما لاجل الصنمين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال
السدي كان في الجاهلية تعزف الشياطين بالليل بين الصفا والمروة
وكانت بينهما آلهة فلما ظهر الاسلام قال المسلمون يارسول الله لانطوف
بين الصفا والمروة فانه شرك كنا نصنعه في الجاهلية فانزل الله تعالى
هذه الآية * اخبرنا منصور بن عبد الوهاب البزار قال اخبرنا محمد
ابن احمد بن سنان قال أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب قال اخبرنا محمد
ابن بكار قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن انس بن مالك
قال كانوا يمسكون عن الطواف بين الصفا والمروة وكانا من شعار الجاهلية
وكنا نتقي الطواف بهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله الآية رواه البخاري عن احمد بن محمد عن عبد الله عن عاصم قوله
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ﴾
نزلت في علماء اهل الكتاب وكتمانهم آية الرجم وامر محمد صلى الله
عليه وسلم * قوله ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
الآية * أخبرنا عبد العزيز بن طاهر التميمي قال اخبرنا أبو عمرو بن مطر

والامر وقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه صعد على المروة فقرأ ألا له الخلق والامر * وقال يا غالب من ادعي ثالثة فليقم الخالق جميع ما خلق والامر جميع ما قضي وليس في كتاب الله تعالى كلمتان تجمع الملك غيرها

قال اخبرنا ابو عبد الله لزيادي قال حدثنا موسى بن مسعود النهدي قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال انزلت بالمدينة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ فقالت كفار قريش بمكة كيف يسع الناس اله واحد فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ لآيات لقوم يعقلون * اخبرنا ابو بكر الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الداري قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابى الضحى قال لما نزلت هذه الآية والهكم اله واحد تعجب المشركون وقالوا اله واحد ان كان صادقا فليأتنا بآية فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض الى آخر الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ قال الكلبي نزلت في ثقيف وخزاعة وعامر ابن صعصعة حرموا على انفسهم من الحرث والانعام وحرموا البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ قال الكلبي عن ابن عباس نزلت في رؤساء اليهود وعلمائهم كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب مأكلتهم وزوال رياستهم فعمدوا الى صفة محمد صلى الله عليه وسلم فغيروها ثم اخرجوها اليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه نعت هذا النبي الذي بمكة فاذا نظرت السفلة الى النعت المتغير وجدوه مخالفا لصفة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يتبعونه * قوله ﴿ لَيْسَ

البر

﴿ باب ﴾

ذكر ما جاء من الناسخ في الشريعة على التوالى اعلم انه ليس في ام الكتاب شيء لان اولها ثناء وآخرها دعاء *

(سورة البقرة)

مدنية تحوي على ثلاثين آية منسوخة الاولى قوله عز وجل ومما رزقناهم ينفقون اختلف اهل العلم في ذلك فقال طائفة وهم

الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ﴾ الآية قال قتادة ذكر لنا ان رجلا سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله تعالى هذه الآية قال وقد كان الرجل قبل الفرائض اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم مات على ذلك وجبت له الجنة فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ الآية قال الشعبي كان بين حيين من احياء العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة الرجل فنزلت هذه الآية قوله ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ قال ابن عباس في رواية الوالبي وذلك ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى مثلها من القابلة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية * أخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا يحيي بن زائدة قال حدثني ابي وغيره عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان المسلمون اذا أفطروا يأكلون ويشربون ويمسون النساء مالم يناموا فاذا ناموا لم يفعلوا شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فاتى أهله عند الافطار فانطلقت امرأته تطلب شيئا وغلبته عيناه فنام فلما انتصف النهار من غد غشي عليه قال واتى عمر امرأته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله من الفجر ففرح المسلمون بذلك

الاكثرون هي الزكاة المفروضة* وقال مقاتل وحيان وجماعة كل ما فضل عن الزكاة نسخته الآية المفروضة * وقال ابو جعفر بن زيد ابن القعقاع نسخت الزكاة المفروضة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صيام في القرآن ونسخ ذباحة الاضحى كل ذبح *

* اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابى حامد قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن محمد الشيباني قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا شبابة قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يطعم لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار أتى امرأته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فاصبح صائما فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا رواه البخاري عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن الفضل قال اخبرنا احمد بن محمد ابن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا اسحق بن ابي قدوة عن الزهري انه حدثه عن القاسم بن محمد قال ان بدء الصوم كان يصوم الرجل من عشاء الى عشاء فاذا نام لم يصل الى اهله بعد ذلك ولم يأكل ولم يشرب حتى جاء عمر الى امرأته فقالت اني قد نمت فوقع بها وامسى صرمة بن انس صائما فنام قبل ان يفطر وكانوا اذا ناموا لم يأكلوا ولم يشربوا فاصبح صائما وكاد الصوم يقتله فانزل الله عز وجل الرخصة قال فتاب عليكم وعفا عنكم الآية * اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال اخبرنا جدي قال أخبرنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو حسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الآية الثانية قوله عز وجل ان الذين آمنوا والذين هادوا والناس فيها قائلان * فقالت طائفة منهم مجاهد والضحاك وابن مزاحم هي محكمة ويقرؤنها بالمحذوف المقدر فيكون التقدير على قولهما ان الذين آمنوا ومن آمن من الذين هادوا والنصارى

الخيط

الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له زيهما فانزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار رواه البخاري عن ابن ابي مريم * ورواه مسلم عن محمد بن سهل عن ابن ابي مريم قوله ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ الآية قال مقاتل ابن حيان نزلت هذه الآية في امرئ القيس بن عابس الكندي وفي عبدان بن اشوع الحضرمى وذلك انهما اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض وكان امرؤ القيس المطلوب وعبدان الطالب فانزل الله تعالى هذه الآية فحكم عبدان في أرضه ولم يخاصمه قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ﴾ الآية قال معاذ بن جبل يارسول الله ان اليهود تغشانا ويكثرون مسئلتنا عن الاهلة فانزل الله تعالى هذه الآية وقال قتادة ذكر لنا انهم سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم لم خلقت هذه الاهلة فانزل الله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج وقال الكلبي نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة وهما رجلان من الانصار قالا يارسول الله ما بال الهلال يبدو فيطلع دقيقاً مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لايزال ينقص ويدق حتى يكون كما كان لا يكون على حال واحدة فنزلت هذه الآية قوله ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ اخبرنا محمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا أبو الوليد والاحوص قالا حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لايدخلون من ابواب بيوتهم ولكن

والصابئين وقال الاكثرون هي منسوخة وناسخها عندهم ومن يبتغ غير الاسلام دينا الآية * الآية الثالثة قوله تعالى وقولوا للناس حسنا فيها قولان * قال عطاء بن ابي رباح وابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم اجمعين هي محكمة واختلفا بعد ما اجتمعا على

من ظهورها فجاء رجل فدخل من قبل باب فكانه عير بذلك فنزلت هذه الآية رواه البخاري عن ابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة * اخبرنا ابو بكر التميمي قال حدثنا ابو الشيخ قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل بن عبدة قال حدثنا عبيدة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كانت قريش تدعى الحمس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار وسائر العرب لايدخلون من باب في الاحرام فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان اذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الانصاري فقالوا يارسول الله ان قطبة بن عامر رجل فاجر وانه خرج معك من الباب فقال له ما حملك على ما صنعت قال رأيتك فعلته ففعلت كما فعلت فقال اني احمسى قال فان ديني دينك فانزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها وقال المفسرون كان الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمرة لم يدخل حائطا ولا بيتاً ولا دارا من بابه فان كان من اهل المدن نقب نقباً في ظهر بيته منه يدخل ويخرج او يتخذ سلما فيصعد فيه وان كان من اهل الوبر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل من الباب حتى يحل من احرامه ويرون ذلك ذما الا ان يكون من الحمس وهم قريش وكنانة وخزاعة وثقيف وخثعم وبنو عامر بن صعصعة وبنو النضر بن معاوية سموا حمسا لشدتهم في دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيتاً لبعض الانصار فدخل رجل من الانصار على اثره من الباب وهو محرم فانكروا عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دخلت من الباب وانت محرم فقال رأيتك دخلت من الباب فدخلت على اثرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احمسي قال الرجل

احكامها * وقال محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام معنى قوله وقولوا للناس حسنا اي قولوا لهم ان محمدا رسول الله * وقال عطاء ابن ابى رباح وقولوا للناس ماتحبون ان يقال لكم * وقال ابن جريج قلت لعطاء ان مجلسك هذا يحضره البر والفاجر أفأجزني

ان

ان كنت احسيا فاني احي دينا واحد رضيت بهديك وسمتك ودينك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت هذه الآيات في صلح الحديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت هو واصحابه نحر الهدي بالحديبية ثم صالحه المشركون على ان يرجع عامه ثم يأتي القابل على ان يخلوا له مكة ثلاث ايام فيطوف بالبيت ويفعل ماشاء وصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العام المقبل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعمرة القضاء وخافوا ان لا تفي لهم قريش بذلك وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم وكره اصحابه قتالهم في الشهر الحرام في الحرم فانزل الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم يعني قريشا قوله ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ الآية قال قتادة اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعدة حتى اذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون فلما كان العام المقبل دخلوا مكة فاعتمروا في ذي القعدة واقاموا بها ثلاث ليال وكان المشركون قد فجروا عليه حين ردوه يوم الحديبية فاقصه الله تعالى منهم فانزل الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية قوله ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ * أخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال أخبرنا أبو علي بن ابي بكر الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا عبد الله بن ايوب قال حدثنا هشيم عن داود عن الشعبي قال نزلت في الانصار امسكوا عن النفقة في سبيل الله تعالى فنزلت هذه الآية وبهذا الاسناد عن هشيم حدثنا

ان اغلظ فيه على التاجر فقال لا ألم تسمع الى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا وقال جماعة هي منسوخة وناسخها عندهم قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية * الآية الرابعة قوله عز وجل فاعفوا واصفحوا نسخ مافيها من العفو والصفح قوله قاتلوا

اسمعيل بن ابى خالد عن عكرمة قال نزلت في النفقات في سبيل الله * أخبرنا ابو بكر المهرجاني قال اخبرنا ابو عبد الله بن بطة قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود عن الشعبى عن الضحاك عن ابى ابن جبير قال كانت الانصار يتصدقون ويطعمون ماشاء الله فأصابتهم سنة فأمسكوا فأنزل الله عز وجل هذه الآية * اخبرنا ابو منصور البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن السراج قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير فى قول الله عزوجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال كان الرجل يذنب الذنب فيقول لايغفر لى فأنزل الله هذه الآية * أخبرنا ابو القاسم بن عبدان قال حدثنا محمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن صالح بن هانى قال حدثنا احمد بن محمد بن انس القرشى قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا حيوة بن شريح قال اخبرنى يزيد بن ابى حبيب قال اخبرنى الحكم بن عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة صف عظيم من الروم وصففنا لهم صفاً عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ثم خرج الينا مقبلا فصاح الناس فقالوا سبحان الله ألقى بيديه الى التهلكة فقام ابو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس انكم تتأولون هذه الآية على غير التأويل وانما انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار انا لما أعز الله تعالى دينه وكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وباقي الآية محكمة * الآية الخامسة قوله عزوجل ولله المشرق والمغرب هذا محكم والمنسوخ منها قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله وذلك ان طائفة ارسلهم

امو النا

أموالنا قد ضاعت فلو أنا أقمنا فيها واصلحنا ماضاع منها فأنزل الله تعالى في كتابه يرد علينا ماهممنا به فقال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة في الاقامة التى أردنا ان نقيم فى الاموال فنصلحها فامرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازياً في سبيل الله حتى قبضه الله عزوجل قوله ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ * أخبرنا الاستاذ أبو طاهر الزيادي قال أخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن الآباذي قال حدثنا العباس الدوري قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً او به أذي من رأسه وقع القمل في رأسى فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احلق وافده صيام ثلاثة أيام او النسك او اطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع * أخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي قال حدثنا ابو عمرو بن مطر املاء قال أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا مسدد عن بشر قال حدثنا ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قال كعب بن عجرة فيّ انزلت هذه الآية اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه فدنوت مرتين او ثلاثا فقال أيؤذيك هو امك قال ابن عون واحسبه قال نعم فامرني بصيام او صدقة او نسك ما تيسر رواه مسلم عن ابي موسى عن ابن ابى عدي عن ابن عون * اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المخلدي قال اخبرنا ابو الحسن السراج قال اخبرنا محمد بن يحيي بن سليمان المروزي قال حدثنا عاصم بن على قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الرحمن الاصفهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال وقفت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد مسجد الكوفة فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما تبينوا ذلك ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فنزلت هذه الآية ولله المشرق والمغرب * وقال قتادة والضحاك وجماعة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس

أو صدقة او نسك قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد بلغ منك هذا ما تجد شاة قلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام اوصدقة او نسك قال صم ثلاثة أيام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام * فنزلت في خاصة ولكم عامة رواه البخاري عن احمد بن ابي اياس وابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر كلهم عن شعبة * اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الصوفي قال اخبرنا محمد بن علي المقاري قال اخبرنا اسحق بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا المغيرة الصقلابي قال حدثنا عمر بن بشر المكي عن عطاء عن ابن عباس قال لما نزلنا الحديبية جاء كعب بن عجرة تنتثر هو ام رأسه على جبهته فقال يارسول الله هذا القمل قد اكلني قال احلق وافده قال فحلق كعب فنحر بقرة فانزل الله عزوجل في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه الآية قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة والصدقة الفرق بين ستة مساكين لكل مسكين مدان * أخبرنا محمد بن محمد المنصوري قال أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن المهتدي قال حدثنا طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي قال حدثنا زهير ابن عباد قال حدثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوقد تحت قدر له بالحديبية فقال أيؤذيك هوام رأسك قال نعم قال احلق فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً أو به اذى من رأسه ففدية من صيام اوصدقة او نسك قال فالصيام ثلاثة أيام والصدقة فرق بين ستة مساكين

والنسك

مقدار سبعة عشر شهرا وهو قول الاكثرين من اهل التواريخ منهم معقل بن يسار والبراء بن عازب * وقال قتادة ثمانية عشر شهرا وفيها رواية اخري عن ابراهيم الحراني ثلاثة عشر شهرا الى بيت المقدس * وقال الآخرون قالت اليهود بعد تحويل القبلة لا يخلو محمد

والنسك شاة قوله ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾
أخبرنا عمر بن عمر المزكى قال حدثنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد
ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال حدثني يحي بن بشير
قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولايتزودون يقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عزوجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى وقال عطاء بن ابي رباح كان الرجل يخرج فيحمل كله
على غيره فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قوله
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾
الآية أخبرنا منصور بن عبد الوهاب البزار أخبرنا ابو عمرو محمد بن
احمد الحيري عن شعيب بن الزارع قال اخبرنا عيسى بن مساور قال
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا العلاء بن المسيب عن
ابي امامة التيمي قال سألت ابن عمر فقلت انا قوم ذوو كري فى هذا
الوجه وان قوما يزعمون انه لاحج لنا قال ألستم تلبون ألستم تطوفون
بين الصفا والمروة ألستم ألستم قال بلى قال ان رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عما سألت عنه فلم يرد عليه حتى نزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فدعاه فتلا عليه حين نزلت فقال
أنتم الحجاج * اخبرنا ابو بكر التميمي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خشنام قال حدثنا ابو يحي الرازي قل حدثنا سهل بن عثمان قال
حدثنا يحي بن ابى زائدة عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر ناس في الجاهلية فلما جاء
الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا

من امرين اما ان يكون كان على حق فقد وجع عنه واما انيكون على باطل فماكان ينبغى ان يكون عليه فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب الآية * ثم نسخت بقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره واختلفوا هل يعلم في اي صلاة وفي اي وقت *

فضلا من ربكم فى مواسم الحج وروي مجاهد عن ابن عباس قال كانوا يتقون البيوع والتجارة في الحج يقولون أيام ذكر الله فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاتجروا قوله ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ * أخبرنا التميمي بالاسناد الذي ذكرنا عن يحيي بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت العرب تفيض من عرفات وقريش ومن دان بدينها تفيض من جمع من المشعر الحرام فانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس * أخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكى قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا حماد بن يحيي قال حدثنا عمر بن كوسة قال اخبرني عمرو بن دينار قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال أضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه بعرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً مع الناس بعرفة فقلت هذا من الحمس ماله هاهنا قال سفيان والاحمس الشديد الشحيح على دينه وكانت قريش تسمى الحمس فجاءهم الشيطان فاستهواهم فقال لهم انكم ان عظمتم غير حرمكم استخف الناس بحرمكم فكانوا لايخرجون من الحرم ويقفون بالمزدلفة فلما جاء الاسلام انزل الله عزوجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس يعني عرفة رواه مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة قوله ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ الآية قال مجاهد كان اهل الجاهلية اذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعل آبائهم في الجاهلية وايامهم وانسابهم فتفاخروا فانزل الله تعالى فاذكروا الله كذكركم آباءكم او أشد ذكرا * وقال الحسن

فقال الاكثرون حولت يوم الاثنين النصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا في وقت الظهر وقال قتادة حولت يوم الثلاثاء النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يحول وجهه ويومئ الى السما

كانت الاعراب اذا حدثوا وتكلموا يقولون وابيك انهم لفعلوا كذا وكذا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ فِي قَوْلِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية قال السدي نزلت في الاخنس بن شريق الثقفي وهو حليف بني زهرة أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاظهر له الاسلام واعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال انما جئت أريد الاسلام والله يعلم اني لصادق وذلك قوله ويشهد الله على مافي قلبه ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرّ بزرع لقوم من المسلمين وحمر فاحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله تعالى فيه واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل قوله ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ﴾ قال سعيد بن المسيب اقبل صهيب مهاجرا نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش من المشركين فنزل عن راحلته ونثر مافي كنانته وأخذ قوسه ثم قال يامعشر قريش لقد علمتم اني من أرماكم رجلا وأيم الله لا تصلون اليّ حتى ارمي بما في كنانتي ثم اضرب بسيفي مابقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ماشئتم قلوا دلنا على بيتك ومالك بمكة ونخلي عنك وعاهدوه ان دلهم ان يدعوه ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابا يحيي ربح البيع ربح البيع وانزل الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال المفسرون أخذ المشركون صهيباً فعذبوه فقال لهم صهيب اني شيخ كبير لايضركم أمنكم كنت ام من غيركم فهل لكم ان تأخذوا مالي وتذروني وديني ففعلوا ذلك وكان قد شرط عليهم راحلة ونفقة فخرج الى المدينة فتلقاه ابو بكر وعمر ورجال فقال له ابو بكر ربح بيعك ابا يحيي فقال

بطرفه ويقول ياجبريل الى متى أصلي الى قبلة اليهود يقول جبريل انما أنا عبد مأمور فاسأل ربك * قال فبينما هو على ذلك اذ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال اقرأ يامحمد قد نرى تقلب وجهك في السماء تنتظر الامر فحذف هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل فول وجهك شطر

صهيب وبيعك فلا يخس ما ذاك فقال انزل الله فيك كذا وقرأ عليه هذه الآية وقال الحسن اتدرون فيمن نزلت هذه الآية في أن المسلم يلقى الكافر فيقول له قل لااله الا الله فاذا قلتها عصمت مالك ودمك فابى ان يقولها فقال المسلم والله لاشرين نفسي لله فتقدم فقاتل حتى يقتل وقيل نزلت فيمن أمر بالمعروف ونهي عن المنكر قال ابو الخليل سمع عمر بن الخطاب انسانا يقرأ هذه الآية فقال عمر انا لله قام رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ قال عطاء عن ابن عباس نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واصحابه وذلك انهم حين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنوا بشرائعه وشرائع موسى فعظموا السبت وكرهوا لحمان الابل وألبانها بعد ما اسلموا فانكر ذلك عليهم المسلمون فقالوا انا نقوي على هذا وهذا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان التوراة كتاب الله فدعنا فلنعمل بها فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ الآية قال قتادة والسدي نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد والشدة والحر والبرد وسوء العيش وانواع الاذي وكان كما قال الله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وقال عطاء لما دخل رسول الله صلى عليه وسلم واصحابه المدينة اشتد الضر عليهم بانهم خرجوا بلا مال وتركوا ديارهم واموالهم بايدي المشركين وآثروا رضا الله ورسوله وأظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسر قوم من الاغنياء النفاق فانزل الله تعالى تطييبا لقلوبهم ام حسبتم الآية قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ قال ابن عباس في رواية ابي صالح

المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه والشطر في كلام العرب النصف وهذه ههنا لغة الانصار فصارت هذه ناسخة لقوله فاينما تولوا فثم وجه الله وفي رواية أخرى رواها ابراهيم الحراني *قال حولت القبلة في جمادي الآخر *الآية السادسة قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم

نزلت

نزلت في عمرو بن الجموح الانصاري وكان شيخا كبيرا ذا مال كثير
فقال يا رسول الله بماذا يتصدق وعلى من ينفق فنزلت هذه الآية
وقال في رواية عطاء نزلت الآية في رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي دينارا فقال انفقه على نفسك فقال ان لي ديناربن فقال
انفقهما على أهلك فقال ان لي ثلاثة فقال انفقها على خادمك فقال
ان لي اربعة فقال انفقها على والديك فقال ان لي خمسة فقال انفقها
على قرابتك فقال ان لي ستةفقال انفقها فى سبيل الله وهو اخسها قوله
﴿ يَسأَلُونَكَ عَنْ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ الآية اخبرنا ابو عبدالله محمد
ابن عبد الله الشيرازي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن
خيرويه المروي قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد الخزاعي قال حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية من المسلمين وامر عليهم عبدالله بن جحش الاسدي فانطلقوا
حتى هبطوا نخلة ووجدوا بها عمرو بن الحضرمي في عير تجارة
لقريش في يوم بقي من الشهر الحرام فاختصم المسلمون فقال قائل منهم
لا نعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نرى ان تستحلوا لطمع
اشفيتم عليه فغلب علي الامر الذين يريدون عرض الدنيا فشدوا على
ابن الحضرمى فقتلوه وغنموا عيره فبلغ ذلك كفار قريش وكان ابن
الحضرمى اول قتيل قتل بين المسلمين وبين المشركين فركب وفد من
كفار قريش حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أتحل
القتال في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه الى الغاية * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحراني قال اخبرنا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي

اعمالكم نسخ هذا بآية السيف على قول الجماعة * الآية السابعة قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائرالله هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وكان على الصفا صنم يقال له اساف وعلى المروة صنم يقال له نائلة وكان رجل وامرأة في الجاهلية

قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيي بن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن جحش ومعه نفر من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثى عمرو بن الحضرمى في آخر يوم من رجب واسروا رجلين واستاقوا العير فوقف على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم آمركم بالقتال في الشهر الحرام فقالت قريش استحل محمد الشهر الحرام فنزلت يسألونك عن الشهر الحرام الى قوله والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا يقتلونكم وانتم في حرم الله بعد ايمانكم وهذا اكبر عند الله من ان تقتلوهم في الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الزهري لما نزل هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير و فادي الاسيرين ولما فرج الله تعالى عن اهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم طمعوا فيما عند الله من ثوابه فقالوا يانبي الله انطمع ان تكون غزوة ولا نعطي فيها اجر المجاهدين في سبيل الله فانزل الله تعالى فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا الآية قال المفسرون بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم في جمادي الآخرة قبل قتال بدر بشهرين على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين سعد ابن ابى وقاص الزهري وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة بن غزوان السلمي وابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وسهيل بن بيضاء وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله وخالد بن بكير وكتب لاميرهم عبد الله بن جحش كتابا وقال سر على اسم الله ولا تنظر فى الكتاب حتى تسير يومين فاذا نزلت منزلين فافتح الكتاب واقرأه على أصحابك ثم امض لما أمرتك ولا تستكرهن احدا من أصحابك على السير معك فسار عبد

فدخلا الكعبة وزنيا فيها فمسخهم الله تعالى صنمين فوضعت المشركون الصنم الذي كان رجلا على الصفا والصنم الذي كانت امرأة على المروة وعبدوهما من دون الله فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان يسعوا بينهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية ثم نسخ ذلك بقوله

الله يومين ثم نزل وفتح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعــد فسر على بركة الله بمن تبعك من أصحابك حتى تنزل بطن نخلة فترصــد بها عــير قريش لعلك ان تأتينا منه بخبر فلما نظر عبد الله الكتاب قال سمعاً وطاعة وقل لاصحابه ذلك وقال انه قــد نهاني ان استكره واحدا منكم حتى اذا كان بمعدن فوق الفرع وقد اضل سعد ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فاسـتأذنا ان يتخلفا في طلب بعيرهما فأذن لهما فتخلفا في طلبه ومضى عبد الله ببقية أصحابه حتى وصل بطن نخلة بين مكة والطائف فبينماهم كذلك اذ مرت بهم عير لقريش تحمل زبيباً وادماً وتجارة من تجارة الطائف فيهــم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزوميان فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسـلم هابوهم فقال عبد الله بن جحش ان القوم قد ذعروا منكم فاحلقوا رأس رجل منكم فليتعرض لهم فاذا رأوه محلوقا أمنوا وقالوا قوم عمــار فحلقوا رأس عكاشة ثم أشرف عليهــم فقالوا قوم عمــار لا بأس عليكم فامنوهم وكان ذلك فى آخر يوم من جمــادي الآخرة وكانوا يرون انه من جمــادي او هو رجب فتشــاور القوم فيهم وقالوا لئن تركتموهم هــذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن منكم فاجمعوا أمرهم في مواقعــة القوم فرمي واقد بن عبــد الله السهمى عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله وكان اول قتيل من المشركين واستأسر الحكم وعثمان فكانا أول اسيرين فى الاسلام وافلت نوفل واعجزهم واستاق المؤمنون العير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالت قريش قد استحل محمد الشهر الحرام شهرا يأمن فيه الخائف ويبذعر الناس في معايشهم فسفك فيه الدماء واخذ

تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه * الآية الثامنــة قوله تعــالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله ويلعنهم اللاعنون نسخها عمن أسـلم بالاســتثناء وهو قــوله الا الذين تابوا واصلحوا الآية *وقال ابو هريرة رضي الله عنــه لولا هــذه الآية

فيه الحرائب وعير بذلك اهل مكة من كان بها من المسلين فقالوا يامعشر الصباة استحللتم الشهر الحرام فقاتلتم فيه وتفاءلت اليهود بذلك وقالوا قد وقدت الحرب نارها سمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابن جحش واصحابه ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ووقف العير والاسيرين وأبي ان يأخذ من ذلك شيأ فعظم ذلك على أصحاب السرية وظنوا ان قد هلكوا وسقط في ايديهم وقالوا يارسول الله انا قتلنا ابن الحضرمي ثم امسينا فنظرنا الى هلال رجب فلا ندري أفي رجب اصبناه اوفي جمادي واكثر الناس في ذلك فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير فعزل منها الخمس فكان اول خمس في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب السرية فكان اول غنيمة في الاسلام وبعث اهل مكة في فداء اسيريهم فقال لم نفدهم حتى يقدم سعد وعتبة وان لم يقدما قتلناها بهما فلما قدما فاداها واما الحكم بن كيسان فاسلم واقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقتل يوم بئر معونة شهيدا واما عثمان بن عبد الله فرجع الى مكة فمات بها كافراً واما نوفل فضرب بطن فرسه يوم الاحزاب ليدخل الخندق على المسلين فوقع في الخندق مع فرسه فتحطما جيماً فقتله الله تعالى وطلب المشركون جيفته بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه فانه خبيث الجيفة خبيث الدية فهذا سبب نزول قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام والآية التي بعدها قوله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ الآية نزلت في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا افتنا

لما حدثتكم بشيء ويقال من ورع العالم العامل ان يتكلم ومن ورع الجاهل العامل ان يسكت * الآية التاسعة قوله تعالى انما حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية نسخ بالسنة بعض الميتة وبعض الدم بقوله عليه السلام احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال

في الخمر والميسر فانهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾ اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قال حدثنا الحسن بن المثني بن معاذ قال حدثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان الثوري عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلماً عزلوا أموالهم فنزلت قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا اموالهم باموالهم * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله عزوجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين يأكلون أموال اليتامي ظلماً انطلق من كان عنده مال يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه وجعل يفضل الشيء من طعامه فيجلس له حتى يأكله او يفسد واشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عزوجل يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم قوله ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عثمان بن عمر الحافظ قال اخبرنا جدي ابو عمر احمد بن محمد الحرشي قال حدثنا اسميل بن قتيبة قال حدثنا ابو بكير قال حدثنا خالد بن معروف عن مقاتل بن حيان قال نزلت في ابي مرثد الغنوى استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها وهي امرأة مسكينة من قريش وكانت ذات حظ

*وقال تعالى وما اهل به لغير الله * ثم رخص للمضطر والجائع غير الباغي والعادي فقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه * الآية العاشرة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الآية وذلك ان حين اقتتلا قبل الاسلام بقليل وكان

من جمال وهي مشركة وابو مرثد مسلم فقال يانبي الله انها لتعجبني فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن * اخبرنا ابو عثمان قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو عمر قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عمر بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في هذه الآية قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له أمة سوداء وانه غضب عليها فلطمها ثم انه فزع فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله فقال يا رسول الله هي تصوم وتصلي وتحسن الوضوء وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسوله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة قال عبد الله فوالذي بعثك بالحق لاعتقنها ولا تزوجنها ففعل فطعن عليه ناس من المسلمين فقالوا نكح امة وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحوهم رغبة في أحسابهم فانزل الله تعالى فيه ولامة مؤمنة خير من مشركة الآية وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من غني يقال له مرثد بن ابي مرثد حليفا لبني هاشم الى مكة ليخرج ناساً من المسلمين بها اسراء فلما قدمها سمعت به امرأة يقال لها عناق وكانت خليلة له في الجاهلية فلما أسلم اعرض عنها فأتته فقالت ويحك يامرثد الا تخلو فقال لها ان الاسلام قد حال بيني وبينك وحرمه علينا ولكن ان شئت تزوجتك اذا رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته في ذلك ثم تزوجتك فقالت له أنت تتبرم ثم استغاثت عليه فضربوه ضربا شديدا ثم خلوا سبيله فلما قضى حاجته بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعاً واعلمه الذي كان من أمره وأمر عناق وما لقي في سببها فقال يارسول الله أتحل ان

لاحدهما على الآخر طول فلم يقتص احدهما من الآخر حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون لانرضى ان نقتل بالعبد منا الا الحر منهم وبالمرأة منا الا الرجل منهم فسوى الله بينهما في أحكام القصاص فنزل قوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد

أتزوجها فأنزل الله ينهاه عن ذلك قوله ولا تنكحوا المشركات قوله ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال حدثنا محمد بن مشكان قال حدثنا حيان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من البيت فلم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عزوجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد * اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابو عمران موسى بن العباس الجوهري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد الفردوانى الحراني قال حدثني ابي عن سابق بن عبد الله الذفي عن خصيف عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى قال ان اليهود قالت من اتى امرأته من دبرها كان ولده أحول فكان نساء الانصار لايدعن ازواجهن يأتونهن من أدبارهن فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن اتيان الرجل امرأته وهي حائض وعما قالت اليهود فأنزل الله عزوجل ويسألونك عن المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني الاغتسال فاذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله يعني القبل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم فانما الحرث حيث ينبت الولد ويخرج منه * وقال المفسرون كانت العرب في الجاهلية اذا حاضت المرأة

بالعبد والانثى بالانثى الى ههنا موضع النسخ وباقي الآية محكم واجمع المفسرون على نسخ ما فيها من المنسوخ واختلفوا في ناسخها * فقال العراقيون وجماعة ناسخها الآية التي في المائدة وهي قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس هذه الآية فان قال قائل هذا كتب بنى

لم تؤاكلها ولم تشاربها ولم تساكنها في بيت كفعل المجوس فسأل أبو الدحداح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال يارسول الله ما نصنع بالنساء اذا حضن فانزل الله هذه الآية قوله تعالى ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال اخبرنا حاجب بن احمد قال حدثنا عبد الرحيم ابن منيب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت اليهود تقول في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبلها ان الولد يكون أحول فنزل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم رواه البخاري عن ابي نعيم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن سفيان * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجلالي اخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا المحاربي عن محمد بن اسحق عن أبان بن مسلم عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته اوقفه عند كل آية منه فاسأله عنها حتى انتهى الى هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم فقال ابن عباس ان هذا الحي من قريش كانوا يتزوجون النساء ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا من الانصار فذهبوا ليفعلوا بهن كما كانوا يفعلون بمكة فانكرن ذلك وقلن هذا شئ لم نكن نؤتى عليه فانتشر الحديث حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في ذلك نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم قال ان شئت مقبلة وان شئت مدبرة وان شئت باركة وانما يعنى بذلك موضع الولد للحرث يقول ائت الحرث حيث شئت * رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي زكريا العنبري

اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه * فالجواب عن ذلك ان آخر الآية ألزمنا وهو قوله عزوجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون * وقال الحجازيون وجماعة ناسخها الاية التي في بنى اسرائيل وهى قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم عن المحاربي * اخبرنا سعيد بن محمد الحنائي قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه قال حدثنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا علي بن جعد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال قالت اليهود ان الرجل اذا اتي امرأته باركة كان الولد احول فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم الآية * اخبرنا سعيد بن محمد الحنائي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسين بن البرقي قال اخبرنا ابو الازهر قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابو كريب قال سمعت النعمان بن راشد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء ولدها احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ان شاء مجبية وان نساء غير مجبية غير ان ذلك في صمام واحد * رواه مسلم عن هرون بن معروف عن وهب بن جرير قال الشيخ ابو حامد بن الشرقي هذا حديث جليل يساوي مائة حديث لم يروه عن الزهري الا النعمان بن راشد * اخبرنا محمد بن عبدالرحمن المطوعي قال اخبرنا عمر بن حمدان قال حدثنا ابو علي قال حدثنا زهير قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا يعقوب القمي قال حدثنا جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما الذي اهلكك قال حوّلت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيأ فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم يقول اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو يحيي

في القتل انه كان منصورا وقتل المسلم بالكافر اسراف لا يجوز عند جماعة من الناس وكذلك قتل الحر بالعبد* وقال العراقيون يجوز واحتجوا بحديث ابن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً بكافر معاهد وقال انا احق من وفى بعهده * الآية الحادية عشر

الرازي قل حدثنا سهل بن عثمان قل حدثنا المحاربي عن ليث عن ابي صالح عن سعيد بن المسيب انه سئل عن قوله فأتوا حرثكم انى شئتم قال نزلت في العزل وقال ابن عباس في رواية الكلبي نزلت في المهاجرين لما قدموا المدينة ذكروا اتيان النساء فيما بينهم والانصار واليهود من بين ايديهن ومن خلفهن اذا كان المأتي واحدا في الفرج فعابت اليهود ذلك الا من بين ايديهن خاصة وقالوا انا لنجد في كتاب الله التوراة ان كل اتيان يؤتى النساء غير مستلقيات دنس عند الله ومنه يكون الحول والخبل فذكر المسلمون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا نأتي النساء كيف شئنا وان اليهود عابت علينا ذلك وعرفت لنا كذا وكذا فاكذب الله تعالى اليهود ونزل عليه يرخص لهم نساؤكم حرث لكم يقول الفرج مزرعة للولد فأتوا حرثكم انى شئتم يقول كيف شئتم من بين يديها ومن خلفها في الفرج قوله ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ قال الكلبي نزلت في عبد الله بن رواحة ينهاه عن قطيعة ختنه بشر بن النعمان وذلك ان ابن رواحة حلف ان لايدخل عليه ابدا ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين امرأته ويقول قد حلفت بالله ان لا افعل ولا يحل الا ان ابر في يميني فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ الآية اخبرنا محمد بن يونس بن النضل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن عبيد قال حدثنا عامر الاحول عن عطاء عن ابن عباس قال كان ايلاء اهل الجاهلية السنة والسنتين واكثر من ذلك فوقت الله اربعة اشهر فمن كان

قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقاً على المتقين نسخت بالكتاب والسنة فالكتاب قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم الآية واما السنة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وقد ذهبت طائفة الى

ايلاؤه

الايلاؤه اقل من اربعة اشهر فليس بايلاء وقال سعيد بن المسيب كان الايلاء ضرار أهل الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب ان يتزوجها غيره فيحلف ان لايقربها ابدا وكان يتركها كذلك لا أيما ولا ذات بعل فجعل الله تعالى الاجل الذي يعلم به ماعند الرجل في امرأة اربعة اشهر وانزل الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الآية قوله ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ ﴾ الآية اخبرنا احمد بن الحسن القاضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع قال حدثنا الشافعي قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها ألف مرة فعمد رجل الى امرأة له فطلقها ثم امهلها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم طلقها وقال والله لا آويك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله عزوجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان * اخبرنا ابو بكر التميمي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان قال حدثنا محمد بن ابراهيم الحوري قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا أبو يعلي المقري مولى آل الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها اتتها امرأة فسألتها عن شيء من الطلاق قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قوله ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ الآية اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد ابن جعفر بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لم يوص بقرابته فقد ختم عمله بمعصية وقال جماعة الآية كلها محكمة يذهب الى هذا القول الحسن البصري وطاوس والعلاء بن زيد ومسلم بن يسار * الآية الثانية عشر قوله عزوجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

عن يونس بن عبيد عن الحسن انه قال في قول الله عزوجل فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا الآية قال حدثني معقل ابن يسار انها نزلت فيه قال كنت زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لاتعود اليها ابدا قال وكان رجلا لابأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عزوجل هذه الآية فقلت الآن افعل يارسول الله فزوجتها اياه رواه البخاري عن احمد بن حفص * اخبرنا الحاكم ابو منصور محمدبن محمد المنصوري قال حدثنا على بن عمر بن مهدي قال حدثنا محمد بن عمرو البختري قال حدثنا يحي بن جعفر قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت فخطبت الي وكنت امنعها الناس فاتاني ابن عم لي فخطبها فانكحتها اياه فاصطحبا ماشاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها مع الخطاب فقلت منعتها الناس وزوجتك اياها ثم طلقتها طلاقا له رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها لا ازوجك ابدًا فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فكفرت عن يميني وانكحتها اياه * اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم النصر اباذي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن المثني اخبرنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن ان معقل بن يسار زوج اخته من رجل من المسلمين وكانت عنده ماكانت فطلقها تطليقة ثم تركها ومضت العدة فكانت احق بنفسها فخطبها مع الخطاب فرضيت ان ترجع اليه فخطبها

على الذين من قبلكم الآية اختلف الناس في الاشارة الى من هي فقالت طائفة هي الامم الخالية وذلك ان الله تعالى ما ارسل نبياً الا وفرض عليه وعلى امته صيام شهر رمضان فكفرت الامم كلها وآمنت به امة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون التنزيل على هذا الوجه مدحا لهذه الامة

الى

الى معقل بن يسار فغضب معقل وقال اكرمتك بها فطلقتها لا والله لاترجع اليك بعدها قال الحسن علم الله حاجة الرجل الى امرأته وحاجة المرأة الى بعلها فانزل الله تعالى في ذلك القرآن واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف الى آخر الآية قال فسمع ذلك معقل بن يسار فقال سمعاً لربي وطاعة فدعا زوجها فقال أزوجك واكرمك فزوجها اياه اخبرنا سعيد بن يحيى بن احمد الشاهد اخبرنا جدي اخبرنا ابو عمر الجزري قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عمر بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي عن رجاله قال نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري كانت له بنت عم فطلقها زوجها تطليقة فانقضت عدتها ثم رجع يريد رجعتها فابى جابر وقال طلقت ابنة عمنا ثم تريد ان تنكحها وكانت المرأة تريد زوجها قد رضيت به فنزلت فيهم الآية قوله ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم ﴾ الآية اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اخبرنا ابو الفضل الحدادي اخبرنا محمد بن يحيي بن خالد اخبرنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حدث عن بن حيان في هذه الآية ان رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ومعه ابواه وامرأته فمات بالمدينة فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطي الوالدين واعطي اولاده بالمعروف ولم يعط امرأته شيأ غير انه امرهم ان ينفقوا عليها من تركة زوجها الى الحول قوله ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ * اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكى اخبرنا زاهد بن احمد اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثني يحيي بن حكيم قال حدثنا ابن

وقال الآخرون الاشارة الى النصارى وذلك انهم اذا أفطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا وكان المسلمون كذلك وعليهم زيادة فكانوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا ويصلوا العشاء الاخيرة فوقع اربعون من الانصار فجامعوا

ابي عدي عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة من نساء الانصار تكون مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوّده فلما اجليت النضير كان فيهم من ابناء الانصار فقالوا لاندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي * اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا اكراه في الدين قال كانت المرأة من الانصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه فلما اجليت بنو النضير اذا فيهم اناس من الانصار فقالت الانصار يارسول الله ابناؤنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قال سعيد بن جبير فمن شاء لحق بهم ومن شاء دخل فى الاسلام * وقال مجاهد نزلت هذه الآية في رجل من الانصار كان له غلام أسود يقال له صبيح وكان يكرهه على الاسلام * وقال السدي نزلت في رجل من الانصار يكنى ابا الحصين وكان له ابنان فقدم تجار الشام الى المدينة يحملون الزيت فلما أرادوا الرجوع من المدينة اتاهم ابنا ابي الحصين فدعوهما الى النصرانية فتنصرا وخرجا الى الشام فاخبر ابو الحصين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلبهما فانزل الله عزوجل لا اكراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله هما اول من كفر قال وكان هذا قبل ان يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال اهل الكتاب ثم نسخ قوله لا اكراه في الدين وامر بقتال اهل الكتاب في سورة براءة وقال مسروق كان لرجل من الانصار من بنى سالم بن عوف ابنان فتنصرا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة

نساءهم بعد النوم من جملتهم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وذلك انه راود امرأته عن نفسها فقالت اني كنت قد نمت وكان احد الزوجين اذا نام حرم على الآخر فلم يلتفت الى قولها وجامعها فجاءت الانصار فاقرت على انفسها بفعالهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واقر عمر

في نفر من النصارى يحملون الطعام فأتاهما ابوهما فلزمهما وقال والله لا ادعكما حتى تسلما فابيا ان يسلما فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ايدخل بعضي النار وأنا انظر فانزل الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فخلى سبيلهما * أخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد المقري اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس قال اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن محفوظ قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال أخبره عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال كان ناس مسترضعين في اليهود قريظة والنضير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال ابناؤهم من الاوس الذين كانوا مسترضعين فيهم لنذهبن معهم ولندينن بدينهم فمنعهم اهلهم وارادوا ان يكرهوهم على الاسلام فنزلت لا اكراه في الدين الآية قوله ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ الآية ذكر المفسرون السبب في سؤال ابراهيم ربه ان يريه احياء الموتى * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا شعيب بن محمد قال اخبرنا مكى بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان ابراهيم اتى على دابة ميتة قد توزعتها دواب البر والبحر قال رب ارني كيف تحي الموتى وقال حسن وعطاء الخراساني والضحاك وابن جريج كانت جيفة حمار بساحل البحر قال عطاء بحيرة طبرية قالوا فرآها قد توزعتها دواب البر والبحر فكان اذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر فاكلت منها فما وقع منها يقع في الماء واذا جزر البحر جاءت السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير ترابا فاذا ذهبت السباع جاءت الطير

رضى الله عنه على نفسه بفعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كنت يا عمر جديرا أن لا تفعل فقام يبكي وكان النبي يمشي بالمدينة فرأى شيخا كبيرا من الانصار يقال له صرمة بن قيس بن انس من بني النجار وكان يهادي بين رجلين ورجلاه تخط الارض خطا فقال له النبي صلى الله

فاكلت منها فما سقط قطعته الريح في الهواء فلما رأى ذلك ابراهيم تعجب منها وقال يارب قد علمت أنجمعنها فارني كيف تحييها لاعاين ذلك * وقال ابن زيد مرّ ابراهيم بحوت ميت نصفه في البر ونصفه في البحر فما كان في البحر فدواب البحر تأكله وما كان منه في البر فدواب البر تأكله فقال له ابليس الخبيث متى يجمع الله هذه الاجزاء من بطون هؤلاء فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بذهاب وسوسة ابليس منه * اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني فيما اذن لي في روايته قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثنا ابي قال كنت جالساً مع عكرمة عند الساحل فقال عكرمة ان الذين يغرقون في البحار تقسم الحيتان لحومهم فلا يبقى منهم شيء الا العظام فتلقيها الامواج على البر فتصير حائلة نخرة فتمر بها الابل فتأكلها فتبعر ثم يجيء قوم فيأخذون ذلك البعر فيوقدون فتخمد تلك النار فتجيء ريح فتسفي ذلك الرماد على الارض فاذا جاءت النفخة خرج أولئك واهل القبور سواء وذلك قوله تعالى فاذاهم قيام ينظرون وقال محمد بن اسحق بن يسار ان ابراهيم لما احتج على نمروذ فقال ربي الذي يحيي ويميت وقال نمروذ انا احيي واميت ثم قتل رجلا واطلق رجلا قال قد أمت ذلك واحييت هذا قال له ابراهيم فان الله يحيي بان يرد الروح الى جسد ميت فقال له نمروذ هل عاينت هذا الذي تقوله ولم يقدر ان يقول نعم رأيته فتنقل الى حجة اخرى ثم سأل ربه ان يريه احياء الميت لكي يطمئن قلبه عند الاحتجاج فانه يكون مخبرا عن مشاهدة وعيان * وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والسدي لما اتخذ الله ابراهيم خليلا استأذن ملك الموت ربه ان يأتي

عليه وسلم مالي اراك يا ابا قيس طايحاً قال ابو القاسم والطلح الضعيف فقال يارسول الله اني دخلت على امرأتي البارحة فقالت لي على وسلك ابا قيس حتى اسخن لك طعاما قد صنعته لك فقمت لاسخانه فحملتني عيني فنمت فجاءتني بالطعام فقالت الخيبة الخيبة

ابراهيم فيبشره بذلك فاتاه فقال جئتك ابشرك بان الله تعالى اتخذك خليلا فحمد الله عزوجل وقال ما علامة ذلك قال ان يجيب الله دعاءك وتحيي الموتى بسؤالك ثم انطلق وذهب فقال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك أنك اتخذتني خليلا * قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف اما عبد الرحمن بن عوف فانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة آلاف درهم صدقة فقال كان عندي ثمانية آلاف درهم فامسكت منها لنفسي ولعيالي أربعة آلاف درهم وأربعة آلاف اقرضتها ربي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت * وأما عثمان رضي الله عنه فقال علي جهاز من لاجهاز له في غزوة تبوك فجهز المسلمين بالف بعير باقتابها واحلاسها وتصدق برومة ركية كانت له على المسلمين فنزلت فيهما هذه الآية * وقال ابو سعيد الخدري رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعاً يده يدعو لعثمان ويقول يارب ان عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال رافعاً يده حتى طلع الفجر فانزل الله تعالى فيه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ الآية اخبرنا عبد الرحمن بن احمد الصيدلاني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم قال حدثنا احمد بن سهل بن حمدويه قال حدثنا قيس بن انيف قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر

حرم والله عليك طعامك وشرابك فاصبحت صائما وعملت في ارضى فقد غشي علي من الضعف فرق له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه وكانت قصة صرمة قبل قصة عمر رضى الله عنه والانصار فبدأ الله تعالى ذكره بقصة عمر والانصار لان الجناح كان في

بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء فنزل القرآن يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون * أخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد الواعظ قال أخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني قال حدثنا محمد بن اسمعيل الفارسي قال حدثنا احمد بن موسى الجماز قال حدثنا عمر بن حماد ابن طلحة قال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال نزلت هذه الآية في الانصار كانت تخرج اذا كان جذاذ النخل من حيطانها اقناء من التمر والبسر فيعلقونها على حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه فقراء المهاجرين وكان الرجل يعمد فيخرج قنو الحشف وهو يظن انه جائز عنه في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يعنى القنو الذي فيه حشف ولو اهدى اليكم ما قبلتموه* قوله ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ﴾ الآية قال الكلبي لما نزل قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ﴾ الآية قالوا يارسول الله صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ الآية أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النصراباذي قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد قال أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب عن ابن مهدي عن يزيد بن عبد الله عن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم في أصحاب الخيل وقال ان الشياطين لاتخبل

الوطء اعظم من الاكل والشرب فنزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله فتاب عليكم وعفا عنكم في شأن عمر والانصار ونزل في قصة صرمة قوله تعالى وكلوا واشربوا الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الآية ناسخة لقوله كتب عليكم الصيام

احدا

احدا في بيته فرس عتيق من الخيل وهذا قول ابي امامة وابى الدرداء ومكحول والاوزاعي ورباح بن يزيد قلوا هم الذين يرتبطون الخيل في سبيل الله تعالى ينفقون عليها بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فيمن لم يرتبطها تخيلا ولا افتخارا* أخبرنا احمد ن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرني الحسين ن محمد الدينوري قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الله النهرواني قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا على بن داود القنطرى قل حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثي ابو شريح عن قيس بن الحجاج عن خنيم ن عبد الله الصنعاني انه قال حدث ابن عباس في هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار قال في علف الخيل ويدل على صحة هذا ما أخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس قال أخبرنا ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني قال حدثنا محمد بن زكريا الكرماني قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله فانفق عليه احتسابا كان شبعه وجوعه وريه وظمؤه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة* وأخبرنا ابو اسحق قال أخبرنا ابو عمر والفراتي قال اخبرنا ابو موسى عمران بن موسى قال حدثنا سعيد بن عثمان الخدري قال حدثنا فارس بن عمر قل حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول عن جابر قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق في سبيل الله على فرسه كالباسط كفيه بالصدقة* أخبرنا ابو حامد احمد ابن الحسن الكاتب قل أخبرنا محمد بن احمد بن شاذان الرازي قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قل حدثنا

كما كتب على الذي من قبلكم * الاية الثالثة عشرة قوله تعالى وعلى الذي يطيقونه فدية طعام مسكين وهذه الآية نصفها منسوخ ونصفها محكم وقد قرئ يطيقونه فمن قرا يطيقونه ومن قرا يطوقونه يعني يكلفونه وكان الرجل في بدء الاسلام ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان يومه

زيد بن الحباب قال أخبرنا رجاء بن ابي سلمة عن سليمان بن موسى الدمشقي عن عجلان بن سهل الباهلي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول من ارتبط فرساً في سبيل الله لم يرتبطه رياء ولا سمعة كان من الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار الآية * قول آخر* اخبرنا محمد بن يحيي ابن مالك الضبي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في على بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا* اخبرنا احمد بن الحسن الكاتب قال حدثنا محمد بن احمد بن شاذان قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا يحيي بن يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كان لعلى رضي الله عنه اربعة دراهم فانفق درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية* وقال الكلبي نزلت هذه الآية في على بن ابي طالب رضي الله عنه لم يكن يملك غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحملك على هذا قال حملني ان استوجب على الله الذي وعدني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان ذلك لك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴾ اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا

مسكينا حتى قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له فاطعم بمكان يومه مسكينين كان افضل والاطعام مد من طعام على قول اهل الحجاز وعلى قول اهل العراق نصف صاع حتى انزل الله الآية التى تليها وهي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا الظاهر يحتاج الى كشف ومعناه

احمد بن الاحمشي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بلغنا والله أعلم ان هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة من بني مخزوم وكانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما اظهر الله تعالى رسوله على مكة وضع يومئذ الربا كله فاتي بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة الى عتاب ابن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ماجعلنا أشقى الناس بالربا وضع عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو بن عمير صولحنا على ان لنا ربانا فكتب عتاب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية والتي بعدها فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فعرف بنو عمرو ان لايدان لهم بحرب من الله ورسوله يقول الله تعالى فان تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون فتأخذون أكثر ولاتظلمون فتبخسون منه * وقال عطاء وعكرمة نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان وكانا قد اسلفا في التمر فلما حضر الجداد قال لهما صاحب التمر لايبقى لي مايكفي عيالي اذا انتما اخذتما حظكما كله فهل لكما ان تأخذا النصف واضعف لكما ففعلا فلما حل الاجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهما وانزل الله تعالى هذه الآية فسمعا وأطاعا واخذا رؤس اموالهما * وقال السدي نزلت في العباس وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا فجاء الاسلام ولهما اموال عظيمة في الربا فانزل الله تعالى هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب قوله ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ قال الكلبي قالت بنو عمرو بن عمير لبني المغيرة هاتوا رؤس أموالنا ولكم الربا ندعه لكم

والله اعلم من شهد منكم الشهر حاضراً عاقلا بالغا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخا لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه الآيه والآية الرابعة عشر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم هذه الآية جميعها محكم الا قوله ولا تعتدوا اي فتقاتلوا من لايقاتلكم كان هذا في الابتداء

فقالت ذو المغيرة نحن اليوم اهل عسرة فأخرونا الى ان تدرك الثمرة فابوا ان يؤخروهم فانزل الله تعالى وان كان ذو عسرة الآية قوله ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ أخبرنا الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن على بن زياد قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن ذريع قال حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلفنا من الاعمال مانطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم أراه قالوا سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وجرت بها ألسنتهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه الآية كلها ونسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية الى آخرها * رواه مسلم عن أمية بن بسطام * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال حدثنا والدي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا عبد الله بن عمر ويوسف بن موسى قالا اخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان عن آدم بن سليمن قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم اوتخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا فالقي الله تعالى الايمان في قلوبهم فقالوا سمعنا

ثم نسخ ذلك بقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وبقوله عز اسمه اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم * الآية الخامسة عشر قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فصارت هذه الآية منسوخة بآية السيف * الآية السادسة عشر

واطعنا

واطعنا فانزل الله تعالى لايكلف الله نفسا الا وسعها حتى بلغ او أخطأنا فقال قد فعلت الى آخر البقرة كل ذلك يقول قد فعلت *رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال المفسرون لما نزلت هذه الآية وان تبدوا مافي انفسكم جاء ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فجثوا على الركب وقالوا يارسول الله والله مانزلت آية اشد علينا من هذه الآية ان احدنا ليحدث نفسه بما لايحب ان يثبت في قلبه وأن له الدنيا وما فيها وانا لمؤاخذون بما نحدث به انفسنا هلكنا والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت فقالوا هلكنا وكلفنا من العمل ما لا نطيق قال فلعلكم تقولون كما قال بنو اسرائيل لموسى سمعنا وعصينا قولوا سمعنا وأطعنا فقالوا سمعنا واطعنا واشتد ذلك عليهم فمكثوا بذلك حولا فانزل الله تعالى الفرج والراحة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية فنسخت هذه الآية ماقبلها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز لامتي ما حدثوا به انفسهم مالم يعملوا او يتكلموا به

﴿ سورة آل عمران ﴾

قال المفسرون قدم وفد نجران وكانوا ستين راكبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي الاربعة عشر ثلاثة نفر اليهم يؤل امرهم فالعاقب أمير القوم وصاحب مشورتهم الذي لايصدرون الا عن رأيه واسمه عبد المسيح والسيد امامهم وصاحب رحلهم واسمه الأيهم * وابو حارثة بن علقمة اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدراسهم وكان قد شرف فيهم ودرس

قوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم هذا من الاخبار التي معناها وتاويلها الامر والنهي وتقديره فاعفوا عنهم واصفحوا لهم صار هذا العفو والصفح منسوخا بآية السيف * الآية السابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله نزلت

كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه وموّلوه وبنوا له الكنائس لعلمه واجتهاده فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلى العصر عليهم ثياب الحبرات جباب واردية في جمال رجال الحارث بن كعب يقول بعض من رآهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا وفداً مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فصلوا الى المشرق فكلم السيد والعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما فقالا قد اسلما قبلك قال كذبتما منعكما من الاسلام دعاؤكما لله ولدا وعبادتكما الصليب واكلكما الخنزير قالا ان لم يكن عيسى ولد الله فمن ابوه وخاصموه جميعا في عيسى فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا ويشبه اباه قالوا بلى قال ألستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت وان عيسى اتى عليه الفناء قالوا بلى قال الستم تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال فهل يملك عيسى من ذلك شيأ قالوا لا قال فان ربنا صور عيسى في الرحم كيف شاء وربنا لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما يغذي الصبي ثم كان يطعم ويشرب ويحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما زعمتم فسكتوا فانزل الله عزوجل فيهم صدر سورة آل عمران الى بضعة وثمانين آية منها قوله ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس ان يهود اهل المدينة قالوا لما هزم الله المشركين يوم بدر هذا والله النبى الامي الذي بشرنا به موسى ونجده

في كعب بن عجرة الانصاري وذلك انه قال لما نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية مر بى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطبخ قدراً لي والقمل يتهافت على وجهى فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة لعلك يؤذيك هوام رأسك فنزلت فمن كان مريضاً او

في كتابنا بنعته وصفته وانه لاترد له رايه فارادوا تصديقه واتباعه ثم قال بعضهم لبعض لاتعجلوا حتى تنظر الى وقعة له أخرى فلما كان يوم احد ونكب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا وقالوا لا والله ماهو به وغلب عليهم الشقاء فلم يسلموا وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى مدة فنقضوا ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في ستين راكباً الى اهل مكة أبي سفيان واصحابه فوافقوهم واجمعوا امرهم وقالوا لنكونن كلمتنا واحدة ثم رجعوا الى المدينة فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية * وقال محمد بن اسحق بن يسار لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً ببدر فقدم المدينة جمع اليهود وقال يامعشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهدالله اليكم فقالوا يامحمدلايغرنك انك لقيت قوما اغمارا لاعلم لهم بالحرب فاصبت فيهم فرصة اما والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس فانزل الله تعالى قل للذين كفروا يعني اليهود ستغلبون تهزمون وتحشرون الى جهنم في الآخرة هذه روايه عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس قوله ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حبران من احبار اهل الشام فلما ابصرا المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم عرفاه بالصفة والنعت فقالا له أنت محمد قال نعم قالا وأنت احمد قال نعم قالا انا نسألك عن شهادة فان انت اخبرتنا بها آمنا بك وصدقناك فقال لهما

به اذى من رأسه في الكلام محذوف وتقديره فحلق فعليه ما في قوله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك * الآية الثامنة عشر قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين الآية كان هذا قبل ان تفرض الزكاة فلما فرضت

رسول الله صلى الله عليه وسلم سالاني فقالا اخبرنا عن اعظم شهادة
في كتاب الله فانزل الله تعالى على نبيه شهد الله انه لااله الا هو
والملائكة وأولوا العلم فاسلم الرجلان وصدقا برسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ ﴾
الآية اختلفوا في سبب نزولها فقال السدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم اليهود الى الاسلام فقال له النعمان بن ادفي هلم يامحمد نخاصمك
الى الاحبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الى كتاب الله
فقال بل الى الاحبار فانزل الله تعالى هذه الآية * وروي سعيد بن
جبير وعكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدراس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله فقال له نعيم بن
عمرو والحرث بن زيد على أي دين انت يامحمد فقال على ملة ابراهيم
قالا ان ابراهيم كان يهودياً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلموا الى التوراة فهي بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله تعالى هذه الآية
وقال الكلبي نزلت في قصة الذين زنيا من خيبر وسؤال اليهود للنبي
صلى الله عليه وسلم عن حد الزانيين وسيأتي بيان ذلك في سورة المائدة
ان شاء الله تعالى قوله ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ الآية قال ابن
عباس وانس بن مالك لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
ووعد امته ملك فارس والروم قالت المنافقون واليهود هيهات هيهات
من أين لمحمد ملك فارس والروم هم اعز وأمنع من ذلك ألم يكف
محمدا مكة والمدينة حتى طمع في ملك فارس والروم فانزل الله تعالى
هذه الآية * اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اخبرنا ابو
الفضل محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن

الزكاة نسخ الله بها كل صدقة في القرآن * فقال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين * قال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صيام ونسخ ذباحة الاضحى كل ذبح فصارت هذه الآية ناسخة لما قبلها * الآية التاسعة عشر قوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك فارس والروم في امته فانزل الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية * حدثنا الاستاذ ابو الحسن الثعالبي اخبرنا عبد الله بن حامد الوزان اخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال قال حماد بن الحسن حدثنا محمد بن خلد بن عثمة حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال حدثني أبي عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخندق يوم الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا حتى اذا كنا تحت ذوناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة مروة كسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا ياسلمان ارق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل عنها واما ان يامرنا فيها بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال فرقي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة تركية فقال يا رسول خرجت صخرة بيضاء مروة من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما يحيك فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامر فانا لا نحب ان نجاوز خطك قال فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الخندق والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول من سلمان فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها يعني المدينة حتى كأن مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى كأن مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون

تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية وذلك انهم كانوا يتمعون عن القتال في الجاهلية في الاشهر الحرم حتى خرج عبدالله بن جحش وامره ان يخرج الى بطن نخلة ولقي فيها عمر بن الحضرمي فقاتله وقتله فعير المشركون المسلمين بقتل هذا الرجل لعمر بن الحضرمي

ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها وبرق منها برق أضاء ما بين لابتيها حتى كأن مصباحا فى جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون واخذ بيد سلمان ورقى فقال سلمان بابى انت وامى يارسول الله لقد رأيت شيئاً ما رأيت مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال رأيتم ما يقول سلمان قالوا نعم يارسول الله قال ضربت ضربتي الاولى فبرق الذى رأيتم أضاءت لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كانها انياب الكلاب واخبرني جبريل عليه السلام ان امتى ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذى رأيتم اضاءت لي منها القصور الحمر من ارض الروم كانها انياب الكلاب واخبرني جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق الذي رأيتم اضاءت لى منها قصور صنعاء كانها انياب الكلاب واخبرنى جبريل عليه السلام ان امتى ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وعدنا النصر بعد الحفر فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق ولاتستطيعون أن تبرزوا قال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل الله تعالى في هذه القصة قوله قل اللهم مالك الملك الآية قوله ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

قال ابن عباس كان الحجاج بن عمرو وكهمس بن ابي الحقيق وقيس ابن زيد وهولاء كانوا من اليهود يباطنون نفراً من الانصار ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعة بن المنذر وعبدالله بن جبير وسعيد بن خيثمة

وكان قد قتله فى آخر يوم من جمادي الآخرة وكان ذلك ابتداء الحرب فانزل الله تعالى هذه الآية ثم صارت منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم يعني في الحل والحرم * الآية العشرون قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر والخمر كل ماخامر

لاولئك

لاولئك النفر اجتنبوا هؤلاء اليهود واحذروا لزومهم ومباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فأبى اولئك النفر الا مباطنتهم وملازمتهم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الكلبي نزلت في المنافقين عبدالله بن ابى واصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين ويأتونهم بالاخبار ويرجون ان يكون لهم الظفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية ونهى المؤمنين عن مثل فعلهم وقال جبير عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت الانصاري وكان بدريا نقيباً وكان له حلفاء من اليهود فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قال عبادة يا نبي الله ان معي خمسمائة رجل من اليهود وقد رأيت ان يخرجوا معي فاستظهر بهم على العدوّ فانزل الله تعالى لا تتخذ المؤمنون الكافرين اولياء الآية قوله ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ ﴾ الآية قال الحسن وابن جريج زعم أقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فقالوا يا محمد انا نحب ربنا فانزل الله تعالى هذه الآية وروى جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قريش وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا اصنامهم وعلقوا عليها بيض النعام وجعلوا في آذانها الشنوف وهم يسجدون لها فقال يامعشر قريش لقد خالفتم ملة ابيكم ابراهيم واسمعيل ولقد كانا على الاسلام فقالت قريش يامحمد انما نعبد هذه حبا لله ليقربونا الى الله زلفى فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله وتعبدون الاصنام لتقربكم اليه فاتبعوني يحببكم الله فانا رسوله اليكم وحجته عليكم وأنا اولى بالتعظيم من أصنامكم وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اليهود لما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه انزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم

العقل وغطاء والميسر القمار كله وذلك ان الله تعالى حرم الخمر في مواطن خمسة أولهن قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا معناها وتتركون رزقا حسنا وهي تعيير لهم وظاهرها التعدد للنعم وليس كذلك فلما نزلت هذه الآية

على اليهود فابوا ان يقبلوها * وروى محمد بن اسحق بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير قال نزلت في نصارى نجران وذلك انهم قالوا انما نعظم المسيح ونعبده حبا لله وتعظيما له فانزل الله تعالى هذه الآية ردا عليهم قوله تعالى ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ ﴾ الآية قال المفسرون ان وفد نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك تشتم صاحبنا قال وما اقول قالوا تقول انه عبد قال أجل انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى العذراء البتول فغضبوا وقالوا هل رأيت انسانا قط من غير أب فان كنت صادقا فارنا مثله فانزل الله عز وجل هذه الآية * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارثي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو يحيى الرازي اخبرنا سهل ابن عثمان اخبرنا يحيى ووكيع عن مبارك عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فقال احدهما انا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما انه يمنعكما من الاسلام ثلاث عبادتكم الصليب واكلكم الخنزير وقولكم لله ولد قالا من ابو عيسى وكان لايعجل حتى يأمره ربه فانزل الله تعالى ان مثل عيسى الآية قوله ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الرهجاني اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي قال حدثنا حسين قال حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما يمنعكما من الاسلام سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول في عيسى قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم

ونزل

امتنع عن شربها قوم وبقي آخرون حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج حمزة بن عبد المطلب وقد شرب الخمر فلقيه رجل من الانصار وبيده ناضح له والانصاري يتمثل ببيتين لكعب ابن مالك في مدح قومه وهما * جمعنا مع الايواء نصراً وهجرة [١] اعلم ان الله تعالى ذكره

١ هكذا بالاصل ولعل هنا سقطا اه مصححه

ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الى قوله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعنة وقال وجاء بالحسن والحسين وفاطمة واهله وولده عليهم السلام قال فلما خرج من عنده قال أحدهما لصاحبه اقرر بالجزية ولا تلاعنه فاقر بالجزية قال فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك * اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما اذن لى في روايته حدثنا ابو حفص عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان بن الاشعث حدثنا يحيي بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد أهل نجران على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا قبلك قال كذبتما ان شئتما اخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام فقالا هات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما الى الملاعنة فوعداه على ان يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد علي وفطمة وبيد الحسن والحسين ثم ارسل اليهما فابيا ان يجيبا فاقرا له بالخراج فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثنى بالحق لو فعلا لمطر الوادي نارا * قال جابر فنزلت فيهم هذه الآية فقل تعالوا ندع أبناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا على بن ابي طالب رضي الله عنهم قوله ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ الآية قال رؤساء اليهود والله يا محمد لقد علمت انا اولى بدين ابراهيم منك ومن غيرك وانه كان يهودياً وما بك الا الحسد فانزل

لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليهم كما روى عنه صلى الله عليه وسلم * والجواب عن الآية انهم كانوا يبتاعونها من الشام بثمن يسير ويبيعونها في الحجاز بالغالي وكانت المنافع هي التى من الارباح وكذا قال تبارك وتعالى قل فيهما اثم كبير فانتهى عن شربها قوم وبقى قوم حتى دعا محمد

الله تعالى هذه الآية وروي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وروي ايضاً عبد الرحمن بن غنم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره محمد بن اسحق بن يسار وقد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما هاجر جعفر بن ابى طالب واصحابه الى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان من أمر بدر ماكان اجتمعت قريش في دار الندوة وقالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين عند النجاشى ثأرا بمن قتل منكم ببدر فاجمعوا مالا واهدوه الى النجاشى لعله يدفع اليكم من عنده من قومكم ولينتدب لذلك رجلان من ذوي آرائكم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن ابي معيط مع الهدايا الادم وغيره فركبا البحر واتيا الحبشة فلما دخلا على النجاشي سجدا له وسلما عليه وقالا له ان قومنا لك ناصحون شاكرون ولصلاحك محبون وانهم بعثونا اليك لنحذرك هؤلاء القوم الذين قدموا عليك لانهم قوم رجل كذاب خرج فينا يزعم انه رسول الله ولم يتابعه أحد منا الا السفهاء وكنا قد ضيقنا عليهم الامر وألجأناهم الى شعب بارضنا لايدخل عليهم أحد ولا يخرج منهم أحد قد قتلهم الجوع والعطش فلما اشتد عليهم الامر بعث اليك ابن عمه ليفسد عليك دينك وملكك ورعيتك فاحذرهم وادفعهم الينا لنكفيكهم قالوا وآية ذلك أنهم اذا دخلوا عليك لايسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس رغبة عن دينك وسنتك قال فدعاهم النجاشى فلما حضر واصاح جعفر بالباب يستأذن عليك حزب الله فقال النجاشي مروا هذا الصائح فليعد كلامه ففعل جعفر قال النجاشى نعم فليدخلوا بامان الله وذمته فنظر عمرو بن العاص الى صاحبه فقال ألا تسمع كيف يرطنون بحزب الله وما أجابهم النجاشي

ابن عبد الله بن عوف الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر حتى سكروا فلما حضرت وقت صلاة المغرب فقدموا رجلا منهم يصلي بهم وكان اقرأهم قرآنا يقال له ابو بكر بن ابي جعفرة حليف الانصار فقرأ فاتحة الكتاب وقل ياايها الكافرون فمن اجل سكره خلط فقال في موضع

فساءها ذلك ثم دخلوا عليه ولم يسجدوا له فقال عمرو بن العاص ألا ترى انهم يستكبرون ان يسجدوا لك فقال لهم النجاشي ما يمنعكم ان تسجدوا لي وتحيوني بالتحية التي يحييني بها من أتاني من الآفاق قالوا نسجد لله الذي خلقك وملكك وانما كانت تلك التحية لنا ونحن نعبد الاوثان فبعث الله فينا نبياً صادقاً وامرنا بالتحية التي نعتها الله لنا وهي السلام تحية اهل الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق وانه في التوراة والانجيل قال ايكم الهاتف يستأذن عليك حزب الله قال جعفر أنا قال فتكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب ولا يصلح عندك كثرة الكلام ولا الظلم وانا احب ان أجيب عن أصحابي فمر هذين الرجلين فليتكلم احدهما وليسكت الآخر فتسمع محاورتنا فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي سل هذا الرجل أعبيد نحن أم احرار فان كنا عبيدا أبقنا من أربابنا فارددنا اليهم فقال النجاشي اعبيدهم ام احرار فقال بل احرار كرام فقال النجاشي خرجتم من العبودية قال جعفر سلهما هل اهرقنا دماً بغير حق فيقتص منا فقال عمرو لا ولا قطرة قال جعفر سلهما هل أخذنا اموال الناس بغير حق فعلينا قضاؤها قال النجاشي ياعمرو ان كان قنطارا فعلي قضاؤه فقال عمرو لا ولا قيراط قال النجاشي فما تطلبون منهم قال عمرو كنا وهم على دين واحد وأمر واحد على دين آبائنا فتركوا ذلك الدين واتبعوا غيره ولزمنا نحن فبعثنا اليك قومهم لتدفعهم الينا فقال النجاشي ما هذا الدين الذي كنتم عليه والدين الذي اتبعتموه اصدقني قال جعفر اما الذي كنا عليه فتركناه فهو دين الشيطان وامره كنا نكفر بالله عزوجل ونعبد الحجارة وأما الذي تحولنا اليه فدين الله الاسلام جاءنا به من الله رسول وكتاب مثل كتاب ابن مريم موافقا

لا اعبد اعبد وفي اعبد لا اعبد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكاري حتى تعلموا ما تقولون الآية فكان الرجل يشرب الخمر بعد صلاة العشاء الاخيرة ثم يرقد فيقوم عند صلاة الفجر وقد صحا ثم

له فقال النجاشي ياجعفر لقد تكلمت بامر عظيم فعلى رسلك ثم أمر النجاشي فضرب بالناقوس فاجتمع اليه كل قسيس وراهب فلما اجتمعوا عنده قال النجاشي انشدكم الله الذي انزل الانجيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين القيامة نبيا مرسلا فقالوا اللهم نعم قد بشرنا به عيسى وقال من آمن به فقد آمن بي ومن كفر به فقد كفر بي فقال النجاشي لجعفر ماذا يقول لكم هذا الرجل ويأمركم به وما ينهاكم عنه قال يقرأ علينا كتاب الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويأمر بحسن الجوار وصلة الرحم وبرّ اليتيم ويأمرنا ان نعبد الله وحده لاشريك له فقال اقرأ علينا شيأ مما كان يقرأ عليكم فقرأ عليهم سورة العنكبوت والروم ففاضت عينا النجاشي وأصحابه من الدمع وقالوا ياجعفر زدنا من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم سورة الكهف فاراد عمرو ان يغضب النجاشي فقال انهم يشتمون عيسى وامه فقال النجاشي ما يقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم فلما أتى على ذكر مريم وعيسى رفع النجاشي بقية من سواكه قدر مايقذي العين وقال والله مازاد المسيح على ما تقولون هذا ثم اقبل على جعفر وأصحابه فقال اذهبوا فانتم سيوم بارضي يقول آمنون من سبكم أو اذاكم غرم ثم قال ابشروا ولا تخافوا ولا دهورة اليوم على حزب ابراهيم قالوا يانجاشي ومن حزب ابراهيم قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤا من عنده ومن اتبعهم فانكر ذلك المشركون وادعوا دين ابراهيم ثم رد النجاشي على عمرو وصاحبه المال الذي حملوه وقال انما هديتكم الى رشوة فاقبضوها فان الله ملكني ولم يأخذ مني رشوة قال جعفر وانصرفنا فكنا في خير دار وأكرم جوار وانزل الله عزوجل ذلك اليوم في خصومتهم في ابراهيم على رسوله صلى

يشربها ان شاء بعد صلاة الفجر فيصحو منها عند صلاة الظهر فاذا جاء وقت الظهر لايشربها ألبتة حتى يصلي العشاء الاخيرة حتى دعا سعد بن ابي وقاص الزهري وقد عمل وليمة له على رأس جزور فدعا اناسا من المهاجرين والانصار واكلوا وشربوا وافتخروا وعمد رجل من

الله عليه وسلم وهو بالمدينة قوله ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ ﴾ على ملته وسنته ﴿ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ﴿ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ * اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن الوراق اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد الجزري اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع عن سفيان بن سعيد عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وانا أولى منهم بابي الخليل ابي ابراهيم ثم قرأ ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الآية قوله ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ﴾ الآية نزلت في معاذ بن جبل وعمار بن ياسر حين دعاهما اليهود الى دينهم وقد مضت القصة في سورة البقرة قوله ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ آمِنُوا ﴾ الآية قال الحسن والسدي تواطأ اثنا عشر حبرا من يهود خيبر وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار باللسان دون الاعتقاد واكفروا به في آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك أصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب وهم أعلم به منا فيرجعون عن دينهم الى دينكم فانزل الله تعالى هذه الآية واخبر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والمؤمنين قال مجاهد ومقاتل والكلبي هذا في شأن القبلة لما صرفت الى الكعبة شق ذلك على اليهود لمخالفتهم قال كعب بن الاشرف واصحابه آمنوا بالذي انزل على محمد من أمر الكعبة وصلوا

الانصار فاخذ احد لحي الجزور فضرب به انف سعد ففزره فجاء سعد مستعديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اي فاتركوه وهذه الآية دخلت على تحريم الخمر في

ابها اول النهار ثم اكفروا بالكعبة آخر النهار وارجعوا الى قبلتكم الصخرة لعلهم يقولون هؤلاء اهل كتاب وهم أعلم منا فربما يرجعون الى قبلتنا فحذر الله تعالى نبيه مكر هؤلاء وأطلعه على سرهم وانزل وقالت طائفة من اهل الكتاب الآية قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي اخبرنا حاجب بن أحمد اخبرنا محمد بن حماد اخبرنا ابومعاوية عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت اذن يحلف فيذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية رواه البخاري عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني اخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد الزاهد اخبرنا ابوالقاسم البغوي قال حدثني محمد بن سليمان قال حدثني صالح بن عمر عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلا الى آخر الآية فاتى الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبدالرحمن قلنا كذا وكذا قال لفيّ نزلت خاصمت رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا قال تحلف قلت اذا يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين

القرآن لان الله تعالى قرنها مع المحرمات * وقال الآخرون موضع تحريمه عند قوله تعالى فهل انتم منتهون لان المعنى انتهوا كما قال الله تعالى في سورة الفرقان اتصبرون والمعنى اصبروا وكما قال الله تعالى في سورة الشعراء في قوم فرعون الا تتقون والمعنى اتقوا * فقالوا انتهينا

هو

هو فيها فاجر ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا الآية رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن ابي عوانة * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وعن ابن نمير عن ابي معاوية كلهم عن الاعمش * اخبرنا ابو عبد الرحمن الشاذياخي اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه حدثنا محمد بن يحيي حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايحلف رجل على يمين صبر ليقطع بها مالا فاجرا الا لقي الله وهو عليه غضبان قال فنزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلا قال فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم قال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف لك قلت اذا يحلف قال فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً الآية * اخبرنا عمرو بن عمرو المزكى اخبرنا محمد بن المكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا على بن تمية يقول اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي اوفي ان رجلا اقام سلعة فى السوق فحلف لقد اعطى بها مالم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلا الى آخر الآية * وقال الكلبي ان ناساً من علماء اليهود اولى فاقة اصابتهم سنة فقحموا الى كعب بن الاشرف بالمدينة فسألهم كعب هل تعلمون ان هذا الرجل رسول الله في كتابكم قالوا نعم وما تعلمه أنت قال لا فقالوا فانا نشهد انه عبد الله ورسوله قال لقد حرمكم الله خيرا كثيرا لقد قدمتم على وانا اريد ان أميركم

يارسول الله وا... تحريمها بقوله قل انما حرم ربي الفواحش ماظهر منها ومابطن والاثم والبغي بغير الحق والاثم الخمر قال الشاعر
شربت الاثم حتى ضل عقلي * كذاك الاثم يلعب بالعقول
* وقال آخر
تشرب الاثم بالكؤوس جهاراً * وترى المثل بيننا مستعاراً ويروي جهارا لامثل الا فهذا تحريم

واكسو عيالكم فحرمكم الله وحرم عيالكم قالوا فانه شبه لنا فرويدا حتى نلقاه فانطلقوا فكتبوا صفة سوى صفته ثم انتهوا الى نبي الله فكلموه وسائلوه ثم رجعوا الى كعب وقالوا لقد كنا نرى انه رسول الله فلما اتيناه اذا هو ليس بالنعت الذي نعت لنا ووجدنا نعته مخالفاً للذي عندنا واخرجوا الذي كتبوا فنظر اليه كعب ففرح ومارهم وانفق عليهم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة نزلت في ابي رافع ولبابة بن ابي الحقيق وحيي بن اخطب وغيرهم من رؤساء اليهود كتموا ما عهد الله اليهم في التوراة من شأن محمد صلى الله عليه وسلم وبدلوه وكتبوا بايديهم غيره وحلفوا انه من عند الله لئلا يفوتهم الرشا والمآكل التي كانت لهم على اتباعهم قوله ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ﴾ الآية قال الضحاك ومقاتل نزلت في نصارى نجران حين عبدوا عيسى وقوله لبشر يعني عيسى ان يؤتيه الله الكتاب يعني الانجيل وقال ابن عباس في رواية الكلبي وعطاء ان ابا رافع اليهودي والرئيس من نصارى نجران قالا يا محمد اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يعبد غير الله او نأمر بعبادة غير الله ما بذلك بعثني ولا بذلك أمرني فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الحسن بلغني ان رجلا قال يارسول الله نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض أفلا نسجد لك قال لاينبغي ان يسجد لاحد من دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهله فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ قال ابن عباس اختصم أهل الكتابين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا بينهم من دين ابراهيم كل فرقة زعمت انها اولى بدينه فقال النبي صلى الله

الخمر وانتقاله في مواطنه * الآية الحادية والعشرون قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ومعنى العفو الفضل من المال وذلك ان الله تعالى فرض عليهم قبل الزكاة اذا كان للانسان مال يمسك من درهم او قيمته من الذهب ويتصدق بما بقي وقد قيل يمسك ثلث ماله

عليه

عليه وسلم كلا الفريقين برىء من دين ابراهيم فغضبوا وقالوا والله ما نرضى بقضائك ولا نأخذ بدينك فانزل الله تعالى افغير دين الله يبغون قوله ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ الآية اخبرنا أبو بكر الحارثي اخبرنا محمد بن حيان اخبرنا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد حدثنا سهل بن عثمان حدثنا على بن عاصم عن خالد وداود عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من الانصار ارتد فلحق بالمشركين فانزل الله تعالى كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم الى قوله الا الذين تابوا فبعث بها قومه اليه فلما قرئت اليه قال والله ما كذبنى قومى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذب رسول الله على الله والله عزوجل اصدق الثلاثة فرجع ثانيا فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه * اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو محمد اخبرنا ابو يحيى حدثنا سهل عن يحيى بن ابي زائدة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ارتد رجل من الانصار عن الاسلام ولحق بالشرك فندم فارسل الى قومه ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فانى قد ندمت فنزلت كيف يهدي الله قوماً كفروا حتى بلغ الا الذين تابوا فكتب بها قومه اليه فرجع فاسلم * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا ابو بكر بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه حدثنا احمد بن يسار حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا جعفر بن سليمان عن حميد بن الاعرج عن مجاهد قال كان الحرث بن سويد قد أسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق بقومه وكفر فانزلت فيه هذه الآية كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم الى قوله فان الله غفور رحيم حملها اليه رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحرث والله انك

* وقال الآخرون ان كان من اهل زراعة الارض وعمارتها امرهم ان يمسكوا مايقيتهم حولا ويتصدقوا بما بقى وان كان ممن يلى ببدنه امسك ما يقوته يومه ويتصدق بما بقى فشق ذلك عليهم فامر الله تعالى بالزكاة ففرض في الاموال التي هي الذهب والفضة اذا حال عليها

ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدق منك وان الله لاصدق الثلاثة ثم رجع فاسلم اسلاماً حسناً قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ قال الحسن وقتادة وعطاء الخراساني نزلت في اليهود كفروا بعيسى والانجيل ثم ازدادوا كفراً بمحمد والقرآن وقال ابو العالية نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد ايمانهم بنعته وصفته ثم ازدادوا كفرا باقامتهم على كفرهم قوله ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قال ابو روق والكلبي نزلت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم انا على ملة ابراهيم فقالت اليهود كيف وانت تأكل لحوم الابل والبانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لابراهيم فنحن نحله فقالت اليهود كل شيء اصبحنا اليوم نحرمه فانه كان محرماً على نوح وابراهيم حتى انتهى الينا فانزل الله عزوجل تكذيباً لهم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الآية قوله ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾ الآية قال مجاهد تفاخر المسلمون واليهود فقالت اليهود بيت المقدس أفضل واعظم من الكعبة لانه مهاجر الانبياء وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً ﴾ الآية اخبرنا ابو عمر العسكري فيما أذن لي في روايته قال اخبرني محمد بن الحسين الحداد قال اخبرنا محمد بن يحيى بن خالد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا المؤمل بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن عكرمة قال كان بين هذين الحيين من الاوس والخزرج قتال

الحول ربع عشر اذا بلغ من الذهب عشرون ديناراً نصف دينار ومن الورق مائتى درهم فيكون من كل مائتى درهم خمسة دراهم واسقط عنهم الفضل في ذلك فصارت آية الزكاة وهى قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وبينت السنة اعيان الزكاة من الذهب والورق

في الجاهلية فلما جاء الاسلام اصطلحوا والف الله بين قلوبهم وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الاوس والخزرج فانشد شعرا قاله احد الحيين في حربهم فكأنهم دخلهم من ذلك فقال الحي الآخرون وقد قال شاعرنا في يوم كذا كذا وكذا فقال الآخرون وقد قال شاعرنا في يوم كذا كذا وكذا فقالوا تعالوا نرد الحرب جذعا كما كانت فنادي هؤلاء يا آل أوس ونادي هؤلاء يا آل خزرج فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الآية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام بين الصفين فقرأها ورفع صوته فلما سمعوا صوته انصتوا وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضاً وجعلوا يبكون* وقال زيد بن اسلم مرشاس بن قيس اليهودي وكان شيخاً قد غبر في الجاهلية عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم فمر على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم يتحدثون فيه فغاظه ما رأى من جماعتهم والفتهم وصلاح ذات بينهم في الاسلام بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة فقال قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد لا والله مالنا معهم اذا اجتمعوا بها من قرار فامر شابا من اليهود كان معه فقال اعمد اليهم فاجلس معهم ثم ذكرهم بعاث وما كان فيه وانشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الاشعار وكان بعاث يوماً اقتتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيه للاوس على الخزرج ففعل فتكلم القوم عند ذلك فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين أوس بن قيظي احد بني حارثة من الاوس وجابر بن صخر احد بني سلمة من الخزرج فتقاولا وقال أحدهما لصاحبه ان شئت رددتها جذعا وغضب الفريقان جميعاً وقالا ارجعا السلاح السلاح موعدكم الظاهرة

والزرع والماشية فصارت هذه الاية ناسخة لما قبلها * الآية الثانية والعشرون قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن فنسخ الله تعالى بعض احكامها من اليهوديات والنصرانيات بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات

وهي حرة فخرجوا اليها فانضمت الاوس والخزرج بعضها الى بعض على دعواهم التى كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فيمن معه من المهاجرين حتى جاءهم فقال يامعشر المسلمين أتدعون الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان أكرمكم الله بالاسلام وقطع به عنكم أمر الجاهلية والف بينكم فترجعون الى ما كنتم عليه كفارا الله الله فعرف القوم انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم فالقوا السلاح من ايديهم وبكوا وعانق بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين فانزل الله عزوجل يا أيها الذين آمنوا يعنى الاوس والخزرج ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يعني شاساً واصحابه يردوكم بعد ايمانكم كافرين قال جابر بن عبد الله ما كان طالع اكره الينا من رسول الله صلي الله عليه وسلم فومأ الينا بيده فكففنا واصلح الله تعالى مابيننا فما كان شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت يوماً اقبح ولا اوحش أولا واحسن آخرا من ذلك اليوم قوله ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴾ الآية أخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس الدوري حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا قيس بن الربيع عن الاغر عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس قال كان بين الاوس والخزرج شر في الجاهلية فذكروا مابينهم فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فذهب اليهم فنزلت هذه الآية وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا * اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي محمد

وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام الذبائح فقط والمحصنات من المؤمنات الآية وهي من عموم الآية لان الشرك يعم الكتابيات والوثنيات لان المفسرين اجتمعوا على نسخ الآية التي في سورة المائدة غير عبد الله بن عمر رضى الله عنه فانه يقول الآية

ابن

ابن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ قال حدثنا حاتم بن يونس الجرجاني قال حدثنا ابراهيم بن ابي الليث قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس قال كان الاوس والخزرج يتحدثون فغضبوا حتى كان بينهم حرب فأخذوا السلاح بعضهم الى بعض فنزلت وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله الى قوله تعالى فانقذكم منها قوله ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ الآية قال عكرمة ومقاتل نزلت في ابن مسعود وابيّ ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولي ابى حذيفة وذلك ان مالك ابن الضيف ووهب بن يهوذا اليهوديين قالا لهم ان ديننا خير مما تدعونا اليه ونحن خير وأفضل منكم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ﴾ قال مقاتل ان رؤس اليهود كعب وبحرى والنعمان وابو رافع وابو ياسر وابن صوريا عمدوا الى مؤمنهم عبد الله بن سلام واصحابه فآذوهم لاسلامهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾ الآية قال ابن عباس ومقاتل لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعنة واسيد بن سعنة واسد بن عبيد ومن اسلم من اليهود قالت أحبار اليهود ما آمن لمحمد الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين آبائهم وقالوا لهم لقد خنتم حين استبدلتم بدينكم ديناً غيره فانزل الله تعالى ليسوا سواء الآية وقال ابن مسعود نزلت الآية في صلاة العتمة يصليها المسلمون ومن سواهم من أهل الكتاب لايصليها* أخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي قال اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري قال اخبرنا احمد بن على ابن المثني قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا هاشم بن القاسم قال

التي في سورة البقرة محكمة والآية التي في سورة المائدة منسوخة وماتابعه على هذا القول احد فان كانت المرأة الكتابية عاهرة لم يجز نكاحها وان كانت عفيفة جاز ثم شرط مع الاباحة عدتهن فان كن عواهر لم يجز * الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن

حدثنا شيبان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اخرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال انه ليس من اهل الاديان احد يذكر الله في هذه الساعة غيركم قال فانزلت هذه الآيات ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون الى قوله والله عليم بالمتقين * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن نوح قال اخبرنا ابو على بن احمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن المسيب قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يحيي بن ايوب عن ابن زجر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند بعض اهله او نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل فجاء ومنا المصلى ومنا المضطجع فبشرنا فقال انه لا يصلى هذه الصلاة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون قوله ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ ﴾ الآية قال ابن عباس ومجاهد نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يصافون المنافقين ويواصلون رجالا من اليهود لما كان بينهم من القرابة والصداقة والحلف والجوار والرضاع فانزل الله تعالى هذه الآية ينهاهم عن مباطنتهم خوف الفتنة منهم عليهم قوله ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ الآية نزلت هذه الآية في غزوة احد * اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو على الفقيه قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا عبد الله بن جعفر المخزمى عن ابن عون عن المسعد بن مخرمة

ثلاثة قروء الآية اجمع الناس على احكام اولها واحكام آخرها الا كلاما في وسطها وذلك ان الله تعالى جعل عدة المطلقة ثلاثة قروء اذا كانت ممن تحيض وان كانت آيسة من الحيض فثلاثة اشهر وان كانت ممن لم تحض فمثل ذلك والحوامل وضع حملهن فجميع ذلك محكم

قال قلت لعبد الرحمن بن عوف أي خالي اخبرني عن قصتكم يوم أحد فقال اقرأ العشرين ومائة من آل عمران تجد واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين الى قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً قوله تعالى ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ودمي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم قال فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون *اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الرازي قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاناً وفلاناً فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه البخاري عن حيان عن ابن المبارك عن معمر ورواه مسلم من طريق ثابت عن انس *اخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال اخبرنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا القعنبي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه وجعل يسيل الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى ربهم فنزل

وذلك قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك وذلك ان الرجل كان يطلق المرأة وهي حاملة وكان يخير في مراجعتها مالم تضع فنزلت في رجل من غفار من اشجع يعرف باسماعيل بن عبد الله حقن على امرأته فطلقها وهي حامل ثم لم يبطل حكمها باطلا كما حكم المنسوخ فكان احق برجعتها مالم تضع

الله عزوجل ليس لك من الامر شئ * اخـبرنا ابو اسحق الثعالبي اخـبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع ربنا لك الحمد اللهم العن فلاناً وفلاناً دعا على ناس من المنافقين فانزل الله عزوجل ليس لك من الامر شئ رواه البخاري من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وسياقه احسن من هذا*اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أُخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ في صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك لما نزلت ليس لك من الامر شئ أو يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء نزلت الآية في نبهان التمار أتته امرأة حسناء باع منها تمرا فضمها الى نفسه وقبلها ثم ندم على ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فنزلت هذه الآية

يقال انها لم تضع حتى نبحث فنسخها الآية التي تليها وبعض الثالثة وهو قوله تعالى الطلاق مرتان فان قال قائل واين الثالثة قيل قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان يروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى حتى تنكح زوجا

وقال

* وقال في رواية الكلبي ان رجلين انصارياً وثقفيا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فكانا لا يفترقان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وخرج معه الثقفي وخلف الانصاري في اهله وحاجته وكان يتعاهد اهل الثقفي فاقبل ذات يوم فابصر امرأة صاحبه قد اغتسلت وهي ناشرة شعرها فوقعت في نفسه فدخل ولم يستأذن حتى انتهى اليها فذهب ليقبلها فوضعت كفها على وجهها فقبل ظاهر كفها ثم ندم واستحيا فادبر راجعاً فقالت سبحان الله خنت امانتك وعصيت ربك ولم تصب حاجتك قال فندم على صنيعه فخرج يسيح في الجبال ويتوب الى الله تعالى من ذنبه حتى وافى الثقفي فاخبرته اهله بفعله فخرج يطلبه حتى دل عليه فوافقه ساجداً وهو يقول رب ذنبي قد خنت أخي فقال له يافلان قم فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله عن ذنبك لعل الله ان يجعل لك فرجاً وتوبة فاقبل معه حتى رجع الى المدينة وكان ذات يوم عند صلاة العصر نزل جبريل عليه السلام بتوبته فتلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة الى قوله ونعم اجر العاملين فقال عمر يارسول الله اخاص هذا لهذا الرجل ام للناس عامة قال بل للناس عامة اخبرني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز المروزى اجازة قال اخبرنا محمد بن الحسن الحدادي قال أخبرنا محمد بن يحيي قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح قال حدثنا محمد عن ابيه عن عطاء ان المسلمين قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم أبنوا اسرائيل اكرم على الله منا كانوا اذا أذنب احدهم اصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه اجذع اذنك اجذع انفك افعل كذا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والذين اذا فعلوا فاحشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير من ذلك فقرأ هذه الآيات قوله تعالى

غيره * الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً ثم استثنا بقوله تعالى الا ان يخافا يعني يعلما ان لا يقيما حدود الله وهو ان تقول المرأة والله لااطأ لك مضجعا ولا اغتسل لك من الجنابة ولا اطيع لك أمراً فاذا قالت ذلك فقد احل الله له

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ الآية قال ابن عباس انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فبيناهم كذلك اذ اقبل خالد بن الوليد بخيل المشركين يريد ان يعلو عليهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا يعلون علينا اللهم لاقوة لنا الا بك اللهم ليس يعبدك بهذه البلدة غير هؤلاء النفر فانزل الله تعالى هذه الآيات وثاب نفر من المسلمين رماة فصعدوا الجبل ورموا خيل المشركين حتى هزموهم فذلك قوله وانتم الاعلون * قوله ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾ الآية قال راشد بن سعد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبا حزيناً يوم احد جعلت المرأة تجيء بزوجها وابنها مقتولين وهي تلدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهكذا يفعل برسولك فانزل الله تعالى ان يمسسكم قرح الآية قوله ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ الآيات قال عطية العوفي لما كان يوم أحد انهزم الناس فقال بعض الناس قد أصيب محمد فاعطوهم بايديكم فانما هم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصيب الا ماتمضون على مامضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به فانزل الله تعالى في ذلك وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا لقتل نبيهم الى قوله فآتاهم الله ثواب الدنيا قوله ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ﴾ الآية قال السدي لما ارتحل ابو سفيان والمشركون يوم احد متوجهين الى مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض الطريق ثم انهم ندموا وقالوا بئس ماصنعنا قتلناهم حتى اذا لم يبق منهم الا الشرذمة تركناهم ارجعوا فاستاصلوهم فلما عزموا على ذلك القى الله تعالى في قلوبهم الرعب حتى رجعوا عما هموا به وانزل الله تعالى

الفدية ولا يجوز له ان يأخذ أكثر مما ساق اليها من المهر فصارت هذه الآية ناسخة لحكمها بالاستثناء * الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين نسخ الحولين في قوله فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما فصارت هذه الآية

هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ ﴾ الآية قال
محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقد اصيبوا بما اصيبوا يوم احد قال ناس من اصحابه من اين اصابنا
هذا وقد وعدنا الله النصر فانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده
الآية الى قوله منكم من يريد الدنيا يعني الرماة الذين فعلوا مافعلوا يوم
احد قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ﴾ الآية اخبرنا محمد بن
عبد الرحمن المطوعي قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيرى قال اخبرنا
ابو يعلى قال حدثنا ابو عبد الله بن ابان قال حدثنا ابن المبارك قال
حدثنا شريك عن حصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدت قطيفة
حمراء يوم بدر مما أصيب من المشركين فقال الناس لعل النبي صلى الله
عليه وسلم اخذها فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يغل قال حصيف
فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي أن يغل فقال بل يغل ويقتل * اخبرنا
ابو الحسن احمد بن ابراهيم النجار قال حدثنا ابو القاسم سليمان بن ايوب
الطبراني قال حدثنا محمد بن احمد بن يزيد النرسي قال حدثنا ابو عمرو بن
العلاء عن مجاهد عن ابن عباس انه كان ينكر على من يقرأ وما كان لنبي ان يغل
ويقول كيف لا يكون له ان يغل وقد كان يقتل قال الله تعالى ويقتلون
الانبياء ولكن المنافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغنيمة
فانزل الله عزوجل وما كان لنبي ان يغل * اخبرنا احمد بن محمد بن احمد
الاصفهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاصفهاني قال حدثنا ابو يحيي
الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع فغنم النبي صلى الله عليه وسلم
غنيمة وقسمها بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئاً فلما قدمت الطلائع قالوا
قسم الفيء ولم يقسم لنا فنزلت وما كان لنبي ان يغل قال سلمة قرأها الضحاك

ناسخة للحولين الكاملين بالاتفاق * الآية السادسة والعشرون قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج وذلك ان الرجل كان اذا مات عن امرأة انفق عليها من ماله حولا وهي في عدته ما لم تخرج فان خرجت انقضت العدة ولا شيء لها

يغل وقال ابن عباس في رواية الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع في يده غنائم هوازن يوم حنين غله رجل بمخيط فانزل الله تعالى هذه الآية وقال قتادة نزلت وقد غل طوائف من اصحابه وقال الكلبي ومقاتل نزلت حين ترك الرماة المركز يوم احد طلباً للغنيمة وقالوا نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئاً فهو له وان لايقسم الغنائم كما لم يقسم يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ظننتم انا نغل ولا نقسم لكم فانزل الله تعالى هذه الآية* وروى عن ابن عباس ان اشراف الناس استدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصصهم بشئ من الغنائم فنزلت هذه الآية قوله ﴿ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ ﴾ الآية قال ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة الى قوله قل هو من عند انفسكم قال باخذكم الفداء قوله ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجلالى قال اخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش

وكانوا اذا قاموا بعد الميت حولا عمدت المرأة فاخذت بعرة القتها في وجه كلب تخرج بذلك من عدتها عندهم فنسخ الله تعالى ذلك بالآية التى قبلها في النظم وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فصارت الاربعة اشهر والعشر

فلما

فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا انا في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب فقال الله عز وجل انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون * رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه من طريق عثمان بن ابي شيبة * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال اخبرنا حامد ابن محمد بن شعيب البلخي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابن ادريس فذكره رواه الحاكم عن على بن عيسى الحيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة * اخبرنا ابو بكر الحارثي حدثنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا احمد بن الحسين الحذاء قال على بن المديني قال حدثنا موسى بن ابراهيم بن بشير بن الفاكه الانصاري انه سمع طلحة ابن حراش قال سمعت جابر بن عبد الله قال نظر الىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مهتما قلت يا رسول الله قتل ابي وترك ديناً وعيالا فقال ألا اخبرك ماكلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه كلم ابك كفاحا فقال ياعبدي سلني اعطك قال اسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال انه قد سبق مني انهم اليها لايرجعون قال يارب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء الآية اخبرني ابو عمرو القنطري فيما كتب اليّ قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا محمد ابن يحيي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء قال لما اصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم احد ورأوا مارزقوا من الخير قالوا ليت اخواننا يعلمون

ناسخة للحول وليس في كتاب الله تعالى آية ناسخة والمنسوخ قبلها الا هذه الآية وآية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد نسختها الآية التي قبلها يا أيها النبي انا احللنا لك ازواجك الآية هذه الناسخة والمنسوخة لا تحل لك النساء من بعد الآية ونسخ النفقة بالربع والثمن فقال

ما أصابنا من الخير كي يزدادوا في الجهاد رغبة فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء الى قوله لايضيع اجر المؤمنين وقال ابو الضحى نزلت هذه الآية في اهل احد خاصة وقال جماعة من اهل التفسير نزلت الآية في شهداء بئر معونة وقصتهم مشهورة ذكرها محمد بن اسحق بن يسار في المغازي وقال آخرون ان اولياء الشهداء كانوا اذا اصابتهم نعمة او سرور تحسروا وقالوا نحن في النعمة والسرور وآباؤنا وأبناؤنا واخواننا في القبور فانزل الله تعالى هذه الآية تنفيسا عنهم واخباراً عن حال قتلاهم قوله ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ الآية

اخبرنا احمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا شعيب بن محمد قال اخبرنا مكي بن عبدان قل حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال حدثنا ابو يونس القشيري عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر الناس بعد احد حين انصرف المشركون فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلقي ابو سفيان عيرا من خزاعة فقال لهم ان لقيتم محمدا يطلبني فاخبروه اني في جمع كثير فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ابي سفيان فقالوا لقيناه في جمع كثير ونراك في قلة ولا نأمنه عليك فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يطلبه فسبقه ابو سفيان فدخل مكة فانزل الله تعالى فيهم الذين استجابوا لله والرسول حتى بلغ ولا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين * اخبرنا عمر ان عمرو قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا محمد قل اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى آخرها قل قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم

الزبير

الذين يتوفون منكم الى آخر الآية * الآية السابعة والعشرون قوله تعالى لا اكراه في الدين جميعها محكم غير أوطا نسخها الله تعالى بآية السيف وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجلى اليهود الى اذرعات من الشام كان لهم في الانصار رضاع فقال اولاد الانصار نخرج مع

الزبير وابو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ما اصاب وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير قوله ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ الآية اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا ابو صالح شعيب ابن محمد قال اخبرنا ابو حاتم التميمي قال اخبرنا احمد بن الازهر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذاك يوم أحد بعد القتل والجراحة وبعد ما انصرف المشركون ابو سفيان واصحابه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ألا عصابة تشدد لامر الله فتطلب عدوها فانه انكى للعدو وابعد للسمع فانطلق عصابة على ما يعلم الله من الجهد حتى اذا كانوا بذي الحليفة جعل الاعراب والناس يأتون عليهم فيقولون هذا ابو سفيان مائل عليكم بالناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله تعالى فيهم قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى قوله تعالى والله ذو فضل عظيم قوله ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ قال السدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت عليّ أمتي في صورها كما عرضت على آدم واعلمت من يؤمن لي ومن يكفر فبلغ ذلك المنافقين فاستهزؤا وقالوا يزعم محمد انه يعلم من يؤمن به ومن يكفر ونحن معه ولا يعرفنا فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال الكلبي قالت قريش تزعم يا محمد ان من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان وان من اتبعك على دينك فهو من اهل الجنة والله عنه راض فاخبرنا بمن يؤمن بك ومن لا يؤمن بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابو العالية سأل المؤمنون ان يعطوا علامة يفرق بها بين المؤمن والمنافق فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ

أمهاتنا اين خرجوا فتبعهم آباؤهم فنزلت لا اكراه في الدين ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى وأشهدوا اذا تبايعتم فامر الله بالشهادة وقد كان جماعة من التابعين يرون انهم يشهدون في كل بيع وابتياع فنهم الشعبي وابراهيم

الله﴾ الآية جمهور المفسرين على انها نزلت في مانعي الزكاة وروى عطية عن ابن عباس ان الآية نزلت في احبار اليهود الذين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته واراد بالبخل كتمان العلم الذي آتاهم الله تعالى قوله ﴿لَقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوا﴾ الآية قال عكرمة والسدي ومقاتل ومحمد بن اسحق دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم بيت مدراس اليهود فوجد ناسا من اليهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له فنحاص بن عازورا وكان من علمائهم فقال ابو بكر لفنحاص اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله قد جاءكم الحق من عند الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة فآمن وصدق واقرض الله قرضا حسناً يدخلك الجنة ويضاعف لك الثواب فقال فنحاص يا ابا بكر تزعم ان ربنا يستقرضنا اموالنا وما يستقرض الا الفقير من الغني فان كان ما تقول حقا فان الله اذا لفقير ونحن أغنياء ولو كان غنياً ما استقرضنا أموالنا فغضب ابو بكر رضي الله عنه وضرب وجه فنحاص ضربة شديدة وقال والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك ياعدو الله فذهب فنحاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامحمد انظر الى ما صنع بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما الذي حملك على ما صنعت فقال يارسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما زعم ان الله فقير وانهم اغنياء فغضبت لله وضربت وجهه فجحد ذلك فنحاص فانزل الله عزوجل ردا على فنحاص وتصديقاً لابي بكر لقد سمع الله قول الذين قالوا الآية * اخبرنا عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا جعفر بن الليث الروذباري قال حدثنا ابو حذيفة

لنخعي كانوا يقولون انا نرى ان نشهد ولو في جرزة بقل * نسخت الشهادة بقوله فان امن بعضكم بعضاً فليؤد الذي ائتمن أمانته الآية * الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى لله ما في السموات وما في الارض هذا محكم والمنسوخ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية *

موسى بن مسعود قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال نزلت في اليهود صك ابو بكر رضى الله عنه وجه رجل منهم وهو الذى قال ان الله فقير ونحن اغنياء قال شبل بلغنى انه فنحاص اليهودي وهو الذي قال يد الله مغلولة قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في كعب بن الاشرف ومالك بن الضيف ووهب بن يهوذا وزيد بن تابوه وفي فنحاص بن عازورا وحيي ابن احطب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تزعم أن الله بعثك الينا رسولا وانزل عليك كتابا وان الله قد عهد الينا في التوراة ان لانؤمن لرسول يزعم انه من عند الله حتى يأتينا بقربان تأكله النار فان جئتنا به صدقناك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ الآية اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه وكان من احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون ومنهم المشركون ومنهم اليهود فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستصلحهم فكان المشركون واليهود يؤذونه ويؤذون اصحابه أشد الاذى فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ذلك وفيهم انزل الله ولتسمعن من

اختلف المفسرون في معناها فروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ان الله يخبر الخلق يوم القيامة بما عملوا في الدنيا سرا وجهرا فيغفر للمؤمنين ما اسروا ويعذب الكافرين *وقال ابن مسعود رضى الله عنه هي عموم في سائر اهل القيامة * وقال المحققون لما نزلت هذه الآية فشق

الذين اوتوا الكتاب الآية* اخبرنا عمرو بن عمرو المزكي قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وسار يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشى المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي أيها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقاً فلم تؤذينا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتساورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك وقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم

روطها عليهم وقالوا انه يحول الامر في نفوسنا لو سقطنا من السماء الى الارض لكان ذلك اهون علينا * وقال المسلمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نطيق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا

قبلكم ومن الذين أشركوا اذي كثيرا الآية قوله ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد ابن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو الهيثم المروزي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه فاذا قدم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية * ورواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني علي ابن ابي مريم * اخبرنا ابو عبدالرحمن الشاذياخي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا محمد بن جهل قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد ابن اسلم ان مروان بن الحكم كان يوماً وهو امير على المدينة عنده ابو سعيد الخدري وزيد بن ثابت ورافع بن خديج فقال مروان ياابا سعيد أرأيت قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا والله انا لنفرح بما أتينا ونحب ان نحمد بما لم نفعل فقال ابو سعيد ليس هذا في هذا انما كان رجال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلفون عنه وعن اصحابه في المغازي فاذا كانت فيهم النكبة وما يكره فرحوا بتخلفهم فاذا كان فيهم ما يحبون حلفوا لهم واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا * اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي

فلما علم الله سبحانه وتعالى تسليمهم لامره فنزلت لايكلف الله نفساً الا وسعها * الآية الثلاثون قوله تعالى لايكلف الله نفساً الا وسعها علم الله تعالى ذكره ان الوسع لا يطاق فخفف الوسع بقوله يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر وقد قيل ان الله تعالى نسخها بآية آخرها

قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لرافع بوابه اذهب الى ابن عباس وقل له لئن كان امرؤ منا فرح بما أتى واحب ان يحمد بما لم يفعل عذب لنعذبن اجمعين فقال ابن عباس مالكم وهذا انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم اياه ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن حجاج كلاهما عن ابن جريج * وقال الضحاك كتب يهود المدينة الى يهود العراق واليمن ومن بلغهم كتابهم من اليهود في الارض كلها ان محمدا ليس نبي الله فاثبتوا على دينكم واجمعوا كلمتكم على ذلك فاجمعت كلمتهم على الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ففرحوا بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا ولم نتفرق ولم نترك ديننا وقالوا نحن اهل الصوم والصلاة ونحن أولياء الله فذلك قول الله تعالى يفرحون بما أتوا بما فعلوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا يعني بما ذكروا من الصوم والصلاة والعبادة قوله ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا احمد ابن محمد بن يحيي العبدي قال حدثنا احمد بن نجدة قال حدثنا يحيي ابن عبد الحميد الحماني قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتت قريش اليهود فقالوا اما جاءكم به موسى من الآيات قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين واتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى فيكم فقالوا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى

فاتوا

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه فهذا ماورد من المنسوخ من سورة البقرة والله تبارك وتعالى أعلم

﴿سورة﴾ آل عمران مدنية تحتوي من المنسوخ على عشر آيات الآية الاولى

فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا دع لنا ربك يجعل الصفا ذهباً فأنزل الله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب قوله تعالى ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴾الآية *اخبرنا اسمعيل ابن ابراهيم النصراباذي قال اخبرنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سلمة بن عمرو بن ابي سلمة رجل من ولد ام سلمة قال قالت ام سلمة يارسول الله لااسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى فاستجاب لهم ربهم أني لاأضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الآية *رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابن عون محمد ابن احمد بن ماهان عن محمد بن علي بن زيد عن يعقوب بن حميد عن سفيان قوله تعالى ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ نزلت في مشركي مكة وذلك انهم كانوا في رخاء ولين من العيش وكانوا يتجرون ويتنعمون فقال بعض المؤمنين ان اعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد فنزلت هذه الآية قوله ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾الآية قال جابر بن عبد الله وانس وابن عباس وقتادة نزلت في النجاشي وذلك لما مات نعاه جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرجوا فصلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم فقالوا ومن هو فقال النجاشي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لاصحابه استغفروا له فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج

قوله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا هذا محكم والمنسوخ فان تولوا فانما عليك البلاغ نسخها آية السيف *الآية الثانية قوله تعالى لايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة فنسخها آية السيف الآية الثالثة والرابعة

حبشي نصراني لم يره قط وليس على دينه فانزل الله تعالى هذه الآية اخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر املاء قال اخبرنا جعفر بن محمد بن سنان الواسطى قال اخبرنا ابو هاني محمد بن بكار الباهلي قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن انس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فصلوا على اخيكم النجاشي فقال بعضهم لبعض يأمرنا ان نصلي على علج من الحبشة فانزل الله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل اليكم الآية وقال مجاهد وابن جريج وابن زيد نزلت في مؤمني اهل الكتاب كلهم قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن ابي عمرو الحافظ قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال حدثنا محمد بن معاذ الماليني قال حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزى قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال حدثني داود بن صالح قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن اخي هل تدري في اي شيء نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال قلت لا قال انه يا ابن اخي لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثغر يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة خلف الصلاة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد المزني عن احمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك اه

﴿ سورة النساء ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ *قوله عز وجل ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ ﴾ الآية قال مقاتل والكلبي نزلت في رجل من

والخامسة اولهن قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله ولاهم ينظرون نزلت في ستة رهط ارتدوا عن الاسلام ثم استثنى الله عز وجل واحدا منهم يقال له سويد بن الصامت من الانصار وذلك انه ندم على فعاله وارسل الى اهله

غطفان

غطفان كان عنده مال كثير لابن اخ له يتيم فلما بلغ اليتيم طلب المال فمنعه عمه فترافعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآيه فلما سمعها العم قال أطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير فدفع اليه ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوق شح نفسه ورجع به هكذا فانه يحل داره يعني جنته فلما قبض الفتى ماله انفقه في سبيل الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت الاجر وبقي الوزر فقالوا يارسول الله قد عرفنا انه ثبت الاجر فكيف بقي الوزر وهو ينفق في سبيل الله فقال ثبت الاجر للغلام وبقي الوزر على والده قوله ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ الآية *اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو يحي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحي بن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى وان خفتم ألا تقسطوا الآية قالت انزلت هذه في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها حبالها ويضربها ويسيء صحبتها فقال الله تعالى وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء يقول ما احللت لك ودع هذه رواه مسلم عن ابي كريب عن ابي اسامة عن هشام وقال سعيد بن جبير وقتادة والربيع والضحاك والسدي كانوا يتحرجون عن أموال اليتامى ويترخصون في النساء ويتزوجون ماشاؤا فربما عدلوا وربما لم يعدلوا فلما سألوا عن اليتامى فنزلت آية اليتامى وآتوا اليتامى أموالهم الآية انزل الله تعالى ايضاً وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية يقول كما خفتم ان لاتقسطوا في اليتامى فكذلك خافوا في النساء ان لاتعدلوا فيهن فلا تتزوجوا اكثر مايمكنكم القيام بحقهن لان النساء كاليتامى في الضعف والعجز وهذا

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من توبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فصارت فيه توبة وفي كل نادم الى يوم القيامة * الآية السادسة قوله تعالى ولله على الناس حج البيت *قال السدى هذا على العموم ثم استثنى الله تعالى بعدها فصار ناسخا وهو قوله من استطاع اليه سبيلا

قول ابن عباس في رواية الوالبي قوله تعالى ﴿ وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَامَىٰ ﴾ الآية نزلت في ثابت بن رفعة وفي عمه وذلك ان رفاعة توفي وترك ابنه ثابتاً وهو صغير فأتي عم ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله ومتى ادفع اليه ماله فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ الآية قال المفسرون ان أوس بن ثابت الانصاري توفي وترك امرأة يقال لها أم كحة وثلاث بنات له منها فقام رجلان هما ابنا عم الميت ووصياه يقال لهما سويد وعرفجة فاخذا ماله ولم يعطيا امرأته شيأ ولا بناته وكانوا في الجاهلية لايورثون النساء ولا الصغير وان كان ذكرا انما يورثون الرجال الكبار وكانوا يقولون لايعطي الا من قاتل على ظهور الخيل وحاز الغنيمة فجاءت أم كحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان أوس بن ثابت مات وترك عليّ بنات وانا امرأة وليس عندي ما انفق عليهن وقد ترك ابوهن مالا حسناً وهو عند سويد وعرفجة لم يعطياني ولا بناته من المال شيأ وهن في حجري ولا يطعماني ولا يسقياني ولا يرفعان لهن رأساً فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول الله ولدها لايركب فرساً ولا يحمل كلا ولا ينكي عدوا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انصرفوا حتى انظر مايحدث الله لي فيهن فانصرفوا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ﴾ الآية قال مقاتل بن حيان نزلت في رجل من غطفان يقال له مرثد بن زيد ولي مال ابن أخيه وهو يتيم صغير

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال هو الزاد والراحلة * الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه لما نزلت لم يعلموا تأويلها حتى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله ما حق تقاته قال أن يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا

فأكله فأنزل الله فيه هذه الآية قوله ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ ﴾ الآية اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي قال اخبرنا المؤمل بن الحسين بن عيسى قال حدثنا الحسين بن محمد بن الصباح قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة يمشيان فوجداني لا اعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش على منه فافقت فقلت كيف اصنع في مالي يارسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم الآية رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن صباح كلاهما عن ابن جريج * اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر بن المهدي قال حدثنا يحيي بن صاعد قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا عبدالله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة بابنتين لها فقالت يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس او قالت سعد بن الربيع قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما فلم يدع لهما مالا الا أخذه فما ترى يارسول الله فوالله ما ينكحان ابدا الا ولهما مال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت سورة النساء وفيها يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى آخر الآية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي المرأة وصاحبها فقال لعمهما أعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗا ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد الاصفهاني قال حدثنا

يسى وان يشكر فلا يكفر فشق نزولها عليهم فقالوا يا رسول الله لانطيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاتقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا ونزلت بعدها وجاهدوا في الله حق جهاده فكان هذا اعظم من الاول ومعناها اعملوا حق عمله

ابو يحيي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو اسحق الشيباني وذكره عطاء بن الحسين السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لايحل لكم ان ترثوا النساء كرهاً قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك رواه البخارى فى التفسير عن محمد بن مقاتل ورواه فى كتاب الاكراه عن حسين بن منصور كلاهما عن اسباط قال المفسرون كان اهل المدينة في الجاهلية وفي أول الاسلام إذا مات الرجل وله امرأة جاء ابنه من غيرها او قرابته من عصبته فالقى ثوبه على تلك المرأة فصار أحق بها من نفسها ومن غيره فان شاء ان يتزوجها تزوجها بغير صداق الا الصداق الذي اصدقها الميت وان شاء زوّجها غيره وأخذ صداقها ولم يعطها شيأ وان شاء عضلها وضارها لتفتدي منه بما ورثت من الميت او تموت هي فيرثها فتوفي ابو قيس بن الاسلت الانصاري وترك امرأته كبيشة بنت معن الانصارية فقام ابن له من غيرها يقال له حصن وقال مقاتل اسمه قيس ابن ابى قيس فطرح ثوبه عليها فورث نكاحها ثم تركها فلم يقربها ولم ينفق عليها يضارها لتفتدي منه بمالها فاتت كبيشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان ابا قيس توفي وورث ابنه نكاحي وقد اضرني وطول علي فلا هو ينفق علي ولا يدخل بي ولا هو يخلي سبيلي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعدي في بيتك حتى يأتي فيك أمر الله قال فانصرفت وسمعت بذلك النساء في المدينة فاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلن مانحن الا كهيأة

وكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ماقد نزل بهم من هذا الامر يسر الله ذلك وسهله ونزلت فاتقوا الله مااستطعتم فصارت ناسخة لما قبلها * الآية الثامنة قوله تعالى لن يضر وكم الاأذى الآية نسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر * الآية التاسعة قوله تعالى

كبيشة

كيشة غير انه لم ينكحنا الابناء ونكحنا بنو العم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ الآية نزلت في حصن بن ابي قيس تزوج امرأة ابيه كبيشة بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابيه وصفوان بن امية بن خلف تزوج امرأة ابيه فاختة بنت الاسود بن المطلب وفي منصور بن ماذن تزوج امرأة ابيه مليكة بنت خارجة وقال اشعث بن سوار توفي ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابيه فقالت اني اعدك ولدا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم استأمره فاتته فاخبرته فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن البناني قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا عمرو الناقد قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فكرهنا ان نقع عليهن فسألنا النبي عليه السلام فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فاستحللناهن * اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان وقال عبد الرحيم عن اشعث بن سوار عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد قال لما سبا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل أوطاس قلنا يانبي الله كيف نقع على نساء قد عرفنا انسابهن وازواجهن فنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم * اخبرنا ابو مكي الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه حدثنا ابراهيم بن محمد بن

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلا هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها نسخ ذلك بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء الآية * الآية العاشرة قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم الى قوله وان

سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن عروة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى أوطاس ولقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا وكان ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قوله ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ * اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم الصوفي اخبرنا اسمعيل ابن نجيد حدثنا جعفر بن محمد بن سوار اخبرنا قتيبة حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت ام سلمة يارسول الله تغزو الرجال ولا نغزو وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض * اخبرنا محمد بن عبد العزيز ان محمد بن الحسين اخبرهم عن محمد بن يحيي بن يزيد اخبرنا اسحق ابن ابراهيم اخبرنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة ان النساء سألن الجهاد فقلن وددنا ان الله جعل لنا الغزو فنصيب من الاجر ما يصيب الرجال فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال قتادة والسدي لما نزل قوله للذكر مثل حظ الانثيين قل الرجال انا لنرجو ان نفضل على النساء بحسناتنا في الآخرة كما فضلنا عليهن في الميراث فيكون اجرنا على الضعف من اجر النساء وقالت النساء انا لنرجو ان يكون الوزر علينا نصف ماعلى الرجال في الآخرة كما لنا الميراث على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله تعالى

تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور نسخ ذلك بقوله قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر

﴿ سورة النساء ﴾

* وهي مدنية تحتوي من المنسوخ على اربع وعشرين آية الآية الاولى * قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان

ولا تتمنوا مافضل الله به بعضكم على بعض قوله تعالى ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ الآية* اخبرنا ابوعبدالله محمد بن عبد الله الفارسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمويه الهروي قال اخبرنا محمد بن محمد الموافي قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون في الذين كانوا يتبنون رجالا غير ابنائهم ويورثونهم فانزل الله تعالى فيهم ان يجعل لهم نصيب في الوصية ورد الله تعالى الميراث الى الموالي من ذوي الرحم والعصبة وأبى ان يجعل للمدعين ميراث من ادعاهم ويتبناهم ولكن جعل نصيبا في الوصية قوله تعالى ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ الآية قال مقاتل نزلت هذه الآية فى سعد بن الربيع وكان من النقباء وامرأته حبيبة بنت زيد بن ابي هريرة وهما من الانصار وذلك انها نشزت عليه فلطمها فانطلق ابوها معها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفرشته كريمتي فلطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقتص من زوجها وانصرفت مع ابيها لتقتص منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا جبريل عليه السلام اتاني وانزل الله تعالى هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أردنا امرا واراد الله امرا والذى اراد الله خير ورفع القصاص* اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا زاهد بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا يونس عن الحسن ان رجلا لطم امرأته فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء معها اهلها فقالوا يا رسول الله ان فلانا لطم صاحبتنا فجعل رسول الله يقول القصاص القصاص ولا يقضى قضاء فنزلت هذه الآية الرجال قوامون على النساء

والاقربون الى قوله قولا معروفا نزلت في أم كحة الانصارية وفي ابنتيها وابنى عمها وذلك ان بعلها مات وخلف مالا فاخذه ابنا اخيه ولم يعطوا البنات منه شيأ وكان ذلك سنتهم في الجاهلية فجاءت امهما تشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ثم نسخت بقوله

قال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غيره * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل العسكري قال حدثنا علي بن هشام عن اسمعيل عن الحسن قال لما نزلت آية القصاص بين المسلمين لطم رجل امرأته فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي لطمني فالقصاص قال القصاص فبينا هو كذلك انزل الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا فابى الله تعالى خذ ايها الرجل بيد امرأتك قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ قال اكثر المفسرين نزلت في اليهود كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبينوها للناس وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم وقال الكلبي هم اليهود بخلوا ان يصدقوا من اتاهم صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته فى كتابهم وقال مجاهد الآيات الثلاث الى قوله عليما نزلت في اليهود وقال ابن عباس وابن زيد نزلت في جماعة من اليهود كانوا ياتون رجالا من الانصار يخالطونهم وينصحونهم ويقولون لهم لاتنفقوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر فانزل الله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ الآية نزلت في اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة وهم نشاوى فلا يدرون كم يصلون ولا ما يقولون في صلاتهم * اخبرنا ابو بكر الاصفهانى قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا ابو عبد الرحمن الافريقى قال حدثنا عطاء عن ابي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما ودعا

يوصيكم الله في اولادكم فبين معناها وحد القسم كما هو فيها * الآية الثانية قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا اختلف المفسرون في معنى ذلك فقالت طائفة امروا ان يجعلوا لليتامى والمساكين شيأ من المال

اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت صلاة المغرب فتقدم بعض القوم فصلى بهم المغرب فقرأ قل يا أيها الكافرون فلم يقمها فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون قوله تعالى ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي الناس الى ابي بكر فقالوا ألا ترى ماصنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قدنام فقال احبست رسول الله والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ماشاء الله ان يقول فجعل يطعن بيده في خصرتى فلا يمنعني من التحرك الامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو أحد النقباء ماهي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته * رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك * اخبرنا ابو محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل قال اخبرنا احمد بن

يرخصون لهم ذلك *وقال الآخرون امروا ان يعطوا من المال ذوى القربى وان يقولوا لليتامى والمساكين قولا معروفا * وقالت طائفة بل نسخها الله تعالى بآية المواريث قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية * الآية الثالثة قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من

محمد بن الحسين الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابى عن ابي صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمار بن ياسر قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الجيش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقد لها من جذع اظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم قصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم فلم يقبضوا من التراب شيأ فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الآباط قال الزهري وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة والله انك ما علمت لمباركة قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في رجل من اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باطفالهم وقالوا يا محمد هل على اولادنا هؤلاء من ذنب قال لا فقالوا والذي نحلف به ما نحن الا كهيئتهم مامن ذنب نعمله بالنهار الا كفر عنا بالليل وما من ذنب نعمله بالليل الا كفر عنا بالنهار فهذا الذي زكوا به انفسهم قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ ﴾ * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا والدي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال جاء حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف الى اهل مكة فقالوا لهم انتم اهل الكتاب واهل العلم القديم فأخبرونا عنا وعن محمد فقالوا ما انتم وما محمد قالوا نحن نحر الكوماء ونسقي اللبن على الماء

خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وذلك ان الله تعالى امر الاوصياء بامضاء الوصية على مارسم الموصى ولا يغيروها ثم نسخها الله تعالى بالآية التي في سورة البقرة فقال جل وعلا فمن خاف من موص جنفا او اثما اي علم من موص جورا واثما

ونفك العاني ونصل الارحام ونسقى الحجيج وديننا القديم ودين محمد الحديث قلا بل أنتم خير منه واهدى سبيلا فانزل الله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب الى قوله تعالى ومن يلعن الله فلن تجد له سبيلا وقال المفسرون خرج كعب بن الاشرف في سبعين راكباً من اليهود الى مكة بعد وقعة احد ليحالفوا قريشا على غدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل كعب على ابي سفيان ونزلت اليهود في دور قريش فقال اهل مكة انكم اهل كتاب ومحمد صاحب كتاب ولا نأمن ان يكون هذا مكرا منكم فان أردت ان نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وآمن بهما فذلك قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت ثم قال كعب لاهل مكة ليجيء منكم ثلاثون ومنا ثلاثون فنلزق أكبادنا بالكعبة فنعاهد رب البيت لنجهدن على قتال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا قال ابو سفيان لكعب انك امرؤ تقرأ الكتاب وتعلم ونحن اميون لا نعلم فاينا اهدى طريقاً واقرب الى الحق انحن أم محمد فقال كعب اعرضوا علي دينكم فقال ابو سفيان نحن ننحر للحجيج الكوماء ونسقيهم الماء ونقري الضيف ونفك العاني ونصل الرحم ونعمر بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد فارق دين آبائه وقطع الرحم وفارق الحرم وديننا القديم ودين محمد الحديث فقال كعب انتم والله اهدى سبيلا مما هو عليه فانزل الله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يعنى كعبا واصحابه الآية قوله تعالى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا سفيان بن محمد قال اخبرنا مكى بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر

فاصلح بينهم فلا اثم عليه لاحرج على الموصى اليه يأمر الموصي بالعدل في ذلك وكانت هذه الآية ناسخة لقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله * الآية الرابعة قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً الآية لما نزلت هذه الآية عزل الانصار

قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال نزلت هذه الآية في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب رجلين من اليهود من بنى النضر لقيا قريشاً بالموسم فقال لهما المشركون انحن اهدى أم محمد واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقالا بل انتم اهدى من محمد فهما يعلمان انهما كاذبان انما حملهما على ذلك حسد محمد واصحابه فانزل الله تعالى أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً فلما رجعا الى قومهما قال لهما قومهما ان محمدا يزعم انه قد نزل فيكما كذا وكذا فقالا صدق والله ماحملنا على ذلك الا بغضه وحسده قوله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ نزلت في عثمان بن طلحة الحجبي من بني عبد الدار كان سادن الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح اغلق عثمان باب البيت وصعد السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل انه مع عثمان فطلب منه فابى وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه المفتاح فلوى علي بن ابى طالب يده واخذ منه المفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح ليجمع له بين السقاية والسدانة فانزل الله تعالى هذه الآية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي فقال له عثمان ياعلي اكرهت وآذيت ثم جئت ترفق فقال لقد انزل الله تعالى في شأنك وقرأ عليه هذه الآية فقال عثمان اشهد ان محمدا رسول الله واسلم فجاء جبريل عليه السلام فقال ما دام هذا البيت فان المفتاح والسدانة في أولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم * اخبرنا ابو حسان

الايتام فلم يخالطوهم في شيء من اموالهم فلحق الضرر بالايتام فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم في الدين في ركوب الدابة وشرب اللبن لان اللبن اذا لم يحلب والدابة اذا لم تركب لحق الضرر ولم يرخص في اكل

المزكى

المزكي قال اخبرنا هرون بن محمد الاستراباذي قال حدثنا ابو محمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال حدثنا جدي عن سفيان عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال نزلت في ابن طلحة قبض النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يابني ابي طلحة بامانة الله لاينزعها منكم الاظالم * اخبرنا ابو نصر المهرجاني قال حدثنا عبيد الله بن محمد الزاهد قال حدثنا ابو القاسم المقري قال حدثني احمد بن زهير قال اخبرنا مصعب قال حدثنا شيبة بن عثمان بن ابي طلحة قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى والى عثمان وقال خذوها يابني أبي طلحة خالدة تالدة لاياخذها منكم الا ظالم فبنو ابي طلحة الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار قوله ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللّٰهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل قال اخبرنا ابو بكر بن ابي زكريا الحافظ قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية رواه البخاري عن صدقة بن فضل ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن حجاج وقال ابن عباس في رواية باذان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية

الاموال ظلماً فقال الله تعالى ومن كان غنياً فليستعفف عن الاكل من مال اليتيم ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف والمعروف ههنا القرض فان ايسر ردوان مات وليس بموسر فلا شيء عليه فصارت هذه ناسخة لقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً الآية* الآية الخامسة قوله تعالى

الى حيّ من احياء العرب وكان معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا دنا من القوم عرس لكي يصبحهم فاتاهم النذير فهربوا عن رجل قد كان أسلم فامر اهله ان يتأهبوا للمسير ثم انطلق حتى اتي عسكر خالد ودخل على عمار فقال ياأبا اليقظان اني منكم وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واقمت لاسلامي افنافعي ذلك او اهرب كما هرب قومي فقال أقم فان ذلك نافعك وانصرف الرجل الى أهله وامرهم بالمقام واصبح خالد فغار على القوم فلم يجد غير ذلك الرجل فأخذه واخذ ماله فاتاه عمار فقال خل سبيل الرجل فانه مسلم وقد كنت أمنته وامرته بالمقام فقال خالد أنت تجير علي وانا الامير فقال نعم انا اجير عليك وانت الامير فكان في ذلك بينهما كلام فانصرفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه خبر الرجل فامنه النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان عمار ونهاه ان يجير بعد ذلك على امير بغير اذنه قال واستب عمار وخالد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ عمار لخالد فغضب خالد وقال يارسول الله أتدع هذا العبد يشتمني فوالله لولا انت ما شتمني وكان عمار مولي لهاشم بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخالد كف عن عمار فانه من يسب عماراً يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله فقام عمار فتبعه خالد فاخذ بثوبه وسأله ان يرضى عنه فرضي عنه فانزل الله تعالى هذه الآية وامر بطاعة أولى الامر قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد العدل قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا الحسن بن

سفيان

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم الى قوله او يجعل الله لهن سبيلا كان الرجل والمرأة في بدء الاسلام اذا زنيا حبسا في بيت فلا يخرجان منه حتى يموتا وهذه الآية نسخت بالسنة لا بالكتاب وكنى الله فيها بذكر النساء عن النساء والرجل

سفيان قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ابو بردة الاسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتنافر اليه اناس من اسلم فانزل الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون الى قوله رفيقا * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو صالح بن شعيب بن محمد قال حدثنا ابو حامد التميمى قال حدثنا ابو الازهر قل حدثنا رويم قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية انزلت في رجل من الانصار يقال له قيس وفي رجل من اليهود في مماراة كانت بينهما في حق تدارآ فيه فتنافرا الى كاهن بالمدينة ليحكم بينهما وتركا نبي الله صلى الله عليه وسلم فعاب الله تعالى ذلك عليهما وكان اليهودي يدعوه الى نبي الله وقد علم انه لن يجور عليه وجعل الانصاري يأبى عليه وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الى الكاهن فانزل الله تعالى ما تسمعون وعاب على الذي يزعم انه مسلم وعلى اليهودي الذي هو من اهل الكتاب فقال الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك الى قوله يصدون عنك صدودا * اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزى في كتابه قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا اسحق الحنظلي قال اخبرنا المؤملي قال حدثنا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فدعا اليهودي المنافق الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه علم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى حاكمهم لانه علم انهم يأخذون الرشوة في احكامهم فلما اختلفا اجتمعا على ان يحكما كاهنا في جهينة فانزل الله تعالى في ذلك الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل اليك يعني المنافق وما أنزل من قبلك يعني اليهودى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه فقال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر مائة جلدة وتغريب عام والثيب بالثيب الرجم فصارت هذه السنة ناسخة لتلك الآية * الآية السادسة قوله تعالى واللذان يأتيانها منكم فآذوهما كان البكران اذا زنيا عيرا وشتما فجاءت

الى قوله ويسلموا تسليما وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت في رجل من المنافقين كان بينه وبين يهودي خصومه فقال اليهودى انطلق بنا الى محمد وقال المنافق بل نأتي كعب بن الاشرف وهو الذى سماه الله تعالى الطاغوت فابى اليهودي الا ان يخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المنافق ذلك اتى معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصما اليه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال ننطلق الى عمر بن الخطاب فاقبلا الى عمر فقال اليهودي اختصمنا انا وهذا الى محمد فقضى لى عليه فلم يرض بقضائه وزعم انه مخاصم اليك وتعلق بي فجئت اليك معه فقال عمر للمنافق أكذلك قال نعم فقال لهما رويدا حتى اخرج اليكما فدخل عمر واخذ السيف فاشتمل عليه ثم خرج اليهما وضرب به المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله وهرب اليهودى ونزلت هذه الآية وقال جبريل عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمى الفاروق * وقال السدي كان ناس من اليهود اسلموا ونافق بعضهم وكانت قريظة والنضير في الجاهلية اذا قتل رجل من بنى قريظة رجلا من بني النضير قتل به واخذ ديته مائة وسق من تمر واذا قتل رجل من بني النضير رجلا من قريظة لم يقتل به واعطى ديته ستين وسقاً من تمر وكانت النضير حلفاء الاوس وكانوا أكثر واشرف من قريظة وهم حلفاء الخزرج فقتل رجل من النضير رجلا من قريظة واختصموا في ذلك فقالت بنو النضير انا وانتم اصطلحنا في الجاهلية على ان يقتل منكم ولا تقتلوا منا وعلى ان ديتكم ستون وسقاً والوسق ستون صاعا وديتنا مائة وسق فنحن نعطيكم ذلك فقالت الخزرج هذا شيء كنتم فعلتموه في الجاهلية لانكم كثرتم وقللنا

الآية التي في سورة النور وهي الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فهذا منسوخ بالكتاب وعلى هذه الآية معارضة لقائل يقول كيف بدأ الله سبحانه وتعالى بالمرأة قبل الرجل في الزنا وبالرجل قبل المرأة في السرقة * الجواب عن ذلك ان فعل الرجل في السرقة

فقهرتمونا ونحن وانتم اليوم اخوة ودينا ودينكم واحد وليس لكم علينا فضل فقال المنافقون انطلقوا الى ابي بردة الكاهن الاسلمي وقال المسلمون لابل الى النبي صلى الله عليه وسلم فابي المنافقون وانطلقوا الى ابي بردة ليحكم بينهم فقال أعظموا اللقمة يعني الرشوة فقالوا لك عشرة اوسق قال لا بل مائة وسق ديتي فاني اخاف ان نفرت النضيري قتلتني قريظة وان نفرت القريظي قتلني النضير فابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق وابى ان يحكم بينهم فانزل الله تعالى هذه الآية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم كاهن اسلم الى الاسلام فابى فانصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنيه ادركا اباكما فانه ان جاوز عقبة كذا لم يسلم ابدا فادركاه فلم يزالا به حتى انصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادي ألا ان كاهن اسلم قد اسلم قوله تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ * نزلت في الزبير بن العوام وخصمه حاطب بن ابي بلتعة وقيل هو ثعلبة بن حاطب * اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان قال اخبرنا احمد ابن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يارسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فاستوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة للانصاري وله

اقوى وحيلته فيها اغلب وفعل المرأة في الزنا اقوى وحيلتها فيه اسبق لانها تحتوي على اثم الفعل واثم المواطأة * الآية السابعة قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد التائبين فقال صلى

فلما أحفظ الانصاري رسول الله استوفي للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية انزلت الا في ذلك فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما * رواه البخاري عن علي ابن عبد الله عن محمد بن جعفر عن معمر ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث كلاهما عن الزهري* اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني قال حدثنا احمد بن حماد زغبة قال حدثنا حماد بن يحي بن هاني البلخى قال حدثنا سفيان قال حدثني عمرو ابن زياد عن ابى سلمة عن ام سلمة ان الزبير بن العوام خاصم رجلا فقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل انما قضى له انه ابن عمته فانزل الله تعالى فلا وربك لايؤمنون الآية قوله ﴿ وَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ الآية قال الكلبى نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحب له قليل الصبر عنه فاتاه ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه يعرف في وجهه الحزن فقال له ياثوبان ماغير لونك فقال يارسول الله مالي من ضر ولا وجع غير اني اذا لم ارك اشتقت اليك واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت الآخرة واخاف ان لا أراك هناك لاني اعرف انك ترفع مع النبيين وانى وان دخلت الجنة كنت في منزلة دنى من منزلتك وان لم ادخل الجنة فذاك احرى ان لا أراك ابدا فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا اسمعيل بن ابى نصر اخبرنا ابراهيم النصراباذى قل اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي الجوهري قال حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا موسى بن يحي قال حدثنا

الله عليه وسلم من تاب قبل موته بسنة قبل الله تعالى توبته ثم قال ألاوان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله تعالى توبته * ثم قال الاوان ذلك لكثير * ثم قال من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته * ثم قال الاوان الشهر كثير * ثم قال

عبيدة عن منصور بن صبح عن مسروق قال قال اصحاب رسول الله ما ينبغي لنا ان نفارقك في الدنيا فانك اذا فارقتنا رفعت فوقنا فانزل الله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين*اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا شعيب قال حدثنا مكي قال اخبرنا ابو الازهر قال حدثنا روح عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا قال يانبي الله أراك في الدنيا فاما في الآخرة فانك ترفع عنا بفضلك فلا نراك فانزل الله تعالى هذه الآية *اخبرني ابو نعيم الحافظ فيما اذن لي في روايته قال اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي قال حدثنا احمد بن عمرو الخلال قال حدثنا عبد الله ابن عمران العائذي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انك لاحب الى من نفسي واهلي وولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى آتيك فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية قوله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ الآية قال الكلبي نزلت هذه الآية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة بن مظعون وسعد بن ابي وقاص كانوا يلقون من المشركين اذى كثيرا ويقولون يارسول الله ائذن لنا في قتال هؤلاء فيقول لهم كفوا ايديكم عنهم فاني لم أومر بقتالهم فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تاب قبل موته بجمعة قبل الله تعالى توبته * ثم قال الاوان ذلك كثير * ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته * ثم قال الاوان ذلك لكثير *ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته * ثم قال الاوان ذلك لكثير * ثم قال من تاب قبل ان يغرغر قبل الله

الى المدينة وأمرهم الله تعالى بقتال المشركين كرهه بعضهم وشق عليهم فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد العدل قال اخبرنا ابو عمرو بن حيان قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن على قال سمعت ابي يقول اخبرنا الحسين بن واقد عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن واصحابه أتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يانبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة فقال اني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله تعالى ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم * قوله تعالى ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ قال ابن عباس في رواية ابي صالح لما استشهد الله من المسلمين من استشهد يوم احد قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد لو كان اخواننا الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال حدثنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله ابن يزيد بن ثابت ان قوماً خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فرجعوا فاختلف فيهم المسلمون فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لانقتلهم فنزلت هذه الآية رواه البخاري عن بندار عن غندر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة * اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني

توبته * ثم تلا قوله تعالى ثم يتوبون من قريب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان قبل الموت فهو قريب فكان خبره في هذه الآية عاما * ثم احتجوا للتوبة في الآية التي بعدها على اهل المعصية فقال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر

ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان قوماً من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واصابوا وباء المدينة وحماها فاركسوها فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مالكم رجعتم فقالوا اصابنا وباء المدينة فاجتويناها فقالوا مالكم في رسول اسوة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون فانزل الله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا الآية وقال مجاهد في هذه الآية هم قوم خرجوا من مكة حتى جاؤا المدينة يزعمون انهم مهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستأذنوا النبي عليه السلام الى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها فاختلف فيهم المؤمنون فقائل يقول هم منافقون وقائل يقول هم مؤمنون فبين الله تعالى نفاقهم وانزل هذه الآية وامر بقتلهم في قوله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ فجاؤا ببضائعهم يريدون هلال بن عويمر الاسلمي وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حلف وهو الذي حصر صدره ان يقاتل المؤمنين فرفع عنهم القتل بقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم الآية قوله ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً ﴾ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن حجاج قال حدثنا حماد قال اخبرنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء

احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتو وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذاباً اليما فنسخت في اهل الشرك وبقيت محكمة في اهل الايمان * الآية الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف للناس اقاويل * قالت طائفة هي محكمة

وهو يريد الاسلام فلقيه عياش بن ابي ربيعة والحرث يريد الاسلام وعياش لايشعر فقتله فانزل الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية وشرح الكلبي هذه القصة فقال ان عياش بن ابي ربيعة المخزومي اسلم وخاف ان يظهر اسلامه فخرج هاربا الى المدينة فقدمها ثم اتى اطما من آطامها فتحصن فيه فجزعت امه جزعاً شديدا وقالت لابنيها ابي جهل والحرث بن هشام وهما لامه لايظلني سقف بيت ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى تأتوني به فخرجا في طلبه وخرج معهم الحرث بن زيد بن ابي انيسة حتى اتوا المدينة فاتوا عياشاً وهو في الاطم فقالا له انزل فان أمك لم يؤوها سقف بيت بعدك وقد حلفت لا تأكل طعاماً ولا شرابا حتى ترجع اليها ولك الله علينا أن لا نكرهك على شئ ولا نحول بينك وبين دينك فلما ذكرا له جزع امه واوثقا له نزل اليهم فاخرجوه من المدينة واوثقوه بنسع وجلده كل واحد منهم مائة جلدة ثم قدموا به على امه فقالت والله لااحلك من وثاقك حتى تكفر بالذي آمنت به ثم تركوه موثقا في الشمس واعطاهم بعض الذي أرادوا فاتاه الحرث بن زيد وقال عياش والله لئن كان الذي كنت عليه هدى لقد تركت الهدى وان كان ضلالة لقد كنت عليها فغضب عياش من مقاله وقال والله لا القاك خاليا الا قتلتك ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ان الحرث بن زيد اسلم وهاجر الى المدينة وليس عياش يومئذ حاضراً ولم يشعر باسلامه فبينا هو يسير بظهر قبا اذ لقى الحرث ابن زيد فلما رآه حمل عليه فقتله فقال الناس اي شئ صنعت انه قد اسلم فرجع عياش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كان من امري وامر الحرث ماقد علمت واني لم اشعر باسلامه حين

وقالت معناها لكن ما قد سلف فقد عفوت عنه* ومن قال انها منسوخة قال يكون معناها والا ما قد سلف فانزلوا عنه وعلى هذا العمل* الآية التاسعة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين ثم استثنى بقوله تعالى الا ما قد سلف *الآية العاشرة قوله تعالى في متعة النساء فما استمتعتم به منهن

قتلته

قتله فنزل عليه جبريل عليه السلام بقوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان مقيس بن ضبابة وجد اخاه هشام ابن ضبابة قتيلا في بني النجار وكان مسلما فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل رسول الله عليه السلام معه رسولا من بنى فهد فقال له ائت بنى النجار فاقرئهم السلام وقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان علمتم قاتل هشام بن ضبابة ان تدفعوه الى اخيه فيقتص منه وان لم تعلموا له قتيلا ان تدفعوا اليه ديته فابلغهم الفهدي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعا وطاعة لله ولرسوله والله مانعلم له قاتلا ولكن نؤدي اليه ديته فاعطوه مائة من الابل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة وبينهما وبين المدينة قريب فاتى الشيطان مقيسا فوسوس اليه فقال اي شيء صنعت تقبل دية اخيك فيكون عليك سبة اقتل الذي معك فيكون نفس مكان نفس وفضل الدية ففعل مقيس ذلك فرمي الفهدى بصخرة فشدخ رأسه ثم ركب بعيرا منها وساق بقيتها راجعا الى مكة كافرا وجعل يقول في شعره

قتلت به فهراً وحملت عقله * سراة بني النجار ارباب فارع
وادركت ثاري واضطجعت موسدا * وكنت الى الاوثان اول راجع

فنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمناً متعمداً الآية ثم اهدر النبي عليه السلام دمه يوم فتح مكة فادركه الناس بالسوق فقتلوه قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال حدثنا

فآتوهن أجورهن فريضة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في اسفاره فشكوا فيه اليه العزبة فقال استمتعوا من هؤلاء النساء فكان ذلك مدة ثلاثة ايام ولاء بعد فلما نزل خيبر حرم متعة النساء واكل لحم الحمير الاهلية* قال النبي صلى الله عليه وسلم اني

محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لحق المسلمون رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فنزلت هذه الآية ولا تقولوا لمن القى السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة رواه البخاري عن على ابن عبد الله ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة كلاهما عن سفيان واخبرنا اسمعيل قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من سليم على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه غنم فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا اليه فقتلوه واخذوا غنمه واتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا * اخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابو علي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرو عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن الاسود في سرية فمروا برجل في غنيمة له فارادوا قتله فقال لااله الا الله فقتله المقداد فقيل له أقتلته وقد قال لااله الا الله وهو آمن في اهله وماله فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكروا ذلك له فنزلت يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا وقال الحسن ان أصحاب النبي عليه السلام خرجوا يطوفون فلقوا المشركين فهزموهم فشد منهم رجل فتبعه رجل من المسلمين وأراد متاعه فلما غشيه بالسنان قال اني مسلم اني مسلم فكذبه ثم اوجره السنان فقتله واخذ متاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلته بعد ما زعم انه

مسلم

كنت احللت لكم هذه المتعة الا وان الله ورسوله قد حرمها عليكم الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فنسخ هذه الآية ذكر ميراث الربع والثمن ولم يكن لها نصيب في ذلك وتحريمها موضع حرمان الربع والثمن وقال هذا ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه

مسلم فقال يارسول الله انما قالها متعوذا قال فهلا شققت عن قلبه لتنظر صادق هو أم كاذب قال قلت اعلم ذلك يارسول الله قال ويلك انك لم تكن تعلم ذلك انما يبين لسانه قال فما لبث القاتل ان مات فدفن فاصبح وقد وضع الى جنب قبره قال ثم عادوا فحفروا له وامكنوا ودفنوه فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين او ثلاثا فلما رأوه ان الارض لاتقبله القوه في بعض تلك الشعاب قال وانزل الله تعالى هذه الآية قال الحسن ان الارض تحبس من هو شر منه ولكن وعظ القوم ان لايعودوا * اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد المزكى قال اخبرنا عبيد الله ابن محمد بن بطة قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا سعيد بن يحيي الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن اسحق ويزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل مخرجه الى مكة قال فمر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي فحيانا تحية الاسلام فنزعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة لشركان بينه وبينه في الجاهلية فقتله واستلب بعيرا له ووطاء ومتيعا كان له قال فانهينا شاننا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بخبره فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى آخر الآية * وقال السدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على سرية فلقي مرداس بن نهيك الضمري فقتله وكان من اهل فدك ولم يسلم من قومه غيره وكان يقول لااله الا الله محمد رسول الله ويسلم عليهم قال اسامة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال قتلت رجلا يقول لااله الا الله فقلت يارسول الله انما تعوذ من القتل فقال كيف انت اذا خاصمك يوم القيامة بلااله الا الله

تحريمها في سورة المؤمنين عند قوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الى قوله تعالى فاولئك هم العادون ثلاث آيات فنسخها الله تعالى بهذه الآية * الآية الحادية عشرة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم

قال فما زال يرددها عليّ اقتلت رجلا يقول لااله الا الله حتى تمنيت لو ان اسلامى كان يومئذ فنزلت اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية وعن هذا قال الكلبي وقتادة يدل على صحته الحديث الذي اخبرناه ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن سفيان قال حدثنا مسلم قال حدثني يعقوب الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى حرقة بن جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لااله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي فقتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي عليه السلام فقال يااسامة أقتلته بعد ما قال لااله الا الله قلت يارسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ماقال لااله الا الله قال فما زال يكررها عليّ حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم * قوله تعالى ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا جدي قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا محمد بن حميد الرازى قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن سعد عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت عليه لايستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ولم يذكر أولي الضرر فقال ابن ام مكتوم كيف وانا اعمى لا ابصر قال زيد فتغشى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه الوحي فاتكأ على فخذي فوالذي نفسي بيده لقد ثقل على فخذي حتى خشيت ان يرضها ثم سرى عنه فقال

بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وذلك ان هذه الآية لما نزلت قالت الانصار ان الطعام من افضل الاموال لان به تقوم الهياكل فتحرجوا ان يؤاكلوا الاعمى والاعرج والمريض ثم قالوا ان الاعمى لا ينظر الى اطايب الطعام اي لا يتمكن في المجلس فيتهنى باكله وان

اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر فكتبها رواه البخاري عن اسمعيل بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمعت البراء يقول لما نزلت هذه الآية لا يستوي القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فجاء بكتف وكتبها فشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر رواه البخاري عن أبي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة * اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم النصرابادي قال اخبرنا اسمعيل بن نجيد قال اخبرنا محمد بن عبدوس قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا زهير عن ابي اسحق عن البراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ادع لي زيدا وقل له يجيء بالكتف والدواة او اللوح وقال اكتب لي لا يستوى القاعدون من المؤمنين احسبه قال والمجاهدون في سبيل الله فقال ابن ام مكتوم يارسول الله بعيني ضرر قال فنزلت قبل ان يبرح غير أولي الضرر * رواه البخاري عن محمد ابن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق * قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ الآية نزلت هذه الآية في ناس من اهل مكة تكلموا بالاسلام ولم يهاجروا واظهروا الايمان واسروا النفاق فلما كان يوم بدر خرجوا مع المشركين الى حرب المسلمين فقتلوا فضربت الملائكة وجوههم وادبارهم وقالوا لهم ما ذكر الله سبحانه * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا عبد الرحيم بن

المريض لا يسبقنا في الاكل مع البلع فامتنعوا من مواكلتهم حتى انزل الله تعالى ذكره في سورة النور ليس على الاعمى حرج ومعناها ليس على من اكل مع الاعمى من حرج والحرج مرفوع عنه وهو في المعنى عن غيره ولا على الاعرج حرج اي ولا على من

سليمان عن اشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وتلاها الى آخرها قال كانوا قوما من المسلمين بمكة فخرجوا في قوم من المشركين في قتال فقتلوا معهم فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ قال ابن عباس في رواية عطاء كان عبدالرحمن بن عوف يخبر اهل مكة بما ينزل فيهم من القرآن فكتب الآية التي نزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فلما قرأها المسلمون قال حبيب بن ضمرة الليثي لبنيه وكان شيخا كبيراً احملوني فاني لست من المستضعفين واني لا اهتدى الى الطريق فحمله بنوه على سرير متوجها الى المدينة فلما بلغ التنعيم اشرف على الموت فصفق يمينه على شماله وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايعك على مابايعتك يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات حميداً فبلغ خبره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو وافى المدينة لكان اتم اجراً فانزل الله تعالى فيه هذه الآية * اخبرنا ابو حسان المزني قال اخبرنا هرون بن محمد بن هرون قال اخبرنا اسحق بن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد الازرقى قال حدثنا جدى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال كان بمكة ناس قد دخلهم الاسلام ولم يستطيعوا للهجرة فلما كان يوم بدر وخرج بهم كرها فقتلوا فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله تعالى عسى الله أن يعفو عنهم الى آخر الآية قال وكتب بذلك من كان بالمدينة الى من بمكة ممن اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مريضاً اخرجوني الى الروحاء فخرجوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغ الحصحاص مات فانزل الله تعالى ومن يخرج

اكل مع الاعرج من حرج ولا على المريض حرج فصارت هذه الآية ناسخة لما وقع في حرجهم قال الشيخ رضى الله عنه قوله تعالى ليس على الاعمى حرج اللفظ للاعمى والمراد لغيره * الآية الثانية عشرة قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم كان الرجل في

من

من بيته مهاجراً الى الله ورسوله قوله تعالى ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ اخبرنا الاستاذ ابو عثمان الزعفراني المقرى سنة خمس وعشرين قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثلاث وستين قال اخبرنا ابو سعيد الفضل بن محمد الجزرى بمكة في المسجد الحرام سنة اربع وثلثمائة قال اخبرنا يحيي بن زياد اللخمي قال حدثنا ابو قرة موسى بن طارق قال ذكر سفيان عن منصور عن مجاهد قل حدثنا ابو عياش الورقى قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فقال المشركون قد كانوا على حال لو كنا اصبنا منهم غرة قالوا تأتي عليهم صلاة هي احب اليهم من آبائهم قال وهي العصر قال فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية بين الاولى والعصر واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة وهم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة وذكر صلاة الخوف* اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال حدثنا محمد بن يعقوب قل حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس ابن بكير عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله عليه السلام الظهر فرأوه يركع ويسجد هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا فرصة لكم لو اغرتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم فقال قائل منهم فان لهم صلاة أخرى هي احب اليهم من اهليهم واموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى آخر الآية واعلم ما ائتمر به المشركون وذكر صلاة الخوف قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾

الجاهلية في اول بدء الاسلام يعاقد الرجل فيقول ديني دينك وهدبي هديك فان مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا شيأ يسميه فكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان مات ولم يسم اخذ من ماله سدسه فأنزل الله في آية اخرى وأولو الارحام بعضهم

الآية الى قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا انزلت كلها في قصة واحدة وذلك ان رجلا من الانصار يقال له طعمة بن ابيرق احد بني ظفر بن الحرث سرق درعا من جارله يقال له قتادة ابن النعمان وكانت الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق في الجراب حتى انتهى الى الدار وفيها أثر الدقيق ثم خباها عند رجل من اليهود يقال له زيد بن السمين فالتمست الدرع عند طعمة فلم توجد عنده وحلف لهم والله ما اخذها وما له به من علم فقال اصحاب الدرع بلى والله قد ادلج علينا فاخذها وطلبنا أثره حتى دخل داره فرأينا أثر الدقيق فلما ان حلف تركوه واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهوا الى منزل اليهودي فأخذوه فقال دفعها اليّ طعمة بن ابيرق وشهد له اناس من اليهود على ذلك فقالت بنو ظفر وهم قوم طعمة انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلموه في ذلك فسألوه ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك صاحبنا وافتضح وبرئ اليهودي فهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يفعل وكان هواه معهم وان يعاقب اليهودي حتى انزل الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الآية كلها وهذا قول جماعة من المفسرين قوله تعالى ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ اخبرنا ابوبكر التميمي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو يحيي قال حدثنا سهل قال حدثنا على بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قال جلس أهل الكتاب اهل التوراة وأهل الانجيل وأهل الاديان كل صنف يقول لصاحبه نحن خير منكم فنزلت هذه الآية وقال مسروق وقتادة احتج المسلمون واهل الكتاب فقال اهل الكتاب نحن اهدى منكم نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم

اولي ببعض فسخت هذه الآية كل معاقدة ومعاهدة كانت بينهم * الآية الثالثة عشرة قوله تعالى يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الآية وذلك ان الله تعالى حرمها عليهم في اوقات الصلاة وقد ذكر في سورة البقرة ثم نسخ تحريمها في وقت دون

وقال

وقال المسلمون نحن اهدى منكم واولى بالله نبينا خاتم الانبياء وكتابنا يقضي على الكتب التي قبله فانزل الله تعالى هذه الآية ثم افلج الله حجة المسلمين على من ناواهم من اهل الاديان بقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن وبقوله تعالى ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله الآيتين قوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللهُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ اختلفوا في سبب اتخاذ الله ابراهيم خليلا فاخبرنا ابو سعيد النضروي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثنا ابن ربيعة عن ابي قبيل عن عبد الله عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياجبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلا قال لا طعامه الطعام يامحمد وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن البزي دخل ابراهيم فجاءه ملك الموت في صورة شاب لايعرفه قال له ابراهيم باذن من دخلت فقال باذن رب المنزل فعرفه ابراهيم عليه السلام فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباده خليلا قال ابراهيم ومن ذلك قال وما تصنع به قال اكون خادماً له حتى اموت قال فانه انت وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس أصاب الناس سنة جهدوا فيها فحشروا الى باب ابراهيم عليه السلام يطلبون الطعام وكانت الميرة له كل سنة من صديق له بمصر فبعث غلمانه بالابل الى مصر يسأله الميرة فقال خليله لو كان ابراهيم انما يريده لنفسه احتملنا ذلك له وقد دخل علينا ما دخل على الناس من الشدة فرجع رسل ابراهيم فمروا ببطحاء فقالوا لو احتملنا من هذه البطحاء ليرى الناس انا قد جئنا بالميرة انا نستحي ان نمر بهم وابلنا

وقت بقوله تعالى فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال الآخرون نسخها بقوله فهل انتم منتهون * الآية الرابعة عشرة قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم هذا مقدم ومؤخر معناه نعظهم واعرض كان هذا في بدء الاسلام ثم صار الوعظ والاعراض منسوخا بآية

فارغة فملؤا تلك الغرائر رملا ثم انهم أتوا ابراهيم عليه السلام وسارة نائمة فاعلموه ذلك فاهتم ابراهيم عليه السلام بمكان الناس فغلبته عيناه فنام واستيقظت سارة فقامت الى تلك الغرائر ففتقتها فاذا هو اجود حوار يكون فامرت الخبازين فخبزوا واطعموا الناس واستيقظ ابراهيم عليه السلام فوجد ريح الطعام فقال ياسارة من اين هذا الطعام قالت من عند خليلك المصري فقال بل من عند خليلي الله لا من عند خليلي المصري فيومئذ اتخذ الله ابراهيم خليلاً * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الحوري قال حدثنا ابراهيم بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي المهلب الكنانى عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وانه لم يكن نبي الا له خليل الا وان خليلي ابو بكر * واخبرني الساهر ابو اسمعيل بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو محمد الحسين بن حماد قال اخبرنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سلمة قال حدثنى زيد بن واقد عن القاسم بن نجيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجياً واتخذني حبيباً ثم قال وعزتى لاوثرن حبيى على خليلي ونجيي * قوله تعالى ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة قالت ثم ان الناس

استفتوا

السيف * الآية الخامسة عشرة قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما نسخ ذلك بقوله استغفر لهم او لاتستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال النبي صلى الله

استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قالت والذي يتلي عليهم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت عائشة رضي الله عنها وقال الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمه التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا مارغبوا في مالها وجمالها من باقي النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن * رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب * قوله تعالى ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث قال اخبرنا عبد الله بن حماد بن جعفر قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا سهل قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن هشام عن عروة عن عائشة في قول الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا الى آخر الآية نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلا يستكثر منها ويريد فراقها ولعلها ان تكون لها صحبة و يكون لها ولد فيكره فراقها وتقول له لاتطلقني وامسكني وانت في حل من شأني فانزلت هذه الآية رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك ورواه مسلم عن ابي كريب وابي اسامة كلاهما عن هشام * اخبرنا ابو بكر الحيري قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب ان بنت محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن صبيح فكره منها امرا اما كبرا واما غيره فأراد طلاقها فقالت لاتطلقني وامسكني واقسم لي ما بدالك فانزل الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضاً

عليه وسلم لازيدن على السبعين فانزل الله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصار ناسخاً لما قبله * الآية السادسة عشرة قوله تعالى ياايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعاً فالثبات العصب

* قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾ الآية روي اسباط عن السدي قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه غني وفقير وكان ضلعه مع الفقير رأى ان الفقير لا يظلم الغنى فابى الله تعالى الا ان يقوم بالقسط في الغني والفقير فقال يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط حتى بلغ ان يكن غنياً او فقيرا فالله أولى بهما * قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في عبد الله بن سلام واسد واسيد ابنى كعب وثعلبة ابن قيس وجماعة من مؤمنى اهل الكتاب قالوا يارسول الله انا نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فانزل الله تعالى هذه الآية * قوله ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ الآية قال مجاهد ان ضيفا تضيف قوماً فاساؤا قراه فاشتكاهم فنزلت هذه الآية رخصة في ان يشكو * قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا ﴾ الآية نزلت في اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فأتنا بكتاب جملة من السماء كما أتى به موسى فانزل الله تعالى هذه الآية * قوله تعالى ﴿ لَٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ الآية قال الكلبي ان رؤساء اهل مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سألنا عنك اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فأتنا بمن يشهد لك ان الله بعثك الينا رسولا فنزلت هذه الآية لكن الله يشهد * قوله تعالى ﴿ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ الآية نزلت في طوائف من النصارى حين قالوا عيسى ابن الله فانزل الله تعالى لا تغلوا في

المتفرقون صارت الآية التي في سورة التوبة ناسخة لها وهي قوله تعالى وما كان للمؤمنين ان ينفروا كافة الآية * الآية السابعة عشرة قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله هذا محكم ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً نسخت بآية السيف * الآية الثامنة

دينكم

دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الآية *قوله تعالى ﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ﴾ الآية قال الكلبي ان وفد نجران قالوا يا محمد تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شيء أقول فيه قالوا تقول انه عبد الله ورسوله فقال لهم انه ليس بعار لعيسى ان يكون عبدا لله قالوا بلى فنزلت لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله الآية * قوله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن أبي حامد قال حدثنا زاهر بن احمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحي بن حكيم قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن عبد الله عن ابن الزبير عن جابر قال اشتكيت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي سبع اخوات فنفخ في وجهي فافقت فقلت يارسول الله اوصي لاخواتي بالثلثين قال اجلس فقلت الشطر قال اجلس ثم خرج فتركني قال ثم دخل عليّ وقال ياجابر اني لا اراك تموت في وجعك هذا ان الله قد انزل فبين الذي لأخواتك الثلثين وكان جابر يقول نزلت هذه الآية فيّ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

﴿ سورة المائدة ﴾

قوله تعالى ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في الحطيم واسمه شريح بن ضبيع الكندي اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمامة الى المدينة فخلف خيله خارج المدينة ودخل وحده على النبي عليه السلام فقال الام تدعو الناس قال الى شهادة ان لا اله الا الله واقام

عشرة قوله تعالى فأعرض عنهم هذا منسوخ وتوكل على الله هذا محكم نسخ المنسوخ بآية السيف * الآية التاسعة عشرة قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نسخ بآية السيف * الآية العشرون قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم

الصلاة وايتاء الزكاة فقال حسن الا ان لي امراء لاتقطع امرا دونهم ولعلي اسلم وآتى بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه يدخل عليكم رجل يتكلم بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال رسول الله عليه السلام لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر وما الرجل مسلم فمر بسرح المدينة فاستاقه فطلبوه فعجزوا عنه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام القضية سمع تلبية حجاج اليمامة فقال لاصحابه هذا الحطيم واصحابه وكان قدقلدهديامن سرح المدينة واهدى الى الكعبة فلما توجهوا في طلبه انزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله يريد ما اشعر لله وان كانوا على غير دين الاسلام وقال زيد بن اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه بالحديبية حين صدهم المشركون عن البيت وقد اشتد ذلك عليهم فمر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نصد هؤلاء كما صدنا أصحابهم فانزل الله تعالى لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام أى ولاتعتدوا على هؤلاء العمار ان صدكم اصحابهم قوله تعالى ﴿ اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفات على ناقته العضباء * اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرني ابو عميس عن قيس بن حنتم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا أمير المؤمنين انكم تقرؤن

ميثاق الى قوله فما جعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ بآية السيف * الآية الحادية والعشرون قوله تعالى ستجدون آخرين الآية نسخ أيضا بآية السيف * الآية الثانية والعشرون قوله تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن الى قوله تعالى فما جعل الله لكم

آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وقال اي آية هي قل اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر والله اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية يوم عرفة في يوم جمعة رواه البخاري عن الحسن ابن صباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون *اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذياخي قال اخبرنا ناقد بن احمد قال اخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب قل حدثنا يحي بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا حماد عن عباد بن ابي عمار قال قرأ ابن عباس هذه الآية ومعه يهودي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال اليهودي لو نزلت هذه علينا في يوم لاتخذناه عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في عيدين اتفقا في يوم واحد يوم جمعة وافق ذلك يوم عرفة قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثني ابن ابي زائدة عن موسى بن عبيدة عن ابان بن صالح عن القعقاع بن الحكيم عن سلمى أم رافع عن ابي رافع قل امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقال الناس يارسول الله ما أحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله تعالى هذه الآية وهي يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكرة بن بالويه عن محمد بن شاذان عن يعلى بن منصور عن ابن ابي زائدة وذكر

عليهم سبيلا نسخ ذلك بقوله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الآية * الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا الآية وذلك ان مقيس بن ابي صبابة التيمي قتل قاتل اخيه بعد أخذ الدية ثم ارتد كافرا

المفسرون شرح هذه القصة قالوا قال ابو رافع جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن عليه فأذن له فلم يدخل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أذنا لك يارسول الله فقال أجل يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب فنظروا فاذا في بعض بيوتهم جرو قال ابو رافع فامرني ان لا أدع كلباً بالمدينة الا قتلته حتى بلغت العوالي فاذا امرأة عندها كلب يحرسها فرحمتها فتركته فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامرني بقتله فرجعت الى الكلب فقتلته فلما أمر رسول الله بقتل الكلاب جاء ناس فقالوا يارسول الله ماذا يحل لنا من هذه الامة التي تقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقتناء الكلاب التي ينتفع بها ونهي عن امساك مالا نفع فيه منها وأمر بقتل الكلب الكلب والعقور وما يضر ويؤذي ودفع القتل عما سواها ومالا ضرر فيه * وقال سعيد بن جبير نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير فقالا يا رسول الله انا قوم نصيد بالكلاب والبزاة فان كلاب آل درع وآل حويرية تأخذ البقر والحمر والظباء والضب فمنه مايدرك ذكاته ومنه مايقتل فلا يدرك ذكاته وقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا منها فنزلت يسألونك ماذا أحل لهم قل احل لكم الطيبات يعني الذبائح وما علمتم من الجوارح يعني وصيد ما علمتم من الجوارح وهي الكواسب من الكلاب وسباع الطير قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا

فلحق بمكة فانزل الله تعالى فيه هذه الآية واجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه الآية الا عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر فانهما قالا انها محكمة * قال ابو القاسم المؤلف رحمه الله والدليل على هذا تكاثف الوعيد فيها * وروى امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر المؤذن قال اخبرنا ابو على الفقيه قال اخبرنا ابو لبابة محمد بن المهدى الميهنى قال حدثنا عمار بن الحسن قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثنا محمد بن اسحق عن عمر بن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الانصارى ان رجلا من محارب يقال له غورث بن الحرث قال لقومه من غطفان ومحارب الا اقتل لكم محمدا قالوا نعم وكيف تقتله قال افتك به قال فقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه فى حجره فقال يامحمد أنظر الى سيفك هذا قال نعم فاخذه فاستله ثم جعل يهزه ويهم به فكبته الله عز وجل ثم قال يامحمد ماتخافنى قال لا قال الا تخافني وفي يدى السيف قال يمنعنى الله منك ثم اغمد السيف ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم * اخبرنا احمد بن ابراهيم الثعابي قل اخبرنا عبدالله بن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس في العضاه يستظلون تحتها فعلق النبى صلى الله عليه وسلم سلاحه على شجرة فجاءاعرابي الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل عليه فقال من يمنعك منى قال الله قل ذلك الاعرابي مرتين او ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشام الاعرابي السيف فدعا النبى عليه السلام اصحابه فاخبرهم خبر الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه وقال مجاهد والكلبي وعكرمة قتل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من بنى سلم وبين النبي عليه السلام وبين قومهما موادعة فجاء قومهما يطلبون

وجهه انه ناظر ابن عباس فقال من اين لك انها محكمة فقال ابن عباس تكاثف الوعيد فيها وكان ابن عباس مقيما على احكامها فقال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه نسخها الله تعالى بآيتين آية قبلها وآية بعدها في النظم *قوله تعالى ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك الى

الدية فاتي النبي عليه السلام ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف رضوان الله عليهم اجمعين فدخلوا على كعب ابن الاشرف وبني النضير يستعينهم في عقلهما فقالوا ياابا القاسم قد آن لك ان تأتينا وتسألنا حاجة اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذى تسألنا فجلس هو واصحابه فخلا بعضهم ببعض وقالوا انكم لم تجدوا محمداً أقرب منه الآن فمن يظهر على هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه فقال عمر بن جحاش بن كعب انا فجاء الى رحا عظيمة ليطرحها عليه فامسك الله تعالى يده وجاء جبريل عليه السلام واخبره بذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المخلدى قال حدثنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان رهطا من عكل وعرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم رسول الله عليه السلام بذود ان يخرجوا فيها فايشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعى رسول صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث رسول الله عليه السلام في آثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم فتركوا في الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة ذكر لنا ان هذه الآية نزلت فيهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى آخر الآية رواه مسلم عن عبد الاعلى عن سعيد الى قول قتادة قوله تعالى ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ قال الكلبي نزلت في

قوله فقد افترى اثما عظيما وباية بعدها في النظم وهي *قوله تعالى ان الله لايغفر ان يشرك به الى قوله فقد ضل ضلالا بعيدا * وقال المفسرون نسخها الله تعالى بقوله والذين لايدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الى قوله تعالى ويخلد فيه مهانا ثم استثنى

طعمة

طعمة بن ابيرق سارق الدرع وقد مضت قصته قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ الآيات حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى املاء قال اخبرنا ابو محمد حاجب ابن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن حماد الابيوردي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيهودي محمماً مجلودا فدعاهم فقال أهكذا تجدون حد الزني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلامن علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى عليه السلام هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتنى لم اخبرك نجد حد الزانى في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الوضيع اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى اول من أحيا امرك اذ أماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا أيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ائتوا محمدا فان افتاكم بالتحميم والجلد فخذوا به وان افتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون قال في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون قال في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون قال في الكفار كلها رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية * اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث

بقوله الا من تاب الآية * الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الى قوله نصيرا ثم استثناه فقال الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وفي نسخة اخرى فمالكم في المنافقين فئتين فنسخها باية

الكندي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجم يهودياً ويهودية ثم قال ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون قال نزلت كلها في الكفار رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال زنى رجل من اليهود وامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي مبعوث للتخفيف فاذا افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من انبيائك فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد مع اصحابه فقالوا يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة زنيا فلم يكلمهما حتى أتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل الزانيان على الحمار ويقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سكت ألح به في النشدة فقال اللهم اذ انشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم فقال النبي عليه السلام فما اول ما ارخصتم امر الله عز وجل قال زنى

السيف

﴿ سورة ﴾
المائدة

نزلت في المدينة الا آية منها فانها نزلت بمكة أو غيرها تحتوي من المنسوخ على تسع آيات اوهن * قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله الى قوله ولا الهدى ولا القلائد هذا محكم والمنسوخ قوله

رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زني رجل من سراة الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه فقالوا لا يرجم صاحبنا حتى يجيء بصاحبكم فيرجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال معمر اخبرني الزهري عن سالم عن ابن عمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر برجمهما فلما رجما رأيته يجنأ بيده عنها ليقيها الحجارة قوله عز وجل ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ الآية قال ابن عباس ان جماعة من اليهود منهم كعب ابن اسيد وعبدالله بن صوريا وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى محمد عليه الصلاة والسلام لعلنا نفتنه عن دينه فأتوه فقالوا يامحمد قد عرفت انا احبار اليهود واشرافهم وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود ولن يخالفونا وان بيننا وبين قوم خصومة ونحاكمهم اليك فتقضى لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فيهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ﴾ قال عطية العوفي جاء عبادة ابن الصامت فقال يارسول الله ان لي موالي من اليهود كثير عددهم حاضر نصرهم واني ابرء الى الله ورسوله من ولاية اليهود وآوى الى الله ورسوله فقال عبد الله بن ابي ابى رجل اخاف الدوائر ولا ابرأ

تعالى ولا آمين البيت الحرام الى قوله رضوانا هذا منسوخ وباقي الآية محكم نسخ المنسوخ منها بآية السيف وذلك ان الحطيم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحيل البكري جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يامحمد اعرض على دينك فعرض عليه الدين فقال ارجع الى

من ولاية اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحباب ماتجلب به من ولاية اليهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه فقال قد قبلت فانزل الله تعالى فيهما يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يعني عبد الله بن ابي يسارعون فيهم وفي ولايتهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة الآية قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ قال جابر بن عبدالله جاء عبدالله بن سلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان قوماً من قريظة والنضير قد هاجرونا وفارقونا واقسموا ان لا يجالسونا ولا نستطيع مجالسة اصحابك لبعد المنازل وشكى ما يلقى من اليهود فنزلت هذه الآية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين اولياء ونحو هذا قال الكلبي وزاد أن آخر الآية في علي بن ابي طالب رضوان الله عليه لانه اعطى خاتمه سائلاً وهو راكع في الصلاة * اخبرنا ابو بكر التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا الحسين بن محمد عن ابي هريرة قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال حدثنا محمد الاسود عن محمد بن مروان عن محمد السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه قد آمنوا فقالوا يارسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث وان قومنا لما رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي عليه السلام انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآيه ثم ان النبي

قومي فاعرض عليهم ماقلته فان اجابوني كنت معهم وان ابوا على كنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر فمر بسرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه فخرج المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية وهي العام السابع فسمع

صلى

صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع فنظر سائلاً فقال هل اعطاك احد شيئاً قال نعم خاتم من ذهب قال من اعطاكه قال ذلك القائم واوما بيده الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ قال ابن عباس كان رفاعة بن زيد وسويد بن الحرث قد اظهرا الاسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى الى الصلاة فقام المسلمون اليها قالت اليهود قوموا صلوا اركعوا على طريق الاستهزاء والضحك فانزل الله تعالى هذه الآية قال السدي نزلت في رجل من نصارى المدينة كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حرق الكاذب فدخل خادمه بنار ذات ليلة وهو نائم واهله نيام فطارت منها شرارة في البيت فاحترق هو واهله وقال آخرون ان الكفار لما سمعوا الاذان حضروا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون على ذلك وقالوا يا محمد لقد ابدعت شيئاً لم نسمع به فيما مضى من الامم فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت فيما احدثت من هذا الاذان الانبياء من قبلك ولو كان في هذا خير كان أولى الناس به الانبياء والرسل من قبلك فمن اين لك صياح كصياح البعير فما اقبح من صوت ولا اسمج من كفر فانزل الله تعالى هذه الآية وانزل

المسلمون تلبية الكافرين وكانت طائفة من العرب تلبي على حدتها فسموا بني بكر بن وائل تلبي ومعهم الحطيم فلما أراد النبي ان يغير عليه انزل الله ذلك وهو قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا يعني الفضل في التجارة ورضوانا اي رضاه

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا الآية قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ ﴾ الآية قال ابن عباس اتى نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عمن يؤمن به من الرسل فقال أومن بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الى قوله ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا والله مانعلم اهل دين اقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا دينا شرا من دينكم فانزل الله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة الآية قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ قال الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بعثني الله تعالى برسالتي ضقت بها ذرعا وعرفت ان من الناس من يكذبني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيب قريشا واليهود والنصارى فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي الصفار قال اخبرنا الحسن ابن احمد المخلدي قال اخبرنا محمد بن حمدون بن خالد قل حدثنا محمد ابن ابراهيم الحلوني قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة قل حدثنا علي بن عابس عن الاعمش وابي حجاب عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب رضى الله عنه قوله تعالى ﴿ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ قالت عائشة رضى الله عنها سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقلت يارسول الله ماشأنك قال ألا رجل صالح يحرسنا الليلة فقالت بينما نحن في ذلك سمعت صوت السلاح فقال من هذا قال سعد وحذيفة جئنا نحرسك فنام رسول الله صلى الله عليه

وهو لايرضى عنهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى فاعف عنهم واصفح نزلت في اليهود ثم نسخ العفو والصفح بقوله قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون * الآية الثالثة قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله

وسلم حتى سمعت غطيطه ونزلت هذه الآية فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من قبة ادم وقال انصرفوا يا أيها الناس فقد عصمني الله * اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا اسماعيل بن نجيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخليل بن محمد بن العلاء قال حدثنا الجماني قال حدثنا النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه ابو طالب رجالا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت عليه هذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك الى قوله والله يعصمك من الناس قال فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال ياعم ان الله تعالى قد عصمني من الجن والانس قوله تعالى ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ ﴾ الآيات الى قوله والذين كفروا وكذبوا نزلت في النجاشي واصحابه قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يخاف على اصحابه من المشركين فبعث جعفر بن ابي طالب وابن مسعود في رهط من اصحابه الى النجاشي وقال انه ملك صالح لايظلم ولا يظلم عنده احد فاخرجوا اليه حتى يجعل الله للمسلمين فرجا فلما وردوا عليه اكرمهم وقال لهم تعرفون شيئاً مما أنزل عليكم قالوا نعم قال اقرؤا فقرؤا وحوله القسيسون والرهبان فكلما قرؤا آية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق قال الله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع الآية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث قال حدثني يونس بن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن عروة بن

ورسوله الآية نسخها الله تعالى بالاستثناء الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم • الآية الرابعة قوله تعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او أعرض اختلف المفسرون على وجهين فقال الحسن البصري والنخعي هي محكمة خير بين الحكم والاعراض وقال مجاهد وسعيد نسخها الآية التي

الزبير وغيرها قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري بكتاب معه الى النجاشي فقدم على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه فارسل الى الرهبان والقسيسين فجمعهم ثم امر جعفرا أن يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مريم عليها السلام فآمنوا بالقرآن وأفاضت اعينهم من الدمع وهم الذين انزل فيهم ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى الى قوله واكتبنا مع الشاهدين وقال آخرون قدم جعفر ابن ابي طالب من الحبشة هو واصحابه ومعهم سبعون رجلا بعثهم النجاشي وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشام وهم بحيرا الراهب وابرهليه وادريس واشرف وتمام وقثم وذر وايمن فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس الى آخرها فبكوا حين سمعوا القرآن وآمنوا وقالوا ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى فانزل الله تعالى فيهم هذه الآيات * اخبرنا احمد بن محمد العدل قال حدثنا زاهد ابن احمد قال حدثنا ابو القاسم قال حدثنا البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شريك بن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيار اصحابه ثلاثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس فبكوا فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ * اخبرنا ابو عثمان بن ابي عمرو المؤذن قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال اخبرنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو عاصم عن عثمان بن سعد قال اخبرني عكرمة عن ابن

عباس

بعدها وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم * الآية الخامسة قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسخ ذلك بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فهذا منسوخ وباقيها محكم * وقال ابو عبد الله القاسم بن

عباس ان رجلا أتى لنبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اذا اكلت هذا اللحم انتشرت الى النساء واني حرمت عليّ اللحم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ونزلت وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً الآية قال المفسرون جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فذكر الناس ووصف القيامة ولم يزدهم على التخويف فرق الناس وبكوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمحي وهم ابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وابو ذر الغفاري وسالم مولى ابي حذيفة والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن واتفقوا على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم ولا الودك ويترهبوا ويجبوا المذاكير فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ألم انبأ انكم اتفقتم على كذا وكذا فقالوا بلى يا رسول الله وما اردنا الا الخير فقال اني لم أومر بذلك ان لانفسكم عليكم حقاً فصوموا وافطروا وقوموا وناموا فاني اقوم وانام واصوم وافطر وآكل اللحم والدسم ومن رغب عن سنتي فليس مني ثم خرج الى الناس وخطبهم فقال مابال اقوام حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوات الدنيا أما اني لست آمركم ان تكونوا قسيسين ولا رهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء ولا اتخاذ الصوامع وان سياحة امتي الصوم ورهبانيتها الجهاد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان فانما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديارات والصوامع فانزل الله تعالى هذه الآية فقالوا يا رسول الله كيف نصنع بأيماننا التى حلفنا عليها وكانوا حلفوا على

سلامة ابو المؤلف ليس في كتاب الله آية جمعت الناسخ والمنسوخ الا هذه الآية * قال الشيخ ابو القاسم المؤلف رحمه الله وليس كما قال هذه وغيرها * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه الآية فقال يا أيها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير موضعها

ماعليه انفقوا فانزل الله تعالى لايؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم الآية قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾ الآية *اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر المطوعي قال حدثنا ابو عمر ومحمد بن احمد الحيري قال حدثنا أحمد بن على الموصلي قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا حسن أبو موسى قال حدثنا الزبير قال حدثنا سماك بن حرب قال حدثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه قال اتيت على نفر من المهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمراً وذلك قبل ان يحرم الخمر فأتيتهم في حش والحش البستان واذا رأس جزور مشوياً عندهم ودن من خمر فاكلت وشربت معهم وذكرت الانصار والمهاجرين فقلت المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل لحي الرأس فجدع انفي بذلك فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فانزل الله في شأن الخمر انما الخمر والميسر الآية رواه مسلم عن ابي خيثمة *أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا خالد بن الوليد قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابي ميسرة عن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في النساء ياايها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقام الصلاة ينادي لايقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت هذه الآية انما الخمر والميسر فدعى عمر فقرئت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر انتهينا وكانت تحدث اشياء لرسول الله صلى عليه

والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليعمنكم الله بعقابه او تدعون فلا يجاب لكم والناسخ منها قوله اذا اهتديتم والهدي ههنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر * الآية السابعة قوله تعالى ياايها الذين آمنوا شهادة بينكم الى قوله ذوي عدل منكم هذا محكم والمنسوح أو

وسلم لاسباب شرب الخمر قبل تحريمها منها قصة على بن ابي طالب مع حمزة رضى الله عنهما وهى ما أخبر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خالد قال اخبرنا يوسف بن موسى المروزي قال اخبرنا عمر بن صالح قال اخبرنا عنبسة قال اخبرنا يوسف عن ابن شهاب قال اخبرني على بن الحسين ان حسين بن على أخبره ان على بن ابي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس ولما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصاري فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر قلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة وهو في البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها

ألا ياحمز للشرف النواء * وهن معقلات بالفناء
زج السكين في اللبات منها * فضرجهن حمزة بالدماء
فاطعم من شرائحها كبابا * ملهوجة على رهج الصلاء
فانت أبا عمارة المرجى * لكشف الضر عناو البلاء

فوثب الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من اكبادها قال علي عليه السلام فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك فقلت يارسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة علي ناقتي وجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وهاهو ذا في بيت معه شرب

آخران من غيركم كان في اول الاسلام تقبل شهادة اليهود والنصارى سفرا ولا تقبل في الحضر وذلك ان تميما الداري وعدي بن زيد الانصاريين ارادا ان يركبا البحر فقال لهما قوم من اهل مكة انا نخرج معكما ولى لنا نعطيه بضاعة وهم آل العاصي وبضعوه بضاعة

شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي فاتبعت أثره انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي هو فيه فاستأذن فاذن له فاذاهم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال وهل انتم الا عبيد ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا رواه البخاري عن احمد بن صالح وكانت هذه القصة من الاسباب الموجبة لنزول تحريم الخمر قوله تعالى ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال حدثنا ابو عمرو محمد بن يعمر الحيرى قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا ابو الربيع سليمان بن داود العتكي عن حماد عن ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وماشرابهم الا الفضيخ والبسر والتمر واذا مناد ينادي ان الخمر قد حرمت قال فاريقت في سكك المدينة فقال ابو طلحة اخرج فارقها قال فأرقتها فقال بعضهم قتل فلان وقتل فلان وهي بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية رواه مسلم عن ابي الربيع ورواه البخاري عن ابي نعمان كلاهما عن حماد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكى قال حدثنا ابو عمر بن مطر قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما حرمت قال اناس

واخرجوه معهما فعمدا الى مامعه فاخذاه منه وقتلاه فلما رجعا اليهم قالوا مولانا مافعل قالوا مات قالوا فما كان من ماله قالوا ذهب فخاصموهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية أو آخران من غيركم الى آخر الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله واشهدوا ذوي عدل

كيف لاصحابنا ماتوا وهم يشربونها فنزلت هـذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ الآية اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن القاسم المؤدب قال حدثنا ادريس بن على الرازي قال حدثنا يحيى بن الضريس قال حدثنا سفيان عن محمد بن سراقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صـلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل حرم عليكم عبادة الاوثان وشرب الخمر والطعن في الانساب الا ان الخمر لعن شاربها وعاصرها وساقيها وبائعها وآكل ثمنها فقام اليه اعرابي فقال يارسول الله اني كنت رجلا كانت هذه تجارتي فاقتنيت من بيع الخمر مالا فهل ينفعني ذلك المـال ان عملت فيـه بطاعة الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان انفقته في حج او جهاد او صدقة لم يعدل عند الله جناح بعوضة ان الله لايقبل الا الطيب فانزل الله تعالى تصـديقا لقوله صلى الله عليه وسلم قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث قوله تعـالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ الآية اخبرنا عمر بن ابي عمر المزكي قال حدثنا محمد بن مكي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا الفضـل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابوجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل التى تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هـذه الآية يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى

منكم فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر * الآية الثامنة قوله تعالى فان عثر على انهما اى اعلم واطلع على انهما استحقا اثما يعني الشاهدين الاولين فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي بن زيد مولى عمـرو بن العاص وتميم ابن اوس الداريين

فرغ من الآيات كلها اخبرنا ابو سعد المنصوري قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا منصور بن ابي زيد ان الأزدي قال حدثنا على بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي البختري عن على بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ولله على الناس حج البيت قالوا يارسول الله افي كل عام فسكت ثم قالوا أفي كل عام فسكت ثم قال في الرابعة لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل هجر وعليهم منذر بن ساوي يدعوهم الى الاسلام فان أبوا فليؤدوا الجزية فلما اتاه الكتاب عرضه على من عنده من العرب واليهود والنصارى والصابئين والمجوس فاقروا بالجزية وكرهوا الاسلام وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما العرب فلا تقبل منهم الا الاسلام او السيف واما اهل الكتاب والمجوس فاقبل منهم الجزية فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت العرب واما اهل الكتاب والمجوس فاعطوا الجزية فقال منافقو العرب عجبا من محمد يزعم ان الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب فلا نراه الا قبل من مشركي اهل هجر مارد على مشركي العرب فانزل الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يعني من ضل من اهل الكتاب * قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ﴾ الآية * اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازى

عمدا الى مولى لابن العاصي فقتلاه واخذا ماله ثم شهد لهما شاهدان انهما ما أخذا شيئا وظهر لهما بعد ذلك ثوب وجد بمكة يباع في السوق بالليل فقبضوا على المنادي وقالوا من اين لك هذا فقال دفعه تميم الداري وعدي بن زيد فرفعوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت

الغازي قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا الحرث بن شريح قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال كان تميم الداري وعدي بن زيد يختلفان الى مكة فصحبهما رجل من قريش من بني سهم فمات بارض ليس بها أحد من المسلمين فاوصى اليهما بتركته فلما قدما دفعاها الى اهله وكتما جاما كان معه من فضة كان مخوصا بالذهب فقالا لم نره فاتى بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستحلفهما بالله ما كتما ولا اطاما وخلى سبيلهما ثم ان الجام وجد عند قوم من اهل مكة فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي بن زيد فقام اولياء السهمي فاخذوا الجام وحلف رجلان منهم بالله ان هذا الجام جام صاحبنا وشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا فنزلت هاتان الآيتان يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى آخرها

هذه الآية وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشهد على الشاهدين الاولين شاهدان فيبطل به شهادة الاولين وهذا في غير شهادة الاسلام ثم ذلك منسوخ بالآية التي في سورة النساء من قوله تعالى واستشهدوا عليهن اربعة منكم وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم

﴿ سورة الانعام ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ كِتَاباً فِي قِرْطَاسٍ ﴾ الآية قال الكلبي ان مشركي مكة قالوا يا محمد والله لا نؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من عند الله ومعه اربعة من الملائكة يشهدون انه من عند الله وانك رسوله فنزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابن عباس ان كفار مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انا قد علمنا انه انما يحملك على ما تدعو اليه الحاجة فنحن نجعل لك نصيبا في اموالنا

حتى تكون اغنانا رجلا وترجع عما انت عليه فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ﴾ الآية قال الكلبي ان رؤساء مكة قالوا يا محمد مانرى احدا يصدقك بما تقول من امر الرسالة ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة فارنا من يشهد لك انك رسول كما تزعم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية ابى صالح ان ابا سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة وامية وابياً ابنى خلف استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا للنضر يا ابا قتيلة مايقول محمد قال والذي جعلها بيته ماأدري مايقول الا اني ارى يحرك شفتيه يتكلم بشئ وما يقول الا اساطير الاولين مثل ما كنت احدثكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون الاول وكان يحدث قريشا فيستملحون حديثه فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾ اخبرنا عبد الرحمن ابن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثنا علي بن حمشاذ قال حدثنا محمد بن منده الاصفهاني قال حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وهم ينهون عنه وينأون عنه قال نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتباعد عما جاء به وهذا قول عمرو بن دينار والقاسم بن مخيمر قال مقاتل وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ابي طالب يدعوه الى الاسلام فاجتمعت قريش الى ابي طالب يردون سؤال النبي صلى

فبطلت شهادة الذميين في السفر والحضر * الآية التاسعة قوله تعالى ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها اي على حقيقتها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم الى ههنا منسوخ والباقي محكم نسخ المنسوخ منها بقوله واشهدوا ذوى عدل منكم وهي آية الاسلام

الله عليه وسلم فقال ابو طالب

والله لاوصلوا اليك بجمعهم * حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة * وابشر وقر بذاك منك عيونا
وعرضت ديناً لا محالة انه * من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذاري سبة * لوجدتني سمحاً بذاك مبينا

فنزل الله تعالى وهم ينهون عنه الآية وقال محمد بن الحنفية والسدي والضحاك نزلت في كفار مكة كانوا ينهون الناس عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويتباعدون بانفسهم عنه وهو قول ابن عباس في رواية الوالبي * قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾ الآية قال السدي التقى الاخنس بن شريق وابو جهل بن هشام فقال الاخنس لابي جهل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد أصادق هو ام كاذب فانه ليس ههنا من يسمع كلامك غيري فقال ابو جهل والله ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط ولكن اذا ذهب بنو قصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابو ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بابي جهل واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نكذبك وانك عندنا لصادق ولكن نكذب ما جئت به فنزلت فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وقال مقاتل نزلت في الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في العلانية واذا خلا مع اهل بيته قال ما محمد من اهل الكذب ولا أحسبه الا صادقاً فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الآية * اخبرنا

﴿سورة الانعام﴾

نزلت بمكة الا تسع آيات منها تحتوي من المنسوخ على خمسة عشر آية الآية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * الآية الثانية قوله تعالى وكذب به قومك وهو الحق هذا

ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحي بن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد قال نزلت هذه الآية فينا ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لانرضى ان نكون اتباعا لهؤلاء فاطردهم فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شاء الله ان يدخل فانزل الله تعالى عليه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام * اخبرنا ابو عبد الرحمن قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو صالح الحسين بن الفرج قال حدثنا محمد بن مقاتل المروزى قال حدثنا حكيم بن زيد قال حدثنا السدي عن ابي سعيد عن ابى الكنود عن خباب بن الارت قال فينا نزلت كنا ضعفاء عند النبي صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي فعلمنا القرآن والخير وكان يخوفنا بالجنة والنار وما ينفعنا والموت والبعث فجاء الاقرع بن حابس التميمى وعيينة بن حصن الفزاري فقالا انا من اشراف قومنا وانا نكره ان يرونا معهم فاطردهم اذا جالسناك قال نعم قالوا لانرضي حتى نكتب بيننا كتابا فأتى باديم ودواة فنزلت هؤلاء الآيات ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه الى قوله تعالى فتنا بعضهم ببعض * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسباط بن محمد عن اشعث عن كركوس عن ابن مسعود قال مر الملأ من قريش

محكم والمنسوخ قوله لست عليكم بوكيل نسخ المنسوح منها بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم الى قوله وماعلى الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكري لعلهم يتقون كان ذلك في اول الامر نسخ ذلك

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب بن الارت وصهيب وبلال وعمار قالوا يامحمد رضيت بهؤلاء اتريد ان نكون تبعاً لهؤلاء فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم وبهذا الاسناد قال حدثنا عبد الله عن جعفر عن الربيع قال كان رجال يسبقون الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم بلال وصهيب وسلمان فيجيء اشراف قومه وسادتهم وقد اخذوا هؤلاء المجلس فيجلسون اليه فقالوا صهيب رومى وسلمان فارسي وبلال حبشي يجلسون عنده ونحن نجيء ونجلس ناحية وذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سادة قومك واشرافهم فلو ادنيتنا منك اذا جئنا فهم ان يفعل فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحرث بن نوفل في اشراف بني عبد مناف من اهل الكفر الى ابي طالب فقالوا لو ان ابن اخيك محمدا يطارد عنه موالينا وعبيدنا وعسفاءنا كان اعظم في صدورنا واطوع له عندنا وادنى لاتباعنا اياه وتصديقنا له فاتى ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي يريدون والى م يصيرون من قولهم فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت اقبل عمر بن الخطاب يعتذر من مقالته * قوله تعالى ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ الآية قال عكرمة نزلت في الذين نهي الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن طردهم فكان اذا رآهم النبي صلى الله عليه وسلم بدأهم بالسلام وقال الحمد لله الذي جعل في أمتي من امرني ان ابدأهم بالسلام * وقال ماهان الحنفي أتى قوم النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله فلا تقعد معهم حتى يخوضوا في حديث غيره * الآية الرابعة قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعب ولهوا يعني اليهود والنصارى نسخها الله تعالى بقوله قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر * الآية الخامسة قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم

فقالوا انا اصبنا ذنوبا عظاما فما اخاله رد عليهم بشيء فلما ذهبوا وتولوا نزلت هذه الآية واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا قوله تعالى ﴿ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في النضر ابن الحرث ورؤساء قريش كانوا يقولون يامحمد ائتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزاء منهم فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ ﴾ قال ابن عباس في رواية الوالبي قالت اليهود يامحمد انزل الله عليك كتاباً قال نعم قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس وقال محمد بن كعب القرظي امر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسأل اهل الكتاب عن امره وكيف يجدونه في كتبهم فحملهم حسد محمد ان كفروا بكتاب الله ورسوله وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال سعيد بن جبير جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف فخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا على موسى فقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ الآية نزلت في مسيلمة الكذاب الحنفي كان يسجع ويتكهن ويدعى النبوة ويزعم ان الله اوحي اليه *

يلعبون منهن محذوف تقديره قل الله انزله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فامر الله بالاعراض عنهم ثم نسخ بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ نسخت بآية السيف * الآية السابعة قوله تعالى اتبع ماأوحي اليك من

قوله تعالى ﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ ﴾ نزلت في عبد الله بن سعد بن ابى سرح كان قد تكلم بالاسلام فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يكتب له شيأ فلما نزلت الآية التي في المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلالة املاها عليه فلما انتهى الى قوله ثم انشاه خلقاً آخر تعجب عبدالله في تفصيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت عليّ فشك عبد الله حينئذ وقال لئن كان محمد صادقا لقد اوحي الي كما اوحى اليه ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال وذلك قوله ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله وارتد عن الاسلام وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي * اخبرنا عبدالرحمن بن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني شرحبيل بن سعد قال نزلت في عبد الله بن سعد بن سرح قال سأنزل مثل ما انزل الله وارتد عن الاسلام فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتى به عثمان رسول الله عليه السلام فاستأمن له قوله تعالى ﴿ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ ٱلْجِنَّ ﴾ قال الكلبي نزلت هذه الآية في الزنادقة قالوا ان الله تعالى وابليس اخوان والله خالق الناس والدواب وابليس خالق الحيات والسباع والعقارب فذلك قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن قوله تعالى ﴿ وَلَا تَسُبُّوا ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ ٱللّٰهِ فَيَسُبُّوا ٱللّٰهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال ابن عباس في رواية الوالبي قالوا يا محمد لتنتهين عن سبك آلهتنا او لنهجون ربك فنهى الله ان يسبوا اوثانهم

ربك لا اله الا هو نسخ ذلك بآية السيف * الآية الثامنة قوله تعالى وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل نسخ بآية السيف * الآية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم نهاهم الله تعالى عن سب المشركين بما هو ظاهر الاحكام

فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال قتادة كان المسلمون يسبون اوثان الكفار فيردون ذلك عليهم فنهاهم الله تعالى ان يستسبوا لربهم قوماً جهلة لاعلم لهم بالله وقال السدى لما حضرت ابا طالب الوفاة قالت قريش انطلقوا فلندخل على هذا الرجل فلنأمره ان ينهي عنا ابن اخيه فانا نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب كان يمنعه فلما مات قتلوه فانطلق ابو سفيان وابو جهل والنضر بن الحرث وامية وابي ابنا خلف وعقبة بن ابي معيط وعمرو بن العاص والاسود بن البختري الى ابى طالب فقالوا انت كبيرنا وسيدنا وان محمدا قد آذانا وآذى آلهتنا فنحب ان تدعوه فتنهاه عن ذكر آلهتنا ولندعه والهه فدعاه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو طالب هؤلاء قومك وبنو عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يريدون فقالوا نريد ان تدعنا وآلهتنا وندعك والهك فقال ابو طالب قد انصفك قومك فاقبل منهم فقال رسول الله عليه السلام ارأيتم ان اعطيتكم هذا هل انتم معطى كلمتان تكلمتم بها ملكتم العرب ودانت لكم بها العجم قال ابو جهل نعم وأبيك لنعطينكها وعشر أمثالها فما هي قال قولوا لااله الا الله فابوا واشمأزوا فقال ابو طالب قل غيرها يابن اخى فان قومك قد فزعوا منها فقال ياعم ماانا بالذي اقول غيرها ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يدي ما قلت غيرها فقالوا لتكفن عن شتمك آلهتنا او لنشتمنك ونشتم من يأمرك فأنزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ الآيات الى قوله تعالى ولكن اكثرهم يجهلون* اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال

وباطنها باطن المنسوخ لان الله تعالى امر بقتلهم والسب يدخل في جنب القتل وهو اغلظ واشنع نسخ ذلك بآية السيف *الآية العاشرة قوله تعالى ولو شاء ربك مافعلوه هذا محكم والمنسوخ فذرهم وما يفترون نسخ بآية السيف *الآية الحادية عشرة قوله تعالى ولا تأكلوا

حدثنا يونس بن بكير عن ابي معشر عن محمد بن كعب قال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش فقالوا يا محمد تخبرنا ان موسى عليه السلام كانت معه عصا ضرب بها الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وان عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى وان ثمود كانت لهم ناقة فأتنا ببعض تلك الآيات حتى نصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى شيء تحبون ان آتيكم به فقالوا تجعل لنا الصفا ذهبا قال فان فعلت تصدقوني قالوا نعم والله لئن فعلت لنتبعك اجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فجاءه جبريل عليه السلام وقال ان شئت اصبح الصفا ذهبا ولكني لم ارسل آية فلم يصدق بها الا انزلت العذاب وان شئت تركتهم حتى يتوب تائبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركهم حتى يتوب تائبهم فانزل الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها الى قوله ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله قوله تعالى ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ الآية قال المشركون يا محمد اخبرنا عن الشاة اذا ماتت من قتلها قال الله قتلها قالوا فتزعم ان ما قتلت انت واصحابك حلال وما قتل الكلب والصقر حلال وما قتله الله حرام فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة ان المجوس من اهل فارس لما انزل الله تعالى تحريم الميتة كتبوا الى مشركي قريش وكانوا اولياءهم في الجاهلية وكانت بينهم مكاتبة ان محمدا واصحابه يزعمون انهم يتبعون امر الله ثم يزعمون ان ما ذبحوا فهو حلال وما ذبح الله فهو حرام فوقع في انفس ناس من المسلمين من ذلك شيء فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ الآية قال ابن عباس يريد حمزة بن عبد المطلب وابا جهل وذلك ان

مما لم يذكر اسم الله عليه نسخ ذلك بقوله عز وجل في سورة المائدة اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام ههنا الذبح * الآية الثانية عشرة قوله تعالى قل ياقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل الى قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ ذلك باية

ابا جهل رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرث وحمزة لم يؤمن بعد فأخبر حمزة بما فعل ابو جهل وهو راجع من قنصه وبيده قوس فأقبل غضبان حتى علا ابا جهل بالقوس وهو يتضرع اليه ويقول يا ابا يعلى اما ترى ما جاء به سفه عقولنا وسب آلهتنا وخالف آباءنا قال حمزة ومن أسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله اشهد ان لا اله الا الله لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب والوليد بن أبان قالا حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو تقي قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا مبشر بن عقيل عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل أومن كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال ابو جهل بن هشام

﴿ سورة الاعراف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ اخبرنا سعيد بن محمد العدل قال اخبرنا ابو عمرو ابن حمدان قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا الحسن بن حماد الوراق قال اخبرنا ابو يحيى الحماني عن نصر بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ناس من الاعراب يطوفون بالبيت عراة حتى ان كانت المرأة لتطوف بالبيت وهي عريانة فتعلق على سفلاها سيورا مثل هذه السيور التي تكون على وجوه الحمر من الذباب وهي تقول

اليوم يبدو بعضه اوكله * وما بدا منه فلا احله

السيف الآية الثالثة عشرة قوله تعالى فذرهم وما يفترون نسخ ذلك بآية السيف * الآية الرابعة عشرة قوله تعالى قل انتظروا انا منتظرون نسخ ذلك بآية السيف وقد اختلف المفسرون في قوله فذرهم وما يفترون فقالت طائفة هو على طريق التهديد وقالت الاخرى بل هو منسوخ

فأنزل

فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد فامروا بلبس الثياب * اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار قال حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال مسلم البطين يحدث عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول

اليوم يبدو بعضه اوكله * وما بدا منه فلا احله

فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرم زينة الله الآيتان رواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة*اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كانوا اذا حجوا فافاضوا من منا لايصلح لاحد منهم في دينهم الذي اشرعوا ان يطوف في ثوبيه فايهم طاف القاها حتى يقضى طوافه وكان عاريا فانزل الله تعالى فيهم يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الى قوله تعالى يعلمون انزلت في شأن الذين يطوفون بالبيت عراة قال الكلبي كان اهل الجاهلية لايأكلون من الطعام الا قوتا ولا يأكلون دسما في ايام حجهم يعظمون بذلك حجهم فقال المسلمون يارسول الله نحن احق بذلك فانزل الله تعالى وكلوا اي اللحم والدسم واشربوا قوله تعالى ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا ﴾ الآية قال ابن مسعود نزلت في بلعم بن باعورا رجل من بنى اسرائيل وقال

بآية السيف * وآية السيف نسخت من القرآن مائة آية واربعا وعشرين آية

(سورة الاعراف)

نزلت بمكة الا آية واحدة وهو قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله وانه لغفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينة * وهي تحتوى على آيتين منسوختين

ابن عباس وغيره من المفسرين هو بلعم بن باعورا وقال الوالبي هو رجل من مدينة الجبارين يقال له بلعم وكان يعلم اسم الله الاعظم فلما نزل بهم موسى عليه السلام اتاه بنو عمه وقومه وقالوا ان موسى رجل حديد ومعه جنود كثيرة وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادع الله ان يرد عنا موسى ومن معه قال اني ان دعوت الله ان يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي وآخرتي فلم يزالوا به حتى دعا عليهم فسلخه مما كان عليه فذلك قوله فانسلخ منها وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن اسلم نزلت في امية بن ابي الصلت الثقفي وكان قد قرأ الكتب وعلم ان الله مرسل رسولا في ذلك الوقت ورجا ان يكون هو ذلك الرسول فلما أرسل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم حسده وكفر به وروى عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية قال هو رجل اعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكانت له امرأة يقال لها البسوس وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال لك واحدة فماذا تأمرين قالت ادع الله ان يجعلني اجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه وارادت شيأ آخر فدعا الله عليها ان يجعلها كلبة نباحة فذهبت فيها دعوتان وجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار قد صارت امنا كلبة نباحة يعيرنا بها الناس فادع الله ان يردها الى الحال التي كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت وذهبت الدعوات الثلاث وهي البسوس وبها يضرب المثل في الشؤم فيقال اشأم من البسوس قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ قال ابن عباس قال جبل بن ابي قشير وشموال بن زيد وهما من اليهود يا محمد اخبرنا متى الساعة ان

الآية الاولى قوله تعالى واملي لهم موضع املي ههنا اي خل عنهم ودعهم وباقي الآية محكم نسخ منها مانسخ بآية السيف *الآية الثانية قوله تعالى خذ العفو هذا منسوخ يعني الفضل من اموالهم نسخ بآية الزكاة وهذه الآية اعجب المنسوخ لان اولها منسوخ واوسطها محكم وآخرها

كنت

كنت نبياً فانا نعلم متى هي فانزل الله تعالى هـذه الآية وقال قتادة قالت قريش لمحمد ان بيننا وبينك قرابة فاسر الينا متى تكون الساعة فانزل الله تعالى يسألونك عن الساعة * اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر الوراق قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا يونس قال حـدثنا عبد الغفار بن القاسم عن ابان بن لقيط عن قرظة بن حسان قال سمعت ابا موسى في يوم جمعة على منبر البصرة يقول سئل رسول الله صـلى الله عليه وسلم عن الساعة وانا شاهد فقال لايعلمها الا الله لايجليها لوقتها الا هو ولكن سأحدثكم بشراطها وما بين يديها ان بين يديها ردماً من الفتن وهرجا فقيل وما الهرج يا رسول الله قال هو بلسان الحبشـة القتل وان تحصر قلوب الناس وان يلقي بينهم التناكر فلا يكاد احد يعرف احـدا ويرفع ذوو الحجى وتبقى رجاجة من الناس لاتعرف معروفا ولا تنكر منكرا قوله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ الآية قال الكلبي ان اهل مكة قالوا يامحمد لايخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل ان يغلو فنشتري فنربح وبالارض التي يريد ان تجدب فنرحل عنها الى ماقد اخصب فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ الى قوله تعالى وهم يخلقون قال مجاهـد كان لايعيش لآدم وامرأته ولد فقال لهما الشيطان اذا ولد لكما ولد فسمياه عبد الحرث وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحرث ففعلا فذلك قوله تعالى فلما اتاهما صالحاً جعلا له شركاء الآية قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ * اخبرنا ابو منصور المنصوري قال اخبرنا عبد الله بن عامر قال حدثني

منسـوخ قـوله واعرض عـن الجاهلين نسخ بآية السيف واوسطها وامر بالعـرف العرف المعروف فهذا محكم وقد روى عـن النبي صلى الله عليه وسلم ان جـبريل اتاه فقال له يامحمد اني جئتك بمكارم الاخلاق من ربك قال وماذلك فقال الله يأمرك ان تقرء خذ العفو الآية

زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة في هذه الآية واذا قرئ القرآن قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال قتادة كانوا يتكلمون في صلاتهم في اول مافرضت كان الرجل يجيء فيقول لصاحبه كم صليتم فيقول كذا وكذا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الزهري نزلت في فتى من الانصار كان رسول الله عليه السلام كلما قرأ شيئاً قرأ هو فنزلت هذه الآية وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة المكتوبة وقرأ اصحابه وراءه رافعين اصواتهم فخلطوا عليه فنزلت هذه الآية وقال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعمرو بن دينار وجماعة نزلت في الانصات للامام في الخطبة يوم الجمعة

﴿سورة الانفال﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو سعد النضروي قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن محمد بن عبد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل أخي عمير وقتل سعيد بن العاص واخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاطرحه في القبض قال فرجعت وبي مالا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلبي فما جاوزت الا قريبا حتى نزلت سورة الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك وقال عكرمة عن ابن عباس لما

قال ومامعنى ذلك يا جبريل فقال جبرائيل عليه السلام يقول صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك وروي عن عبد الله بن الزبير انه قال امر ان يأخذ الاخلاق بالعفو عن الناس فهذا ما ورد فيها والله أعلم

(سورة الانفال)

نزلت في المدينة

كان

كان يوم بدر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا فذهب شباب الرجال وجلس الشيوخ تحت الرايات فلما كانت الغنيمة جاء الشباب يطلبون نفلهم فقال الشيوخ لاتستأثروا علينا فانا كنا تحت الرايات ولو انهزمتم كنا لكم ردأ فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال فقسمها بينهما بالسواء* اخبرنا ابو بكر الحارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو يحيي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيي بن زائدة عن ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن سليمان بن موسى الاشدق عن مكحول عن ابى سلام الباهلي عن ابى امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال لما هزم العدو يوم بدر واتبعتهم طائفة يقتلونهم واحدقت طائفة برسول الله عليه السلام واستولت طائفة على العسكر والنهب فلما نفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم وقالوا لنا النفل بحسن طلبنا العدو وبنا نفاهم وهزمهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه سلم والله ما انتم باحق به منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لاينال العدو منه غرة فهو لنا وقال الذين استولوا على العسكر والنهب والله ما انتم باحق به منا نحن اخذناه واستولينا عليه فهو لنا فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال فقسمه رسول الله عليه السلام بالسوية قوله تعالى ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ رَمَى ﴾ اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البياع قال اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال حدثنى جدي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال اقبل ابيّ بن خلف يوم احد الى النبى صلى الله عليه وسلم يريده

الا آيتين منها وهما قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك الآية* وقوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وروى ان النضر ابن الحرث دعا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم فانزل الله تعالى سأل

فاعترض له رجل من المؤمنين فامرهم رسول الله عليه السلام فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير أحد بني عبد الدار ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة ابي من فرجة بين سابغة البيضة والدرع فطعنه بحربته فسقط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم وكسر ضلعا من اضلاعه فاتاه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدش فقال والذى نفسي بيده لو كان هذا الذى بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعين فمات ابي الى النار فسحقاً لاصحاب السعير قبل ان يقدم مكة فانزل الله تعالى ذلك وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وروى صفوان بن عمرو عن عبد العزيز بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر دعا بقوس فاتى بقوس طويلة فقال جيؤوني بقوس غيرها فجاؤوه بقوس كبداء فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصن فاقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة بن ابي الحقيق وهو على فراشه فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى واكثر اهل التفسير ان الآية نزلت في رمي النبي عليه السلام القبضة من حصباء الوادي يوم بدر حين قال للمشركين شاهت الوجوه ورماهم بتلك القبضة فلم يبق عين مشرك الا دخلها منه شيء قال حكيم بن حزام لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء الى الارض كانه صوت حصاة وقعت في طست ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فانهزمنا فذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قوله تعالى ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل التاجر قال اخبرنا احمد بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني

سائل بعذاب واقع للكافرين * وهي تحتوي من المنسوخ على ستة آيات الآية الاولى قوله تعالى يسألونك عن الانفال والانفال الغنائم وعن هذه صلة في الكلام تقديره يسألونك الانفال قال الله تعالى قل الانفال لله والرسول وانما سألوه ان ينفلهم الغنيمة وذلك ان

عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال كان المستفتح أبا جهل وانه قال حين التقى بالقوم اللهم اينا كان اقطع للرحم وأتانا بما لم نعرف فافتح له الغداة وكان ذلك استفتاحه فانزل الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح الى قوله تعالى وان الله مع المؤمنين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن القطيعي عن ابن ابن حنبل عن ابيه عن يعقوب قال السدي والكلبي كان المشركون حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة اخذوا باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر أعلى الجندين واهدي الفئتين واكرم الحزبين وافضل الدينين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة قال المشركون اللهم لا نعرف ماجاء به محمد عليه السلام فافتح بيننا وبينه بالحق فانزل الله تعالى ان تستفتحوا الآية قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ الآية نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر يهود قريظة احدى وعشرين ليلة فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على ماصالح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم باذرعات واريحا من ارض الشام فابى ان يعطيهم ذلك الى ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا وقالوا ارسل الينا أبا لبابة وكان مناصحاً لهم لان عياله وماله وولده كانت عندهم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم فقالوا يا ابا لبابة ماترى انتزل على حكم سعد بن معاذ فاشار ابو لبابة بيده الى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا قال ابو لبابة والله ما زالت قدماي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله فنزلت فيه هذه الآية فلما نزلت شد نفسه على سارية من سواري المسجد وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله علي فمكث

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ضعفهم وقلة عددهم يوم بدر فقال مرغبا ومحرضا من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فله فداؤه فلما وضعت الحرب اوزارها نظر في الغنيمة فاذا هي اقل من العدد فنزلت هذه الآية ثم صارت منسوخة بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء

سبعة أيام لا يذوق فيها طعاما حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له يا ابا لبابة قد تيب عليك فقال لا والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحاني فجاءه فحله بيده ثم قال ابو لبابة ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث ان تتصدق به قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ ﴾ الآية قال اهل التفسير نزلت في النضر بن الحارث وهو الذي قال ان كان مايقوله محمد حقاً فامطر علينا حجارة من السماء *اخبرنا محمد ابن احمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا محمد ابن يعقوب الشيباني قال حدثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية ورواه البخاري عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ ﴾ *اخبرنا ابو اسمعيل بن ابي عمرو النيسابوري قال اخبرنا حمزة بن شبيب المعمري قال اخبرنا عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه قال حدثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثنا عمرو قال حدثنا ابي قال حدثنا قرة عن عطية عن ابن عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون ووصف الصفق بيده ويصفرون ووصف صفيرهم ويضعون خدودهم بالارض فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ انَّ

فان لله خمسه وللرسول* الآية الثانية قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم نزلت من بعدها آية ناسخة لها وهي التي تليها فقال ومالهم الا يعذبهم الله الآية * الثالثة قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها الي ههنا منسوخ وباقي

الذين

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الآية
قال مقاتل والكلبي نزلت في المطعمين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا
ابو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة ونبيه ومنبه ابنا حجاج
وابو البختري بن هشام والنضر بن الحارث وحكيم بن حزام وابي
ابن خلف وزمعة بن الاسود والحرث بن عامر بن نوفل والعباس
ابن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد منهم كل يوم
عشرة جزور وقال سعيد بن جبير وابن ابزي نزلت في أبي سفيان بن
حرب استأجر يوم احد الفين من الاحابيش يقاتل بهم النبي صلى الله
عليه وسلم سوى من استجاب له من العرب وفيهم يقول كعب بن مالك
فجئنا الى موج من البحر وسطه * احابيش منهم حاسر ومقنع
ثلاثة آلاف ونحن بقية * ثلاث مئين ان كثرنا فاربع
وقال الحكم بن عتبة انفق ابو سفيان على المشركين يوم احد اربعين
اوقية فنزلت فيه الآية * وقال محمد بن اسحق عن رجاله لما اصيبت
قريش يوم بدر فرجع فلهم الى مكة ورجع ابو سفيان بعيره مشى
عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن أمية في
رجال من قريش اصيب آباؤهم وابناؤهم واخوانهم ببدر فكلموا ابا
سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا يامعشر
قريش ان محمدا قد وتركم وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال الذي افلت
على حربه لعلنا ندرك منه ثاراً بمن اصيب منا ففعلوا فانزل الله تعالى
فيهم هذه الآية قوله تعالى ﴿يَآأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ اخبرنا ابو بكر بن الحرث قال اخبرنا ابو الشيخ
الحافظ قال حدثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال حدثنا صفوان

الآية محكم نزلت في اليهود ثم صارت منسوخة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله وهم صاغرون * الآية الرابعة قوله تعالى ياايها النبي حرض المؤمنين على القتال هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين الى

ابن المغاس قال حدثنا اسحق بن بشر قال حدثنا خلف بن خليفة عن
ابن هشام الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اسلم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا ثم ان عمر اسلم
فصاروا اربعين فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى يا أيها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين * قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ الآية قال مجاهد كان
عمر بن الخطاب يرى الرأى فيوافق رأيه ما يجيء من السماء وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استشار في أسارى بدر فقال المسلمون بنو عمك
افدهم قال عمر لا يا رسول الله اقتلهم قال فنزلت هذه الآية ما كان
لنبي ان يكون له اسرى * وقال ابن عمر استشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خل سبيلهم
واستشار عمر فقال اقتلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
الى قوله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا قال فلقي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كاد ان يصيبنا في خلافك بلاء * اخبرنا ابو بكر احمد بن
الحسين الحيري قال اخبرنا حاجب بن احمد قال حدثنا محمد بن حماد
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة
عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسرى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسرى فقال ابو بكر يا رسول الله
قومك وأصلك استبقهم واستأن بهم لعل الله عز وجل يتوب عليهم
وقال عمر كذبوك وأخرجوك فقدمهم فاضرب اعناقهم وقال عبد
الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم

آخر الآية فكان
فرضا على الرجل
ان يقاتل عشرة
فتى تنافر عمن
دونها كان مولي
الدبر فعلم الله
عجزهم فيسر
وخفف فنزلت
الآية التي بعدها
فصارت ناسخة لها
فقال الله تعالى
الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا والتخفيف
لا يكون الا من
ثقل فصار فرض

اضرم

اضرم عليهم نارا فقال العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله ثم خرج عليهم فقال ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وان الله عز وجل ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا أبا بكر كمثل ابراهيم قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم * وان مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم * وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عالة انتم اليوم علة فلا ينفلتن منهم احد الا بفداء اوضرب عنق قال فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له أسرى حتى يثخن في الارض الى آخر الآيات الثلاث * اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو نوح قراد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر والتقوا فهزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا واسر سبعون رجلا استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا فقال ابو بكر يا رسول الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان واني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماترى يابن الخطاب قال قلت والله ما أرى ما رأى ابو بكر ولكن ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل

على الرجل ان يقاتل رجلين فان هزم من اكثر لم يكن موليا بدليل ظاهر الآية * الآية الخامسة قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وكانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب ثم قال الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ثم نسخ ذلك بقوله

فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل انه ليس في قلوبنا موادة للمشركين هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقال ابو بكر ولم يهو ماقلت فاخذ منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابو بكر الصديق واذا هما يبكيان فقلت يارسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض عليّ اصحابك من الفداء لقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله عز وجل ماكان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم (من الفداء) عذاب عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري عن ابن المبارك عن عكرمة بن عمارة * قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى ﴾ الاية قال الكلبي نزلت في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحرث وكان العباس اسر يوم بدر ومعه عشرون اوقية من الذهب كان خرج بها معه الى بدر ليطعم بها الناس وكان أحد العشرة الذين ضمنوا اطعام أهل بدر ولم يكن بلغته النوبة حتى اسر فأخذت معه وأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قال فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل لي العشرين الاوقية الذهب التي أخذها مني من فدائي فأبي عليّ وقال اما شيء خرجت تستعين به علينا فلا وكفلني فداء ابن اخي عقيل بن ابي طالب عشرين اوقية من فضة فقلت له تركتني والله أسأل قريشاً بكفي والناس مابقيت قال فاين الذهب الذي دفعته الى أم الفضل مخرجك الى بدر وقلت لها ان

تعالى وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فتوارثوا بالنسب * الآية السادسة قوله تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الى قوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة في الارض فكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أحياء من العرب مواعدة لا يقاتلونهم ولا

حدث بي حدث في وجهي هذا فهو لك ولعبد الله والفضل وقثم قال قلت وما يدريك قال اخبرني الله بذلك قال اشهد انك لصادق واني قد دفعت اليها ذهباً ولم يطلع عليها أحد الا الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس فاعطاني الله خيرا مما أخذ مني كما قال عشرين عبدا كلهم يضرب بمال كبير مكان العشرين أوقية وانا ارجو المغفرة من ربي

﴿ سورة براءة ﴾

قوله تعالى ﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ قال ابن عباس نزلت في ابي سفيان بن حرب والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل وسائر رؤساء قريش الذين نقضوا العهد وهم الذين هموا باخراج الرسول قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ قال المفسرون لما أسر العباس يوم بدر اقبل عليه المسلمون فعيروه بكفره بالله وقطيعة الرحم واغلظ علي له القول فقال العباس مالكم تذكرون مساوينا ولا تذكرون محاسننا فقال له علي ألكم محاسن قال نعم انا لنعمر المسجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله عزوجل ردا على العباس ما كان للمشركين ان يعمروا الآية قوله تعالى ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله المنادي قال اخبرنا

يقاتلونه وان احتاج اليهم عاونوه وان احتاجوا اليه عاونهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف * وقد روى في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف انها منسوخة نسخت بقوله وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة وذهب آخرون الى انها وعيد

ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ابي سلام قال حدثنا معمر بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي ان لا اعمل عملا بعد ان اسقي الحاج وقال الآخر ما أبالي ان لا اعمل عملا بعد ان أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لاترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكني اذا صليت دخلت فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفتم فيه ففعل فانزل الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الى قوله تعالى والله لايهدي القوم الظالمين رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي توبة * وقال ابن عباس في رواية الوالبي قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر لئن كنتم سبقتونا بالاسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية * وقال الحسن والشعبي والقرظي نزلت الآية في علي والعباس وطلحة بن شيبة وذلك انهم افتخروا فقال طلحة أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه والي ثياب بيته وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها وقال علي ما أدري ماتقولان لقد صليت ستة أشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن سيرين ومرة الهمداني قال علي للعباس ألا تهاجر ألا تلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألست في افضل من الهجرة ألست أسقي حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاتَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ﴾ الآية

وتهديد

﴿ سورة ﴾

التوبة

نزلت بالمدينة وهي آخر التنزيل تحتوي على احدى عشرة آية منسوخة * الآية الاولى قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر الآية والتي قبلها نزلت هذه الآية فيمن

الآية قال الكلبي لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة جعل الرجل يقول لابيه واخيه وامرأته انا قد أمرنا بالهجرة فمنهم من يسرع الى ذلك ويعجبه ومنهم من يتعلق به زوجته وعياله وولده فيقولون نشدناك الله ان تدعنا الى غير شيء فنضيع فيرق فيجلس معهم ويدع الهجرة فنزلت يعاتبهم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم الآية ونزلت في الذين تخلفوا بمكة ولم يهاجروا قوله تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الى قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره يعني القتال وفتح مكة قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ نزلت في العلماء والقراء من أهل الكتاب كانوا يأخذون الرشا من سفلتهم وهي المآكل التي كانوا يصيبونها من عوامهم قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الآية اخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن زيد ابن وهب قال مررت بالربذة فاذا أنا بابي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه كلام في ذلك وكتب الى عثمان يشكو مني وكتب الى عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها وكثر الناس عليّ حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذلك الذي انزلني هذا المنزل ولو أمروا عليّ

كان بينه وبينهم موادعة جعل مدتهم اربعة اشهر من يوم النحر الى عشر من شهر ربيع الآخر وجعل موادة من لم يكن بينهم وبينه عهد خمسين يوما وهو من يوم النحر الى آخر المحرم وهو تفسير قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم وحده ثم صار منسوخا بقوله

حبشـيا لـحمت واطمت * رواه البخاري عن قيس عن جرير عن حصـين * ورواه ايضا عن علي عن هشيم والمفسرون ايضا مختلفون فعند بعضهم انها فى اهل الكتاب خاصة وقال السدي هي في اهل القبلة وقال الضحاك هي عامة في اهل الكتاب والمسلمين قال عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة قال يريد من المؤمنين * أخبرنا ابو الحسـين احمد بن ابراهيم النجـار قال حدثنا سليمان بن ايوب الطبرانى قال حدثنا محمد بن داود بن صـدقة قال حدثنا عبد الله بن معـافى قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي جعـدة عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضـة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبا للذهب والفضة قالوا يارسول الله فاي المال نكنز قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا ﴾ الآية نزلت في الحث على غزوة تبوك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف وغزوة حنـين امر بالجهاد لغزو الروم وذلك في زمان عسرة من البأس وجدب من البلاد وشدة من الحر حين اخرفت النخل وطابت الثمار فعظم على الناس غزو الروم واحبوا الظلال والمقام في المساكن والمال وشق عليهم الخروج الى القتال فلما علم الله تثاقل الناس انزل هذه الآية قوله تعالى ﴿ إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ نزلت في الذين اعتذروا بالضيعة والشغل وانتشار الامر فابى الله تعالى ان يعذرهم دون ان ينفروا على ماكان منهـم * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن

اقتـلوا المشركين حيث وجدتموهم *الآية الثالثة هي الآية الناسخـة ولكن نسخت من القرآن مائة آية واربعا وعشرين آية ثم صار آخرها ناسخا لاولها وهي قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصـلوة وآتوا الزكـوة فخـلوا سبيلهم * الآية الرابعة قوله تعـالى الا الذين عاهدتم عند المسجد

على

علي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن انس قال قرأ ابو طلحة انفروا خفافا وثقالا فقال ما أسمع الله عذر أحدا فخرج مجاهدا الى الشام حتى مات وقال السدي جاء المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عظيما سمينا فشكا اليه وسأله ان يأذن له فنزلت فيه انفروا خفافا وثقالا فلما نزلت هذه الآية اشتد شأنها على الناس فنسخها الله تعالى وانزل ليس على الضعفاء ولا على المرضى الآية ثم انزل في المتخلفين عن غزوة تبوك من المنافقين قوله تعالى لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً الآية وقوله تعالى لو خرجوا فيكم مازادوكم الا خبالا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج ضرب عسكره على ثنية الوداع وضرب عبد الله بن أبي عسكره على ذي حده اسفل من ثنية الوداع ولم يكن باقل العسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف عنه عبد الله ابن ابي بن تخلف من المنافقين واهل الريب فانزل الله تعالى يعزي نبيه لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا الآية قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي﴾ الآية نزلت في جد بن قيس المنافق وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجهز لغزوة تبوك قال له يا ابا وهب هل لك في جلاد بني الاصفر تتخذ منهم سراري ووصفاء فقال يارسول الله لقد عرف قومي اني رجل مغرم بالنساء واني اخشى ان رأيت بنات الاصفران لا اصبر عنهن فلا تفتني بهن وائذن لي في القعود عنك واعينك بمالي فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد اذنت لك فأنزل الله هذه الآية فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني سلمة وكان الجد منهم من سيدكم يابني سلمة قالوا الجد

الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم نسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم * الآية الخامسة قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم * والآية السادسة التي تليها نسختا بالزكاة المفروضة فبينت السنة اعيانها * الآية السابعة

ابن قيس غير انه بخيل جبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الابيض الفتى الجعد بشر بن البراء ابن معرور فقال فيه حسان بن ثابت

وقال رسول الله والحق لاحق ... بمن قال منا من تعدون سيدا
فقلنا له جد بن قيس على الذي ... نبخله فينا وان كان انكدا
فقال وأي الداء ادوى من الذي ... رميتم به جدا وعالى بها يدا
وسود بشر بن البراء بجوده ... وحق لبشر ذي الندا ان يسودا
اذا ما أتاه الوفد انهب ماله ... وقال خذوه انه عائد غدا

وما بعد هذه الآية كلها للمنافقين الى قوله تعالى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ الآية قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ الآية *اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال حدثنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج فقال اعدل فينا يارسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فنزلت ومنهم من يلمزك في الصدقات الآية رواه البخاري عن عبيد بن محمد عن هشام عن معمر وقال الكلبي نزلت في المؤلفة قلوبهم وهم المنافقون قال رجل يقال له ابو الخواصر للنبي عليه السلام لم تقسم بالسوية فانزل الله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾ الآية نزلت في جماعة من المنافقين كانوا

يؤذون

والثامنة قوله تعالى الاتنفروا يعذبكم عذابا اليما *وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا نسخت جميعها بقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية *الآية التاسعة قوله تعالى لايستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر نسخت بقوله تعالى واذا

يؤذون الرسول ويقولون مالا ينبغي قال بعضهم لاتفعلوا فانا نخاف ان يبلغه ماتقولون فيقع بنا فقال الجلاس بن سويد نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول فانما محمد اذن سامعه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال محمد بن اسحق بن يسار وغيره نزلت في رجل من المنافقين يقال له نبتل بن الحارث وكان رجلا ادلم أحمر العينين اسفع الخدين مشوه الخلقة وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الشيطان فلينظر الى نبتل بن الحارث وكان ينم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى المنافقين فقيل له لاتفعل فقال انما محمد اذن من حدثه شيئا صدقه نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلف له فيصدقنا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال السدي اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد ابن الصامت ووديعة بن ثابت فارادوا ان يقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم غلام من الانصار يدعى عامر بن قيس فحقروه فتكلموا وقالوا لئن كان مايقوله محمدا حقا لنحن اشر من الحمير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعاهم فسألهم فحلفوا ان عامرا كاذب وحلف عامر انهم كذبة وقال اللهم لانفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب فنزلت فيهم ومنهم الذين يؤذون النبي ونزل قوله يحلفون بالله لكم ليرضوكم * قوله تعالى ﴿ يَحذَرُ المُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ ﴾ الآية قال السدي قال بعض المنافقين والله لوددت اني قدمت فجلدت مائة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا فانزل الله هذه الآية وقال مجاهد كانوا يقولون القول بينهم ثم يقولون عسى الله ان لايفشي علينا سرنا قوله تعالى ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ قال قتادة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في

استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم * الآية العاشرة قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لازيدن على السبعين فنسخها الله تعالى بقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام

غزوة تبوك وبين يديه ناس من المنافقين اذ قالوا يرجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها هيهات له ذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فقال نبي الله احبسوا على الركب فاتاهم فقال قلتم كذا وكذا فقالوا يارسول الله انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله تعالى هذه الآية وقال زيد بن اسلم ومحمد بن وهب قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك مارأيت مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يارسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث بحديث الركب نقطع به عنا الطريق *اخبرنا ابو نصير محمد بن عبد الله الجوزقى اخبرنا بشر بن احمد بن بشر حدثنا ابو جعفر محمد بن موسى الحلواني حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا اسمعيل بن داود المهرجاني حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال رأيت عبدالله بن ابي يسر قدام النبي صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكبه وهو يقول يارسول الله انما كنا نخوض ونلعب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن قوله تعالى ﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا﴾ الآية قال الضحاك خرج المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك وكانوا اذا خلا بعضهم ببعض سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وطعنوا في الدين فنقل ماقالوا حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل النفاق ماهذا الذي بلغني عنكم فحلفوا ما قالوا شيئاً من ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية اكذاباً لهم وقال قتادة ذكر لنا ان

لم تستغفر لهم * الآية الحادية عشرة قوله تعالى ومن الاعراب من يتخذ ماينفق مغرما وقد قيل الاعراب اشد كفرا ونفاقا نسخها الله تعالى بقوله ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية

﴿سورة يونس﴾

عليه السلام نزلت بمكة غير آيتين ويقال ثلاث آيات والله اعلم نزلت في

رجلين اقتتلا رجلا من جهينة ورجلا من غفار فظهر الغفاري على الجهني فنادى عبد الله بن ابي يابني الاوس انصروا اخاكم فوالله ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فسمع بها رجل من المسلمين فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل اليه فجعل يحلف بالله ما قال وانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾ قال الضحاك هموا ان يدفعوا ليلة العقبة وكانوا قوماً قد اجمعوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه يلتمسون غرته حتى اخذ في عقبة فتقدم بعضهم وتأخر بعضهم وذلك كان ليلا قالوا اذا أخذ في العقبة دفعناه عن راحلته في الوادي وكان قائده في تلك الليلة عمار بن ياسر وسائقه حذيفة فسمع حذيفة وقع اخفاف الابل فالتفت فاذا هو بقوم متلثمين فقال اليكم يا اعداء الله فامسكوا ومضى النبي عليه السلام حتى نزل منزله الذي اراد فانزل الله تعالى قوله وهموا بما لم ينالوا قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللهَ ﴾ الآية اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا ابو عمران موسى بن سهل الجوني قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثنا معاذ بن رفاعة السلامي عن ابي عبد الملك على بن يزيد انه اخبره عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي ان ثعلبة ابن حاطب الانصاري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم قل مرة

ابي بن كعب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابي بن كعب ان الله امرني ان أقرأ عليك القرآن فقال ابي يارسول الله وقد ذكرت هنالك فقال اي عينك الوحي لي فبكى فنزلت فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الآية وهي فخر وشرف لابي وحكمها باق في

اخرى أما ترضى ان تكون مثل نبي الله فو الذي نفسي بيده لو شئت ان
تسيل مى الجبال فضة وذهباً لسالت فقال والذي بعثك بالحق لئن
دعوت الله ان يرزقني مالا لاوتين كل ذي حق حقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا فاتخذ غنما فنمت كما ينمو
الدود فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها فنزل وادياً من اوديتها حتى
جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواهما ثم نميت وكثرت
حتى ترك الصلاة الى الجمعة وهي تنمو كما ينمو الدود حتى ترك الجمعة
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ثعلبة فقالوا اتخذ
غنما وضاقت عليه المدينة واخبروه بخبره فقال ياويح ثعلبة ثلاثا وانزل
الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وانزل
فرائض الصدقة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين على الصدقة
رجلا من جهينة ورجلا من بني سليم وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة
وقل لهما مرا بثعلبة وبفلان رجل من بنى سليم فخذا صدقاتهما فخرجا
حتى اتيا ثعلبة فسألاه الصدقة واقرآه كتاب رسول الله عليه السلام فقال
ماهذه الا جزية ماهذه الا اخت الجزية ما أدري ماهذا انطلقا حتى
تفرغا ثم تعودا الى فانطلقا واخبرا السلمى فنظر الى خيار اسنان ابله
فعزلها للصدقة ثم استقبلهم بها فلما رأوها قالوا مايجب هذا عليك وما
نريد ان نأخذه منك قال بلى خذوه فان نفسي بذلك طيبة وانما هي
ابلى فاخذوها منه فلما فرغا من صدقتهما رجعا حتى مرا بثعلبة فقال
اروني كتابكما انظر فيه فقال ماهذه الا اخت الجزية انطلقا حتى
ارى رأيي فانطلقا حتى اتيا النبي عليه السلام فلما رآهما قال ياويح ثعلبة
قبل ان يكلمهما ودعا للسلمي بالبركة واخبروه بالذي صنع ثعلبة والذي
صنع السلمي فانزل الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من

غيرها والآية التي
تليها ذم لقوم لانهم
حرموا ما أحل الله
لهم فصار حكمها
فيمن يفعل مثل
ذلك الى يوم القيامة
وهي اول ما نزلت
من القرآن *
تحتوي على ثمان
آيات من المنسوخ
الآية الاولى قوله
تعالى قل اني اخاف
ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم
نسخت بقوله ليغفر
لك الله ما تقدم من

فضله لنصدقن الى قوله تعالى بما كانوا يكذبون وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اقارب ثعلبة فسمع ذلك فخرج حتى اتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبة قد انزل الله فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى اتى النبي عليه السلام فسأله ان يقبل منه صدقته فقال ان الله قد منعني ان اقبل صدقتك فجعل يحثو التراب على رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك قد امرتك فلم تطعني فلما أبى ان يقبل منه شيئا رجع الى منزله وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا ثم أتى ابا بكر رضى الله عنه حين استخلف فقال قد علمت منزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعي من الانصار فاقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله وانا اقبلها فقبض ابو بكر وأبى ان يقبلها فلما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه اتاه فقال ياامير المؤمنين اقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله عليه السلام ولا ابو بكر انا اقبلها منك فلم يقبضها وقبض عمر رضى الله عنه ثم ولي عثمان رضى الله عنه فاتاه فسأله ان يقبل صدقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبلها ولا ابو بكر ولا عمر وانا اقبلها فلم يقبلها عثمان فهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا ابو علي محمد بن سليمان المالكي قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال لما نزلت آية الصدقة جاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم رواه البخاري عن ابي قدامة عبيد الله

الآية نسختها آية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين نسخت بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى هل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم نسخت بآية السيف * الآية السابعة قوله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل

ابن سعيد عن ابي النعمان وقال قتادة وغيره حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء عبدالرحمن بن عوف باربعة آلاف درهم وقال يارسول الله مالي ثمانية آلاف جئتك بنصفها فاجعلها في سبيل الله وامسكت نصفها لعيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت فبارك الله في مال عبد الرحمن حتى انه خلف امرأتين يوم مات فبلغ ثمن ماله لهما مائة وستين الف درهم وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بن العجلان بمائة وسق من تمر وجاء ابو عقيل الانصاري بصاع من تمر وقال يارسول الله بت ليلتي اجر بالجرير احبلا حتى نلت صاعين من تمر فامسكت احدهما لاهلي واتيتك بالآخر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينثره في الصدقات فلمزهم المنافقون وقالوا ماأعطى عبد الرحمن وعاصم الا رياء وان كان الله ورسوله غنيين عن صاع ابي عقيل ولكنه احب ان يزكي نفسه فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ * حدثنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ املاء اخبرنا عبد الله بن محمد بن نصر اخبرنا يوسف بن عاصم الرازي حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلوات الله عليه وقال أعطني قميصك حتى اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال آذني حتى اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر بن الخطاب وقال أليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم اولا استغفر فصلى عليه ثم نزلت عليه هذه الآية ولا تصل على

احد

ذنبك وما تأخر *الآية الثانية قوله تعالى لولا انزل عليه آية من ربه الى قوله من المنتظرين نسخت بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم الآية كلها نسخت بآية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك

احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن ابي قدامة عبيد الله بن ابي سعيد كلاهما عن يحيى بن سعيد * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النصر اباذي اخبرنا ابو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي عن محمد بن اسحق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما توفى عبد الله بن ابي دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة عليه تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا كذا اعدد ايامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذ اكثرت عليه قال أخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت قد قيل لي استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو علمت اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صلى صلى الله عليه وسلم ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال فعجبت لي وجراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم قال فوالله ماكان الا يسيرا حتى نزل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية فما صلى رسول صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله تعالى قال المفسرون وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما فعل بعبد الله بن ابي فقال وما يغني عنه قميصي وصلاتي من الله والله اني كنت ارجو ان يسلم به الف من قومه قوله تعالى ﴿ولا على الَّذِينَ اذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ نزلت في البكائين وكانوا سبعة معقل بن يسار وصخر

عليها وما أنا عليكم بوكيل نسختها آية السيف * الآية الثامنة قوله تعالى واصبر حتى يحكم الله بيننا الآية نسخت بآية السيف

﴿سورة هود﴾

عليه السلام نزلت بمكة غير آية نزلت بالمدينة في نبهان التمار وهي قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل والآية التى تليها * وهي

ابن خنيس وعبد الله بن كعب الانصاري وسالم بن عمير وثعلبة بن غنمة وعبدالله بن مغفل اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان الله عز وجل قد ندبنا للخروج معك فاحملنا على الخفاف المرقوعة والنعال المخصوفة نغزو معك فقال لا أجد ما احملكم عليه فتولوا وهم يبكون وقال مجاهد نزلت في بني مقرن معقل وسويد والنعمان قوله تعالى ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ نزلت في اعاريب من اسد وغطفان واعاريب من اعاريب حاضري المدينة قوله تعالى ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ﴾ قال الكلبي نزلت في جهينة ومزينة وأشجع واسلم وغفار من اهل المدينة يعني عبد الله بن ابن وجد بن قيس ومعتب بن بشير والجلاس ابن سويد وابى عامر الراهب قوله تعالى ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾ قال ابن عباس في رواية ابن الوالبى نزلت في قوم كانوا قد تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ثم ندموا على ذلك وقالوا نكون في الكن والظلال مع النساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الجهاد والله لنوثقن انفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون الرسول هو يطلقها ويعذرنا واوثقوا انفسهم بسواري المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم فرآهم فقال من هؤلاء قالوا هؤلاء تخلفوا عنك فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم حتى تكون انت الذي تطلقهم وترضى عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقسم بالله لا أطلقهم ولا اعذرهم حتى أؤمر باطلاقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلوات الله عليه

تحتوي من المنسوخ على اربع آيات الآية الاولى قوله تعالى انما أنت نذير والله على كل شيء وكيل نسخ معناها لا لفظها بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية نسخت بقوله من كان يريد العاجلة عجلناله فيها مانشاء لمن نريد * الآية الثالثة قوله تعالى

واطلقهم

واطلقهم وعذرهم فلما اطلقهم قالوا يارسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها عنا وطهرنا واستغفر لنا فقال ماأمرت ان آخـذ من أموالكم شيئا فانزل الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الآية وقال ابن عباس كانوا عشرة رهط قوله تعالى ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ الآية نزلت في كعب بن مالك ومرارة بن الربيع احد بنى عمرو بن عوف وهلال بن أمية من بنى واقف تخلفوا عن غزوة تبوك وهم الذين ذكروا في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾ قال المفسرون ان بني عمرو بن عوف اتخذوا مسجد قباء وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم فأتاهم فصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو عمرو بن عوف وقالوا نبني مسجداً ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فيه كما يصلي في مسجد اخواننا وليصل فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية وتنصر ولبس المسوح وانكر دين الحنيفية لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه النبى عليه السلام ابا عامر الفاسق وخرج الى الشام وارسل الى المنافقين ان استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح وابنوا لي مسجدا فاني ذاهب الى قيصر فآتي بجند الروم فاخرج محمدا واصحابه فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قباء وكان الذي بنوه اثنى عشر رجلا حزام بن خالد ومن داره اخرج الى المسجد وثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير وابو حبيبة بن الارعد وعباد بن حنيف وحارثة وجارية وابناه مجمع وزيد ونبتل بن حارث ولحاد بن عثمان ووديعة بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا رسول الله صلى

وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون والآية التى تليها نسخت بآية السيف

﴿ سورة يوسف ﴾

عليه السلام نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الرعد ﴾

واختلف اهل العلم في تنزيلها فقيل بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وهي والله

الله عليه وسلم فقالوا انا بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تأتينا فتصلي لنا فيه فدعا بقميصه ليلبسه فيأتيهم فنزل عليه القرآن واخبر الله عز وجل خبر مسجد الضرار وما هموا به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم ومعن ابن عدي وعامر بن يشكر والوحشى قاتل حمزة وقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه واحرقوه فخرجوا وانطلق مالك واخذ سعفاً من النخل فاشعل فيه ناراً ثم دخلوا المسجد وفيه اهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه اهله وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك كناسة تلقى فيها الجيف والنتن والقمامة ومات ابو عامر بالشام وحيدا غريباً * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي حدثنا العباس بن اسمعيل بن عبد الله بن ميكال اخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي اخبرنا اسمعيل بن زكريا حدثنا داود بن الزبرقان عن صخر بن جويرية عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها قال ان المنافقين عرضوا بمسجد يبنونه يضاهون به مسجد قباء وهو قريب منه لابي عامر الراهب يرصدونه اذا قدم ليكون امامهم فيه فلما فرغوا من بنائه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا بنينا مسجدا فصل فيه حتى نتخذه مصلى فاخذ ثوبه ليقوم معهم فنزلت هذه الآية لاتقم فيه أبدا قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ الآية قال محمد بن كعب القرظي لما بايعت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بمكة وهم سبعون نفسا قال عبد الله بن رواحة يارسول الله اشترط لربك ولنفسك ماشئت فقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان

اعلم الى تنزيل المدينة اشبه لان فيها قصة اربد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وكان شأنهما بالمدينة وقدومهما على النبي صلى الله عليه وسلم وما لحق اربد من الصاعقة وكيف ابتلى الله عامر بن الطفيل بعده في علة فمات وهو يقول غدة كغدة البعير ولم تزل به العلة حتى

تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم قالوا فاذا فعلنا ذلك فما ذا لنا قال الجنة قالوا ربح البيع لانقيل ولا نستقيل فنزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن خميرويه الهروي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخزاعى حدثنا ابو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن أبي امية فقال أي عم قل معي لااله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابوجهل وابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبدالمطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ماتبين لهم انهم اصحاب الجحيم رواه البخارى عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس كلاهما عن الزهري * اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو النيسابوري اخبرنا الحسن بن علي بن مؤمل اخبرنا عمرو بن عبد الله البصري اخبرنا موسى بن عبيدة قال اخبرنا محمد بن كعب القرظى حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون قال بلغنى انه لما اشتكى ابو طالب شكواه التي قبض فيها قلت له قريش ياابا طالب ارسل الى ابن اخيك فيرسل اليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر جالساً معه فقال يامحمد ان عمك يقول اني كبير

مات وعجل الله بروحه الى النار وكانا قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتله احدهما فقال عامر ابن الطفيل يامحمد اتبعك على انك تكون على المدر واكون انا على الوبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال فتكون انت على الخيل واكون انا على الرجل قال

ضعيف سقيم فارسل الى من جنتك هذه التى تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فرجع اليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي ارسلتموني به فلم يحر الى شيئا وقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت ابى طالب فوجده مملوأ رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي فقالوا مانحن بفاعلين ماأنت احق به منا ان كانت لك قرابة فلنا قرابة مثل قرابتك فجلس اليه فقال ياعم جزيت عنى خيرا ياعم اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم القيامة قال وما هي يابن اخي قال قل لااله الا الله وحده لاشريك له فقال انك لي ناصح والله لولا ان تعير بها فيقال جزع عمك من الموت لاقررت بها عينك قال فصاح القوم ياابا طالب انت رأس الحنيفية ملة الاشياخ فقال لاتحدث نساء قريش ان عمك جزع عندالموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاازال استغفر لك ربى حتى يردني فاستغفرله بعدمامات فقال المسلمون مايمنعنا ان نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر ابراهيم لابيه وهذا محمد صلى الله عليه وسلم يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين حتى نزل ماكان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولوكانوا اولى قربى * اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الحراني حدثنا محمد ابن عبدالله بن نعيم حدثنا محمد بن يعقوب الاموي حدثنا الحر بن نصير حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن ايوب بن هانئ عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله

النبى صلى الله عليه وسلم لا قال فعلى ما ذا اتبعك تكون انت على الخيل واكون انا على الرجل قال النبى صلى الله عليه وسلم لا قال فعلى ماذا اتبعك قال تكون رجلا من المسلمين لك مالهم وعليك ما عليهم قال اكون كسلمان وعمار وابن مسعود فقراء اصحابك قال له النبي صلى الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فاخذنا مجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى الى قبر منها فناجاه طويلا ثم ارتفع وجئنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم باك فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه اقبل الينا فتلقاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي ابكاك فقد ابكانا وافزعنا فجاء فجلس الينا فقال افزعكم بكائي فقلنا نعم فقال ان القبر الذي رأيتموني اناجي فيه قبر آمنة بنت وهب وانى استأذنت ربي في زيارتها فاذن لى فيها واستأذنت ربي في الاستغفار لها فلم يأذن لى فيه ونزل وما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى ختم الآية وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فاخذنى ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة فذلك الذي ابكاني قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ قال ابن عباس في رواية الكلبي لما انزل الله تعالى عيوب المنافقين لتخلفهم عن الجهاد قال المؤمنون والله لا نتخلف عن غزوة يغزوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سرية ابدا فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرايا الى العدو نفر المسلمون جميعاً وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده بالمدينة فأنزل الله تعالى هذه الآية

﴿سورة يونس﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ الآية قال ابن عباس لما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا انكرت الكفار وقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد فانزل الله تعالى هذه

عليه وسلم ان شئت فقال عامر واللات والعزى الا ملأنها عليك خيلا ورجلا ثم خرجا من عنده فقال له اربد لقد عجلت ولكن ارجع اليه فحدثه انت وتخدعه حتى تشغله فاقتله انا والا انا احدثه واشغله فتقتله انت قال افعل فدخلا عليه ثانيا فقال له عامرا عرض علي

الآية قوله تعالى ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ الآية قال مجاهد نزلت في مشركي مكة قال مقاتل وهم خمسة نفر عبدالله بن ابي امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكرز بن حفص وعمرو بن عبدالله بن ابي قيس العامري والعاص ابن عامر قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ائت بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللات والعزى وقال الكلبي نزلت في المستهزئين قالوا يا محمد ائت بقرآن غير هذا فيه ما نسألك

﴿ سورة هود ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ الآية نزلت في الاخنس بن شريق وكان رجلا حلو الكلام حلو المنظر يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحب و يطوي بقلبه ما يكره وقال الكلبي كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم يظهر له امرا يسره ويضمر في قلبه خلاف ما يظهر فانزل الله تعالى الا انهم يثنون صدورهم يقول يكمنون ما في صدورهم من العداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ الآية اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا يحي بن يحي قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

امرك ثانيا فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم امره الاول وحادثه طويلا وعامر ينتظر اربد وهو لا يصنع شيئا فلما طال على عامر ذلك قام فخرج ولحقه اربد فقال له عامر ويحك قلت لي حدثه حتى تشغله واقتله انا وما رأيتك صنعت شيئا قال له اخذني من مجامع قلبي

الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها مادون أن آتيها وأنا هذا فاقض فيّ ماشئت قل فقال عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الرجل فأتبعه رجلا ودعاه فتلا عليه هذه الآية فقال رجل يارسول الله هـذا له خاصة قال لا بل للناس كافة رواه مسلم عن يحيي ورواه البخاري من طريق يزيد بن زريع * اخبرنا عمر بن أبي عمر اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل حدثنا بشر بن يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل الى آخر الآية فقال الرجل ألي هـذه قال لمن عمل بها من امتي * اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا العباس الدوري حدثنا احمد بن حنبـل المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا سويد قال اخبرنا عثمان بن مؤمن عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر بن عمرو قال أتتني امرأة وزوجها بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في بعث فقالت بعني بدرهم تمراً قال فاعجبتني فقلت ان في البيت تمرا هو اطيب من هذا فالحقيني فغمزتها وقبلتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه الامر فقـال خنت رجلا غازيا في سبيل الله في اهله بهذا واطرق عني فظننت اني من اهل النار وان الله لا يغفرلي ابدا وانزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار الآية فأرسل اليّ النبي صـلى الله عليه وسـلم فتلاها عليّ * اخبرنا نصر بن بكر بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد السجزي قال اخبرنا محمد بن ايوب الرازي قال اخبرنا على

فشغلني عما اردت ثم خرجا من عنده فاما اربد فاصابته في البرية الصاعقة فهلك وعاد عامر وبه كغدة البعير فلم يزل يصيح منهـا ويقـول يذهب سيد مثلي بهذا في بيت امرأة ولم يزل كذلك حتى عجل الله بروحه الى النار * وهي تحتـــوي من المنسوخ على آيتين آية مجمع عليها

بن عثمان وموسى بن اسمعيل وعبيد الله بن العاصم واللفظ لعلى قالوا اخبرنا حماد بن سلمة قال حدثنا على بن يزيد عن يوسف بن ماهان عن ابن عباس ان رجلا اتى عمر فقال ان امرأة جاءتني تبايعني فادخلتها الدولج فأصبت منها كل شيء الا الجماع فقال ويحك لعلها مغيب في سبيل الله قلت اجل قال ائت ابا بكر فقال ما قال لعمر ورد عليه مثل ذلك وقال ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل ما قال لابي بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها مغيب في سبيل الله فقال نعم فسكت عنه ونزل القرآن اقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل ألي خاصة يارسول الله ام للناس عامة فضرب عمر صدره وقال لا ولا نعمة عين ولكن للناس عامة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر * اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد الطوسي قال حدثنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا الحبر بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يارسول الله ما تقول في رجل اصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئاً يصيبه الرجل من امرأته الا قد اصابه منها الا انه لم يجامعها فقال توضأ وضوأ حسناً ثم قم فصل قال فأنزل الله تعالى هذه الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل الى آخرها فقال معاذ ابن جبل أهي له ام للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة * اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الروزباري قال اخبرنا حاجب بن احمد قال اخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني

وآية مختلف فيها فالمختلف فيها * قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم نسخت بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به والظلم ههنا الشرك * وقال السدي انما هو اخبار من الله تعالى وتعطف على خلقه * والآية المجمع عليها قوله تعالى فانما عليك البلاغ

قال

قال حدثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن سويد عن ابن مسعود انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى اصبت من امرأة غير انى لم آتها فأنزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

﴿سورة يوسف﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الآية *اخبرنا عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عمرو ابن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن القاص قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا خلاد بن مسلم الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن أبي وقاص في قوله عز وجل نحن نقص عليك أحسن القصص قال انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله لو قصصت فانزل الله تعالى الر تلك آيات الكتاب المبين الى قوله نحن نقص عليك احسن القصص الآية فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها قال كل ذلك ليؤمنوا بالقرآن * رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم وقال عون ابن عبد الله ملّ اصحاب رسول الله ملة فقالوا يارسول الله حدثنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث الآية قال ثم انهم ملوا ملة اخرى

وعلينا الحساب نسخت بآية السيف

(سورة ابراهيم) عليه السلام نزلت بمكة غير آية وهى قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الى قوله تعالى فان مصيركم الى النار * نزلت في اهل بدر في قتالهم واسراهم وهي محكمة عند الناس كلهم الا في قول عبد الرحمن

فقالوا يارسول الله فوق الحديث ودون القرآن يعنون القصص فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فارادوا الحديث فدلهم على احسن الحديث وارادوا القصص فدلهم على احسن القصص

﴿ سورة الرعد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾ * اخبرنا نصر بن ابي نصر الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر قال اخبرنا محمد بن ايوب الرازي قال اخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن ابي سارة الشيباني قال حدثنا ثابت عن انس مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا مرة الى رجل من فراعنة العرب فقال اذهب فادعه لى فقال يارسول الله انه أعتى من ذلك قال اذهب فادعه لي قال فذهب اليه فقال يدعوك رسول الله قال وما الله أمن ذهب هو اومن فضة او من نحاس قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال وقد اخبرتك انه أعتى من ذلك فقال لي كذا وكذا فقال ارجع اليه الثانية فادعه فرجع اليه فعاد عليه مثل الكلام الاول فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع الثالثة فاعاد عليه ذلك الكلام فبينا هو يكلمني اذ بعثت اليه سحابة حيال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه فانزل الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال ابن عباس في رواية ابي صالح وابن جريج وابن زيد نزلت هذه الآية والتي قبلها في عامر بن الطفيل واربد بن ربيعة وذلك

ابن زيد بن اسلم فانه قال فيها آية منسوخة * وهي قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ان الانسان لظلوم كفار نسخت بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله غفور رحيم في سورة النحل *
(سورة)

انهما اقبلا يريدان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه يارسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل نحوك فقال دعه فان يرد الله به خيرا يهده فاقبل حتى قام عليه فقال يا محمد مالى ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال تجعل لى الامر بعدك قال لا ليس ذلك الى انما ذلك الى الله يجعله حيث يشاء قال فتجعلني على الوبر وانت على المدر قال لا قال فماذا تجعل لي قال اجعل لك اعنة الخيل تغزو عليها قال اوليس ذلك الىّ اليوم وكان اوصى اربد بن ربيعة اذا رأيتني اكلمه فدر من خلفه واضربه بالسيف فجعل يخاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه فدار اربد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه شبرا ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سله وجعل عامر يومئ اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى اربد وما يصنع بسيفه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فرسل الله تعالى على اربد صاعقة في يوم صائف صاح فاحرقته وولى عامر هاربا وقال يا محمد دعوت ربك فقتل اربد والله لأملأنها عليك خيلا جردا وفتيانا مردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله تعالى من ذلك وابناقيلة يريد الاوس والخزرج فنزل عامر بيت امرأة سلولية فلما اصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يقول واللات لئن اصحر محمد الىّ وصاحبه يعنى ملك الموت لانفذنهما برمحي فلما رأى الله تعالى منه ارسل ملكا فلطمه بجناحيه فاذراه في التراب وخرجت على ركبته غدة في الوقت كغدة البعير فعاد الى بيت السلولية وهو يقول غدة كغدة البعير وموت في بيت السلولية ثم مات على ظهر فرسه وانزل الله تعالى فيه هذه القصة سواء منكم من اسر القول ومن جهر به حتى بلغ وما دعاء الكافرين الا في ضلال * قوله تعالى ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾ قال اهل التفسير

الحجرات نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ على خمس آيات الآية الاولى قوله تعالى ذرهم ياكلوا ويتمتعوا نسخت باية السيف * الآية الثانية قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل نسخت بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى لا تمدن عينك الى ما متعنا به الآية هذا قبل ان

نزلت في صلح الحديبية حين ارادوا كتاب الصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو والمشركون مانعرف الرحمن الا صاحب اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب اكتب باسمك اللهم وهكذا كانت الجاهلية يكتبون فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية وقال ابن عباس في رواية الضحاك نزلت في كفار قريش حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا الآية فانزل الله تعالى هذه الآية وقل قل لهم ان الرحمن الذى انكرتم معرفه هو ربي لااله الاهو قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾ الآية *اخبرنا محمد بن عبدالرحمن النحوى قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيرى قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ثملة الانصارى حدثنا خلف بن تميم عن عبد الجبار بن عمر الايلى عن عبد الله بن عطاء عن جدته ام عطاء مولاة الزبير قالت سمعت الزبير بن العوام يقول قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم تزعم انك نبي يوحى اليك وان سليمان سخرله الريح وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله تعالى ان يسير عنا هذه الجبال ويفجر لنا الارض انهارا فنتخذها محارث ومزارع ونأكل والا فادع ان يحيي لناموتانا فنكلمهم ويكلمونا والا فادع الله تعالى ان يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء والصيف فانك تزعم انك كهيئتهم فبينا نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ماسألتم ولوشئت لكان ولكنه خيرني بين ان تدخلوا في باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين ان يكلكم الى ما اخترتم لانفسكم فتضلوا

يؤمر بالقتال ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى وقل اني انا النذير المبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هذا محكم وهذه الآية نصفها منسوخ فالمنسوخ قوله تعالى واعرض عن المشركين

عن باب الرحمة فاحترت باب الرحمة واخبرني ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم انه معذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فنزلت وما منعنا ان نرسل بالآيات الا أن كذب بها الاولون ونزلت ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية * قوله ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً﴾ قال الكلبي عيرت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ماترى لهذا الرجل مهمة الا النساء والنكاح ولو كان نبيا كما زعم لشغله امر النبوة عن النساء فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿سورة الحجر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ اخبرنا نصر بن ابى نصر الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن نصير الرازي قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا نوح بن قيس الطائي قال حدثنا عمر بن مالك عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال كانت تصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء في آخر النساء وكان بعضهم يتقدم الى الصف الاول لئلا يراها وكان بعضهم يتأخر في الصف الآخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه فنزلت ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وقال الربيع بن انس حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الاول في الصلاة فازدحم الناس عليه وكان بنو عذرة دورهم قاصية عن المسجد فقالوا نبيع دورنا ونشتري دوراً قريبة من المسجد فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ﴾ اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن

نسخ المنسوخ منها بآية السيف * (سورة) النحل نزلت من اولها الى رأس اربعين آية بمكة ومن رأس الاربعين الى آخرها نزلت بالمدينة وتحتوي من المنسوخ على اربع آيات الآية الاولى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا

مالك قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن سليمان بن خالد الفحام قال حدثنا علي بن هاشم عن كثير النوا قال قلت لابي جعفر ان فلاناً حدثني عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم ونزعنا مافي صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين قال والله انها لفيهم نزلت وفيهم نزلت الآية قلت واي غل هو قال غل الجاهلية ان بني تيم وعدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية فلما اسلم هؤلاء القوم وأجابوا اخذ ابا بكر الخاصرة فجعل على رضي الله عنه يسخن يده فيضمخ بها خاصرة ابي بكر فنزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ روى ابن المبارك باسناده عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي دخل منه بنو شيبة ونحن نضحك فقال لا اراكم تضحكون ثم ادبر حتى اذا كان عند الحجر رجع الينا القهقرى فقال اني لما خرجت جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد يقول الله تعالى عز وجل لم تقنط عبادي نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم * قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ ﴾

قال الحسين بن الفضل ان سبع قوافل وافت من بصرى واذرعات ليهود قريظة والنضير في يوم واحد فيها انواع من البز واوعية الطيب والجواهر وامتعة البحر فقال المسلمون لو كان هذه الاموال لنا لتقوينا بها وانفقناها في سبيل الله فانزل الله تعالى هذه الآية وقال لقد اعطيتكم سبع آيات هي خير لكم من هذه السبع القوافل ويدل على صحة هذا قوله على اثرها لا تمدن عينيك الآية

حسنا اي وتقولون عنه الرزق الحسن وهذه الآية ظاهرها ظاهر تعداد النعمة وباطنها توبيخ وتعيير نسخت بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وموضع

﴿سورة النحل﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ﴿ أَتَى أَمْرُ اللهِ ﴾الآية* قال ابن عباس لما انزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا يزعم ان القيامة قد قربت فامسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى ننظر ما هو كائن فلما رأوا انه لا ينزل شيء قالوا ما نرى شيئاً فانزل الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فاشفقوا وانتظروا قرب الساعة فلما امتدت الايام قالوا يامحمد ما نرى شيئاً مما تخوفنا به فانزل الله تعالى اتى امر الله فوثب النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الناس رؤسهم فنزل فلا تستعجلوه فاطمأنوا فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعه ان كادت لتسبقني وقال الآخرون الامر ههنا العذاب بالسيف وهذا جواب للنضر بن الحرث حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يستعجل العذاب فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ نزلت الآية في ابي بن خلف الجمحي حين جاء بعظم رميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامحمد أترى الله يحيي هذا بعد ما قد رم نظيرة هذه الآية قوله تعالى في سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة نازلة في هذه القصة قوله عز وجل ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللهُ مَن يَمُوتُ ﴾ الآية * قال الربيع بن انس عن ابي

التحريم قوله تعالى فاجتنبوه وقيل موضع التحريم قوله فهل انتم منتهون * الآية الثانية قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ نسخت بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه ثم استثنى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نسخها آخرها ويقال آية السيف

العالية كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فاتاه يتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي ارجوه بعد الموت فقال المشرك وانك لتزعم انك لتبعث بعد الموت فاقسم بالله لا يبعث الله من يموت فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴾ الآية نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بلال وصهيب وخباب وعامر وجندل بن صهيب أخذهم المشركون بمكة فعذبوهم وآذوهم فبوأهم الله تعالى بعد ذلك المدينة قوله عز وجل ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ الآية نزلت في مشركي مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا فهلا بعث الينا ملكا قوله تعالى ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا ابو بكر الانباري قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابراهيم عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ضرب الله عبداً مملوكاً لايقدر على شيء في هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرا وجهراً ومولاه ابو الجوزاء الذي كان ينهاه فنزلت وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء فالابكم منهما الكل على مولاه هذا السيد اسد بن ابي العيص والذي يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قوله عز وجل ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحاق احمد بن محمد

وقيل نزلت في فقراء المسلمين كان المشركون يعذبونهم ثم نسخها بقوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآية * الآية الرابعة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن منسوخ نسختها آية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى واصبر نسخ الصبر

ابن

ابن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن محمد البيهقي قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح بن عبادة عن عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثنا عبد الله بن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالساً اذمر به عثمان بن مظعون فكشر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ألا تجلس فقال بلى فجلس اليه مستقبله فبينما هو يحدثه اذ شخص ببصره الى السماء فنظر ساعة واخذ يضع بصره حتى وضع على عتبة في الارض ثم تحرف عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له ثم شخص ببصره الى السماء كما شخص اول مرة فاتبعه بصره حتى توارى في السماء وأقبل على عثمان كجلسته الاولى فقال يا محمد فيما كنت اجالسك وآتيك مارأيتك تفعل فعلتك الغداة قال ما رأيتني فعلت قال رأيتك شخص ببصرك الى السماء ثم وضعته حتى وضعته على يمينك فتحرفت اليه وتركتني فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك قال أو فطنت الى ذلك قال عثمان نعم قال اتاني رسول الله جبريل عليه السلام وسلم آنفا وانت جالس قال فماذا قال لك قال قال لي ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فذاك حين استقر الايمان في قلبي واحببت محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ نزلت حين قال المشركون ان محمدا عليه السلام سخر باصحابه يامرهم اليوم بامر وينهاهم عنه غدا اوياتيهم بما هو أهون عليهم وما هو الا مفترى يقوله من تلقاء نفسه فانزل الله تعالى هذه

بآية السيف *

سورة بني اسرائيل

نزلت بمكة الاآية منها فانها نزلت بالمدينة وتحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات الاولى قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الى قوله وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا فنها نسخ بعض معاني الفاظها فقال بعض المفسرين نسخ من دعائها

الآية والتي بعدها قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾ الآية * اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حمدان الزاهد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو هاشم الرفاعي قال حدثنا ابو فضيل قال حدثنا حصين عن عبيد الله بن مسلم قال كان لنا غلامان نصرانيان من اهل عين التمر اسم احدهما يسار والآخر خير وكانا يقرآن كتبا لهم بلسانهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهما فيسمع قراءتهما وكان المشركون يقولون يتعلم منهما فانزل الله تعالى فاكذبهم لسان الذي يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربي مبين قوله عز وجل ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر وذلك ان المشركين اخذوه وأباه ياسراً وامه سمية وصهيباً وبلالاً وخباباً وسالماً فاما سمية فانها ربطت بين بعيرين ووجئ قبلها بحربة وقيل لها انك اسلمت من اجل الرجال فقتلت وقتل زوجها ياسر وهما اول قتيلين قتلا في الاسلام * وأما عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرهاً فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان عماراً كفر فقال كلا ان عمارا ملىء ايماناً من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه فأتى عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فجعل رسول الله عليه السلام يمسح عينيه وقال ان عادوا لك فعد لهم بما قلت فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد نزلت في ناس من اهل مكة آمنوا فكتب اليهم المسلمون بالمدينة ان هاجروا فانا لا نراكم منا حتى تهاجروا الينا فخرجوا يريدون المدينة فادركتهم قريش بالطريق

اهل الشرك فقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا محكم * وقوله تعالى وبالوالدين احسانا هذا واجب الى قوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا في اهل القبلة وفي غير اهل القبلة وكذلك قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما

ففتنوهم

ففتنوهم مكرهين وفيهم نزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ الآية قال قتادة ذكر لنا انه لما انزل الله تعالى قبل هذه الآية ان اهل مكة لا يقبل منهم اسلام حتى يهاجروا كتب بها اهل المدينة الى اصحابهم من اهل مكة فلما جاءهم ذلك خرجوا فلحقهم المشركون فردوهم فنزلت الم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فكتبوا بها اليهم فتبايعوا بينهم على ان يخرجوا فان لحقهم المشركون من اهل مكة قاتلوهم حتى ينجوا ويلحقوا بالله فادركهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله عز وجل ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا قوله عز وجل ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ﴾ الآية * اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الملك بن ابي عينة عن الحكم بن عينة عن مجاهد عن ابن عباس قال لما انصرف المشركون عن قتلى احد انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى منظراً ساءه ورأى حمزة قد شق بطنه واصطلم انفه وجدعت اذناه فقال لولا ان يحزن النساء او يكون سنة بعدي لتركته حتى يبعثه الله تعالى من بطون السباع والطير لاقتلن مكانه سبعين رجلا منهم ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه فجعل على رجليه شيئاً من الاذخر ثم قدمه وكبر عليه عشراً ثم جعل يجاء بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة وكان القتلى سبعين فلما دفنوا وفرغ منهم نزلت هذه الآية ادع الى سبيل ربك

ربياني صغيرا يقول اذا بلغا من الكبر فوليت من امرهما ما كانا يليان من امرك في حال الصغر فلا تقل لهما عند ذلك اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الآيتين معانيهما في اهل الشرك الا اذا مات الابوان على الشرك فليس للولد أن يترحم عليهما ولا يدعو لهما * الآية

بالحكمة والموعظة الحسنة الى قوله واصبر وما صبرك الا بالله فصبر
ولم يمثل باحد * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا أبو
العباس احمد بن محمد بن عدى الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز قال حدثنا يعقوب الوليد الكندي قال حدثنا صالح
المري قال حدثنا سليمان التيمي عن ابى عثمان النهدي عن ابي هريرة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة فرآه صريعاً فلم ير
شيئاً كان أوجع لقلبه منه وقال والله لأقتلن بك سبعين منهم فنزلت
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
*اخبرنا ابو حسان المزكى قال اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحق قال
حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس عن ابي ليلى عن
الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قتل حمزة ومثل به لئن ظفرت بقريش لامثلن بسبعين رجلا منهم
فانزل الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر
يارب قال المفسرون ان المسلمين لما رأوا ما فعل المشركون بقتلاهم
يوم احد من تبقير البطون وقطع المذاكير والمثلة السيئة قالوا حين
رأوا ذلك لئن ظفرنا الله سبحانه وتعالى عليهم لنزيدن على صنيعهم
ولنمثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب باحد قط ولنفعلن ولنفعلن
ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وقد جدعوا
انفه وقطعوا مذاكيره وبقروا بطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة
من كبده فمضغتها ثم استرطتها لتأكلها فلم تلبث في بطنها حتى رمت
بها فبلغ ذلك نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انها لو اكلته لم تدخل
النار ابدا حمزة اكرم على الله من ان يدخل شيئا من جسده النار

فلما

الثانيه قوله تعالى
ربكم اعلم بكم ان
يشاء يرحمكم وان
يشأ يعذبكم
ومالرسلناك عليهم
وكيلا نسخها
آية السيف *
الآية الثالثة قوله
تعالى قل ادعوا
الله او ادعوا
الرحمن اياما
تدعوا فله الاسماء
الحسنى هذا محكم
ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك

فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمزة نظر الى شيء لم ينظر الى شيء كان اوجع لقلبه منه فقال رحمة الله عليك انك ماعلمت كنت وصولا للرحم فعالا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك لسرني ان ادعك حتى تحشر من احواف شتى اما والله لئن اظفرني الله تعالى بهم لامثلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى نصبر وامسك عما اراد وكفر عن يمينه * قال الشيخ الامام الاوحد ابو الحسن ونحتاج ان نذكرههنا مقتل حمزة * اخبرنا عمرو بن ابي عمرو المزكي قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبدالله حدثنا حجين بن المثني قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة واخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا سعيد بن يحيي الاموي قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثنا عبدالله بن الفضل بن عياش بن ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت انا وعبيدالله بن عدي بن الخيار فمررنا بحمص فلما قدمناها قال لي عبيدالله بن عدي هل لك أن نأتي وحشياً نسأله كيف كان قتله حمزة قلت له ان شئت فقال لنا رجل اما انكما ستجدانه بفناء داره وهو رجل قد غلب عليه الخمر فان تجداه صاحياً تجدا رجلا عربياً عنده بعض ما تريدان فلما انتهينا اليه سلمنا عليه فرفع رأسه فقلنا جئناك لتحدثنا عن قتلك حمزة رحمة الله عليه فقال أما اني سأحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألني عن ذلك كنت غلاماً لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه طعيمة

سبيلا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة سمع المشركون قراءته فيسبون القرآن فنهاه الله تعالى ان يجهر بقراءة القرآن فلا يسمع ثم نسخها الآية التي في سورة الاعراف وهي قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية الآية *

ابن عدي قد اصيب يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي جبير ابن مطعم ان قتلت حمزة عم محمد عليه السلام بعمي طعيمة فانت عتيق قال فخرجت وكنت حبشياً اقذف بالحربة قذف الحبشة قلما اخطي بها شيئاً فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة رحمة الله عليه حتى رأيته في عرض الجيش مثل الجمل الاورق يهد الناس بسيفه هداً ما يقوم له شيء فوالله اني لاتهيأ له واستتر منه بحجر اوشجر ليدنو مني اذ تقدمني اليه سباع بن عبد العزي فلما رآه حمزة رحمة الله عليه قال هلم يا ابن مقطعة البظور قال ثم ضربه فوالله ما اخطأ رأسه وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه فذهب لينافحني فغلب فتركته حتى مات رضي الله عنه ثم اتيته فأخذت حربتي ثم رجعت الى الناس فقعدت في العسكر ولم يكن لي بغيره حاجة انما قتلته لاعتق فلما قدمت مكة عتقت فاقمت بها حتى نشأ فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا وقيل لي ان محمداً عليه السلام لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج الناس الى مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة الكذاب لعلي اقتله فاكافيء به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره ماكان

﴿ سورة بني اسرائيل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مغلولة

(سورة الكهف)

نزلت بمكة باجماعهم واجمع اهل العلم ان ليس فيها ناسخ ولا منسوخ الا قول السدى اذ قال فيها آية منسوخة وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لان عنده هذا تخيير وعند جماعة هذا تهديد ووعيد نسخها عنده قوله تعالى وما تشاؤن الا

مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾ الآية * اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله ابن علي بن عمران قال اخبرنا ابو علي احمد الفقيه قال اخبرنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا زكرياء بن يحيي الضرير قال حدثنا سليمان بن سفيان الجهني قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي سحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال جاء غلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي تسالك كذا وكذا فقال ما عندنا اليوم شيء قال فتقول لك اكسني قميصك قال فخلع قميصه فدفعه اليه وجلس في البيت حاسراً فانزل الله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الآية وقال جابر بن عبد الله بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا فيما بين اصحابه اتاه صبي فقال يا رسول الله ان امي تستكسيك درعا ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميصه فقال للصبي من ساعة الى ساعة يظهر بعد وقتاً آخر فعاد الى امه فقالت قل له ان امي تستكسيك القميص الذي عليك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم داره ونزع قميصه واعطاه وقعد عريانا فاذن بلال للصلاة فانتظروه فلم يخرج فشغل قلوب الصحابة فدخل عليه بعضهم فرآه عريانا فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك ان رجلا من العرب شتمه فامره الله تعالى بالعفو وقال الكلبي كان المشركون يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾ الآية *

ان يشأ الله

﴿سورة مريم﴾

نزلت بمكة الا آيتين وهي قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة والتي تليها الا من تاب وآمن الآية تحتوي من المنسوخ على خمس آيات الآية الاولى قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر نسخ الانذار منها بآية السيف *

اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن جعفر بن ياسر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهباً وان ينحي عنهم الجبال فيزرعون فقيل له ان شئت ان تستأني بهم لعلنا نجتبي منهم وان شئت نؤتهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلك من قبلهم قال لا بل استأني بهم فانزل الله عز وجل وما منعنا ان نرسل بالآيات الا أن كذب به الاولون وروينا قول الزبير بن العوام في سبب نزول هذه الآية عند قوله ولو ان قرآنا سيرت به الجبال قوله عز وجل ﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ الآية * اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ قال اخبرنا محمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن زريق قال حدثنا حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن اسحق عن حكيم بن عباد بن حنيف عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لما ذكر الله تعالى الزقوم خوّف به هذا الحي من قريش فقال ابو جهل هل تدرون ما هذا الزقوم الذي يخوفكم به محمد عليه السلام قالوا لا قال الثريد بالزبد اما والله لئن امكننا منها لنتزقمنها تزقما فأنزل الله تبارك وتعالى والشجرة الملعونة في القرآن يقول المذمومة ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيرا قوله تعالى ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ الآية قال عطاء عن ابن عباس نزلت في وفد ثقيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوا شططا وقالوا متعنا باللات سنة وحرّم وادينا كما حرمت

الآية الثانية قوله تعالى فسوف يلقون غيا الغي واد في جهنم ثم استثنى قوله الا من تاب * الآية الثالثة قوله تعالى وان منكم الا واردها نسخت بقوله ثم ننجي الذين اتقوا * الآية الرابعة قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا نسخ معناها

حرمت مكة شجرها وطيرها ووحشها فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبهم فاقبلوا يكثرون مسألتهم وقالوا انا نحب ان تعرف العرب فضلنا عليهم فان كرهت ما تقول وخشيت ان تقول العرب اعطيتهم ما لم تعطنا فقل الله امرني بذلك فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وداخلهم الطمع فصاح عليهم عمر اما ترون رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عن جوابكم كراهية لما تجيئون به وقد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال سعيد بن جبير قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكف عنك الا بان تلم بآلهتنا ولو بطرف اصابعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عليّ لو فعلت والله يعلم اني بار فأنزل الله تعالى هذه الآية وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك الى قوله نصيرا * وقال قتادة ذكر لنا ان قريشاً خلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الى الصبح يكلمونه ويفخمونه و يسودونه ويقاربونه فقالوا انك تأتي بشيء لا يأتي به احد من الناس وانت سيدنا ياسيدنا وما زالوا به حتى كاد يقاربهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله تعالى عن ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ الآية قال ابن عباس حسدت اليهود مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ان الانبياء انما بعثوا بالشام فان كنت نبياً فالحق بها فانك ان خرجت اليها صدقناك وآمنا بك فوقع ذلك في قلبه لما يحب من الاسلام فرحل من المدينة على مرحلة فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال عثمان ان اليهود اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقاً انك نبي فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر والمنشر وارض

بآية السيف * الآية الخامسة قوله فلا تعجل عليهم هذا منسوخ وقوله انما نعد لهم عدا هذا محكم ونسخ المنسوخ بآية السيف وهو فلا تعجل عليهم *

﴿ سورة طه ﴾

نزلت بمكة والاحكام فيها كثير تحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات الاول قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن

الانبياء فصدق ماقالوا وغزا غزوة تبوك لا يريد بذلك الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض* وقال مجاهد وقتادة والحسن هم اهل مكة باخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فأمره الله تعالى بالخروج وانزل هذه الآية اخباراً عما هموا به قوله تعالى ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الآية قال الحسن ان كفار قريش لما ارادوا ان يوثقوا النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجوه من مكة اراد الله تعالى بقاء اهل مكة وامر نبيه ان يخرج مهاجراً الى المدينة ونزل قوله تعالى وقل رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق قوله تعالى ﴿ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي قال اخبرنا محمد بن بشر ابن العباس قال اخبرنا ابو لبيد محمد بن احمد بن بشر قال حدثنا سويد عن سعيد قال حدثنا على بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اني مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكىء على عسيب فربنا ناس من اليهود فقالوا سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه فيستقبلكم بما تكرهون فاتاه نفر منهم فقالوا يا ابا القاسم ماتقول في الروح فسكت ثم ماج فامسكت بيدي على جبهته فعرفت انه ينزل عليه فانزل الله عليه ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا رواه البخارى ومسلم جميعاً عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش وقال عكرمة عن ابن عباس قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت هذه الآية وقال المفسرون ان اليهود اجتمعوا فقالوا لقريش حين سألوهم عن شأن محمد وحاله سلوا محمداً عن الروح وعن فتية فقدوا في أول الزمان وعن رجل بلغ شرق الارض وغربها

من قبل ان يقضي اليك وحيه وقل رب زدني علما هذا محكم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه وقرأ سورة النجم وانتهت قراءته الى قوله أفرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى واراد ان يقول ألكم الذكر وله الانثى فقال الشيطان تلك الغرانيق

فان

فان اصاب في ذلك كله فليس بنبي وان لم يجب في ذلك فليس نبيا وان اجاب في بعض ذلك وامسك عن بعضه فهو نبي فسألوه عنها فانزل الله تعالى في شأن الفتية ام حسبت ان اصحاب الكهف الى آخر القصة ونزل في الروح قوله تعالى ويسئلونك عن الروح * قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴾ الآية روى عكرمة عن ابن عباس ان عتبة وشيبة وابا سفيان والنضر ابن الحرث وابا البختري والوليد بن المغيرة وابا جهل وعبد الله بن ابي امية وامية بن خلف ورؤساء قريش اجتمعوا على ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد وكلموه وخاصموه حتى تعذروا به فبعثوا اليه ان اشراف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فجاءهم سريعاً وهو يظن انه بدا في امره بداء وكان عليهم حريصاً يحب رشدهم ويعز عليه تعنتهم حتى جلس اليهم فقالوا يامحمد انا والله لا نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على قومك لقد شتمت الآباء وعبت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الآلهة وفرقت الجماعة وما بقي امر قبيح الا وقد جئته فيما بيننا وبينك فان كنت ان ماجئت به لتطلب به مالا جعلنا لك من اموالنا ما تكون به اكثرنا مالا وان كنت انما تطلب الشرف فينا سودناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الرئي الذي يأتيك تراه قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع من الجن الرئي بذلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابي ماتقولون ماجئتكم بما جئتكم به لطلب اموالكم ولا لشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله عزوجل بعثني اليكم رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ماجئتكم به فهو

العلي وان شفاعتهن لترتجى ثم مضى في قراءته حتى ختم السورة فقالت قريش قد صبا الى ديننا فسجدوا حتى لم يبق بمكة متأخر غير الوليد ابن المغيرة فانه اخذ كفا من حصا المسجد فرفعه الى وجهه تكبرا فانزل الله عز وجل جبريل عليه السلام ماهكذا انزلت عليك فقال

حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم بيني وبينكم قالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اضيق بلادا ولا اقل مالا ولا اشد عيشا منا سل لنا ربك الذي بعثك بما بعثك فليسير عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا ويبسط لنا بلادنا ويجر فيها انهاراً كانهار الشام والعراق وان يبعث لنا من مضى من آبائنا وليكن ممن يبعث لنا منهم قصي بن كلاب فانه كان شيخا صدوقا فنسألهم عما تقول حق هو فان صنعت ماسألناك صدقناك وعرفنا به منزلتك عند الله وانه بعثك رسولا كما تقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماىهذا بعثت انما جئتكم من عند الله سبحانه بما بعثني به فقد بلغتكم ما ارسلت به فان تقبلوا فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه اصبر لامر الله قالوا فان لم تفعل هذا فسل ربك ان يبعث لنا ملكا يصدقك وسله فيجعل لك جنانا وكنوزاً وقصوراً من ذهب وفضة ويغنيك بها عما نراك فانك تقوم في الاسواق وتلتمس المعاش فقال رسول صلى الله عليه وسلم ما انا بالذي يسأل ربه هذا وما بعثت بهذا اليكم ولكن الله تعالى بعثني بشيراً ونذيراً قالوا فاسقط علينا كسفا من السماء كما زعمت ان ربك ان شاء فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى الله ان شاء فعل فقال قائل منهم لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا وقال عبد الله بن أمية المخزومي وهو ابن عاتكة بنت عبد المطلب ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم لاأومن بك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما وترقى فيه وانا انظر حتى تأتيها وتأتي بنسخة منشورة معك ونفر من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزيناً بما فاته من متابعة قومه ولما رأى من مباعدتهم منه فانزل الله تعالى وقالوا لن

وكيف انزلت على فاخبره بالقرآن على حقيقته فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزن لذلك فانزل الله عز وجل تسلية له وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته وبينها والله اعلم

نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الآيات * اخبرنا سعيد
ابن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو علي بن أبي بكر الفقيه قال اخبرنا
احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشام
عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبير قال قلت له قوله لن نؤمن
لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا انزلت في عبد الله بن أبي أمية
قال زعموا ذلك قوله تعالى ﴿قُلِ ادْعُوا اللّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾
الآية قال ابن عباس تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
بمكة فجعل يقول في سجوده يارحمن يارحيم فقال المشركون كان محمد
يدعو الها واحدا فهو الآن يدعو الهين اثنين الله والرحمن ما نعرف
الرحمن الا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب فانزل الله تعالى هذه
الآية * وقال ميمون بن مهران كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتب في اول مايوحي اليه باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية انه من
سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال مشركو العرب هذا الرحيم نعرفه فما الرحمن فانزل الله تعالى
هذه الآية وقال الضحاك قال اهل التفسير قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لتقل ذكر الرحمن وقد اكثر الله في التوراة هذا الاسم
فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عزوجل ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ
تُخَافِتْ بِهَا﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي
قال حدثنا والدي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا عبد الله
ابن مطيع واحمد بن منيع قالا حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكانوا
اذا سمعوا القرآن سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز

بامره حكيم بصنعه وتدبيره قال ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام بقوله ولاتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ونزل لاتحرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فبقي مرتين لايقدر ان يقرأ مع جبريل عليه السلام ولا يمكن ان يخالف

وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا يسمعون وابتغ بين ذلك سبيلا * رواه البخارى عن مسدد ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن هشيم * وقالت عائشة رضى الله عنها نزلت هذه الآية في التشهد كان الاعرابى يجهر فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات يرفع بها صوته فنزلت هذه الآية * وقال عبد الله بن شداد كان اعراب بني تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قالوا اللهم ارزقنا مالا وولدا ويجهرون فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحي بن ابي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن عائشة رضى الله عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انها نزلت في الدعاء

﴿سورة الكهف﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ الاية حدثنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسين الحيري املاء في دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهور سنة عشر واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن عيسى بن عبدربه الحيري قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني قال حدثنا سليمان بن عطاء الحرانى عن مسلمة بن عبدالله الجهنى عن عمه ابن مشجعة بن ربعى الجهني عن سلمان الفارسي قال جاءت المؤلفة القلوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامر حتى انزل الله تعالى سنقرئك فلاتنسى فصار هذا ناسخا لما كان قبلها فلم ينس شيئاً حتى لقى ربه * الآية الثانية قوله تعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك وكان هذا قبل ان تنزل الفرائض ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى قل كل متربص

وسلم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وذووهم فقالوا يارسول الله انك لو جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وارواح جبابهم يعنون سلمان وابا ذر وفقراء المسلمين وكانت عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها جلسنا اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل الله تعالى واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه حتى بلغ انا اعتدنا للظالمين ناراً يتهددهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسهم حتى اذا اصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله تعالى قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من امتي معكم المحيا ومعكم الممات قوله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا ابو مالك عن جوهر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال نزلت في امية بن خلف الجمحي وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه من تجرد الفقراء عنه وتقريب صناديد اهل مكة فانزل الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك قوله تعالى ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ﴾ الآية قال قتادة ان اليهود سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ قال ابن عباس قالت اليهود لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وما أوتيتم من العلم الا قليلا كيف وقد اوتينا

فتربصوا الآية كلها منسوخة بآية السيف *

سورة الانبياء

عليهم السلام نزلت بمكة حرسها الله تعالى تحتوي على ثلاث آيات منسوخات متصلات فالمنسوخات قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون الى قوله وهم

التوراة ومن أوتي التوراة فقد اوتي خيراً كثيراً فنزلت قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي الآية قوله تعالى ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في جندب بن زهير الغامدي وذلك انه قال اني اعمل العمل لله فاذا اطلع عليه سرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيباً ولا يقبل ما روئي فيه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال طاوس قال رجل يانبي الله اني احب الجهاد في سبيل الله واحب ان يرى مكاني فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع ذلك الا لله سبحانه وتعالى فيذكر ذلك مني واحمد عليه فيسرني ذلك واعجب به فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً صالحاً فانزل الله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احدا

﴿سورة مريم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عزوجل ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن حمويه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن معمر الشامي قال اخبرنا اسحق بن محمد بن اسحق الرسغي قال حدثني جدي قال حدثنا المغيرة قال حدثنا عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية كلها قال كان هذا الجواب لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن ابي نعيم

فيها لا يسمعون * فقالت قريش لقد خصمنا محمد بالامس حيث تلا هذه الآية فقال لهم ابن الزبعري انا اخاصم محمداً بهذه الآية فقالوا كيف تخصمه فقال قالت ان اليهود قد عبدت عزيراً والنصارى عبدت المسيح ومريم وقالوا ثالث ثلاثة والمجوس عبدت النار والنور

عن

عن ذر وقال مجاهد ابطأ الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه فقال لعلي ابطأت قال قد فعلت قال ولم لا افعل وانتم لا تسوكون ولا تقصون اظفاركم ولا تنقون براجمكم قال وما تنزل الا بامر ربك قال مجاهد فنزلت هذه الآية وقال عكرمة والضحاك وقتادة ومقاتل والكلبي احتبس جبريل عليه السلام حين سأله قومه عن قصة اصحاب الكهف وذي القرنين والروح فلم يدر ما يجيبهم ورجا ان يأتيه جبريل عليه السلام بجواب فسالوه فابطأ عليه فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة فلما نزل جبريل عليه السلام قال له ابطأت علي حتى ساء ظني واشتقت اليك فقال جبريل عليه السلام اني كنت اليك اشوق ولكني عبد مامور اذا بعثت نزلت واذا حبست احتبست فانزل الله تعالى وما تنزل الا بامر ربك قوله تعالى ﴿ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في ابي بن خلف حين اخذ عظاما بالية يفتها بيده ويقول زعم لكم محمد انا نبعث بعد ما نموت قوله تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب ابن الارت قال كان لي دين على العاص بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال اني اذا مت ثم بعثت جئتني وسيكون لي ثم مال وولد فاعطيك فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم

والشمس والقمر والصابئات عبدت الكواكب ويكون هؤلاء مع من عبدوهم في النار فقد رضينا ان نكون مع اصنامنا في النار * فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى قوله تعالى هذا يومكم الذي كنتم توعدون * وفيها رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه

قال اخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد قال اخبرنا البغوي قال حدثنا ابو خيثمة وعلي بن مسلم قالا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قيناً وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد عليه السلام فقلت لا اكفر حتى تموت وتبعث فقال واني لمبعوث بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي قال فنزلت فيه افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالاً وولداً رواه البخاري عن الحميدي عن سفيان ورواه مسلم عن الاشج عن وكيع كلاهما عن الاعمش وقال الكلبي ومقاتل كان خباب بن الارت قينا وكان يعمل للعاص بن وائل السهمي وكان العاص يؤخر حقه فاتاه يتقاضاه فقال العاص ما عندي اليوم ما اقضيك فقال لست بمفارقك حتى تقضيني فقال العاص يا خباب مالك ما كنت هكذا وان كنت تحسن الطلب فقال خباب ذاك اني كنت على دينك فأما اليوم فأنا على الاسلام مفارق لدينك قال اولستم تزعمون ان في الجنة ذهباً وفضة وحريراً قال خباب بلى قال فاخرني حتى اقضيك في الجنة استهزاء فوالله لئن كان ما تقول حقاً اني لافضل فيها نصيباً منك فانزل الله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا يعني العاص الآيات

﴿ سورة طه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ قال مقاتل قال ابو جهل والنضر بن الحرث للنبي صلى الله عليه وسلم انك لتشقى بترك ديننا وذلك لما رأياه

وسلم قال لهم عجبت من جهلكم بلغتكم ان حملكم على كفركم قال الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ولم يقل ومن تعبدون لان ما خطاب لما لا يعقل ومن خطاب لمن يعقل والله اعلم بالصواب *

﴿ سورة الحج ﴾

وهي من اعاجيب

من طول عبادته واجتهاده فانزل الله تعالى هذه الآية *اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابو يحيى قال حدثنا العسكري قال حدثنا ابو مالك عن جرير عن الضحاك قال لما نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم قام هو واصحابه فصلوا فقال كفار قريش ما انزل الله تعالى هذا القرآن على محمد عليه السلام الا ليشقى به فانزل الله تعالى طه يقول يا رجل ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرنا شعيب بن محمد البيهقي قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح عن موسى بن عبيدة الربذي قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ضيفاً نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فارسلني الى رجل من اليهود يبيع طعاماً يقول لك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بنا ضيف ولم يلق عندنا بعض الذي نصلحه فبعني كذا وكذا من الدقيق او سلفني الى هلال رجب فقال اليهودي لا أبيعه ولا أسلفه الا برهن قال فرجعت اليه فأخبرته قال والله اني لامين في السماء امين في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت اليه اذهب بدرعي ونزلت هذه الآية تعزية له عن الدنيا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم الآية .

سور القرآن لان فيها ليلياً ونهارياً ومكياً ومدنياً وسفرياً وحضرياً وحربياً وسلمياً وناسخاً ومنسوخاً ومتشابهاً والعدد فيها مختلف فعدها الشاميون أربعاً وسبعين آية وعدها المدنيون ستاً وسبعين آية وعدها البصريون خمساً وسبعين آية وعدها المكيون سبعاً وسبعين

﴿سورة الانبياء﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم

منَّا الْحُسْنَى ﴾ اخبرنا عمر بن احمد بن عمر الاوردي قال اخبرنا عبد الله بن محمد نصير الرازي قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا على ابن المديني قال اخبرنا يحيى بن نوح قال اخبرنا ابو بكر عياش عن عاصم قال اخبرني ابو رزين عن يحيي عن ابن عباس قال آية لا يسألني الناس عنها لا ادري أعرفوها فلم يسألوا عنها او جهلوها فلا يسألون عنها قال وما هي قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون شق على قريش فقالوا أيشتم آلهتنا فجاء ابن الزبعري فقال مالكم قالوا يشتم آلهتنا قال فما قال قالوا قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال ادعوه لي فلما دعى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد هذا شيء لآلهتنا خاصة اولكل من عبد من دون الله قال بل لكل من عبد من دون الله فقال ابن الزبعري خصمت ورب هذه البنية يعني الكعبة ألست تزعم ان الملائكة عباد صالحون وان عيسى عبد صالح وهذه بنو مليح يعبدون الملائكة وهذه النصارى يعبدون عيسى عليه السلام وهذه اليهود يعبدون عزيراً قال فصاح اهل مكة فأنزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الملائكة وعيسى وعزير عليهم السلام اولئك عنها مبعدون

﴿ سورة الحج ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ الآية قال المفسرون نزلت في اعراب كانوا يقدمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرين من باديتهم وكان احدهم اذا قدم المدينة فان صح بها ونتجت فرسه مهراً حسناً

آية وعدها الكوفيون ثمانا وسبعين آية * فأما المكي فمن رأس خمس وعشرين آية الى آخرها * واما المدني فمن رأس خمس وعشرين الى رأس ثلاثين * وأما الليلى فمن أولها و آخرها خمس آيات * وأما النهاري فمن رأس خمس الى تسع آيات * وأما السفري فمن رأس

حسناً وولدت امرأته غلاماً وكثر ماله وماشيته آمن به واطمأن وقال
ما اصبت منذ دخلت في ديني هذا الاخيرا وان اصابه وجع المدينة
وولدت امرأته جارية واجهضت رماكه وذهب ماله وتأخرت عنه
الصدقة اتاه الشيطان فقال والله ما اصبت منذ كنت على دينك
هذا الا شرا فينقلب عن دينه فأنزل الله تعالى ومن الناس من يعبد
الله على حرف الآية وروى عطية عن ابي سعيد الخدري قال اسلم
رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده وتشاءم بالاسلام فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني فقال ان الاسلام لا يقال فقال
اني لم اصب في ديني هذا خيراً أذهب بصري ومالي وولدي فقال
يا يهودي ان الاسلام يسبك الرجال كما تسبك النار خبث الحديد
والفضة والذهب قال ونزلت ومن الناس من يعبد الله على حرف
قوله تعالى ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ الآية
*اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن
ابن يوسف قال اخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي قال اخبرنا عمر بن مرزوق
قال اخبرنا شعبة عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عبادة قال
سمعت ابا ذر يقول اقسم بالله لنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في هؤلاء الستة حمزة وعبيدة وعلي بن ابي طالب وعتبة وشيبة والوليد
ابن عتبه رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن هشيم بن هاشم *اخبرنا ابو بكر
الحرث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا
هلال بن بشر قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا سليم التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذه الآية
وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا الى قوله الحريق قال
ابن عباس هم اهل الكتاب قالوا للمؤمنين نحن أولى بالله منكم واقدم
منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله آمنا بمحمد

تسع الى اثني عشر آية *وأما الحضري فمن اولها الى رأس العشرين ينسب الى المدينة لقرب مدته * تحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات الآية الاول قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام وآمنا بنبيكم وبما انزل من كتاب فانتم تعرفون نبينا ثم تركتموه وكفرتم به حسدا وكانت هذه خصومتهم فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية وهذا قول قتادة قوله تعالى ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ﴾ الآية قال المفسرون كان مشركو اهل مكة يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون يجيئون من مضروب ومشجوح فشكوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لهم اصبروا فاني لم أومر بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن عباس لما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضى الله عنه انا لله انهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون الآية قال ابو بكر فعرفت انه سيكون قتال قوله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ قال المفسرون لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى قومه عنه وشق عليه مارأى من مباعدتهم عما جاءهم به تمنى في نفسه ان يأتيه من الله تعالى مايقارب به بينه وبين قومه وذلك لحرصه على ايمانهم فجلس ذات يوم في نادمن اندية قريش كثير اهله واحب يومئذ ان لا يأتيه من الله تعالى شيء ينفر عنه وتمنى ذلك فانزل الله تعالى سورة والنجم اذا هوي فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ أفرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه لما كان يحدث به نفسه وتمناه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجي فلما سمعت قريش ذلك فرحوا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءته فقرأ السورة كلها وسجد في آخر السورة فسجد المسلمون بسجوده وسجد جميع من في المسجد من المشركين فلم يبق في المسجد مؤمن ولا كافر الا سجد الا الوليد بن المغيرة وابا احيحة سعيد بن العاص فانهما اخذا حفنة من البطحاء ورفعاها الى جبهتيهما وسجدا

صلى باصحابه بمكة وقرأ بهم سورة والنجم حتى انتهت قراءته الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجي فجاء جبريل عليه السلام وقال ما هكذا نزلت عليك فنسخها الله تعالى

عليها لانهما كانا شيخين كبيرين فلم يستطيعا السجود وتفرقت قريش وقد سرهم ماسمعوا وقالوا قد ذكر محمد آلهتنا باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا ان الله يحيي ويميت ويخلق ويرزق لكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده فان جعل لها محمدا نصيبا فنحن معه فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام فقال ماذا صنعت تلوت على الناس مالم آتك به عن الله سبحانه وقلت مالم اقل لك فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزناً شديدا وخاف من الله خوفا كبيرا فانزل الله تعالى هذه الآية فقالت قريش ندم محمد عليه السلام على ماذكر من منزلة آلهتنا عند الله فازدادوا شرا الى ماكانوا عليه * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو بكر بن حيان قال اخبرنا ابو يحيي الرازي قال اخبرنا سهل العسكري قال اخبرنا يحيي عن عثمان بن الاسود عن سعيد بن جبير قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى فالقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجي ففرح بذلك المشركون وقالوا قد ذكر آلهتنا فجاء جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعرض على كلام الله فلما عرض عليه فقال اما هذا فلم آتك به هذا من الشيطان فانزل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في أمنيته

بقوله سنقرئك فلا تنسى وقد بينا شرحها في سورة طه وقد وجد في نسخة أخرى آية منسوخة وهي قوله تعالى يا أيها الناس انما انا لكم نذير مبين بمعنى الانذار بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى فان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون نسختها آية السيف

﴿ سورة قد أفلح ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ * اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحيري املاء قال اخبرنا

حاجب بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن حماد الابيوردي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا يونس بن سليمان قال املى يونس الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاريء قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان اذا انزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا ثم قال لقد انزلت علينا عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون الى عشر آيات رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن عبد الرزاق قوله عزوجل ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ * اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثني احمد بن يعقوب الثقفي قال اخبرنا ابو شعيب الحراني قال اخبرنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزل الذين هم في صلاتهم خاشعون قوله تعالى ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف قال اخبرنا ابو داود عن حماد ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن انس بن مالك قال قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وافقت ربي فى اربع قلت يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

الآية الثالثة قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده نسخها قوله فاتقوا الله ما استطعتم الآية *

(سورة المؤمنين)

نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ آيتين الآية الاولى قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسختها آية السيف * الآية الثانية قوله تعالى ادفع بالتى هي

وقلت

وقلت يارسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فانه يدخل عليك البر والفاجر فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وقلت لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتنتهن او ليبدلنه الله سبحانه ازواجا خيرا منكن فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية ونزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر فقلت فتبارك الله احسن الخالقين قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ ﴾ الآية * اخبرنا ابو القاسم بن عبدان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال اخبرنا ابو العباس السياري قال اخبرنا محمد بن موسى بن حاتم قال اخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا الحسين بن واقد قال حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد تنشدك الله والرحم لقد اكلنا العلهز يعني الوبر بالدم فانزل الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وقال ابن عباس لما اتى ثمامة بن اثال الحنفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو اسير فخلى سبيله فلحق باليمامة فحال بين اهل مكة وبين الميرة من يمامة واخذ الله تعالى قريشا بسني الجدب حتى اكلوا العلهز فجاء ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله والرحم انك تزعم انك بعثت رحمة للعالمين قال بلى فقال قد قتلت الآباء بالسيف والابناء بالجوع فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة النور ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً

احسن نسختها آية السيف *

﴿ سورة النور ﴾

نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ سبع آيات الآية الاولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة نسخت بالاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك الآية * وقد

اوْ مُشْرِكَةً ﴾ الآية قال المفسرون قدم المهاجرون الى المدينة وفيهم فقراء ليست لهم اموال وبالمدينة نساء بغايا مسافحات يكرين انفسهن وهن يومئذ اخصب اهل المدينة فرغب في كسبهن ناس من فقراء المهاجرين فقالوا لو انا تزوجنا منهن فعشنا معهن الى ان يغنينا الله تعالى عنهن فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فنزلت هذه الآية وحرم فيها نكاح الزانية صيانة للمؤمنين عن ذلك وقال عكرمة نزلت الآية في نساء بغايا متعالجات بمكة والمدينة وكن كثيرات ومنهن تسع صواحب رايات لهن رايات كرايات البيطار يعرفونها ام مهدون جارية السائب بن ابي السائب المخزومي وام غليظ جارية صفوان بن امية وحية القبطية جارية العاص بن وائل ومرية جارية ابن مالك بن عميلة ابن السباق وجلالة جارية سهيل بن عمرو وام سويد جارية عمرو ابن عثمان المخزومي وشريفة جارية زمعة بن الاسود وقريبة جارية هشام ابن ربيعة وفرتنا جارية هلال بن أنس وكانت بيوتهن تسمى في الجاهلية المواخير لا يدخل عليهن ولا يأتيهن الا زان من اهل القبلة أو مشرك من أهل الاوثان فاراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن ماكلة فانزل الله تعالى هذه الآية ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم * اخبرنا ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البزاز قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابن الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عروة بن معتم عن ابيه عن الحضرمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر أن امرأة يقال لها أم مهدون كانت تسافح وكانت تشترط للذي يتزوجها ان تكفيه النفقة وان رجلاً من المسلمين اراد ان يتزوجها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية الزانية لا ينكحها الا زان قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لابي بكرة ان شئت قبلت شهادتك وقد ذهب آخرون الى ان شهادة القاذف لا تقبل * الآية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان اومشرك وقد اعترض على قوله الزاني لا

يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ الآية *أخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن المؤذن قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الحيري قال اخبرنا الحسن ابن سفيان قال اخبرنا ابو بكر بن أبي شيبة قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء الى قوله تعالى الفاسقون قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار أهكذا انزلت يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسمعون يا معشر الانصار الى ما يقول سيدكم قالوا يارسول الله انه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط الا بكراً وما طلق امرأة قط فاجترأ رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد والله يارسول الله اني لاعلم انها حق وانها من عند الله ولكن قد تعجبت ان لو وجدت لكاع قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى آتي باربعة شهداء فوالله اني لا آتي بهم حتى يقضي حاجته فما لبثوا الا يسيراً حتى جاء هلال ابن امية من ارضه عشياً فوجد عند اهله رجلاً فرأى بعينه وسمع باذنه فلم يهيجه حتى اصبح وغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني جئت اهلي عشياً فوجدت عندها رجلاً فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فقال سعد بن عبادة الآن يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لى منها مخرجاً فقال هلال يارسول الله اني قد ارى ما قد اشتد عليك مما جئتك به والله يعلم اني لصادق فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يأمر بضربه اذ نزل عليه الوحي وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد جلده فامسكوا عنه حتى فرغ من

ينكح الا زانية* فقالت طائفة قدم ذكر السارق على السارقة لان فعل الرجل في السرقة اقوى وحكمه اغلب من الرجل وقدم ذكر الزانية على الزانى لانها تحتوي اثم الفعل واثم المواطأة نسخها الآية التي بعدها من قوله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم

الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآيات كلها فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر ياهلال فقد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً فقال هلال قد كنت أرجو ذاك من ربي وذكر باقي الحديث * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن محمد بن سنان المقري قال اخبرنا احمد بن علي بن المثني قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال أنا ليلة الجمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار فقال لوان رجلا وجد مع امرأته رجلاً فان تكلم جلدتموه وان قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لوان رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم جلدتموه اوقتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية فابتلى به الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فلعنت فلما ادبرت قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم عن ابي خيثمة قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ الآيات * اخبرنا ابوالحسن علي بن محمد المقريء قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي المقرىء قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا ابو الوسيع الزهراني قال اخبرنا فلح بن سليمان المدني عن الزهري عن عروة بن

وقد اختلف أهل العلم في الزانية اذا زنت هل تحرم على زوجها ام لا فقال الاكثرون لا تحرم عليه * وقال الآخرون اذا وقع الزنا قبل العقد لم يزالا زانيين ابداً * وقال الاكثرون من الصحابة والتابعين يجب لهما جميعاً اذا زنيا قبل العقد ان يتوبا لقوله

الزبير

الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي عليه السلام حين قال فيها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله تعالى منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا ووعيت عن كل واحد الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك بعد ما نزلت آية الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل ومشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت عائشه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعوا الى فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني

تعالى وتوبوا الى الله جميعاً * وقال الضحاك بن مزاحم مثلهما كمثل رجل دخل بستاناً اخذ منه شيئاً غصباً ثم عاد ليبتاع منه شيئاً بثمنه وكان ما اخذه غصباً حراماً وما ابتاعه حلالاً * وقالت عائشة رضي الله عنها اذا فسد الاصل فسد الفرع * الآية الثالثة قوله تعالى

حين رآني وقد كان يراني قبل ان يضرب عليّ الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقودبي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد مانزلوا موغرين في نحر الظهيرة وهلك من هلك فيّ وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمتها شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك ويريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك يحزنني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد مانقهت وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وماذا قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم قلت تأذن لي ان آتى ابوي قالت وانا اريد حينئذ ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت يا أماه ما يتحدث الناس قالت يابنية

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم نزلت في العاص بن عدي الانصارى وكان مقدما في الانصار وذلك انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله الرجل يدخل بيته فيجد مع امرأته رجلاً فان عجل عليه فقتله قتل به وان شهد عليه اقيم

هوني

هوّني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيأة عند رجل ولها ضرائر الا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة ابن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يارسول الله هم اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله تعالى عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يابريرة هل رأيت شيئا يريبك من عائشة قالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله ابن ابي ابن سلول فقال وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي فوالله ماعلمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ماعلمت عليه الا خيرا وماكان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يارسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لاتقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه انك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان من الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا

عليه الحد فما يصنع يارسول الله فما كان الا ايام يسيرة حتى ابلى رجل من اهل عاصم بهذه البلية فجاء عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هارا فقال يارسول الله لقد ابتلى بهذه البلية رجل من اهل بيتي فنزلت هذه الآية قال الله تعالى فشهادة احدهم اربع

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استأذنت عليّ امرأة من الانصار فاذنت لها وجلست تبكي معى قالت فبينا نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل لى ما قيل وقد لبث شهرا لايوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد ياعائشة فانه بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قاص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي أجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ماأقول لرسول الله فقلت لامى اجيبي رسول الله فقالت والله ما ادري ماأقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لااقرأ كثيراً من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم هذا وقد استقر في نفوسكم فصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنى والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ماقال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئى ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن أن ينزل في شأنى وحي يتلى ولشأنى كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله تعالى فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل

الله

شهادات بالله انه لمن الصادقين فنزلت الملاعنة * وصورتها ان يجيء الرجل فيشهد على امرأته بالزنا فيقعد بعد العصر في محفل من الناس او بعد صلاة من الصلوات فيحلف بالله اربعة ايمان انه صادق فيما رماها به ويقول في الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم

الله تعالى على نبيه عليه السلام وأخذه ماكان يأخذه من البرحاء عند
الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من
ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك وكان اول كلمة تكلم بها ان قال
البشرى ياعائشة اما والله لقد برأك الله فقالت لي أمي قومي اليه فقلت
والله لااقوم اليه ولا احمد الا الله سبحانه وتعالى هو الذي برأني قالت
فانزل الله سبحانه وتعالى ان الدين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر
الآيات فلما انزل الله تعلى هذه الآية في براءتي قال الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته وفقره والله لاأنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ماقال فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا أولي القربى الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال ابو بكر
والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كانت عليه
وقال لا انزعها منه ابداً رواه البخاري ومسلم كلاهما عن ابي الربيع
الزهراني قوله تعالى ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
نَتَكَلَّمَ بِهَذَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل
قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي
قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال اخبرنا الهيثم بن خارجة قال
اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت عطاء
الخراساني عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته
بحديث الافك وقالت فيه وكان ابو ايوب الانصاري حين اخبرته امرأته
وقالت يا أبا أيوب ألم تسمع بما تحدث الناس قال وما تحدثون فاخبرته
بقول اهل الافك فقال مايكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان

ينزل من موضع
ارتقى عليه وتصعد
امرأته فتحلف
اربعة ايمان بالله
ان زوجها كاذب
فيما قذفها به
ورماها به وتقول
في الخامسة غضب
الله عليها ان كان
زوجها صادقاً فيما
رماها به * واذا
فعل ذلك فرق
بينهما بغير طلاق
ولم يجتمعا بعد
ذلك ابداً وان
جاءت بحمل لم

عظيم قالت فانزل الله عز وجل ولولا اذ سمعتموه قلتم مايكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن
ابن حمدان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي مليكة عن
ذكوان مولى عائشة انه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت
وعندها ابن اخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقال هذا ابن عباس
يستأذن عليك وهو من خير بنيك فقالت دعني من ابن عباس ومن
تزكيته فقال لها عبدالله بن عبد الرحمن انه قارئ لكتاب الله عز وجل
فقيه في دين الله سبحانه فأذني له فليسلم عليك وليودعك فقالت فأذن
له ان شئت فاذن له فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس فقال البشرى
ياأم المؤمنين ما بينك وبين ان يذهب عنك كل اذى ونصب او قال
وصب فتلقى الاحبة محمدا عليه السلام وحزبه أو قال واصحابه الا ان
يفارق الروح جسده كنت احب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه ولم يكن يحب الا طيبا فانزل الله تعالى براءتك من فوق سبع
سموات فليس في الارض مسجد الا وهو يتلى فيه آناء الليل والنهار
وسقطت قلادتك ليلة الابواء فاحتبس النبي صلى الله عليه وسلم في
المنزل والناس معه في ابتغائها او قال طلبها حتى اصبح الناس على غير ماء
فانزل الله تعالى فتيمموا صعيدا الآية فكان في ذلك رخصة للناس عامة
في سببك فوالله انك لمباركة فقالت دعني يا ابن عباس من هذا فوالله
لوددت اني كنت نسيا منسيا قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي
قال اخبرنا الحسين بن محمد الدينوري قال اخبرنا عبدالله بن يوسف بن احمد

يلحق ازوج منه
شئ وتكون هي
ابا ولدها * فان
حلف احدهما
ونكل الآخر اقيم
الحد على الناكل *
وان نكلا جميعا
اقيم الحد عليهما
جميعا * والحد
في مذهب اهل
الحجاز الرجم *
والحد في مذهب
اهل العراق
الجلد * الآية
الرابعة قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا

ابن

ابن مالك قال اخبرنا الحسين بن محتويه قال أخبرنا عمرة بن ثور وابراهيم بن سفيان قالا حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا قيس عن اشعث بن سوار عن ابن ثابت قال جاءت امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله اني اكون في بيتي على حال لا احب ان يراني عليها احد لا والد ولا ولد فيأتي الاب فيدخل علي وانه لا يزال يدخل على رجل من اهلي وانا على تلك الحال فكيف اصنع فنزلت هذه الآية لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها الآية قال المفسرون فلما نزلت هذه الآية قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه يارسول الله أفرأيت الخانات والمساكن في طرق الشام ليس فيها ساكن فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة الآية قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ الآية نزلت في غلام لحويطب بن عبد العزي يقال له صبح سأل مولاه ان يكاتبه فابى عليه فانزل الله تعالى هذه الآية وكاتبه حويطب على مائة دينار ووهب له منها عشرين دينارا فاداها وقتل يوم حنين في الحرب قوله تعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ الآية * اخبرنا احمد ابن الحسن القاضي قال اخبرنا حاجب بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن حمدان قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن ابي يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم رواه مسلم عن ابي كريب عن ابي معاوية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا محمد بن يحي قال اخبرنا اسمعيل بن ابي اويس قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عمر بن ثابت ان هذه الآية ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء نزلت في معاذة جارية عبد الله بن ابي ابن سلول

لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها هذا مقدم ومؤخر معناه حتى تسلموا وتستأنسوا والاستئناس ههنا الاذن بعد السلام ثم نسخت من هذه الآية البيوت الخليات مثل الربط والخانات والحوانيت فقال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة

وبهذا الاسناد عن محمد بن يحي قال اخبرنا عباس بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال اخبرنا احمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن عمر بن ثابت قال كانت معاذة جارية لعبدالله بن ابي وكانت مسلمة وكان يستكرهها على البغاء فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى آخر الآية * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا داود بن عمرو قال اخبرنا منصور بن الاسود عن الاعمش عن ابي نضرة عن جابر قال كان لعبد الله بن أبي جارية يقال لها مسيكة وكان يكرهها على البغاء فانزل الله عز وجل ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء الى آخر الآية وقال المفسرون نزلت في معاذة ومسيكة جاريتي عبد الله بن ابي المنافق كان يكرههما على الزنا لضريبة يأخذها منهما وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية يؤاجرن اماءهم فلما جاء الاسلام قالت معاذة لمسيكة ان هذا الامر الذي نحن فيه لايخلو من وجهين فان يك خيرا فقد استكثرنا منه وان يك شرا فقد آن لنا ندعه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل نزلت في ست جوار لعبد الله بن ابي كان يكرههن على الزنا ويأخذ اجورهن وهن معاذة ومسيكة واميمة وعمرة وأروى وقتيلة فجاءت احداهن ذات يوم بدينار وجاءت أخرى بدونه فقال لهما ارجعا فازنيا فقالتا والله لا نفعل قد جاءنا الله بالاسلام وحرم الزنا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكتا اليه فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا الحاكم ابو عمرو محمد بن عبد العزيز فيما كتب الى ان احمد ابن الفضل الحواري اخبرهم عن محمد بن يحيي قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ان رجلا من قريش اسر يوم بدر وكان عند عبد الله بن ابى أسيراً وكانت لعبدالله

فيها متاع لكم * الآية الخامسة قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية * ثم نسخ من الآية بقوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لايرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وهي التي تضع الجلباب والخمار * قال وان يستعففن

جارية يقال لها معاذة وكان القرشى الاسير يراودها عن نفسها وكانت تمتنع منه لاسلامهاوكان ابن ابي يكرهها على ذلك ويضربها لأجل ان تحمل من القرشى فيطلب فداء ولده فقال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم قال اغفر لهن ما اكرهن عليه قوله تعالى ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الآية قال المفسرون هذه الآية والتي بعدها في بشر المنافق وخصمه اليهودي حين اختصما في ارض فجعل اليهودي يجره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما وجعل المنافق يجره الى كعب بن الاشرف ويقول ان محمداً يحيف علينا وقد مضت هذه القصة عند قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت في سورة النساء قوله تعالى ﴿ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ الآية روى الربيع بن انس عن ابي العالية في هذه الآية قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين بعد ما اوحي الله اليه خائفاً هو واصحابه يدعون الى الله سبحانه سراً وعلانية ثم امر بالهجرة الى المدينة وكانوا بها خائفين يصبحون في السلاح ويمسون في السلاح فقال رجل من أصحابه يارسول الله ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تلبثوا الا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملأ العظيم محتبيا ليست فيهم حديدة وانزل الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى آخر الآية فأظهر الله تعالى نبيه على جزيرة العرب فوضعوا السلاح وأمنوا ثم قبض الله تعالى نبيه فكانوا آمنين كذلك في امارة ابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم حتى وقعوا فيما وقعوا فيه وكفروا النعمة فادخل الله عليهم

خير لهن * الآية السادسة قوله تعالى فان تولوا فانما عليه ماحمل وعليكم ماحملتم نسختها آية السيف وباقى الآية محكم والله اعلم * الآية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الآية نسختها الآية التي تليها وهي قوله

الخوف وغيروا فغير الله بهم * اخبرنا اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن النصراباذي قال اخبرنا احمد بن سعيد الدارمى قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال اخبرنا ابي عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن كعب قال لما قدم النبي عليه السلام واصحابه المدينة وآوتهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحد فكانوا لايبيتون الا في السلاح ولا يصبحون الا في لأمتهم فقالوا ترون انا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لانخاف الا الله عز وجل فأنزل الله تعالى لنبيه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى قوله ومن كفر بعدذلك فاولئك هم الفاسقون يعني بالنعمة رواه الحاكم في صحيحه عن محمد بن صالح بن هانىء عن ابي سعيد بن شاذان عن الدارمي قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الآية قال ابن عباس وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً من الانصار يقال له مدلج بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه فدخل فرأى عمر بحالة كره عمر رؤيته ذلك فقال يارسول الله وددت لو ان الله تعالى امرنا ونهانا في حال الاستئذان فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل نزلت في اسماء بنت مرثد كان لها غلام كبير فدخل عليها في وقت كرهته فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان خدمنا وغلماننا يدخلون علينا في حال نكرهها فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ الآية قال ابن عباس لما انزل الله تبارك وتعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل تحرج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى والعرج وقالوا الطعام افضل

الاموال

تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم *

(سورة الفرقان)

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان متلاصقتان قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر الى قوله ويخلد فيه مهاناً * ثم نسخه الله تعالى بالاستثناء * قال الا من تاب وآمن

الاموال وقد نهى الله تعالى عن أكل المال بالباطل والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب والمريض لا يستوفى الطعام فنزل الله تعالى هذه الآية وقال سعيد بن جبير والضحاك كان العرجان والعميان يتنزهون عن مؤاكلة الاصحاء لان الناس يتقذرونهم ويكرهون مؤاكلتهم وكان اهل المدينة لا يخالطهم في طعامهم اعمى ولا أعرج ولا مريض تقذرا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد نزلت هذه الآية ترخيصاً للمرضى والزمني في الاكل من بيوت من سمى الله تعالى في هذه الآية وذلك ان قوماً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا لم يكن عندهم ما يطعمونهم ذهبوا بهم الى بيوت آبائهم وامهاتهم او بعض من سمى الله تعالى في هذه الآية وكان اهل الزمانة يتحرجون من ان يطعموا ذلك الطعام لانه اطعمهم غير مالكه ويقولون انما يذهبون بنا الى بيوت غيرهم فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن الفضل التاجر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا محمد ابن يحيي قال اخبرنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يقول في هذه الآية انزلت في الناس كانوا اذا خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الاعمى والاعرج والمريض وعند اقاربهم وكانوا يأمرونهم ان يأكلوا مما في بيوتهم اذا احتاجوا الى ذلك وكانوا يتقون ان يأكلوا منها ويقولون نخشى ان لا تكون انفسهم بذلك طيبة فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً ﴾ قال قتادة والضحاك نزلت في حي من كنانة يقال لهم بنو ليث بن عمرو وكانوا يتحرجون ان يأكل الرجل الطعام وحده فربما

وعمل عملا صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات واختلف المفسرون في التبديل أيقع في الدنيا أم في الآخرة * فقالت طائفة التبديل في الدنيا يصير مكان الاصرار على الذنب الاقلاع ومكان المعصية التوبة ومكان الاقامة على الذنب الاعتذار منه *

قعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح الى الرواح والشول حفل والاحوال متظمة تحرجا من ان يأكل وحده فاذا امسى ولم يجد احدا اكل فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة نزلت في قوم من الانصار كانوا لا يأكلون اذا نزل بهم ضيف الا مع ضيفهم فرخص لهم ان يأكلوا كيف شاؤا جميعاً متحلقين او اشتاتاً متفرقين

﴿سورة الفرقان﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرئ قال اخبرنا احمد بن أبي الفرات قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري قال اخبرنا محمد بن حميد بن فرقد قال اخبرنا اسحق بن بشر قال اخبرنا جوهر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا مالهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام من عند ربه معزيا له فقال السلام عليك يارسول الله رب العزة يقرئك السلام ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق اي يبتغون المعاش في الدنيا قال فبينا جبريل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان اذ ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهدرة قيل يارسول الله وما الهدرة قال العدسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ذبت حتى صرت مثل الهدرة قال يامحمد فتح باب من ابواب السماء ولم يكن فتح قبل ذلك اليوم واني اخاف ان يعذب قومك عند تعييرهم اياك بالفاقة

وقال الآخرون التبديل يقع في الآخرة وهو قول علي بن الحسن وجماعة * وقد روي عن محمد بن واسع انه قال يستوي في ان القى الله عز وجل بقراب الارض خطايا أكون منها تائبا أو على منها مغفرة ثم تلا هذه الآية الا من تاب

(سورة الشعراء)

نزلت بمكة الا اربع

واقبل النبي وجبريل عليهما السلام يبكيان اذ عاد جبريل عليه السلام الى حاله فقال ابشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد اتاك بالرضا من ربك فاقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ومعه سفط من نور يتلألأ ويقول لك ربك هذه مفاتح خزائن الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عنده في الآخرة مثل جناح بعوضة فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كالمستشير به فضرب جبريل بيده الى الارض فقال تواضع لله فقال يارضوان لاحاجة لي فيها الفقر احب الي وان اكون عبدا صابرا شكورا فقال رضوان عليه السلام اصبت اصاب الله بك وجاء نداء من السماء فرفع جبريل عليه السلام رأسه فاذا السموات قد فتحت ابوابها الى العرش وأوحى الله تعالى الى جنة عدن ان تدلى غصنا من اغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء لها سبعون الف باب من ياقوتة حمراء فقال جبريل عليه السلام يا محمد ارفع بصرك فرفع فرآى منازل الانبياء وغرفهم فاذا منازله فوق منازل الانبياء فضلاً له خاصة ومناد ينادي أرضيت يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم رضيت فاجعل ما اردت ان تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ويرون ان هذه الآية انزلها رضوان تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً قوله تعالى ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء الخراساني كان ابي بن خلف يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ويجالسه ويستمع الى كلامه من غير ان يؤمن به فزجره عقبة بن أبي معيط عن ذلك فنزلت هذه الآية وقال الشعبي وكان عقبة خليلا لامية ابن خلف فاسلم عقبة فقال امية وجهي من وجهك حرام ان تابعت

آيات في آخرها نزلت بالمدينة في شعراء الجاهلية ثم استثنى منهم شعراء المسلمين منهم حسان ابن ثابت وكعب ابن مالك وعبد الله بن رواحة * فقال تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا والذكر ههنا الشعر في الطاعة فصار الاستثناء ناسخا له

محمداً عليه السلام وكفر وارتد لرضا امية فأنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية وقال آخرون ان ابيّ بن خلف وعقبة بن ابي معيط كانا متحالفين وكان عقبة لايقدم من سفر الا صنع طعاماً فدعا اليه اشراف قومه وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فقدم من سفره ذات يوم فصنع طعاماً فدعا الناس ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعامه فلما قرب الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بآكل من طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال عقبة اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان ابي بن خلف غائباً فلما اخبر بقصته قال صبات ياعقبة فقال والله ما صبات ولكن دخل علي رجل فابى ان يطعم من طعامي الا ان اشهد له فاستحيت ان يخرج من بيتي ولم يطعم فشهدت فطعم فقال ابي ما أنا بالذي رضى منك ابداً الا ان تأتيه فتبزق في وجهه وتطا عنقه ففعل ذلك عقبة فاخذ رحم دابة فالقاها بين كتفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا القاك خارجاً من مكة الى علوت رأسك بالسيف فقتل عقبة يوم بدر صبراً واما ابي بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد في المبارزة فانزل الله تعالى فيهما هذه الآية وقال الضحاك لما بزق عقبة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بزاقه في وجهه فتشعب شعبتين فاحرق خديه وكان اثر ذلك فيه حتى الموت قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ الى آخر الآيات* اخبرنا ابو اسحاق الثعالبي قال اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي قال اخبرنا المؤمل بن الحسن بن عيسى قال اخبرنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلي

من قوله والشعراء يتبعهم الغاوون *

﴿ سورة النمل ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى وان أتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف

﴿ سورة القصص ﴾

نزلت بمكة الا آية

ابن

ابن مسلم عن سعيد بن جبير سمعه يحدث عن ابن عباس ان ناساً من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم أتوا محمداً عليه السلام فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا انا لما عملنا كفارة فنزلت والذين لايدعون مع الله الهاً آخر الآيات الى قوله غفوراً رحيماً رواه مسلم عن ابراهيم بن دينار عن حجاج* اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن يحيى قال اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال اخبرنا ابراهيم الحنظلي ومحمد بن صباح قالا حدثنا جرير عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن أبي ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب أعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قل قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقاً لذلك والذين لايدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون رواه البخاري ومسلم عن عثمان ابن ابى شيبة عن جرير* اخبرنا ابو بكر بن الحرث قال اخبرنا عبد الله ابن محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا اسمعيل بن اسحق قال اخبرنا الحرث بن الزبير قال اخبرنا ابو راشد مولى المهرس عن سعد بن سالم القداح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال أتى وحشي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتيتك مستجيراً فاجرني حتى اسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت احب ان اراك على غير جوار فاما اذ اتيتني مستجيراً فانت في جواري حتى تسمع كلام الله قال فاني اشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله تعالى وزنيت هل يقبل الله مني توبة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل والذين لا يدعون

واحدة نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين نسخت بآية السيف وهذه السورة هي من السور التى تتوالى *نزل في النصف الاول يونس وهود ويوسف متواليات* ونزل في النصف الثانى الشعراء والنمل

مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون الى آخر الآية فتلاها عليه فقال ارى شرطاً فلعلي لا أعمل صالحاً أنا في جوارك حتى اسمع كلام الله فنزلت ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدعا به فتلاها عليه فقال ولعلي ممن لا يشاء انا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله فقال نعم الآن لا ارى شرطاً فأسلم

﴿ سورة القصص ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمرويه قال اخبرنا على بن محمد الخزاعي قال اخبرنا ابو اليمان الحكم بن رافع قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن أبي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله سبحانه وتعالى فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ماكلمهم به انا على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى الآية وانزل في ابى طالب انك لاتهدي من

والقصص متواليات وليس فى القرآن غيرهذه متواليا الا الحواميم فانها نزلت على التوالى وهي محكمة غير قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخت بآية السيف

(سورة العنكبوت)

نزلت من أولها الى

احببت

احببت ولكن الله يهدي من يشاء رواه البخاري عن ابي اليمان ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري* اخبرنا الاستاذ ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن محمد ابن على الشيباني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الرحمن بن بشر قال اخبرنا يحيي بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرني نساء قريش يقلن انه حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيي بن سعيد قال سمعت ابا عثمان الحيرى يقول سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول سمعت ابا اسحق الزجاج يقول في هذه الآية اجمع المفسرون انها نزلت في ابي طالب قوله تعالى ﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾ نزلت في الحرث بن عثمان بن عبد مناف وذلك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لنعلم ان الذي تقول حق ولكن يمنعنا من اتباعك ان العرب تخطفنا من ارضنا لاجماعهم على خلافنا ولا طاقة لنا بهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ اخبرنا ابو بكر الحرث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا عبد الله بن حازم الابلي قال اخبرنا بلال بن المحبر قال اخبرنا شعبة عن ابان عن مجاهد في هذه الآية قال نزلت في على وحمزة وابي جهل وقال السدي نزلت في عمار والوليد بن المغيرة وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وابي جهل قوله تعالى ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

رأس العشرة بمكة ومن رأس العشرة الى آخرها بالمدينة ففيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى

مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ قال اهـل التفسير نزلت جواباً للوليـد بن المغيرة حين قال فيما أخبر الله تعالى انه لا يبعث الرسل باختياره

﴿ سورة العنكبوت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ﴾ الآيتان قال الشعبي نزلت في اناس كانوا بمكة قد اقروا بالاسلام فكتب اليهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منكم اقرار ولا اسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فآذوهم فنزلت فيهم هذه الآية وكتبوا اليهم ان قد نزلت فيكم آية كذا وكذا فقالوا نخرج فان اتبعنا احد قاتلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله تعالى فيهم ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد مافتنوا الآية وقال مقاتل نزلت في مهجع مولى عمر بن الخطاب كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر رماه عمرو بن الحضرمى بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء مهجع وهو اول من يدعى الى باب الجنة من هذه الامة فجزع عليه ابواه وامرأته فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية واخبر انه لابد لهم من البلاء والمشقة في ذات الله تعالى قوله تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ الآيه قال المفسرون نزلت في سعد بن ابي وقاص وذلك انه لما اسلم قالت له امه جميلة ياسعد بلغنى انك صبوت فو الله لا يظلني سقف بيت من الضح والريح ولا آكل ولا اشرب حتى تكفر بمحمد عليه السلام وترجع الى ما كنت عليه وكان احب ولدها اليها فأبى سعد فصبرت هي ثلاثة ايام لم تأكل ولم تشرب ولم

آخر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وفيها آية منسوخة معناها لا لفظها وهي قوله تعالى انما الآيات عندالله انما انا نذير مبين فنسخ الله تعالى معنى النذارة بآية السيف

﴿سورة الروم﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى فاصبران وعد الله حق ولايستخفنك

تستطل بظل حتى خشي عليها فاتى سعد النبي صلى الله عليه وسلم وشكا ذلك اليه فأنزل الله تعالى هذه الآية والتي في لقمان والاحقاف* اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازي قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا الحسن بن موسى قال اخبرنا زهير قال اخبرنا سماك بن حرب قال حدثني مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه قال نزلت هذه الآية فيّ قال حلفت ام سعد لا تكلم ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب ومكثت ثلاثة ايام حتى غشي عليها من الجهد فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسناً رواه مسلم عن ابي خيثمة قوله تعالى ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي ﴾ الآية* اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا احمد بن ايوب بن راشد الضبي قال اخبرنا مسلمة بن علقمة قال اخبرنا داود بن ابي هند عن ابي عثمان النهدي ان سعد بن مالك قال انزلت فيّ هذه الآية وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما قال كنت رجلاً براً بامي فلما اسلمت قالت يا سعد ما هذا الدين الذي قد احدثت لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى اموت فتعير بي فيقال يا قاتل امه قلت لا تفعلي يا أمه فاني لا ادع ديني هذا لشيء قال فمكثت يوما لا تأكل فاصبحت قد جهدت قال فمكثت يوماً آخر وليلة لا تأكل فاصبحت وقد اشتد جهدها قال فلما رأيت ذلك قلت تعلمين والله يا أمه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء ان شئت فكلي وان شئت فلا تأكلي فلما رأت ذلك اكلت فنزلت هذه الآية وان جاهداك الآية

الذين لا يوقنون نسختها آية السيف

(سورة السجدة)

نزلت بمكة وفيها آية واحدة من المنسوخ وهي قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون نسختها آية السيف

(سورة الاحزاب)

نزلت بالمدينة الا آيتين وهي قوله تعالى يا أيها النبي انا ارسلناك شاهداً

قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ ﴾ قال مجاهد نزلت في اناس كانوا يؤمنون بالسنتهم فاذا اصابهم بلاء من الله ومصيبة في انفسهم افتتنوا وقال الضحاك نزلت في اناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون فاذا أوذوا رجعوا الى الشرك وقال عكرمة عن ابن عباس نزلت في المؤمنين الذين اخرجهم المشركون عن الدين فارتدوهم والذين نزلت فيهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية قوله تعالى ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر احمد ابن محمد التميمي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا احمد بن جعفر الجمال قال اخبرنا عبد الواحد بن محمد البجلي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج بن منهال عن الزهري عن عبد الرحيم بن عطاء عن عطاء عن ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلقط من التمر ويأكل فقال يا ابن عمر مالك لا تأكل فقلت لا اشتهيه يارسول الله فقال لكني اشتهيه وهذه صبيحة رابعة ماذقت طعاماً ولوشئت لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبؤن رزق سنتهم ويضعف اليقين قال فوالله ما برحنا حتى نزلت وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم

﴿ سورة الروم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ الم غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ الآية قال المفسرون بعث كسرى جيشاً الى الروم واستعمل عليهم رجلا يسمى شهريران فسار الى الروم باهل فارس وظهر عليهم

ومبشراً ونذيراً والتي تليها * وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم الآية نسختها آية السيف * الآية الثانية قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد وهي من اعاجيب المنسوخ نسخها الله بآية قبلها في النظم وهي قوله

فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع زيتونهم وكان قيصر بعث رجلا يدعى يحنس فالتقى مع شهريران باذرعات وبصري وهى ادني الشام الى ارض العرب فغلب فارس الروم وبلغ دلك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بمكة فشق ذلك عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يظهر الاميون من اهل المجوس على اهل الكتاب من الروم وفرح كفار مكة وشمتوا فلقوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انكم اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ونحن اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من الروم وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فانزل الله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الى آخر الآيات *اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا محمد بن احمد بن حامد العطار قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا الحرث ابن شريح قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب المؤمنون بظهور الروم على فارس

﴿ سورة لقمان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ قال الكلبي ومقاتل نزلت في النضر بن الحارث وذلك انه كان يخرج تاجرا الى فارس فيشتري اخبار الأعاجم فيرويها ويحدث بها قريشاً ويقول لهم ان محمدا عليه السلام يحدثكم بحديث عاد وثمود وأنا احدثكم بحديث رستم واسفنديار واخبار الاكاسرة فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن فنزلت فيه هذه الآية وقال مجاهد نزلت في

تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك

﴿ سورة سبأ ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون كلها منسوخة عندهم بآية السيف

﴿ سورة الملائكة ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية

شراء القيان والمغنيات * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة قال اخبرنا جدي قال اخبرنا على بن حجر قال اخبرنا مشمعل بن ملحان الطائي عن مطرح ابن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم لايحل تعليم المغنيات ولا بيعهن واثمانهن حرام وفي مثل هذا نزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى آخر الآية ومامن رجل يرفع صوته بالغناء الا بعث الله تعالى عليه شيطانين احدهما على هذا المنكب والآخر على هذا المنكب فلا يزالان يضربان بارجلهما حتى يكون هو الذي يسكت وقال ثور بن ابي فاختة عن ابيه عن ابن عباس نزلت هذه لآية في رجل اشترى جارية تغنيه ليلاً ونهاراً قوله تعالى ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي ﴾ نزلت فى سعد بن ابي وقاص على ماذكرناه في سورة العنكبوت قوله تعالى ﴿ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾ نزلت في ابى بكر رضي الله عنه قال عطاء عن ابن عباس يريد ابا بكر وذلك انه حين اسلم اتاه عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعثمان وطلحة والزبير فقالوا لابي بكر رضي الله عنه آمنت وصدقت محمداً عليه السلام فقال ابو بكر نعم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنوا وصدقوا فانزل الله تعالى يقول لسعد واتبع سبيل من أناب الى يعني ابا بكر رضي الله عنه قوله تعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ﴾ قال المفسرون سألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فانزل الله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا فلما

واحدة نسخ معناها لالفظها بآية السيف وهي قوله تعالى ان انت الا نذير

﴿ سورة يس ﴾

نزلت بمكة وهي لا منسوخ فيها وقد ذهب قوم ان فيها آية واحدة من المنسوخ وهى قوله تعالى فلا يحزنك قولهم نسخت بآية السيف والاولى القول الاول والله اعلم

هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أتاه احبار اليهود فقالوا يا محمد بلغنا عنك انك تقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا افعنينا ام قومك فقال كلا قد عنيت قالوا ألست تتلو فيما جاءك انا قد اوتينا التوراة وفيها علم كل شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في علم الله سبحانه قليل ولقد آتاكم الله تعالى ما ان عملتم به انتفعتم به فقالوا يا محمد كيف تزعم هذا وانت تقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وكيف يجتمع هذا علم قليل وخير كثير فانزل الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الآية قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ نزلت في الحارث بن عمرو بن حارثة بن محارب بن حفصة من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة ووقتها وقال ان ارضنا اجدبت فمتى ينزل الغيث وتركت امرأتي حبلى فماذا تلد وقد علمت أين ولدت فبأي ارض أموت فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا محمد بن حمدون بن الفضل قال اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا حمدان السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة قال حدثنا اياس بن سلمة قال حدثني ابي انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بفرس له يقودها عقوق ومعها مهرة له يبيعها فقال له من انت قال انا نبي الله قال ومن نبي الله قال رسول الله قال متى تقوم الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال متى تمطر السماء قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال ما في بطن فرسي هذه قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال أرني سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فهزه الرجل ثم رده اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لم تكن تستطيع الذي اردت قال وقد كان الرجل قال أذهب اليه فاسأله عن هذه الخصال ثم اضرب عنقه

﴿سورة الصافات﴾

نزلت بمكة وفيها اربع آيات منسوخات مدنيات منها آيتان متصلتان وآيتان منفصلتان * قوله تعالى وتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون الآية وبين الحينين فرقان كثير فالحين الاول كناية عن وقت امره بقتالهم فنسخ الاربع آيات بآية السيف

* اخبرنا ابو عبد الله بن اسحق قال اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن جعفر بن مطر قال اخبرنا محمد بن عثمان بن ابي سويد قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمسة لا يعلمهم الا الله تعالى لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا يعلم ماتغيض الارحام الا الله ولا يعلم مافي غد الا الله ولا يعلم باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى ينزل الغيث الا الله رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان

﴿ سورة السجدة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ قال مالك بن دينار سألت انس بن مالك عن هذه الآية فيمن نزلت فقال كان اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون من المغرب الى صلاة العشاء الآخرة فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية * اخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرني ابو الحسين بن محمد الدينوري قال اخبرنا موسى بن محمد قال اخبرنا الحسين بن علويه قال اخبرنا اسمعيل بن عيسى قال اخبرنا المسيب عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال فينا نزلت معاشر الانصار تتجافي جنوبهم عن المضاجع الآية كنا نصلي المغرب فلا نرجع الى رحالنا حتى نصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن ومجاهد نزلت في المتهجدين الذين يقومون الليل الى الصلاة ويدل على صحة هذا ما اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله الاصفهاني قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا

﴿ سورة ص ﴾ وتسمى سورة داود عليه السلام نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى ان يوحى اليّ الا انما انا نذير مبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف * الآية الثانية مختلف فيها وطائفة من اهل العلم يذهبون ان معنى قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد

جدي عن الاعمش عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربهم مني فقلت يارسول الله انبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وان شئت انبأتك بابواب الخير فقال قلت اجل يارسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله تعالى قال ثم قرأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع

قوله تعالى ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾

الآية نزلت في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال اخبرنا اسحاق بن بيان الانماطي قال اخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا بن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انا أحد منك سنانا وابسط منك لسانا واملأ للكتيبة منك فقال له علي اسكت فانما انت فاسق فنزل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال يعني بالمؤمن عليا وبالفاسق الوليد بن عقبة

حين فمن يجعل الحين الدهر لا نسخ فيها عنده ومن يجعل الحين يوم بدر يكون فيه النسخ عنده والناسخ آية السيف

﴿ سورة الزمر ﴾

نزلت بمكة غير ثلاث آيات قوله تعالى قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الى قوله تعالى وانتم لا تشعرون * تحتوي من

﴿ سورة الاحزاب ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ

الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ الآية نزلت في ابي سفيان وعكرمة بن ابي جهل وابي الاعور السلمي قدموا المدينة بعد قتال احد فنزلوا على عبد الله بن ابيّ وقد أعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم الامان على ان يكلموه فقام معهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح وطعمة بن ابيرق فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب ارفض ذكر آلهتنا اللات والعزى ومنات وقل ان لها شفاعة ومنفعة لمن عبدها وندعك وربك فشق على النبي صلى الله عليه وسلم قولهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لنا يارسول الله في قتلهم فقال اني قد اعطيتهم الامن فقال عمر اخرجوا في لعنة الله وغضبه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرجهم من المدينة فانزل الله عز وجل هذه الآية قوله تعالى ﴿ مَاجَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ نزلت في جميل بن معمر الفهري وكان رجلاً لبيباً حافظاً لما سمع فقالت قريش ما حفظ هذه الاشياء الا وله قلبان وكان يقول ان لي قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد عليه السلام فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم يومئذ جميل بن معمر تلقاه ابو سفيان وهو معلق احدى نعليه بيده والاخرى في رجله فقال له يا ابا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بالك احدى نعليك في يدك والاخرى في رجلك قال ما شعرت الا انهما في رجلي وعرفوا يومئذ انه لوكان له قلبان لماسي نعله في يده قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ نزلت في زيد بن حارثة كان عند الرسول صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه قبل الوحي فلما تزوج النبي عليه السلام

زينب

المنسوخ على سبع آيات الاولى قوله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون نسخت بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * الآية الثالثة قوله تعالى فاعبدوا ما شئتم

زينب بنت جحش وكانت تحت زيد بن حارثة قالت اليهود والمنافقون تزوج محمد عليه السلام امرأة ابنه وهو ينهي الناس عنها فأنزل الله تعالى هذه الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن نعيم الاشكابي قال اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن على بن مخلد قال اخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بزعم انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيدا بن محمد حتى نزلت في القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله رواه البخاري عن معلى بن اسد عن عبد الرحمن بن المختار عن موسى بن عقبة قوله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال اخبرنا عبد الله بن هاشم قال اخبرنا بهز بن اسد قال اخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال غاب عمي انس بن النضر وبه سميت انساً عن قتال بدر فشق عليه لما قدم وقال غبت عن اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن اشهدني الله سبحانه قتالاً ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء المشركون واعتذر اليك فيما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي نفسي بيده اني لأجد ريح الجنة دون احد فقاتلهم حتى قتل قال انس فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بالسهم وقد مثلوا به وما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال وكنا نقول انزلت هذه الآية

من دونه نسخت بآية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعملون نسخت بآية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم نسخت بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى من اهتدى فانما

فيه وفي اصحابه رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن اسد * اخبرنا
سعد بن احمد بن جعفر المؤذن قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه
قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الزيارجي قال اخبرنا بندار قال اخبرنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك قال نزلت هذه الآية في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه رواه البخاري عن بندار قوله تعالى
﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾ نزلت في طلحة بن عبيد الله ثبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اصيبت يده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اوجب لطلحة الجنة * اخبرنا
احمد بن محمد بن عبد الله التميمي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال
اخبرنا احمد بن جعفر بن نصر الرازي قال اخبرنا العباس بن
اسمعيل الرقي قال اخبرنا اسمعيل بن يحيى البغدادي عن ابي سنان
عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال قالوا اخبرنا عن طلحة
قال ذلك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله تعالى فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر طلحة ممن قضى نحبه لا حساب عليه فيما يستقبل
* اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك
قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا
وكيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليه طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو
بكر الحارثي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا احمد بن عمرو
بن ابي عاصم قال اخبرنا ابو الربيع الزهراني قال اخبرنا عمار بن محمد
الثوري قال اخبرنا سفيان عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد

يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل نسخت بآية السيف * الآية السابعة قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون نسخ معناها لا لفظها بآية السيف

انما

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا قال نزلت في خمسة في النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام * اخبرنا ابو سعد النضوي قال اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح قال حدثني من سمع ام سلمة تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة رضي الله عنها ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء على وحسن وحسين فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له وكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلى فانزل الله تعالى هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يديه فألوى بهما الى السماء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قال فادخلت رأسي البيت وقلت انا معكم يارسول الله قال انك الى خير انك الى خير * اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الحسن بن على بن عفان قال اخبرنا ابو يحيي الحماني عن صالح بن موسى القرشي عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت * اخبرنا عقيل ابن محمد الجرجاني فيما اجازلى لفظاً قال اخبرنا المعافى بن زكريا القاضي قال اخبرنا محمد بن جرير قال اخبرنا ابن حميد قال اخبرنا يحيي بن واضح قال اخبرنا الاصبغ عن علقمه عن عكرمة في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال ليس الذين يذهبون

سورة حم المؤمن

نزلت بمكة وليس في كتاب الله سبع سور نزلت في التأليف واحدة بعد واحدة الا الحواميم وفيها من المنسوخ آيتان وفي نسخة اخرى ثلاث آيات الآية الاولى قوله تعالى الحكم لله العلي الكبير نسخ معنى الحكم في الدنيا بآية السيف * الآية الثانية قوله

ايه انما هي ازواج النبي عليه السلام قال وكان عكرمة ينادي هذا في السوق قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ﴾ الآية قال مقاتل بن حيان بلغني ان اسماء بنت عميس لما رجعت من الحبشة معها زوجها جعفر بن ابي طالب دخلت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هل نزل فينا شيء من القرآن قلن لا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان النساء لفي خيبة وخسار قال ومم ذلك قالت لانهن لا يذكرن في الخير كما يذكر الرجال فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى آخرها وقال قتادة لما ذكر الله تعالى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دخل نساء من المسلمات عليهن فقلن ذكرتن ولم نذكر ولو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات قوله تعالى ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ الآية قال المفسرون حين غار بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم وآذينه بالغيرة وطلبن زيادة النفقة فهجرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حتى نزلت آية التخيير وامر الله تعالى ان يخيرهن بين الدنيا والآخرة وان يخلي سبيل من اختارت الدنيا ويمسك من اختارت الله سبحانه ورسوله على انهن امهات المؤمنين ولا ينكحن ابدا وعلى ان يؤوي اليه من يشاء ويرجي منهن من يشاء فرضين به قسم لهن او لم يقسم او فضل بعضهن على بعض بالنفقة والقسمة والعشرة ويكون الامر في ذلك اليه يفعل ما يشاء فرضين بذلك كله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ماجعل الله تعالى له من التوسعة يسوي بينهن في القسمة * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطي قال اخبرنا احمد بن يحيي الحلواني قال اخبرنا يحيى بن معين قال اخبرنا عباد بن عباد عن عاصم

الاحول

تعالى فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون نسخ أولها آخرها

سورة حم السجدة

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن نسخها آية السيف

سورة الشورى

الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء يستأذننا اذا كان في يوم المرأة منا قالت معاذة ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان ذلك الي لم اؤثر أحداً على نفسي رواه البخاري عن حيان بن موسى عن ابن المبارك ورواه مسلم عن شريح بن يونس عن عباد كلاهما عن عاصم وقال قوم لما نزلت آية التخيير اشفقن ان يطلقن فقلن يانبي الله اجعل لنا من مالك ونفسك ما شئت ودعنا على حالنا فنزلت هذه الآية * اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم قال اخبرنا محمد بن يعقوب الاخرم قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا محاضر بن المودع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها كانت تقول لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اما تستحي المرأة ان تهب نفسها فانزل الله تعالى هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت عائشة ارى ربك يسارع لك في هواك رواه البخاري عن زكريا بن يحيي ورواه مسلم عن ابي كريب كلاهما عن ابي اسامة عن هشام قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ الآية قال اكثر المفسرين لما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اولم عليها بتمر وسويق وذبح شاة قال انس وبعثت اليه امى ام سليم بحيس في تور من حجارة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعو أصحابه الى الطعام فجعل القوم يجيئون فيأكلون فيخرجون ثم يجئ القوم ويأكلون ويخرجون فقلت يانبي الله قد دعوت حتى ما أجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم فرفعوا وخرج القوم وبقى ثلاثة انفار يتحدثون في البيت فاطالوا

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ سبع آيات الآية الاولى قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض نسخها قوله تعالى ويستغفرون للذين آمنوا في المؤمن * الآية الثانية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم هذا محكم وما انت عليهم بوكيل

المكث فنادى منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحياء فنزلت هذه الآية وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينه سترا * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري قال اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال اخبرنا عبد الاعلى بن حماد النرسي قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام وقام من القوم من قام وقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء فدخل فاذا القوم جلوس وانهم قاموا وانطلقوا فجئت واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل قال وذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يايها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الآية الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما رواه البخاري عن محمد بن عبد الله الرقاشي ورواه مسلم عن يحيي بن حبيب الحارثي كلاهما عن المعتمر * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال اخبرنا هشام بن عمار قال اخبرنا الخليل بن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن عوف عن عمرو بن شعيب عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر على حجرة من حجره فرأى فيها قوما جلوسا يتحدثون ثم عاد فدخل الحجرة وارخى الستر دوني فجئت ابا طلحة فذكرت ذلك له فقال لئن كان ما تقول حقا لينزلن الله فيه قرآنا فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الآية * اخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال اخبرنا حاجب بن احمد

نسختها آية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم هذا محكم وكذلك قوله تعالى وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وبقي الآية منسوخ الى قوله تعالى الله يجمع بيننا نسخ باية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى من كان

قال اخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
حميد عن انس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنــه قلت يارسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت امهات المؤمنــين بالحجاب
فانزل الله تعالى آية الحجاب رواه البخاري عن مسدد عن يحيي بن ابي
زائدة عن حميد *اخبرنى ابو حكم الجرجاني فيما أجازني لفظا قال اخبرنا
ابو الفرج القاضي قال اخبرنا محمــد بن جري قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال اخبرنا هشيم عن ليث عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يطعم معه بعض اصحابه فاصابت يد رجل منهم يد عائشة
وكانت معهم فكره النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت آية الحجاب قوله
تعالى ﴿ وَلَا تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا ﴾ قال ابن عبــاس
في رواية عطاء قال رجــل من سادة قريش لو توفي رسول الله
صلى الله عليه وســلم لتزوجت عائشة فانزل الله تعالى ما انزل قوله
تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ * اخبرنا
ابو سعيد عن ابن عمر النيسابوري قال اخبرنا الحسن بن احمــد
الحلدي قال اخبرنا المؤمل بن الحسين بن عيسى قال اخبرنا محمد
ابن يحيي قال اخبرنا ابو حذيفة قال اخبرنا سفيــان عن الزبير بن
عدي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل للنبي
صلى الله عليه وســلم قد عرفنا الســلام عليك وكيف الصلاة عليك
فنزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما * اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن عيسى الوشا قال اخبرنا محمد بن يحيي الصولي
قال اخبرنا الرياشي عن الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة

يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منهـا وما له في الآخرة من نصيب نسخ بالآية التى في بني اسرائيل وهى قوله تعالى من كان يريد العاجـلة عجلنا له ما نشاء لمن نريد * الآية الخامسة قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون

يقول ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي ياايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما آثره صلى الله عليه وسلم بها من بين الرسل واختصكم بها من بين الانام فقابلوا نعمة الله بالشكر * سمعت الاستاذ ابا عثمان الواعظ يقول سمعت الامام سهل بن محمد بن سليمان يقول هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي ابلغ واتم من تشريف آدم بأمر الملائكة بالسجود له لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه بالصلاة على النبي ثم عن الملائكة بالصلاة عليه فتشريف صدر عنه أبلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير جواز ان يكون الله معهم في ذلك والذي قاله سهل منتزع من قول المهدي ولعله رآه ونظر اليه فاخذه منه وشرحه وقابل ذلك بتشريف آدم وكان أبلغ واتم منه وقد ذكر فى الصحيح ما اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن سفيان قال اخبرنا مسلم قال اخبرنا قتيبة وعلى بن حجر قالا أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾

قال مجاهد لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قال ابو بكر ماعطاك الله تعالى من خير الأأشركنافيه فنزلت هو الذي يصلي عليكم وملائكته قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا ﴾ قل عطاء عن ابن عباس رأي

والتي تليها نسخ ذلك بقوله ولمن صبر وغفران ذلك من عزم الامور * الآية السادسة قوله تعالى فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظاً ان عليك الا البلاغ نسختها آية السيف * والسابعة مختلف فيها وهي قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في

عمر رضي الله عنه جارية من الانصار متبرجة فضربها وكره مارأى من زينتها فذهبت الى اهلها تشكو عمر فخرجوا اليه فآذوه فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل نزلت في على بن ابي طالب وذلك ان اناساً من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه وقال الضحاك والسدي والكلبي نزلت في الزناة الذين كانوا يمشون في طرق المدينة يتبعون النساء اذا برزن بالليل لقضاء حوائجهن فيرون المرأة فيدنون منها فيغمزونها فان سكتت اتبعوها وان زجرتهم انتهوا عنها ولم يكونوا يطلبون الا الاماء ولكن لم يكن يومئـذ تعرف الحرة من الأمة انما يخرجن في درع وخمار فشكون ذلك الى ازواجهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية الدليل على صحة هذا قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا ابو على الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال اخبرنا زياد بن ايوب قال اخبرنا هشيم عن حصين عن ابي مالك قال كانت نساء المؤمنين يخرجن بالليل الى حاجاتهن وكان المنافقون يتعرضون لهن ويؤذونهن فنزلت هـذه الآية وقال السدي كانت المدينة ضيقة المنازل وكان النساء اذا كان الليل خرجن فقضين الحاجة وكان فساق من فساق المدينة يخرجون فاذا رأوا المرأة عليها قناع قالوا هذه حرة فتركوها واذا رأوا المرأة بغير قناع قالوا هذه امة فكانوا يراودونها فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة يس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي ٱلْمَوْتَى

القربى اختلف المفسرون في هذه الآية قال ابو صالح هي محكمة وآخرون يجعلونها منسوخة فمن جعلها محكمة استدل بما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة احسن الانصار جواره وجوار الصحابة حتى واسوهم بالمال والانفس وقال بعض الانصار

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ الآية قال ابو سعيد الخدري كان بنو سلمة في ناحيـة من المدينـة فارادوا ان ينتقلوا الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ماقدموا و آثارهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم تنتقلون * اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري قال حدثني جدي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرقي قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن سعد بن الظريف عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال شكت بنو سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فانزل الله تعالى ونكتب ماقدموا و آثارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم منازلكم فانما تكتب آثاركم قوله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ قال المفسرون ان ابي بن خلف اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم حائل فقال يامحمد أترى الله يحيى هذا بعد ماقد رم فقال نعم ويبعثك ويدخلك في النار فانزل الله تعالى هذه الآيات وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * اخبرنا سعيد بن محمد ابن جعفر قال اخبرنا ابو على بن ابي بكر الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن ابي مالك ان ابى بن خلف الجمحي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففته بين يديه وقال يامحمد يبعث الله هذا بعد ما أرم فقال نعم يبعث الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم فنزلت هذه الآيات

لبعض لو واسيتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا من يقدم عليه الوفد وليس عنده شيء فلو جمعتم له مما بينكم مالا فكان اذا قدم الوفد عليه أنفقه عليهم فقالوا الانفعل حتى نستأذن فاستأذنوه في ذلك فنزلت قوله تعالى قل لاأسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني

﴿ سورة ص ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا ابو القاسم بن ابى نصر الخزامى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا ابو بكر بن دارم الحافظ قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبدالله الاسدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن يحيي بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءت قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند رأس ابى طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه ذلك فشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ماتريد من قومك قال ياعم انما اريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدي اليهم الجزية بها العجم قال كلمة واحدة قال ماهي قال لااله الا الله فقالوا أجعل الآلهة الهاً واحدا قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق حتى بلغ ان هذا الا اختلاق قال المفسرون لما اسلم عمر بن الخطاب شق ذلك على قريش وفرح المؤمنون قال الوليد بن المغيرة لملاص قريش وهم الصناديد والاشراف امشوا الى ابي طالب فاتوه فقالوا له انت شيخنا وكبيرنا قد علمت مافعل هؤلاء السفهاء وانا آتيناك لتقضي بيننا وبين ابن اخيك فارسل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا ابن اخى هؤلاء قومك يسألونك ذا السؤال فلا تمل كل الميل على قومك قال وماذا يسألوني قالوا ارفضنا وارفض ذكر آلهتنا وندعك والهك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعطوني كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم فقال ابو جهل لله ابوك لنعطينكها وعشر امثالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فنفروا من ذلك فقاموا

على بلاغ الرسالة جعلا الا المودة في القربى في قرابتي هذا قول من زعم انها محكمة قل ماأسألكم عليه من اجر فهو لكم

(سورة الزخرف)

نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الآية الاولى قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون نسختها آية السيف

فقالوا أجعل الآلهة الهاً واحداً كيف يسع الخلق كلهم اله واحد فانزل الله تعالى فيهم هذه الآيات كذبت قبلهم قوم نوح

﴿سورة الزمر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن عمر نزلت في عثمان بن عفان وقال مقاتل نزلت في عمار ابن ياسر * قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ الآية قال ابن زيد نزلت في ثلاثة انفار كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله وهم زيد بن عمرو وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي قوله تعالى ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِيَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ قال عطاء عن ابن عباس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فجاء عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص فسألوه فأخبرهم بإيمانه فآمنوا ونزلت فيهم فبشر عبادي الذين يستمعون القول قال يريد من ابي بكر فيتبعون احسنه قوله تعالى ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ الآية نزلت في حمزة وعلي وأبي لهب وولده فعلي وحمزة ممن شرح الله صدره وابو لهب واولاده الذين قست قلوبهم عن ذكر الله وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قوله تعالى ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ الآية * أخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا

*الآية الثانية قوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون نسختها آية السيف

(سورة الدخان)

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون اي ارتقب بهم العذاب انهم مرتقبون مثل حكمها في الموت والارتقاب الانتظار نسختها

جعفر بن محمد الفريابي قال اخبرنا اسحق بن راهويه قال اخبرنا عمرو ابن محمد القرشي قال اخبرنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قالوا يارسول الله لو حدثنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث قوله تعالى ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوامِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في اهل مكة قالوا يزعم محمد ان من عبد الاوثان وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له فكيف نهاجر ونسلم وقد عبدنا مع الله الهـا آخر وقتلنا النفس التي حرم الله فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن عمر نزلت هذه الآية في عياش بن ربيعة والوليد بن الوليـد ونفر من المسلمين كانوا اسلموا ثم فتنوا وعذبوا فافتتنوا وكنا نقول لايقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب عذبوا به فنزلت هذه الآيات وكان عمر كاتبا فكتبها الى عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد وأولئك النفر فاسلموا وهاجروا * اخبرنا عبد الرحمن بن محمد السراج قال اخبرنا محمد بن محمد بن الحسن الكازروني قال اخبرنا علي بن عبدالعزيز قال اخبرنا القاسم بن سلام قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال حدثني يعلي ابن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تدعو اليه لحسن ان تخبرنا لما عملناه كفارة فنزلت هذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج * اخبرنا ابو اسحق المقرئ قال اخبرنا الحسين بن محمد بن العلاء قال اخبرنا يونس

آية السيف

﴿ سورة الجاثية ﴾

نزلت بمكة وفيهـا من المنسوخ آية وحدة وهي قوله تعالى قل للذين آمنـوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنـه وذلك انه كان في مكة قد كلمه رجل من المشركين يهجيه فهم به عمر فنزلت فيه قل للذين آمنوا

ابن بكير قال اخبرنا محمد بن اسحق قال اخبرنا نافع عن عمر انه قال لما اجتمعنا الى الهجرة انبعثت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل فقلنا الميعاد بيننا المناصف ميقات بني غفار فمن حبس منكم لم يأتها فقد حبس فليمض صاحبه فاصبحت عندها انا وعياش وحبس عنا هشام وفتن وافتتن فقدمنا المدينة فكنا نقول ماالله بقابل من هؤلاء توبة قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلاء اصابهم من الدنيا فانزل الله تعالى ياعبادي الذين اسرفوا الى قوله أليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال عمر فكتبتها بيدي ثم بعثت بها فقال هشام فلما قدمت علي خرجت بها الى ذي طوي فقلت اللهم فهمنيها فعرفت انها انزلت فينا فرجعت فجلست على بعيري فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي ان هذه الآية نزلت في وحشي قاتل حمزة رحمة الله عليه ورضوانه وذكرنا ذلك في آخر سورة الفرقان قوله تعالى ﴿ وَمَاقدرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ *أخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابن أبي عاصم قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال ياأبا القاسم بلغك ان الله يحمل الخلائق على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فانزل الله تعالى وماقدروا الله حق قدره الآية ومعنى هذا ان الله تعالى يقدر على قبض الارض وجميع مافيها من الخلائق والشجر قدرة احدنا مايحمله باصبعه فخوطبنا بما نخاطب فيما بيننا لنفهم ألا ترى ان الله تعالى قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي يقبضها بقدرته

يغفروا للذين لايرجون أيام الله * واختلف المفسرون في معناها فقالت طائفة لاينالون نعمة الله *وقال الآخرون لايخافون نقمة الله الآية صارت منسوخة بآية السيف

﴿ سورة الاحقاف ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان

﴿ سورة حم السجدة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ الآية * اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي قال أخبرنا اسمعيل بن نجيد قال اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا امية بن بسطام قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود في هذه الآية وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية قال كان رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش او رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف في بيت فقال بعضهم اترون الله يسمع نجوانا او حديثنا فقال بعضهم قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه قالوا لئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله فنزلت هذه الآية وماكنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية رواه البخاري عن الحميدي ورواه مسلم عن ابي عمر كلاهما عن سفيان عن منصور * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الحيري قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا محمد بن حازم قال اخبرنا الاعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة انفار كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال بعضهم اترون الله سمع كلامنا هذا فقال الآخر اذا رفعنا اصواتنا سمع واذا لم نرفع لم يسمع وقال الآخران سمع منه شيئاً سمعه كله قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه

الآية الاولى قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اي اول الانبياء بعثا هذا محكم والمنسوخ وما أدري ما يفعل بي ولا بكم * قال الشيخ وليس في القرآن منسوخ طال حكمه كهذه الآية لانه عمل بها بمكة عشر سنين وعيره المشركون فهاجر الى المدينة فبقي ست سنين

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله تعالى فاصبحتم من الخاسرين قوله عز وجل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ الآية قال عطاء عن ابن عباس نزلت هذه الآية في ابي بكر رضى الله عنه وذلك ان المشركين قالوا ربنا الله والملائكة بناته وهؤلاء شفعاؤنا عند الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله وعزير ابنه ومحمد عليه السلام ليس بنبي فلم يستقيموا وقال ابو بكر رضى الله عنه ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله واستقام

﴿ سورة حمعسق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ قال ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده لذلك سعة فقال الانصار ان هذا الرجل قد هداكم الله تعالى به وهو ابن اختكم وتنوبه نوائب وحقوق وليس في يده لذلك سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فأتوه به ليعينه على ما ينوبه ففعلوا ثم اتوا به فقالوا يا رسول الله انك ابن اختنا وقد هدانا الله تعالى على يديك وتنوبك نوائب وحقوق وليست لك عندنا سعة فرأينا ان نجمع لك من اموالنا فنأتيك به فتستعين على ما ينوبك وهو هذا فنزلت هذه الآية وقال قتادة اجتمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض اترون محمداً عليه السلام يسأل على ما يتعاطاه

أجرا

يصيرونه وكان المشركون يقولون كيف يجوز لنا اتباع رجل لايدري مايفعل به ولا باصحابه وقال المنافقون من اهل المدينة مثل ذلك فلما كان عام الحديبية خرج على اصحابه ووجهه يتهلل فرحا فقال لقد نزلت علي اليوم آية أو قال آيات هم احب الى من حمر النعم او قال

اجراً فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ ﴾ الآية نزلت في قوم من اهل الصفة تمنوا سعة الدنيا والغنى قال خباب بن الارت فينا نزلت هذه الآية وذلك انا نظرنا الى اموال قريظة والنضير فتمنيناها فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية * قال اخبرنا ابو عثمان المؤذن قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو محمد بن معاذ قال اخبرنا الحسين بن الحسن بن حرب قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا حيوة قال اخبرني ابو هانيء الخولاني انه سمع عمرو بن حريث يقول انما نزلت هذه الآية في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء وذلك انهم قالوا لو ان لنا الدنيا فتمنوا الدنيا قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ الآية وذلك ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تكلم الله وتنظر اليه ان كنت نبيا كما كلم الله موسى ونظر اليه فانا لن نؤمن بك حتى تفعل ذلك فقال لم ينظر موسى الى الله وانزلت هذه الآية

﴿ سورة الزخرف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ الآية * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النصراباذي قال اخبرنا اسمعيل بن نجيد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن ابي النجود عن ابن رزين عن ابي يحيى مولى ابن عفراء عن ابن عباس ان النبي

مما طلعت عليه الشمس فقال اصحابه وما ذلك يارسول الله فقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وكان الله عليما حكيما فقال اصحابه ليهنك مانزل فيك اعلمك الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله تعالى وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا * وانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين

صلى الله عليه وسلم قال لقريش يامعشر قريش لاخير في احد يعبد من دون الله قالوا أليس تزعم ان عيسى كان عبداً نبياً وعبداً صالحاً فان كان كما تزعم فهو كآلهتهم فنزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً الآية وذكرنا هذه القصة ومناظرة ابن الزبعري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر سورة الانبياء عند قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

﴿ سورة الدخان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ قال قتادة نزلت في عدو الله ابي جهل وذلك انه قال أيوعدني محمد والله لأنا أعز من بين جبليها فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا عبدالله بن حيان قال حدثنا أبو يحي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسباط عن ابى بكر الهذلى عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل فقال ابو جهل لقد علمت انى امنع اهل البطحاء وانا العزيز الكريم قال فقتله الله يوم بدر واذله وعيره بكلمته ونزل فيه ذق انك انت العزيز الكريم

﴿ سورة الجاثية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ قال ابن عباس في رواية عطاء يريد عمر ابن الخطاب خاصة واراد بالذين لا يرجون ايام الله عبد الله بن

والمؤمنات جنات الى قوله أجرا عظيما * فقالت المنافقون من اهل المدينة والمشركون من اهل مكة قد اعلمه مايفعل به وما يفعل باصحابه فماذا يفعل بنا * فنزلت ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات اي من اهل مكة والمدينة فغيرهم الظانين بالله ظن السوء

ابي وذلك انهم نزلوا في غزاة بني المصطلق على بئر يقال لها المريسيع فأرسل عبدالله غلامه ليستقي الماء فأبطأ عليه فلما أتاه قال ماحبسك قال غلام عمر قعد على قف البئر فما ترك أحداً يستقي حتى ملأ قرب النبي وقرب ابي بكر وملأ لمولاه فقال عبد الله ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كما قيل سمن كلبك يأكلك فبلغ قوله عمر رضي الله عنه فاشتمل بسيفه يريد التوجه اليه فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الله قال حدثنا موسى ابن محمد بن علي قال اخبرنا الحسن بن علي انه قال حدثنا اسمعيل بن عيسى العطار قال حدثنا محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال يهودي بالمدينة يقال له فنحاص احتاج رب محمد فلما سمع عمر بذلك اشتمل على سيفه وخرج في طلبه فجاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقول قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله واعلم ان عمر قد اشتمل على سيفه وخرج في طلب اليهودي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه فلما جاء قال يا عمر ضع سيفك قال صدقت يارسول الله اشهد أنك ارسلت بالحق قال فان ربك يقول قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال لا جرم والذي بعثك بالحق ولا يرى الغضب في وجهي

﴿ سورة الاحقاف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ الآية قال الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس لما اشتد البلاء

الى آخر الآية فقال عبد الله بن أبي هبه غلب اليهود فكيف له قدرة على فارس والروم * فنزلت ولله جنود السموات والارض هم اكثر من فارس والروم * وليس في كتاب الله تعالى كلمات منسوخة نسختها سبع آيات الا هذه الآية وقد اختلف المفسرون في قوله

باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رآى في المنام انه يهاجر الى ارض ذات نخل وشجر وماء فقصها على اصحابه فاستبشروا بذلك ورأوا فيها فرجاً مما هم فيه من اذى المشركين ثم انهم مكثوا برهة لا يرون ذلك فقالوا يا رسول الله متى نهاجر الى الارض التي رأيت فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم يعني لا ادري اخرج الى الموضع الذي رأيته في منامي اولا ثم قال انما هو شيء رأيته في منامي ما أتبع الا ما يوحى الي قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ الآية *قال ابن عباس في رواية عطاء انزلت في ابي بكر الصديق رضى الله عنه وذلك انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام في التجارة فنزلوا منزلا فيه سدرة فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ومضى ابو بكر الى راهب هناك يسأله عن الدين فقال له من الرجل الذي في ظل السدرة فقال ذاك محمد بن عبدالله بن عبد المطلب قال هذا والله نبي وما استظل تحتها احد بعد عيسى بن مريم الا محمد نبي الله فوقع في قلب ابي بكر اليقين والتصديق وكان لايفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره وحضوره فلما نبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وأبو بكر ابن ثمان وثلاثين سنة اسلم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي

﴿ سورة الفتح ﴾

اخبرنا محمد بن ابراهيم الداركي قال اخبرنا والدي قال اخبرنا

تعالى ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر *قال جماعة ماتقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تأخر بعدها وقال الآخرون ماتقدم من ذنبك وما تاخر من ذنوب أمتك لانه تيب به على آدم وهو الشافع لامته فيتين بذلك عليه * وقال آخرون ماتقدم من ذنب أبيك ابراهيم وما تأخر من ذنوب

محمد بن اسحق الثقفي قال اخبرنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني قال اخبرنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها الى آخرها قوله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ﴾ اخبرنا منصور بن ابي منصور الساماني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الفامي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال اخبرنا ابو الاشعث قال اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال لما رجعنا من غزوة الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا فنحن بين الحزن والكآبة أنزل الله عز وجل انا فتحنا لك فتحاً مبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت عليّ آية هي أحب اليّ من الدنيا وما فيها كلها وقال عطاء عن ابن عباس ان اليهود شمتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما نزل قوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقالوا كيف نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به فاشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قوله عز وجل ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن محمد المقري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المديني قال اخبرنا احمد ابن عبد الرحمن السقطي قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا همام عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئاً لك يا رسول الله ما اعطاك الله فما لنا

النبيين فيه تيب ايضا عليهم *وقال آخرون ما تقدم من ذنبك يوم بدر وما تأخر يوم هوازن وذلك انه قال يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لاتعبد في الارض أبدا فاوحى الله تعالى اليه من أين لك اني لاأعبد في الارض وكان هذا الذنب المتقدم واما المتأخر فقال يوم هوازن وقد انهزم اصحابه لعمه العباس وابن عمه أبي

فنزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الآية *اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال اخبرنا ابو عمر بن ابي حفص قال اخبرنا احمد بن علي الموصلي قال اخبرنا عبد الله بن عمر قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس قال انزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحاً مبيناً رجوعه من الحديبية نزلت واصحابه مخالطون الحزن وقد حيل بينهم وبين نسكهم ونحروا الهدي بالحديبية فلما انزلت هذه الآية قال لاصحابه لقد أنزلت على آية خير من الدنيا جميعها فلما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل من القوم هنيئاً مريئاً يارسول الله قد بين الله مايفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية قوله عز وجل ﴿ هُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قل اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال اخبرنا مسلم قال حدثني عمرو الناقد قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا احمد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلاً من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم اسراء فاستحياهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة بعد ان اظفركم عليهم وقال عبد الله بن مغفل المزني كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة التي قال الله في القرآن فبينا نحن كذلك اذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الله تعالى بابصارهم وقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم

سفيان بن الحارث ناولني كفا من حصى الوادي فناولاه فاستقبل به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه حم لايبصرون وكانوا اربعين ألفا فما بقي منهم رجل الا امتلأت عيناه من الرمل والحصى وانهزم القوم عن آخرهم فما رجع اصحابه اليه قال لهم لو لم ارمهم لم

في عهد أحد وهل جعل لكم أحد أمانا قالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية

﴿ سورة الحجرات ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ * اخبرنا ابو نصر محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله بن محمد العكبري قال اخبرنا عبيد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا الحسن بن محمد الصباح قال اخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ماأردت الا خلافي وقال عمر ماأردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدي الله ورسوله الى قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم رواه البخارى عن الحسن بن محمد الصباح قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس كان في أذنه وقر وكان جهوري الصوت وكان اذا كلم انسانا جهر بصوته فربما كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا احمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا عبد الله بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا قطر بن نسير قال اخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي قال اخبرنا ثابت عن انس لما نزلت هذه الآية

ينهزموا * فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وعلى هذا معارضة لقائل ان يقول اثبت الله الرمي ثم نفاه * فالجواب عن ذلك ان الرمي يحتوي على اربعة اشياء القبض والارسال والتبليغ والاصابة فالقبض والارسال من رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبليغ والاصابة من الله عز وجل *الآية الثانية قوله

لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال ثابت بن قيس انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي وانا من اهل النار فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو من أهل الجنة رواه مسلم عن قطن ابن نسير وقال ابن أبي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار أحدهما بالاقرع بن حابس واشار الآخر برجل آخر فقال ابو بكر لعمر ماأردت الا خلافي وقال عمر ماأردت خلافك وارتفعت اصواتهما في ذلك فأنزل الله تعالى لاترفعوا اصواتكم الآية وقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ الآية قال عطاء عن ابن عباس لما نزل قوله تعالى لاترفعوا أصواتكم تألى أبو بكر ان لايكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار فانزل الله تعالى في أبي بكر ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله * اخبرنا ابو بكر القاضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحق الصغاني قال حدثنا يحيي بن عبد الحميد قال حدثنا حسن بن عمر الاحمسي قال حدثنا مخارق عن طارق عن ابي بكر قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال أبو بكر فآليت على نفسي ان لاأكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ * اخبرنا احمد بن عبيد الله المخلدي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد الدقاق قال حدثنا محمد بن

اسحق

تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل نسخ الامر من الصبر بآية السيف

﴿سورة محمد﴾ صلى الله عليه وسلم وهي من السور المختلف في تنزيلها فقالت طائفة نزلت بمكة * وقال آخرون نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل المدينة اشبه والله اعلم تحتوي من المنسوخ على آيتين الآية الاولى

اسحق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن يحيى العتكي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا داود الطفواي قال حدثنا ابو مسلم البجلي قال سمعت زيد بن أرقم يقول أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادونه وهو في الحجرة يا محمد يا محمد فانزل الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون * وقال محمد بن اسحق وغيره نزلت في جفاة بني تميم قدم وفد منهم على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته ان اخرج الينا يا محمد فان مدحنا زين وان ذمنا شين فآذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فقالوا انا جئناك يا محمد نفاخرك ونزل فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وكان فيهم الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن والزبرقان ابن بدر وقيس بن عاصم* وكانت قصة هذه المفاخرة على ما اخبرناه ابو اسحق احمد بن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن السدوسي قال حدثنى محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب قال حدثنا قاسم بن أبي شيبة قال حدثنا معلى بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن الحكم عن جابر ابن عبد الله قال جاء بنو تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب يا محمد اخرج الينا فان مدحنا زين وان ذمنا شين فسمعهم النبى صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم وهو يقول انما ذلكم الله الذي مدحه زين وذمه شين فقالوا نحن ناس من بني تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا نشاعرك ونفاخرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا بالفخار أمرت ولكن هاتوا فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبابهم قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقام فقال الحمد لله الذي جعلنا

قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها نسختها آية السيف *الآية الثانية قوله تعالى ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم نسخ بقوله ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله الآية

﴿سورة الفتح﴾

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها

خير خلقه وآتانا اموالا نفعل فيها مانشاء فنحن من خير اهل الارض ومن اكثرهم عدة ومالا وسلاحا فمن انكر علينا قولنا فليأت بقول هو احسن من قولنا وفعال هي خير من فعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شماس قم فاجب فقام فقال الحمد لله احمده واستعينه وأومن به وأتوكل عليه واشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله دعا المهاجرين والانصار من بني عمه أحسن الناس وجوها واعظمهم احلاما فاجابوا فالحمد لله الذي جعلنا انصاره ووزراء رسوله وعزا لدينه فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لااله الا الله فمن قالها منع منا نفسه وماله ومن أباها قتلناه وكان رغمه من الله تعالى علينا هينا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبانهم قم يافلان فقل ابياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام الشاب فقال

نحن الكرام فلا حي يفاخرنا * فينا الرؤس وفينا يقسم الربع
ونطعم الناس عند القحط كلهم * من السديف اذا لم يؤنس القزع
اذا أبينا فلا يأبى لنا احد * انا كذلك عند الفخر نرتفع

قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حسان بن ثابت فانطلق اليه الرسول فقال وما يريد مني وقد كنت عنده قال جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فاجابهم وتكلم شاعرهم فارسل اليك تجيبه فجاء حسان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه فقال حسان

نصرنا رسول الله والدين عنوة * على رغم سار من معد وحاضر
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى * اذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين ونتمي * الى حسب من جرم غسان قاهر

منسوخ وهي احدى السور الست لان فيها سبع آيات نسخت سبع كلمات

(سورة الحجرات)

نزلت بالمدينة يقولون باجمعهم انه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة ق)

وهي سورة الباسقات نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله

فلولا حياء الله قلنا تكرما * على الناس بالحقين هل من منافر
فأحياؤنا من خير من وطئ الحصى * وأمواتنا من خير اهل المقابر

قال فقام الاقرع بن حابس فقال انى والله لقد جئت لامر ماجاء له هؤلاء وقد قلت شعرا فاسمعه فقال هات فقال

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا * اذا فاخرونا عند ذكر المكارم
وانا رؤس الناس من كل معشر * وان ليس في أرض الحجاز كدارم
وان لنا المرباع في كل غارة * تكون بنجد او بارض التهائم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حسان فأجب فقال

بنى دارم لاتفخروا ان فخركم * يعود وبالا عند ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون وانتم * لنا خول من بين ظئر وخادم
وافضل مانلتم من المجد والعلى * ردافتنا من بعد ذكر الاكارم
فان كنتم جئتم لحقن دمائكم * واموالكم ان تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله ندا او اسلموا * ولا تفخروا عند النبى بدارم
والا ورب البيت مالت اكفنا * على هامكم بالمرهفات الصوارم

قال فقام الاقرع بن حابس فقال ان محمدا المولى انه والله ما ادري ماهذا الامر تكلم خطيبنا فكان خطيبهم احسن قولا وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم اشعر ثم دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لااله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يضرك ما كان قبل هذا ثم اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساهم وارتفعت الاصوات وكثر اللغط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله هذه الآية لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله واجر عظيم قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ الآية نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي

تعالى فاصبر على ما يقولون نسخ الصبر بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي متسلط نسخ ذلك بآية السيف

(سورة الذاريات)

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم نسخ ذلك بآية الزكاة * الآية الثانية قوله

معيط بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق مصدقا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية فلما سمع القوم تلقوه تعظيما لله تعالى ولرسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله فهابهم فرجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان بني المصطلق قدمنعوا صدقاتهم وارادوا قتلي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ان يغزوهم فبلغ القوم رجوعه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سمعنا برسولك فخرجنا نتلقاه ونكرمه ونؤدي اليه ما قبلنا من حق الله تعالى فبدا له في الرجوع فخشينا ان يكون انما رده من الطريق كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يعني الوليد بن عقبة* اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الشاذياخي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا سعيد بن مسعود قال اخبرنا محمد بن سابق قال اخبرنا عيسى بن دينار قال اخبرنا ابي انه سمع الحارث بن ضرار يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فدخلت في الاسلام واقررت ودعاني الى الزكاة فاقررت بها فقلت يارسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء الزكاة فمن استجابني جمعت زكاته فترسل لابان كذا وكذا لآتيك بما جمعت من الزكاة فلما جمع الحرث بن ضرار وبلغ الابان الذي اراد ان يبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحرث ان قد حدث فيه سخطة من الله ورسوله فدعا سروات قومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقت لي وقتاً ليرسل الى ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

تعالى فتول عنهم فما انت بملوم نسخت بقوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

﴿سورة الطور﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى قل تربصوا فاني معكم من المتربصين نسخ ذلك بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا نسخ الامر

وسلم خلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطه فانطلقوا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة الى الحرث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فقال يارسول الله ان الحرث منعني الزكاة واراد قتلي فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث واقبل الحرث باصحابه فاستقبل البعث وقد فصل من المدينة فلقيهم الحرث فقالوا هذا الحرث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فرجع اليه فزعم انك منعته الزكاة واردت قتله قال والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني فلما ان دخل الحرث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة واردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك ما رايت رسولك ولا اتانى ولا اقبلت الا حين احتبس عليّ رسولك خشية ان يكون سخط من الله ورسوله قال فنزلت في الحجارات ياايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الى قوله تعالى فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم قوله تعالى ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر النحوي قال أخبرنا محمد بن احمد بن سنان المقري قال اخبرنا احمد بن علي الموصلى قال اخبرنا اسحق بن اسرائيل قال اخبرنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن انس قال قلت يانبي الله لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم فركب حماراً وانطلق المسلمون يمشون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال

بآية السيف وقد قيل والله اعلم انه نسخ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون نسخ بآية السيف

﴿ سورة النجم ﴾

نزلت بمكة باجماعهم وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا نسخ الاعراض بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى

رجل من الانصار لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحاً منك فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه وكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وذلك انه كان في اذنه وقر فكان اذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم او سعوا له حتى يجلس الى جنبه فيسمع ما يقول فجاء يوماً وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يتخطى رقاب الناس ويقول تفسحوا تفسحوا فقال له رجل قد اصبت مجلساً فاجلس فجلس ثابت مغضباً فغمز الرجل فقال من هذا فقال انا فلان فقال ثابت ابن فلانة وذكر أماً كانت له يعير بها في الجاهلية فنكس الرجل رأسه استحياء فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ نزلت في امرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سخرتا من ام سلمة وذلك انها ربطت حقويها بسبنية وهي ثوب ابيض وسدلت طرفها خلفها فكانت تجره فقالت عائشه لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب فهذا كان سخريتها وقال انس نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم عيرن ام سلمة بالقصر وقال عكرمة عن ابن عباس ان صفية بنت حيي بن اخطب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان النساء يعيرنني ويقلن يايهودية بنت يهوديين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت ان أبي هرون وان عمي موسى وان زوجي محمد فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال اخبرنا ابو عبد الله بن عطية قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا

وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ولولا هذه الآية بطلت الشفاعة

﴿ سورة القمر ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فتول عنهم نسخ التولي بآية السيف وباقيها محكم

اسحق بن ابراهيم المروزي قال اخبرنا حفص بن غياث عن داود بن هند عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الضحاك عن ابيه وعمومته قالوا قدم علينا النبي عليه السلام فجعل الرجل يدعو الرجل بنبزه فيقال يارسول الله انه يكرهه فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في ثابت بن قيس وقوله في الرجل الذي لم يفسح له ابن فلانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذاكر فلانة فقام ثابت فقال انا يارسول الله فقال انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رأيت ياثابت فقال رأيت ابيض واحمر واسود قال فانك لاتفضلهم الا في الدين والتقوى فنزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل لما كان يوم فتح مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا حتى اذن على ظهر الكعبة فقال عتاب بن اسيد بن ابي العيص الحمد لله الذي قبض ابي حتى لم ير هذا اليوم وقال الحرث بن هشام اما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال سهيل بن عمرو ان يرد الله شيئاً يغيره وقال ابو سفيان اني لاأقول شيئا أخاف ان يخبر به رب السماء فأتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما قالوا فدعاهم وسألهم عما قالوا فاقروا فانزل الله تعالى هذه الآية وزجرهم عن التفاخر بالانساب والتكاثر بالاموال والازدراء بالفقراء * اخبرنا ابو حسان المزكي قال اخبرنا هرون بن محمد الاستراباذي قال اخبرنا ابو محمد اسحق بن محمد الخزاعي قال اخبرنا ابو الوليد الازرقي قال حدثني جدي قال اخبرنا عبد الجبار بن الورد المكي قال اخبرنا ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح رقي بلال ظهر الكعبة فقال بعض الناس ياعباد الله أهذا العبد الاسود يؤذن على ظهر الكعبة فقال بعضهم

(سورة الرحمن) عز وجل وهي من السبع عشرة المختلف في تنزيلها قالت طائفة نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل مكة اشبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت الجن احسن ردا منكم على ربهم حيث قالوا ولا بنعمة من نعمك يا ربنا نكذب وبحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قرأها على الحجر

ان يسخط الله هذا بغيره فانزل الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وقال يزيد بن الشخير مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ببعض الأسواق بالمدينة واذا غلام اسود قائم ينادي عليه يباع فيمن يزيد وكان الغلام يقول من اشتراني فعلى شرط قيل ماهو قال لايمنعني من الصلوات الخمس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراه رجل على هذا الشرط وكان يراه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة مكتوبة ففقده ذات يوم فقال لصاحبه أين الغلام فقال محموم يارسول الله فقال لاصحابه قوموا بنا نعوده فقاموا معه فعادوه فلما كان بعد ايام قال لصاحبه ماحال الغلام فقال يارسول الله الغلام قورب به فقام ودخل عليه وهو في نزعاته فقبض على تلك الحال فتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله وتكفينه ودفنه فدخل على اصحابه من ذلك امر عظيم فقال المهاجرون هاجرنا ديارنا واموالنا واهلينا فلم ير احد منا في حياته ومرضه وموته ما لقي هذا الغلام وقالت الانصار آويناه ونصرناه وواسيناه باموالنا فآثر علينا عبدا حبشيا فانزل الله تبارك وتعالى ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني ان كلكم بنو أب واحد وامرأة واحدة واراهم فضل التقوى بقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قوله تعالى ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ الآية نزلت في اعراب من بني اسد بن خزيمة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في سنة جدبة واظهروا الشهادتين ولم يكونوا مؤمنين في السر وافسدوا طرق المدينة بالعذرات واغلوا اسعارها وكانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتيناك بالاثقال والعيال ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان فاعطنا من الصدقة وجعلوا

ووثب به قريش وكانت الصحابة يهونه ان يعان بالقرآن فقالت الصحابة رضى الله عنهم بعد ماجرى عليه الم تنهك عن ذلك فقال والله لئن عاد اعداء الله لاعودن فهذا دلالة على تنزيلها بمكة وليس فيه ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الواقعة﴾

نزلت بمكة وقد اجتمع المفسرون كلهم ان لا ناسخ

يمنون عليه فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية

﴿ سورة ق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ قال الحسن وقتادة قالت اليهود ان الله خلق الخلق في ستة ايام واستراح يوم السابع وهو يوم السبت يسمونه يوم الراحة فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا احمد بن محمد التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال اخبرنا قتادة بن السري قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق السموات يوم الاربعاء والخميس وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد أصبت لو تممت ثم استراح فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على مايقولون

﴿ سورة النجم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

فيها ولا منسوخ الا ماقال مقاتل ابن سليمان فانه قال فيها منسوخ * وهو قوله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين نسخها بقوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين *

﴿ سورة الحديد ﴾

وهي مما اختلف في تنزيلها فقيل نزلت بمكة والقائلون بهذا

قال اخبرنا احمد بن سعد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن ثابت بن الحرث الانصاري قال كانت اليهود تقول اذا هلك لهم صبي صغير هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه الا انه شقي او سعيد فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية هو أعلم بكم اذ أنشأكم من الارض واذ أنتم أجنة في بطون امهاتكم الى آخرها قوله تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ الآيات قال ابن عباس والسدي والكلبي والمسيب بن شريك نزلت في عثمان بن عفان كان يتصدق وينفق في الخير فقال له اخوه من الرضاعة عبدالله بن ابي سرح ماهذا الذي تصنع يوشك ان لا يبقى لك شيئاً فقال عثمان ان لي ذنوباً وخطايا واني اطلب بما اصنع رضا الله سبحانه وتعالى وارجو عفوه فقال له عبد الله أعطني ناقتك برحلها وانا اتحمل عنك ذنوبك كلها فاعطاه واشهد عليه وامسك عن بعض ما كان يصنع من الصدقة فانزل الله تبارك وتعالى افرأيت الذي تولى واعطى قليلا وأكدى فعاد عثمان الى احسن ذلك واجمله وقال مجاهد وابن زيد نزلت في الوليد بن المغيرة وكان قداتبع رسول الله صلي الله عليه وسلم على دينه فعيره بعض المشركين وقال لم تركت دين الاشياخ وضللتهم وزعمت انهم في النار قال اني خشيت عذاب الله فضمن له ان هو اعطاه شيأ من ماله ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله سبحانه وتعالى فأعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل ومنعه فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾ اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو عبد الله الفضل قال اخبرنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال اخبرتنا دلال بنت ابي

المدل

يحتجون انها القرآن الذي لقنه خباب بن الارت لاخت عمر بن الخطاب وزوجها سعيد بن زيد * وقال آخرون نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

(سورة المجادلة)

نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها آية منسوخة وهي احدى الفضائل عن علي بن ابي طالب

المدل قالت حدثتنا الصهباء عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يضحكون فقال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلا فنزل عليه جبريل عليه السلام بقوله وانه هو أضحك وبكى فرجع اليهم فقال ما خطوت اربعين خطوة حتى اتانى جبريل عليه السلام فقال ائت هؤلاء وقل لهم ان الله عز وجل يقول وانه هو اضحك وابكى

﴿ سورة القمر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ إِقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ * اخبرنا ابو حليم عقيل بن محمد الجرجانى اجازة بلفظه ان ابا الفرج القاضي اخبرهم قال اخبرنا محمد بن جرير قال اخبرنا الحسين بن ابي يحيي المقدسى قال اخبرنا يحيي بن حماد قال اخبرنا ابن عوانة عن المغيرة عن ابى الضحى عن مسروق عن عبدالله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش هذا سحر بن ابي كبشة سحركم فأسالوا السفار فسألوهم فقالوا نعم قد رأينا فانزل الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ الى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ اخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املاء قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال اخبرنا حمدان بن صالح الاشج قال اخبرنا عبد الله ابن عبد العزيز بن ابي رواد قال اخبرنا سفيان الثوري عن زياد بن اسمعيل المخزومى عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي هريرة قال جاءت قريش يختصمون في القدر فانزل الله تعالى ان المجرمين في

كرم الله وجهه لانه روى عنه انه قال في كتاب الله آية ما عمل بها احد قبلي ولا بعدي الى يوم القيامة فقيل ماهي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عليه المسائل فخاف ان تفرض على أمته فعلم الله ذلك فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول

ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان * قال الشيخ اشهد بالله لقد اخبرنا ابو الحارث محمد بن عبد الرحيم الحافظ بجرجان قال اشهد بالله لقد اخبرنا ابو نعيم احمد بن محمد بن ابراهيم البزار قال اشهد بالله لقد سمعت على بن حنبل يقول اشهد بالله لسمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي بخراسان يقول اشهد بالله لسمعت عبد الله بن الصقر الحافظ يقول اشهد بالله لسمعت عفير بن معدان يقول اشهد بالله لسمعت سليمان بن عامر يقول اشهد بالله لسمعت ابا أمامة الباهلي يقول اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الآية نزلت في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاصفهانى قال حدثنا جرير بن هرون قال حدثنا علي بن الطنافسى قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا بحر السقاء عن شيخ من قريش عن عطاء قال جاء اسقف نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد تزعم ان المعاصي بقدر والبحار بقدر والسماء بقدر وهذه الامور تجري بقدر فاما المعاصي فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خصماء الله فانزل الله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله خلقناه بقدر * اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر ابن عبد الله بن الحسن قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن رجاء الازدي قال حدثنا عمرو بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال حدثنا خالد بن سلمة القرشي قال حدثنا سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومى عن ابن ابي زرارة الانصارى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ان المجرمين فى ضلال وسعر قال انزلت

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم فامسكوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على رضي الله عنه ولم املك اذ ذاك الا ديناراً فصرفته بعشرة دراهم فكنت كلما اردت اسأله مسئلة تصدقت بدرهم

هذه الآية في اناس من آخر هذه الامة يكذبون بقدر الله تعالى * اخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي قال حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج قال حدثنا بقية قال حدثنا ابن ثوبان عن بكير بن اسيد عن أبيه قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول اذا رأيتموني انطلق في القدر فغلوني فاني مجنون فوالذي نفسي بيده ماأنزلت هذه الآيات الا فيهم ثم قرأ ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله خلقناه بقدر

﴿ سورة الواقعة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ قال ابو العالية والضحاك نظر المسلمون الى فوج وهو الوادى مخصب بالطائف فاعجبهم سدره فقالوا ياليت لنا مثل هذا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ قال عروة بن رويم لما أنزل الله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين بكى عمر وقال يارسول الله آمنا بك وصدقناك ومع هذا كله من ينجو منا قليل فانزل الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال ياعمر بن الخطاب قد انزل الله فيما قلت فجعل ثلة من الاولين وثلة من الآخرين فقال عمر رضينا عن ربنا وتصديق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم الينا ثلة ومني الى يوم القيامة ثلة ولا يستتمها الا سودان من رعاة الابل ممن قال لااله الا الله قوله تعالى ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون

حتى لم يبق معي غير درهم واحد فتصدقت به وسألته فنسخت الآية وناسخها قوله تعالى أشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون فصارت ناسخة لها واختص بفضلها علي بن

قال أخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا حمدان السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا ابو زميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله تعالى وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا فنزلت هذه الآيات فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فنزلوا واصابهم العطش وليس معهم ماء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتم ان دعوت لكم فسقيتم فلعلكم تقولون سقينا هذا المطر بنوء كذا فقالوا يارسول الله ماهذا بحين الانواء قال فصلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فهاجت ريح ثم هاجت سحابة فمطروا حتى سالت الاودية وملؤا الاسقية ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدح له ويقول سقينا بنوء كذا ولم يقل هذا من رزق الله سبحانه فأنزل الله سبحانه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون * اخبرنا ابو بكر بن عمر الزاهد قال حدثنا ابو عمرو محمد بن احمد قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حرملة بن يحيي وعمرو بن سواد السرحي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق بها كافرين يقول الكوكب وبالكوكب رواه مسلم عن حرملة وعمرو بن سواد

ابى طالب كرم الله وجهه*

(سورة الحشر)

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي قوله تعالى ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الآية

(سورة الامتحان)

نزلت بالمدينة باجماعهم في شأن حاطب بن أبى بلتعة وقصته في ذلك وفي شأن

سورة

﴿ سورة الحديد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُمْ مَنْ أَنفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ ﴾ الآية روى محمد بن فضيل عن الكلبي ان هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويدل على هذا ما اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي قال حدثنا عثمان بن سليمان البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم المخزومي قال حدثنا عمر بن حفص الشيباني قال حدثنا عبد العلاء بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابو بكر الصديق وعليه عباءة قد خللها على صدره بخلال اذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام وقال يا محمد مالي ارى ابا بكر عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال فقال يا جبريل انفق ماله قبل الفتح علي قال فاقرئه من الله سبحانه وتعالى السلام وقل له يقول لك ربك اراض أنت عني في فقرك هذا ام ساخط فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا جبريل يقرئك من الله سبحانه السلام ويقول لك ربك اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط فبكى ابو بكر وقال على ربي اغضب انا عن ربي راض انا عن ربي راض قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الآية قال الكلبي ومقاتل نزلت في المنافقين بعد الهجرة بسنة وذلك انهم سألوا سلمان الفارسي ذات يوم فقالوا حدثنا عما في التوراة فان فيها العجائب فنزلت هذه الآية وقال غيرها نزلت في المؤمنين

سبيعة بنت الحارث وفيها ثلاث آيات منسوخات * الاولى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية نسخت بالآية التي تليها وهي قوله تعالى انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين الآية نسخ معنى الآيتين بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم

* اخبرنا عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا خلاد بن الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قال انزل القرآن زمانا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث قال كل ذلك يؤمرون بالقرآن قال خلاد وزاد فيه آخر قالوا يارسول الله لو ذكرتنا فانزل الله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

﴿ سورة المجادلة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ الآية* اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الغازي قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري قال اخبرنا احمد ابن علي بن المثنى قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن ابي عبيدة قال حدثنا ابي عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة قال قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعه كل شيء انى لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى على بعضه وهى تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يارسول الله ابلى شبابي ونثرت له بطني حتى اذا كبر سنى وانقطع ولدي ظاهر منى اللهم اني اشكو اليك قال فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات قد سمع الله قول التي

المؤمنات مهاجرات وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرط لقريش ان من جاءه من عندهم رده اليهم ومن جاء اليهم لم يردوه اليه فكان هذا شرطا شديدا صعب على المسلمين ولكن لطاعتهم لله ولرسوله صبروا على ما أمضاه من ذلك فلما نعل النبي صلى الله عليه

تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله رواه ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد المزني عن مطر عن ابي كريب عن محمد بن أبي عبيدة * أخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ الاصفهاني قال اخبرنا عبدان بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحي بن سعيد قال اخبرنا ابن عيسى الرملي قال اخبرنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي توسع لسمع الاصوات كلها لقد جاءت المجادلة فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في جانب البيت لا أدري مايقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ الآية * اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال اخبرنا ابو بكر محمد بن زياد النيسابوري قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن الاشعث قال اخبرنا محمد بن بكار قال اخبرنا سعيد بن بشير انه سأل قتادة عن الظهار قال فحدثني ان انس بن مالك قال ان أوس ابن الصامت ظاهر من امرأته خويلة بنت ثعلبة فشكت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ظاهر مني حين كبر سني ورق عظمي فانزل الله تعالى آية الظهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاوس اعتق رقبة فقال مالي بذلك يدان قال فصم شهرين متتابعين قال اما اني اذا أخطأني ان لا آكل في اليوم كل بصري قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد الا ان تعينني منك بعون وصلة قال فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر صاعا حتى جمع الله له والله رحيم وكانوا يرون ان عنده مثلها وذلك ستون مسكينا * اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حامد العدل قال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا ابو الحسن احمد

وسلم ذلك بعد بيعة الرضوان اذا بامرأة من قريش يقال لها سبيعة بنت الحرث تقول يارسول الله قد جئتك مؤمنة بالله مصدقة ما جئت به فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم ماجئت به ونعم ما صدقت به فانزل الله تعالى فيها يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فسماها الله تعالى

ابن سيار قال اخبرنا ابو الاصبع الحراني قال اخبرنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال حدثتني خويلة بنت ثعلبة وكانت عند اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت قلت دخل علي ذات يوم وكلمني بشيء وهو فيه كالضجر فراددته فغضب فقال أنت علي كظهر امي ثم خرج في نادي قومه ثم رجع الى فراودني عن نفسي فامتنعت منه فشادني فشاددته فغلبته بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف فقلت كلا والذي نفس خويلة بيده لا تصل الى حتى يحكم الله تعالى فيّ وفيك بحكمه ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اشكو ما لقيت فقال زوجك وابن عمك اتقي الله وأحسني صحبته فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى ان الله سميع بصير حتى انتهى الى الكفارة قال مريه فليعتق رقبة قلت يانبي الله والله ماعنده رقبة يعتقها قال مريه فليصم شهرين متتابعين قلت يانبي الله شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت يانبي الله والله ماعنده ما يطعم قال بلى سنعينه بعرق من تمر مكتل يسع ثلاثين صاعا قالت قلت وانا اعينه بعرق آخر قال قد احسنت فليتصدق قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ﴾ قال ابن عباس ومجاهد نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم كانوا يتناجون فيما بينهم دون المؤمنين وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فاذا رأى المؤمنون نجواهم قالوا مانراهم الا وقد بلغهم عن اقربائنا واخواننا الذين خرجوا في السرايا قتل او موت او مصيبة اوهزيمة فيقع ذلك في قلوبهم ويحزنهم فلا يزالون كذلك حتى يقدم اصحابهم واقرباؤهم فلما طال ذلك وكثر

مؤمنة وأثبت لها الهجرة ثم قال وامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن وامتحانها بالله ما أخرجها غيرة على زوج ولا عداوة لبيت احماء فاذا حلفت فقد امتحنت فعلى المحلوف له ان يقبله * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف له فلم يصدق لم يرد على الحوض وهو

شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ان لايتناجوا دون المسلمين فلم ينتهوا عن ذلك وعادوا الى مناجاتهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللهُ ﴾ * اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم ابن عبد الله الاصفهانى قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ياابا القاسم فقلت السام عليكم وفعل الله بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ياعائشة فان الله تعالى لايحب الفحش ولا التفحش فقلت يارسول الله اليست ادرى مايقولون قال الست ترين ارد عليهم مايقولون اقول وعليكم ونزلت هذه الآية في ذلك واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله * اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الغازي قال اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن احمد الحيري قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال اخبرنا زهير بن محمد قال اخبرنا يونس بن محمد قال اخبرنا شيبان عن قتادة عن انس ان يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فرد القوم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماقال قالوا الله ورسوله اعلم يانبي الله قال لا ولكن قال كذا وكذا ردوه على فردوه عليه فقال قلت السام عليكم قال نعم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك اي عليك ماقلت ونزل قوله تعالى واذا جاؤك حيوك بمالم يحيك به الله قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي ٱلْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ ٱللهُ لَكُمْ ﴾

تأويل قوله الله أعلم بايمانهن * وقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات اذاحلفن لكم فلا ترجعوهن الى الكفار اي بين الكفار قد انقطعت عصمتها عن زوجها لاهن حل لهم لا تحل لزوجها الكافر ولا هو حل لها * وقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا يقول ان اردتم نكاحها فادفعوا الى زوجها

الآية قال مقاتل كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة وفي المكان ضيق وذلك يوم الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم أهل بدر من المهاجرين والانصار فجاء ناس من اهل بدر وقد سبقوا الى المجالس فقاموا حيال النبي صلى الله عليه وسلم على ارجلهم ينتظرون ان يوسع لهم فلم يفسحوا لهم وشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله من غير اهل بدر قم يافلان وانت يافلان فاقام من المجلس بقدر النفر الذي قاموا بين يديه من اهل بدر فشق ذلك على من أقيم من مجلسه وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجوههم فقال المنافقون للمسلمين ألستم تزعمون ان صاحبكم يعدل بين الناس فوالله ما عدل على هؤلاء قوم اخذوا مجالسهم واحبوا القرب من نبيهم اقامهم وأجلس من أبطأعنهم مقامهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾ الآية قال مقاتل بن حيان نزلت الآية في الاغنياء وذلك أنهم كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيكثرون مناجاته ويغلبون الفقراء على المجالس حتى كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من طول جلوسهم ومناجاتهم فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية وامر بالصدقة عند المناجاة فاما اهل العسرة فلم يجدوا شيئا واما اهل الميسرة فبخلوا واشتد ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الرخصة وقال علي بن ابى طالب رضى الله عنه ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ياايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول كان لي دينار فبعته وكنت اذا ناجيت الرسول تصدقت بدرهم حتى نفد فنسخت بالآية الاخرى

الكافر بمقدار ما ساق اليها من المهر فان لم تريدوا فلا شيء عليكم وهو معنى قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر هذا حكم ثم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم اي في الوقت والحال والله عليم حكيم بصنعه وتدبيره * فسختها

أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات قوله عزوجل ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ الآيات الى قوله ويحسبون انهم على شيء ألا انهم هم الكاذبون قال السدي ومقاتل نزلت في عبدالله بن نبتل المنافق كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من حجره اذ قال يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار وينظر بعيني شيطان فدخل عبد الله بن نبتل وكان ازرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تشتمني أنت واصحابك فحلف بالله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلق فجاء باصحابه فحلفوا بالله ما سبوه فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن محمد بن يحي اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر اخبرنا محمد بن جعفر الفريابي اخبرنا ابو جعفر النفيلي اخبرنا زهير بن معاوية اخبرنا سماك ابن حرب قال حدثني سعيد بن جبير ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ظل حجرة من حجره وعنده نفر من المسلمين قد كاد الظل يقلص عنهم فقال لهم انه سيأتيكم انسان ينظر اليكم بعين شيطان واذا اتاكم فلا تكلموه فجاء رجل أزرق فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه فقال علام تشتمني انت وفلان وفلان نفر دعا باسمائهم فانطلق الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعتذروا اليه فانزل الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون رواه الحاكم في صحيحه عن الاصم عن ابي عمان عن عمرو العنصري عن اسرائيل عن سماك قوله تعالى ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ

قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى آخر القصة اي فغنمتم * ثم نزلت في عياض بن غنم وفي زوجته حيث ذهبت منه الى الكفار فارتدت ولحقت باهلها وفي ام حكيم بنت ابي سفيان فامر الله تعالى أن يعطوا زوجها من الغنيمة بقدر ما

حادَّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية قال ابن جريج حدثت ان ابا قحافة سب النبي صلى الله عليه وسلم فصكه ابو بكر صكة شديدة سقط منها ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال أو فعلته قال نعم قال فلا تعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيف قريباً مني لقتلته فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية وروى عن ابن مسعود انه قال نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح قتل اباه عبدالله بن الجراح يوم احد وفى أبي بكر دعا ابنه يوم بدر الى البراز فقال يارسول الله دعني اكن في الرعلة الاولى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بنفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي وبصري وفي مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يوم احد وفي عمر قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر وفي علي وحمزة قتلوا عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر وذلك قوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم

﴿ سورة الحشر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِي أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ﴾ الآية قال المفسرون نزلت هذه الآية في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على ان لا يقاتلوه ولا يقاتلوا معه وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وظهر على المشركين قالت بنو النضير والله انه النبي الذي وجدنا نعته في التوراة لا ترد له راية فلما غزا أحدا وهزم المسلمون نقضوا العهد واظهروا العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين

ساق اليها من المهر * ثم صار منسوخاً بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية *

﴿ سورة الصف ﴾

نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ بل محكمة *

﴿ سورة الجمعة ﴾

نزلت بالمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

(سورة المنافقون)

فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صالحهم عن الجلاء من المدينة * اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل التاجر اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ اخبرنا محمد بن يحيي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا بعد وقعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لتفعلن كذا ولا يحول بيننا وبين خدم نسائكم وبين الخلاخل شيء فلما بلغ كتابهم اليهود اجمعت بنو النضير الغدر وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك وليخرج معنا ثلاثون حبراً حتى نلتقي بمكان نصف بيننا وبينك ليسمعوا منك فان صدقوك وآمنوا بك آمنا بك كلنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من اصحابه وخرج اليه ثلاثون حبرا من اليهود حتى اذا برزوافي براز من الارض قال بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليه ومعه ثلاثون رجلا من اصحابه كلهم يحب ان يموت قبله فارسلوا كيف نفهم ونحن ستون رجلا اخرج في ثلاثة من اصحابك ونخرج اليك ثلاثة من علمائنا ان آمنوا بك آمنا بك كلنا وصدقناك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة من اليهود واشتملوا على الخناجر وارادوا الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امرأة ناصحة من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاخبرته خبر ماأراد بنو النضير من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل اخوها سريعاً حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فساره بخبرهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد عدا عليهم بالكتائب فحاصرهم فقاتلهم

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ قوله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

(سورة التغابن)

نزلت بالمدينة وفيها آية واحدة ناسخة وليس فيها منسوخ الناسخ قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبعدها محكم

(سورة الطلاق)

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها

حتى نزلوا على الجلاء على ان لهم ما اقلت الابل الا الحلقة وهي السلاح وكانوا يخربون بيوتهم فيأخذون ماوافقهم من خشبها فانزل الله تعالى لله مافي السموات وما في الارض حتى بلغ والله على كل شيء قدير قوله تعالى ﴿ مَاقَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ﴾ الآية وذلك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما نزل بني النضير وتحصنوا في حصونهم امر بقطع نخيلهم واحراقها فجزع أعداء الله عند ذلك وقالوا زعمت يامحمد انك تريد الصلاح افمن الصلاح عقر الشجر المثمر وقطع النخيل وهل وجدت فيما زعمت انه انزل عليك الفساد في الارض فشق ذلك على النبي صلي الله عليه وسلم فوجد المسلمون في انفسهم من قولهم وخشوا ان يكون ذلك فسادا واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لاتقطعوا فانه مما أفاء الله علينا وقال بعضهم بل اقطعوا فانزل الله تبارك وتعالى ما قطعتم من لينة الآية تصديقاً لمن نهى عن قطعه وتحليلا لمن قطعه واخبر ان قطعه وتركه باذن الله تعالى * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المداركى * اخبرنا والدي اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي اخبرنا قتيبة اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين رواه البخاري ومسلم عن قتيبة * اخبرنا ابو بكر بن الحارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو يحيى الرازي اخبرنا سهل ابن عثمان اخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير وحرق وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤى * حريق بالبويرة مستطير

منسوخ فالناسخ قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم * وقوله تعالى واقيموا الشهادة لله هذامحكم وليس بناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة التحريم ﴾

نزلت بالمدينة وآيها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سورة الملك ﴾

نزلت بمكة وهي سورة المانعة تمنع

وفيها

وفيها نزلت الآية ماقطعتم من لينة او تركتموها قائمة على أصولها رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك واخبرنا ابو بكر اخبرنا عبد الله اخبرنا سلم بن عصام اخبرنا رسته اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا محمد بن ميمون التمار اخبرنا جرموز عن حاتم النجار عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اقوم فاصلي قال قدر الله لك ذلك ان تصلي قال انا اقعد قال قدر الله لك ان تقعد قال انا اقوم الى هذه الشجرة فاقطعها قال قدر الله لك أن تقطعها قال فجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد لقنت حجتك كما لقنها ابراهيم على قومه وانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين يعني اليهود قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ الآية روى جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم أن الانصار قالوا يا رسول الله اقسم بيننا وبين اخواننا من المهاجرين الارض نصفين قال لا ولكنهم يكفونكم المؤونة وتقاسمونهم الثمرة والارض ارضكم قالوا رضينا فانزل الله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم قوله تعالى ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ * اخبرنا سعد بن احمد بن جعفر المؤذن اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا محمد بن منصور بن ابي الجهم السبيعي اخبرنا نصر بن علي الجهضمي اخبرنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى رجل من الانصار رجلا من اهل الصفة فذهب به الانصاري الى اهله فقال للمرأة هل من شيء قالت لا الا قوت الصبية قال فنوميهم فاذا ناموا فاتيني فاذا وضعت فاطفئي السراج قال ففعلت وجعل

عذاب القبر والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن سورة ثلاثون آية تمنع عذاب القبر عن صاحبها وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة ن والقلم)

مكية وهي من أوائل ما نزل من القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجب بها وفيها آيتان منسوختان

الانصاري يقدم الى ضيفه ما بين يديه ثم غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب من فعالكما اهل السماء ونزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري عن مسدد عن عبد الله بن داود ورواه مسلم عن ابي كريب عن وكيع كلاهما عن فضيل بن غزوان * اخبرنا ابو عبدالله بن اسحق المزكي اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي اخبرنا ابو العباس بن عيسى بن محمد المروزي اخبرنا المسخر بن الصلت اخبرنا القاسم بن الحكم العرني اخبرنا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال اهدي لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس شاة فقال ان اخي فلانا وعياله احوج الى هذا منا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحد الى آخر حتى تداوله سبعة اهل ابيات حتى رجعت الى اولئك قال فنزلت ويؤثرون على انفسهم الى آخر الآية

﴿ سورة الممتحنة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ الآية قال جماعة المفسرين نزلت في حاطب بن ابي بلتعة وذلك ان سارة مولاة ابى عمرو بن صهيب بن هشام بن عبد مناف اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز لفتح مكة فقال لها أمسلمة جئت قالت لا قال فما جاء بك قالت انتم الاهل والعشيرة والموالي وقد احتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم لتعطوني وتكسوني قال لها فاين انت من شباب اهل مكة وكانت

وباقيها محكم * والمنسوخ منها قوله تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون نصفها غير محكم وباقيها محكم * فالنصف منسوخ بآية السيف * والنصف الباقي محكم * الآية الثانية قوله تعالى فاصبر لحكم ربك هذا محكم والمنسوخ منها امره بالصبر نسخ الصبر بآية السيف

مغنية قالت ما طلب مني شيء بعد وقعة بدر فحث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني عبد المطلب وبني المطلب فكسوها وحملوها واعطوها
فاتاها حاطب بن ابي بلتعة وكتب معها الى أهل مكة واعطاها عشرة
دنانير على ان توصل الى أهل مكة وكتب في الكتاب من حاطب
الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم
فخرجت سارة ونزل جبريل عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بما فعل حاطب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياوعمارا
والزبير وطلحة والمقداد بن الاسود وابا مرثد وكانوا كلهم فرسانا وقال
لهم انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها كتاب من
حاطب الى المشركين فخذوه منها وخلوا سبيلها فان لم تدفعه اليكم
فاضربوا عنقها فخرجوا حتى أدركوها في ذلك المكان فقالوا لها أين
الكتاب فحلفت بالله ما معها كتاب ففتشوا متاعها فلم يجدوا معها
كتابا فهموا بالرجوع فقال علي والله ما كذبنا ولا كذبنا وسل سيفه
وقال اخرجي الكتاب والا والله لاجزرنك ولاضربن عنقك فلما
رأت الجد اخرجته من ذوائبها قد خبأته في شعرها فخلوا سبيلها
ورجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حاطب فاتاه فقال له هل تعرف الكتاب
قال نعم قال فما حملك على ماصنعت فقال يارسول الله والله ما كفرت
منذ اسلمت ولا غششتك منذ نصحتك ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن
لم يكن احد من المهاجرين الاوله بمكة من يمنع عشيرته وكنت غريبا
فيهم وكان اهلي بين ظهرانيهم فخشيت على اهلي فاردت ان اتخذ
عندهم يدا وقد علمت ان الله ينزل بهم بأسه وكتابي لايغني عنهم شيئاً
فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعذره فنزلت هذه السورة

﴿سورة الحاقة﴾

نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة المعارج﴾

نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الآية الاولى قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا نسخ الله الصبر من ذلك بقوله تعالى اقتلوا المشركين * الآية الثانية قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ الله

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء فقام عمر بن الخطاب فقال دعني يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ياعمر لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم * اخبرنا ابو بكر احمد ابن الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن يعقوب اخبرنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن يعقوب بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها كتاب فقلنا لها لتخرجن الكتاب أولتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبر بعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماهذا ياحاطب فقال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من نفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ عندهم يدا والله مافعلته شاكا في ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر دعني يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم ونزلت يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة رواه البخاري عن حميد ورواه مسلم عن ابي بكر بن أبي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان قوله عز وجل ﴿ لَقَدْ

كان

ذلك النهي بآية السيف

﴿ سورة نوح ﴾

عليه السلام نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الجن ﴾

مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة المزمل ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ ست آيات الآية الاولى قوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا * ثم

كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ يقول الله تعالى للمؤمنين لقد كان لكم في ابراهيم ومن معه من الانبياء والاولياء اقتداء بهم في معاداة ذوي قراباتهم من المشركين فلما نزلت هذه الآية عادى المؤمنون اقرباءهم المشركين في الله وأظهروا لهم العداوة والبراءة وعلم الله تعالى شدة وجد المؤمنين بذلك فانزل الله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ثم فعل ذلك بان أسلم كثير منهم وصاروا لهم اولياء واخوانا وخالطوهم وناكحوهم وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب فلان لهم ابو سفيان وبلغه ذلك فقال ذاك الفحل لا يقرع انفه* اخبرنا ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البزار اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري اخبرنا ابو يعلى اخبرنا ابراهيم بن الحجاج اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال قدمت قتيلة بنت عبد العزي على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا وضباب وسمن واقط فلم تقبل هداياها ولم تدخلها منزلها فسألت لها عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية فأدخلتها منزلها وقبلت منها هداياها رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي العباس السياري عن عبد الله الغزال عن ابي سفيان عن ابن المبارك قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ الآية قال ابن عباس ان مشركي مكة صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية على ان من أتاه من اهل مكة رده اليهم ومن اتى اهل مكة من اصحابه

نسخ القليل منه بنصفه فقال او انقص منه قليلا الى الثلث فنسخ الله من الليل ثلثه * ثم قال اوزد عليه اي في نصف الثلث ونسخ الآية الثانية قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا * ثم قال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا * الآية الثالثة قوله تعالى واهجرهم هجرا

فهو لهم وكتبوا بذلك الكتاب وختموه فجاءت سبيعة بنت الحرث الاسلمية بعد الفراغ من الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية فاقبل زوجها وكان كافراً فقال يا محمد رد علي امرأتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من أتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا حسن بن الربيع بن الخشاب اخبرنا ابن ادريس قال قال محمد ابن اسحق حدثني الزهري قال دخلت على عروة بن الزبير وهو يكتب كتاباً الى ابن هند صاحب الوليد بن عبد الملك يسأله عن قوله يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن قال وكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح قريشاً يوم الحديبية على ان يرد عليهم من جاء بغير اذن وليه فلما هاجرن النساء ابي الله تعالى ان يرددهن الى المشركين اذا هن امتحن فعرفوا انهن انما جئن رغبة في الاسلام برد اصدقاتهن اليهم اذا احتبسن عنهم اذاهم ردوا على المسلمين اصدقة من حبسوا من نسائهم قال وذلك حكم الله يحكم بينكم فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ الآية نزلت في ناس من فقراء المسلمين كانوا يخبرون اليهود باخبار المسلمين وتواصلوا بهم فيصيبون بذلك من ثمارهم فنهاهم الله تبارك وتعالى عن ذلك

﴿ سورة الصف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وما

جميلا نسخ ذلك باية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى ان هذه تذكرة هذا محكم ثم قال فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ الله ذلك بقوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال معظم المفسرين نسخ آخر المزمل اولها

﴿ سورة المدثر ﴾ نزلت بمكة وهي على قول جابر بن عبد الله الانصاري

وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ اخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن جعفر اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا ان محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا محمد بن يحي اخبرنا محمد بن كثير الصنعاني عن الاوزاعي عن يحي بن ابي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقلنالو نعلم أي الاعمال احب الى الله تبارك وتعالى عملناه فانزل الله تعالى سبح لله مافي السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً الى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَالَا تَفْعَلُونَ﴾ قال المفسرون كان المسلمون يقولون لو نعلم أحب الاعمال الى الله تعالى لبذلنا فيه أموالنا وأنفسنا فدلهم الله على احب الاعمال اليه فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً الآية فابتلوا يوماً بذلك فولوا مدبرين فانزل الله تعالى لم تقولون مالا تفعلون

﴿ سورة الجمعة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾ * اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزيادي اخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم اخبرنا محمد بن مسلم بن واره اخبرنا الحسن بن عطية اخبرنا اسرائيل عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ أقبلت عير قد قدمت فخرجوا اليها

اول القرآن نزولا وهي محكمة وفيها من المنسوخ آية واحدة نزلت خاصة ثم صار حكمها عاما نزلت في شأن الوليد بن المغيرة المخزومي وهي قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اى خل بيني وبينه نسخ الله ذلك بآية السيف

﴿سورة القيامة﴾

نزلت بمكة وهي محكمة الا قوله

حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فانزل الله تبارك وتعالى واذا رأوا تجارة او لهواً انفضوا اليها وتركوك قائماً رواه البخاري عن حفص بن عمر عن خالد بن عبدالله عن حصين * اخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي اخبرنا ابو بكر عبد الله بن يحيي الطلحي اخبرنا جعفر بن احمد بن عمران الشامي اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس اخبرنا عنتر بن القاسم اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمرت عير تحمل الطعام فخرج الناس الا اثنى عشر رجلا فنزلت آية الجمعة رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن جرير ورواه البخاري في كتاب الجمعة عن معاوية بن عمرو عن زائدة كلاهما عن حصين قال المفسرون اصاب اهل المدينة اصحاب الضرار جوع وغلاء سعر فقدم دحية بن خليفة الكلبي في تجارة من الشام وضرب لها طبل يؤذن الناس بقدومه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فخرج اليه الناس فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر فنزلت هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لم يبق احد منكم لسال بكم الوادي نارًا

﴿سورة المنافقين﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد ابن احمد المحبوبي اخبرنا سعيد بن مسعود اخبرنا عبيد الله بن موسى

لاتحرك به لسانك نسخ الله ذلك بقوله سنقرئك فلا تنسى

﴿سورة الانسان﴾ نزلت بالمدينة وقيل بمكة وهي الى نزول المدينة اشبه والله اعلم وهي احدى السور السبعة عشرة المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا آيتين منها وبعض آية وهي * الاولى قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه

اخبرنا اسرائيل عن السدي عن ابي سعيد الازدي عن زيد بن ارقم قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب وكنا نبدر الماء وكان الاعراب يسبقونا فيسبق الاعرابي اصحابه فيملأ الحوض ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه فاتى رجل من الانصار فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه الاعرابي فأخذ خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه فاتى الانصاري عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب ثم قال لاصحابه اذا رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد بن ارقم وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق وكذبني فجاء الي عمي فقال ما اردت ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك المسلمون فوقع عليّ من الغم ما لم يقع على أحد قط فبينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتاني فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الدنيا فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله حتى بلغ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ليخرجن الاعز منها الاذل * قال اهل التفسير واصحاب السير غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فنزل على ماء من مياههم يقال له المريسيع فوردت واردة الناس ومع عمر بن الخطاب اجير من بني غفار يقال له جهجاه بن سعيد يقود فرسه فازدحم جهجاه وسنان الجهني حليف بني العوف من الخزرج على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ الغفارى يا معشر المهاجرين

مسكينا ويتيما هذا محكم في اهل القبلة واسيرا هذا منسوخ وهو غير اهل القبلة وهم المشركون نسخ ذلك بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا نسخ ذلك الصبر بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء

فلما ان جاء عبد الله بن أبي قال ابنه وراءك قال مالك ويلك قال لا والله لا تدخلها ابداً الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعلم اليوم من الاعز من الاذل فشكا عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتحل عنه حتى يدخل فقال اما اذ جاء امر النبي عليه السلام فنعم فدخل فلما نزلت هذه السورة وبان كذبه قيل له يا أبا حباب انه قد نزلت فيك آي شداد فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لك فلوى رأسه فذلك قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم الآية

﴿ سورة التغابن ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ﴾ الآية قال ابن عباس كان الرجل يسلم فاذا اراد ان يهاجر منعه اهله وولده وقالوا ننشدك الله ان تذهب فتدع اهلك وعشيرتك وتصير الى المدينة بلا اهل ولا مال فمنهم من يرق لهم ويقيم ولا يهاجر فانزل الله تعالى هذه الآية اخبرنا احمد بن عبدالله الشيباني اخبرنا ابو الفضل احمد بن اسمعيل بن يحيي بن حازم اخبرنا عمر بن محمد بن يحيي اخبرنا محمد بن عمر المقدمي اخبرنا أشعث بن عبد الله اخبرنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال كان الرجل يسلم فيلومه اهله وبنوه فنزلت هذه الآية ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال عكرمة عن ابن عباس وهؤلاء الذين منعهم اهلهم عن الهجرة لما هاجروا ورأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبوا اهليهم الذين منعوهم فانزل الله تعالى

وان

اتخذ الى ربه سبيلا نسخ الله ذلك بقوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله *

(سورة المرسلات)

نزلت بمكة وهي محكمة كلها لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ *

﴿ سورة النبأ ﴾

نزلت بمكة وهي آخر المكي الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ثاني يوم نزلت

وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

﴿سورة الطلاق﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عزوجل ﴿يَاأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ الآية روى قتادة عن انس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فانزل الله تعالى هذه الآية وقيل له راجعها فانها صوامة قوامة وهي من احدى ازواجك ونسائك في الجنة وقال السدي نزلت في عبد الله بن عمر وذلك انه طلق امرأته حائضاً فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ويمسكها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت طلقها ان شاء قبل ان يجامعها فانها العدة التي امر الله بها * اخبرنا منصور بن عبد الوهاب بن احمد الشالنجي اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري اخبرنا محمد بن ديحونة اخبرنا عبد العزيز بن يحي اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر وتحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فيطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ نزلت الآية في عوف ابن مالك الاشجعي وذلك ان المشركين اسروا ابناً له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا اليه الفاقة وقال ان العدو اسر ابني وجزعت الام فما تأمرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر وآمرك

والمكي الاول ما نزل قبل الهجرة * والمكي الآخر ما نزل بعد فتح مكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

(سورة النازعات) نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

﴿سورة﴾ (عبس وتولى) وهي احدى السور السبعة عشرة المختلف فى تنزيلها

واياها ان تستكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فعاد الى بيته وقال لامرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني واياك ان نستكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فقالت نعم ماامرنا به فجعلا يقولان فغفل العدو عن ابنه فساق غنمهم وجاء بها الى أبيه وهي اربعة آلاف شاة فنزلت هذه الآية * اخبرنا عبدالعزيز بن عبدان اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين السكوني اخبرنا عبيد بن كثير العامري اخبرنا عباد بن يعقوب اخبرنا يحيي بن آدم اخبرنا اسرائيل اخبرنا عمار بن معاوية عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب في رجل من اشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اتق الله واصبر فرجع الى اصحابه فقالوا ما أعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أعطاني شيئا قال اتق الله واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم وكان العدو اصابوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عنها واخبره خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا كلها قوله تعالى ﴿ وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾ قال مقاتل لما نزلت والمطلقات يتربصن بانفسهن الآية قال خلاد بن النعمان بن قيس الانصاري يارسول الله فما عدة التى لاتحيض وعدة التي لم تحض وعدة الحبلى فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو اسحق المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون اخبرنا مكى بن عبدان قال اخبرنا ابو الازهر اخبرنا أسباط بن محمد عن مطرف عن ابي عثمان عمرو بن سالم قال لما نزلت عدة النساء في سورة البقرة في المطلقة والمتوفي عنها زوجها قال ابي بن كعب يارسول الله ان نساء من اهل المدينة يقلن

وهي محكمة الا آية واحدة *قوله تعالى كلا انها تذكرة هذا محكم والمنسوخ فمن شاء ذكره نسخ ذلك بقوله وما تشاؤن الا أن يشاء الله*

(سورة التكوير)

نزلت بمكة غير آية واحدة وهي قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم نسخها الله بما يليها وهو قوله تعالى وما

قد بقي من النساء من لم يذكر فيها شيء قال وما هو قال الصغار والكبار وذوات الحمل فنزلت هذه الآية واللائي يئسن الى آخرها

﴿ سورة التحريم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ الآية * أخبرنا محمد بن منصور الطوسي اخبرنا علي بن عمر بن مهدي اخبرنا الحسين بن اسمعيل العاملي اخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسحق بن محمد اخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثني ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن علي بن عباس عن ابن عباس عن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام ولده مارية في بيت حفصة فوجدته حفصة معها فقالت لم تدخلها بيتي ما صنعت بي هذا من بين نسائك الا من هواني عليك فقال لها لاتذكري هذا لعائشة هي علي حرام ان قربتها قالت حفصة وكيف تحرم عليك وهي جاريتك فحلف لها لايقربها وقال لها لا تذكريه لاحد فذكرته لعائشة فابى ان لايدخل على نسائه شهرا واعتزلهن تسعا وعشرين ليلة فانزل الله تبارك وتعالى لم تحرم ما أحل الله لك الآية * اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ اخبرنا بشر ابن احمد بن بشر اخبرنا جعفر بن الحسن الفريابي اخبرنا منجاب بن الحرث اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فدخل على حفصة بنت عمر واحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فعرفت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت منه النبي صلى

تشاؤن الا ان يشاء الله *
(سورة الانفطار) نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
(سورة المطففين) نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة وهي محكمة *
(سورة الانشقاق) نزلت بمكة جميعها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
(سورة البروج) نزلت بمكة جميعها

الله عليه وسلم شربة قلت اما والله لنحتال له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك اذا دخل عليك فقولي له يارسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت ياصفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ماهو الا ان قام على الباب فكدت ان أبادئه بما امرتني به فلما دنا منها قالت له سودة يارسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط قالت فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يارسول الله اسقيك منه قال لاحاجة لي فيه تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت لها اسكتي رواه البخاري عن فرقد ورواه مسلم عن سويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن أبي حامد اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب اخبرنا يحيى بن حكيم اخبرنا ابو داود اخبرنا عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة ان سودة بنت زمعة كانت لها خؤولة باليمن وكان يهدي اليها العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها في غير يومها يصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة متؤاخيتين على سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احداها للاخرى ما ترين الى هذا قد اعتاد هذه يأتيها في غير يومها يصيب من ذلك العسل فاذا دخل فخذي بانفك فاذا قال مالك قولي اجد منك ريحاً لا ادري ما هي فانه اذا دخل علي قلت مثل ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بانفها فقال مالك قالت ريحاً أجد منك وما أراه الا مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يأخذ من الريح الطيبة اذ وجدها

محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة الطارق) نزلت بمكة محكمة الا آية واحدة وهي قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا نسختها آية السيف

(سورة الاعلى) نزلت بمكة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ منها سنقرئك فلا تنسى *

(سورة الغاشية)

ثم

ثم اذ دخل على الاخرى فقالت له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذا فلانة وما هذا الا من شيء أصبته في بيت سودة ووالله لا اذوقه أبداً قال ابن ابي مليكة قال ابن عباس نزلت هذه الآية في هذا يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك قوله تعالى ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى ٱللَّهِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو منصور المنصوري اخبرنا ابو الحسن الدارقطنى اخبرنا الحسن بن اسمعيل اخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثنى احمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجدت في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجدت حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ام ابراهيم في يوم عائشة فقالت لاخبرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عليّ حرام ان قربتها فاخبرت عائشة بذلك فاعلم الله رسوله ذلك فعرف حفصة بعض ما قالت فقالت له من أخبرك قال نبأني العليم الخبير فآلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهراً فانزل الله تبارك وتعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الآية

﴿ سورة الملك ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم لبعض اسروا قولكم لئلا يسمع اله محمد

نزلت عام الفتح ﴿سورة الشمس﴾ نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ* ﴿سورة الليل﴾ نزلت بمكة وهى احدى السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ * (سورة الضحى) نزلت بمكة في شأن رسل المشركين الى اليهود وفي ترك النبي صلى الله

﴿ سورة القلم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ * اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان اخبرنا احمد بن جعفر بن نصر الجمال اخبرنا جرير بن يحيي اخبرنا حسين بن علوان الكوفي اخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما كان احد أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا من أهل بيته الا قال لبيك ولذلك انزل الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قوله عز وجل ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ الآية نزلت حين اراد الكفار ان يعينوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصيبوه بالعين فنظر اليه قوم من قريش فقالوا ما رأينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في بني اسد حتى ان كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر باحدهم فيعينها ثم يقول يا جارية خذي المكتل والدرهم فاتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر وقال الكلبي كان رجل يمكث لا ياكل يومين او ثلاثة ثم يرفع جانب خبائه فتمر به النعم فيقول ما رعى اليوم ابل ولا غنم أحسن من هذه فما تذهب الا قريباً حتى يسقط منها طائفة وعدة فسال الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم الله تعالى نبيه وانزل هذه الآية

﴿ سورة الحاقة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾

نزلت بمكة جميعها محكم الا آية واحدة فانها منسوخة وهي قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر نسختها آية السيف

(سورة الفجر)

نزلت بمكة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة البلد ﴾

نزلت بمكة جميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

حدثنا ابو بكر التميمي اخبرنا عبدالله بن محمدبن جعفر اخبرنا الوليدبن ابان اخبرنا العباس الدوري اخبرنا بشر بن آدم اخبرنا عبد الله بن الزبير قال سمعت صالح بن هشيم يقول سمعت بريدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وتعي وحق على الله ان تعي فنزلت وتعيها اذن واعية

﴿ سورة المعارج ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ الآيات نزلت في النضر بن الحرث حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبراً ونزل فيه سأل سائل بعذاب واقع الآية قوله تعالى ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا ﴾ قال المفسرون كان المشركون يجتمعون حول النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون كلامه ولا ينتفعون به بل يكذبون به ويستهزؤن ويقولون لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم وليكونن لنا فيها اكثر مما لهم فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة المدثر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * أخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقرئ اخبرنا عبد الملك بن الوليد قال اخبرني ابي اخبرنا الاوزاعي اخبرنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة عن جابر قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جاورت بحراء شهراً فلما قضيت جواري

عليه وسلم الاستثناء جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة ألم نشرح ﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة التين ﴾

نزلت بمكة جميعها محكم الا آية واحدة نسخ معناها لا لفظها وهو قوله تعالى أليس الله بأحكم

نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر احدا ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام فقلت دثروني دثروني فصبوا على ماء فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر رواه زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قوله تعالى ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ * أخبرنا ابو القاسم الحذامى اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم اخبرنا محمد بن علي الصنعاني اخبرنا اسحق بن ابراهيم الدبري اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن وكانه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فقال له ياعم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوكه فانك أتيت محمدا تتعرض لما قبله فقال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك انك منكر له وكاره قال وماذا أقول فوالله مافيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم برجزها وبقصيدها مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله ان لقوله الذي يقول حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليعلو وما يعلى قال لايرضي عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فيه فقال هذا سحر يؤثر يأثره عن غيره فنزلت فذرني ومن خلقت وحيدا الآيات كلها قال مجاهد ان الوليد بن المغيرة كان يغشى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه حتى حسبت قريش انه يسلم فقال له ابو جهل ان قريشا تزعم انك انما تأتي محمدا وابن أبي قحافة تصيب من طعامهما فقال الوليد لقريش انكم ذوو أحساب وذوو احلام وانكم تزعمون ان محمدا مجنون وهل رأيتموه يتكهن قط قالوا

الحاكمين نسخ منها المعنى بآية السيف اي دعهم وخل عنهم

﴿ سورة القلم ﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي من اول تنزيل القرآن على قول الاكثرين

﴿ سورة القدر ﴾

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا

اللهم لا قال تزعمون انه شاعر هل رأيتموه ينطق بشعر قط قالوا لا قال فتزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب قالوا لا قالت قريش للوليد فما هو قال فما هو الا ساحر وما يقوله سحر فذلك قوله انه فكر وقدر الى قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر

﴿ سورة القيامة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ نزلت في عمر بن ربيعة وذلك انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف أمرها وحالها فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لو عاينت ذلك اليوم لم اصدقك يا محمد ولم أومن به أو يجمع الله هذه العظام فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة الانسان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا ﴾ قال عطاء عن ابن عباس وذلك ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه نوبة أجر نفسه يسقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى اصبح وقبض الشعير وطحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الخزيرة فلما تم انضاجه اتى مسكين فاخرجوا اليه الطعام ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه اتى يتيم فسأل فاطعموه ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فاطعموه وطووا يومهم ذلك فانزلت

منسوخ

(سورة الانفكاك)

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الزلزلة﴾

نزلت بالمدينة وهي احدى السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة العاديات)

نزلت بمكة ليس فيها

فيه هذه الآية

﴿سورة عبس﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ وهو ابن ام مكتوم وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام وعباس بن عبد المطلب وابيا وامية ابني خلف ويدعوهم الى الله تعالى ويرجو اسلامهم فقام ابن ام مكتوم وقال يارسول الله علمني مما علمك الله وجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدري انه مشتغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد انما أتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرض عنه واقبل على القوم الذين يكلمهم فانزل الله تعالى هذه الآيات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكرمه واذا رآه يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المصاحفي اخبرنا ابو نجم ومحمد بن احمد ابن حمدان اخبرنا ابو يعلي حدثنا سعيد بن يحيي بن سعيد حدثنا أبي قال هذا ما قرأنا على هشام بن عروة عن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله رجال من عظماء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخرين ففي هذا انزلت عبس وتولى رواه الحاكم في صحيحه عن علي بن عيسى الحيري عن العتابي عن سعد بن يحيي قوله تعالى ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ اخبرنا ابو سعيد

ابن

ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة القارعة﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة التكاثر﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة العصر﴾

نزلت بمكة وقيل بالمدينة وفيها آية واحدة وهي قوله تعالى ان الانسان لفي خسر نسخها

ابن ابي عمرو اخبرنا الحسن بن احمد الشيباني حدثنا عبد الله بن محمد ان مسلم حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سنان حدثنا ابراهيم بن هراسة حدثنا عائذ بن شريح الكندي قال سمعت انس بن مالك قال قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم أنحشر عراة قال نعم قالت واسوأتاه فانزل الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

﴿ سورة التكوير ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلا أَنْ يَشَاءَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي اخبرنا ابو بكر بن عبدوس اخبرنا ابو حامد بن بلال حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سلمان بن موسى قال لما انزل الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم قال ذلك الينا ان شئنا استقمنا وان لم نشأ لم نستقم فانزل الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

﴿ سورة المطففين ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ اخبرنا اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابي قال حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله تعالى ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك * قال

الله تعالى بالاستثناء

﴿ سورة الهمزة ﴾

قيل نزلت بمكة في شأن الاخنس بن شريق وقيل نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي محكمة

﴿ سورة الفيل ﴾

نزلت جميعها بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

القرظي كان بالمدينه تجار يطففون وكانت بياعاتهم كشبه القمار المنابذة والملامسة والمخاطرة فانزل الله تعالى هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق وقرأها وقال السدي قدم رسول الله المدينة وبها رجل يقال له ابو جهينة ومعه صاعان يكيل باحدهما ويكتال بالآخر فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة والطارق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَٱلسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ نزلت في ابي طالب وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز ولبن فبينما هو جالس اذ انحط نجم فمتلأ ماثم ناراً ففزع ابو طالب وقال أي شيء هذا فقال هذا نجم رمى به وهو آية من آيات الله فعجب ابو طالب فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة والليل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو معمر بن اسمعيل الاسمعيلي املاء بجرجان سنة احدى وثلاثين واربعمائة اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ اخبرنا علي بن الحسن بن هارون اخبرنا العباس بن عبد الله الترقفي اخبرنا حفص بن عمر اخبرنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقير ذي عيال وكان الرجل اذا جاء ودخل الدار فصعد النخلة ليأخذ منها التمر فربما سقطت التمرة فيأخذها صبيان الفقير فينزل الرجل من

نخلته

﴿سورة قريش﴾
نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الماعون﴾
نزلت نصفها بمكة ونصفها بالمدينة الذي نزل بمكة قوله تعالى أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم نزلت في شأن عاص بن وائل السهمى ولا يحض

نخلته حتى يأخذ التمرة من فمهم فان وجدها في فم احدهم أدخل اصبعه حتى يخرج التمرة من فيه فشكا الرجل ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما يلقي من صاحب النخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب ولقي صاحب النخلة وقال تعطيني نخلتك المائلة التي فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة فقال له الرجل ان لي نخلا كثيراً وما فيها نخلة اعجب الي ثمرة منها ثم ذهب الرجل فلقي رجلا هو ابن الدحداح كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتعطيني ما أعطيت الرجل نخلة في الجنة ان انا أخذتها قال نعم فذهب الرجل فلقي صاحب النخلة فساومها منه فقال له اشعرت ان محمداً اعطاني بها نخلة في الجنة فقلت يعجبني ثمرها فقال له الآخر اتريد بيعها قال لا الا ان اعطي بها مالا أظنه اعطى قال فما مناك قال اربعون نخلة قال له الرجل لقد جئت بعظيم تطلب بنخلتك المائلة اربعين نخلة ثم سكت عنه فقال له انا اعطيك اربعين نخلة فقال له أشهد لي ان كنت صادقاً فمر ناس فدعاهم فشهد له باربعين نخلة ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان النخلة قد صارت في ملكي فهى لك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب الدار فقال ان النخلة لك ولعيالك فانزل الله تبارك وتعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى* اخبرنا ابو بكر بن الحرث اخبرنا ابوالشيخ الحافظ اخبرنا الوليد بن ابان اخبرنا محمد بن ادريس اخبرنا منصور بن مزاحم اخبرنا ابن ابي الوضاح عن يونس عن ابن اسحق عن عبد الله ان ابا بكر اشترى بلالا من امية بن خلف ببردة وعشر اواق فاعتقه فانزل الله تبارك وتعالى والليل

على طعام المسكين الى ههنا ونزل باقيها في شأن عبد الله بن ابي ابن سلول المنافق فويل للمصلين الذين هم الى آخر السورة

﴿سورة الكوثر﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الكافرون ﴾

اذا يغشى الى قوله ان سعيكم لشتى سعى ابى بكر وامية وابى بن خلف
قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾
الآيات اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم اخبرنا محمد بن جعفر بن
الهيثم الانباري اخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر اخبرنا قبيصة اخبرنا سفيان
الثوري عن منصور والاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يارسول الله
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى رواه البخاري عن ابى نعيم عن الاعمش
ورواه مسلم عن أبي زهير بن حرب عن جرير عن منصور اخبرنا عبد
الرحمن بن حمدان اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثني عبد الله
ابن احمد بن حنبل اخبرنا احمد بن ايوب اخبرنا ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله عن ابن ابي عتيق عن عامر بن
عبد الله عن بعض أهله قال أبو قحافة لابنه ابى بكر يا بنى اراك
تعتق رقاباً ضعافاً فلو انك اذا فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدة
يمنعونك ويقومون دونك فقال ابو بكر يا أبت اني انما اريد ما أريد
قال فتحدث ما انزل هؤلاء الآيات الا فيه وفيما قله ابوه فأما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى آخر السورة وذكر من سمع ابن الزبير وهو
على المنبر يقول كان ابو بكر يبتاع الضعفة من العبيد فيعتقهم فقال له
ابوه يا بني لو كنت تبتاع من يمنع ظهرك قال منع ظهري اريد فنزلت فيه
وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى الى آخر السورة وقال عطاء
عن ابن عباس ان بلالا لما اسلم ذهب الى الاصنام فسلح عليها وكان
عبداً لعبد الله بن جدعان فشكى اليه المشركون ما فعل فوهبه لهم
ومائة

نزلت بمكة جميعها محكم ولي دين نسخت بآية السيف

﴿ سورة النصر ﴾

نزلت بالمدينة وقيل بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة التبت ﴾

جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة ﴾

ومائة من الابل ينحرونها لآلهتهم فاخذوه وجعلوا يعذبونه في الرمضاء وهو يقول احد احد فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ينجيك احد احد ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان بلالا يعذب في الله فحمل ابو بكر رطلا من ذهب فابتاعه به فقال المشركون مافعل ابو بكر ذلك الا ليد كانت لبلال عنده فانزل الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى

﴿سورة والضحى﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسن السراج اخبرنا الحسن بن مثنى بن معاذ اخبرنا ابو حذيفة اخبرنا سفيان الثوري عن الاسود بن قيس عن جندب قال قالت امرأة من قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ما أري شيطانك الا ودعك فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري عن احمد بن يونس عن زهير عن الاسود ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن زهير * اخبرنا ابو حامد احمد ابن الحسن الكاتب اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم اخبرنا ابو سعيد الاشج اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال ابطأ جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فجزع جزعا شديدا فقالت خديجة قد قلاك ربك لما يرى جزعك فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن يونس اخبرنا ابو نعيم اخبرنا حفص بن سعيد القرشي قال

الاخلاص

نزلت بالمدينة في شأن أربد بن ربيعة العامري وفي شأن ابن عامر الطفيل وقيل بمكة والله أعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الفلق﴾

نزلت بالمدينة وقيل

حدثتني امي عن أمها خولة وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جروا دخل البيت فدخل تحت السرير فمات فمكث نبي الله صلى الله عليه وسلم اياما لاينزل عليه الوحي فقال ياخولة ما حدث في بيتي جبريل عليه السلام لايأتيني قالت خولة لو هيأت البيت وكنسته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا شيء ثقيل فلم ازل حتى أخرجته فاذا جرو ميت فأخذته فالقيته خلف الجدار فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم ترعد لحياه وكان اذا نزل عليه الوحي استقبلته الرعدة فقال ياخولة دثريني فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله تعالى ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ * اخبرنا ابو بكر بن أبي الحسن المستيني اخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الضبي قال حدثني ابو عمرو احمد بن محمد بن اسحق اخبرنا محمد بن الحسن العسقلاني اخبرنا عصام بن داود قال حدثني ابي اخبرنا الاوزاعى عن اسمعيل بن عبد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مايفتح على امته من بعده فسر بذلك فأنزل الله عز وجل وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال فاعطاه الف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ماينبغي له قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى ﴾ * اخبرنا المفضل بن احمد بن محمد بن ابراهيم الصوفي اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري اخبرنا يحي بن محمد بن يحيي اخبرنا عبد الله بن عبد الله الحجبي اخبرنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت ربي

بمكة والله أعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الناس ﴾

نزلت بالمدينة وقيل بمكة والله اعلم وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ * والله اعلم بالصواب وصلى

مسألة

مسألة ووددت اني لم أكن سألته قلت يارب انه قدكانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح وذكر سليمان بن داود ومنهم من كان يحيي الموتى وذكر عيسى بن مريم ومنهم ومنهم قال قال ألم اجدك يتيما فآويتك قال قلت بلى قال ألم اجدك ضالا فهديتك قال قلت بلى يارب قال ألم أجدك عائلا فأغنيتك قال قلت بلى يارب قال ألم أشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك قال قلت بلى يارب

﴿سورة اقرأ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا نزول هذه السورة في اول هذا الكتاب قوله تعالى ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ الى آخر الآية نزلت في أبي جهل * أخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الخوزي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا ابو سعيد الاشج اخبرنا ابو خالد عبد العزيز بن هند عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال ألم انهك عن هذا فانصرف اليه النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل والله انك لتعلم مابهاناد اكثر مني فانزل الله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله تبارك وتعالى

﴿سورة القدر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو بكر التيمي اخبرنا عبد الله بن حباب اخبرنا ابو يحيي الرازي اخبرنا اسمعيل العسكري اخبرنا يحيى ابن أبي زائدة عن مسلم عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال ذكر النبي

الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه * قال المؤلف ابو القاسم هبة الله ابن سلامة * استخرجت هذه الجملة من كتب الناسخ والمنسوخ التي سمعت من

صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فتعجب المسلمون من ذلك فانزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر قال خير من التي لبس فيها السلاح ذلك الرجل

﴿ سورة اذا زلزلت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو منصور البغدادي ومحمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا ابراهيم بن على الذهلى اخبرنا يحيي بن يحيي اخبرنا عبد الله بن وهب عن حيين بن عبدالله عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمر قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال ابكاني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم قوله تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال مقاتل نزلت في رجلين كان احدهما يأتيه السائل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة ويقول ما هذا بشيء وانما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير الكذبة والغيبة والنظرة ويقول ليس علىّ من هذا شيء انما أوعد الله بالنار على الكبائر فانزل الله عز وجل يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فانه يوشك ان يكثر فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره الى آخرها

لشيوخ المفسرين والمحدثين من كتاب الكلبي عن ابي صالح * قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو المروزي * قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد ابن سائب الكلبي عن ابي صالح وهو

﴿ سورة والعاديات ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى حي من كنانة واستعمل عليهم المنذر بن عمرو الانصاري فتأخر خبرهم فقال المنافقون قتلوا جميعاً فأخبر الله تعالى عنها فانزل والعاديات ضبحاً يعني تلك الخيل * اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا احمد بن محمد البستي اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا احمد بن عبدة اخبرنا حفص بن جميع اخبرنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلاً فاسهبت شهراً لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحاً ضبحت بمناخرها الى آخر السورة ومعنى اسهبت امعنت في السهوب وهي الارض الواسعة جمع سهب

مولى أم هانئ بنت ابي طالب اخت علي كرم الله تعالى وجهه عن ابن عباس رضى الله عنهما * ومن كتاب مقاتل بن سليمان * قال حدثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك

﴿ سورة التكاثر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَلْهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴾ قال مقاتل والكلبي نزلت في حيين من قريش في عبد مناف وبني سهم كان بينهما لحاً فتعاند السادة والاشراف ايهم اكثر فقال بنو عبد مناف نحن اكثر سيداً وعز اعزيزاً واعظم نفراً وقال بنو سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم لانهم كانوا اكثر عدداً في الجاهلية وقال قتادة نزلت في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبنو فلان اكثر من بني فلان الهاهم ذلك حتى ماتوا ضلالا

صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فتعجب المسلمون من ذلك فانزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر قال خير من التي لبس فيها السلاح ذلك الرجل

﴿ سورة اذا زلزلت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو منصور البغدادي ومحمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا ابراهيم بن على الذهلى اخبرنا يحي بن يحي اخبرنا عبد الله بن وهب عن حيين بن عبدالله عن ابى عبد الرحمن الجيلي عن عبد الله بن عمر قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال ابكاني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لاتخطئون ولا تذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم قوله تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال مقاتل نزلت في رجلين كان احدهما يأتيه السائل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة ويقول ما هذا شيء وانما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير الكذبة والغيبة والنظرة ويقول ليس عليّ من هذا شيء انما أوعد الله بالنار على الكبائر فانزل الله عز وجل يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فانه يوشك ان يكثر فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره الى آخرها

لشيوخ المفسرين والمحدثين من كتاب الكلبي عن ابي صالح * قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو المروزي * قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد ابن سائب الكلبي عن ابي صالح وهو

﴿سورة والعاديات﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى حي من كنانة واستعمل عليهم المنذر بن عمرو الانصاري فتأخر خبرهم فقال المنافقون قتلوا جميعاً فأخبر الله تعالى عنها فانزل والعاديات ضبحاً يعني تلك الخيل * اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا احمد بن محمد البستي اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا احمد بن عبدة اخبرنا حفص بن جميع اخبرنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلاً فاسهبت شهراً لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحاً ضبحت بمناخرها الى آخر السورة ومعنى اسهبت امعنت في السهوب وهي الارض الواسعة جمع سهب

﴿سورة التكاثر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ قال مقاتل والكلبي نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما لحاً فتعاندوا السادة والاشراف ايهم اكثر فقال بنو عبد مناف نحن اكثر سيداً وعز اعز عزاً واعظم نفراً وقال بنو سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم لانهم كانوا اكثر عدداً في الجاهلية وقال قتادة نزلت في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبنو فلان اكثر من بني فلان الهاهم ذلك حتى ماتوا ضلالا

مولى أم هانئ بنت ابي طالب اخت علي كرم الله تعالى وجهه عن ابن عباس رضي الله عنهما * ومن كتاب مقاتل بن سليمان * قال حدثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك

﴿ سورة الفيل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في قصة اصحاب الفيل وقصدهم تخريب الكعبة وما فعل الله تعالى بهم من اهلاكهم وصرفهم عن البيت وهي معروفة

﴿ سورة لايلاف قريش ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في قريش وذكر منة الله عليهم اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري اخبرنا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل الهاشمي اخبرنا سواد بن علي اخبرنا احمد بن أبي بكر الزهري اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ثابت اخبرنا عثمان بن عبد الله بن عتيق عن سعيد ابن عمرو بن جعدة عن ابيه عن جدته أم هانيء بنت ابي طالب قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها قبلهم احدا ولا يعطيها أحدا بعدهم ان الخلافة فيهم والحجابة فيهم وان السقاية فيهم وان النبوة فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين لم يعبده احد غيرهم ونزلت فيهم سورة لم يذكر فيها احد غيرهم لايلاف قريش

﴿ سورة أرأيت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ قال مقاتل والكلبي نزلت في العاص بن وائل السهمي وقال ابن جريج كان ابو سفيان بن حرب ينحر كل اسبوع جزورين فاتاه يتيم فسأله شيئا فقرعه بعصا فانزل الله تعالى أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

عن ابن عباس * ومن كتاب مجاهد ابن حبيب * قال حدثنا محمد بن الخضر المقرئ المعروف بابن ابي حزام * قال حدثنا به الشيخ الصالح رحمة الله عليه * قال حدثنا جعفر ابن احمد * قال

سورة

﴿ سورة الكوثر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس نزلت في العاص وذلك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من المسجد وهو يدخل فالتقيا عند باب بني سهم وتحدثا واناس من صناديد قريش في المسجد جلوس فلما دخل العاص قالوا له من الذي كنت تحدث قال ذاك الابتر يعني النبي صلوات الله وسلامه عليه وكان قد توفى قبل ذلك عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من خديجة وكانوا يسمون من ليس له ابن ابتر فانزل الله تعالى هذه السورة * اخبرنا محمد بن موسى ابن الفضل اخبرنا محمد بن يعقوب اخبرنا احمد بن عبد الجبار اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن رومان قال كان العاص بن وائل السهمي اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه فانما هو رجل ابتر لا عقب له لو هلك انقطع ذكره واسترحتم منه فانزل الله تعالى في ذلك انا اعطيناك الكوثر الى آخر السورة وقال عطاء عن ابن عباس كان العاص بن وائل يمر بمحمد صلى الله عليه وسلم ويقول انى لاشنأك وانك لابتر من الرجال فانزل الله تعالى ان شانئك هو الابتر من خير الدنيا والآخرة

﴿ سورة قل يا أيها الكافرون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في رهط من قريش قالوا يا محمد هلم اتبع ديننا ونتبع دينك تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فان كان الذي جئت به خيرا مما بايدينا قد شركناك فيه واخذنا بحظنا منه وان كان الذي بايدينا خيرا مما في يدك قد شركت في امرنا واخذت بحظك فقال معاذ الله ان اشرك به غيره فانزل الله تعالى قل يا ايها الكافرون الى

حدثنا احمد بن عيسى السرقي * قال حدثنا ابو حذيفة عن شبل ابن أبي نجيح عن مجاهد * ومن كتاب عكرمة بن عامر * قال حدثنا به أبو جعفر عمر ابن احمد الواعظ وابو بكر احمد بن

آخر السورة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام وفيه الملأ من قريش فقرأها عليهم حتى فرغ من السورة فايسوا منه عند ذلك

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وعاش سنتين بعد نزولها * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن اخبرنا ابو عمرو بن أبي جعفر المقرئ اخبرنا الحسن بن سفيان اخبرنا عبد العزيز بن سلام اخبرنا اسحق بن عبد الله بن كيسان قال حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وانزل الله تعالى اذا جاء نصر الله قال يا علي بن ابي طالب ويا فاطمة قولا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبحان ربي وبحمده واستغفره انه كان توابا

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا احمد بن الحسن الحيري اخبرنا حاجب بن احمد اخبرنا محمد بن حماد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال ياصباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا له مالك قال أرأيتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم أما كنتم تصدقون قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباً لك لهذا دعوتنا جميعاً فانزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب الى آخرها رواه البخاري عن محمد

ابراهيم الحساني الرازي قال حدثنا ابو جعفر بن احمد الدوري * قال حدثنا محمد بن احمد الواسطي * قال حدثنا النضر ابن المقرئ عن عكرمة عن ابن عباس * ومن كتاب محمد بن

ابن

ابن سلام عن ابي معاوية الى آخرها *اخبرنا سعد بن محمد العدل اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي اخبرنا ابو الاشعث أحمد بن المقدام اخبرنا يزيد بن زريع عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا آل غالب يا آل لؤى يا آل مرة يا آل كلاب يا آل عبدمناف يا آل قصي اني لا أملك لكم من الله منفعة ولا من الدنيا نصيباً الا ان تقولوا لا اله الا الله فقال ابو لهب تباً لك لهذا دعوتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابى لهب* اخبرنا ابو اسحق المقرئ اخبرنا عبدالله بن حامد اخبرنا مكي بن عبدان اخبرنا عبد الله بن هاشم اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أنزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى ياصباحاه فاجتمع اليه الناس من بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله فقال يابني عبدالمطلب يابني فهر يابني لؤي لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتمونى قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباً لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب

﴿ سورة الاخلاص ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال قتادة والضحاك ومقاتل جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا صف لنا ربك فان الله انزل نعته في التوراة فاخبرنا من أي شيء هو ومن أي جنس هو أذهب هو ام نحاس ام فضة وهل يأكل ويشرب وممن ورث الدنيا

سعيد العوفي *قال حدثنا المطرف ابن نصيف *قال حدثنا القاضي عن جده عطية عن ابن عباس *ومن كتاب تفسير يحي ابن سلام * قال حدثنا ابو القاسم ابن عبيد الله المعروف بابن

ومن يورثها فانزل الله تبارك وتعالى هذه السورة وهي نسبة الله خاصة اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم المهرجاني اخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد اخبرنا ابو القاسم ابن بنت منيع اخبرنا جدي احمد بن منيع اخبرنا ابو سعد الصغاني اخبرنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال فالصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله تعالى لايموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء *اخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو الحسن السراج اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي اخبرنا سريج بن يونس اخبرنا اسمعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قالوا يارسول الله انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الى آخرها

خصيف الواعظ * قال حدثنا الحسين ابن علي عن محمد ابن يحيي عن ابيه عن سعيد عن قتادة * قال استخرجته من خمسة وسبعين تفسيرا يطول ذكر الاسانيد لها وانما

﴿ المعوذتان ﴾

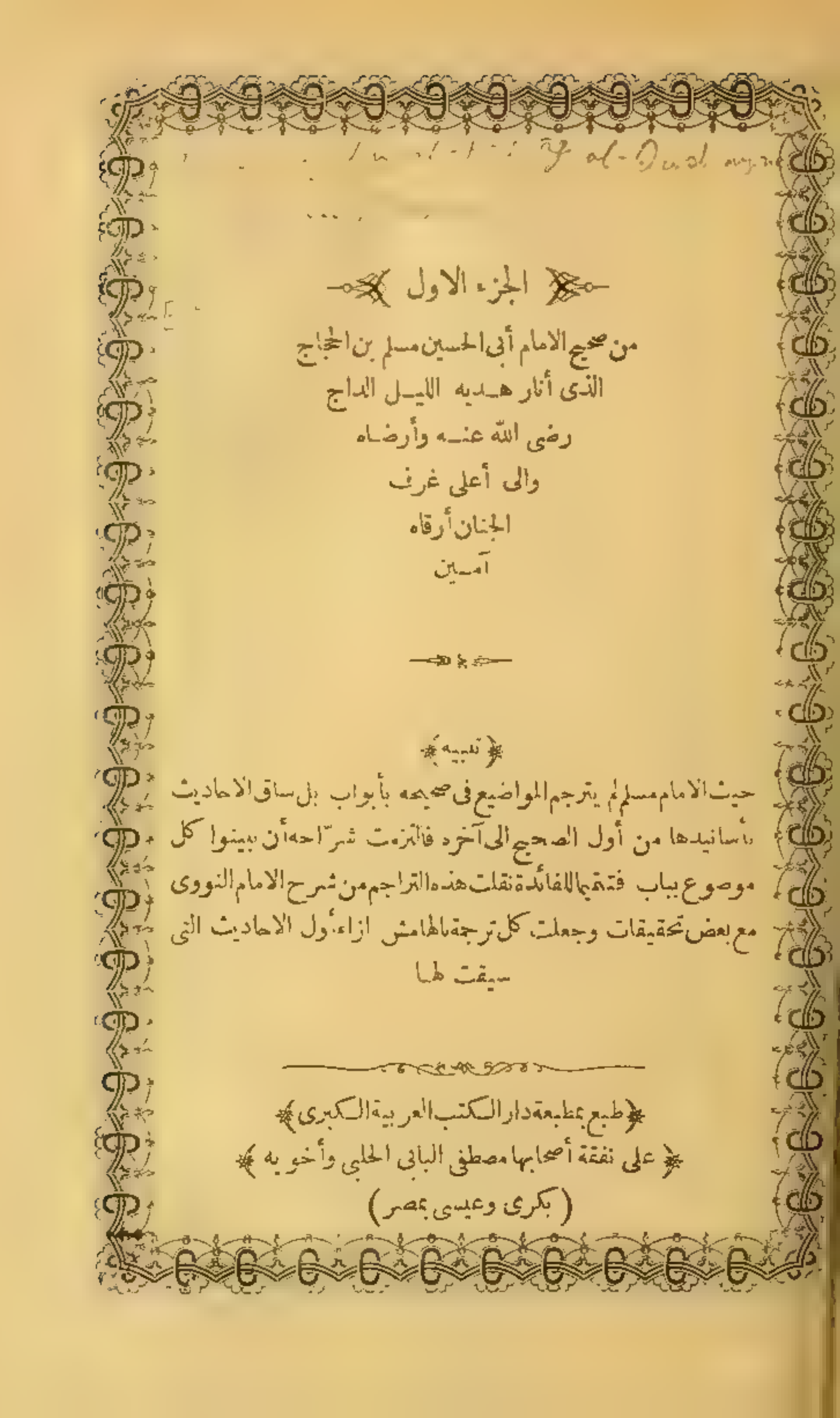
قال المفسرون كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت اليه اليهود ولم يزالوا به حتى اخذ مشاطة النبي صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان من مشطه فاعطاها اليهود فسحروه فيها وكان الذي تولى ذلك لبيد بن اعصم اليهودي ثم دسها في بئر لبني زريق يقال لها ذروان فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتثر شعر رأسه ويرى انه يأتي نساءه ولا يأتيهن وجعل يدور ولايدري ماعراه فبينما هو نائم ذات يوم اتاه ملكان فقعد احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه ما بال الرجل قال طب قال وما طب قال سحر قال ومن

سحره قال لبيد بن اعصم اليهودي قال وبم طبه قال بمشط ومشاطة قال وأين هو قال في جف طلعة تحت راعوفة في بئر ذروان والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه المائح فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياعائشة ما شعرت ان الله اخبرني بدائي ثم بعث علياً والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا ماء تلك البئر كأنه نقاعة الحناء ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا هو مشاطة رأسه واسنان مشطه واذا وتر معقد فيه احدعشر عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى سورتي المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة حتى انحلت العقدة الاخيرة فقام كأنما نشط من عقال وجعل جبريل عليه السلام يقول بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن حاسد وعين الله يشفيك فقالوا يارسول الله او لا نأخذ الخبيث فنقتله فقال اما أنا فقد شفاني الله واكره ان أثير على الناس شرا * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيرى اخبرنا احمد بن علي الموصلي اخبرنا مجاهد ابن موسى اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه ليتخيل اليه أنه فعل الشيء وما فعل حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعا ثم قال اشعرت ياعائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يارسول الله قال اتاني ملكان وذكر القصة بطولها رواه البخاري عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة ولهذا الحديث طريق في الصحيحين

تم كتاب اسباب نزول القرآن * والحمد لله الواحد المنان
وصلى الله على سيدنا محمد وآله والتابعين لهم باحسان

قصدنا في هذه السلامة من الزيادة والنقصان والثواب الجزيل من عند الملك الجليل والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بعد حمد الله منزل الكتاب تبيانا للحوادث والمستقبلات * ومنير القلوب نجوما على حسب الوقائع حتى انجلت غياهب التشكيكات * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المأمور ببيانه * المخصوص بواضح البرهان بما اختص به من آيات فرقانه * وعلى آله وصحبه واحبابه * ومن حذا حذوهم في تبيين مراد الله وبيان اسبابه * فقد تم بعونه تعالى طبع كتاب اسباب النزول الذي به في آي القرآن تستنير العقول * وكيف لا وهو للعلامة الأوحد * والفهامة الذي هو في عصره المفرد * الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري رحمه الله * وأعلى منزلته في دار رضاه * وقد ازاح الطبع غبار خفائه * وسهل الطريق بحسن تصحيحه للتمتع به واقتنائه * وقد وشيت طرره وزينت غرره بكتاب الناسخ والمنسوخ تأليف الامام الكبير والعلم الشهير ابي القاسم هبة الله بن سلامة رضي الله عن الجميع * واسكنهم من الجنة المكان الرفيع * وهذان الكتابان لم يتحليا بالطبع قبل هذه الاوقات * فجاء طبعهما وبذل الجهد فى تصحيحهما ومقابلتهما على عدة نسخ من احاسن الامنيات *
وذلك بمطبعة هنديه * بغيط النوبي بمصر المحميه *
وكان بزوغ شمس ظهوره واستنارة الافق
بانتهاء طبعه وبدوّ نوره * في أواخر
ربيع الآخر سنة ١٣١٦
هجريه * على صاحبها
افضل الصلاة
واتم التحيه *
آمين



الجزء الاول

من صحيح الامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج
الذى أنار هديه الليل الداج
رضى الله عنه وأرضاه
والى أعلى غرف
الجنان أرقاه
آمين

﴿ تنبيه ﴾

حيث الامام مسلم لم يترجم المواضيع فى صحيحه بأبواب بل ساق الاحاديث بأسانيدها من أول الصحيح الى آخره فالتزمت شراحه أن يبينوا كل موضوع بباب فتتميما للفائدة نقلت هذه التراجم من شرح الامام النووى مع بعض تحقيقات وجعلت كل ترجمة بالهامش ازاء أول الاحاديث التى سيقت لها

﴿ طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى ﴾
﴿ على نفقة أصحابها مصطفى البابى الحلبى وأخويه ﴾
(بكرى وعيسى بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
﴿أما بعد﴾ فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن
تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنن الدين وأحكامه
وما كان منها فى الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف
الاشياء بالاسانيد التى بها نقلت وتداولها أهل العلم فيما بينهم فأردت أرشدك الله أن
توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتنى أن ألخصها لك فى التأليف بلا تكرار يكثر
فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها وللذى
سألت أكرمك الله حين رجعت الى تدبره وماتؤل به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة
ومنفعة موجودة وظننت حين سألتنى تجشم ذلك ان لو عزم لى عليه وقضى لى تمامه
كان أول من يصيبه نفع ذلك اياى خاصة قبل غيرى من الناس لاسباب كثيرة يطول
بذكرها الوصف الا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشان واتقانه أيسر على
المرء من معالجة الكثير منه ولاسيما عند من لاتمييز عنده من العوام الا بأن يوقفه على
التمييز غيره فاذا كان الامر فى هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل أولى
بهم من ازدياد السقيم وانما يرجى بعض المنفعة فى الاستكثار من هذا الشان وجمع
المكررات منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله
فذلك ان شاء الله يهجم بما أوتى من ذلك على الفائدة فى الاستكثار من جمعه فأما
عوام الناس الذين هم بخلاف معانى الخاص من أهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم
فى طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل ثم انا ان شاء الله مبتدؤن فى تخريج
ماسألت عنه وتأليفه على شريطة سوف أذكرها وهو انا نعمد الى جملة ما أسند من
الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات
من الناس على غير تكرار الا أن يأتى موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه

زيادة معنى أو اسناد يقع الى جنب اسناد لعلة تكون هناك لان المعنى الزائد فى
الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام ولابد من اعادة الحديث الذى فيه ماوصفنا
من الزيادة أو أن يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا أمكن ولكن
تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك أسلم فأما ماوجدنا بدا من
اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى فأما القسم الاول
فانا نتوخى أن نقدم الاخبار التى هى أسلم من العيوب من غيرها وأنقى من أن يكون
ناقلوها أهل استقامة فى الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد فى روايتهم اختلاف شديد
ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك فى حديثهم فاذا نحن
تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارا يقع فى أسانيدها بعض من ليس
بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفنا
دونهم فان اسم الستر والصدق وتعاطى العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن أبى
زياد وليث بن أبى سليم وأضرابهم من حمال الآثار ونقال الاخبار فهم وان كانوا
بما وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفين فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم
ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة فى الرواية يفضلونهم فى الحال والمرتبة لان هذا
عند أهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية ألا ترى انك اذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين
سميناهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور بن المعتمر وسليمان الاعمش واسمعيل بن أبى
خالد فى اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لاشك عند
أهل العلم بالحديث فى ذلك للذى استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش
واسمعيل واتقانهم لحديثهم وأنهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفى
مثل ذلك مجرى هؤلاء اذا وازنت بين الاقران كابن عون وأيوب السختيانى
مع عوف بن أبى جميلة وأشعث الحمرانى وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ابن عون
وأيوب صاحباهما الا أن البون بينهما وبين هذين بعيد فى كمال الفضل وصحة النقل
وان كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم ولكن الحال
ماوصفنا من المنزلة عند أهل العلم وانما مثلنا هؤلاء فى التسمية ليكون تمثيلهم سمة
يصدر عن فهمها من غبى عليه طريق أهل العلم فى ترتيب أهله فيه فلا يقصر بالرجل
العالى القدر عن درجته ولا يرفع متضع القدر فى العلم فوق منزلته ويعطى كل ذى حق

فيه حقه وينزل فيه منزلته وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم فعلى نحو ماذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون أو عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور أبى جعفر المدائنى وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامى ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم وسليمان بن عمرو وأبى داود النخعى وأشباههم ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضا عن حديثهم وعلامة المنكر فى حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله بن محرر ويحيى بن أبى أنيسة والجراح بن المنهال أبو العطوف وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن ضميرة وعمر بن صهبان ومن نحا نحوهم فى رواية المنكر من الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به لان حكم أهل العلم والذى يعرف من مذهبهم فى قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل الحفظ فى بعض ما رووا وأمعن فى ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيأ ليس عند أصحابه قبلت زيادته فأما من تراه يعمد لمثل الزهرى فى جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره أو لمثل هشام بن عروة وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم فى أكثره فيروى عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما وليس ممن قد شاركهم فى الصحيح الذى عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله أعلم وقد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم ووفق لها وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا وايضاحا فى مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا أتينا عليها فى الاماكن التى يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى وبعد يرحمك الله فلولا الذى رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم

من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بألسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة الحديث مثل مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم من الائمة لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا اجابتك الى ما سألت

﴿ باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين ﴾

(واعلم) وفقك الله ان الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين أن لا يروى منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة فى ناقليه وأن يتقى منها ما كان عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع والدليل على ان الذى قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء وقال وأشهدوا ذوى عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الآى أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة فى بعض الوجوه فقد يجتمعان فى أعظم معانيهما اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفى رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفى خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أيضا حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون بن أبى شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

﴿ باب فى التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن

بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعى بن حراش أنه سمع عليا يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار * وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أنه قال انه ليمنعنى أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار * وحدثنا محمد بن عبيد الغبرى حدثنا أبو عوانة عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا سعيد بن عبيد حدثنا على بن ربيعة الوالبى قال أتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على أحد فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر انا محمد بن قيس الاسدى عن على بن ربيعة الاسدى عن المغيرة ابن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا على ليس ككذب على أحد

﴿باب النهى عن الحديث بكل ماسمع﴾

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك * وحدثنا يحيى بن يحيى أنبأنا هشيم عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى قال قال عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ماسمع وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح انا ابن وهب قال قال لى مالك اعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ماسمع ولا يكون اماما أبدا وهو يحدث بكل ماسمع وحدثنا

محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع وحدثنا يحيى بن يحيى انا عمر بن على بن مقدم عن سفيان بن حسين قال سألنى اياس بن معاوية فقال انى أراك قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ على سورة وفسر حتى أنظر فيما علمت قال ففعلت فقال لى احفظ على ما أقول لك اياك والشناعة فى الحديث فانه قلما حملها أحد الا ذل فى نفسه وكذب فى حديثه وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة

﴿باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم﴾

وحدثنى محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالا حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنى سعيد بن أبى أيوب حدثنى أبو هانئ عن أبى عثمان مسلم بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون فى آخر أمتى أناس يحدثونكم مالم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم وحدثنى حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى حدثنا ابن وهب حدثنى أبو شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يقول أخبرنى مسلم بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وحدثنى أبو سعيد الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل فى صورة الرجل فيأتى القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أدرى ما اسمه يحدث وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال ان فى البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان بن داود يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا وحدثنى محمد بن عباد وسعيد بن عمرو الاشعثى جميعا عن ابن عيينة قال سعيد انا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس قال جاء هذا الى ابن عباس يعنى بشير بن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له

فقال له ما أدرى أعرفت حديثى كله وأنكرت هذا أم أنكرت حديثى كله وعرفت هذا فقال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه * وحدثنى محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذ ركبتم كل صعب وذلول فهيهات وحدثنى أبو أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلانى حدثنا أبو عامر يعنى العقدى حدثنا رباح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاء بشير العدوى الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس مالى لا أراك تسمع لحديثى أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا اليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف وحدثنا داود بن عمرو الضبى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال كتبت الى ابن عباس أسأله أن يكتب لى كتابا ويخفى عنى فقال ولد ناصح أنا أختار له الامور اختيارا وأخفى عنه قال فدعا بقضاء على رضى الله عنه فجعل يكتب منه أشياء ويمر به الشئ فيقول والله ماقضى بهذا على الا أن يكون ضل حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال أتى ابن عباس بكتاب فيه قضاء على رضى الله عنه فمحاه الاقدر وأشار سفيان بن عيينة بذراعه حدثنا حسن بن على الحلوانى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن أبى اسحق قال لما أحدثوا تلك الاشياء بعد على رضى الله عنه قال رجل من أصحاب على قاتلهم الله أى علم أفسدوا حدثنا على بن خشرم أنا أبو بكر يعنى ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن يصدق على على رضى الله عنه فى الحديث عنه الا من أصحاب عبد الله بن مسعود

﴿ باب فى ان الاسناد من الدين ﴾

وحدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد وحدثنا فضيل عن هشام وحدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين قال ان هذا

العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا عيسى وهو ابن يونس حدثنا الاوزاعى عن سليمان بن موسى قال لقيت طاوسا فقلت حدثنى فلان كيت وكيت فقال ان كان مليا فخذ عنه وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال قلت لطاوس ان فلانا حدثنى بكذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وحدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا الاصمعى عن ابن أبى الزناد عن أبيه قال أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من أهله حدثنا محمد بن أبى عمر المكى حدثنا سفيان ح وحدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلى واللفظ له قال سمعت سفيان بن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات وحدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وحدثنا محمد بن عبد الله حدثنى العباس بن أبى رزمة سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم القوائم يعنى الاسناد وقال محمد سمعت أبا اسحق ابراهيم بن عيسى الطالقانى قال قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذى جاء ان من البر بعد البر أن تصلى لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك قال فقال عبد الله يا أبا اسحق عمن هذا قال قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال ثقة عمن قال قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا اسحق ان بين الحجاج بن دينار وبين النبى صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها أعناق المطى ولكن ليس فى الصدقة اختلاف

﴿باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الاخبار وقول الائمة فى ذلك﴾

وقال محمد سمعت على بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول على رؤس الناس دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف حدثنى أبو بكر بن النضر

ابن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل صاحب بهية
قال كنت جالسا عند القاسم بن عبيد الله ويحيى بن سعيد فقال يحيى للقاسم يا أبا محمد
انه قبيح على مثلك عظيم أن تسئل عن شئ من أمر هذا الدين فلا يوجد عندك منه
علم ولا فرج أو علم ولا مخرج قال فقال له القاسم وعم ذاك قال لانك ابن امامى هدى
ابن أبي بكر وعمر قال يقول له القاسم أقبح من ذاك عند من عقل عن الله أن أقول
بغير علم أو آخذ عن غير ثقة قال فسكت فما أجابه حدثنا بشر بن الحكم العبدى قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول أخبرونى عن أبى عقيل صاحب بهية أن ابنا لعبد الله
ابن عمر سألوه عن شئ لم يكن عنده فيه علم فقال له يحيى بن سعيد والله انى لاعظم أن
يكون مثلك وأنت ابن امامى الهدى يعنى عمر وابن عمر تسئل عن أمر ليس عندك
فيه علم فقال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله أن أقول بغير علم
أو أخبر عن غير ثقة قال وشهدهما أبو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك حدثنا
عمرو بن على أبو حفص قال سمعت يحيى بن سعيد قال سألت سفيان الثورى وشعبة
ومالكا وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا فى الحديث فيأتينى الرجل فيسألنى عنه
قالوا أخبر عنه أنه ليس بثبت وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت النضر بن
شميل يقول سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على أسكفة الباب فقال ان
شهرا نزكوه ان شهرا نزكوه * قال مسلم يقول أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه وحدثنا
حجاج بن الشاعر حدثنا شبابة قال قال شعبة ولقد لقيت شهرا فلم أعتد به وحدثنى
محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال أخبرنى على بن الحسين بن واقد قال
قال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان الثورى ان عباد بن كثير من تعرف حاله
واذا حدث جاء بأمر عظيم فترى أن أقول للناس لا تأخذوا عنه قال سفيان بلى قال
عبد الله فكنت اذا كنت فى مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه فى دينه وأقول
لا تأخذوا عنه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن عثمان قال قال أبى قال عبد الله بن
المبارك انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه وحدثنى الفضل بن
سهل قال سألت معلى الرازى عن محمد بن سعيد الذى روى عنه عباد بن كثير فأخبرنى
عن عيسى بن يونس قال كنت على بابه وسفيان عنده فلما خرج سألته عنه فأخبرنى
أنه كذاب وحدثنى محمد بن أبى عتاب قال حدثنى عفان عن محمد بن يحيى بن سعيد

القطان

القطان عن أبيه قال لم نر الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث قال ابن أبى عتاب فلقيت أنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان فسألته عنه فقال عن أبيه لم نر أهل الخير فى شئ أكذب منهم فى الحديث * قال مسلم يقول يجرى الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب حدثنى الفضل بن سهل قال حدثنا يزيد بن هرون أخبرنى خليفة بن موسى قال دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل يملى على حدثنى مكحول حدثنى كذا فأخذه البول فقام فنظرت فى الكراسة فاذا فيها حدثنى أبان عن أنس وأبان عن فلان فتركته وقمت قال وسمعت الحسن بن على الحلوانى يقول رأيت فى كتاب عفان حديث هشام أبى المقدام حديث عمر بن عبد العزيز قال هشام حدثنى رجل يقال له يحيى بن فلان عن محمد بن كعب قال قلت لعفان انهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما ابتلى من قبل هذا الحديث كان يقول حدثنى يحيى عن محمد ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول قلت لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذى رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن الحجاج انظر ما وضعت فى يدك منه قال ابن قهزاذ وسمعت وهبا يعنى ابن زمعة يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله يعنى ابن المبارك رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم وجلست اليه مجلسا فجعلت أستحيى من أصحابى أن يرونى جالسا معه كره حديثه وحدثنا ابن قهزاذ قال سمعت وهبا يقول عن سفيان عن عبد الله بن المبارك قال بقية صدوق اللسان ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى قال حدثنى الحرث الاعور الهمدانى وكان كذابا حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعرى حدثنا أبو اسامة عن مفضل عن مغيرة قال سمعت الشعبى يقول حدثنى الحرث الاعور وهو يشهد أنه أحد الكاذبين قال حدثنا قتيبة بن سعيد أنبأنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال علقمة قرأت القرآن فى سنتين فقال الحرث القرآن هين الوحى أشد حدثنى حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد يعنى ابن يونس أخبرنا زائدة عن الاعمش عن ابراهيم أن الحرث قال تعلمت القرآن فى ثلاث سنين والوحى فى سنتين أو قال الوحى فى ثلاث سنين والقرآن فى سنتين وحدثنى حجاج حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن منصور والمغيرة

قوله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير الى قوله الوحى أشد فى بعض نسخ المتن تقديمه بعد قوله ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد وحذفه من هنا وفى بعض النسخ اثباته فى المحلين وما درجنا عليه هو ما فى النووى اهـ

عن ابراهيم أن الحرث اتهم حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن حمزة الزيات
قال سمع مرة الهمداني من الحرث شيأ فقال له اقعد بالباب قال فدخل مرة وأخذ
سيفه قال وأحس الحرث بالشر فذهب حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الرحمن
يعني ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة
ابن سعيد وأبا عبد الرحيم فانهما كذابان حدثنا أبو كامل الجحدري أخبرنا حماد
هو ابن زيد قال حدثنا عاصم قال كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة ايفاع
فكان يقول لنا لا تجالسوا القصاص غير أبي الاحوص واياكم وشقيقا قال وكان
شقيق هذا يرى رأي الخوارج وليس بأبي وائل وحدثنا أبو غسان محمد بن عمرو
الرازي قال سمعت جريرا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم أكتب عنه كان
يؤمن بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر حدثنا جابر
ابن يزيد قبل أن يحدث ما أحدث حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر فلما أظهر ما أظهر اتهمه
الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له وما أظهر قال الايمان بالرجعة حدثنا
حسن الحلواني حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا قبيصة وأخوه انهما سمعا الجراح بن
مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي
صلى الله عليه وسلم كلها حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد بن يونس قال سمعت
زهيرا يقول قال جابر أو سمعت جابرا يقول ان عندي لخمسين ألف حديث ما حدثت
منها بشيء قال ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين ألفا حدثنا ابراهيم بن خالد
اليشكري قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت سلام بن أبي مطيع يقول سمعت جابرا
الجعفي يقول عندي خمسون ألف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت رجلا سأل جابرا عن قوله
عز وجل فلن أبرح الارض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
فقال جابر لم يجئ تأويل هذه الآية قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما أراد بهذا فقال
ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي
مناد من السماء يريد عليا انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تأويل هذه الآية
وكذب كانت في اخوة يوسف عليه السلام وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان قال سمعت جابرا يحدث نحوا من ثلاثين ألف حديث ما أستحل أن أذكر منها شيأ وأن لى كذا وكذا قال مسلم وسمعت أبا غسان محمد بن عمرو الرازى قال سألت جرير بن عبد الحميد فقلت الحرث بن حصيرة لقيته قال نعم شيخ طويل السكوت يصر على أمر عظيم حدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن حماد بن زيد قال ذكر أيوب رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان وذكر آخر فقال هو يزيد فى الرقم حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد قال قال أيوب ان لى جارا ثم ذكر من فضله ولو شهد عندى على تمرتين ما رأيت شهادته جائزة وحدثنا محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر ما رأيت أيوب اغتاب أحدا قط الا عبد الكريم يعنى أبا أمية فانه ذكره فقال رحمه الله كان غير ثقة لقد سألنى عن حديث لعكرمة ثم قال سمعت عكرمة حدثنى الفضل بن سهل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام قال قدم علينا أبو داود الاعمى فجعل يقول حدثنا البراء وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال كذب ما سمع منهم انما كان ذلك سائلا يتكفف الناس زمن طاعون الجارف حدثنا حسن بن على الحلوانى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام قال دخل أبو داود الاعمى على قتادة فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقى ثمانية عشر بدريا فقال قتادة هذا كان سائلا قبل الجارف لا يعرض لشئ من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدرى مشافهة الا عن سعد بن مالك حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن رقبة ان أبا جعفر الهاشمى المدنى كان يضع أحاديث كلام حق وليست من أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم وكان يرويها عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن الحلوانى قال حدثنا نعيم بن حماد قال أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو داود الطيالسى عن شعبة عن يونس بن عبيد قال كان عمرو بن عبيد يكذب فى الحديث حدثنا عمرو بن على أبو حفص قال سمعت معاذ بن معاذ يقول قلت لعوف بن أبى جميلة ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال كذب والله عمرو ولكنه أراد أن يحوزها الى قوله الخبيث وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا حماد بن

زيد قال كان رجل قد لزم أيوب وسمع منه ففقده أيوب فقالوا له يا أبا بكر انه قد لزم
عمرو بن عبيد قال حماد فبينا أنا يوما مع أيوب وقد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل
فسلم عليه أيوب وسأله ثم قال له أيوب بلغني أنك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني
عمرا قال نعم يا أبا بكر انه يجيئنا بأشياء غرائب قال يقول له أيوب انما نفر أو نفرق من
تلك الغرائب حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا ابن زيد يعني
حمادا قال قيل لأيوب ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن فقال لا يجلد السكران من
النبيذ فقال كذب أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ وحدثني حجاج
حدثنا سليمان بن حرب قال سمعت سلام بن أبي مطيع يقول بلغ أيوب أني آتي عمرا
فأقبل علي يوما فقال أرأيت رجلا لا تأمنه على دينه فكيف تأمنه على الحديث
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت أبا موسى يقول
حدثنا عمرو بن عبيد قبل أن يحدث حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي
قال كتبت الى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط فكتب الى لا تكتب عنه شيئا
ومزق كتابي حدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال حدثت حماد بن سلمة عن صالح
المري بحديث عن ثابت فقال كذب وحدثت هماما عن صالح المري بحديث فقال
كذب وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن
حازم فقل له لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فانه يكذب قال أبو داود قلت
لشعبة وكيف ذلك فقال حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلا قال قلت له بأي شيء
قال قلت للحكم أصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد فقال لم يصل عليهم فقال
الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى عليهم ودفنهم فقلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا فقال يصلى عليهم فقلت من
حديث من يروى قال يروى عن الحسن البصري فقال الحسن بن عمارة حدثنا
الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت يزيد بن
هرون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت أن لا أروي عنه شيئا ولا عن خالد بن
محدوج وقال لقيت زياد بن ميمون وسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني
ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق ثم عدت اليه فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما
الى الكذب قال الحلواني سمعت عبد الصمد وذكرت عنده زياد بن ميمون فنسبه

الى

الى الكذب حدثنا محمود بن غيلان قال قلت لابى داود الطيالسى قد أكثرت عن عباد بن منصور فمالك لم تسمع منه حديث العطارة الذى روى لنا النضر بن شميل فقال لى اسكت فانا لقيت زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدى فسألناه فقلنا له هذه الاحاديث التى ترويها عن أنس فقال أرأيتما رجلا يذنب فيتوب أليس يتوب الله عليه قال قلنا نعم قال ماسمعت من أنس من ذا قليلا ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فأنتما لا تعلمان انى لم ألق أنسا قال أبو داود فبلغنا بعد أنه يروى فأتيناه أنا وعبد الرحمن فقال أتوب ثم كان بعد يحدث فتركناه حدثنا الحسن الحلوانى قال سمعت شبابة قال كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن غفلة قال شبابة وسمعت عبد القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتخذ الروح عرضا قال فقيل له أى شئ هذا قال يعنى تتخذ كوة فى حائط ليدخل عليه الروح قال وسمعت عبيد الله بن عمر القواريرى يقول سمعت حماد بن زيد يقول لرجل بعد ما جلس مهدى بن هلال بأيام ماهذه العين المالحة التى نبعت قبلكم قال نعم يا أبا اسمعيل وحدثنا الحسن الحلوانى قال سمعت عفان قال سمعت أبا عوانة قال ما بلغنى عن الحسن حديث الا أتيت به أبان بن أبى عياش فقرأه على وحدثنا سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر قال سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبى عياش نحوا من ألف حديث قال على فلقيت حمزة فأخبرنى أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فعرض عليه ماسمع من أبان فما عرف منها الا شيأ يسيرا خمسة أوستة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا زكريا بن عدى قال قال لى أبو اسحق الفزارى اكتب عن بقية ماروى عن المعروفين ولا تكتب عنه ماروى عن غير المعروفين ولا تكتب عن اسمعيل بن عياش ماروى عن المعروفين ولا عن غيرهم وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى قال سمعت بعض أصحاب عبد الله قال قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا انه يكنى الاسامى ويسمى الكنى كان دهرا طويلا يحدثنا عن أبى سعيد الوحاظى فنظرنا فاذا هو عبد القدوس وحدثنى أحمد بن يوسف الازدى قال سمعت عبد الرزاق يقول مارأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب الا لعبد القدوس فانى سمعته يقول له كذاب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال سمعت أبا نعيم وذكر المعلى بن عرفان فقال قال حدثنا أبو وائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال أبو نعيم أتراه بعث

وقع فى الاصول فاتنما لا تعلمان ومعناه تعلمان فيجوز أن تكون لازائدة ويجوز أن يكون معناه أفأنتما لا تعلمان اه من النووى

بعد الموت حدثني عمرو بن علي وحسن الحلواني كلاهما عن عفان بن مسلم قال كنا عند اسمعيل بن علية فحدث رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت قال فقال الرجل اغتبته فقال اسمعيل ما اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت وحدثني أبو جعفر الدارمي حدثنا بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بثقة وسألته عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة وسألت مالك بن أنس عن أبي الحويرث فقال ليس بثقة وسألته عن حرام بن عثمان فقال ليس بثقة وسألته عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب فقال ليس بثقة سألت مالكا عن هؤلاء الخمسة فقال ليسوا بثقة في حديثهم وسألته عن رجل آخر نسيت اسمه فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتبي وحدثني الفضل بن سهل حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج حدثنا ابن أبي ذئب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت أبا اسحق الطالقاني يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة أحب الي منه وحدثني الفضل بن سهل حدثنا وليد بن صالح قال قال عبيد الله بن عمرو قال زيد يعني ابن أبي أنيسة لا تأخذوا عن أخي حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثني عبد السلام الوابصي أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى بن أبي أنيسة كذابا حدثني أحمد بن ابراهيم حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال ذكر فرقد عند أيوب فقال ان فرقدا لم يكن صاحب حديث وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي فضعفه جدا فقيل ليحيى أضعف من يعقوب بن عطاء قال نعم ثم قال ما كنت أرى أن أحدا يروي عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثني بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبد الاعلى وضعف يحيى بن موسى بن دينار قال حديثه ريح وضعف موسى بن الدهقان وعيسى بن أبي عيسى المدني قال وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كله الا حديث ثلاثة لا تكتب عنه حديث عبيدة بن معتب والسري بن اسمعيل ومحمد

ابن

ابن سالم * قال مسلم بن الحجاج وأشباه ما ذكرنا من كلام أهل العلم فى متهمى رواة الحديث واخبارهم عن معايبهم كثير يطول الكلام بذكره على استقصائه وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا وانما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلى الاخبار وأفتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر اذ الاخبار فى أمر الدين انما تأتى بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهى أو ترغيب أو ترهيب فاذا كان الراوى لها ليس بمعدن للصدق والامانة ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها مع أن الاخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع ولا أحسب كثيرا ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف الا أن الذى يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر بذلك عند العوام ولان يقال ما أكثر ما جمع فلان من الحديث وألف من العدد ومن ذهب فى العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه وكان بان يسمى جاهلا أولى من أن ينسب الى علم

﴿باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط فى ذلك﴾

وقد تكلم بعض منتحلى الحديث من أهل عصرنا فى تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا اذ الاعراض عن القول المطرح أحرى لاماتته واخمال ذكر قائله وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير انا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور واسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أجدى على الانام وأحمد للعاقبة ان شاء الله وزعم القائل الذى افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته أن كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد أحاط العلم بأنهما قد كانا فى عصر واحد وجائز أن يكون الحديث الذى روى الراوى عمن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به غير أنه لا نعلم له منه سماعا ولم نجد فى شئ من الروايات أنهما التقيا قط أو تشافها بحديث أن الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجئ حتى يكون عنده العلم

بأنهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا أو تشافها بالحديث بينهما أو يرد خبر فيه
بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم ذلك ولم
تأت رواية صحيحة تخبر أن هذا الراوى عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيأ لم
يكن فى نقله الخبر عمن روى عنه علم ذلك والامر كما وصفنا حجة وكان الخبر عنده موقوفا
حتى يرد عليه سماعه منه لشئ من الحديث قل أو كثر فى رواية مثل ما ورد وهذا
القول يرحمك الله تعالى فى الطعن فى الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق
صاحبه اليه ولا مساعد له من أهل العلم عليه وذلك ان القول الشائع المتفق عليه بين
أهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا
وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا فى عصر واحد وان لم يأت
فى خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا أن تكون
هناك دلالة بينة أن هذا الراوى لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منه شيأ فاما والامر
مبهم على الامكان الذى فسرنا فالرواية على السماع أبدا حتى تكون الدلالة التى بينا
فيقال لمخترع هذا القول الذى وصفنا مقالته أو للذاب عنه قد أعطيت فى جملة قولك
أن خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم أدخلت فيه الشرط بعد
فقلت حتى نعلم انهما قد كانا التقيا مرة فصاعدا أو سمع منه شيأ فهل تجد هذا الشرط
الذى اشترطته عن أحد يلزم قوله والا فهلم دليلا على ما زعمت فان ادعى قول أحد من
علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة فى تثبيت الخبر طولب به ولن يجد هو
ولا غيره الى ايجاده سبيلا وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به قيل له وما ذاك الدليل
فان قال قلته لانى وجدت رواة الاخبار قديما وحديثا يروى أحدهم عن الآخر
الحديث ولما يعاينه ولا سمع منه شيأ قط فلما رأيتهم استجازوا رواية الحديث بينهم
هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات فى أصل قولنا وقول أهل
العلم بالاخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع الراوى
كل خبر عن راويه فاذا أنا هجمت على سماعه منه لادنى شئ ثبت عندى بذلك
جميع ما يروى عنه بعد فان عزب عنى معرفة ذلك أوقفت الخبر ولم يكن عندى موضع
حجة لامكان الارسال فيه فيقال له فان كانت العلة فى تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج
به امكان الارسال فيه لزمك ان لا تثبت اسنادا معنعنا حتى ترى فيه السماع من أوله
الى آخره وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

فيبقين نعلم ان هشاما قد سمع من أبيه وان أباه قد سمع من عائشة كما نعلم أن عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز اذا لم يقل هشام فى رواية يرويها عن أبيه سمعت أو أخبرني ان يكون بينه و بين أبيه فى تلك الرواية انسان آخر أخبره بها عن أبيه ولم يسمعها هو من أبيه لما أحب أن يرويها مرسلا ولا يسندها الى من سمعها منه وكما يمكن ذلك فى هشام عن أبيه فهو أيضا ممكن فى أبيه عن عائشة وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض وان كان قد عرف فى الجملة أن كل واحد منهم قد سمع من صاحبه سماعا كثيرا فجائز على كل واحد منهم ان ينزل فى بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمى من سمع منه و ينشط احيانا فيسمي الرجل الذى حمل عنه الحديث و يترك الارسال وما قلنا من هذا موجود فى الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وأئمة أهل العلم وسنذكر من رواياتهم على الجهة التى ذكرنا عددا يستدل بها على أكثر منها ان شاء الله * فمن ذلك ان أيوب السختياني وابن المبارك و وكيعا وابن نمير وجماعة غيرهم رووا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه باطيب ما أجد فروى هذه الرواية بعينها الليث بن سعد وداود العطار وحميد بن الاسود ووهيب بن خالد وأبو اسامة عن هشام قال أخبرني عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدنى الى رأسه فارجله وانا حائض فرواها بعينها مالك بن أنس عن الزهرى عن عروة عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الزهرى وصالح بن أبى حسان عن أبى سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يحيي بن أبى كثير فى هذا الخبر فى القبلة أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن عبد العزيز أخبره أن عروة أخبره ان عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وروى ابن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية فرواه حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النحو فى الروايات كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية لذوى الفهم فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوى قد سمع ممن روى عنه شيأ امكان

لارسال فيه لزمه ترك الاحتجاج فى قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى عنه الا فى نفس الخبر الذى فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن الائمة الذين نقلوا الاخبار أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه منه وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود فيه ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم وما علمنا أحدا من أئمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل أيوب السختيانى وابن عون ومالك بن أنس وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى ومن بعدهم من أهل الحديث فتشوا عن موضع السماع فى الاسانيد كما ادعاه الذى وصفنا قوله من قبل وانما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى عنهم اذا كان الراوى ممن عرف بالتدليس فى الحديث وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه فى روايته ويتفقدون ذلك منه كى تنزاح عنهم علة التدليس فما ابتغى ذلك من غير مدلس على الوجه الذى زعم من حكينا قوله فما سمعنا ذلك عن أحد ممن سمينا ولم نسم من الائمة فمن ذلك أن عبد الله بن يزيد الانصارى وقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن أبى مسعود الانصارى عن كل واحد منهما حديثا يسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا فى شئ من الروايات ان عبد الله بن يزيد شافه حذيفة وأبا مسعود بحديث قط ولا وجدنا ذكر رؤيته اياهما فى رواية بعينها ولم نسمع عن أحد من أهل العلم ممن مضى ولا ممن أدركنا انه طعن فى هذين الخبرين اللذين رواهما عبد الله بن يزيد عن حذيفة وأبى مسعود بضعف فيهما بل هما وما أشبههما عند من لاقينا من أهل العلم بالحديث من صحاح الاسانيد وقويها يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما أتت من سنن وآثار وهى فى زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهملة حتى يصيب سماع الراوى عمن روى ولو ذهبنا نعدد الاخبار الصحاح عند أهل العلم ممايهن بزعم هذا القائل ونحصيها لعجزنا عن تقصى ذكرها واحصائها كلها ولكنا أحببنا أن ننصب منها عددا يكون سمة لما سكتنا عنه منها وهذا أبو عثمان النهدى وأبو رافع الصائغ وهما ممن أدرك الجاهلية وصحبا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين هلم جرا ونقلا عنهم الاخبار حتى نزلا الى مثل أبى هريرة وابن عمر وذويهما قد أسند كل واحد منهما عن أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا ولم نسمع

فى رواية بعينها أنهما عاينا أبيا أو سمعا منه شيأ وأسند أبو عمرو الشيبانى وهو ممن أدرك الجاهلية وكان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم رجلا وأبو معمر عبد الله بن سخبرة كل واحد منهما عن أبى مسعود الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم خبرين وأسند عبيد بن عمير عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وعبيد بن عمير ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وأسند قيس بن أبى حازم وقد أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم عن أبى مسعود الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار وأسند عبد الرحمن بن أبى ليلى وقد حفظ عن عمر بن الخطاب وصحب عليا رضى الله عنهما عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند ربعى بن حراش عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين وعن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وقد سمع ربعى من على بن أبى طالب رضى الله عنه وروى عنه وأسند نافع بن جبير بن مطعم عن أبى شريح الخزاعى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى ثلاثة أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وأسند عطاء بن يزيد الليثى عن تميم الدارى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند سليمان بن يسار عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم فى رواية بعينها ولا أنهم لقوهم فى نفس خبر بعينه وهى أسانيد عند ذوى المعرفة بالاخبار والروايات من صحاح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيأ قط ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السماع لكل واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعا كانوا فى العصر الذى اتفقوا فيه وكان هذا القول الذى أحدثه القائل الذى حكيناه فى توهين الحديث بالعلة التى وصف أقل من أن يعرج عليه ويثار ذكره اذ كان قولا محدثا وكلاما خلفا لم يقله أحد من أهل العلم سلف ويستنكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا فى رده بأكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذى وصفنا والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان

﴿كتاب الايمان﴾

قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله بعون الله نبتدى واياه نستكفى وما توفيقنا

قوله كتاب الخ فى بعض النسخ بدله باب ما جاء فى الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره

الاناية جل ذكره حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى
وهذا حديثه حدثنا أبى حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان
أول من قال فى القدر بالبصرة معبد الجهنى فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن
الحميرى حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء فى القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا
المسجد فاكتنفته أنا وصاحبى أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبى
سيكل الكلام الىّ فقلت أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف فقال
اذا لقيت أولئك فاخبرهم انى برىء منهم وانهم برآء منى والذى يحلف به عبد الله بن
عمر لو ان لاحدهم مثل أحد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثنى أبى عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر
ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرنى عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا
له يسأله ويصدقه قال فأخبرنى عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرنى عن
الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فأخبرنى عن
الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فأخبرنى عن أمارتها قال ان تلد الامة
ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لى يا عمر أتدرى من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فانه جبريل
أتاكم يعلمكم دينكم حدثنى محمد بن عبيد الغبرى وأبو كامل الجحدرى وأحمد
ابن عبدة الضبى قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد الجهنى بما تكلم به فى شأن القدر أنكرنا ذلك
فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث

كهمس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا
يحيى بن سعيد القطان حدثنا عثمان بن غياث حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه
واقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء
من زيادة وقد نقص منه شيأ **وحدثني** حجاج بن الشاعر حدثنا يونس بن محمد
حدثنا المعتمر عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحو حديثهم * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن
علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه
رجل فقال يارسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله
وتؤمن بالبعث الآخر قال يارسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك
به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يارسول
الله ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يارسول الله
متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الأمة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا على الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن
بشر حدثنا أبو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير ان في روايته اذا ولدت الأمة
بعلها يعني السراري * **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني
فهابوه أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يارسول الله ما الاسلام قال
لا تشرك بالله شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يارسول
الله ما الايمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يارسول الله ما الاحسان قال أن تخشى الله كأنك

باب الايمان ما هو وبيان خصاله

باب الاسلام ما هو وبيان خصاله

تراه فانك ان لاتكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يارسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون فى البنيان فذاك من اشراطها فى خمس من الغيب لايعلمهن الا الله عز وجل ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافى الارحام وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وماتدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل أراد أن تعلموا اذلم تسألوا

باب خمس صلوات فى اليوم والليلة

* حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى سهيل عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه مايقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لاأزيد على هذا ولاأنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن أبى سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث نحو حديث مالك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه ان صدق أودخل الجنة وأبيه ان صدق

باب فى بيان الايمان بالله وشرائع الدين

* حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال يامحمد أتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ماجعل قال الله قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال آلله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا

باب بيان الايمان الذى يدخل به الجنة وان من تمسك بما أمر به دخل الجنة

قال صدق قال فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة فى أموالنا قال صدق قال فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان فى سنتنا قال صدق قال فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذى بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فقال النبى صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة **حدثنى** عبد الله بن هاشم العبدى أخبرنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنا نهينا فى القرآن أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ وساق الحديث بمثله * **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة حدثنى أبو أيوب ان أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى سفر فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها ثم قال يارسول الله أو يا محمد أخبرنى بما يقربنى من الجنة وما يباعدنى من النار قال فكف النبى صلى الله عليه وسلم ثم نظر فى أصحابه ثم قال لقد وفق هذا أو لقد هدى قال كيف قلت قال فأعاد فقال النبى صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم دع الناقة **وحدثنى** محمد ابن حاتم وعبد الرحمن بن بشر قالا حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان انهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث **حدثنا** يحيى بن يحيى أنبأنا أبو الاحوص ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن موسى ابن طلحة عن أبى أيوب قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل أعمله يدنينى من الجنة ويباعدنى من النار قال تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما أمر به دخل الجنة وفى رواية ابن أبى شيبة ان تمسك به **وحدثنى** أبو بكر بن اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى زرعة عن أبى هريرة ان أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسى بيده لا أزيد على هذا شيأ أبدا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل

من أهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوقل فقال يارسول الله أرأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال أأدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر قال قال النعمان ابن قوقل يارسول الله بمثله وزاد فيه ولم أزد على ذلك شيأ وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيأ أأدخل الجنة قال نعم قال والله لا أزيد على ذلك شيأ * وحدثني محمد بن عبد الله ابن نمير الهمداني حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن أبي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمسة على أن يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا سعد بن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا ان رجلا قال لعبد الله بن عمر ألا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمسة شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت * حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له ثنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

باب الامر بالايمان بالله و رسوله وشرائع الدين والدعاء اليه

ابن

ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير زاد خلف في روايته شهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة وقال الآخران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع أن نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع قال أمرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير وقال احفظوه وأخبروا به من ورائكم وقال أبو بكر من وراءكم وليس في روايته المقير وحدثني عبيد الله ابن معاذ ثنا أبي ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا أبي قالا جميعا ثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث شعبة وقال أنهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد ابن معاذ في حديثه عن أبيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج أشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حدثنا يحيى ابن أيوب ثنا ابن علية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يانبي الله اناحي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولانقدر عليك الافي أشهر الحرم فرنا بأمر نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن أخذنابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ولاتشركوا به شيأ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يانبي الله ماعلمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد أوقال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان أحدكم أوان أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفى القوم رجل أصابته جراحة كذلك قال وكنت أخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فيم نشرب يارسول الله قال فى أسقية الادم التى يلاث على أفواهها فقالوا يارسول الله ان أرضنا كثيرة الجرذان ولاتبقى بها أسقية الأدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان أكلتها الجرذان وان أكلتها الجرذان وان أكلتها الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقى ذلك الوفد وذكر أبانضرة عن أبى سعيد الخدرى أن وفد عبد القيس لماقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية غير أن فيه وتذيفون فيه من القطيعاء والتمر والماء ولم يقل قال سعيد أوقال من التمر حدثني محمد بن بكار البصرى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع واللفظ له قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو قزعة ان أبانضرة أخبره وحسنا أخبرهما ان أباسعيد الخدرى أخبره ان وفد عبد القيس لما أتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يانبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنامن الاشربة فقال لاتشربوا فى النقير قالوا يانبي الله جعلنا الله فداك أوتدرى ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولافى الدباء ولافى الحنتم وعليكم بالموكا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر ثنا وكيع عن زكريا بن اسحق قال حدثني يحيى ابن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو بكر وربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال انك تأتى قوما من أهل الكتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله وانى
رسول الله فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فى
كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم فترد فى فقرائهم فان هم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **حدثنا** ابن أبى عمر ثنا بشر بن
السرى ثنا زكريا بن اسحق ح **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم
عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس
أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك ستأتى قوما بمثل حديث
وكيع **حدثنا** أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو
ابن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك
تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا
عرفوا الله عز وجل فأخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم
فاذا فعلوا فأخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم
فاذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموالهم ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
ليث بن سعد عن عقيل عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن أبى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابى بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال أبو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح
صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق **وحدثنى** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى
وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس
عن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال

باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله

لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله **حدثنا** أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن العلاء ح **وحدثنا** أمية بن بسطام واللفظ له ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ويؤمنوا بى وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **وحدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر وعن أبى صالح عن أبى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن أبى هريرة ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح **وحدثنى** محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى قالا جميعا ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ انما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر **حدثنا** أبو غسان المسمعى مالك بن عبد الواحد ثنا عبد الملك ابن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه عصموا منى دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله **حدثنا** سويد ابن سعيد وابن أبى عمر قالا ثنا مروان يعنيان الفزارى عن أبى مالك عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن أبى مالك عن أبيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من وحد الله ثم ذكر بمثله

باب أول الايمان قول لا اله الا الله

حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبى أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله

الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لاستغفرن لك مالم أنه عنك
فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم أصحاب الجحيم فأنزل الله عز وجل في
أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لاتهدى من أحببت ولكن الله
يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد
قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد
قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد أخبرنا أبي عن صالح كلاهما
عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فأنزل الله
فيه ولم يذكر الآيتين وقال في حديثه ويعودان بتلك المقالة وفي حديث معمر
مكان هذه المقالة فلم يزالا به حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان
عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى قال
فأنزل الله انك لاتهدى من أحببت الآية وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم الاشجعي عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة
قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك
فأنزل الله تعالى انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء ۞ حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم قال أبو
بكر ثنا ابن علية عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أنه لا اله الا الله
دخل الجنة وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
الحذاء عن الوليد أبي بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء حدثنا أبو بكر بن
النضر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله

باب من لقي الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار

الاشجعى عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبى صالح عن أبى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير قال فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم قال فقال عمر يارسول الله لو جمعت مابقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنواة قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم أزودتهم قال فقال عند ذلك أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله عز وجل بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة **وحدثنا** سهل بن عثمان وأبو كريب محمد بن العلاء جميعا عن أبى معاوية قال أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يارسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر رضى الله عنه فقال يارسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل فى ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم قال فجعل الرجل يجىء بكف ذرة قال ويجىء الآخر بكف تمر قال ويجىء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شئ يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا فى أوعيتكم قال فأخذوا فى أوعيتهم حتى ماتركوا فى العسكر وعاء الا ملؤه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة **حدثنا** داود بن رشيد ثنا الوليد يعنى ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ حدثنى جنادة بن أبى أمية قال ثنا عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله من أى أبواب الجنة الثمانية شاء **حدثنى** أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعى عن عمير بن هانئ فى هذا الاسناد بمثله غير أنه قال أدخله الله الجنة على ما كان من عمل ولم يذكر من أى أبواب الجنة

الثمانية شاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيي ابن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال لي مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله مامن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الاحدثتكموه الاحديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار حدثنا هداب بن خالد الازدي ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني و بينه الا مؤخرة الرحل فقال يامعاذ ابن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ماحق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ماحق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن سليم عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال فقال يامعاذ أتدري ماحق الله على العباد وماحق العباد على الله قال قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به قال قلت يارسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي حصين والاشعث بن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعاذ أتدري ماحق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبد الله ولا يشرك به شئ قال أتدري ماحقهم عليه اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا القاسم بن زكريا ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجبته فقال هل تدري ماحق الله على الناس نحو حديثهم حدثني

زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو كثير قال حدثني أبو هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فابطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا فلم أجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فقلت نعم يارسول الله فقال ماشأنك قلت كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال ياأباهريرة واعطاني نعليه وقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمر فقال ماهاتان النعلان ياأباهريرة فقلت هاتين نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع ياأباهريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجهشت بكاء وركبني عمر واذا هو على أثري فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ياأباهريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعمر ماحملك على مافعلت قال يارسول الله بابي أنت وأمي أبعثت أباهريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فلا تفعل بأبي أنت وأمي فاني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال يامعاذ قال لبيك يارسول الله وسعديك فقال يامعاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يامعاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال مامن عبد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يارسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما * **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة

ثنا ثابت عن أنس بن مالك حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال أصابني في بصري بعض الشئ فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أحب أن تأتيني فتصلى في منزلى فاتخذه مصلى قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من أصحابه فدخل فهو يصلى في منزلى وأصحابه يتحدثون بينهم ثم أسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قال ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه أصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال أليس يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد أحد انه لا اله الا الله وانى رسول الله فيدخل النار أو تطعمه قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه حدثني أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بهز ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس قال حدثني عتبان بن مالك انه عمى فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال فخط لى مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه ونعت اليه رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو حديث سليمان بن المغيرة * حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكى و بشر بن الحكم قالا ثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردى عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا و بالاسلام دينا و بمحمد رسولا

باب ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا

* حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قالا ثنا أبو عامر العقدى ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وأدناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ أخاه حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا

باب شعب الايمان

شعبة عن قتادة قال سمعت أبا السوار يحدث انه سمع عمران بن حصين يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في
الحكمة أن منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتحدثني عن صحفك حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا حماد بن زيد
عن اسحق وهو ابن سويد ان أبا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين في رهط
منا وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء خير كله قال أو قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب
أو الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه
وقال ألا أراني أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد
عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا أبا نجيد انه
لا بأس به حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا النضر ثنا أبو نعامة العدوي قال
سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحو حديث حماد بن زيد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا

باب جامع أوصاف الاسلام

ثنا ابن نمير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح
وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن
عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحدا بعدك وفي
حديث أبي أسامة غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضل

ليث ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف و حدثني أبو الطاهر
أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري أخبرنا ابن وهب عن عمرو
ابن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي المسلمين خير قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن أبي
عاصم قال عبد أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج انه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابرا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
و حدثني سعيد بن يحيى هو ابن سعيد الاموي قال حدثني أبي حدثني أبو بردة بن

عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى عن أبى بردة عن أبى موسى قال قلت يارسول الله أى الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه و يده وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى المسلمين أفضل فذكر مثله * حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى بن أبى عمر ومحمد بن بشار جميعا عن الثقفى قال ابن أبى عمر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره أن يعود فى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره ان يقذف فى النار حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى فى النار أحب اليه من أن يرجع فى الكفر بعد أن أنقذه الله منه حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل اخبرنا حماد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه قال من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا * حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا شيبان بن أبى شيبة ثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفى حديث عبد الوارث الرجل حتى أكون أحب اليه من أهله وماله والناس أجمعين حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو قال لجاره ما يحب لنفسه وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه ما يحب لنفسه * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل ابن جعفر أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان

باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الاهل والولد والوالد والناس أجمعين واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة

باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير

باب بيان تحريم ايذاء الجار

باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الاعن الخير وكون ذلك كله من الايمان

قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه * حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين غير انه قال فليحسن الى جاره وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان عن عمرو أنه سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت * حدثنا

باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وأن الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث أبي بكر قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك قال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري في قصة مروان وحديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة وسفيان حدثني عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحرث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله

في

فى أمة قبلى الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال أبو رافع فحدثته عبد الله بن عمر فأنكره على فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر فقال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن أبى رافع وحدثنيه أبو بكر بن اسحق بن محمد أخبرنا ابن أبى مريم أخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثنى الحرث بن الفضيل الخطمى عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبى الا وكان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته بمثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس كلهم عن اسمعيل بن أبى خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى الاودى واللفظ له ثنا معتمر عن اسمعيل قال سمعت قيسا يروى عن أبى مسعود قال أشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال ألا ان الايمان ههنا وان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ثنا محمد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا محمد ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى ح وحدثنى عمرو الناقد ثنا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنى عمرو الناقد وحسن الحلوانى قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد حدثنى أبى عن صالح عن الاعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو

باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه

المشرق والفخر والخيلاء فى أهل الخيل والابل الفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة فى أهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين أهل الخيل والوبر حدثنى حرملة هو ابن يحيى أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء فى الفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة فى أهل الغنم والفخر والخيلاء فى الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة الايمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبل المشرق وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابن أبى عدى ح وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد يعنى ابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء فى أصحاب الابل والسكينة والوقار فى أصحاب الشاء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن الحرث المخزومى عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء فى المشرق والايمان فى أهل الحجاز * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير

باب بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الايمان وأن افشاء السلام سبب لحصولها

عن

عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث أبى معاوية ووكيع حدثنا محمد بن عباد
المكى حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن أبيك قال
ورجوت ان يسقط عنى رجلا قال فقال سمعته من الذى سمعه منه أبى كان صديقا
له بالشام ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدى حدثنا سفيان عن سهيل بن
أبى صالح عن عطاء بن يزيد الليثى عن تميم الدارى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنى أمية بن بسطام العيشى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح وهو ابن
القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء بن يزيد سمعه وهو يحدث أبا صالح عن تميم
الدارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا
عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد
ابن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على النصح
لكل مسلم حدثنا سريج بن يونس ويعقوب الدورقى قالا ثنا هشيم عن سيار
عن الشعبى عن جرير قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقننى
فيما استطعت والنصح لكل مسلم قال يعقوب فى روايته قال حدثنا سيار حدثنى
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن
ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال أبو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال
ابن شهاب وأخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ان أبا بكر كان يحدثهم
هؤلاء عن أبى هريرة ثم يقول وكان أبو هريرة يلحق معهن ولاينتهب نهبة ذات
شرف يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وحدثنى عبد الملك
ابن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل بن خالد
قال قال ابن شهاب أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبى

هريرة أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني واقتص الحديث بمثله
مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف وقال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب وأبو
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
أبي بكر هذا الا النهبة **وحدثني** محمد بن مهران الرازي أخبرني عيسى بن يونس
ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث عقيل عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وذكر النهبة
ولم يقل ذات شرف **وحدثني** حسن بن علي الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء بمثل
حديث الزهري غير أن العلاء وصفوان بن سليم ليس في حديثهما يرفع الناس اليه فيها
أبصارهم وفي حديث همام يرفع اليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن
وزاد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد **وحدثني** محمد بن
رافع ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن أبي هريرة يرفعه
قال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش ح وحدثني زهير
ابن حرب ثنا وكيع ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا وعد أخلف واذا خاصم فجر غير أن في حديث سفيان
وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق **حدثنا** يحيى بن أيوب

باب بيان خصال المنافق

وقتيبة

وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيي قالا ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرني أبو سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أئتمن خان حدثنا
أبو بكر بن اسحق أنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أنبأني العلاء بن عبد
الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أئتمن خان
حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا يحيي بن محمد بن قيس أبو زكير قال سمعت العلاء
ابن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد قال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه
مسلم وحدثني أبو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد النرسي قالا ثنا حماد بن مسلمة
عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث يحيي بن محمد عن العلاء وذكر فيه وان صام وصلى وزعم أنه مسلم
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل أخاه فقد باء
بها أحدهما وحدثنا يحيي بن يحيي التميمي ويحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن
حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال يحيي بن يحيي أنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه * وحدثني زهير بن
حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة
عن يحيي بن يعمر أن أبا الاسود حدثه عن أبي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له
فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس
كذلك الا حار عليه حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أنه سمع أبا هريرة يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر حدثني
عمرو الناقد ثنا هشيم بن بشير أنا خالد عن أبي عثمان قال لما ادعى زياد لقيت أبا
بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمع أذني
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى أبا في الاسلام غير أبيه يعلم

باب بيان حال ايمان من قال لاخيه المسلم يا كافر

باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم

انه غيرأبيه فالجنة عليه حرام فقال أبو بكرة وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وأبو معاوية عن عاصم عن أبى عثمان عن سعد وأبى بكرة كلاهما يقول سمعته أذناى ووعاه قلبى محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادّعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام * حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام قالا ثنا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم عن زبيد عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لأبى وائل أنت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وليس فى حديث شعبة قول زبيد لابى وائل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد ابن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ح وحدثنا ابن نمير ثنا عفان ثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح و ثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن على بن مدرك سمع أبا زرعة يحدث عن جده جرير قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو بكر بن خلاد الباهلى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى حجة الوداع ويحكم أو قال ويلكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثنى حرملة ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال حدثنى عمر بن محمد ان أباه حدثه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقد * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال ثنا أبى ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان فى الناس هما بهم كفر الطعن فى النسب والنياحة على الميت * حدثنى على بن حجر السعدى ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبى

باب بيان قول النبى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب بيان معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اطلاق اسم الكفر على الطعن فى النسب والنياحة

باب تسمية العبد الآبق كافرا

عن

عن جرير انه سمعه يقول أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال منصور قد والله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة حدثنا يحيي بن يحيي أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي قال كان جرير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أبق العبد لم تقبل له صلاة * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل يدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا حرملة ابن يحيي وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال المرادي ثنا عبد الله ابن وهب عن يونس وقال الآخران أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة الا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب وحدثني محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ح وحدثني عمرو بن سواد أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحرث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا أبو زميل حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الآية فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون * حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال

باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

باب الدليل على ان حب الانصار وعلى رضى الله عنهم من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق

سمعت أنسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن حب الانصار حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال حب الانصار آية الايمان وبغضهم آية النفاق وحدثنى زهير بن حرب قال حدثنى معاذ بن معاذ ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله قال شعبة قلت لعدى سمعته من البراء قال اياى حدث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وحدثنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة قال ثنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا أبو معاوية عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال قال على والذى فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبى الامى صلى الله عليه وسلم الى ان لا يحبنى الا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصرى أنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فانى رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالى ما تصلى وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن بكر بن منصور عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثنى الحسن بن على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح

باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق

وحدثنا

باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة

وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول ياويله وفي رواية أبي كريب ياويلى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فابيت فلى النار وحدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه قال فعصيت فلى النار حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيى انا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وحدثنا أبو غسان المسمعى ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد

باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال

ح وحدثنى محمد بن جعفر بن زياد انا ابراهيم يعنى ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال ايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله وحدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله حدثني أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن زيد حدثنا هشام بن عروة ح وحدثنا خلف بن هشام واللفظ له ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح الليثى عن أبي ذر قال قلت يارسول الله أى الاعمال أفضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت أى الرقاب أفضل قال أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنا قال قلت فان لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال قلت يارسول أرأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن حبيب مولى عروة ابن الزبير عن عروة بن الزبير عن أبي مراوح عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

بنحوه غير انه قال فتعين الصانع أو تصنع لاخرق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن سعد بن اياس أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم أى قال بر الوالدين قال قلت ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله فما تركت أستزيده الا ارعاء عليه وحدثنا محمد بن أبى عمر المكى ثنا مروان ابن معاوية الفزارى ثنا أبو يعفور عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبى الله أى الاعمال أقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبى الله قال و بر الوالدين قلت وماذا يا نبى الله قال والجهاد فى سبيل الله و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع أبا عمرو الشيبانى قال حدثنى صاحب هذه الدار وأشار الى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أحب الى الله قال الصلاة على وقتها قال قلت ثم أى قال ثم بر الوالدين قال قلت ثم أى قال ثم الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد وأشار الى دار عبد الله وما سماه لنا حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أفضل الاعمال أو العمل الصلاة لوقتها و بر الوالدين * حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا جرير وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أى قال ثم ان تزانى حليلة جارك حدثنا عثمان ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أى الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أى قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أى قال أن تزانى حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ۞ حدثنى عمرو بن

باب أى الذنب أعظم عند الله

باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب و بيان أعظمها بعده

محمد

محمد بكير بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد الجريرى ثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أوقول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد وهو ابن الحرث ثنا شعبة أخبرنا عبيد الله بن أبى بكر عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثنى عبيد الله بن أبى بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أوسئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أوقال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظنى أنه شهادة الزور حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يارسول الله وماهن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن سعد ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان كلاهما عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد قال ابن مثنى حدثنى يحيى بن حماد أخبرنا شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل الفقيمى عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لايدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله

باب الكبائر وأكبرها

باب تحريم الكبر وبيانه

عز وجل جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس حدثنا منجاب
ابن الحرث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر قال منجاب أخبرنا
ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء حدثنا محمد بن
بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن نمير
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيأ دخل النار
وقلت أنا ومن مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان فقال من مات
لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيأ دخل النار حدثني
أبو أيوب الغيلاني سليمان بن عبيد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا عبد الملك بن
عمرو ثنا قرة عن أبي الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيأ دخل الجنة ومن لقي الله
يشرك به شيأ دخل النار قال أبو أيوب قال أبو الزبير عن جابر وحدثني اسحق
ابن منصور أخبرنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن
مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال
سمعت أبا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتاني جبريل عليه السلام
فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثني زهير بن حرب وأحمد بن خراش
قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة
ان يحيى بن يعمر حدثه ان أبا الاسود الديلي حدثه ان أبا ذر حدثه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب أبيض ثم أتيته فاذا هو نائم ثم أتيته وقد

باب الدليل على أن من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة وأن من مات مشركا دخل النار

استيقظ فجلست اليه فقال مامن عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق ثلاثا ثم قال فى الرابعة على رغم أنف أبى ذر قال فخرج أبو ذر
وهو يقول وان رغم أنف أبى ذر ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه أخبره انه قال
يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنى فضرب احدى يدى
بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يارسول الله بعد أن
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يارسول الله انه قد قطع
يدى ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال
وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح
وحدثنا اسحق بن موسى الانصارى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى ح
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج جميعا عن الزهرى
بهذا الاسناد أما الاوزاعى وابن جريج ففى حديثهما قال أسلمت لله كما قال الليث
فى حديثه وأما معمر ففى حديثه فلما أهويت لأقتله قال لا اله الا الله وحدثنى
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى
عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى أن عبيد الله بن عدى بن الخيار أخبره ان
المقداد بن عمرو ابن الاسود الكندى وكان حليفا لبنى زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا
من الكفار ثم ذكر بمثل حديث الليث حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابو
خالد الاحمر ح وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم عن أبى معاوية
كلاهما عن الاعمش عن أبى ظبيان عن اسامة بن زيد وهذا حديث ابن أبى
شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فصبحنا الحرقات من
جهينة فأدركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا اله الا الله وقتلته
قال قلت يارسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم

أقالها أم لا فما زال يكررها على حتى تمنيت أنى أسلمت يومئذ قال فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعنى اسامة قال قال رجل ألم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة **حدثنى** يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا هشيم أخبرنا حصين ثنا أبو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها على حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا** أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمرو بن عاصم ثنا معتمر قال سمعت أبى يحدث ان خالدا الاثبج ابن أخى صفوان بن محرز حدث عن صفوان ابن محرز انه حدثه ان جندب بن عبد الله البجلى بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لى نفرا من اخوانك حتى أحدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث اليه فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن رأسه فقال انى أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث أنه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله وأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله أوجع فى المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا وانى حملت عليه فلما رأى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة فقال يا رسول الله استغفر لى قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

جاءت يوم القيامة ۞ حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيي
وهو القطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير كلاهم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيي
واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير
قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالوا ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا

عبد الرحمن القاري ح وحدثنا أبو الاحوص محمد بن حيان ثنا ابن أبي حازم
كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وحدثنا
يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا
اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس
من غش فليس مني ۞ حدثنا يحيي بن يحيي ثنا أبو معاوية ح وحدثنا

باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي
جميعا عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب أو دعا بدعوى
الجاهلية هذا حديث يحيي وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا وشق ودعا بغير ألف
وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن
خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وقالا وشق
ودعا حدثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيي بن حمزة عن عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال
وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة

من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيأ فلما أفاق قال أنا برىء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة حدثنا عبد بن حميد واسحق بن منصور قالا أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس قال سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وأبى بردة بن أبى موسى قالا أغمى على أبى موسى فأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة قالا ثم أفاق فقال ألم تعلمى وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا برىء ممن حلق وسلق وخرق وحدثنى عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الاشعرى عن امرأة أبى موسى عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد قال ثنا أبى حدثنا داود يعنى ابن أبى هند ثنا عاصم الاحول عن صفوان بن محرز عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان فى حديث عياض الاشعرى قال ليس منا ولم يقل برىء * وحدثنا شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى قالا ثنا مهدى وهو ابن ميمون ثنا واصل الاحدب عن أبى وائل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام حدثنا على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا فى المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير قال فجاء حتى جلس الينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمى واللفظ له ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال كنا جلوسا مع حذيفة فى المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان أشياء فقال حذيفة ارادة أن يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ٣ * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن خرشة بن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

باب بيان غلظ تحريم النميمة

٣ باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **حدثني** أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا يحيي وهو القطان ثنا سفيان ثنا سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذى لا يعطى شيأ الامنه والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره **وحدثنيه** بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم قال أبو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وهذا حديث أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف **وحدثني** زهير ابن حرب ثنا جرير ح وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أنا عبثر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة **وحدثني** عمرو الناقد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أراه مرفوعا قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على مال مسلم فاقتطعه وباقى حديثه نحو حديث الاعمش ٣ * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردّى من جبل فقتل نفسه فهو يتردّى فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا **وحدثني** زهير بن حرب ثنا جرير ح

٣ باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشئ عذب به فى النار وأنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا عبثر ح وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله وفى رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان حدثنا يحيى بن يحيى أنا معاوية بن سلام بن أبى سلام الدمشقى عن يحيى بن أبى كثير ان أبا قلابة أخبره ان ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فى شئ لا يملكه حدثنا أبو غسان المسمعى ثنا معاذ هو ابن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشئ فى الدنيا عذب به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن أيوب عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصارى ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا سفيان الثورى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذبه الله به فى نار جهنم هذا حديث سفيان وأما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشئ ذبح به يوم القيامة

باب لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

*وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق فقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من أهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذى قلت له آنفا انه من أهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين أن يرتاب فبيناهم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى فى الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين

بالرجل الفاجر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى
حى من العرب عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان النبي صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه أبدا قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد أنك رسول الله فقال
وماذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت فى طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد
ابن رافع ثنا الزبيرى وهو محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا شيبان قال سمعت
الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من
كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات فقال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى
المسجد فقال اى والله لقد حدثنى بهذا الحديث جندب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى هذا المسجد وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا وهب بن جرير ثنا
أبى قال سمعت الحسن يقول ثنا جندب بن عبد الله البجلى فى هذا المسجد فما
نسينا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فذكر نحوه
* حدثنى زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار قال
حدثنى سماك الحنفى أبو زميل قال حدثنى عبد الله بن عباس قال حدثنى عمر بن
الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان
شهيد وفلان شهيد حتى مرّوا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا انى رأيته فى النار فى بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه

باب غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون

وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادى فى الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت ألا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون حدثنى أبو الطاهر أخبرنى ابن وهب عن مالك بن أنس عن ثور بن زيد الديلى عن سالم أبى الغيث مولى ابن مطيع عن أبى هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه قال حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب فلما نزلنا الوادى قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن سليمان قال أبو بكر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس فى الجاهلية فأبى ذلك النبى صلى الله عليه وسلم للذى ذخر الله للانصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ماصنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له مالى أراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر * حدثنا أحمد ابن عبدة الضبى ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروى قالا ثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا فى قلبه قال أبو علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته * حدثنى

باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر

باب فى الريح التى تكون قرب القيامة تقبض من فى قلبه شئ من الايمان

باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن

يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك أنه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته وقال أنا من أهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو ماشأن ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى قال فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة وحدثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد بن معاذ وحدثنيه أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما نزلت لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث وحدثنا هريم بن عبد الاعلى الاسدي ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة * حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال أناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال أما من أحسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والاسلام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع قالا ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا وكيع عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول والآخر حدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا علي بن مسهر عن الاعمش بهذا

باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله

باب هل يؤاخذ باعمال الجاهلية

باب كون الاسلام يهدم ماقبله وكذا الحج والهجرة

الاسناد مثله * حدثنا محمد بن مثنى العنزى وأبو معن الرقاشى واسحق بن منصور كلهم عن أبى عاصم واللفظ لابن المثنى ثنا الضحاك يعنى أباعاصم أنا حيوة بن شريح قال حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسة المهرى قال حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياقة الموت فبكى طويلا وحوّل وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ياأبتاه أمابشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا أمابشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان أفضل مانعد شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله انى قد كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتنى وما أحد أشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا أحب الى أن أكون قد استمكنت منه فقتلته فلومت على تلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل الله عز وجل الاسلام فى قلبى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدى قال مالك ياعمرو قال قلت انى أردت أن أشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لى قال أماعلمت ياعمرو أن الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل فى عينى منه وما كنت أطيق أن أملأ عينى منه اجلالا له ولوسئلت أن أصفه ماأطقت لانى لم أكن أملأ عينى منه ولومت على تلك الحال لرجوت ان أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ماأدرى ماحالى فيها فاذا أنامت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فاذا دفنتمونى فشنوا على التراب شنا ثم أقيموا حول قبرى قدر ماتنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وانظر ماذا أراجع به رسل ربى حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم بن دينار واللفظ لابراهيم قالا ثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرنى يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من أهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو اليه لحسن ولوتخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لايدعون مع الله الها آخر ولايقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولايزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ونزل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله الآية * حدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أمورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية هل لى فيها من شئ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على

باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعده

ماأسلفت من خير والتحنث التعبد حدثنا حسن الحلوانى وعبد بن حميد قال الحلوانى ثنا وقال عبد حدثنى يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ماأسلفت من خير حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يارسول الله أشياء كنت أفعلها فى الجاهلية قال هشام يعنى أتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ماأسلفت لك من الخير قلت فوالله لاأدع شيأ صنعته فى الجاهلية الافعلت فى الاسلام مثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام أعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أعتق فى الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم

باب صدق الايمان واخلاصه

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لايظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يابنى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أنا عيسى وهو ابن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمى أنا ابن مسهر ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال أبو كريب قال ابن ادريس حدثنيه أولا أبى عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه

باب فى قوله وان تبدوا مافى أنفسكم أو تخفوه

* حدثنى محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام العيشى واللفظ لامية قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال لما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما فى السموات ومافى الارض وان تبدوا مافى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير قال فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا أى

رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق من الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت
عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون أن تقولوا كما
قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت
بها ألسنتهم فأنزل الله عز وجل فى أثرها آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله عز وجل فأنزل الله
تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو
كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لأبى بكر قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا
وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به
الله قال دخل قلوبهم منها شئ لم يدخل قلوبهم من شئ فقال النبى صلى الله عليه وسلم
قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فألقى الله الايمان فى قلوبهم فأنزل الله تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو
أخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد
فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا قال قد فعلت * **حدثنا** سعيد بن
منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى واللفظ لسعيد قالوا ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لأمتى ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به **حدثنى** عمرو
الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا على بن مسهر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا
ثنا ابن أبى عدى كلهم عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن زرارة عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لأمتى عما حدثت به
أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا مسعر

باب فى تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب الخ

وهشام

باب اذاهم العبد بحسنة كتبت واذاهم بسيئة لم تكتب

وهشام ح وحدثنا اسحق بن منصور أنا الحسين بن على عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قال اسحق أنا سفيان وقال الآخران ثنا ابن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا أكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا أكتبها له بعشر أمثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا أغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا أكتبها عليه بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أحسن أحدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل وحدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن الجعد أبى عثمان قال ثنا أبو رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيآت ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة وحدثنا

باب بيان الوسوسة فى الايمان ومايقوله من وجدها

يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبى عثمان فى هذا الاسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد أو محاها الله ولا يهلك على الله الا هالك * حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال جاء ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد فى أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى عن شعبة ح وحدثنى محمد بن عمرو بن جبلة بن أبى روادو أبو بكر بن اسحق قالا ثنا أبو الجواب عن عمار بن رزيق كلاهما عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنى على ابن عثام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان حدثنا هرون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهرون قالا أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيأ فليقل آمنت بالله وحدثنا محمود ابن غيلان ثنا أبو النضر ثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه بهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتى الشيطان أحدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله حدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرنى عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا بمثل حديث ابن أخى ابن شهاب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنى أبى عن جدى عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألنى اثنان وهذا الثالث أو قال سألنى واحد وهذا الثانى وحدثنيه زهير بن حرب ويعقوب

الدورقى

الدورقى قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن محمد قال قال أبو هريرة
لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير انه لم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم
فى الاسناد ولكن قد قال فى آخر الحديث صدق الله ورسوله **وحدثنى** عبد
الله بن محمد الرومى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا
يحيى ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا أنا
فى المسجد اذ جاءنى ناس من الاعراب فقالوا يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله
قال فأخذ حصا بكفه فرماهم به ثم قال قوموا قوموا صدق خليلى صلى الله عليه
وسلم **حدثنى** محمد بن حاتم ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا
يزيد بن الاصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسألنكم الناس عن كل شئ حتى يقولوا الله خلق كل شئ فمن خلقه **حدثنا** عبد
الله بن عامر بن زرارة الحضرمى قال ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن
أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله ان أمتك لا يزالون
يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين
ابن على عن زائدة كلاهما عن المختار عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث غير أن اسحق لم يذكر قال قال الله ان أمتك ۞ **حدثنا** يحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب
ثنا اسمعيل أخبرنى العلاء وهو ابن عبد الرحمن مولى الحرقة عن معبد بن
كعب السلمى عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيأ يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من أراك
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله جميعا
عن أبى أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب انه سمع أخاه عبد الله بن كعب
يحدث ان أبا امامة الحارثى حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية
ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ له أخبرنا وكيع ثنا

باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال
صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني و بين رجل أرض باليمن فخاصمته الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه فقلت اذا يحلف
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيني
و بين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك أو يمينه وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن جامع بن
أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت عبد الله بن مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم
بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن
السري وأبو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا أبو الاحوص عن سماك عن
علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على
أرض لي كانت لابي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله
ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شئ فقال ليس لك منه
الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر أما لئن حلف
على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وحدثني زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي الوليد قال زهير ثنا هشام بن عبد الملك
ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان فى أرض فقال أحدهما ان هذا انتزى على أرضى يارسول الله فى الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندى وخصمه ربيعة بن عبدان فقال بينتك قال ليس لى بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذاك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع أرضا ظالما لقى الله وهو عليه غضبان قال اسحق فى روايته ربيعة بن عيدان ۞ حدثنى أبو كريب محمد بن العلاء ثنا خالد يعنى ابن مخلد أنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد أخذ مالى قال لا تعطه مالك قال أرأيت ان قاتلنى قال قاتله قال أرأيت ان قتلنى قال فأنت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال هو فى النار حدثنى الحسن بن على الحلوانى واسحق بن منصور ومحمد بن رافع وألفاظهم متقاربة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج أخبرنى سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة ابن أبى سفيان ما كان تيسر والقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر ح وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى فى مرضه الذى مات فيه فقال معقل انى محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لى حياة ما حدثتك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال انى محدثك حديثا لم أكن حدثتكه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعى الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة قال ألا كنت حدثتنى هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أو لم أكن لاحدثك وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا حسين يعنى

باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم فى حقه وان قتل كان فى النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد

باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار

باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب

الجعفى عن زائدة عن هشام قال قال الحسن كنا عند معقل بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل انى سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى حديثهما حدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن أبى المليح أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فى مرضه فقال له معقل انى محدثك بحديث لولا انى فى الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدى الامانة حتى يقال ان فى بنى فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد أتى على زمان وما أبالى أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه على دينه ولئن كان نصرانيا أو يهوديا ليردنه على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع منكم الا فلانا وفلانا وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل فى أهله وجاره قالوا أجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التى تموج موج البحر قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا قال أنت لله أبوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأى قلب أشربها
نكت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير
على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة مادامت السموات والارض
والآخر أسود مربادّا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا
ما أشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك و بينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر
قال عمر أ كسرا لا أبالك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك
الباب رجل يقتل أو يموت حديثا ليس بالاغاليط قال أبو خالد فقلت لسعد يا أبا مالك
ما اسود مربادّا قال شدة البياض فى سواد قال قلت فى الكوز مجخيا قال منكوسا
وحدثناه ابن أبى عمر ثنا مروان الفزارى ثنا أبو مالك الاشجعى عن ربعى
قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس يحدثنا فقال ان أمير المؤمنين أمس لما
جلست اليه سأل أصحابه أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن
وساق الحديث بمثل حديث أبى خالد ولم يذكر تفسير أبى مالك لقوله مربادّا مجخيا
وحدثنى محمد بن مثنى وعمرو بن على وعقبة بن مكرم العمى قالوا حدثنا محمد بن أبى
عدى عن سليمان التيمى عن نعيم بن أبى هند عن ربعى بن حراش عن حذيفة ان
عمر قال من يحدثنا أو قال أيكم يحدثنا وفيهم حذيفة ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الفتنة قال حذيفة انا وساق الحديث كنحو حديث أبى مالك عن ربعى وقال
فى الحديث قال حذيفة حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال يعنى انه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر جميعا عن مروان الفزارى
قال ابن عباد ثنا مروان عن يزيد يعنى ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا
فطوبى للغرباء **وحدثنى** محمد بن رافع والفضل بن سهل الاعرج قالا ثنا
شبابة بن سوّار ثنا عاصم وهو ابن محمد العمرى عن أبيه عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يأرز بين
المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله
ابن نمير وأبو اسامة عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى

باب بيان ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا وانه يأرز بين المسجدين

باب ذهاب الايمان آخر الزمان

حجرها ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى لايقال في الارض الله الله حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة على أحد يقول الله الله ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالوا أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحصوا لي كم يلفظ الاسلام قال فقلنا يارسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة فقال انكم لاتدرون لعلكم أن تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لايصلي الا سرا * حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يارسول الله أعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسلم أقولها ثلاثا ويرددها على ثلاثا أو مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره أحب الي منه مخافة أن يكبه الله في النار حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو أعجبهم الي فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما اني لأعطي الرجل وغيره أحب الي منه خشية أن يكب في النار على وجهه حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم بمثل حديث ابن أخي ابن شهاب عن عمه وزاد فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يارسول الله مالك عن فلان وحدثنا الحسن الحلواني ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن اسمعيل بن محمد قال سمعت محمد بن

باب جواز الاستسرار للخائف

باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه والنهي عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع

سعد يحدث هذا وقال فى حديثه فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال اقتالا أى سعد انى لاعطى الرجل * حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعى وحدثنى به ان شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهرى وفى حديث مالك ولكن ليطمئن قلبى قال ثم قرأ هذه الآية حتى جازها وحدثناه عبد بن حميد قال حدثنى يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا أبو أويس عن الزهرى كرواية مالك باسناده وقال ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبى الا قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى أوتيت وحيا أوحى الله الى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنى يونس بن عبد الاعلى أنا ابن وهب قال وأخبرنى عمرو ان أبا يونس حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به الا كان من أصحاب النار حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن صالح بن صالح الهمدانى عن الشعبى قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبى فقال يا أبا عمرو ان من قبلنا من أهل خراسان يقولون فى الرجل اذا أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبى حدثنى أبو بردة بن أبى موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبى صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ثم قال الشعبى للخراسانى خذ هذا الحديث بغير شئ فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة * وحدثنا أبو بكر

باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة

باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته

ابن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح
وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد
نحوه * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد وحدثناه عبد الاعلى
ابن حماد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة ح
وحدثنيه حرملة بن يحيى أنا ابن وهب حدثنى يونس ح وحدثنا حسن
الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن
الزهرى بهذا الاسناد وفى رواية ابن عيينة اماما مقسطا وحكما عدلا وفى رواية يونس
حكما عادلا ولم يذكر اماما مقسطا وفى حديث صالح حكما مقسطا كما قال الليث وفى
حديثه من الزيادة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو
هريرة اقرؤا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية وحدثنيه
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن
الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها
ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
حدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى نافع
مولى أبي قتادة الانصارى ان أباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم
اذا نزل عيسى بن مريم فيكم وامامكم منكم وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه أخبرنى نافع مولى أبي قتادة
الانصارى انه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا
نزل ابن مريم فيكم فأمكم وحدثنى زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا
ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم فقلت لابن أبي
ذئب ان الاوزاعى حدثنا عن الزهرى عن نافع عن أبي هريرة وامامكم منكم قال
ابن أبي ذئب هل تدرى ما أمكم منكم قلت تخبرنى قال فأمكم بكتاب ربكم تبارك

باب بيان نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا الوليد بن شجاع وهرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا ثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الامة * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا حدثنا ابن فضيل ح وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير كلاهما عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق جميعا عن فضيل بن غزوان ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض

باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان

حدثنا يحيى بن أيوب واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب ثنا ابن علية ثنا يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمي سمعه فيما أعلم عن أبيه عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر

ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح
طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيأ حتى تنتهي الى مستقرها ذاك
تحت العرش فيقال لها ارجعي ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من
مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا **وحدثني** عبد الحميد بن بيان
الواسطي أنا خالد يعني ابن عبد الله عن يونس عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس بمثل
معنى حديث ابن علية **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي
كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا أبا
ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب فتستأذن في
السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت قال فتطلع من مغربها
قال ثم قرأ في قراءة عبد الله وذلك مستقر لها **حدثنا** أبو سعيد الاشج واسحق
ابن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الاشج ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول
الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش * **وحدثني**
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته انها قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي أولات العدد قبل
أن يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة أى خديجة مالى وأخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسى قالت له خديجة كلا أبشر فوالله لايخزيك الله أبدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة أخى أبيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أى عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى صلى الله عليه وسلم ياليتنى فيها جذعا ياليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجى هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا **وحدثنى** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال قال الزهرى وأخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت أول مابدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى وساق الحديث بمثل حديث يونس غير أنه قال فوالله لايحزنك الله أبدا وقال قالت خديجة أى ابن عم اسمع من ابن أخيك **وحدثنى** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد قال ابن شهاب سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فرجع الى خديجة يرجف فؤاده واقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمر ولم يذكر أول حديثهما من قوله أول مابدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة وتابع يونس على قوله فوالله لايخزيك الله أبدا وذكر قول خديجة رضى الله عنها أى ابن عم اسمع من ابن أخيك **وحدثنى** أبو الطاهر أنا ابن وهب حدثنى يونس قال ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله الانصارى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه فبينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالسا على كرسى بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى فأنزل الله عز وجل ياأيها

المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي و **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير أنه قال فجئثت منه فرقا حتى هويت الى الارض قال وقال أبو سلمة والرجز الاوثان قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع و **حدثني** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وقال فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الاوثان وقال فجئثت منه كما قال عقيل **وحدثني** زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال سمعت يحيي يقول سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ فقال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ قال جابر أحدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا على ماء فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر و **حدثنا** محمد ابن مثنى حدثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد وقال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض * **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا

باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات

الى

الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا أنا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى
ابن زكريا فرحبا ودعوالى بخير ثم عرج بى الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل
من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا أنا بيوسف واذا هو قد أعطى شطر الحسن قال فرحب بى ودعالى بخير ثم عرج
بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بادريس فرحب بى ودعالى بخير قال
الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا أنا بهرون عليه السلام فرحب بى ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى واذا ورقها
كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد
من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها قال فأوحى الله الى ما أوحى ففرض على
خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت
خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك فانى قد
بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف على أمتى فحط عنى
خمسا فرجعت الى موسى فقلت قد حط عنى خمسا قال ان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم أزل أرجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى
عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك
خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيأ فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى
انتهيت الى موسى عليه السلام فأخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه حدثنى

عبد الله بن هاشم العبدى ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت فانطلقوا بى الى زمزم قال فشرح عن صدرى ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله فى طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده فى مكانه وجاء الغلمان يسعون الى أمه يعنى ظئره فقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط فى صدره حدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان وهو ابن بلال حدثنى شريك بن عبد الله بن أبى نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البنانى وقدم فيه شيأ وأخر وزاد ونقص وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى الى السماء الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معى محمد قال فأرسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة التى عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين أهل الجنة والاسودة التى عن شماله أهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بى جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال أنس بن مالك رضى الله عنه فذكر انه وجد فى السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه قد وجد آدم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السماء السادسة قال فلما مر

جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس قل مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى عليه
السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم
قال ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال
هذا ابراهيم قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الانصاري كانا
يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى
ماذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع
ربك فان أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى
فأخبرته قال راجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا
أدري ما هي قال ثم أدخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا محمد بن
مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك لعله قل عن مالك بن
صعصعة رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم
واليقظان اذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت فانطلق بي فأتيت
بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت
للذي معي ما يعني قال الى أسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم
حشي ايمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع
خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح
لنا وقال مرحبا ولنعم المجيء جاء قال فأتينا على آدم وساق الحديث بقصته وذكر أنه
لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة
هرون قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السادسة فأتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب

هذا غلام بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتى قال ثم انطلقنا
حتى انتهينا الى السماء السابعة فأتيت على ابراهيم وقال فى الحديث وحدث نبى الله صلى
الله عليه وسلم انه رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان
فقلت يا جبريل ماهذه الانهار فقال أما النهران الباطنان فنهران فى الجنة وأما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لى البيت المعمور فقلت يا جبريل ماهذا قال هذا
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر
ما عليهم قال ثم أتيت باناءين أحدهما خمر والآخر لبن فعرضا على فاخترت اللبن فقيل
لى أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة ثم فرضت على كل يوم خمسون صلاة ثم
ذكر قصتها الى آخر الحديث **حدثنى** محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن
قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذكر نحوه وزاد فيه فأتيت بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى
مراق البطن فغسل بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا **حدثنى** محمد بن مثنى وابن بشار
قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول حدثنى
ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعنى ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أسرى به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال **وحدثنا** عبد بن حميد أنا
يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أبى العالية قال ثنا ابن
عم نبيكم ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
ليلة أسرى بى على موسى بن عمران رجل آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس وأرى مالكا
خازن النار والدجال فى آيات أراهن الله اياه فلا تكن فى مرية من لقائه قال كان
قتادة يفسرها ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قد لقى موسى **حدثنا** أحمد بن حنبل
وسريج بن يونس قالا ثنا هشيم أنا داود بن أبى هند عن أبى العالية عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادى الازرق فقال أى واد
هذا فقالوا هذا وادى الازرق قال كانى أنظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار
الى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشا فقال أى ثنية هذه قالوا ثنية هرشا قال
كانى أنظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام

ناقته خلبة وهو يلبي قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني ليفا و حدثني محمد بن
مثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن أبي العالية عن ابن عباس قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا
فقالوا وادي الازرق فقال كأني أنظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من
لونه وشعره شيأ لم يحفظه داود واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا
بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت
فقال كأني أنظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا و حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن
ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة
كأني أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء قال فاذا موسى عليه السلام
ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوأة ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام
فاذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا أقرب من
رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فاذا أقرب من رأيت
به شبها دحية وفي رواية ابن رمح دحية بن خليفة و حدثني محمد بن رافع وعبد بن
حميد وتقاربا في اللفظ قال ابن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين أسري بي لقيت موسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوأة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني
حماما قال ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت باناءين في أحدهما لبن
وفي الآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقال هديت
الفطرة أو أصبت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك ۞ حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى

باب في ذكر
المسيح بن مريم
والمسيح الدجال

الله عليه وسلم قال أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل هذا المسيح الدجال حدثنا محمد بن إسحق المسيبي ثنا أنس يعني ابن عياض عن موسى وهو ابن عقبة عن نافع قال قال عبد الله بن عمر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عند الكعبة رجلا آدم سبط الرأس واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر رأسه فسألت من هذا فقالوا عيسى بن مريم أو المسيح بن مريم لا يدري أي ذلك قال قال ورأيت وراءه رجلا أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا فقالوا المسيح الدجال حدثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن حدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي

بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه وحدثنى زهير بن حرب
ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز وهو ابن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رأيتنى فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن أشياء من بيت
المقدس لم أثبتها فكربت كربة ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لى أنظر اليه
ما يسألونى عن شئ الا أنبأتهم به وقد رأيتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم
يصلى فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوأة واذا عيسى بن مريم عليه السلام
قائم يصلى أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى واذا ابراهيم عليه السلام قائم
يصلى أشبه الناس به شبها صاحبكم يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلاة فأممتهم
فلما فرغت من الصلاة قال لى قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت
اليه فبدأنى بالسلام ۞ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة قال ثنا
مالك بن مغول ح وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن عبد الله بن نمير
وألفاظهم متقاربة قال ابن نمير ثنا أبى ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدى
عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى سدرة المنتهى وهى فى السماء السادسة اليها ينتهى ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهى ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله
من أمته شيأ المقحمات وحدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا عباد وهو ابن العوام
قال أخبرنا الشيبانى قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرنى ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له
ستمائة جناح حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن الشيبانى
عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى
سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
جبريل فى صورته له ستمائة جناح ۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا على
ابن مسهر عن عبد الله بن عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة ولقد رآه نزلة أخرى

باب فى ذكر سدرة المنتهى

باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى وهل رأى النبى صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء

قال رأى جبريل عليه السلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه بفؤاده مرتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش قال ثنا أبو جهمة بهذا الاسناد حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قال قلت ماهن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين انظريني ولا تعجليني ألم يقل الله تعالى ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة أخرى فقالت عائشة أنا أول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل عليه السلام لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت أولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير أولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيأ من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وحدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن علية وزاد قالت ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ مما أنزل عليه لكتم هذه الآية واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت وساق الحديث بقصته وحديث داود أطول وأتم وحدثنا ابن نمير ثنا أبو

أسامة ثنا زكريا عن ابن اشوع عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قالت انما ذاك جبريل عليه السلام كان يأتيه في صورة الرجال وانه أتاه هذه المرّة في صورته التي هي صورته فسد أفق السماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى أراه حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي ح وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا عفان ابن مسلم ثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذرّ لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عن أي شئ كنت تسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك فقال أبو ذر قد سألته فقال رأيت نورا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية أبي بكر النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي رواية أبي بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث أبي معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع اليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار * حدثنا نصر بن علي الجهضمي وأبو غسان المسمعي واسحق ابن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد واللفظ لابي غسان قال أخبرنا أبو عبد الصمد ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الارداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال حدثني عبد الرحمن

باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم سبحانه وتعالى

ابن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيأ أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيأ أحب اليهم من النظر الى ربهم **وحدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى ان أبا هريرة أخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارّون فى القمر ليلة البدر فقالوا لا يارسول الله قال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيأ فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرى جهنم فأكون أنا وأمتى أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يارسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقى بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيأ ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم فى النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم ٢ الا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة فيقول أى رب اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيدعو الله ماشاء

٢ قوله ابن آدم فى نسخة من ابن آدم

الله أن يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك أن تسأل
غيره فيقول لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ماشاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ماشاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير
الذي أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول له
هل عسيت ان أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ماشاء
الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ماشاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان
لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره يقول من كذا
وكذا حتى اذا انقطعت به الأماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى اذا حدث أبو
هريرة أن الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه
يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد
أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو
هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم بن
سعد **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول له نعم فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه **حدثني**
سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل

نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يارسول الله قال ماتضارون فى رؤية الله تبارك وتعالى يوم
القيامة الا كما تضارون فى رؤية أحدهما اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل
أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الامن كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم مااتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يارب فاسقنا
فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
فى النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم مااتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون
عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى فى أدنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيأ مرتين أو ثلاثا
حتى ان بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
أراد أن يسجد خرّ على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحوّل فى صورته التى رأوه فيها
أول مرّة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم فقيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف
وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمرّ المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس فى نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى
نفسى بيده مامن أحد منكم بأشد مناشدة لله فى استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم
القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون

ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد الخدرى يقول ان لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ألا ترونها تكون الى الحجر أو الى الشجرة ما يكون الى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها الى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندى أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أى شئ أفضل من هذا فيقول رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا ﴿قال مسلم﴾ قرأت على عيسى بن حماد زغبة المصرى هذا الحديث فى الشفاعة وقلت له أحدث بهذا الحديث عنك أنك سمعته من الليث بن سعد فقال نعم قلت لعيسى بن حماد أخبركم الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أنه قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى رؤية الشمس اذا كان يوم صحو قلنا لا فسقت الحديث حتى انقضى آخره وهو نحو حديث حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال أبو سعيد بلغنى ان الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف وليس فى حديث الليث فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين وما بعده فأقر به عيسى بن حماد وحدثنا أبو

باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار

بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم باسنادهما نحو حديث حفص بن ميسرة الى آخره وقد زاد ونقص شيأ * وحدثني هرون بن سعيد الايلى ثنا عبدالله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن عمرو ابن يحيى بن عمارة قال حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ح وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا عمرو بن عون أنا خالد كلاهما عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقالا فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكا وفي حديث خالد كما تنبت الغثاءة في جانب السيل وفي حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمئة أو حميلة السيل وحدثني نصر بن على الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حميل السيل ولم يذكر ما بعده حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجلا يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة

امثالها

أمثالها أوان لك عشرة أمثال الدنيا قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيأ ما أعطاه أحدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلي ان أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الاولى فيقول أي رب أدنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الاوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يارب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليها ٢ فيدنيه منها فاذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا

٢ قوله عليها كذا في أكثر الأصول أي نعمة لا صبر له عليها أي عنها وفي بعضها عليه اه

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يارسول الله قال من ضحك
رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني على ما أشاء قادر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا
زهير بن محمد بن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل الجنة منزلة رجل
صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أى رب قدمني
الى هذه الشجرة لا كون في ظلها وساق الحديث نحو حديث ابن مسعود ولم يذكر
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله تعالى سل
كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا
وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثي ثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن أبجر عن الشعبي قال سمعت
المغيرة بن شعبة رواية ان شاء الله تعالى ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ثنا
مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة قال
سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني بشر بن
الحكم واللفظ له ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف وابن أبجر سمعا الشعبي
يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه أحدهما
أراه ابن أبجر قال سأل موسى صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ما أدنى أهل الجنة
منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون
لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك
ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال
أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن
ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين الآية وحدثنا أبو كريب ثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك
ابن أبجر قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ان موسى

عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال أعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثني عبيد الله بن سعيد واسحق بن منصور كلاهما عن روح قال عبيد الله ثنا روح بن عبادة القيسي ثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن نجيء يوم القيامة على كذا وكذا أنظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم بأوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنيه يقول ان الله عز وجل يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما

من النار بالشفاعة فقال نعم **حدثنا** حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا قيس بن سليم العنبرى حدثنى يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة **وحدثنا** حجاج بن الشاعر ثنا الفضل بن دكين ثنا أبو عاصم يعنى محمد بن أبى أيوب قال حدثنى يزيد الفقير قال كنت قد شغفنى رأى من رأى الخوارج فخرجنا فى عصابة ذوى عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالسا الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له ياصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذا الذى تحدثون والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد أخزيته وكلما أرادوا ان يخرجوا منها أعيدوا فيها فما هذا الذى تقولون قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعنى الذى يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذى يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذلك قال غير انه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال يعنى فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا وقلنا ويحكم أترون ان الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ماخرج منا غير رجل واحد أو كما قال أبو نعيم **حدثنا** هداب بن خالد الازدى ثنا حماد بن سلمة عن أبى عمران وثابت عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله تعالى فيلتفت أحدهم فيقول أى رب اذ أخرجتنى منها فلا تعدنى فيها فينجيه الله منها **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ومحمد بن عبيد الغبرى واللفظ لابى كامل قالا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم

فيذكر خطيئته التى أصاب فيستحيى ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه
الله تعالى قال فيأتون نوحا عليه السلام فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التى أصاب
فيستحيى ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذى اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم
عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب فيستحيى ربه منها
ولكن ائتوا موسى الذى كلمه الله وأعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب فيستحيى ربه منها ولكن ائتوا
عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونى فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا أنا رأيته
وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقال يا محمد ارفع رأسك قل يسمع سل
تعطه اشفع تشفع فارفع رأسى فاحمد ربى بتحميد يعلمنيه ربى ثم اشفع فيحد لى
حدا فاخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاقع ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان
يدعنى ثم يقال لى ارفع رأسك يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسى
فاحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة قال فلا أدرى فى الثالثة أو فى الرابعة قال فاقول يارب ما بقى فى النار الا من
حبسه القرآن أى وجب عليه الخلود قال ابن عبيد فى روايته قال قتادة أى وجب عليه
الخلود **وحدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى عن سعيد
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم
القيامة فيهمون بذلك أو يلهمون ذلك بمثل حديث أبى عوانة وقال فى الحديث
ثم آتيه الرابعة أو أعود الرابعة فاقول يارب ما بقى الا من حبسه القرآن **حدثنا**
محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن أنس بن مالك ان
نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله تعالى المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك
بمثل حديثهما وذكر فى الرابعة فاقول يارب ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن
أى وجب عليه الخلود **حدثنا** محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد بن أبى عروة وهشام صاحب الدستوائى عن قتادة عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى
قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
زاد ابن منهال في روايته قال يزيد فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا به
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الا ان شعبة جعل
مكان الذرة ذرة قال يزيد صحف فيها أبو بسطام حدثنا أبو الربيع العتكي ثنا
حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي ح وحدثناه سعيد بن منصور
واللفظ له ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى أنس بن
مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابت فدخلنا
عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا أبا حمزة ان اخوانك من أهل البصرة
يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم عليه السلام فيقولون
له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام فانه خليل الله
فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عليه السلام
فانه كليم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى عليه السلام فانه
روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله
عليه وسلم فاوتى فاقول أنا لها أنطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فأقوم بين يديه
فاحمده بمحامد لا أقدر عليه الا ان يلهمنيه الله تعالى ثم أخر له ساجدا فيقال لي يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب أمتي أمتي فيقال
انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو شعيرة من ايمان فأخرجه منها فانطلق
فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب أمتي أمتي فيقال لي
انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل
ثم أعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يارب أمتي أمتي فيقال لي انطلق
فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجه من
النار فانطلق فافعل هذا حديث أنس الذي أنبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا

بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف فى دار أبى خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبى حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه فى الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك شيأ ما أدرى أنسى الشيخ أو كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ماذكرت لكم هذا الا وأنا أريد ان أحدثكموه ثم ارجع الى ربى فى الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم أخرله ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ايذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذاك لك أو قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتى وكبريائى وعظمتى وجبريائى لاخرجن من من النار من قال لا اله الا الله قال فأشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع أنس بن مالك أراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا فى سياق الحديث الاما يزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف قالا ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ومالا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم عليه السلام فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح أنت أول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون أنت نبى الله وخليله من أهل الارض

اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى عليه السلام فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون ياموسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى صلى الله عليه وسلم فيقولون ياعيسى أنت رسول الله وكلمت الناس فى المهد وكلمة منه ألقاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فيقولون يامحمد أنت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فأنطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ثم يفتح الله تعالى على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه لاحد قبلى ثم يقال يامحمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول يارب أمتى أمتى فيقال يامحمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذى نفس محمد بيده ان مابين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أوكما بين مكة وبصرى **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال وضعت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت أحب الشاة اليه فنهس نهسة فقال أناسيد الناس يوم القيامة ثم نهس نهسة أخرى فقال أناسيد الناس يوم القيامة فلما رأى أصحابه لا يسألونه قال ألا تقولون كيفه قالوا كيفه يارسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث أبى حيان عن أبى زرعة وزاد فى قصة ابراهيم عليه السلام قال وذكر قوله فى الكوكب هذا ربى وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله انى سقيم وقال والذى نفس محمد بيده ان مابين المصراعين من مصاريع الجنة الى عضادتى الباب لكما بين مكة وهجر أوهجر ومكة قال لاأدرى

أى ذلك قال حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلى قال ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الاشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة وأبو مالك عن ربعى بن حراش عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة الا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابنى ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم عليه السلام لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم و يؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبى أنت وأمى أى شئ كمر البرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الى البرق كيف يمر و يرجع فى طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم أعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجىء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفى حافتى الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس فى النار والذى نفس أبى هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا * وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم قال قتيبة ثنا جرير عن المختار ابن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع فى الجنة وأنا أكثر الانبياء تبعا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا حسين بن على عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع فى الجنة لم يصدق نبى من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من أمته الا رجل واحد وحدثنى عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من

باب فى قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع فى الجنة وأنا أكثر الانبياء تبعا

أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لاأفتح لاحد قبلك * حدثني يونس بن عبد الاعلى أنا عبدالله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامه وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة وأردت ان شاء الله تعالى أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني حرملة بن يحيي أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي أخبره ان أباهريرة قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فأنا أريد ان شاء الله تعالى أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فقال كعب لابي هريرة أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لايشرك بالله شيأ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فاستجيب له واني أريد ان شاء الله أن أؤخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار حدثانا واللفظ لابي غسان قالوا ثنا معاذ يعنون ابن هشام ثنا أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك

باب اختبأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لأمته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة وحدثنيه زهير بن حرب وابن أبى خلف قالا ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أسامة جميعا عن مسعر عن قتادة بهذا الاسناد غير ان فى حديث وكيع قال قال أعطى وفى حديث أبى أسامة عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس وحدثنى محمد بن أحمد ابن أبى خلف ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة قد دعا بها فى أمته وخبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة * حدثنى يونس بن عبد الاعلى الصدفى أنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبى صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى فى ابراهيم صلى الله عليه وسلم رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى الآية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم أمتى أمتى و بكى فقال الله عز وجل ياجبريل اذهب الى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك فأتاه جبريل عليه السلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله ياجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك فى أمتك ولا نسوءك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا قال يارسول الله أين أبى قال فى النار فلما قفى الرجل دعاه فقال ان أبى وأباك فى النار * حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال لما نزلت هذه الاية وأنذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يابنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار يابنى مرة بن كعب انقذوا أنفسكم من النار يابنى عبد شمس انقذوا أنفسكم من النار يابنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يابنى هاشم انقذوا أنفسكم من النار يابنى عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار يافاطمة انقذى نفسك من النار فانى لا أملك لكم من الله شيأ غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى

باب بكاء النبى صلى الله عليه وسلم لامته

باب فى قوله وأنذر عشيرتك الاقربين

ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير أتم وأشبع حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ويونس بن بكير قالا ثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب
لا أملك لكم من الله شيأ سلوني من مالي ما شئتم وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه
وأنذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من
الله شيأ يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيأ يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيأ
يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيأ وحدثني عمرو
الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا
يزيد بن زريع ثنا التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو
قالا لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة
من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد منافاه اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل
رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وحدثنا
محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنا أبو عثمان عن زهير بن عمرو
وقبيصة بن مخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد
مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال أرأيتكم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح
هذا الجبل أكنتم مصدقيّ قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبالك أما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا
أبي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى آخر السورة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وابو

وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال ياصباحاه بنحو حديث أبي أسامة ولم يذكر نزول الآية وأنذر عشيرتك الاقربين * وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يارسول الله هل نفعت أباطالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث قال سمعت العباس يقول قلت يارسول الله ان أباطالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني عبد الله بن الحرث قال أخبرني العباس بن عبد المطلب ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث أبي عوانة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه * حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يقول سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن أبي اسحق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهون أهل النار عذابا من

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب والتخفيف عنه بسببه

باب أهون أهل النار عذابا

باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل
باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم
باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

له نعلان وشرا كان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين * حدثني أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ألا ان آل أبي يعني فلانا ليسوا لي بأولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين * حدثنا عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله تعالى لي أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الربيع حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو يونس عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر حدثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر عن هشام بن حسان عن محمد يعني ابن سيرين قال حدثني عمران قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله يا نبي الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم قال فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثني زهير بن

حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفى ثنا الحكم بن الاعرج عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدرى أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة قال قلت أنا ثم قلت أما انى لم أكن فى صلاة ولكنى لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبى قال وما حدثكم الشعبى قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمى أنه قال لا رقية الا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال عرضت على الامم فرأيت النبى ومعه الرهيط والنبى ومعه الرجل والرجلان والنبى وليس معه أحد اذ رفع لى سواد عظيم فظننت أنهم أمتى فقيل لى هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لى انظر الى الافق الآخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لى هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس فى أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا فى الاسلام فلم يشركوا بالله٧ وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذى تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال ادع الله أن يجعلنى منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير قال ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم ثم ذكر باقى الحديث نحو حديث هشيم ولم يذكر أول حديثه * حدثنا هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن

قوله متماسكون آخذ كذا فى معظم الاصول متماسكون بالواو وآخذ بالرفع ووقع فى بعضها متماسكين بالياء وآخذا بالنصب وكلاهما صحيح اه من النووى

٧فى نسخة فلم يشركوا بالله شيأ

باب بيان كون هذه الامة نصف أهل الجنة

عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن
تكونوا ربع أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة
قال فكبرنا ثم قال انى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك
ما المسلمون فى الكفار الا كشعرة بيضاء فى ثور أسود أو كشعرة سوداء فى ثور
أبيض حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من أربعين رجلا فقال أترضون
أن تكونوا ربع أهل الجنة قال قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة
فقلنا نعم فقال والذى نفس محمد بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذاك
أن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم فى أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء فى
جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا أبى ثنا مالك وهو ابن مغول عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره الى قبة أدم فقال
ألا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أن تكونوا
ربع أهل الجنة فقلنا نعم يارسول الله فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا
نعم يارسول الله قال انى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما أنتم فى سواكم من الامم
الا كالشعرة السوداء فى الثور الابيض أو كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود حدثنا
عثمان بن أبى شيبة العبسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير فى يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
ألف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك
عليهم قالوا يارسول الله وأينا ذلك الرجل فقال أبشروا فان من يأجوج ومأجوج ألفا
ومنكم رجل ثم قال والذى نفسى بيده انى لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده انى لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده انى لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة
ان مثلكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود أو كالرقمة فى ذراع

الحمار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد غير انهما قالا ما أنتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في الثور الابيض ولم يذكرا أو كالرقمة في ذراع الحمار * حدثنا اسحق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيي أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

﴿ كتاب الطهارة ﴾

باب فضل الوضوء

* حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لسعيد قالوا ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال أبو بكر ووكيع حدثنا عن اسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر ابن راشد عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ

باب وجوب الطهارة للصلاة

* حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيي التجيبي قالا أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد الليثي أخبره ان حمران مولى عثمان أخبره ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ وغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن

باب صفة الوضوء وكماله

شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة وحدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه فى الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن محمد بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ لقتيبة قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلى صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التى تليها وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبى عمر قال ثنا سفيان جميعا عن هشام بهذا الاسناد وفى حديث أبى اسامة فيحسن وضوءه ثم يصلى المكتوبة وحدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا والله لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التى تليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون حدثنا عبد بن حميد وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبى الوليد قال عبد حدثنى أبو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصى قال حدثنى أبى عن أبيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبى قالا ثنا عبد العزيز وهو الدراوردى عن زيد بن أسلم عن حمران مولى عثمان قال

باب فضل الوضوء والصلاة عقبه

أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحاديث لا أدرى ماهى الا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته
ومشيه الى المسجد نافلة وفى رواية ابن عبدة أتيت عثمان فتوضأ **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة وأبى بكر قالوا ثنا
وكيع عن سفيان عن أبى النضر عن أبى أنس أن عثمان توضأ بالمقاعد فقال
ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وزاد قتيبة فى
روايته قال سفيان قال أبو النضر عن أبى أنس قال وعنده رجل من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن
ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن جامع بن شداد
أبى صخرة قال سمعت حمران بن أبان قال كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه
يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مسعر أراها العصر فقال ما أدرى أحدثكم
بشئ أو أسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله
ورسوله أعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه
الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا
أبى ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قالا جميعا ثنا
شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران بن ابان يحدث أبا بردة فى هذا المسجد
فى امارة بشر أن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتم الوضوء
كما أمره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن هذا حديث ابن
معاذ وليس فى حديث غندر فى امارة بشر ولا ذكر المكتوبات **حدثنا** هرون
ابن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن حمران
مولى عثمان قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوأ حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه **وحدثنى** أبو الطاهر ويونس بن عبد
الاعلى قال أنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ان الحكيم بن عبد الله
القرشى حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن أبى سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن

حدثهما عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو فى المسجد غفر الله عز وجل له ذنوبه * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر كلهم عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن مالم تغش الكبائر وحدثنى نصر ابن على الجهضمى أنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى قالا ثنا ابن وهب عن أبى صخر ان عمر بن اسحق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعنى ابن يزيد عن أبى ادريس الخولانى عن عقبة بن عامر ح وحدثنى أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتى فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله مامن مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فاذا قائل بين يدى يقول التى قبلها أجود فنظرت فاذا عمر قال انى قد رأيتك جئت آنفا قال مامنكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء * وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس الخولانى وأبى عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمى عن عقبة بن عامر الجهنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير انه قال من توضأ فقال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله * حدثنى محمد بن الصباح ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن

باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

باب الذكر المستحب عقب الوضوء

باب آخر فى صفة الوضوء

عاصم

عاصم الانصارى وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منها على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنى** القاسم ابن زكريا ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر الكعبين **وحدثنى** اسحق بن موسى الانصارى ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقال مضمض واستنثر ثلاثا ولم يقل من كف واحدة وزاد بعد قوله فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه وغسل رجليه **حدثنا** عبد الرحمن بن بشر العبدى ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى بمثل اسنادهم واقتص الحديث وقال فيه فضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وقال أيضا فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة قال بهز أملى على وهيب هذا الحديث وقال وهيب أملى على عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين **حدثنا** هرون ابن معروف ح وحدثنى هرون بن سعيد الايلى وأبو الطاهر قالوا ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث ان حبان بن واسع حدثه ان أباه حدثه انه سمع عبد الله ابن زيد بن عاصم المازنى يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما قال أبو الطاهر **حدثنا** ابن وهب عن عمرو بن الحرث * **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله ابن نمير جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر أحدكم فليستجمر وترا واذا توضأ أحدكم فليجعل فى أنفه ماء ثم لينتثر **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر **حدثنا** يحيى

باب الايتار فى الاستنثار والاستجمار

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر حدثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس بن يزيد ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو ادريس الخولاني انه سمع أباهريرة وأباسعيد الخدري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني بشر بن الحكم العبدي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر أحدكم فليوتر * حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا أنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت ياعبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني محمد بن عبد الرحمن ان أبا عبد الله مولى شداد بن الهاد حدثه انه دخل على عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد بن حاتم وأبو معن الرقاشي قالا ثنا عمر ابن يونس ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أو حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ثنا سالم مولى المهري قال خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر في جنازة سعد بن أبي وقاص فمررنا على باب حجرة عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا فليح قال حدثني نعيم بن عبد الله عن سالم مولى شداد قال كنت أنا مع عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وحدثنا اسحق أنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى

باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما

المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار أسبغوا الوضوء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وليس في حديث شعبة أسبغوا الوضوء وفي حديثه عن أبي يحيى الاعرج حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل الجحدري جميعا عن أبي عوانة قال أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه وأدركنا وقد حضرت صلاة العصر فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة انه رأى قوما يتوضؤن من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فاني سمعت أبا القاسم يقول ويل للعراقيب من النار

باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة

* وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار وحدثني سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى

باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء

* حدثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثني أبو الطاهر واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء قال حتى يخرج نقيا من الذنوب حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عثمان بن

حكيم ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره * حدثنى أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكريا بن دينار وعبد بن حميد قالوا ثنا خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال قال حدثنى عمارة بن غزية الانصارى عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه وأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع فى العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع فى العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع فى الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع فى الساق ثم قال لى هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وحدثنى هرون بن سعيد الايلى قال حدثنى ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبى هلال عن نعيم بن عبد الله أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أمتى يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل حدثنا سويد بن سعيد وابن أبى عمر جميعا عن مروان الفزارى قال ابن أبى عمر ثنا مروان عن أبى مالك الاشجعى سعد بن طارق عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضى أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وانى لأصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون على غرا محجلين من أثر الوضوء وحدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى واللفظ لواصل قالا ثنا ابن فضيل عن أبى مالك الاشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد على أمتى الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يانبى الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عنى طائفة منكم فلا يصلون فاقول يارب هؤلاء من أصحابى فيجيبنى ملك فيقول وهل تدرى ما أحدثوا بعدك وحدثنا

باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء

عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده اني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم حدثنا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا اخواننا قالوا أولسنا اخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون بمثل حديث اسمعيل بن جعفر غير ان في حديث مالك فليذادن رجال عن حوضي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف يعني ابن خليفة عن أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ أنتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء * وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط حدثني اسحق بن موسى الانصاري

باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره

باب السواك

ثنا معن ثنا مالك ح وحدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد وليس فى حديث شعبة ذكر الرباط وفى حديث مالك ردد مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط * حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على المؤمنين وفى حديث زهير على أمتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة قلت بأى شئ كان يبدأ النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولى عن أبى بردة عن أبى موسى قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا هشيم عن حصين عن أبى وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا جرير عن منصور ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى وأبو معاوية عن الاعمش كلاهما عن أبى وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور وحصين والاعمش عن أبى وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك حدثنا عبد بن حميد ثنا أبو نعيم ثنا اسمعيل ابن مسلم ثنا أبو المتوكل ان ابن عباس حدثه انه بات عند نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبى الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الآية فى آل عمران ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى

باب خصال الفطرة

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجونى عن أنس بن مالك قال قال أنس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب واعفوا اللحى **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى **حدثنا** سهل بن عثمان ثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد ثنا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى **حدثني** أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وأرخوا اللحى وخالفوا المجوس **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا أن تكون المضمضة وزاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء وحدثناه أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب ابن شيبة فى هذا الاسناد مثله غير أنه قال قال أبوه ونسيت العاشرة * **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد

باب الاستطابة

عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا
أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من
ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد
الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن سلمان قال قال لنا المشركون انى أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة
فقال اجل انه نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة ونهانا عن الروث
والعظام وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار حدثنا زهير بن حرب ثنا
روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتمسح بعظم أو ببعر حدثنا زهير بن حرب
وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت
لسفيان بن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال نعم وحدثنا
أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد يعني ابن زريع
ثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى عن عمه واسع بن حبان قال كنت أصلي في المسجد وعبد الله بن
عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال عبد الله
يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس
قال عبد الله ولقد رقيت على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
محمد بن بشر العبدي ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه
واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت أختي حفصة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة * حدثنا يحيى بن
يحيى أنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه حدثنا ابن أبي عمر ثنا الثقفي عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الاناء وأن يمس ذكره بيمينه وأن يستطيب بيمينه * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قلت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الاشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في نعله وترجله وطهوره * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم * حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضأة وهو أصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وغندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء وحدثني زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قال ثنا اسمعيل يعني ابن علية قال حدثني روح بن القاسم عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي واسحق بن ابراهيم وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو معاوية ووكيع واللفظ ليحيى قال أخبرنا

باب التيمن في الطهور وغيره

باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال

باب الاستنجاء بالماء من التبرز

باب المسح على الخفين

أبومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على
خفيه فقيل أتفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح
على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان
بعد نزول المائدة وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أنا عيسى
ابن يونس ح وحدثناه محمد بن أبى عمر ثنا سفيان ح وحدثناه منجاب
ابن الحرث التميمى أنا ابن مسهر كلهم عن الاعمش فى هذا الاسناد بمعنى حديث
أبى معاوية غير أن فى حديث عيسى وسفيان قال وكان أصحاب عبد الله يعجبهم
هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة حدثنا يحيى بن يحيى التميمى
أنا أبو خيثمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبى صلى الله
عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت
عند عقبيه فتوضأ فمسح على خفيه حدثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور
عن أبى وائل قال كان أبو موسى يشدد فى البول و يبول فى قارورة ويقول ان بنى
اسرائيل كان اذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت
ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتنى أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار الىّ
فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد ح
وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من
حاجته فتوضأ ومسح على الخفين وفى رواية ابن رمح مكان حين حتى وحدثناه محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقال فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفين حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا
أبو الاحوص عن أشعث بن الاسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا أنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من
اداوة كانت معى فتوضأ ومسح على خفيه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وأبو كريب قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يا مغيرة خذ

الاداوة وأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال اسحق أنا عيسى ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضى حاجته فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت الجبة فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح رأسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن عامر قال أخبرنى عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى مسير فقال لى أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى فى سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لانزع خفيه فقال دعهما فانى أدخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وحدثنى محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور ثنا عمر بن أبى زائدة عن الشعبى عن عروة بن المغيرة عن أبيه انه وضأ النبى صلى الله عليه وسلم فتوضأ ومسح على خفيه فقال له فقال انى أدخلتهما طاهرتين * وحدثنى محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزنى عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يده من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا فى الصلاة يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التى سبقتنا حدثنا أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا المعتمر عن أبيه حدثنى بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن أبيه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته وحدثنا محمد بن عبد

باب المسح على الناصية والعمامة

الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن يحيى القطان قال ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وفي حديث عيسى حدثني الحكم قال حدثني بلال وحدثنيه سويد ابن سعيد ثنا علي يعني ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وقال في الحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن أبي طالب فاسأله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمرا أثنى عليه وحدثنا اسحق أنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بهذا الاسناد مثله وحدثنا زهير بن حرب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر * وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وحامد بن عمر البكراوي قالا ثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا

باب التوقيت في المسح على الخفين

باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الاناء قبل غسلها ثلاثا

يغمس

يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى أين باتت يده حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى هريرة وفى حديث أبى معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث وكيع قال يرفعه بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب كلاهما عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر عن أبى هريرة انه أخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل أن يدخل يده فى انائه فانه لا يدرى فيم باتت يده وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ح وحدثنا نصر بن على ثنا عبد الاعلى عن هشام عن محمد عن أبى هريرة ح وحدثنى أبو كريب حدثنى خالد يعنى ابن مخلد عن محمد بن جعفر بن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد ابن بكر ح وحدثنا الحسن الحلوانى وابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن جريج قال أخبرنى زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة فى روايتهم جميعا عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كلهم يقول حتى يغسلها ولم يقل واحد منهم ثلاثا الا ماقدمنا من رواية جابر وابن المسيب وأبى سلمة وعبد الله ابن شقيق وأبى صالح وأبى رزين فان فى حديثهم ذكر الثلاث * وحدثنى

باب حكم ولوغ الكلب

على بن حجر السعدى ثنا على بن مسهر أنا الاعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وحدثنى محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فليرقه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى التياح سمع مطرف بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم و بال الكلاب ثم رخص فى كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب فى الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة فى التراب وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنى محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة فى هذا الاسناد بمثله غير أن فى رواية يحيى بن سعيد من الزيادة ورخص فى كلب الغنم والصيد والزرع وليس ذكر الزرع فى الرواية غير يحيى * حدثنا

باب النهى عن البول فى الماء الراكد

يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال فى الماء الراكد وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم ثم يغتسل منه و حدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم تغتسل منه * وحدثنى هرون بن

باب النهى عن الاغتسال فى الماء الراكد

سعيد الايلى وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال هرون ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج ان أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم فى الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا

باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت فى المسجد وان الارض تطهر بالماء من غير حاجة الى حفرها

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس ان أعرابيا بال فى المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصارى ح وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن

سعيد

سعيد جميعا عن الدراوردى قال يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد المدنى عن يحيى بن سعيد انه سمع أنس بن مالك يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية فى المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله **حدثنى** زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار أنا اسحق بن أبى طلحة قال حدثنى أنس بن مالك وهو عم اسحق قال بينما نحن فى المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء أعرابى فقام يبول فى المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول ولا القذر انما هى لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتى بصبى فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله **حدثنا** زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى يرضع فبال فى حجره فدعا بماء فصبه عليه **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أنا عيسى ثنا هشام بهذا الاسناد مثل حديث ابن نمير **حدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام فوضعته فى حجره فبال فلم يزد على ان نضح بالماء **وحدثناه** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد وقال فدعا بماء فرشه وحدثنيه حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتى بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى أخت عكاشة بن محصن أحد بنى أسد بن خزيمة قال أخبرتنى انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام قال عبيد الله أخبرتنى ان ابنها ذاك بال فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم

باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله

باب حكم المنى

يغسله غسلا * حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبى معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود أن رجلا نزل بعائشة رضى الله عنها فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رأيته أن تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله لقد رأيتنى أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلى فيه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وهمام عن عائشة فى المنى قالت كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعنى ابن زيد عن هشام بن حسان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبدة بن سليمان ثنا ابن أبى عروبة جميعا عن أبى معشر ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا هشيم عن مغيرة ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مهدى بن ميمون عن واصل الاحدب ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور أنا اسرائيل عن منصور ومغيرة كل هؤلاء عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة فى حت المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث خالد عن أبى معشر ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة نحو حديثهم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المنى يصيب ثوب الرجل أيغسله أم يغسل الثوب فقال أخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج الى الصلاة فى ذلك الثوب وأنا أنظر الى أثر الغسل فيه وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن المبارك وابن أبى زائدة كلهم عن عمرو بن ميمون بهذا الاسناد أما ابن أبى زائدة فحديثه كما قال ابن بشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى وأما ابن المبارك وعبد الواحد ففى حديثهما قالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن جواس الحنفى أبو عاصم ثنا أبو الاحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولانى قال كنت نازلا على عائشة رضى الله عنها فاحتلمت فى ثوبى فغمستهما فى الماء فرأتنى جارية لعائشة وأخبرتها فبعثت الى عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم فى منامه قالت هل رأيت فيهما شيأ قلت لا قالت فلو رأيت شيأ غسلته لقد رأيتنى وانى لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفرى * وحدثنا

ابو

باب نجاسة الدم وكيفية غسله

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة ح وحدثني محمد بن حاتم والللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ح وحدثني أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وعمرو بن الحرث كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل حديث يحيى بن سعيد * حدثنا أبو سعيد الاشج وأبو

باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه

كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال أما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا وحدثنيه أحمد بن يوسف الازدي ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سليمان الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال وكان الآخر لا يستنزه عن البول أو من البول * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن

﴿كتاب الحيض﴾

باب مباشرة الحائض فوق الازار

ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتزر بازار ثم يباشرها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثني علي بن حجر السعدي واللفظ له قال أنا علي بن مسهر ثنا أبو اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله ابن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض * حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن مخرمة ح

باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله

باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء فى حجرها وقراءة القرآن فيه

عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معى وأنا حائض وبينى وبينه ثوب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتى فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعانى فاضطجعت معه فى الخميلة قالت وكانت هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان فى الاناء الواحد من الجنابة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدنى الى رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه الا وأنا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو فى المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين وحدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن هشام أنا عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنى الى رأسه وأنا فى حجرتى فأرجل رأسه وأنا حائض حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولينى الخمرة من المسجد قالت فقلت انى حائض فقال ان حيضتك ليست فى يدك حدثنا أبو كريب ثنا ابن أبى زائدة والحجاج وابن أبى غنية عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناوله

الخمرة من المسجد. فقلت انى حائض فقال تناوليها فان الحيضة ليست فى يدك
وحدثنى زهير بن حرب وأبو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد قال زهير
ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى المسجد فقال يا عائشة ناولينى الثوب فقالت انى حائض فقال ان
حيضتك ليست فى يدك فناولته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا
ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى فيشرب
وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى
ولم يذكر زهير فيشرب حدثنا يحيى بن يحيى أنا داود بن عبد الرحمن المكى
عن منصور عن أمه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ فى
حجرى وأنا حائض فيقرأ القرآن وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس ان اليهود كانوا اذا حاضت
المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض
قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا
الرجل أن يدع من أمرنا شيأ الا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر
فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن
الى النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل فى آثارهما فسقاهما فعرفا أن لم يجد عليهما

باب المذى

* وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وابو معاوية وهشيم عن الاعمش
عن منذر بن يعلى ويكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية عن على رضى الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فكنت أستحيى أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة قال
أخبرنى سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن على عن على انه قال استحييت أن
أسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى من أجل فاطمة فامرت المقداد فسأله

فقال منه الوضوء حدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا
ابن وهب قال أخبرنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
قال قال على بن أبى طالب رضى الله عنه أرسلنا المقداد بن الاسود الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن
عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه
ثم نام * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ
وضوءه للصلاة قبل أن ينام وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن علية
ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ
وضوءه للصلاة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر
ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد قال ابن
المثنى فى حديثه ثنا الحكم سمعت ابراهيم يحدث وحدثنى محمد بن أبى بكر
المقدمى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله ح وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال ابن نمير ثنا أبى وقال أبو بكر
ثنا أبو اسامة قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله
أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
عن ابن جريج قال أخبرنى نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال هل ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء وحدثنى
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر
ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبى قيس قال سألت عائشة عن وتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع فى الجنابة

باب غسل الوجه واليدين اذا استيقظ من النوم

باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج اذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع

أ كان يغتسل قبل أن ينام أم ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة حدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ح وحدثنيه هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب جميعا عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن أبى زائدة ح وحدثنى عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا مروان بن معاوية الفزارى كلهم عن عاصم عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ زاد أبو بكر فى حديثه بينهما وضوأ وقال ثم ان أراد أن يعاود وحدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى ثنا مسكين يعنى ابن أبى بكير الحذاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد * حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحق بن أبى طلحة حدثنى أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهى جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يارسول الله المرأة ترى مايرى الرجل فى المنام فترى فى نفسها مايرى الرجل من نفسه فقالت عائشة ياأم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل ياأم سليم اذا رأت ذلك حدثنا عباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان أنس بن مالك حدثهم ان أم سليم حدثت انها سألت نبى الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها مايرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل ٣فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن أين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه حدثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا أبو مالك الاشجعى عن أنس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها مايرى الرجل فى منامه فقال اذا كان منها مايكون من الرجل فلتغتسل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم الى النبى صلى الله عليه وسلم

باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها

٣قوله فقالت أم سليم واستحييت الخ هكذا فى الاصول وذكر الحافظ أبو على الغسانى أنه هكذا فى أكثر النسخ وأنه غير فى بعض النسخ فجعل فقالت أم سلمة والمحفوظ من طرق شتى أم سلمة الخ ماقاله النووى

فقالت يارسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت أم سلمة يارسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها أف لك أترى المرأة ذلك وحدثنا ابراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وأبو كريب واللفظ لابي كريب قال سهل ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله واذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه * حدثني الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني أخاه انه سمع أبا سلام قال ثني أبو أسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يارسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شئ ان حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال

باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما

زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على أثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت أسألك عن شئ لا يعلمه أحد من أهل الارض الا نبي أو رجل أو رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال أسمع بأذنى قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة أذكرا باذن الله وان علا منى المرأة منى الرجل آنثا باذن الله فقال اليهودى لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه ومالى علم بشئ منه حتى أتانى الله عز وجل به وحدثنيه عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام فى هذا الاسناد بمثله غير انه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون وقال أذكر وانث ولم يقل اذكرا وآنثا * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه فى أصول الشعر حتى اذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه وحدثنا قتيبة بن سعيد و زهير بن حرب قالا ثنا جرير ح وحدثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام فى هذا الاسناد وليس فى حديثهم غسل الرجلين وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم ذكر نحو حديث أبى معاوية ولم يذكر غسل الرجلين وحدثنا عمرو الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام قال أخبرنى عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل أن يدخل يده فى الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلاة وحدثنا على بن حجر السعدى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنى خالتى ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم أدخل يده فى الاناء ثم أفرغ بها على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب

باب صفة غسل الجنابة

بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فرده وحدثنا محمد بن الصباح ثنا وكيع وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب والاشج واسحق كلهم عن وكيع ح وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديثهما افراغ ثلاث حفنات على الرأس وفي حديث وكيع وصف الوضوء كله فذكر المضمضة والاستنشاق فيه وليس في حديث أبي معاوية ذكر المنديل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا وهكذا يعني ينفضه وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في الاناء الواحد وفي حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال سفيان والفرق ثلاثة آصع حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألتها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت على رأسها ثلاثا قال وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى تكون كالوفرة حدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها

باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في اناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر

ثم صب الماء على الاذى الذى به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان وحدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة ثنا ليث عن يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عائشة أخبرتها انها كانت تغتسل هى والنبى صلى الله عليه وسلم فى اناء واحد يسع ثلاثة امداد أو قريبا من ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بينى وبينه فيبادرنى حتى أقول دع لى دع لى قالت وهما جنبان وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال أخبرتنى ميمونة انها كانت تغتسل هى والنبى صلى الله عليه وسلم فى اناء واحد وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق أنا وقال ابن أبى حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار قال أكبر علمى والذى يخطر على بالى ان أبا الشعثاء أخبرنى ان ابن عباس أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت أم سلمة حدثته ان أم سلمة حدثتها قالت كانت هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان فى الاناء الواحد من الجنابة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى قالا ثنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك وقال ابن مثنى بخمس مكاكى وقال ابن معاذ عن عبد الله بن عبد الله ولم يذكر ابن جبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن مسعر عن ابن جبر عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة أمداد حدثنا أبو كامل الجحدرى وعمرو بن على كلاهما عن بشر بن المفضل قال أبو كامل ثنا بشر ثنا أبو ريحانة عن سفينة قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ح وحدثني علي بن حجر ثنا اسمعيل عن أبي ريحانة عن سفينة قال أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي حديث ابن حجر أو قال ويطهره المد قال وقد كان كبر وما كنت أثق بحديثه * وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أما أنا فاني أغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أنا فاني أفيض على رأسي ثلاث أكف وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما أنا فافرغ على رأسي ثلاثا وحدثنا يحيى بن يحيى واسمعيل بن سالم قالا ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان أرضنا أرض باردة فكيف بالغسل فقال أما أنا فافرغ على رأسي ثلاثا وقال ابن سالم في روايته ثنا هشيم أنا أبو بشر وقال ان وفد ثقيف قالوا يا رسول الله حدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب * حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن ابن عيينة قال اسحق أنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد ضفر شعر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد ابن هرون ح وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق قالا أنا الثوري عن أيوب بن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق فانقضه للحيضة والجنابة

باب استحباب افاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا

باب حكم ضفائر المغتسلة

فقال

فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة وحدثنيه أحمد بن سعيد الدارمى ثنا
زكريا بن عدى ثنا يزيد يعنى ابن زريع عن روح بن القاسم عن أيوب بن
موسى بهذا الاسناد وقال أفأحله فأغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة وحدثنا
يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر جميعا عن ابن علية قال يحيى أنا
اسمعيل بن علية أنا أيوب عن أبى الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان
عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت ياعجبا لابن
عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن
رؤسهن لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما أزيد
على أن أفرغ على رأسى ثلاث افراغات * حدثنا عمرو بن محمد الناقد وابن أبى
عمر جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفية
عن أمه عن عائشة سألت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها
قالت فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسك فتطهر بها قالت
كيف أتطهر بها قال تطهرى بها وسبحان الله واستتر وأشار لنا سفيان بن عيينة
بيده على وجهه قال قالت عائشة واجتذبتها الى وعرفت ما أراد النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت تتبعى بها أثر الدم وقال ابن أبى عمر فى روايته فقلت تتبعى بها آثار الدم
وحدثنى أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا منصور عن
أمه عن عائشة ان امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل عند الطهر
فقال خذى فرصة ممسكة فتوضئى بها ثم ذكر نحو حديث سفيان حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابراهيم بن المهاجر
قال سمعت صفية تحدث عن عائشة ان أسماء سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن
غسل المحيض فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم
تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم
تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف أتطهر بها فقال سبحان الله
تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفى ذلك تتبعين أثر الدم وسألته عن غسل الجنابة
فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه
حتى تبلغ شؤن رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار
لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن فى الدين وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى

باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك فى موضع الدم

ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهري بها واستتر حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الاحوص عن ابراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من المحيض وساق الحديث ولا يذكر فيه غسل الجنابة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وحدثنا يحيى ابن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا خلف بن هشام ثنا حماد ابن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع واسناده وفي حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهي امرأة منا قال وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني أستحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي وقال ابن رمح في روايته بنت جحش ولم يذكر أم حبيبة وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكى لانها كانت لاتصلى وحدثنى أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث عمرو بن الحرث الى قوله تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر مابعده وحدثنى محمد بن مثنى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عمرة عن عائشة ان زينب ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مركنها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى وصلى حدثنى موسى بن قريش التميمى ثنا اسحق بن بكر بن مضر قال حدثنى أبى قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت ان أم حبيبة بنت جحش التى كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى النبى صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى فكانت تغتسل عند كل صلاة * حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن معاذة قال الربيع ح وحدثنا حماد عن يزيد الرشك عن معاذة أن امرأة سألت عائشة فقالت أتقضى احدانا الصلاة أيام محيضها فقالت عائشة أحرورية أنت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لاتؤمر بقضاء وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد قال سمعت معاذة انها سألت عائشة أتقضى الحائض الصلاة فقالت عائشة أحرورية أنت قد كنّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهنّ أن يجزين قال محمد بن جعفر تعنى يقضين وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت مابال الحائض تقضى الصوم ولاتقضى الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكنى أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولانؤمر بقضاء الصلاة * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن أنس عن أبى النضر ان أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبى طالب أخبره انه سمع أم

باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة

باب ستر المغتسل بثوب ونحوه

هانئ بنت أبى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا
الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سعيد بن أبى هند ان أبا مرة مولى عقيل حدثه
ان أم هانئ بنت أبى طالب حدثته انه لما كان عام الفتح أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بأعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه
فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمانى ركعات سبحة الضحى وحدثناه
أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبى هند بهذا الاسناد
وقال فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل أخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان
سجدات وذلك ضحى حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا موسى القارئ
ثنا زائدة عن الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
قالت وضعت للنبى صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل * حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال أخبرنى زيد بن
أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضى الرجل
الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى الثوب الواحد وحدثنيه
هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا ابن أبى فديك أنا الضحاك بن عثمان
بهذا الاسناد وقالا مكان عورة عرية الرجل وعرية المرأة حدثنا محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان
موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر
قال فذهب مرة ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى
عليه السلام باثره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى
وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا قال أبو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة أو سبعة ضرب موسى بالحجر حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن حاتم بن ميمون جميعا عن محمد بن بكر قال أنا
ابن جريج ح وحدثنى اسحق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال اسحق

باب تحريم النظر الى العورات

أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار انه
سمع جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من
الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره قال ابن رافع في روايته على رقبتك ولم يقل على عاتقك **وحدثنا**
زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم
الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت ازارك فجعلته على
منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رؤي بعد
ذلك اليوم عريانا **حدثنا** سعيد بن يحيي الاموي قال حدثني أبي قال حدثنا عثمان
ابن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن
المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى ازار خفيف قال فانحل ازاري
ومعي الحجر ولم أستطع أن أضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة * **حدثنا** شيبان بن فروخ وعبد الله
ابن محمد بن أسماء الضبعي قالا ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن
أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال
أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الي حديثا لا أحدث به
أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف
أو حائش نخل قال ابن أسماء في حديثه يعني حائط نخل * **حدثنا** يحيي بن يحيي
ويحيي بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قال يحيي بن يحيي أنا وقال الآخرون ثنا
اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد
الخدري عن أبيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء
حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ
به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجلنا الرجل فقال عتبان
يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الماء من الماء **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا المعتمر حدثنا
أبي حدثنا أبو العلاء بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه

باب ما يستتر به لقضاء الحاجة

باب انما الماء من الماء

بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا حدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب حدثه ان أباسلمة بن عبد الرحمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال انما الماء من الماء حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يارسول الله قال اذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وقال ابن بشار اذا أعجلت أو أقحطت حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد ثنا هشام ابن عروة ح وحدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء واللفظ له قال حدثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن أبى أيوب عن أبى بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ و يصلى وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن عروة قال حدثنى أبى عن الملى يعنى بقوله الملى أبا أيوب عن أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى الرجل يأتى أهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره و يتوضأ وحدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد واللفظ له قال حدثنى أبى عن جدى عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبى كثير قال أخبرنى أبو سلمة ان عطاء بن يسار أخبره ان زيد بن خالد الجهنى أخبره أنه سأل عثمان ابن عفان قال قلت أرأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة و يغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثنى أبى عن جدى عن الحسين قال يحيى وأخبرنى أبو سلمة ان عروة بن الزبير أخبره ان أبا أيوب أخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنى زهير بن حرب وأبو غسان المسمعى ح وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبى رافع عن أبى هريرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفى حديث مطر وان لم ينزل قال زهير من بينهم بين أشعبها الاربع حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ثنا محمد بن

باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

أبي عدى ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثني وهب بن جرير كلاهما عن شعبة عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث شعبة ثم اجتهد ولم يقل وان لم ينزل وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا هشام بن حسان ثنا حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى وهذا حديثه ثنا هشام عن حميد بن هلال قال ولا أعلمه الا عن أبي بردة عن أبي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق أو من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال فقال أبو موسى فانا أشفيكم من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة فاذن لي فقلت لها يا أماه أو يا أم المؤمنين اني أريد أن أسألك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فانما أنا أمك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا هرون بن معروف وهرون ابن سعيد الايلي قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عياض بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل

باب الوضوء مما مست النار

* حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان خارجة بن زيد الانصاري أخبره ان أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب أخبرني عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ أخبره انه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأنا أحدثه هذا الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار

باب نسخ الوضوء مما مست النار

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك هو ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ قال وحدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن
عطاء عن ابن عباس ح وحدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن
عباس ح وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
أكل عرقا أو لحما ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء وحدثنا محمد بن الصباح ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ
وحدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم
يتوضأ قال ابن شهاب وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثني جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الاشج
عن كريب عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني سعيد
ابن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال
أشهد لكنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له
دسما وحدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال وأخبرني عمرو ح وحدثني
زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن الاوزاعي ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب حدثني يونس كلهم عن ابن شهاب باسناد عقيل عن الزهري مثله
وحدثني علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه
ثم خرج الى الصلاة فأتي بهدية خبز ولحم فأكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء
وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال ثنا محمد بن عمرو
ابن عطاء قال كنت مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حلحلة وفيه ان

ابن

ابن عباس شهد ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم وقال صلى ولم يقل بالناس
* وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة قال ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال
أتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أصلى فى مرابض الغنم قال نعم
قال أصلى فى مبارك الابل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا معاوية بن
عمرو قال ثنا زائدة عن سماك ح وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبى الشعثاء كلهم عن
جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى
كامل عن أبى عوانة *وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب ح وحدثنا أبو
بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى
عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه أنه
يجد الشئ فى الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال أبو بكر وزهير بن
حرب فى روايتهما هو عبد الله بن زيد وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن
سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد أحدكم
فى بطنه شيأ فأشكل عليه أخرج منه شئ أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد
وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها
ميتة فقال انما حرم أكلها قال أبو بكر وابن أبى عمر فى حديثهما عن ميمونة و حدثنى
أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
انتفعتم بجلدها فقالوا انها ميتة قال انما حرم أكلها وحدثنا حسن الحلوانى وعبد بن
حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنى أبى عن صالح عن ابن شهاب
بهذا الاسناد نحو رواية يونس وحدثنا ابن أبى عمر وعبد الله بن محمد الزهرى واللفظ

باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك فى الحدث فله أن يصلى بطهارته تلك

باب طهارة جلود الميتة بالدباغ

لابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشاة مطروحة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال أخبرني عطاء منذ حين قال أخبرني ابن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم اهابها فاستمتعتم به وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لمولاة لميمونة فقال ألا انتفعتم باهابها حدثني يحيي بن يحيي أنا سليمان ابن بلال عن زيد بن أسلم ان عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ح وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان كلهم عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله يعني حديث يحيي بن يحيي حدثنا اسحق ابن منصور وأبو بكر بن اسحق قال أبو بكر ثنا وقال ابن منصور أنا عمرو بن الربيع ثنا يحيي بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبئي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره وحدثني اسحق بن منصور وأبو بكر بن اسحق عن عمرو بن الربيع قال أنا يحيي بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن أبي الخير حدثه قال حدثني ابن وعلة السبئي قال سألت عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت أرأي تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره

باب التيمم

حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى أبى بكر فقالوا ألا ترى الى ماصنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم و بالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى أبو بكر وقال ماشاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير وهو أحد النقباء ماهى باول بركتكم يا آل أبى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة وابن بشر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه فى طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن الحضير جزاك الله خيرا فوالله مانزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير جميعا عن أبى معاوية قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبى موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى فكيف بهذه الآية فى سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذه الآية لأوشك اذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى لعبد الله ألم تسمع قول عمار بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا

الاعمش عن شقيق قال قال أبو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث
أبي معاوية غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك أن
تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه حدثني
عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ان رجلا أتى عمر
فقال انى أجنبت فلم أجد ماء فقال لا تصل فقال عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين
اذ أنا وأنت فى سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فاما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فى
التراب وصليت فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك أن تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان
شئت لم أحدث به قال الحكم وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه مثل حديث
ذر قال وحدثني سلمة عن ذر فى هذا الاسناد الذى ذكر الحكم قال فقال عمر نوليك
ما توليت وحدثني اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة عن
الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال قال الحكم وقد سمعته
من ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ان رجلا أتى عمر فقال انى أجنبت فلم أجد ماء
وساق الحديث وزاد فيه قال عمار يا أمير المؤمنين ان شئت لما جعل الله على من حقك
أن لا أحدث به أحدا ولم يذكر حدثني سلمة عن ذر ﴿قال مسلم﴾ وروى الليث
ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عمير مولى ابن
عباس انه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبى الجهم بن الحرث بن الصمة الانصارى فقال أبو الجهم
أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد
عليه السلام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول
فسلم فلم يرد عليه * حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد حدثنا حميد
ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ثنا اسمعيل بن علية عن حميد الطويل
عن ابى رافع عن أبى هريرة انه لقى النبى صلى الله عليه وسلم فى طريق من طرق
المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء

باب الدليل على ان المسلم لا ينجس

قل أين كنت يا أباهريرة قال يارسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك
حتى أغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن
أبي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه
فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا قال ان المسلم لا ينجس * حدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى قالا ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة
عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
كل احيانه * حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو الربيع الزهراني قال يحيي أنا
حماد بن زيد وقال أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
الحويرث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأتي بطعام
فذكروا له الوضوء فقال انى لا أريد أن أصلي فأتوضأ و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن الحويرث سمعت ابن عباس يقول
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط وأتي بطعام فقيل له ألا توضأ فقال
لم أصلي فأتوضأ وحدثنا يحيي بن يحيي أنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن الحويرث مولى آل السائب انه سمع عبد الله بن عباس يقول
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغائط فلما جاء قدم اليه طعام فقيل
يارسول الله ألا توضأ قال لم أللصلاة وحدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ثنا
أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن الحويرث انه سمع ابن عباس يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فأكل فلم يمس
ماء قال وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قيل له انك لم توضأ قال ما أردت صلاة فأتوضأ وزعم عمرو انه سمعه من سعيد
ابن الحويرث * حدثنا يحيي بن يحيي أنا حماد بن زيد وقال يحيي أيضا أنا
هشيم كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس فى حديث حماد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفى حديث هشيم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية
عن عبد العزيز بهذا الاسناد وقال أعوذ بالله من الخبث والخبائث * حدثني

باب ذكر الله تعالى فى حال الجنابة وغيرها

باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة فى ذلك وأن الوضوء ليس على الفور

باب ما يقول اذا أراد دخول الخلاء

باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء

زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجى لرجل وفى حديث عبد الوارث ونبى الله صلى الله عليه وسلم يناجى الرجل فما قام الى الصلاة حتى نام القوم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة والنبى صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد وهو ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن قال قلت سمعته من أنس قال اى والله حدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا حبان ثنا حماد عن ثابت عن أنس انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لى حاجة فقام النبى صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا

﴿كتاب الصلاة﴾

باب بدء الأذان

* حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قالا أنا ابن جريج ح وحدثنى هرون ابن عبد الله واللفظ له حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادى بها أحد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الامر بشفع الأذان وايتار الاقامة

* حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا اسمعيل بن علية جميعا عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة زاد يحيى فى حديثه عن ابن علية فحدثت به أيوب فقال الا الاقامة وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا عبد الوهاب الثقفى ثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشئ يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الاذان و يوتر الاقامة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا بمثل حديث الثقفى غير انه قال أن يوروا نارا وحدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد الوارث بن سعيد

وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالا ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويوتر الاقامة * حدثني أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد واسحق بن ابراهيم قال أبو غسان ثنا معاذ وقال اسحق أنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا اله الا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحق الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله * حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الاعمى وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة مثله * حدثني أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد مثله * حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع أذانا أمسك والا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله

باب صفة الأذان

باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب جواز أذان الأعمى اذا كان معه بصير

باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الأذان

باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل له الوسيلة

لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة **حدثنى** اسحق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفى ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد ان لا اله الا الله ثم قال أشهد ان محمدا رسول الله قال أشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة **حدثنا** محمد بن رمح أخبرنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشى ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الحكيم بن عبد الله عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه قال ابن رمح فى روايته من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد ولم يذكر قتيبة قوله وأنا * **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن أبى سفيان فجاء المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا أبو عامر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هى من المدينة ستة وثلاثون ميلا وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد . **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن أبى

باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه

صالح

صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة أحال وله ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس **حدثنى** عبد الحميد ابن بيان الواسطى ثنا خالد يعنى ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص **حدثنى** أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح عن سهيل قال أرسلنى أبى الى بنى حارثة قال ومعى غلام لنا أو صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال فاشرف الذى معى على الحائط فلم ير شيأ فذكرت ذلك لابى فقال لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فانى سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الشيطان اذا نودى بالصلاة ولى وله حصاص **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى التأذين أقبل حتى اذا ثوب بالصلاة أدبر حتى اذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال حتى يظل الرجل ان يدرى كيف صلى * **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن سفيان بن عيينة واللفظ ليحيى قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين **حدثنى** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود **حدثنى** محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل ح وحدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا سلمة بن سليمان

باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفى الرفع من الركوع وأنه لا يفعله اذا رفع من السجود

أنا عبدالله أنا يونس كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد كما قال ابن جريج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد عن أبى قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا أراد أن يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وحدثناه محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد انه رأى نبى الله صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحاذى بهما فروع أذنيه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبدالرحمن ان أبا هريرة كان يصلى لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال والله انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى ابن شهاب عن أبى بكر بن عبدالرحمن انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل مثل ذلك فى الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول أبو هريرة انى لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحرث انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث ابن جريج ولم يذكر قول أبى هريرة انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبدالرحمن ان أبا هريرة كان حين يستخلفه مروان على المدينة اذا قام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريج وفى حديثه

باب اثبات التكبير فى كل خفض ورفع فى الصلاة الا رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده

فاذا اقضاها وسلم أقبل على أهل المسجد وقال والذى نفسى بيده انى لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة أن أباهريرة كان يكبر فى الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أباهريرة ماهذا التكبير فقال انها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة انه كان يكبر كلما خفض ورفع ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **حدثنا** يحيى بن يحيى وخلف بن هشام جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف على بن أبى طالب رضى الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة أخذ عمران بيدى ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أوقال قد ذكرنى هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنى** أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة لمن لم يقترئ بأم القرآن **حدثنا** الحسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئرهم أخبره ان عبادة بن الصامت أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن و **حدثناه** اسحق بن ابراهيم الحنظلى وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وزاد فصاعدا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابى هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين

باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة وانه اذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ماتيسر له من غيرها

عبدى نصفين ولعبدى ماسأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل
حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل أثنى على عبدى واذا قال مالك
يوم الدين قال مجدنى عبدى وقال مرة فوض الى عبدى فاذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال هذا بينى و بين عبدى ولعبدى ماسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعبدى
ماسأل قال سفيان حدثنى به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو
مريض فى بيته فسألته أنا عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن
العلاء بن عبد الرحمن انه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر أنا ابن جريج أخبرنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان أبا
السائب مولى بنى عبد الله بن هشام بن زهرة أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن بمثل حديث
سفيان وفى حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى و بين عبدى نصفين فنصفها
لى ونصفها لعبدى **حدثنى** أحمد بن جعفر المعقرى ثنا النضر بن محمد ثنا
أبو أويس قال أخبرنى العلاء قال سمعت من أبى ومن أبى السائب وكانا جليسى أبى
هريرة قالا قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ
فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج يقولها ثلاثا بمثل حديثهم **حدثنا** محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن أبى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال أبو هريرة فما
أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلناه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم **حدثنا**
عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرنا
ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة فى كل الصلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفيناه منكم فقال له رجل ان لم أزد على
أم القرآن فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها أجزأت عنك **حدثنا**
يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال أبو هريرة فى
كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبى صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفيناه
منكم ومن قرأ بأم الكتاب أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل **حدثنا** محمد بن المثنى

ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمنى قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى قالا ثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى ناحية فساقا الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر * حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد كلاهما عن أبي عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال أيكم قرأ خلفى بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل أنا ولم أرد بها الا الخير قال قد علمت أن بعضكم خالجنيها حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدى كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وقال قد علمت أن بعضكم خالجنيها * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا أبو

باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه

باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة

داود قال ثنا شعبة فى هذا الاسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة أسمعته من أنس قال نعم ونحن سألناه عنه حدثنا محمد بن مهران الرازى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعى عن عبدة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وعن قتادة انه كتب اليه يخبره عن أنس بن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى أول قراءة ولا فى آخرها حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال أخبرنى اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة انه سمع أنس بن مالك يذكر ذلك * حدثنا على بن حجر السعدى قال ثنا على بن مسهر قال أنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له قال ثنا على بن مسهر عن المختار عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا اذ أغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال أتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول رب انه من أمتى فيقال ما تدرى ما أحدثت بعدك زاد ابن حجر فى حديثه بين أظهرنا فى المسجد وقال ما أحدث بعدك حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال أنا ابن فضيل عن مختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة بنحو حديث ابن مسهر غير انه قال نهر وعدنيه ربى فى الجنة عليه حوض ولم يذكر آنيته عدد النجوم * حدثنا زهير بن حرب ثنا عفان ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال حدثنى عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل فى الصلاة كبر وصف همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال

باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة

باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره فوق سرته ووضعهما فى السجود على الارض حذو منكبيه

باب التشهد فى الصلاة

الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير في المسئلة ماشاء حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسئلة ماشاء حدثنا عبد بن حميد قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما وذكر في الحديث ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء أوما أحب حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم ليتخير بعد من الدعاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول ثنا عبد الله بن سخبرة قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وحدثنا محمد ابن رمح بن المهاجر قال أنا الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم قال ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الأموي واللفظ لابي كامل قالوا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع أبي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر

والزكاة قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا
وكذا قال فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم فقال لعلك
يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم
أرد بها الا الخير فقال أبو موسى أما تعلمون كيف تقولون فى صلاتكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فأقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم
ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عند
القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها
النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة قال
ثنا سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا أبو غسان المسمعى قال ثنا معاذ بن هشام
قال ثنا أبى ح وحدثنا اسحق بن منصور قال أنا جرير عن سليمان التيمى
كل هؤلاء عن قتادة فى هذا الاسناد بمثله وفى حديث جرير عن سليمان عن قتادة
من الزيادة واذا قرأ فأنصتوا وليس فى حديث أحد منهم فان الله عز وجل قال على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا فى رواية أبى كامل وحده عن أبى
عوانة قال أبو اسحق قال أبو بكر ابن أخت أبى النضر فى هذا الحديث فقال مسلم
تريد أحفظ من سليمان فقال له أبو بكر فحديث أبى هريرة فقال هو صحيح يعنى واذا قرأ
فأنصتوا فقال هو عندى صحيح فقال له لم لم تضعه ههنا قال ليس كل شئ عندى صحيح
وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى
عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاسناد وقال فى الحديث فان الله تعالى
قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده * حدثنا يحيى بن يحيى
التميمى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد
الانصارى وعبد الله بن زيد هو الذى كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبى مسعود

باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم بعد التشهد

الانصارى

الانصارى قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل أن نصلى عليك يارسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس فى حديث مسعر الا أهدى لك هدية حدثنا محمد بن بكار ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا روح وعبد الله بن نافع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له قال أنا روح عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم قال أخبرنى أبو حميد الساعدى انهم قالوا يارسول الله كيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سمى *حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن انهما أخبراه عن ابى هريرة أن رسول

باب التسميع والتحميد والتأمين

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وحدثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك ولم يذكر قول ابن شهاب وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال أحدكم في الصلاة آمين والملائكة في السماء آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ماتقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ماتقدم من ذنبه حدثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول أهل السماء غفر له ماتقدم من ذنبه

باب ائتمام المأموم بالامام

*حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وحدثنا محمد ابن رمح قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه حدثنا حرملة ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجحش شقه الايمن بنحو حديثهما وزاد فاذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا ابن أبي عمر ثنا معن بن عيسى

عن

عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن نحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما
حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحش شقه الايمن وساق
الحديث وليس فيه زيادة يونس ومالك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة
ابن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
فصلوا بصلاته قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
أبو الربيع الزهراني قال ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال ثنا أبي جميعا عن
هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح قال أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت
الينا فرآنا قياما فأشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا
تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا
بأئمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا حدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر أبو بكر يسمعنا ثم ذكر نحو حديث الليث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا
اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد
العزيز يعنى الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم بنحوه الا قوله ولا الضالين فقولوا آمين وزاد ولا ترفعوا قبله
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن
معاذ واللفظ له قال ثنا أبى قال ثنا شعبة عن يعلى وهو ابن عطاء سمع أبا علقمة
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى
قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق
قول أهل الارض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وحدثنى أبو الطاهر
ثنا ابن وهب عن حيوة ان أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة
يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون * حدثنا أحمد
ابن عبد الله بن يونس قال ثنا زائدة ثنا موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت لها ألا تحدثينى عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس
فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لى ماء فى المخضب ففعنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك
يا رسول الله قالت والناس عكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بكر رضى الله
عنه أن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تصلى بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر أنت
أحق بذلك قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر

باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلى بالناس وأن من صلى خلف امام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام اذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد فى حق من قدر على القيام

يصلى

يصلى بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لايتأخر وقال لهما أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلى وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ماحدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيأ غيرانه قال أسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لا قال هو على رضى الله عنه **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال الزهرى وأخبرنى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عائشة أخبرته قالت أول مااشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة فاستأذن أزواجه ان يمرض فى بيتها فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس ويد له على رجل آخر وهو يخط برجليه فى الارض فقال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال أتدرى من الرجل الذى لم تسم عائشة هو على **حدثنى** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثنا أبى عن جدى قال ثنا عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه فى ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذى قالت عائشة فقال لى عبد الله بن عباس هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو على رضى الله عنه **حدثنى** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وماحملنى على كثرة مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا والا أنى كنت أرى انه لن يقوم مقامه أحد الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبى بكر **وحدثنى** محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال الزهرى وأخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا أبابكر فليصل بالناس قالت فقلت يارسول الله
ان أبابكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت غير أبي بكر قالت والله
مابي الا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال ليصل بالناس أبو بكر فانكن صواحب
يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا
يحيي بن يحيي واللفظ له قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يارسول الله ان أبا بكر رجل أسيف وانه
متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت لحفصة قولي له ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع
الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فأمروا أبا بكر يصلي بالناس
قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام
يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع أبو بكر
حسه فذهب يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم مكانك فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر رضي الله عنه قالت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر
بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر رضي الله عنه حدثنا
منجاب بن الحرث التميمي قال أخبرنا علي بن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم
أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه وفي حديث ابن مسهر
فأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أجلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس وأبو بكر يسمعهم التكبير وفي حديث عيسى فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وأبو بكر الى جنبه وأبو بكر يسمع الناس حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام ح وحدثنا ابن نمير
وألفاظهم متقاربة قال ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبابكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة

فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا أبو بكر يؤم الناس
فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كما أنت فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبى بكر الى جنبه فكان أبو بكر يصلى بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبى بكر **حدثنى** عمرو الناقد
وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران ثنا يعقوب وهو
ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى أنس بن مالك
ان أبا بكر كان يصلى لهم فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه حتى
اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن فى الصلاة من فرح بخروج النبى صلى الله عليه
وسلم ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خارج للصلاة فأشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان أتموا صلاتكم
قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرخى الستر قال فتوفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه ذلك وحدثنيه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صالح أتم وأشبع
وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهرى قال أخبرنى أنس بن مالك قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما **حدثنا**
محمد بن مثنى وهرون بن عبد الله قالا ثنا عبد الصمد قال سمعت أبى يحدث
قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج الينا نبى الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب
فرفعه فلما وضح لنا وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان أعجب الينا
من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قال فأومأ نبى الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى أبى بكر أن يتقدم وأرخى نبى الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه
حتى مات صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة عن أبى موسى قال مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة

يارسول الله ان أبابكر رجل رقيق متى يقم مقامك لايستطيع أن يصلى بالناس فقال مرى أبابكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم أبو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى أبى بكر فقال أتصلى بالناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لايلتفت فى الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عزوجل على ماأمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال ياأبابكر مامنعك ان تثبت اذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شئ فى الصلاة فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز يعنى ابن أبى حازم وقال قتيبة ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى كلاهما عن أبى حازم عن سهل بن سعد بمثل حديث مالك وفى حديثهما فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال ذهب نبى الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بنى عمرو بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم وفيه ان أبابكر رجع القهقرى حدثنى محمد بن رافع وحسن بن على الحلوانى جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ثنى ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أخذت أهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه

فضاق كما جبته فادخل يديه فى الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال قد أصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها **حدثنا** محمد بن رافع والحلوانى قالا ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هرون بن معروف وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء زاد حرملة فى روايته قال ابن شهاب وقد رأيت رجالا من أهل العلم يسبحون ويشيرون **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل يعنى ابن عياض ح وحدثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد فى الصلاة * **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى ثنا أبو أسامة عن الوليد يعنى ابن كثير حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك الا ينظر المصلى اذا صلى كيف يصلى فانما يصلى لنفسه انى والله لابصر من ورائى كما أبصر من بين يدى **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتى ههنا فوالله ما يخفى على ركوعكم ولا سجودكم انى لاراكم من وراء ظهرى **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا

باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا نابهما شئ فى الصلاة

باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها والخشوع فيها

محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله انى لأراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم وسجدتم **وحدثنى** أبو غسان المسمعى ثنا معاذ يعنى ابن هشام قال حدثنى أبى ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد كلاهما عن قتادة عن أنس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الركوع والسجود فوالله انى لأراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وفى حديث سعيد اذا ركعتم وسجدتم * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر واللفظ لأبى بكر قال ابن حجر أنا وقال أبو بكر ثنا على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس انى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى أراكم أمامى ومن خلفى ثم قال والذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير واسحق بن ابراهيم عن ابن فضيل جميعا عن المختار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس فى حديث جرير ولا بالانصراف **حدثنا** خلف بن هشام وأبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد قال ثنا أبو هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار **حدثنا** عمرو الناقد وزهير ابن حرب قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يونس عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذى يرفع رأسه فى صلاته قبل الامام أن يحول الله صورته فى صورة حمار **حدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحى وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعا عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبى ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير ان فى حديث الربيع بن مسلم ان يجعل الله وجهه وجه حمار * **حدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يرفعون

باب النهى عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما

باب النهى عن رفع البصر الى السماء فى الصلاة

ابصارهم

أبصارهم الى السماء فى الصلاة أولا ترجع اليهم حدثنى أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أنا ابن وهب قال حدثنى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء فى الصلاة الى السماء أو لتخطفن أبصارهم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا فى الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال مالى أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف وحدثنى أبو سعيد الاشج قال ثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا عيسى بن يونس قالا جميعا ثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له أنا ابن أبى زائدة عن مسعر قال حدثنى عبيد الله ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومؤن بايديكم كأنها أذناب خيل شمس انما يكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه وشماله وحدثنى القاسم بن زكريا قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن فرات يعنى القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس اذا سلم أحدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومى بيده * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير التيمى عن أبى معمر عن أبى مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليلنى منكم أولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا وحدثناه اسحق قال أنا جرير ح وحدثنا ابن خشرم قال أنا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبى

باب الامر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الاشارة باليد ورفعها عند السلام واتمام الصفوف الاول والتراص فيها والامر بالاجتماع

باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والمسابقة اليها وتقديم أولى الفضل وتقريبهم من الامام

عمر ثنا ابن عيينة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى
وصالح بن حاتم بن وردان قالا ثنا يزيد بن زريع حدثنى خالد الحذاء عن أبى معشر
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلنى منكم أولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
فان تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا
الصفوف فانى أراكم خلف ظهرى حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال أقيموا الصف فى الصلاة فان اقامة الصف من حسن
الصلاة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن أبى الجعد الغطفانى قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا يحيى
ابن يحيى أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كأنما يسوى بها القداح
حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من
الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا
حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا أبو عوانة بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن أبى
نضرة العبدى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى أصحابه
تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى

يؤخرهم الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا بشر بن منصور عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما في مؤخر المسجد فذكر مثله حدثنا
ابراهيم بن دينار ومحمد بن حرب الواسطي قالا ثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال ثنا
شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو تعلمون أو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وقال ابن حرب الصف
الاول ما كانت الا قرعة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها
وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع
الرجال * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير
ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سالما يحدث عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استأذنت أحدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها حدثنا حرملة بن
يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم
المساجد اذا استأذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فأقبل عليه
عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي
وابن ادريس قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة
قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا استأذنكم نساؤكم الى المساجد فأذنوا لهن حدثنا أبو كريب
ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل فقال ابن لعبد الله لا ندعهن

باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال

باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة

يخرجن فيتخذنه دغلا قال فزبره ابن عمر وقال أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن حدثنا على بن خشرم أنا عيسى عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنى محمد بن حاتم وابن رافع قالا ثنا شبابة قال حدثنى ورقاء عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا قال فضرب فى صدره وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا حدثنا هرون ابن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال ثنا سعيد يعنى ابن أبى أيوب قال ثنا كعب بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول أنت لنمنعهن حدثنا هرون بن سعيد الايلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة عن أبيه عن بشر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال حدثنى بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قال يحيى أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول لوان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بنى اسرائيل منعن المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ح وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان ابن عيينة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن

باب التوسط فى القراءة فى الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة

الصباح

الصباح ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة حدثنا يحيى بن يحيى أنا يحيى بن زكرياء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزلت هذه فى الدعاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ووكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله * وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر ثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل عليه السلام بالوحى كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فأنزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به أخذه ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا أن نجمعه فى صدرك وقرآنه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه فاستمع له ثم ان علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان اذا أتاه جبريل عليه السلام أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لى ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه وقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه فى صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وأنصت ثم ان علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم كما أقرأه * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن

باب الاستماع للقراءة

باب الجهر بالقراءة فى الصبح والقراءة على الجن

أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الجن ومارآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين و بين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا و بين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب قالوا ماذاك الا من شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ماهذا الذى حال بيننا و بين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض
ومغاربها فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو
يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذى حال
بيننا و بين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا ياقومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا
عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود
فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه فى الاودية والشعاب
فقلنا استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا اذا هو جاء من
قبل حراء قال فقلنا يارسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها
قوم فقال أتانى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا
آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع فى
أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم **وحدثنيه** على بن حجر السعدى ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن داود بهذا الاسناد الى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبى وسألوه
الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبى مفصلا من حديث
عبد الله **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن داود
عن الشعبى عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم الى قوله وآثار نيرانهم
ولم يذكر ما بعده **وحدثنا** يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن أبى معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم أكن ليلة الجن مع

النبى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت أني كنت معه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا أبو اسامة عن مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني ابن مسعود أنه آذنته بهم شجرة * حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا ابن أبي عدي عن الحجاج يعني الصواف عن يحيى وهو ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون قال أنا همام وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الآية احيانا ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم قال يحيى أنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه من الأخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ولم يذكر أبو بكر في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن منصور عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الاخريين قدر نصف ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ان أهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا من صلاته فأرسل اليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من أمر الصلاة فقال اني لأصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها اني

باب القراءة في الظهر والعصر

لاركد بهم في الاوليين وأحذف في الاخريين فقال ذلك الظن بك أبا سحق
وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك بن عمير
بهذا الاسناد حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة
عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شئ
حتى في الصلاة قال أما أنا فأمد في الاوليين وأحذف في الاخريين وما آلو
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الظن بك أو ذاك
ظنى بك وحدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن عبد الملك وأبي عون
عن جابر بن سمرة بمعنى حديثهم وزاد فقال تعلمنى الاعراب بالصلاة حدثنا
داود بن رشيد ثنا الوليد يعنى ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبد العزيز عن عطية
ابن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدرى قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب
الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
الركعة الاولى مما يطولها وحدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى
عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قزعة قال أتيت أبا سعيد الخدرى وهو
مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه قلت
أسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك في ذلك من خير فأعادها
عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم يأتي
أهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى

باب القراءة في الصبح

* وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ح وحدثنى
محمد بن رافع وتقاربا في اللفظ ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال سمعت
محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرنى أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن
العاصي وعبد الله بن المسيب العابدى عن عبد الله بن السائب قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى
وهرون أو ذكر عيسى عليهم السلام محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه أخذت
النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك وفي حديث
عبد الرزاق فحذف فركع وفي حديثه وعبد الله بن عمرو ولم يقل ابن العاصي وحدثنى
زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع
ح وحدثني أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن بشر عن مسعر قال حدثني الوليد

ابن سريع عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وحدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت أرددها ولا أدرى ما قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك وابن عيينة ح وحدثني زهير بن حرب ثنا ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد وربما قال ق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة قال ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تخفيفا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن سماك بن حرب قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلى صلاة هؤلاء قال وأنبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر سبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن التيمي عن أبي المنهال عن أبي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة آية وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المائة آية * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ان أم الفضل بنت الحرث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يابني لقد

باب القراءة في المغرب

ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان أنت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان أبا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا وحدثنا

باب القراءة في العشاء

قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر
انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا
فصلى فأخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن
تكون فتانا يا معاذ اذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى **وحدثنا** يحيى بن يحيى أنا هشيم عن منصور
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد وأبو الربيع الزهراني قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم * **حدثنا** يحيى بن يحيى
أنا هشيم عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود الانصاري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل
فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فى موعظة قط
أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز
فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا هشيم ووكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا
سفيان كلهم عن اسمعيل فى هذا الاسناد بمثل حديث هشيم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أم أحدكم الناس فليخفف فان فيهم
الصغير والكبير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء **وحدثنا**
ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو
هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم
الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء **حدثنا** حرملة بن يحيى
أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم للناس

باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام

فليخفف فان فى الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة وحدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال حدثنى أبى قال حدثنى الليث بن سعد قال حدثنى يونس عن
ابن شهاب قال حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن انه سمع أباهريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدل السقيم الكبير حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا أبى ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة قال حدثنى عثمان
ابن أبى العاص الثقفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت
يارسول الله انى أجد فى نفسى شيأ قال ادنه فجلسنى بين يديه ثم وضع كفه فى صدرى
بين ثديى ثم قال تحول فوضعها فى ظهرى بين كتفى ثم قال أم قومك فمن أم قوما
فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
فاذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب
قال حدثنى عثمان بن أبى العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أممت قوما فاخفف بهم الصلاة وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهرانى
قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يوجز فى الصلاة ويتم وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال
يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان من أخف الناس صلاة فى تمام وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون ثنا
اسمعيل يعنون ابن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن أنس بن مالك انه
قال ماصليت وراء امام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبى مع أمه وهو فى الصلاة فيقرأ
بالسورة الخفيفة أو بالسورة القصيرة وحدثنا محمد بن منهال الضرير قال ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لادخل الصلاة أريد اطالتها فاسمع بكاء الصبى
فاخفف من شدة وجد أمه به * حدثنا حامد بن عمر البكراوى وأبو كامل
فضيل بن حسين الجحدرى كلاهما عن أبى عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة عن

باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها فى تمام

هلال

هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى قال ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على أهل الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلى بالناس فكان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلاته هكذا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم ان مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلى بالناس وساق الحديث و حدثنا خلف بن هشام قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال انى لا آلو أن أصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال فكان أنس يصنع شيأ لا أراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسى واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسى وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى قال ثنا بهز قال ثنا حماد قال أنا ثابت عن أنس قال ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة أبي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد فى صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم * وحدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو اسحق ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنى البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر

باب متابعة الامام والعمل بعده

من وراءه سجدا وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي قال ثنا يحيى يعني ابن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني أبو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي قال ثنا ابراهيم بن محمد أبو اسحق الفزارى عن أبي اسحق الشيباني عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو أحد منا ظهره حتى نراه قد سجد وقال زهير ثنا سفيان قال ثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى نراه يسجد حدثنا محرز بن عون بن أبي عون قال ثنا خلف بن خليفة الاشجعي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس فكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن مجزأة ابن زاهر قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ و حدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وحدثني زهير

باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع

ابن حرب قال ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد فى رواية معاذ كما
ينقى الثوب الابيض من الدرن وفى رواية يزيد من الدنس حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمى قال أنا مروان بن محمد الدمشقى قال ثنا سعيد بن عبد
العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ماشئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد أحق مايقول العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا هشيم بن بشير قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن
سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض ومابينهما وملء
ماشئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وحدثناه ابن نمير قال ثنا حفص قال ثنا هشام بن حسان
قال ثنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم الى قوله
ملء ماشئت من شئ بعد ولم يذكر مابعده * حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر
ابن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنى سليمان بن
سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبى بكر فقال أيها الناس انه لم
يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وانى نهيت ان اقرأ
القرآن راكعا أو ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود
فاجتهدوا فى الدعاء فقمن أن يستجاب لكم قال أبو بكر ثنا سفيان عن سليمان
بهذا حدثنا يحيى بن أيوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرنى سليمان بن
سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال
كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب فى مرضه الذى مات
فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها
العبد الصالح أو ترى له ثم ذكر بمثل حديث سفيان حدثنى أبو الطاهر وحرملة
قالا أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ثنى ابراهيم بن عبد الله بن
حنين ان أباه حدثه انه سمع على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى

باب النهى عن قراءة القرآن فى الركوع والسجود

الله عليه وسلم أن اقرأ راكعا أو ساجدا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا
أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه
انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد وحدثني أبو بكر بن اسحق قال أنا ابن أبي
مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه عن علي بن أبي طالب انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة
في الركوع والسجود ولا أقول نهاكم وحدثنا زهير بن حرب واسحق قالا أنا
أبو عامر العقدي قال ثنا داود بن قيس قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه قال نهاني حبي أن أقرأ راكعا أو
ساجدا وحدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع ح وحدثني عيسى
ابن حماد المصري قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ح وحدثني هرون بن
عبد الله قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان ح وحدثنا المقدمي
قال ثنا يحيي وهو القطان عن ابن عجلان ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي قال
ثنا ابن وهب قال حدثني أسامة بن زيد ح وحدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن
حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر قال أخبرني محمد وهو ابن عمرو ح وحدثني
هناد بن السري قال ثنا عبدة عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبد
الله بن حنين عن أبيه عن علي الا الضحاك وابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس
عن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا نهاني عن قراءة القرآن
وأنا راكع ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود كما ذكره الزهري وزيد بن
أسلم والوليد بن كثير وداود بن قيس وحدثنا قتيبة عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر
ابن محمد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه ولم يذكر
في السجود وحدثني عمرو بن علي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس انه قال نهيت أن أقرأ
القرآن وأنا راكع لا يذكر في الاسناد عليا * وحدثنا هرون بن معروف
وعمرو بن سواد قالا ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن عمارة بن
غزية عن سمي مولى أبي بكر انه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد

باب ما يقال في الركوع والسجود

فاكثروا الدعاء وحدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن سمي مولى أبي بكر الصديق عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب اليك قالت قلت يارسول الله ما هذه الكلمات التي أراك أحدثتها تقولها قال جعلت لي علامة في أمتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة حدثني محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة الا دعا أو قال فيها سبحانك اللهم ربي وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه قالت فقلت يارسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقال خبرني ربي عز وجل أني سأرى علامة في أمتي فاذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وحدثني حسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال قلت لعطاء كيف تقول أنت في الركوع قال أما سبحانك وبحمدك لا اله الا أنت فاخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع أو ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا أنت فقلت بأبي أنت وأمي اني لفي شأن وانك لفي آخر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن محمد ابن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ان عائشة رضي الله عنها انبأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير قال أبو داود وحدثني هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث * وحدثني زهير بن حرب قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي قال ثنا الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله عز وجل بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح قال ثنا هقل بن زياد قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك فقلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا وقال أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ونهي أن يكف شعره وثيابه هذا حديث يحيى وقال أبو الربيع على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد وهو ابن جعفر

باب فضل السجود والحث عليه

باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ونهى أن يكفت الشعر والثياب حدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز قال ثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والرجلين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر حدثنا أبو الطاهر قال أنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبع ولا أكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه حدثنا عمرو بن سواد العامري قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله بن عباس انه رأى عبد الله بن الحرث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب قال ثنا خالد يعني ابن الحرث قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا عبيد الله بن اياد عن اياد ابن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر وهو ابن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه

باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود

باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة الجلوس بين السجدتين وفى التشهد الاول

وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه حدثنا عمرو بن سواد قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن الحرث والليث بن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة بهذا الاسناد وفى رواية عمرو بن الحرث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح فى سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفى رواية الليث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى انى لارى بياض ابطيه حدثنا يحيى بن يحيى وابن أبى عمر جميعا عن سفيان قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة أن تمر بين يديه لمرت وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم انه أخبره عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعنى جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال اسحق أنا وقال الآخرون ثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحرث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه قال وكيع يعنى بياضهما * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعنى الاحمر عن حسين المعلم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا عيسى بن يونس قال ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفى رواية ابن نمير عن أبى خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان

باب سترة المصلى

* حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة

عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير واسحق ابن ابراهيم قال اسحق أنا وقال ابن نمير ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك ابن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره مامر بين يديه وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه حدثنا زهير بن حرب ثنا عبدالله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي الاسود عن عروة عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلى فقال مثل مؤخرة الرحل حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال ثنا عبدالله بن يزيد قال أنا حيوة عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلى فقال كمؤخرة الرحل حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا عبدالله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال ثنا أبي ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز وقال أبو بكر يغرز العنزة ويصلى اليها زاد ابن أبي شيبة قال عبيدالله وهي الحربة حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا معتمر بن سليمان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو يصلي اليها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو خالد الاحمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى راحلته وقال ابن نمير ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير ثنا وكيع قال ثنا سفيان ثنا عون ابن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح

قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع
ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلى ركعتين حتى رجع الى المدينة **وحدثنى** محمد
ابن حاتم ثنا بهز ثنا عمر بن أبى زائدة قال حدثنى عون بن أبى جحيفة ان
أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخرج
وضوأ فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيأ تمسح به ومن لم
يصب منه أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخرج عنزة فركزها وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يدى العنزة **وحدثنى** اسحق بن منصور وعبد بن
حميد قالا أنا جعفر بن عون قال أنا أبو عميس ح وحدثنى القاسم بن
زكريا ثنا حسين بن على عن زائدة قال ثنا مالك بن مغول كلاهما عن عون
ابن أبى جحيفة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان وعمر بن
أبى زائدة يزيد بعضهم على بعض وفى حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبى جحيفة وكان يمر من
ورائها المرأة والحمار **وحدثنى** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا ثنا ابن مهدى
ثنا شعبة بالاسنادين جميعا مثله وزاد فى حديث الحكم فجعل الناس يأخذون من فضل
وضوئه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى فمررت بين يدى الصف
فنزلت فأرسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على أحد **حدثنى**
حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره انه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلى بمنى فى حجة الوداع يصلى بالناس قال فسار الحمار بين
يدى بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** يحيى بن يحيى وعمرو الناقد
واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد قال والنبى صلى الله

باب منع المار بين يدى المصلى

عليه وسلم يصلى بعرفة حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد ولم يذكر فيه منى ولا عرفة وقال فى حجة الوداع أو يوم الفتح * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد ابن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان أحدكم يصلى فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ابن هلال يعنى حميدا قال بينما أنا وصاحب لى نتذاكر حديثا اذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبى سعيد ورأيت منه قال بينما أنا مع أبى سعيد يصلى يوم الجمعة الى شئ يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بنى أبى معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع فى نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدى أبى سعيد فعاد فدفع فى نحره أشد من الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من أبى سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه مالقى قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولابن أخيك جاء يشكوك فقال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شئ يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان وحدثنى هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا محمد بن اسمعيل بن أبى فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان أحدكم يصلى فلا يدع أحدا يمر بين يديه فان أبى فليقاتله فان معه القرين وحدثنيه اسحق بن ابرهيم أنا أبو بكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان ثنا صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهنى أرسله الى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى قال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدرى قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى ثنا وكيع عن سفيان عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهنى أرسل الى أبى جهيم الانصارى ما سمعت

باب دنو المصلى من السترة

النبى صلى الله عليه وسلم يقول وذكر بمعنى حديث مالك * حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا ابن أبى حازم قال حدثنى أبى عن سهل بن سعد الساعدى قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين الجدار ممر الشاة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قال اسحق أنا وقال ابن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يعنى ابن أبى عبيد عن سلمة وهو ابن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا مكى قال يزيد أنا قال كان سلمة يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التى عند المصحف فقلت له يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها * حدثنا

باب قدر ما يستر المصلى

أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم يصلى فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن أخى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال الكلب الاسود شيطان حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وهب بن جرير ثنا أبى ح وحدثنا اسحق أيضا أنا المعتمر بن سليمان قال سمعت سلم بن أبى الذيال ح وحدثنى يوسف بن حماد المعنى ثنا زياد البكائى عن عاصم الاحول كل هؤلاء عن حميد بن هلال باسناد يونس كنحو حديثه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا المخزومى ثنا عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عبيد الله ابن عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب و يقى ذلك مثل مؤخرة الرحل

باب الاعتراض بين يدى المصلى

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل وأنا معترضة بينه و بين القبلة كاعتراض الجنازة حدثنا أبو بكر بن

أبى شيبة قال ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى صلاته من الليل كلها وأنا معترضة بينه و بين القبلة فاذا أراد أن يوتر أيقظنى فاوترت **وحدثنى** عمرو بن على ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة ما يقطع الصلاة قال فقلنا الحمار والمرأة فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتنى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلى **حدثنا** عمرو الناقد وأبو سعيد الاشج قالا ثنا حفص بن غياث ح وحدثنا عمر بن حفص واللفظ له ثنا أبى قال ثنا الاعمش قال حدثنى ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثنى مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وأنا على السرير بينه و بين القبلة مضطجعة فتبدو لى الحاجة فأكره أن أجلس فأوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتنى مضطجعة على السرير فيجىء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلى فأكره أن أسنحه فانسل من قبل رجلى السرير حتى أنسل من لحافى **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى النضر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أنام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال أنا خالد بن عبد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عباد بن العوام جميعا عن الشيبانى عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثتنى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابنى ثوبه اذا سجد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قال زهير ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله قال سمعته يحدث عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وأنا الى جنبه وأنا حائض وعلى مرط وعليه بعضه الى جنبه * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ان

باب الصلاة فى ثوب واحد وصفة لبسه

سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى الثوب الواحد فقال
أولكلكم ثوبان وحدثنى حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس
ح وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى
عقيل بن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب
قال عمرو ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة
قال نادى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أيصلى أحدنا فى ثوب واحد فقال
أوكلكم يجد ثوبين حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على
عاتقيه منه شئ حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه ان عمر بن أبى سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب
واحد مشتملا به فى بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع ثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد غير انه
قال متوشحا ولم يقل مشتملا وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا حماد بن زيد عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى فى بيت أم سلمة فى ثوب قد خالف بين طرفيه حدثنا قتيبة بن سعيد
وعيسى بن حماد قالا ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبى امامة بن سهل بن
حنيف عن عمر بن أبى سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب
واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه زاد عيسى بن حماد فى روايته قال على منكبيه
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد متوشحا به حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن
عن سفيان جميعا بهذا الاسناد وفى حديث ابن نمير قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنى حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو ان
أبا الزبير المكى حدثه انه رأى جابر بن عبد الله يصلى فى ثوب متوشحا به وعنده
ثيابه وقال جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك حدثنى عمرو

الناقد

﴿كتاب المساجد ومواضع الصلاة﴾

الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال حدثني عيسى بن يونس قال ثنا
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد الخدري أنه دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته
يصلي في ثوب واحد متوشحا به وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر كلاهما
عن الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية أبي كريب واضعا طرفيه على عاتقيه
وفي رواية أبي بكر وسويد متوشحا به * حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
قلت يارسول الله أي مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي
قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وأينما أدركتك الصلاة فصل
فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حيثما أدركتك الصلاة فصله فانه مسجد
حدثني على بن حجر السعدي أنا على بن مسهر ثنا الاعمش عن ابراهيم بن
يزيد التيمي قال كنت اقرأ على أبي القرآن في السدة فاذا قرأت السجدة سجد
فقلت له يا أبت أتسجد في الطريق قال اني سمعت أباذر يقول سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم أي
قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما
أدركتك الصلاة فصل حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن سيار عن يزيد
الفقير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت
خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل أحمر
وأسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا
ومسجدا فايما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي
مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم قال أنا
سيار ثنا يزيد الفقير أنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك
الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على
الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا

وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق قال حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لى الغنائم وجعلت لى الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدى قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها وحدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرعب على العدو وأوتيت جوامع الكلم وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدى وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم * حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى أنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعى قال ثنا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم انه أرسل الى ملأ بني النجار فجاؤا متقلدين بسيوفهم قال فكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان

باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

رسول

باب تحويل القبلة من المقدس الى الكعبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث أدركته الصلاة و يصلى فى مرابض الغنم ثم انه أمر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بنى النجار فجاؤا فقال يابنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال أنس فكان فيه ما أقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع و بقبور المشركين فنبشت و بالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة قال حدثنى أبو التياح عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد و حدثناه يحيى بن يحيى ثنا خالد يعنى ابن الحرث قال ثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن البراء بن عازب قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الآية التى فى البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمرّ بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وحدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد جميعا عن يحيى قال ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى أبو اسحق قال سمعت البراء يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس فى صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشأم فاستداروا الى الكعبة حدثنى سويد بن سعيد قال أخبرنى حفص ابن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ح وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس فى صلاة الغداة اذ جاءهم رجل بمثل حديث مالك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى ألا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة * حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد يعني القطان قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا وكيع قال ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة انهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت أم سلمة وأم حبيبة كنيسة ثم ذكر نحوه و حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ذكرن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية بمثل حديثهم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان عن هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك أبرز قبره غير انه خشي أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة ولولا ذاك ولم يذكر قالت حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وحدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم حدثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد حدثنا هرون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قال حرملة أنا وقال هرون ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل

باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد

ماصنعوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أنا وقال أبو بكر ثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث النجراني قال حدثني جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول اني أبرأ الى الله أن يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم عليه السلام خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبابكر خليلا ألا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني أنهاكم عن ذلك * وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد ابن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد أكثرتم واني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله تعالى قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابن عيسى في روايته مثله في الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا الضحاك بن مخلد أنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله * وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا أتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا قال فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم واذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكأني أنظر الى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراهم وحدثنا منجاب بن الحرث

باب فضل بناء المساجد والحث عليها

باب الندب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق

التميمى أنا ابن مسهر ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثني محمد ابن رافع حدثنا يحيي بن آدم ثنا مفضل كلهم عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله بمعنى حديث أبي معاوية وفي حديث ابن مسهر وجرير فكأني أنظر الى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال أصلى من خلفكم قالا نعم فقام بينهما وجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى واللفظ لقتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب أبي قال وجعلت يدى بين ركبتى فقال لى أبي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة أخرى فضرب يدى وقال انا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب بالاكف على الركب حدثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلاهما عن أبي يعفور بهذا الاسناد الى قوله فنهينا عنه ولم يذكرا ما بعده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد قال ركعت فقلت بيدىّ هكذا يعنى طبق بهما ووضعهما بين فخذيه فقال أبي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بالركب حدثني الحكم بن موسى قال حدثني عيسى بن يونس ثنا اسمعيل ابن أبي خالد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال صليت الى جنب أبي فلما ركعت شبكت أصابعي وجعلتهما بين ركبتى فضرب يدىّ فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع الى الركب * حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ح وحدثنا حسن الحلوانى ثنا عبد الرزاق وتقاربا فى اللفظ قالا جميعا أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس فى الاقعاء على القدمين فقال هى السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر ابن أبي شيبة وتقاربا فى لفظ الحديث قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن

باب جواز الاقعاء على العقبين

باب تحريم الكلام فى الصلاة ونسخ ما كان من اباحته

معاوية بن الحكم السلمى قال بينا أنا أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم فقلت واثكل
أمياه ماشأنكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم
يصمتوننى لكنى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبى هو وأمى
مارأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى
ثم قال ان هذه الصلاة لايصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يارسول الله انى حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا
رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم وقال ابن الصباح فلا
يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك قال وكانت لى جارية ترعى غنما لى قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا
الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بنى آدم آسف كما يأسفون لكنى
صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك على قلت يارسول الله
أفلا أعتقها قال ائتنى بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت فى السماء قال من أنا قالت
أنت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أنا عيسى
ابن يونس قال ثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد نحوه **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الاشج والفاظهم متقاربة
قالوا أنا ابن فضيل ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فقلنا يارسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة
فترد علينا السلام فقال ان فى الصلاة شغلا **حدثنى** ابن نمير حدثنى اسحق بن منصور
السلولى ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** يحيى بن يحيى أنا
هشيم عن اسمعيل بن أبى خالد عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد
ابن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه فى الصلاة حتى
نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى
ابن يونس كلهم عن اسمعيل بن أبى خالد بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن

سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فأشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن حرب قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فأتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا وأومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي بيده هكذا وأومأ زهير أيضا بيده نحو الارض وأنا أسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك له فانه لم يمنعني أن أكلمك الا أني كنت أصلي قال زهير وأبو الزبير جالس مستقبل الكعبة فقال بيده أبو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال انه لم يمنعني أن أرد عليك الا أني كنت أصلي وحدثني محمد بن حاتم ثنا معلى ابن منصور ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة بمعنى حديث حماد * حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك على البارحة ليقطع على الصلاة وان الله أمكنني منه فذعته فلقد هممت أن أربطه الى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظرون اليه أجمعون أو كلكم ثم ذكرت قول أخي سليمان صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا وقال ابن منصور شعبة عن محمد بن زياد وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد وهو ابن جعفر ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد وليس في حديث ابن جعفر قوله فذعته وأما ابن أبي شيبة فقال في روايته فدعته وحدثني محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح يقول حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط

باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة

يده كأنه يتناول شيأ فلما فرغ من الصلاة قلنا يارسول الله قد سمعناك تقول فى الصلاة شيأ لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله فى وجهى فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان عليه السلام لاصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة * حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن أبى قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال يحيى قال مالك نعم حدثنا محمد بن أبى عمر ثنا سفيان عن عثمان بن أبى سليمان وابن عجلان سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبى قتادة الانصارى قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت أبى العاص وهى ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود أعادها حدثنى أبو الطاهر أنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير ح وحدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال سمعت أباقتادة الانصارى يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى للناس وأمامة ابنة أبى العاص على عنقه فاذا سجد وضعها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر جميعا عن سعيد المقبرى عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أباقتادة يقول بينا نحن فى المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه لم يذكر أنه أم الناس فى تلك الصلاة * وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه أن نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا فى المنبر من أى عود هو فقال أما والله انى لاعرف من أى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له ياأباعباس فحدثنا قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال أبو حازم انه ليسميها يومئذ أنظرى غلامك النجار يعمل لى أعوادا أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث

باب جواز حمل الصبيان فى الصلاة

باب جواز الخطوة والخطوتين فى الصلاه

درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اني انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي قال حدثني أبو حازم ان رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي شيء منبر النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث بنحو حديث ابن أبي حازم * حدثني الحكم بن موسى القنطري ثنا عبد الله بن المبارك ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد وأبو اسامة جميعا عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصرا وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معيقيب قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا قال ان كنت لابد فاعلا فواحدة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معيقيب انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد يعني ابن الحرث قال ثنا هشام بهذا الاسناد وقال فيه حدثني معيقيب وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة حدثني معيقيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال اذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير وأبو اسامة ح وحدثنا ابن نمير قال حدثني أبي جميعا عن عبيد الله ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثني زهير بن حرب قال

باب كراهة الاختصار في الصلاة

باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة

باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها

ثنا

ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب ح وحدثنا ابن رافع ثنا ابن أبى فديك
أنا الضحاك يعنى ابن عثمان ح وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة فى قبلة المسجد الا الضحاك فان فى حديثه نخامة فى
القبلة بمعنى حديث مالك وحدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو
الناقد جميعا عن سفيان قال يحيي أنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى قبلة
المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو أمامه ولكن يبزق عن
يساره أو تحت قدمه اليسرى وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب
عن يونس ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا أبى
كلاهما عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة مثل حديث ابن عيينة وحدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا فى جدار القبلة أو مخاطا أو نخامة فحكه حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة و زهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا ابن علية
عن القاسم بن مهران عن أبى رافع عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة فى قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه
فيتنخع أمامه أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع فى وجهه فاذا تنخع أحدكم فليتنخع
عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا او وصف القاسم فتفل فى ثوبه ثم مسح
بعضه على بعض وحدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا عبد الوارث ح وحدثنا
يحيي بن يحيي أنا هشيم ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
كلهم عن القاسم بن مهران عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم نحو حديث ابن علية وزاد فى حديث هشيم قال أبو هريرة كأنى أنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم فى الصلاة فانه
يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه حدثنا

يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التفل فى المسجد فقال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التفل فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وحدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى وشيبان بن فروخ قالا ثنا مهدى بن ميمون ثنا واصل مولى أبى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى الاسود الديلى عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عرضت على أعمال أمتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن أعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى أعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى قال ثنا كهمس عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنخع فدلكها بنعله وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن الجريرى عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم قال فتنخع فدلكها بنعله اليسرى

باب جواز الصلاة فى النعلين

* حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا بشر بن المفضل عن أبى مسلمة سعيد بن يزيد قال قلت لانس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى النعلين قال نعم حدثنا أبو الربيع الزهرانى قال ثنا عباد بن العوام ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة قال سألت أنسا بمثله

باب كراهة الصلاة فى ثوب له أعلام

* حدثنى عمرو الناقد وزهير ابن حرب ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة لها أعلام وقال شغلتنى أعلام هذه فاذهبوا بها الى أبى جهم وأتونى بانبجانيه وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى خميصة ذات أعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى أبى جهم بن حذيفة وأتونى بانبجانيه فانها ألهتنى آنفا فى صلاتى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها فى الصلاة فأعطاها أبا جهم وأخذ

باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الحدث ونحوه

كساءله انبجانيا * حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وحفص ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن عيينة عن الزهري عن أنس وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا أبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي قال حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة ح وحدثناه هرون ابن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج ح وحدثنا الصلت بن مسعود ثنا سفيان بن موسى عن أيوب كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبي عتيق قال تحدثت أنا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي هذا أما اني قد علمت من أين أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أتى بها قام قالت أين قال أصلي قالت اجلس قال اني أصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر قال أخبرني أبو حزرة القاص عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر في الحديث قصة القاسم *

باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها عن قربان المسجد

حدثنا محمد بن مثنى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين المساجد قال زهير في غزوة ولم يذكر خيبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ح وحدثنا

محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مساجدنا حتى يذهب ريحها يعنى الثوم **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سئل أنس رضى الله عنه عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلى معنا **وحدثنى** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا كثير بن هشام عن هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تأذى مما تأذى منه الانس **حدثنا** أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء بن أبى رباح أن جابر بن عبد الله قال وفى رواية حرملة زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وانه أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فانى أناجى من لا تناجى **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما تتأذى منه بنو آدم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال أنا محمد بن بكر ح وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن جريج بهذا الاسناد قال من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشنا فى مسجدنا ولم يذكر البصل والكراث **وحدثنى** عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن علية عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال لم نعد أن فتحت خيبر فوقعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تلك البقلة الثوم والناس جياع فأكلنا منها أكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح

فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيأ فلا يقربنا فى المسجد فقال الناس حرّمت حرّمت فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس انه ليس لى تحريم ما أحل الله لى ولكنها شجرة أكره ريحها وحدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو عن بكير بن الاشج عن ابن خباب وهو عبد الله عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على زرّاعة بصل هو وأصحابه فنزل ناس منهم فأكلوا منه ولم يأكل آخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل وأخر الآخرين حتى ذهب ريحها حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبى الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر قال انى رأيت كأن ديكا نقرنى ثلاث نقرات وانى لأراه الاحضور أجلى وان أقواما يأمرونى أن استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذى بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بى أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وانى قد علمت ان أقواما يطعنون فى هذا الامر أناضربتهم بيدى هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ثم انى لا ادع بعدى شيأ أهم عندى من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ ما راجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شئ ما اغلظ لى فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان أعش اقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم انى أشهدك على أمراء الامصار فانى انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيأهم ويرفعوا الى ما أشكل عليهم من أمرهم ثم انكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد أمر به فأخرج الى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن شبابة بن سوار قال ثنا شعبة جميعا عن قتادة فى هذا الاسناد مثله

٢ باب النهى عن نشد الضالة فى المسجد وما يقوله من سمع الناشد

١ * حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن

عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وحدثنا زهير بن حرب ثنا المقرئ ثنا حيوة قال سمعت أبا الاسود يقول حدثني أبو عبد الله مولى شداد انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبي سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن محمد بن أبي شيبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فادخل رأسه من باب المسجد فذكر بمثل حديثهما قال مسلم هو شيبة بن نعامة وأبو نعامة شيبة بن نعامة روى عنه مسعر وهشيم وجرير وغيرهم من الكوفيين * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان وهو ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة ابن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس وحدثني حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن

باب السهو في الصلاة والسجود له

أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدى حليف بنى عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسى من الجلوس وحدثنا أبو الربيع الزهرانى قال ثنا حماد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الازدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الشفع الذى يريد أن يجلس فى صلاته فمضى فى صلاته فلما كان فى آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم ثم سلم حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خلف ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدركم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمى عبد الله بن وهب قال حدثنى داود بن قيس عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد وفى معناه قال يسجد سجدتين قبل السلام كما قال سليمان بن بلال وحدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث فى الصلاة شئ قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث فى الصلاة شئ انبأتكم به ولكن انما أنا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك أحدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم

عليه ثم ليسجد سجدتين وحدثناه أبو كريب ثنا ابن بشر ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا وكيع كلاهما عن مسعر عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية ابن بشر فلينظر أحرى ذلك للصواب وفي رواية وكيع فليتحر الصواب وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حسان ثنا وهيب بن خالد ثنا منصور بهذا الاسناد وقال منصور فلينظر أحرى ذلك للصواب وحدثناه اسحق ابن ابراهيم أنا عبيد بن سعيد الاموي ثنا سفيان عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر الصواب وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر أقرب ذلك الى الصواب وحدثناه يحيى بن يحيى قال أنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر الذي يرى انه الصواب وحدثناه ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور باسناد هؤلاء وقال فليتحر الصواب حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وماذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين وحدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة انه صلى بهم خمسا وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واللفظ له ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي وأنت أيضا يا أعور تقول ذلك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون زاد ابن نمير في حديثه فاذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وحدثنا عون ابن سلام الكوفي أنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال وماذاك قالوا صليت خمسا قال انما أنا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي

أنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال ابراهيم والوهم منى فقيل يارسول الله أزيد
فى الصلاة شئ فقال انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسى أحدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن
نمير ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله أن
النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام **وحدثنى**
القاسم بن زكريا ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامازادوا ما
نقص قال ابراهيم وايم الله ماجاء ذاك الامن قبلى قال قلنا يارسول الله أحدث فى
الصلاة شئ فقال لا قال فقلنا له الذى صنع فقال اذا زاد الرجل أو نقص فليسجد
سجدتين قال ثم سجد سجدتين **وحدثنى** عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا
عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب قال سمعت محمد بن
سيرين يقول سمعت أبا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتى العشى اما الظهر واما العصر فسلم فى ركعتين ثم أتى جذعا فى قبلة المسجد
فاستند اليها مغضبا وفى القوم أبو بكر وعمر فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس
قصرت الصلاة فقام ذواليدين فقال يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فنظر
النبى صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال مايقول ذواليدين قالوا صدق لم تصل
الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر
ورفع قال وأخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم **وحدثنا** أبو الربيع الزهرانى
ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدى صلاتى العشى بمعنى حديث سفيان **وحدثنا** قتيبة عن مالك بن
أنس عن داود بن الحصين عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد انه قال سمعت أبا هريرة
يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم فى ركعتين فقام
ذواليدين فقال أقصرت الصلاة يارسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يارسول الله فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذواليدين فقالوا نعم يارسول الله فأتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم **وحدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا هرون بن اسمعيل الخزاز ثنا على وهو ابن المبارك ثنا يحيى ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فأتاه رجل من بنى سليم فقال يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت وساق الحديث **وحدثنى** اسحق بن منصور قال أنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال بينا أنا أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بنى سليم واقتص الحديث **وحدثنا** أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم فى ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان فى يديه طول فقال يارسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبانا يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أنا عبد الوهاب الثقفى ثنا خالد وهو الحذاء عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال أقصرت الصلاة يارسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التى كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم * **حدثنى** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن مثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكانا يسجد فيه فى غير صلاة **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت الاسود يحدث عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا أخذ كفا من

باب سجود التلاوة

حصى أو تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا
حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا
وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط
عن عطاء بن يسار انه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة
مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم
يسجد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى
الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت
فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها
وحدثني ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي ح وحدثنا
محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن
أبي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم
ربك وحدثنا محمد بن رمح أخبرني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن
سليم عن عبد الرحمن الاعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة انه قال سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وحدثني حرملة بن
يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن
عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري ومحمد بن عبد الاعلى قالا ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر
عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة صلاة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد
فيها فقلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا
أزال أسجد بها حتى ألقاه وقال ابن عبد الاعلى فلا أزال أسجدها وحدثني عمرو
الناقد ثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا أبو كامل قال ثنا يزيد يعني ابن
زريع ح وحدثنا أحمد بن عبدة ثنا سليم بن أخضر كلهم عن التيمي بهذا
الاسناد غير انهم لم يقولوا خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن
مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن
أبي رافع قال رأيت أبا هريرة يسجد في اذا السماء انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم

رأيت خليلي سجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه قال شعبة قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم * حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال ثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له قال ثنا أبو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها وحدثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال رآني عبد الله بن عمر وأنا أعبث بالحصا في الصلاة فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال صليت الى جنب ابن عمر فذكر نحو حديث مالك وزاد قال سفيان وكان يحيى بن سعيد حدثنا به عن مسلم ثم حدثنيه مسلم * حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر ان أميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله أنى

باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين

باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

علقها

باب الذكر بعد الصلاة

باب استحباب التعوذ من عذاب القبر

علقها قال الحكم فى حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله و حدثنى
أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبى معمر
عن عبد الله قال شعبة رفعه مرة ان أميرا أو رجلا سلم تسليمتين فقال عبد الله أنى
علقها وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدى ثنا عبد الله بن
جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده * حدثنا
زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو قال أخبرنى بذا أبو معبد ثم أنكره
بعد عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتكبير وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى
معبد مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو فذكرت ذلك لابى معبد فأنكره
وقال لم أحدثك بهذا قال عمرو وقد أخبرنيه قبل ذلك حدثنى محمد بن حاتم أنا
محمد بن بكر أنا ابن جريج ح وحدثنى اسحق بن منصور واللفظ له أنا عبد
الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس
أخبره أن ابن عباس أخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وانه قال قال ابن عباس كنت أعلم
اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته * حدثنا هرون بن سعيد وحرملة بن يحيى قال
هرون ثنا وقال حرملة أنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى
امرأة من اليهود وهى تقول هل شعرت انكم تفتنون فى القبور قالت فارتاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالى ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه أوحى الى انكم تفتنون فى القبور قالت عائشة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر وحدثنى
هرون بن سعيد وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد قال حرملة أنا وقال الآخران
ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر
وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير ثنا

جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان أهل القبور يعذبون فى قبورهم قالت فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يارسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا على فزعمتا ان أهل القبور يعذبون فى قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأيته بعد فى صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر وحدثنا هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة بهذا الحديث وفيه قالت وما صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب القبر * حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلاته من فتنة الدجال حدثنا نصر بن على الجهضمى وابن نمير وأبو كريب وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع ثنا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم انى أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال حدثنى أبو بكر بن اسحق أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم انى أعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يارسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وحدثنى زهير ابن حرب ثنا الوليد بن مسلم حدثنى الاوزاعى ثنا حسان بن عطية حدثنى محمد ابن أبي عائشة انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وحدثنيه الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد ح وحدثنا على بن خشرم أنا عيسى يعنى ابن يونس جميعا عن الاوزاعى بهذا الاسناد وقال اذا فرغ أحدكم من التشهد ولم يذكر الآخر حدثنا

باب ما يستعاذ منه فى الصلاة

محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبى عدى عن هشام عن يحيى عن أبى سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال نبى الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال **وحدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات **حدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** محمد ابن عباد وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى الزبير عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ﴿قال مسلم بن الحجاج﴾ بلغنى ان طاوسا قال لابنه أدعوت بها فى صلاتك فقال لا قال أعد صلاتك لان طاوسا رواه عن ثلاثة أو أربعة أو كما قال

باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته

* **حدثنا** داود بن رشيد قال ثنا الوليد عن الاوزاعى عن أبى عمار اسمه شداد ابن عبد الله عن أبى أسماء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام قال الوليد فقلت للاوزاعى كيف الاستغفار قال يقول أستغفر الله أستغفر الله ﴿قال مسلم﴾ أبو عمار شداد بن عبد الله شامى **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام وفى رواية ابن نمير يا ذا الجلال والاكرام **وحدثناه** ابن نمير قال ثنا أبو خالد يعنى الاحمر عن عاصم بهذا الاسناد وقال يا ذا الجلال والاكرام **وحدثنا**

عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحرث وخالد عن عبد الله بن الحرث كلاهما عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله غير أنه كان يقول يا ذا الجلال والاكرام **حدثنا** اسحق ابن ابراهيم قال أنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وأحمد بن سنان قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو بكر وأبو كريب في روايتهما قال فأملاها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية **وحدثني** محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبدة بن أبي لبابة ان ورادا مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية كتب ذلك الكتاب له وراد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين سلم بمثل حديثهما الا قوله وهو على كل شئ قدير فانه لم يذكره **وحدثنا** حامد بن عمر البكراوى ثنا بشر يعني ابن مفضل ح وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أزهر جميعا عن ابن عون عن أبي سعيد عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بمثل حديث منصور والاعمش **وحدثنا** ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن أبي لبابة وعبد الملك ابن عمير سمعا ورادا كاتب المغيرة بن شعبة يقول كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي ثنا هشام عن أبي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبي الزبير مولى لهم أن عبد الله بن الزبير كان يهلل دبر كل صلاة بمثل حديث ابن نمير وقال في آخره ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابن علية ثنا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلاة أو الصلوات فذكر بمثل حديث هشام بن عروة وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة ان أبا الزبير المكي حدثه انه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول في أثر الصلاة اذا سلم بمثل حديثهما وقال في آخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا المعتمر ثنا عبيد الله ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن عجلان كلاهما عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة وهذا حديث قتيبة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا أعلمكم شيأ تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين وقال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن سهيل عن أبيه عن

أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يارسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم بمثل حديث قتيبة عن الليث الا انه أدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا مالك بن مغول سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبو أحمد ثنا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة حدثني محمد بن حاتم ثنا اسباط بن محمد قال ثنا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بهذا الاسناد مثله حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي أنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي ﴿قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك﴾ عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وحدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثني زهير ابن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يارسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماتقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا ابن فضيل ح وحدثنا أبو كامل قال ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد كلاهما عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد

باب مايقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة

نحو

نحو حديث جرير وحدثت عن يحيى بن حسان و يونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **حدثني** زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد أنا قتادة وثابت وحميد عن أنس ان رجلا جاء فدخل فى الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها **حدثنا** زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل بن علية قال أخبرنى الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم أنا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمد بن جعفر بن زياد قال ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى حرملة بن يحيى واللفظ له أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فان أحدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو فى صلاة **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهى عن اتيانها سعيا

وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل يعنى ابن عياض عن هشام ح وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسع اليها أحدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك وحدثنى اسحق بن منصور أنا محمد بن المبارك الصورى ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبى كثير قال أخبرنى عبد الله بن أبى قتادة ان أباه أخبره قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام قال ثنا شيبان بهذا الاسناد * وحدثنى محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى بن سعيد عن حجاج الصواف قال ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة وعبد الله بن أبى قتادة عن أبى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وقال ابن حاتم اذا أقيمت أو نودى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا سفيان بن عيينة عن معمر قال أبو بكر وحدثنا ابن علية عن حجاج بن أبى عثمان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس وعبد الرزاق عن معمر وقال اسحق أنا الوليد بن مسلم عن شيبان كلهم عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد اسحق فى روايته حديث معمر وشيبان حتى ترونى قد خرجت حدثنا هرون بن معروف وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة يقول أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام فى مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا وحدثنى زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو يعنى الاوزاعى ثنا الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال أقيمت

باب متى يقوم الناس للصلاة

الصلاة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام مقامه فأومأ اليهم بيده أن مكانكم فخرج وقد اغتسل ورأسه ينطف الماء فصلى بهم وحدثني ابراهيم بن موسى أنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج أقام الصلاة حين يراه * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا ابن عيينة ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن المبارك عن معمر والاوزاعي ومالك بن أنس ويونس ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى ثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الامام وفي حديث عبيد الله قال فقد أدرك الصلاة كلها حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج حدثوه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وحدثنا حسن ابن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال ثنا عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة كلاهما عن ابن وهب والسياق لحرملة قال أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع فقد

باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة

باب أوقات الصلوات الخمس

أدركها والسجدة انما هي الركعة وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة بمثل حديث مالك عن زيد بن أسلم وحدثنا حسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك وحدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا معتمر قال سمعت معمرا بهذا الاسناد * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيأ فقال له عروة اما ان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن أبى مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فأمنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات * (أخبرنا) * يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الانصارى فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث به يا عروة أو ان جبريل عليه السلام هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبى مسعود يحدث عن أبيه قال قال عروة ولقد حدثتنى عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس فى حجرتها قبل أن تظهر حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وعمرو الناقد قال عمرو ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يفئ الفئ بعد وقال أبو بكر لم يظهر الفئ بعد وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء في حجرتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي حدثني أبو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى أن يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى أن يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى أن تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى أن يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثني أبي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب واسمه يحيى بن مالك الازدي و يقال المراغي والمراغ حي من الازد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت المغرب مالم يسقط نور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر مالم تطلع الشمس حدثنا زهير بن حرب ثنا أبو عامر العقدي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا يحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهما قال شعبة رفعه مرة ولم يرفعه مرتين وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت المغرب مالم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان وحدثني أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم يعني ابن طهمان عن الحجاج وهو ابن حجاج عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الفجر مالم يطلع قرن الشمس الاول ووقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء مالم تحضر العصر ووقت صلاة العصر مالم تصفر الشمس و يسقط قرنها الاول ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس مالم

يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى
أنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير قال سمعت أبى يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم
حدثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد كلاهما عن الازرق قال زهير ثنا
اسحق بن يوسف الازرق ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة
عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له صل
معنا هذين يعنى اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم
أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت
الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع
الفجر فلما أن كان اليوم الثانى أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى
العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذى كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق
وصلى العشاء بعد ماذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال أين السائل عن
وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم وحدثنى
ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ثنا حرمى بن عمارة ثنا شعبة عن علقمة بن
مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله
عن مواقيت الصلاة فقال له اشهد معنا الصلاة فأمر بلالا فأذن بغلس فصلى الصبح
حين طلع الفجر ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر
والشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وقع
الشفق ثم أمره الغد فنور بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس
بيضاء نقية لم تخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند
ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك حرمى فلما أصبح قال أين السائل ما بين ما رأيت
وقت حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر
ابن أبى موسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أتاه سائل يسأله عن
مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيأ قال فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد
يعرف بعضهم بعضا ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف
النهار وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام
المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر
من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت ثم أخر الظهر

حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم أخر العصر حتى انصرف منها والقائل
يقول قد احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم أخر العشاء
حتى كان ثلث الليل الاول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه
منه عن أبيه ان سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة بمثل
حديث ابن نمير غير انه قال فصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني
* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة انه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ان ابن شهاب
أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب انهما سمعا أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثني هرون بن سعيد الايلي وعمرو
ابن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو أنا وقال الآخران ثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الاغر عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنحو ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الحر من فيح جهنم
فأبردوا بالصلاة وحدثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث
منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا عن الحر في الصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت مهاجرا
أبا الحسن يحدث انه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال أذن مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد أو قال
انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال

باب استحباب الابراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي الى جماعة و يناله الحر في طريقه

أبوذر حتى رأينافىء التلول وحدثنى عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يارب أكل بعضى بعضا فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو أشد ماتجدون من الحر وأشد ماتجدون من الزمهرير وحدثنى اسحق بن موسى الانصارى ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فأذن لها فى كل عام بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف وحدثنى حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أنا حيوة قال حدثنى يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب أكل بعضى بعضا فأذن لى أتنفس فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فماوجدتم من برد أو زمهرير فمن نفس جهنم وماوجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم * حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدى قال ابن مثنى حدثنى يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنا سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر اذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن سليم عن أبى اسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فى الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أنا وقال ابن يونس واللفظ له ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابى اسحق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجيلها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى ثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع أحدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * حدثنا

باب استحباب تقديم الظهر فى أول الوقت فى غير شدة الحر

باب استحباب التبكير بالعصر

قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالى فيأتى العوالى والشمس
مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتى العوالى وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن
وهب قال أخبرنى عمرو عن ابن شهاب عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلى العصر بمثله سواء وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم والشمس
مرتفعة و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى
طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر وحدثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن
حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على أنس بن
مالك فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه
قال أصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا
فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها أربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا و حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا عبد الله بن
المبارك عن أبى بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك
فوجدناه يصلى العصر فقلت ياعم ماهذه الصلاة التى صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه حدثنا عمرو بن سواد العامرى
ومحمد بن سلمة المرادى وأحمد بن عيسى وألفاظهم متقاربة قال عمرو أنا وقال
الآخران ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب ان
موسى بن سعد الانصارى حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بنى سلمة
فقال يارسول الله انا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق
وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل
أن تغيب الشمس وقال المرادى ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحرث

فى هذا الحديث حدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن أبى النجاشى قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس وشعيب ابن اسحق الدمشقى قالا ثنا الاوزاعى بهذا الاسناد غير أنه قال كنا ننحر الجزور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل كنا نصلى معه * حدثنا

باب التغليظ فى تفويت صلاة العصر

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال عمرو يبلغ به وقال أبو بكر رفعه وحدثنى هرون بن سعيد الايلى واللفظ له أنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن عبيدة عن على قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى قال ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا المعتمر ابن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد * وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار

باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هى صلاة العصر

قال ابن المثنى حدثناه محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبى حسان عن عبيدة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم نارا أو بيوتهم أو بطونهم شك شعبة فى البيوت والبطون وحدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم ولم يشك وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على ح وحدثناه عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى سمع عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قال قبورهم وبطونهم نارا وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن
مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء وحدثنا عون بن سلام الكوفي قال
أنا محمد بن طلحة اليامي عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله
أجوافهم وقبورهم نارا أو حشى الله أجوافهم وقبورهم نارا وحدثنا يحيى بن
يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي
يونس مولى عائشة انه قال أمرتني عائشة أن اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت
هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها
فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين
قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي أنا يحيى بن آدم ثنا الفضيل بن مرزوق عن شقيق بن
عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر
فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف
نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم ﴿قال مسلم﴾ ورواه الاشجعي عن سفيان
الثوري عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها
مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا بمثل حديث فضيل بن مرزوق وحدثني أبو
غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال أبو غسان ثنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله
ما كدت ان أصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر

باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما

ثنا وقال اسحق أنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير فى هذا الاسناد بمثله * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والملائكة يتعاقبون فيكم بمثل حديث أبى الزناد وحدثنا زهير بن حرب ثنا مروان بن معاوية الفزارى أنا اسمعيل بن أبى خالد ثنا قيس بن أبى حازم قال سمعت جرير ابن عبد الله وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى العصر والفجر ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ووكيع بهذا الاسناد وقال أما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر وقال ثم قرأ ولم يقل جرير وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع عن ابن أبى خالد ومسعر والبخترى بن المختار سمعوه من أبى بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى الفجر والعصر فقال له رجل من أهل البصرة آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وأنا أشهد أنى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته أذناى ووعاه قلبى وحدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعنده رجل من أهل البصرة فقال آنت سمعت هذا من النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم أشهد به عليه قال وأنا أشهد لقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقوله بالمكان الذى سمعته منه وحدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا

همام

همام بن يحيى قال حدثنى أبو جمرة الضبعى عن أبى بكر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة حدثنا ابن أبى عمر ثنا بشر بن السرى ح وحدثنا ابن خراش ثنا عمرو بن عاصم قالا جميعا ثنا همام بهذا الاسناد ونسبا أبا بكر فقالا ابن أبى موسى * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وحدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى قال حدثنى أبو النجاشى قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وانه ليبصر مواقع نبله وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا شعيب بن اسحق الدمشقى ثنا الاوزاعى قال حدثنى أبو النجاشى حدثنى رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب بنحوه * وحدثنا عمرو بن سواد العامرى وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أخبرنى يونس ان ابن شهاب أخبره قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى بصلاة العشاء وهى التى تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها من أهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام فى الناس زاد حرملة فى روايته قال ابن شهاب وذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول الزهرى وذكر لى وما بعده حدثنى اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر ح وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وحدثنى حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق وألفاظهم متقاربة قالوا جميعا عن ابن جريج قال أخبرنى المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم ابنة أبى بكر انها أخبرته عن عائشة قالت أعتم النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا أن أشق على أمتى وفى حديث عبد الرزاق لولا أن يشق

باب بيان ان أول وقت المغرب عند غروب الشمس

باب وقت العشاء وتأخيرها

على أمتى وحدثنى زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندرى أشئ شغله فى أهله أو غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ماينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتى لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال أخبرنى نافع ثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بهز بن أسد العمى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت انهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل أو كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأنى أنظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا قرة بن خالد عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريب من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم أقبل علينا بوجهه فكأنما أنظر الى وبيص خاتمه فى يده من فضة وحدثنى عبد الله بن صباح العطار ثنا عبيد الله ابن عبد المجيد الحنفى قال ثنا قرة بهذا الاسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا بوجهه وحدثنا أبو عامر الاشعرى وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال كنت أنا وأصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزولا فى بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابى وله بعض الشغل فى أمره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلى هذه الساعة غيركم أو قال ماصلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندرى أى الكلمتين قال

قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال قلت لعطاء أى حين أحب اليك أن أصلى العشاء التى يقول لها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أعتم نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبى الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا ان أشق على أمتى لامرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لى عطاء بين أصابعه شيأ من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلى الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشئ الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك أخرها النبى صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا أدرى قال عطاء أحب الى أن أصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبى صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق عليك ذلك خلوا أو على الناس فى الجماعة وأنت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيأ وكان يخف الصلاة وفى رواية أبى كامل يخفف **وحدثنى** زهير بن حرب وابن أبى عمر قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى لبيد عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم ألا انها العشاء وهم يعتمون بالابل **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن أبى لبيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها فى كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل ٢* **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان

٢ باب استحباب التبكير بالصبح فى أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها

نساء المؤمنات كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن لا يعرفهن أحد وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس
أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصلاة وحدثنا نصر بن على الجهضمي واسحق بن موسى الانصاري
قالا ثنا معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس وقال الانصاري في روايته متلففات حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال لما قدم الحجاج
المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا
يعجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد أبطؤا أخر والصبح كانوا أو قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي
ثنا شعبة عن سعد سمع محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال كان الحجاج يؤخر
الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله بمثل حديث غندر وحدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة قال أخبرني سيار بن سلامة قال سمعت أبي
يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت آأنت سمعته قال فقال
كأنما أسمعك الساعة قال سمعت أبي يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها
والحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر يذهب الرجل الى أقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب
لا أدري أي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف
الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالستين الى
المائة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال
سمعت أبا برزة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تأخير صلاة

باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم اذا أخرها الامام

العشاء الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته مرة أخرى فقال أو ثلث الليل * وحدثناه أبو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا برزة الاسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض * حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ح وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري قالا ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت اذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها * حدثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر انه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد أحرزت صلاتك * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان أصلي الصلاة لوقتها فان أدركت القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك والا كانت لك نافلة * وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن بديل قال سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف أنت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قال ما تأمر قال صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل * وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن أبي العالية البراء قال أخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته فضرب فخذي وقال اني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال صل الصلاة لوقتها فان أدركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا أصلي

وحدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن أبي نعامة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال كيف أنتم أو قال كيف أنت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم ان أقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن مطر عن أبي العالية البراء قال قلت لعبد الله بن الصامت نصلي يوم الجمعة خلف أمراء فيؤخرون الصلاة قال فضرب فخذي ضربة أوجعتني وقال سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة قال وقال لي عبد الله ذكر لي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ أبي ذر

باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وحدثني أبو بكر بن اسحق ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وأبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث عبد الاعلى عن معمر الا أنه قال بخمسة وعشرين جزأ وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ حدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن حاتم قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بيناهو جالس مع نافع بن جبير بن مطعم اذ مر بهم أبو عبد الله ختن زيد بن زبان مولى الجهنيين فدعاه نافع فقال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى عن

عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في
الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة و حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي قالا ثنا عبيد الله
بهذا الاسناد قال ابن نمير عن أبيه بضعا وعشرين وقال أبو بكر في روايته سبعا
وعشرين درجة و حدثناه ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أنا الضحاك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بضعا وعشرين حدثني عمرو الناقد
قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت أن آمر رجلا يصلي
بالناس ثم أخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب
بيوتهم ولو علم أحدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء حدثنا
ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
واللفظ لهما قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء
وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة
فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم
لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار و حدثنا محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد هممت أن آمر فتياني أن يستعدوا لي بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس
ثم تحرق بيوتا على من فيها وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واسحق بن ابراهيم
عن وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو
اسحق عن أبي الاحوص سمعه منه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال
يتخلفون عن الجمعة بيوتهم * حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم وسويد
ابن سعيد ويعقوب بن ابراهيم الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة ثنا
الفزاري عن عبيد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال أتى

باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء

النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يارسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الاحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه أو مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن أبي العميس عن علي بن الاقمر عن أبي الاحوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن ابراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم و حدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه قال سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم * حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله وحدثنيه زهير بن حرب ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان عن أبي سهل عثمان بن حكيم بهذا الاسناد مثله

باب صلاة الجماعة من سنن الهدى

باب النهي عن الخروج من المسجد اذا أذن المؤذن

باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة

باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة للعذر

وحدثنى نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن المفضل عن خالد عن أنس ابن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فيدركه فيكبه فى نار جهنم وحدثنيه يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا اسمعيل عن خالد عن أنس ابن سيرين قال سمعت جندبا القسرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن داود بن أبى هند عن الحسن عن جندب بن سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر فيكبه فى نار جهنم * حدثنى حرملة ابن يحيى التجيبى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الانصارى حدثه ان عتبان بن مالك وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى قد أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى واذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم ولم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم ووددت أنك يارسول الله تأتى فتصلى فى مصلى اتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلى من بيتك قال فأشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه له قال فثاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع فى البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله أعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصارى وهو أحد بنى سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن ربيع فصدقه بذلك وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهرى

قال حدثني محمود بن ربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس غير أنه قال فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو الدخيشن وزاد في الحديث قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم أبو أيوب الانصاري فقال ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال فحلفت ان رجعت الى عتبان أن أسأله قال فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو امام قومه فجلست الى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وأمور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر و حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصري قد ساء وساق الحديث الى قوله فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة صنعناها له ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس ومعمر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فأصلي لكم قال أنس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف و حدثنا شيبان بن فروخ وأبو الربيع كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل حدثني زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا أنا وأمي وأم حرام خالتي فقال قوموا فلأصلي بكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت أين جعل أنسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي به أن قال اللهم

باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات

أكثر ماله وولده و بارك له فيه و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة
عن عبد الله بن المختار سمع موسى بن أنس يحدث عن أنس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى به و بأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا
و حدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا
عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد حدثنا يحيى بن يحيى
التميمي أنا خالد بن عبد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن
العوام كلاهما عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثتني ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وربما
أصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على خمرة و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن
مسهر جميعا عن الاعمش ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر ثنا أبو سعيد الخدري انه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير يسجد عليه

باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو بكر ثنا
أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا
وعشرين درجة وذلك أن أحدهم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي
تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم
ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه حدثنا سعيد بن
عمرو الاشعثي أنا عبثر ح وحدثني محمد بن بكار بن الريان ثنا اسمعيل بن
زكريا ح وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة كلهم عن
الاعمش في هذا الاسناد بمثل معناه و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه و حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا

حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث قلت ما يحدث قال يفسو أو يضرط حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة و حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني محمد بن سلمة المرادى ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن هرمز عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم ما قعد ينتظر الصلاة في صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا * حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم اليها ممشى فأبعدهم والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذى يصليها ثم ينام وفي رواية أبي كريب حتى يصليها مع الامام في جماعة حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبثر عن سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال فقيل له أو قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلى الى جنب المسجد انى أريد أن يكتب لى ممشاى الى المسجد ورجوعى اذا رجعت الى أهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله و حدثنا محمد ابن عبد الاعلى ثنا المعتمر ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير كلاهما عن التيمى بهذا الاسناد بنحوه و حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدى عن أبي بن كعب قال كان رجل من الانصار بيته أقصى بيت في المدينة وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الارض قال أم والله ما أحب أن بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى أتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له أنه

باب فضل كثرة الخطا الى المساجد

يرجو في أثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت و حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة ح وحدثنا سعيد ابن أزهر الواسطي ثنا وكيع ثنا أبي كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه و حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث قال حدثني الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم مرتين حدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا معتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا الى قرب المسجد قال والبقاع خالية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا * حدثني اسحق بن منصور أنا زكريا بن عدي أنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم الاشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وقال قتيبة ثنا بكر يعني ابن مضر كلاهما عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر وهو ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من

باب المشي الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات

الدرن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا يزيد بن هرون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا سماك ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح قال أبو بكر وحدثنا محمد بن بشر عن زكريا كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن سماك بهذا الاسناد ولم يقولا حسنا وحدثنا هرون بن معروف واسحق بن موسى الانصاري قالا ثنا أنس بن عياض حدثني ابن أبي ذباب في رواية هرون وفي حديث الانصاري أخبرني الحرث عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالامامة أقرؤهم * حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي كلاهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح ح وحدثنا حسن بن عيسى ثنا ابن المبارك جميعا عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد قال أبو بكر ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول

باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد

باب من أحق بالامامة

الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا باذنه قال الأشج فى روايته مكان سلما سنا و حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق أنا جرير وأبو معاوية ح وحدثنا الأشج ثنا ابن فضيل ح وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن اسمعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن ضمعج يقول سمعت أبا مسعود يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته فى بيته الا أن يأذن له أو باذنه و حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبى قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا الى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم و حدثنا أبو الربيع الزهرانى وخلف بن هشام قالا ثنا حماد عن أيوب بهذا الاسناد و حدثناه ابن أبى عمر ثنا عبد الوهاب عن أيوب قال قال لى أبو قلابة ثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناس ونحن شببة متقاربون واقتصا جميعا الحديث بنحو حديث ابن علية وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لى فلما أردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما وحدثناه أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعنى ابن غياث ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين فى القراءة * حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن

باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة

ابن عوف انهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما أنزلت ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واجعلها عليهم كسني يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاته شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش ابن أبي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال أبو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا وحدثني زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيي عن أبي سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الاوزاعي الى قوله كسني يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن يحيي بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار وحدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وحدثني

عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد قال قلت لانس بن
مالك هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا
وحدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى وأبو كريب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن
عبد الاعلى واللفظ لابن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى مجلز عن
أنس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع فى صلاة الصبح
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وحدثنى محمد بن
حاتم ثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة أنا أنس بن سيرين عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع فى صلاة الفجر يدعو
على بنى عصية وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية
عن عاصم عن أنس قال سألته عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع فقال
قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد
الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على أناس قتلوا
أناسا من أصحابه يقال لهم القراء حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عاصم
قال سمعت أنسا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد
على السبعين الذين أصيبوا يوم بئر معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو
على قتلتهم وحدثنا أبو كريب ثنا حفص وابن فضيل ح وحدثنا ابن أبى
عمر ثنا مروان كلهم عن عاصم عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث يزيد بعضهم على بعض وحدثنا عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر
أنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وحدثنا عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر
أنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا
محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابن أبى ليلى ثنا البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقنت فى الصبح والمغرب وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن عمرو بن
مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

الفجر والمغرب حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح المصرى ثنا ابن وهب عن الليث عن عمران بن أبى أنس عن حنظلة بن على عن خفاف بن ايماء الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة اللهم العن بنى لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرنى محمد وهو ابن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحرث بن خفاف أنه قال قال خفاف ابن ايماء ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك حدثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل قال وأخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن على بن الاسقع عن خفاف بن ايماء بمثله الا أنه لم يقل فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك * حدثني حرملة بن يحيى التجيبى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أى بلال فقال بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بأبى أنت وأمى يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيأ ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا بالاقامة فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم الدورقى كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبى هريرة قال عرسنا مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال

باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها

يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة حدثنا شيبان بن
فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وأنا الى جنبه قال فنعس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على
راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى
اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من
الميلتين الاولين حتى كاد ينجفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو
قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله
بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا
راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره قال فقمنا فزعين ثم
قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها
شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوأ دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي
قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة
ما صنعنا بتفريطنا فى صلاتنا ثم قال أما لكم فيّ أسوة ثم قال أما انه ليس فى النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك
فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا
قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديكم
فان يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل
شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لى غمرى
قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد

أن رأى الناس مافى الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى مابقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يارسول الله قال ان ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح انى لاحدث الناس هذا الحديث فى مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فانى أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الانصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته **وحدثنى** أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا سلم بن زرير العطاردى قال سمعت أبا رجاء العطاردى عن عمران بن حصين قال كنت مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فى مسير له فأدلجنا ليلتنا حتى اذا كان فى وجه الصبح عرسنا فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس قال فكان أول من استيقظ منا أبو بكر وكنا لا نوقظ نبى الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عند نبى الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يافلان مامنعك أن تصلى معنا قال يانبى الله أصابتنى جنابة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلنى فى ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت أيهاه أيهاه لا ماء لكم قلنا فكم بين أهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة فقلنا انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومارسول الله فلم نملكها من أمرها شيأ حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فأخبرته مثل الذى أخبرتنا به وأخبرته انها موتمة لها صبيان ايتام فأمر براويتها فأنيخت فمج فى العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غيرأنا لم نسق بعيرا وهى تكاد تنضرج من

الماء يعنى المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة وقال لها اذهبي فأطعمي هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك شيأ وان الله سقانا فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت أسحر البشر أو انه لنبي كما زعم كان من أمره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا النضر بن شميل ثنا عوف بن أبي جميلة الاعرابى عن أبي رجاء العطاردى عن عمران بن الحصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من آخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التى لا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا الا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال فى الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس وكان أجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذى أصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاضير ارتحلوا واقتص الحديث حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فى سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة وأقم الصلاة لذكرى حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لا كفارة لها الا ذلك وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها اذا ذكرها وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا أبي ثنا المثنى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول أقم الصلاة لذكرى

﴿كتاب صلاة المسافرين وقصرها﴾

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة

الحضر وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها فى الحضر فأقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى وحدثنى على بن خشرم أنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهرى فقلت لعروة ما بال عائشة تتم فى السفر قال انها تأولت كما تأول عثمان وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخرون ثنا عبدالله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن أبى عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا يحيى عن ابن جريج حدثنى عبدالرحمن بن عبدالله بن أبى عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب بمثل حديث ابن ادريس حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الحضر أربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد جميعا عن القاسم بن مالك قال عمرو ثنا قاسم بن مالك المزنى ثنا أيوب بن عائذ الطائى عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعا وفى الخوف ركعة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن موسى بن سلمة الهذلى قال سألت ابن عباس كيف أصلى اذا كنت بمكة اذا لم أصل مع الامام فقال ركعتين سنة أبى القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه حدثنا عبدالله ابن مسلمة بن قعنب ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه

قال صحبت ابن عمر فى طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم أقبل وأقبلنا معه حتى
جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال
ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت صلاتى يا ابن أخى انى
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله
وصحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى
قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان
لكم فى رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يزيد يعنى ابن
زريع عن عمر بن محمد عن حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر
يعودنى قال وسألته عن السبحة فى السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى السفر فما رأيته يسبح ولو كنت مسبحا لأتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
فى رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** خلف بن هشام وأبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن
سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وحدثنى زهير بن حرب ويعقوب بن
ابراهيم قالا ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين
وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر وابراهيم بن
ميسرة سمعا أنس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة أربعا وصليت معه العصر بذى الحليفة ركعتين **وحدثناه** أبو بكر بن
أبى شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر قال أبو بكر ثنا محمد بن جعفر غندر
عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ
شعبة الشاك صلى ركعتين **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن بشار جميعا عن ابن
مهدى قال زهير ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن
حبيب بن عبيد الله عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية
على رأس سبعة عشر أو ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت عمر صلى
بذى الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال
عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه أتى أرضا يقال لها دومين من حمص على

رأس ثمانية عشر ميلا حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن يحيى بن أبي اسحق
عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرا وحدثناه قتيبة ثنا
أبو عوانة ح وحدثناه أبو كريب ثنا ابن علية جميعا عن يحيى بن أبي اسحق
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وحدثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك
يقول خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح
وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن أبي اسحق عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج * وحدثني حرملة بن يحيى
ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا وحدثناه
زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ح وحدثناه اسحق وعبد بن
حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقال بمنى
ولم يقل وغيره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر بعده
وعمر بعد أبي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد أربعا فكان
ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى أربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين وحدثناه
محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثناه أبو كريب
أنا ابن أبي زائدة ح وحدثناه ابن نمير ثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله
بهذا الاسناد نحوه وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى صلاة المسافر وأبو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين أو قال ست سنين قال حفص
وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم يأتي فراشه فقلت له أي عم لو صليت بعدها ركعتين
قال لو فعلت لاتممت الصلاة وحدثناه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث
ح وحدثنا محمد بن مثنى أخبرني عبد الصمد قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقولا
في الحديث بمنى ولكن قالا صلى في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد

باب قصر الصلاة بمنا

عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنا أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنا ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنا ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثناه عثمان بن أبي شيبة ثنا قالا جرير ح وحدثنا اسحق وابن خشرم قالا أنا عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه و حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا والناس أكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع قال مسلم حارثة بن وهب الخزاعي هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة بضجنان ثم ذكر بمثله وقال ألا صلوا في رحالكم ولم يعد ثانية ألا صلوا في الرحال من قول ابن عمر حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله و حدثني علي بن حجر السعدي ثنا اسمعيل عن عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي

باب الصلاة في الرحال في المطر

باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال أتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت أن أحرجكم فتمشوا في الطين والدحض وحدثنيه أبو كامل الجحدري ثنا حماد يعني ابن زيد عن عبد الحميد قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا عبد الله بن عباس في يوم ذي ردغ وساق الحديث بمعنى حديث ابن علية ولم يذكر الجمعة وقال قد فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو كامل ثنا حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث بنحوه وحدثنيه أبو الربيع العتكي هو الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا أيوب وعاصم الاحول بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه يعني النبي صلى الله عليه وسلم و حدثني اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال أذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر نحو حديث ابن علية وقال كرهت أن تمشوا في الدحض والزلل و حدثناه عبد بن حميد أنا سعيد بن عامر عن شعبة ح وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث أن ابن عباس أمر مؤذنه في حديث معمر في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم وذكر في حديث معمر فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم و حدثناه عبد بن حميد ثنا أحمد بن اسحق الحضرمي ثنا وهيب ثنا أيوب عن عبد الله بن الحرث قال وهيب لم نسمعه منه قال أمر ابن عباس مؤذنه في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به و حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيي ابن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فأينما تولوا فثم وجه الله و حدثناه أبو كريب أنا ابن المبارك وابن أبي زائدة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبد الملك بهذا الاسناد نحوه وفي حديث ابن المبارك وابن أبي زائدة ثم تلا ابن عمر فأينما تولوا فثم

وجهه الله وقال فى هذا نزلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو موجه الى خيبر وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال لى ابن عمر أين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك وحدثنى عيسى بن حماد المصرى أنبأنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة وحدثنا عمرو بن سواد وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره ان أباه أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى السبحة بالليل فى السفر على ظهر راحلته حيث توجهت وحدثنى محمد بن حاتم ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا أنس ابن سيرين قال تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر فرأيته يصلى على حمار ووجهه ذاك الجانب وأومأ همام عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلى لغير القبلة قال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع ان ابن عمر كان اذا جدّ به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جدّ به السير جمع بين المغرب والعشاء وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن

باب جواز الجمع بين الصلاتين فى السفر

سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جدّ به السير و حدثني حرملة بن يحيي أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله ان أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب و حدثني عمرو الناقد ثنا شبابة بن سوار المدايني ثنا ليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما و حدثني أبو الطاهر وعمرو ابن سواد قالا أنا ابن وهب حدثني جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر و حدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام جميعا عن زهير قال ابن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال أراد أن لا يحرج أحدا من أمته و حدثنا يحيي بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا قرة ثنا أبو الزبير ثنا سعيد بن جبير ثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن أبي الطفيل عامر عن معاذ قال خرجنا مع

باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فكان يصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا قرة بن خالد ثنا أبو الزبير ثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل ثنا معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر و بين المغرب والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك قال فقال أراد أن لايحرج أمته و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب وأبو سعيد الاشج واللفظ لابى كريب قالا ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة فى غير خوف ولا مطر وفى حديث وكيع قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كيلا يحرج أمته وفى حديث أبى معاوية قيل لابن عباس ما أراد الى ذلك قال أراد أن لايحرج أمته و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء و حدثنى أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد عن الزبير بن الخرّيت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بنى تميم لايفتر ولا ينثنى الصلاة الصلاة قال فقال ابن عباس أتعلمنى بالسنة لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك فى صدرى من ذلك شئ فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته و حدثنا ابن أبى عمر ثنا وكيع ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك أتعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة يعنى ابن عمير عن الاسود عن عبد الله قال لايجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزأ

لايرى الا أن حقا عليه أن لاينصرف الا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير وعيسى ابن يونس ح وحدثناه على بن خشرم أنا عيسى جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبوعوانة عن السدى قال سألت أنسا كيف أنصرف اذا صليت عن يمينى أوعن يسارى قال أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه * حدثنا أبوكريب أنا ابن أبى زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قنى عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك وحدثناه أبوكريب وزهير ابن حرب قالا ثنا وكيع عن مسعر بهذا الاسناد ولم يذكر يقبل علينا بوجهه * وحدثنى أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو ابن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن رافع قالا ثنا شبابة حدثنى ورقاء بهذا الاسناد مثله وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وحدثناه عبد بن حميد أنا عبدالرزاق أنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله وحدثنا حسن الحلوانى ثنا يزيد بن هرون أنا حماد ابن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثنى به ولم يرفعه وحدثنا عبدالله ابن مسلمة القعنبى ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله ابن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلى وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشئ لاندرى ماهو فلما انصرفنا أحطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لى يوشك أن يصلى أحدكم الصبح أربعا قال القعنبى عبدالله بن مالك ابن بحينة عن أبيه ﴿قال أبو الحسين مسلم﴾ وقوله عن

باب استحباب يمين الامام

باب كراهة الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن

أبيه في هذا الحديث خطأ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال أتصلي الصبح أربعا حدثني أبو كامل الجحدري ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية كلهم عن عاصم ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان بأي الصلاتين اعتددت أبصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا * حدثنا يحيي بن يحيي أنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد أو عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني أسألك من فضلك *(قال مسلم)* سمعت يحيي بن يحيي يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال وقد بلغني أن يحيي الحماني يقول وأبي أسيد وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن أبي حميد أو عن أبي أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة ابن سعيد قالا ثنا مالك ح وحدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيي الانصاري أخبرني محمد بن يحيي بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

باب ما يقول اذا دخل المسجد

باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الاوقات

حدثنا أحمد بن جواس الحنفى أبو عاصم ثنا عبيد الله الاشجعى عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان لى على النبى صلى الله عليه وسلم دين فقضانى و زادنى ودخلت عليه فى المسجد فقال لى صل ركعتين * حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى منى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة أمرنى أن آتى المسجد فأصلى ركعتين و حدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأبطأ بى جملى وأعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت و حدثنى محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعنى أبا عاصم ح وحدثنى محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن جريج قال أخبرنى ابن شهاب أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الانهارا فى الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه * حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريرى عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا الا أن يجىء من مغيبه و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا كهمس هو ابن الحسن القيسى عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا الا أن يجىء من مغيبه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى سبحة الضحى قط وانى لأسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا يزيد يعنى الرشك حدثتنى معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى قالت أربع ركعات و يزيد ماشاء و حدثنى محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد مثله وقال و يزيد

باب استحباب ركعتين فى المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أوست والحث على المحافظة عليها

(قوله يعمل) بفتح الياء أى يعمله اه

ماشاءالله وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث عن سعيد قال
ثنا قتادة أن معاذة العدوية حدثتهم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى أربعا ويزيد ماشاء الله وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن
بشار جميعا عن معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى الا أم هانئ فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فصلى ثماني ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير انه كان يتم الركوع
والسجود ولم يذكر ابن بشار في حديثه قوله قط وحدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن
سلمة المرادي قالا أنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن
عبد الله بن الحرث ان أباه عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سألت وحرصت على أن
أجد أحدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
فلم أجد أحدا يحدثني ذلك غير ان أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأتى بثوب فستر عليه فاغتسل
ثم قام فركع ثماني ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك
منه متقارب قالت فلم أره سبحها قبل ولا بعد قال المرادي عن يونس ولم يقل أخبرني
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر ان أبا مرة مولى أم هانئ
بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت
عليه فقال من هذه قلت أم هانئ بنت أبي طالب قال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن أمي علي بن أبي طالب انه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى وحدثني
حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في
بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء الضبعي ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة

عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ثنى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان أوتر قبل أن أرقد و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عباس الجريري وأبي شمر الضبعي قالا سمعنا أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثني سليمان بن معبد ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج أخبرني أبو رافع الصائغ قال سمعت أبا هريرة قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث أبي عثمان عن أبي هريرة و حدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء قال أوصاني حبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن حفصة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة و حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى عن عبيد الله ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب كلهم عن نافع بهذا الاسناد كما قال مالك و حدثني أحمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين و حدثناه اسحق بن ابراهيم أنا النضر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله و حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أضاء له الفجر صلى ركعتين حدثنا عمرو الناقد ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام بن

باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما

عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر
اذا سمع الأذان ويخففهما وحدثنيه على بن حجر السعدى ثنا على يعنى ابن مسهر
ح وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وحدثناه أبو بكر وأبو كريب وابن
نمير عن عبد الله بن نمير ح وحدثناه عمرو الناقد ثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا
الاسناد وفى حديث أبى أسامة اذا طلع الفجر وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن
أبى عدى عن هشام عن يحيى عن أبى سلمة عن عائشة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلى ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرنى محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة
تحدث عن عائشة أنها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى
الفجر فيخفف حتى انى أقول هل قرأ فيهما بأم القرآن حدثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبى ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الانصارى سمع عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين أقول لم
يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج حدثنى عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن على شئ من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح وحدثنا أبو
بكر بن أبى شيبة وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير ثنا حفص عن
ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى شئ من النوافل أسرع منه الى الركعتين قبل الفجر حدثنا محمد بن
عبيد الغبرى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن
عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وحدثنا
يحيى بن حبيب ثنا معتمر قال قال أبى ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى شأن الركعتين عند طلوع الفجر
لهما أحب الى من الدنيا جميعا حدثنى محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا ثنا مروان
ابن معاوية عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فى ركعتى الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفزارى يعنى مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم
الانصارى قال أخبرنى سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة منهما آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا علي بن خشرم أنا عيسى بن يونس عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثل حديث مروان الفزاري * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال حدثني عنبسة بن أبي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار اليه قال سمعت أم حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمرو بن أوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا بشر بن المفضل ثنا داود عن النعمان بن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة أو الا بني له بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد وقال عمرو ما برحت أصليهن بعد وقال النعمان مثل ذلك وحدثني عبد الرحمن بن بشر وعبد الله ابن هاشم العبدي قالا ثنا بهز ثنا شعبة قال النعمان بن سالم أخبرني قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب وعبد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر

باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن

سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن بديل وأيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا واذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما فذكر الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا حسن بن الربيع ثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع وحدثنا يحيى بن يحيى قال

باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا

قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبى النضر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل فى الركعة الثانية مثل ذلك و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن الوليد بن أبى هشام عن أبى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ انسان أربعين آية و حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فاذا أراد أن يركع قام فركع و حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس و حدثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثنى محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى عثمان بن أبى سليمان ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس و حدثنى محمد بن حاتم وحسن الحلوانى كلاهما عن زيد قال حسن ثنا زيد بن الحباب ثنى الضحاك بن عثمان ثنى عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلاته جالسا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبى وداعة السهمى عن حفصة أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلى فى سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها و حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب اخبرنى يونس ح وأخبرنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق انا معمر جميعا عن الزهرى بهذا الاسناد مثله غير أنهما قالا بعام واحد أو اثنين و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك قال أخبرنى جابر بن سمرة أن النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا و حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعدا قال أجل ولكني لست كأحد منكم و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية شعبة عن أبي يحيى الاعرج * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين و حدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وحدثنيه حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمرو سواء و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ويوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة ان عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت
يارسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي و حدثني
محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة
ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا أراد أن يركع
قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح و حدثني
زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت
أبا سلمة ح وحدثني يحيى بن بشر الحريرى ثنا معاوية يعني ابن سلام عن
يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة انه سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثله غير ان في حديثهما تسع ركعات قائما يوتر منهن و حدثنا عمرو
الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد سمع أبا سلمة قال أتيت عائشة
فقلت أي أمه أخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته
في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر حدثنا ابن نمير ثنا
أبي ثنا حنظلة عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات يوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك
ثلاث عشرة ركعة و حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق
ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق قال سألت الاسود بن
يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام
أول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى أهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند
النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فأفاض عليه الماء ولا والله ما قالت
اغتسل وأنا أعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن
رزيق عن أبي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر حدثني هناد بن السرى ثنا

أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب العمل الدائم قال قلت أى حين كان يصلى فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا أبو كريب أنا ابن بشر عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة قالت ما ألفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى فى بيتى أو عندى الا نائما حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ونصر بن على وابن أبى عمر قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن أبى عتاب عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فاذا أوتر قال قومى فأوترى يا عائشة وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاته بالليل وهى معترضة بين يديه فاذا بقى الوتر أيقظها فأوترت وحدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن أبى يعفور واسمه واقد ولقبه وقدان ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر حدثنى على بن حجر ثنا حسان قاضى كرمان عن سعيد بن مسروق عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى آخر الليل * حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا محمد بن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن زرارة أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزو فى سبيل الله فقدم المدينة فأراد أن يبيع عقارا له بها فيجعله فى السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقى أناسا من أهل المدينة فنهوه عن ذلك وأخبروه أن

باب صلاة الليل ومن نام عنها أو مرض

رهطا ستة أرادوا ذلك فى حياة نبى الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبى الله صلى الله
عليه وسلم وقال أليس لكم فى أسوة حسنة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد
كان طلقها وأشهد على رجعتها فأتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس ألا أدلك على أعلم أهل الارض بوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال عائشة فأتها فاسألها ثم ائتنى فأخبرنى بردها عليك فانطلقت
اليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاستلحقته اليها فقال ما أنا بقاربها لانى نهيتها أن تقول
فى هاتين الشيعتين شيأ فأبت فيهما الا مضيا قال فأقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى
عائشة فاستأذنا عليها فأذنت لنا فدخلنا عليها فقالت أحكيم فعرفته فقال نعم فقالت
من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا
قال قتادة وكان أصيب يوم أحد فقلت يا أم المؤمنين أنبئينى عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبى الله صلى
الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شئ حتى أموت
ثم بدالى فقلت أنبئينى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ
يا أيها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل فى أول هذه السورة
فقام نبى الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا وأمسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا فى
السماء حتى أنزل الله فى آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا أم المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى
تسع ركعات لا يجلس فيها الا فى الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض
ولا يسلم ثم يقوم فيصلى التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما
يسمعنا ثم يصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بنى فلما
أسن نبى الله صلى الله عليه وسلم وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع فى الركعتين مثل
صنيعه الاول فتلك تسع يا بنى وكان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أحب
أن يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتى عشرة
ركعة ولا أعلم نبى الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله فى ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال
صدقت لو كنت أقربها أو أدخل عليها لاتيتها حتى تشافهنى به قال قلت لو علمت

أنك لاتدخل عليها ما حدثتك حديثها و حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن
هشام ثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام انه طلق امرأته
ثم انطلق الى المدينة ليبيع عقاره فذكر نحوه و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن
هشام انه قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته
وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد
و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق قال أنا معمر
عن قتادة عن زرارة بن أوفى ان سعد بن هشام كان جاراً له فأخبره انه طلق امرأته
واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد وفيه قالت من هشام قال ابن عامر قالت نعم المرء
كان أصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وفيه وقال حكيم بن أفلح أما
اني لو علمت انك لاتدخل عليها ما أنبأتك بحديثها حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة
ابن سعيد جميعاً عن أبي عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن
أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته
الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا على بن
خشرم أنا عيسى وهو ابن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن
هشام الانصاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا
أثبته وكان اذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قالت ومارأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وماصام شهراً متتابعاً الارمضان
حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني أبو الطاهر
وحرملة قالا أنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن
يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه أو عن
شيء منه فقرأه مابين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل

باب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال

* حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب
عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوماً يصلون من الضحى فقال أما لقد
علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد

باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل

عن هشام بن أبي عبد الله ثنا القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع و عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثنا محمد بن عباد واللفظ له ثنا سفيان ثنا عمرو عن طاوس عن ابن عمر ح وحدثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن ابن شهاب حدثه ان سالم بن عبد الله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثاه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب وبديل عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري أهو ذلك الرجل أو رجل آخر فقال له مثل ذلك وحدثني أبو كامل ثنا حماد ثنا أيوب وبديل وعمران ابن حدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ح وحدثنا محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد ثنا أيوب والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا بمثله وليس في حديثهما ثم سأله رجل على رأس الحول وما بعده وحدثنا هرون بن معروف وسريج بن يونس وأبو كريب جميعا عن ابن أبي زائدة قال هرون ثنا ابن أبي زائدة أخبرني عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن نافع

ان

ان ابن عمر قال من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثني زهير بن حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن أبي التياح أخبرني أبو مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من آخر الليل وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أبي مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل وحدثنا أبو كريب وهرون بن عبد الله قالا ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير ثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يارسول الله كيف أوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان أحس أن يصبح سجد سجدة فاوترت له ماصلى قال مسلم قال أبو كريب عبيد الله بن عبد الله ولم يقل ابن عمر وحدثنا خلف بن هشام وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر قلت أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أأطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن هذا أسألك قال انك لضخم ألا تدعني استقرئ لك الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة كان الاذان بأذنيه قال خلف أرأيت الركعتين قبل الغداة ولم يذكر صلاة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر بمثله وزاد ويوتر بركعة من آخر الليل وفيه فقال

به به انك لضخم حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر مامثنى مثنى قال أن يسلم فى كل ركعتين حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا و حدثنى اسحق ابن منصور أخبرنى عبيد الله عن شيبان عن يحيى قال أخبرنى أبو نضرة العوقى ان أبا سعيد أخبرهم انهم سألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال أوتروا قبل الصبح

باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وقال أبو معاوية محضورة و حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل

باب أفضل الصلاة طول القنوت

* حدثنا عبد بن حميد أنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش

باب فى الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء

* حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه وذلك كل ليلة و حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا أعطاه اياه

باب الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والاجابة فيه

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى عبد الله الاغر وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى

السماء

السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر حدثنا اسحق ابن منصور أنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا يحيى ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرني ابن مرجانة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في السماء الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال مسلم ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله ومرجانة أمه وحدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سعد ابن سعيد بهذا الاسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ لابني أبي شيبة قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي اسحق عن الاغر أبي مسلم يرويه عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق بهذا الاسناد غير ان حديث منصور أتم وأكثر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وحدثناه عبد ابن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه

باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح

بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه فتوفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك فى خلافة أبى بكر وصدرا
من خلافة عمر على ذلك وحدثنى زهير بن حرب ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى
عن يحيى بن أبى كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ومن
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه حدثنى محمد بن رافع ثنا
شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها أراه قال ايمانا واحتسابا غفر له حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى فى المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
أصبح قال قد رأيت الذى صنعتم فلم يمنعنى من الخروج اليكم الا أنى خشيت أن
تفرض عليكم قال وذلك فى رمضان وحدثنى حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن
وهب أنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال
بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثر أهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
أهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق منهم رجال يقولون الصلاة فلم
يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى صلاة
الفجر أقبل على الناس ثم تشهد فقال أما بعد فانه لم يخف على شأنكم الليلة ولكنى
خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها حدثنا محمد بن مهران الرازى
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى عبدة عن زر قال سمعت أبى بن كعب يقول
وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر فقال أبى والله
الذى لا اله الا هو انها لفى رمضان يحلف مايستثنى ووالله انى لاعلم أى ليلة هى هى الليلة
التى أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة صبيحة سبع وعشرين
وأمارتها أن تطلع الشمس فى صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها حدثنا محمد بن مثنى

باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبى لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب قال قال أبى فى ليلة القدر والله انى لأعلمها وأكثر علمى هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة فى هذا الحرف هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنى بها صاحب لى عنه و حدثنى عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر انما شك شعبة وما بعده * حدثنى عبد الله بن هاشم ابن حيان العبدى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام وأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوأ بين الوضوأين ولم يكثر وقد أبلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أنى كنت أنتبه له فتوضأت فقام فصلى فقمت عن يساره فأخذ بيدى فأدارنى عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وأمامى نورا وخلفى نورا وعظم لى نورا قال كريب وسبعا فى التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثنى بهن فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس أخبره انه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوأه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى وأخذ بأذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح و حدثنى محمد بن سلمة

المرادى ثنا عبدالله بن وهب عن عياض بن عبدالله الفهرى عن مخرمة بن سليمان بهذا الاسناد وزاد ثم عمد الى شجب من ماء فتسوك وتوضأ وأسبغ الوضوء ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم حركنى فقمت وسائر الحديث نحو حديث مالك و حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن عبدربه بن سعيد عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس انه قال نمت عند ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن يساره فأخذنى فجعلنى عن يمينه فصلى فى تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكير بن الاشج فقال حدثنى كريب بذلك و حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أنا الضحاك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتى ميمونة بنت الحرث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيقظينى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فأخذ بيدى فجعلنى من شقه الايمن فجعلت اذا أغفيت أخذ بشحمة أذنى قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى انى لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين و حدثنا ابن أبى عمر ومحمد بن حاتم عن ابن عيينة قال ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوأ خففا قال وصف وضوأه وجعل يخففه ويقلله قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع النبى صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره فأخلفنى فجعلنى عن يمينه فصلى ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفيان وهذا للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت فى بيت خالتى ميمونة فبقيت كيف يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فأطلق شناقها ثم صب فى الجفنة أو القصعة فأكبه بيده عليها ثم توضأ وضوأ حسنا بين الوضوأين ثم قام يصلى فجئت فقمت الى جنبه فقمت

عن يساره قال فأخذني فأقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته أو في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا أو قال واجعلني نورا و **حدثني** اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كريبا فقال قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث غندر وقال واجعلني نورا ولم يشك و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا ثنا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتى القربة فحل شناقها فتوضأ وضوأ بين الوضوأين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوأ هو الوضوء وقال أعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا و **حدثني** أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن عبد الرحمن ابن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد ان سلمة بن كهيل حدثه أن كريبا حدثه ان ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا و **حدثني** أبو بكر بن اسحق ثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس انه قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن **حدثنا** واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن

أبى ثابت عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الالباب فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى لسانى نورا واجعل فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل من خلفى نورا ومن أمامى نورا واجعل من فوقى نورا ومن تحتى نورا اللهم أعطنى نورا **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرنى عطاء عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا من الليل فقام النبى صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فأخذ بيدى من وراء ظهره يعدلنى كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن قلت أفى التطوع كان ذلك قال نعم **وحدثنى** هرون بن عبد الله ومحمد ابن رافع قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس قال بعثنى العباس الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت خالتى ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلى من الليل فقمت عن يساره فتناولنى من خلف ظهره فجعلنى عن يمينه **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس بت عند خالتى ميمونة نحو حديث ابن جريج وقيس بن سعد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون

اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة و حدثني حجاج بن الشاعر
حدثني محمد بن جعفر المدايني أبو جعفر ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة
فقال ألا تشرع يا جابر فقلت بلى فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرعت قال
ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوأ قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف
بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه حدثنا يحيي بن يحيي
وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم قال أبو بكر ثنا هشيم ثنا أبو حرة عن
الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو اسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور
السموات والارض ولك الحمد أنت قيام السموات والارض ولك الحمد أنت رب
السموات والارض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت
وأعلنت أنت الهي لا اله الا أنت حدثنا عمرو الناقد وابن نمير وابن أبي عمر قالوا ثنا
سفيان ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج كلاهما عن
سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أما حديث
ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك لم يختلفا الا في حرفين قال ابن جريج مكان
قيام قيم وقال وما أسررت وأما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة ويخالف مالكا
وابن جريج في أحرف و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي وهو ابن ميمون
ثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث واللفظ قريب من ألفاظهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد
ابن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة
ابن عمار ثنا يحيي بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال

سألت عائشة أم المؤمنين بأى شئ كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا يوسف الماجشون حدثنى أبى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا انه لايغفر الذنوب الا أنت واهدنى لأحسن الاخلاق لايهدى لاحسنها الا أنت واصرف عنى سيأها لا يصرف عنى سيأها الا أنت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس اليك أنا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ماشئت من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر مايقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفرلى ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وحدثناه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو النضر قالا ثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبى سلمة عن عمه الماجشون بن أبى سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهى وقال وأنا أول المسلمين وقال واذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصوره فأحسن صوره وقال واذا سلم قال اللهم اغفرلى ماقدمت الى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق

باب استحباب تطويل القراءة فى صلاة الليل

ابن

ابن ابراهيم جميعا عن جرير كلاهما عن الاعمش ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفى حديث جرير من الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد و حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل قال قال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال حتى هممت بأمر سوء قال قيل وما هممت به قال هممت أن أجلس وأدعه و حدثناه اسمعيل ابن الخليل وسويد بن سعيد عن على بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله

باب الحث على صلاة الليل وان قلت

* حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك الرجل بال الشيطان فى أذنيه أو قال فى أذنه و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن على بن حسين ان الحسين بن على حدثه عن على بن أبى طالب أن النبى صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصلون فقلت يارسول الله انما أنفسنا بيد الله فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا و حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فان استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان

باب استحباب صلاة النافلة فى بيته وجوازها فى المسجد

* حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم فى

بيوتكم ولاتتخذوها قبورا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله تعالى فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته قال ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا موسى ابن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به

باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره

* وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا عبيد الله عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا أيها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان أحب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه

وسلم اذا عملوا عملا أثبتوه حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أباسلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى العمل أحب الى الله قال أدومه وان قل و حدثنا زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قال قلت ياأم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيأ من الايام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سعد بن سعيد أخبرنى القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل قال وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن علية ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ماهذا قالوا لزينب تصلى فاذا كسلت أوفترت أمسكت به فقال حلوه ليصل أحدكم نشاطه فاذا كسل أوفتر قعد وفى حديث زهير فليقعد و حدثناه شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله و حدثنى حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادى قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام ابن عروة ح وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرنى أبى عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تنام تصلى قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفى حديث أبى أسامة انها امرأة من بنى أسد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة جميعا عن

باب أمر من نعس فى صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بان يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

هشام بن عروة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن أنس عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا وحدثنا ابن نمير ثنا عبدة وأبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية كنت أنسيتها حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن ح وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني ابن عياض جميعا عن موسى بن عقبة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك وزاد في حديث موسى بن عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها وحدثنا ابن نمير ثنا أبي وأبو معاوية ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال

﴿فضائل القرآن وما يتعلق به﴾

باب الامر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها

عبدالله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي و حدثني محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج حدثني عبدة بن أبي لبابة عن شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئسما للرجل أن يقول نسيت سورة كيت وكيت أو نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي حدثنا عبدالله بن براد الاشعري وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الابل في عقلها ولفظ الحديث لابن براد * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن و حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني يونس ابن عبد الاعلى أنا ابن وهب أخبرني عمرو كلاهما عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال كما يأذن لنبي يتغنى بالقرآن حدثني بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا يزيد وهو ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به و حدثني ابن أخي ابن وهب حدثنا عمي عبدالله بن وهب أخبرني عمر بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله سواء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمع و حدثنا الحكم بن موسى ثنا هقل عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به و حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا أنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن أبي كثير غير ان ابن أيوب قال ان في روايته كاذنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا مالك وهو ابن مغول عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدالله بن قيس أو الاشعري أعطي مزمارا من مزامير آل داود

باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

وحدثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد ثنا طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا أني أخاف أن يجتمع على الناس لحكيت لكم قراءته وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل ورجع في قراءته فقال معاوية لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحرث قال على راحلته يسير وهو يقرأ سورة الفتح * حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق عن البراء قال

باب نزول السكينة لقراءة القرآن

كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فاذا ضبابة أو سحابة قد غشيته قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت عند القرآن أو تنزلت للقرآن وحدثنا ابن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول فذكرا نحوه غير أنهما قالا تنقز وحدثني حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاربا في اللفظ قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي ثنا يزيد بن الهاد أن عبد الله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضا قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج

عرجت فى الجو حتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يارسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ فى مربدى اذ جالت فرسى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت أن
تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت فى الجو حتى ما أراها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها
الناس ما تستتر منهم * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى كلاهما عن
أبى عوانة قال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبى موسى الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ح وحدثنا محمد بن مثنى
ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث
همام بدل المنافق الفاجر * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى جميعا
عن أبى عوانة قال ابن عبيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد
ابن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع
السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام الدستوائى كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد وقال
فى حديث وكيع والذى يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران * حدثنا هداب بن
خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابى ان الله أمرنى أن أقرأ عليك قال آلله سمانى لك قال الله سماك لى قال فجعل أبى
يبكى حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بن كعب ان الله
أمرنى أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى لك قال نعم قال فبكى أبى وحدثنا

باب فضيلة حافظ القرآن

باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتعتع فيه

باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وان كان القارئ أفضل من المقروء عليه

باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر

يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بمثله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن حفص قال أبو بكر ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قال فقلت يارسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال انى أشتهى أن أسمعه من غيرى فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسى أو غمزنى رجل الى جنبى فرفعت رأسى فرأيت دموعه تسيل حدثنا هناد بن السرى ومنجاب بن الحرث التميمى جميعا عن على بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد هناد فى روايته قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ على و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة قال أخبرنى مسعر وقال أبو كريب عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود اقرأ على فقلت أأقرأ عليك وعليك أنزل قال انى أحب أن أسمعه من غيرى قال فقرأ عليه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى قال مسعر فحدثنى معن عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم مادمت فيهم أو ما كنت فيهم شك مسعر حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت بحمص فقال لى بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف عليه السلام قال فقال لى رجل من القوم والله ماهكذا أنزلت قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى أحسنت فبينما أنا أكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لاتبرح حتى أجلدك قال فجلدته الحد و حدثنا اسحق وهو ابن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس ح وأنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد وليس فى حديث أبى معاوية فقال لى أحسنت * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث

باب فضل قراءة القرآن فى الصلاة وتعلمه

يات يقرأبهن أحدكم فى صلاته خيرله من ثلاث خلفات عظام سمان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الفضل بن دكين عن موسى بن على قال سمعت أبى يحدث عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم الى بطحان أوالى العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين فى غير إثم ولاقطع رحم فقلنا يارسول الله كلنا نحب ذاك قال أفلا يغدو أحدكم الى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عزوجل خيرله من ناقتين وثلاث خيرله من ثلاث وأربع خيرله من أربع ومن أعدادهن من الابل * حدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ثنا معاوية يعنى ابن سلام عن زيد انه سمع أباسلام يقول ثنى أبو امامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أوكأنهما غيايتان أوكأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولاتستطيعها البطلة قال معاوية بلغنى أن البطلة السحرة و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا يحيى يعنى ابن حسان ثنا معاوية بهذا الاسناد مثله غيرانه قال وكأنهما فى كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغنى و حدثنا اسحق بن منصور أنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن جبير بن نفير قال سمعت النواس بن سمعان الكلابى يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال مانسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أوظلتان سودا وان بينهما شرق أوكأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما * حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفى قالا ثنا أبو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة

باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة

باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة

لن تقرأبحرف منهما الاأعطيته وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت أبامسعود عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أنا جرير ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبامسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني على بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا عبد الله بن نمير جميعا عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي

* حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وقال شعبة من آخر الكهف وقال همام من أول الكهف كما قال هشام حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت الله ورسوله أعلم ثم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر

باب فضل قراءة قل هو الله أحد

* حدثني زهير بن حرب ومحمد بن بشار قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي

الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبان العطار جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزأ من أجزاء القرآن حدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن يحيى قال محمد بن حاتم ثنا يحيى ابن سعيد ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني أرى هذا خبرا جاءه من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا انها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا ابن فضيل عن بشير أبي اسمعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد حتى ختمها حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا اسمعيل عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أو أنزلت على آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثني محمد بن رافع

باب فضل قراءة المعوذتين

ثنا أبو أسامة كلاهما عن اسمعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية أبي أسامة عن عقبة ابن عامر الجهني وكان من رفعاء أصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب قال اني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها * وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثني أبي عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبزى قال ومن ابن أبزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر أما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال ثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحرث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على

باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها

باب بيان ان القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه

غيرما أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ فقرأ القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لى اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه و حدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب قال أنى عروة بن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى أخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت أساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم حدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى كرواية يونس باسناده و حدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب قال ثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأنى جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدنى حتى انتهى الى سبعة أحرف قال ابن شهاب بلغنى ان تلك السبعة الاحرف انما هى فى الامر الذى يكون واحدا لا يختلف فى حلال ولا حرام و حدثناه عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد و حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبى ثنا اسمعيل بن أبى خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن جده عن أبىّ بن كعب قال كنت فى المسجد فدخل رجل يصلى فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبى صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط فى نفسى من التكذيب ولا اذ كنت فى الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشينى ضرب فى صدرى ففضت عرقا وكأنما أنظر الى الله عز وجل فرقا فقال لى يا أبى أرسل الىّ أن أقرأ القرآن على حرف فرددت اليه أن هون على أمتى فردّ الى الثانية أن اقرأه على حرفين فرددت اليه أن هون على أمتى فردّ الى الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردّة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى وأخرت الثالثة ليوم يرغب الىّ الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنى اسمعيل بن أبى خالد ثنى عبد الله بن عيسى عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل
فصلى فقرأ قراءة واقتص الحديث بمثل حديث ابن نمير و حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثناه ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار فأتاه جبريل فقال ان الله يأمرك أن
تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله عز وجل معافاته ومغفرته وان أمتي
لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين
فقال صلى الله عليه وسلم أسأل الله معافاته ومغفرته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه
الثالثة فقال ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله
معافاته ومغفرته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك أن تقرأ
أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا و حدثناه
عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال أبو بكر نا وكيع عن الاعمش عن أبي وائل
قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا
الحرف ألفا تجده أم ياء من ماء غير آسن أو من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله وكل
القرآن قد أحصيت غير هذا الحرف قال اني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا
كهذ الشعر ان أقواما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب
فرسخ فيه نفع ان أفضل الصلاة الركوع والسجود اني لأعلم النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة
في أثره ثم خرج فقال قد أخبرني بها قال ابن نمير في روايته جاء رجل من بني بجيلة الى عبد
الله ولم يقل نهيك بن سنان و حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الاعمش
عن أبي وائل قال جاء رجل الى عبد الله يقال له نهيك بن سنان بمثل حديث وكيع غير
انه قال فجاء علقمة ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها في ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة في
عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله و حدثناه اسحق بن ابراهيم أنا
عيسى بن يونس نا الاعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما وقال اني لاعرف
النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين في ركعة عشرون

باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الافراط في السرعة واباحة سورتين فاكثر في ركعة

سورة فى عشر ركعات حدثنا شيبان بن فروخ نا مهدى بن ميمون نا
واصل الاحدب عن أبى وائل قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا
الغداة فسلمنا بالباب فأذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت
ألا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم
فقلنا لا الا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل ابن أم عبد غفلة قال ثم
أقبل يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظرى هل طلعت قال
فنظرت فاذا هى لم تطلع فأقبل يسبح حتى اذا ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية
انظرى هل طلعت فنظرت فاذا هى قد طلعت فقال الحمد لله الذى أقالنا يومنا هذا فقال
مهدى وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل
البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القرائن وانى لاحفظ
القرائن التى كان يقرؤهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيه عشر من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن
منصور عن شقيق قال جاء رجل من بنى بجيلة يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال
انى أقرأ المفصل فى ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر التى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين فى ركعة حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع أبا وائل
يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود فقال انى قرأت المفصل الليلة كله فى ركعة فقال
عبد الله هذا كهذ الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين
فى كل ركعة * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا أبو اسحق
قال رأيت رجلا سأل الاسود بن يزيد وهو يعلم القرآن فى المسجد فقال كيف تقرأ
هذه الآية هل من مدكر أدالا أم ذالا فقال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فهل من مدكر دالا وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ هذا الحرف فهل من مدكر
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قال نا أبو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد

باب ما يتعلق بالقراآت

يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم أنا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وأنا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن هؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق فلا أتابعهم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال أتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال أتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر بمثله وحدثني علي بن حجر السعدي نا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال لقيت أبا الدرداء فقال لي ممن أنت قلت من أهل العراق قال من أيهم قلت من أهل الكوفة قال هل تقرأ على قراءة عبد الله ابن مسعود قال قلت نعم قال فاقرأ والليل اذا يغشى قال فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وحدثنا محمد بن مثنى نى عبد الاعلى نا داود عن عامر عن علقمة قال أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء فذكر بمثل حديث ابن علية

باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وحدثنا داود بن رشيد واسمعيل بن سالم جميعا عن هشيم قال داود نا هشيم أنا منصور عن قتادة أنا أبو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وكان أحبهم الي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وحدثنيه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن شعبة ح ونا أبو غسان المسمعي نا عبد الاعلى نا سعيد ح ونا اسحق بن ابراهيم أنا معاذ بن هشام ثني أبي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث سعيد وهشام بعد الصبح حتى تشرق الشمس وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس ان ابن شهاب أخبره قال أني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك

مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرأحدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
وكيع ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ومحمد بن بشر قالا جميعا نا هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرّوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
وكيع ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ومحمد بن بشر قالوا جميعا نا هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن أبي تميم
الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها
كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وحدثني
زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحق ثنى يزيد بن أبي
حبيب عن خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي وكان ثقة عن أبي تميم
الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمثله حدثنا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن أبيه قال
سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
حدثني أحمد بن جعفر المعقري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا
شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي امامة قال عكرمة ولقي شداد
أبا امامة وواثلة وصحب أنسا الى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي امامة قال قال عمرو
ابن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على
شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي
فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى
دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله عز وجل فقلت
وبأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به

شئ قلت له من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت انى متبعك قال انك لاتستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالى وحال الناس ولكن ارجع الى أهلك فاذا سمعت بى قد ظهرت فأتنى قال فذهبت الى أهلى وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت فى أهلى فجعلت أتخبر الاخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت مافعل هذا الرجل الذى قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يارسول الله أتعرفنى قال نعم أنت الذى لقيتنى بمكة قال فقلت بلى فقلت يانبى الله أخبرنى عما علمك الله وأجهله أخبرنى عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا أقبل الفىء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يانبى الله فالوضوء حدثنى عنه فقال مامنكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الاخرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله الاخرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه الاخرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذى هو له أهل وفرغ قلبه لله الاانصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو أمامة ياعمرو بن عبسة انظر ماتقول فى مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو ياأبا أمامة لقد كبرت سنى ورق عظمى واقترب أجلى ومابى حاجة أن أكذب على الله ولا على رسوله لولم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرة أومرتين أوثلاثا حتى عد سبع مرات ماحدثت به أبدا ولكنى سمعته أكثر من ذلك * حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة أنها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها * وحدثنا حسن بن على

باب لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولاغروبها

الحلوانى

باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر

الحلواني نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة انها قالت
لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فتصلوا عند ذلك * حدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا عبد الله بن وهب
انى عمرو وهو ابن الحرث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن
عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه الى عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وقل انا أخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب
فدخلت عليها و بلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت اليهم فأخبرتهم
بقولها فردوني الى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فانه صلى
العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله انى أسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخري عنه قال ففعلت
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن
الركعتين بعد العصر انه أتاني ناس من بني عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن
حجر قال ابن أيوب نا اسمعيل وهو ابن جعفر أنى محمد وهو ابن أبي حرملة قال أنى
أبو سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما أو نسيهما
فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان اذا صلى صلاة أثبتها قال يحيى بن أيوب قال
اسمعيل يعني داوم عليها حدثنا زهير بن حرب نا جرير ح وأنا ابن نمير
أنا أبي جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا
على بن مسهر ح وأنا على بن حجر واللفظ له أنا على بن مسهر أنا أبو اسحق
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما

رسول صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى أنا محمد بن جعفر أنا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود ومسروق قالا نشهد على عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما كان يومه الذي يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن ابن فضيل قال أبو بكر نا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدى على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا وحدثنا شيبان بن فروخ أنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال كنا بالمدينة فاذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السوارى فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو أسامة ووكيع عن كهمس أنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أنه قال في الرابعة لمن شاء * حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وحدثنيه أبو الربيع الزهراني أنا فليح عن الزهري عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه انه كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف بهذا المعنى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه

باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب

باب بين كل أذانين صلاة

باب صلاة الخوف

فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون
فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فاذا كان خوف
أكثر من ذلك فصل راكبا أو قائما تومئ ايماء و حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير أنا أبي نا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه
وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم
انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم
وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء
بأمرائهم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس أنا زهير أنا أبو الزبير عن
جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا
شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فأخبر جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقالوا انه ستأتيهم صلاة هي أحب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر قال
صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني
ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما
سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء حدثنا عبيد الله بن
معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح
ابن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى

بأصحابه فى الخوف فصفهم خلفه صفين وصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى
صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد
حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة أنا عفان أنا أبان بن يزيد أنا يحيى بن أبى كثير عن
أبى سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات
الرقاع قال كنا اذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ
سيف نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أتخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله يمنعنى منك قال فتهدده أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأغمد السيف وعلقه قال فنودى بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع ركعات وللقوم ركعتان وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا
يحيى يعنى ابن حسان أنا معاوية وهو ابن سلام أنى يحيى أنى أبو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابرا أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين ركعتين ثم صلى بالطائفة
الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وصلى بكل طائفة
ركعتين * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أنا الليث

﴿كتاب الجمعة﴾

ح ونا قتيبة بن سعيد أنا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أراد أحدكم أن يأتى الجمعة فليغتسل حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل وحدثنى محمد بن رافع أنا
عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابنى عبد الله بن

عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
أني يونس عن ابن شهاب أني سالم بن عبد الله عن أبيه ان عمر بن الخطاب
بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر أية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى أهلي حتى سمعت
النداء فلم أزد على أن توضأت قال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا الوليد بن
مسلم عن الاوزاعي قال ثني يحيى بن أبي كثير قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ثني
أبو هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان
فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا أمير المؤمنين
ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل * حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم حدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب
أني عمرو عن عبيد الله بن أبي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون
في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا
وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها
قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم
لو اغتسلتم يوم الجمعة * وحدثنا عمرو بن سواد العامري ثنا عبد الله بن
وهب أنا عمرو بن الحرث ان سعيد بن أبي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن
أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك
ويمس من الطيب ما قدر عليه الا أن بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من

باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به

باب الطيب والسواك يوم الجمعة

طيب المرأة حدثنا حسن الحلوانى ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج انى ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم فى الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أودهنا ان كان عند أهله قال لاأعلمه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ح وثنا هرون بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب فى الانصات يوم الجمعة فى الخطبة

* حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر قال ابن رمح أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال انى سعيد بن المسيب أن أباهريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث نى أبى عن جدى قال نى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب انهما حدثاه أن أباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج انى ابن شهاب بالاسنادين جميعا فى هذا الحديث مثله غير ان ابن جريج قال ابراهيم بن عبد الله بن قارظ وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد وهى لغة أبى هريرة وانما هو فقد لغوت

باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا أعطاه اياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا أعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزهدها **حدثنا** ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله و **حدثني** حميد بن مسعدة الباهلي ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله و **حدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا أعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة **وحدثناه** ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة خفيفة **وحدثني** أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالا أنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير ح ونا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال أني مخرمة عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى الصلاة * **حدثني** حرملة بن يحيى أنا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب قال اني عبد الرحمن الاعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها و **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة * و **حدثنا** عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه

باب فضل يوم الجمعة

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بمثله
و حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون
يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا
فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود و بعد غد للنصارى و حدثنا
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد و حدثني أبو كريب وواصل بن
عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة
ح وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل
الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء
الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة
نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وفي
رواية واصل المقضي بينهم حدثنا أبو كريب أنا ابن أبي زائدة عن سعد بن
طارق قال ثنا ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدينا الى الجمعة وأضل الله عنها من كان قبلنا فذكر بمعنى حديث ابن فضيل

باب فضل التهجير يوم الجمعة

* و حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري قال أبو الطاهر
نا وقال الآخران أنا ابن وهب قال أني يونس عن ابن شهاب قال أني أبو عبد الله
الاغر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس
الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي

يهدى البيضة وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر * حدثنا أمية بن بسطام نا يزيد يعنى ابن زريع نا روح عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه و بين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة أيام وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه و بين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا *وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر نا يحيى بن آدم نا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر فى أى ساعة تلك قال زوال الشمس وحدثنى القاسم بن زكريا نا خالد بن مخلد ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى نا يحيى بن حسان قالا جميعا نا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه انه سأل جابر ابن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة قال كان يصلى ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله فى حديثه حين تزول الشمس يعنى النواضح وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب و يحيى بن يحيى وعلى بن حجر قال يحيى أنا وقال الآخران نا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد ابن حجر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا أنا وكيع عن يعلى بن الحرث المحاربى عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفىء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا هشام ابن عبد الملك نا يعلى بن الحرث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كنا

باب فضل من استمع وأنصت فى الخطبة

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة

نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيأ نستظل به * وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل الجحدري جميعا عن خالد قال أبو كامل نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن سماك قال أنبأني جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من الفي صلاة

باب فى قوله تعالى واذا رأوا تجارةً أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

* حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان نا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشأم فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فأنزلت هذه الآية التى فى الجمعة واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن حصين بهذا الاسناد وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يقل قائما وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى نا خالد يعنى الطحان عن حصين عن سالم وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا أنا فيهم قال فأنزل الله تعالى واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى آخر الآية وحدثني اسمعيل بن سالم أنا هشيم أنا حصين عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما قال ونزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة أو لهوا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى

هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما * وحدثنى الحسن بن على الحلوانى نا أبو توبة نا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعنى أخاه انه سمع أبا سلام نى الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبى شيبة قالا نا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا نا محمد بن بشر نا زكريا نى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفى رواية أبى بكر زكريا عن سماك وحدثنى محمد بن مثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالى وعلى وحدثنا عبد بن حميد نا خالد بن مخلد نى سليمان بن بلال نى جعفر بن محمد عن أبيه سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادى له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفى وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الاعلى قال ابن مثنى نى عبد الاعلى وهو أبو همام نا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون ان محمدا

باب التغليظ فى ترك الجمعة

باب تخفيف الصلاة والخطبة

مجنون فقال لو أنى رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال يا محمد
انى أرقى من هذه الريح وان الله يشفى على يدى من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال
فقال أعد على كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت
مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على
الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومى
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية
للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيأ فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد حدثنى سريج بن يونس نا عبد الرحمن بن عبد
الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ
فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا * حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم ان رجلا خطب عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوى حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق الحنظلى جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة
نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبى صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك و حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى أنا يحيى بن حسان نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن أخت لعمرة قالت أخذت ق والقرآن المجيد من فى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر فى كل جمعة و حدثنيه أبو
الطاهر أنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت
لعمرة بنت عبد الرحمن كانت أكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال حدثنى محمد

(قوله ناعوس) هذه هى الرواية المشهورة وفيه روايات أخر انظر الشارح

ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن
ابنة لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا
حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن محمد بن اسحق
قال ثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى عن يحيى بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان
تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سنة و بعض سنة
ما أخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن رويبة أنه رأى بشر بن مروان على المنبر
رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسبحة و حدثناه قتيبة بن
سعيد ثنا أبو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن قال رأيت بشر بن مروان يوم جمعة
يرفع يديه فقال عمارة بن رويبة فذكر نحوه حدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة
ابن سعيد قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ويعقوب
الدورقى عن ابن علية عن أيوب عن عمرو عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم كما
قال حماد ولم يذكر الركعتين و حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم قال
قتيبة ثنا وقال اسحق أنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول دخل
رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال أصليت قال لا قال
قم فصل الركعتين وفى رواية قتيبة قال فصل ركعتين و حدثنى محمد بن رافع وعبد
ابن حميد قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة
يخطب فقال له أركعت ركعتين قال لا فقال اركع حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان النبى صلى
الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصل ركعتين

وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أنا عيسى عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال قال قال أبو رفاعة انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فأتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتم آخرها حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان وهو ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة اذا جاءك المنافقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم بن اسمعيل ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة بمثله غير أن في رواية حاتم فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون ورواية عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال يحيى أنا جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في

يوم واحد يقرأ بهما أيضا فى الصلاتين و حدثناه قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الاسناد و حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك ابن قيس الى النعمان بن بشير يسأله أى شئ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن سفيان عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان حين من الدهر وأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله و حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ابن جعفر ثنا شعبة عن مخول بهذا الاسناد مثله فى الصلاتين كلتيهما كما قال سفيان حدثنى زهير بن حرب ثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فى الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى حدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الصبح يوم الجمعة بالم تنزيل فى الركعة الاولى وفى الثانية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعا زاد عمرو فى روايته قال ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شئ فصل ركعتين فى المسجد وركعتين اذا رجعت و حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا عمرو الناقد وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وليس فى حديث جرير منكم حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة

انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى بن يحيى أظنه قرأت فيصلي أو البتة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قال زهير ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله الى السائب ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة حتى تكلم أو نخرج وحدثنيه هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء ان نافع بن جبير أرسله الى السائب بن يزيد ابن أخت نمر وساق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قمت في مقامي ولم يذكر الامام

﴿كتاب صلاة العيدين﴾

حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء و حدثنيه أبو الربيع

الزهراني

الزهرانى ثنا حماد بن زيد ح وثنى يعقوب الدورقى ثنا اسمعيل بن ابراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء أحقا على الامام الآن أن يأتى النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اى لعمرى ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين فى ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن * حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنى عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله الانصارى قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فاخبرنى قال أخبرنى جابر بن عبد الله الانصارى أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شئ لا نداء يومئذ ولا اقامة وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنى عطاء أن ابن عباس أرسل الى ابن الزبير أول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد بن غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا اقامة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة

ابن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا أنا اسمعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر وأنا أجره نحو الصلاة فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرات ثم انصرف * **حدثني** أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين **حدثنا** يحيى ابن يحيى أنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قال الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس و **حدثنا** عمرو الناقد نا عيسى بن يونس ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها * **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها و **حدثنيه** عمرو الناقد ثنا ابن ادريس ح وثني أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار جميعا عن غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان

باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى

باب ما يقرأ به في صلاة العيدين

عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل أبا واقد الليثى ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدى ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى واقد الليثى قال سألنى عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل على أبو بكر وعندى جاريتان من جوارى الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا حدثنا الحسن بن بشر ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه بهذا الحديث وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية عن هشام بهذا الاسناد وفيه جاريتان تلعبان بدف * وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أنى عمرو أن ابن شهاب حدثه عن عروة عن عائشة ان أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى أيام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنى بردائه وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن * وحدثنى أبو الطاهر أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتى والحبشة يلعبون بحرابهم فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنى بردائه لكى أنظر الى لعبهم ثم يقوم من أجلى حتى أكون أنا التى انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو * وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ويونس بن عبد الاعلى واللفظ لهرون قالا ثنا ابن وهب أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرنى وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل

باب الرخصة فى اللعب الذى لامعصية فيه فى أيام العيد

غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر الى لعبهم حتى كنت أنا التي أنصرف عن النظر اليهم و حدثناه يحيى بن يحيى أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكرا في المسجد و حدثني ابراهيم بن دينار وعقبة بن مكرم العمي وعبد بن حميد كلهم عن أبي عاصم واللفظ لعقبة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أني عطاء قال أني عبيد بن عمير أخبرتني عائشة انها قالت للعابين وددت أني أراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب أنظر بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس أو حبش قال وقال لي ابن أبي عتيق بل حبش و حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر

باب صلاة الاستسقاء

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة و حدثناه يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أني أبو بكر بن محمد بن عمرو أن عباد بن تميم أخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما أراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه و حدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا وهب أني يونس عن ابن شهاب أني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله

باب رفع اليدين في الاستسقاء

باب الدعاء في الاستسقاء

عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين * حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه و حدثنا عبد بن حميد ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه الى السماء حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه غير ان عبد الاعلى قال يرى بياض ابطه أو بياض ابطيه و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة ان أنس بن مالك حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس ابن مالك أهو الرجل الاول قال لا أدري و حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله

هلاك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رأيت المدينة فى مثل الجوبة وسال وادى قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية الا أخبر بجود وحدثنى عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن أبى بكر المقدمى قالا ثنا معتمر ثنا عبيد الله عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبى الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفى مثل الاكليل * حدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحوه وزاد فألف الله بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتى أهله وحدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى أسامة أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى وحدثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن أنس قال قال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه تعالى *

باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء بن أبى رباح انه سمع عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه وأقبل وأدبر فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال انى خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتى ويقول اذا رأى المطر رحمة وحدثنى أبو الطاهر أنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سرى عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل

أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وحدثني هرون بن معروف ثنا ابن وهب
عن عمرو بن الحرث ح وحدثني زهير بن حرب ثنا ابن وهب عن عمرو بن
الحرث ح وأخبرني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحرث
ان أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت
يارسول الله أرى الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا
رأيته عرفت في وجهك الكراهية قالت فقال ياعائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا * وحدثنا

باب في ريح الصبا والدبور

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا عبد الله بن عمر بن
محمد بن أبان الجعفي ثنا عبدة يعني ابن سليمان كلاهما عن الاعمش عن مسعود
ابن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب صلاة الكسوف

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير ثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال
الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال
الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه فقام فأطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم
سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينخسفان لموت
أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد ان
من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم

لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ألا هل بلغت وفى رواية مالك إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله * وحدثناه يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد ثم قال أما بعد فان الشمس والقمر من آيات الله وزاد أيضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت * وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس ح وحدثنى أبو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادى قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هى أدنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر أبو الطاهر ثم سجد ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا للصلاة وقال أيضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فى مقامى هذا كل شئ وعدتم حتى لقد رأيتنى أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتمونى جعلت أقدم وقال المرادى أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمونى تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب وانتهى حديث أبى الطاهر عند قوله فافزعوا للصلاة ولم يذكر ما بعده * وحدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد ابن مسلم قال الاوزاعى أبو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب الزهرى يخبر عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات * وحدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم أنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم جهر فى صلاة الخسوف بقراءته فصلى أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات قال الزهرى وأخبرنى كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه

صلى أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات وحدثنا حاجب بن الوليد ثنا
محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى قال كان كثير بن عباس
يحدث أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
كسفت الشمس بمثل ماحدث عروة عن عائشة وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
محمد بن بكر أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول ثنى
من أصدق حسبته يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع
ركعتين فى ثلاث ركعات وأربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا
ركع قال الله أكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام وحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من
آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا
وحدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال
حدثنى أبى عن قتادة عن عطاء بن أبى رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبى الله
صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجدات * حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى عن عمرة ان يهودية أتت عائشة
تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يارسول الله يعذب
الناس فى القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا
بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت
عائشة فخرجت فى نسوة بين ظهرى الحجر فى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذى كان يصلى فيه فقام وقام الناس وراءه
قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه
وقد تجلت الشمس فقال انى قد رأيتكم تفتنون فى القبور كفتنة الدجال قالت عمرة
فسمعت عائشة تقول فكنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ
من عذاب النار وعذاب القبر وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ح
وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان جميعا عن يحيى بن سعيد فى هذا الاسناد بمثل
معنى حديث سليمان بن بلال ٢ * وحدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا

باب ذكر عذاب القبر فى صلاة الخسوف

٢ باب ماعرض على النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

اسمعيل بن علية عن هشام الدستوائى ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ثم قال انه عرض على كل شئ تولجونه فعرضت على الجنة حتى لو تناولت منها قطفا أخذته أو قال تناولت منها قطفا فقصرت يدى عنه وعرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بنى اسرائيل تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلى وحدثنيه أبو غسان المسمعى ثنا عبد الملك بن الصباح عن هشام بهذا الاسناد مثله الا انه قال ورأيت فى النار امرأة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بنى اسرائيل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا فى اللفظ ثنا أبى ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات بدأ فكبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع أيضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التى قبلها أطول من التى بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال أبو بكر حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام فى مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس فقال يا أيها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس وقال أبو بكر لموت بشر فاذا رأيتم شيأ من ذلك فصلوا حتى ينجلى ما من شئ توعدونه الا قد رأيته فى صلاتى هذه لقد جئ بالنار وذلكم حين رأيتمونى تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن

يجر قصبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه فن فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان
غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جىء بالجنة وذلكم حين رأيتمونى
تقدمت حتى قمت فى مقامى ولقد مددت يدى وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا
اليه ثم بدالى أن لا أفعل فما من شئ توعدونه الاقد رأيته فى صلاتى هذه **حدثنا**
محمد بن العلاء الهمدانى ثنا ابن نمير ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهى تصلى
فقلت ماشأن الناس يصلون فأشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلانى الغشى فأخذت قربة من ماء
الى جنبى فجعلت أصب على رأسى أو على وجهى من الماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد مامن شئ لم أكن رأيته الا قد رأيته فى
مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد أوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا أو مثل
فتنة المسيح الدجال لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بالبينات والهدى فأجبنا وأطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد
كنا نعلم انك لتؤمن به فنم صالحا وأما المنافق أو المرتاب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيأ فقلت **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة
وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة
فاذا الناس قيام واذا هى تصلى فقلت ماشأن الناس واقتص الحديث بنحو حديث
ابن نمير عن هشام حدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة
قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس **حدثنا** يحيى بن حبيب
الحارثى ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن جريج ثنى منصور بن عبد الرحمن عن أمه
صفية بنت شيبة عن اسماء ابنة أبى بكر أنها قالت فزع النبى صلى الله عليه وسلم يوما
قالت تعنى يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى أدرك بردائه فقام للناس قياما
طويلا لو أن انسانا أتى لم يشعر أن النبى صلى الله عليه وسلم ركع ماحدث أنه ركع من
طول القيام **وحدثنى** سعيد بن يحيى الأموى أخبرنى أبى ثنا ابن جريج بهذا

لاسناد مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت أنظر الى المرأة أسن منى والى الاخرى هى أسقم منى و حدثنى أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبى بكر قالت كسفت الشمس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ففزع فأخطأ بدرع حتى أدرك بعد ذلك بردائه قالت فقضيت حاجتى ثم جئت ودخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فأطال القيام حتى رأيتنى أريد أن أجلس ثم ألتفت الى المرأة الضعيفة فأقول هذه أضعف منى فأقوم فركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى لوان رجلا جاء خيل اليه أنه لم يركع حدثنى سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثنى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يارسول الله رأيناك تناولت شيأ فى مقامك هذا ثم رأيناك كففت فقال انى رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لاكلتم منه مابقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يارسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيأ قالت مارأيت منك خيرا قط * و حدثناه محمد بن رافع ثنا اسحق يعنى ابن عيسى أنا مالك عن زيد بن أسلم فى هذا الاسناد بمثله غير انه قال ثم رأيناك تكعكعت

باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات فى أربع سجدات

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات فى أربع سجدات وعن على مثل ذلك و حدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد كلاهما عن يحيى القطان قال ابن مثنى ثنا يحيى عن سفيان ثنا حبيب عن طاوس عن ابن عباس عن

باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة

النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والاخرى مثلها * حدثني محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية وهو شيبان النحوى عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصى أنه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلى عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه و حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فاذا رأيتم منها شيأ فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ويحيى بن حبيب قالا ثنا معتمر عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو أسامة وابن نمير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير ووكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ومروان كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وفى حديث سفيان ووكيع انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم حدثنا أبو عامر الاشعرى عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله فى صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التى يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيأ فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وفى رواية ابن العلاء كسفت وقال يخوف عباده و حدثني عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريرى عن أبي العلاء حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا رمى

بأسهمى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريرى عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرمى بأسهم لى بالمدينة فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسوف الشمس قال فأتيته وهو قائم فى الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين حدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح قال أنا الجريرى عن حيان ابن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أترمى بأسهم لى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خسفت الشمس ثم ذكر نحو حديثهما وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا زائدة أنا زياد بن علاقة وفى رواية أبى بكر قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف * حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين وعثمان بن أبى شيبة كلاهما عن بشر قال أبو كامل ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية ثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد وحدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة ح وحدثنى عمرو الناقد قالوا

﴿كتاب الجنائز﴾

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

جميعا ثنا أبو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرنى سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة عن أم سلمة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى وأخلف لى خيرا منها الا أخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أى المسلمين خير من أبى سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فأخلف الله لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبى بلتعة يخطبنى له فقلت ان لى بنتا وأنا غيور فقال أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو الله أن يذهب بالغيرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة عن سعد بن سعيد قال أخبرنى عمر بن كثير بن أفلح قال سمعت ابن سفينة يحدث انه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى وأخلف لى خيرا منها الا أجره الله فى مصيبته وأخلف له خيرا منها قالت فلما توفى أبو سلمة قلت كما أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخلف الله لى خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سعد بن سعيد أخبرنى عمر يعنى ابن كثير عن ابن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث أبى اسامة وزاد قالت فلما توفى أبو سلمة قلت من خير من أبى سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لى فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان أبا سلمة قد مات قال قولى اللهم اغفر لى وله وأعقبنى منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبنى الله من هو خير لى منه محمدا صلى الله عليه وسلم * حدثنى زهير بن حرب ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق الفزارى عن

باب ما يقال عند المصيبة

باب ما يقال عند المريض والميت

باب فى اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه و حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطى ثنا المثنى بن معاذ ثنا أبى ثنا عبيد الله بن الحسن ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد نحوه غير انه قال واخلفه فى تركته وقال اللهم أوسع له فى قبره ولم يقل افسح له وزاد قال خالد الحذاء ودعوة أخرى سابعة نسيتها

باب فى شخوص بصر الميت يتبع نفسه

* حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن العلاء بن يعقوب قال أخبرنى أبى انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه و حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن العلاء بهذا الاسناد

باب البكاء على الميت

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة قلت غريب وفى أرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدنى فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين ان تدخلى الشيطان بيتا أخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم أبك حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا حماد يعنى ابن زيد عن عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها فى الموت فقال للرسول ارجع اليها فأخبرها ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شئ عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد أقسمت لتأتينها قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبى ونفسه تقعقع كأنها فى شنة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن فضيل ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية جميعا عن عاصم الاحول بهذا الاسناد غير ان حديث حماد أتم وأطول حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفى

وعمرو بن سواد العامرى قالا أنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن الحرث الانصارى عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غشية فقال أقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه أو يرحم * وحدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعنى ابن غزية عن سعيد بن الحرث بن المعلى عن عبد الله بن عمر انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم أدبر الانصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الانصار كيف أخى سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشى فى تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه

باب فى عيادة المرضى

* حدثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى حدثنا محمد بن مثنى ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على امرأة تبكى على صبى لها فقال لها اتقى الله واصبرى فقالت وما تبالى بمصيبتى فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال انما الصبر عند أول صدمة أو قال عند أول الصدمة وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وحدثنا عقبة ابن مكرم العمى ثنا عبد الملك بن عمرو ح وحدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد الصمد قالوا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد نحو حديث عثمان بن عمر بقصته وفى حديث عبد الصمد مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن بشر قال أبو بكر ثنا محمد بن بشر العبدى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله ان حفصة بكت على

باب فى الصبر على المصيبة عند أول الصدمة

باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه

عمر فقال مهلا يا بنية ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه **وحدثني** علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال لما طعن عمر أغمي عليه فصيح عليه فلما أفاق قال أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي **حدثني** علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال له عمر يا صهيب أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي **وحدثني** علي بن حجر أنا شعيب بن صفوان أبو يحيى عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال لما أصيب عمر أقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحياله يبكي فقال عمر علام تبكي أعلي تبكي قال اي والله لعليك أبكي يا أمير المؤمنين قال والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان أولئك اليهود **وحدثني** عمرو الناقد ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب **حدثنا** داود بن رشيد ثنا اسمعيل ابن علية ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد فأراه أخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء أهله قال فأرسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذاك الرجل فذهبت فاذا هو

صهيب فرجعت اليه فقلت انك أمرتني أن أعلم لك من ذاك الرجل وانه صهيب قال
مره فليلحق بنا فقلت ان معه أهله قال وان كان معه أهله و ربما قال أيوب مره
فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب فجاء صهيب يقول وا أخاه
واصاحباه فقال عمر ألم تعلم أولم تسمع قال أيوب أو قال أولم تعلم أولم تسمع أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء أهله قال فأما عبد الله فأرسلها
مرسلة وأما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر
فقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء أحد
ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا وان الله لهو أضحك وأبكى
ولا تزر وازرة وزر أخرى قال أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما
بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين
ولكن السمع يخطئ **حدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان
ابن عفان بمكة قال فجئنا لنشهدها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني لجالس
بينهما أو قال جلست الى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان وهو مواجهه ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فذهبت فنظرت فاذا هو صهيب قال
فأخبرته فقال ادعه لي قال فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما
أن أصيب عمر دخل صهيب يبكي ويقول وا أخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ولكن قال ان الله
يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر أخرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة
فوالله ما قال ابن عمر من شيء **وحدثنا** عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان قال عمرو
عن ابن أبي مليكة كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع

الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نصه أيوب وابن جريج وحديثهما أتم من حديث عمرو وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني جميعا عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ذكر عند عائشة قول ابن عمر الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت رحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيأ فلم يحفظ انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال أنتم تبكون وانه ليعذب حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وان أهله ليبكون عليه الآن وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة بهذا الاسناد بمعنى حديث أبي أسامة وحديث أبي أسامة أتم وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله ابن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس عن علي ابن ربيعة قال أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة وحدثني علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان يعني الفزاري ثنا سعيد بن

باب التشديد في النياحة

عبيد الطائي عن علي بن ربيعة عن المغيرة عن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ح وحدثني
اسحق بن منصور واللفظ له قال أنا حبان بن هلال ثنا أبان بن يزيد ثنا
يحيي أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه ان أبا مالك الاشعري حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب و حدثنا ابن
مثنى وابن أبي عمر قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيي بن سعيد يقول
أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل
فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن يذهب فينهاهن فذهب
وأتاه فذكر انهن لم يطعنه فأمره الثانية أن يذهب فينهاهن فذهب ثم أتاه فقال والله
لقد غلبننا يا رسول الله قال فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك والله ما تفعل
ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثني أبو
الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح ح وحدثني أحمد بن ابراهيم
الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم كلهم عن يحيي بن سعيد
بهذا الاسناد نحوه وفي حديث عبد العزيز وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العي حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم
عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة أن لا ننوح فما وفت منا
امرأة الا خمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ حدثنا اسحق بن ابرهيم أنا اسباط ثنا هشام عن حفصة عن أم
عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة أن لا تنحن فما وفت منا
غير خمس منهن أم سليم و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب واسحق
ابن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية قال زهير ثنا محمد بن حازم ثنا عاصم عن

حفصة عن أم عطية قالت لما نزلت هذه الآية يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك فى معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يارسول الله الا آل فلان فانهم كانوا أسعدونى فى الجاهلية فلا بد لى من أن أسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان * حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى ابن يونس كلاهما عن هشام بن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا * حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا أو شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذننى فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال أشعرنها اياه و حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون و حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية كلهم عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث ابن علية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته وفى حديث مالك قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته بمثل حديث يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد عن أم عطية و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه غير انه قال ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك وقالت حفصة عن أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون و حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأنا أيوب قال وقالت حفصة عن أم عطية قالت اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا قال وقالت أم عطية مشطناها ثلاثة قرون حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد جميعا عن أبى معاوية قال عمرو ثنا محمد بن حازم أبو معاوية ثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا

باب نهى النساء عن اتباع الجنائز

باب فى غسل الميت

أوخمسا واجعلن فى الخامسة كافورا أوشيأ من كافور فاذا غسلتنها فأعلمننى قالت فأعلمناه فأعطانا حقوه وقال أشعرنها اياه وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل احدى بناته فقال اغسلنها وترا خمسا أو أكثر من ذلك بنحو حديث أيوب وعاصم وقال فى الحديث قالت فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها حدثنى يحيى بن أيوب أنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبى شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن علية قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن أم عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن فى غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله نبتغى وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شئ يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلى رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وحدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمى ثنا على بن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة أما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية فأخذها عبد الله ابن أبى بكر فقال لاحبسنها حتى أكفن فيها نفسى ثم قال لو رضيها الله عز وجل

باب فى كفن الميت

نبيه لـكفنه فيهافباعها وتصدق بثمنها وحدثنى على بن حجر السعدى أنا على ابن مسهر ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبى بكر ثم نزعت عنه وكفن فى ثلاثة أثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال أكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها فتصدق بها وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة ووكيع ح وحدثناه يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد كلهم عن هشام بهذا الاسناد وليس فى حديثهم قصة عبد الله بن أبى بكر وحدثنى ابن أبى عمر ثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة انه قال سألت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لها فى كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فى ثلاثة أثواب سحولية * حدثنا زهير بن حرب وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ان عائشة أم المؤمنين قالت سجى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد سواء * حدثنا هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض وكفن فى كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبى صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا أن يضطر انسان الى ذلك وقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا يحيى بن حبيب ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن أبى حفصة كلاهما عن الزهرى عن سعيد عن

باب فى تسجية الميت

باب فى تحسين كفن الميت

باب الاسراع بالجنازة

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث معمر قال لا أعلمه الا رفع الحديث وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي وهرون بن سعيد الايلي قال هرون ثنا وقال الآخران أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني أبو امامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي وهرون بن سعيد الايلي واللفظ لهرون وحرملة قال هرون ثنا وقال الآخران أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث أبي الطاهر وزاد الآخران قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله ابن عمر وكان ابن عمر يصلى عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث أبي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى ح وحدثنا ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله الجبلين العظيمين ولم يذكرا ما بعده وفي حديث عبد الاعلى حتى يفرغ منها وفي حديث عبد الرزاق حتى توضع في اللحد وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني رجال عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن اتبعها حتى تدفن وحدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال أصغرهما مثل أحد وحدثني محمد ابن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن يزيد بن كيسان أخبرني أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فقيراطان قال قلت يا أبا هريرة وما القيراط قال مثل أحد حدثنا شيبان ابن فروخ ثنا جرير يعني ابن حازم ثنا نافع قال قيل لابن عمر ان أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتبع جنازة فله قيراط من

باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها

الاجر قال ابن عمر أكثر علينا أبو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت أبا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا فى قراريط كثيرة **حدثنى** محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا عبد الله بن يزيد أخبرنى حيوة أخبرنى أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص حدثه عن أبيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول أبو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل أحد فأرسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول أبى هريرة ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها فى يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذى كان فى يده الارض ثم قال لقد فرطنا فى قراريط كثيرة و **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة أخبرنى قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد و **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى ح وحدثنا ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا عفان ثنا أبان كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وفى حديث سعيد وهشام سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل أحد * **حدثنا** الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سلام بن أبى مطيع عن أيوب عن أبى قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثنى به أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى والوليد بن شجاع السكونى قال الوليد حدثنى وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرنى أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا أناس قد اجتمعوا له

باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه

باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه

فاخبرته

باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى

باب ما جاء فى مستريح ومستراح منه

باب فى التكبير على الجنازة

وأخبرته فقال تقول هم أربعون قال نعم قال أخرجوه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيأ الا شفعهم الله فيه وفى رواية ابن معروف عن شريك بن أبى نمر عن كريب عن ابن عباس * حدثنا يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وعلى بن حجر السعدى كلهم عن ابن علية واللفظ ليحيى قال ثنا ابن علية أنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال مر بجنازة فأثنى عليها خيرا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثنى عليها شرا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدالك أبى وأمى مر بجنازة فأثنى عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثنى عليها شرا فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله فى الارض أنتم شهداء الله فى الارض أنتم شهداء الله فى الارض و حدثنى أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وحدثنى يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة فذكر بمعنى حديث عبد العزيز عن أنس غير أن حديث عبد العزيز أتم * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبى قتادة بن ربعى انه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن محمد بن عمرو عن ابن لكعب بن مالك عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى الدنيا ونصبها الى رحمة الله عز وجل * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشى فى اليوم الذى مات فيه فخرج بهم الى المصلى وكبر أربع تكبيرات و حدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى قال ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمه

ابن عبد الرحمن انهما حدثاه عن أبي هريرة انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان أباهريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل بالاسنادين جميعا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح أصحمة فقام فامنا وصلى عليه حدثنا محمد بن عبيد الغبرى ثنا حماد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ح وثنا يحيي بن أيوب واللفظ له قال ثنا ابن علية ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصفنا صفين وحدثني زهير بن حرب وعلى ابن حجر قالا ثنا اسمعيل ح وثنا يحيي بن أيوب ثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير ان أخاكم

باب الصلاة على القبر

* حدثنا حسن بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن الشيباني عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعا قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا قال الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعا قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس حدثنا يحيي بن يحيي أنا هشيم ح وثنا حسن بن الربيع وأبو كامل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير ح وثني محمد بن حاتم ثنا وكيع ثنا سفيان ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديث أحد

منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه أربعا و حدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله جميعا عن وهب بن جرير عن شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد ح وثني أبو غسان محمد بن عمرو الرازى ثنا يحيى بن الضريس ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي حصين كلاهما عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على القبر نحو حديث الشيباني وليس في حديثهم وكبر أربعا و حدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر و حدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى واللفظ لأبي كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها أو عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وقال أبو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع و حدثناه قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث ح وثني حرملة بن يحيى ثني ابن وهب أخبرني يونس جميعا عن ابن شهاب بهذا الاسناد وفي حديث يونس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه أو توضع من قبل ان تخلفه و حدثني أبو كامل ثنا حماد ح وثني يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون ح وثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج كلهم عن نافع بهذا

باب القيام للجنازة

الاسناد نحو حديث الليث بن سعد غير ان حديث ابن جريج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع و حدثني سريج بن يونس وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن يحيي ابن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع و حدثني سريج بن يونس وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا و حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أيضا انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابن أبي ليلى ان قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما انها من أهل الارض فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انه يهودي فقال أليست نفسا و حدثنيه القاسم ابن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مرة بهذا الاسناد وفيه فقالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت عليه جنازة

باب نسخ القيام للجنازة

* و حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وأخبرني محمد بن رمح بن المهاجر واللفظ له أنا الليث عن يحيي بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال رآني نافع ابن جبير ونحن في جنازة قائما وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدث أبو سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن أبي طالب انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد

وحدثنى محمد بن مثنى واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرنى واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الانصارى ان نافع بن جبير أخبره ان مسعود بن الحكم الانصارى أخبره انه سمع على بن أبى طالب يقول فى شأن الجنائز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث بذلك لان نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة وحدثنا أبو كريب ثنا ابن أبى زائدة عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن على قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعنى فى الجنازة وحدثناه محمد بن أبى بكر المقدمى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن شعبة بهذا الاسناد * وحدثنى هرون بن سعيد الايلى أنا ابن وهب أنى معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعته يقول سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون انا ذلك الميت قال وحدثنى عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث أيضا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية بن صالح بالاسنادين جميعا نحو حديث ابن وهب وحدثنا نصر بن على الجهضمى واسحق بن ابراهيم كلاهما عن عيسى بن يونس عن أبى حمزة الحمصى ح وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى واللفظ لابى الطاهر قالا ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ابن الحرث عن أبى حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك الاشجعى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت

باب الدعاء للميت فى الصلاة

أن لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى أنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثنى عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وصلى على أم كعب ماتت وهى نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن المبارك ويزيد بن هرون ح وأخبرنى على بن حجر أنا ابن المبارك والفضل بن موسى كلهم عن حسين بهذا الاسناد ولم يذكروا أم كعب وحدثنا محمد بن مثنى وعقبة بن مكرم العمى قالا ثنا ابن أبى عدى عن حسين عن عبد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يمنعنى عن القول الا أن ههنا رجالا هم أسن منى وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة وسطها وفى رواية ابن مثنى قال حدثنى عبد الله بن بريدة قال فقام عليها للصلاة وسطها * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر ثنا وقال يحيى أنا وكيع عن مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى حوله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم أتى بفرس عرى فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق أو مدلى فى الجنة لابن الدحداح أو قال شعبة لابى الدحداح * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن جعفر المسورى عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ان سعد بن أبى وقاص قال فى مرضه الذى هلك فيه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر ووكيع جميعا عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا يحيى بن سعد ثنا شعبة ثنا أبو جمرة عن ابن عباس قال جعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء *(قال مسلم)* أبو جمرة اسمه نصر بن عمران وأبو

التياح

باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه

باب ركوب المصلى على الجنازة اذا انصرف

باب فى اللحد ونصب اللبن على الميت

باب جعل القطيفة فى القبر

باب الامر بتسوية القبر

التياح اسمه يزيد بن حميد مات بسرخس * وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن سرح ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث ح وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحرث فى رواية أبى الطاهر ان أبا على الهمدانى حدثه و فى رواية هرون ان ثمامة بن شفى حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم برودس فتوفى صاحب لنا فأمر فضالة بن عبيد بقبره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى وائل عن أبى الهياج الاسدى قال قال لى على ألا أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته و حدثنيه أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا يحيى وهو القطان ثنا سفيان أخبرنى حبيب بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمستها *

باب النهى عن تجصيص القبر والبناء عليه

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وان يبنى عليه و حدثنى هرون ابن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثنا يحيى بن يحيى أنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر قال نهى عن تقصيص القبور *

باب النهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه

وحدثنى زهير ابن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من أن يجلس على قبر و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى ح وحدثنيه عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد نحوه و حدثنى على بن حجر السعدى ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع عن أبى مرثد الغنوى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها حدثنا حسن بن الربيع البجلى ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبى ادريس الخولانى عن واثلة بن الاسقع عن أبى مرثد الغنوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها * حدثنا

باب الصلاة على الجنازة فى المسجد

على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ لاسحق قال على ثنا وقال اسحق أنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة أمرت ان يمر بجنازة سعد بن أبى وقاص فى المسجد فتصلى عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت ما أسرع مانسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا فى المسجد و حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله ابن الزبير يحدث عن عائشة أنها لما توفى سعد بن أبى وقاص أرسل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يمروا بجنازته فى المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه ثم أخرج به من باب الجنائز الذى كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسرع الناس الى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر بجنازة فى المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا فى جوف المسجد قال مسلم سهيل بن دعد وهو ابن البيضاء أمه بيضاء و حدثنى هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا ابن أبى فديك أنا الضحاك يعنى ابن عثمان عن أبى النضر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفى سعد بن أبى وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء فى المسجد سهيل وأخيه

باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد ولم يقل قتيبة قوله وأتاكم و حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا عبد الله بن وهب أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد ابن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت ألا أحدثكم عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنى قلنا بلى ح وثنى من سمع حجاجا الاعور واللفظ له ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج أخبرنى عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب

انه قال يوماً ألا أخبركم عنى وعن أمى قال فظننا انه يريد أمه التى ولدته قال قالت عائشة ألا أحدثكم عنى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتى التى كان النبى صلى الله عليه وسلم فيها عندى انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويدا فجعلت درعى فى رأسى واختمرت وتقنعت ازارى ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فأسرع وأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس الا أن اضطجعت فدخل فقال مالك ياعائش حشيا رابية قالت قلت لاشئ قال لتخبرنى أو ليخبرنى اللطيف الخبير قالت قلت يارسول الله بابى أنت وأمى فأخبرته قال فأنت السواد الذى رأيت أمامى قلت نعم فلهدنى فى صدرى لهدة أوجعتنى ثم قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله تعالى نعم قال فان جبريل عليه السلام أتانى حين رأيت فنادانى فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشى فقال ان ربك يأمرك أن تأتى أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف أقول لهم يارسول الله قال قولى السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا محمد بن عبد الله الاسدى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول فى رواية أبى بكر السلام على أهل الديار وفى رواية زهير السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين والمسلمات وانا ان شاء الله بكم للاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية * حدثنا يحيى ابن أيوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قالا ثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعنى ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربى أن أستغفر لامى فلم يأذن لى واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال زار النبى صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى

باب استئذان النبى صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فى زيارة قبر امه

وأبكى من حوله فقال استأذنت ربى فى أن أستغفر لها فلم يأذن لى واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى فزوروا القبور فانها تذكر الموت * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مثنى واللفظ لابى بكر وابن نمير قالوا ثنا محمد بن فضيل عن أبى سنان وهو ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابن نمير فى روايته عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن زبيد اليامى عن محارب بن دثار عن ابن بريدة أراه عن أبيه الشك من أبى خيثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابن أبى عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال ثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث أبى سنان * حدثنا عون بن سلام الكوفى أنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه * وحدثنى عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة فأخبرنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث ح وثنى عمرو الناقد ثنا عبد الله بن ادريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد مثله * وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبى صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس أصابعه ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة * وحدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا بشر يعنى ابن مفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما

باب ترك الصلاة على القاتل نفسه

﴿كتاب الزكاة﴾

دون خمس أواق صدقة حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة وحدثنى اسحق بن منصور أنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن محمد بن يحيى ابن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فى حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة وحدثنى عبد بن حميد ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثورى عن اسمعيل بن أمية بهذا الاسناد مثل حديث ابن مهدى ح وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا الثورى ومعمر عن اسمعيل بن أمية بهذا الاسناد مثل حديث ابن مهدى ويحيى بن آدم غير انه قال بدل التمر ثمر حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى عياض بن عبد الله عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة * حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح وهرون بن سعيد الايلى وعمرو بن سواد والوليد بن شجاع كلهم عن ابن وهب قال أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ان أبا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يذكر أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشر * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة قال عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال زهير يبلغ به ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال ح وثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل كلهم عن خثيم بن عراك بن

باب ما فيه العشر أو نصف العشر

باب لا زكاة على المسلم فى عبده وفرسه

مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أني مخرمة عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في العبد صدقة الاصدقة الفطر * وحدثني زهير بن حرب ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك ح وحدثني يحيي بن يحيي واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أوصاعا من شعير على كل حر أوعبد ذكر أو أنثى من المسلمين حدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أوصاعا من شعير على كل عبد أو حر صغيرا أو كبير وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا يزيد بن زريع عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان على الحر والعبد والذكر والانثى صاعا من تمر أوصاعا من شعير قال فعدل الناس به بعد نصف صاع من بر حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع من تمر أوصاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر أو عبد أورجل أوامرأة صغيرا أوكبير صاعا من تمر أوصاعا من شعير حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أوصاعا من

باب في تقديم الزكاة ومنعها

باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير

شعيرا أوصاعا من تمر أوصاعا من أقط أوصاعا من زبيب حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب ثنا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن
كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أوصاعا من أقط أوصاعا من شعير أوصاعا
من تمر أوصاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجا
أو معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال اني أرى أن مدين
من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال
أخرجه كما كنت أخرجه أبدا ما عشت و حدثني محمد بن رافع ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن أمية أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي
سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلاثة أصناف صاعا من تمر
صاعا من أقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معاوية فرأى ان مدين
من بر تعدل صاعا من تمر قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كذلك و حدثني
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن الحرث بن عبد الرحمن بن
أبي ذباب عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد قال كنا نخرج زكاة
الفطر من ثلاثة أصناف الاقط والتمر والشعير و حدثني عمرو الناقد ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد
الخدري أن معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر أنكر ذلك
أبو سعيد وقال لا أخرج فيها الا الذي كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاعا من تمر أوصاعا من زبيب أوصاعا من شعير أوصاعا من أقط * حدثنا
يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلاة و حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر باخراج زكاة الفطر أن
تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة * و حدثني سويد بن سعيد ثنا حفص
يعني ابن ميسرة الصنعاني عن زيد بن أسلم ان أبا صالح ذكوان أخبره أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى

باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

باب اثم مانع الزكاة

منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يارسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يارسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيأ ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يارسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هى لرجل وزر وهى لرجل ستر وهى لرجل أجر فأما التى هى له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الاسلام فهى له وزر وأما التى هى له ستر فرجل ربطها فى سبيل الله ثم لم ينس حق الله فى ظهورها ولا رقابها فهى له ستر واما التى هى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله لاهل الاسلام فى مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شئ الا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها الا كتب الله له عدد ماشربت حسنات قيل يارسول الله فالحمر قال ما أنزل على فى الحمر شئ الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثنى** يونس بن عبد الاعلى الصدفى أخبرنا عبد الله بن وهب ثنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم فى هذا الاسناد بمعنى حديث حفص بن ميسرة الى آخره غير أنه قال مامن صاحب ابل لا يؤدى حقها ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصيلا واحدا وقال يكوى بها جنباه وجبهته وظهره **وحدثنى** محمد بن عبد الملك الأموى ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن صاحب كنز لا يؤدى زكاته الا أحمى عليه فى نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى

بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم
يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ومامن صاحب ابل لا يؤدى زكاتها الا بطح لها
بقاع قرقر كأوفر ما كانت تستن عليه كلما مضت عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى
يحكم الله بين عباده فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار ومامن صاحب غنم لا يؤدى زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كأوفر
ما كانت فتطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء كلما مضى
عليه أخراها ردت عليه أولادها حتى يحكم الله بين عباده فى يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال سهيل ولا أدرى
أذكر البقر أم لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل فى نواصيها أو قال الخيل معقود
فى نواصيها قال سهيل أنا أشك الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة فهى لرجل أجر
ولرجل ستر ولرجل وزر فاما التى هى له أجر فالرجل يتخذها فى سبيل الله ويعدها له
فلا تغيب شيأ فى بطونها الا كتب الله له أجرا ولو رعاها فى مرج ما أكلت من شئ
الا كتب الله له بها أجرا ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها فى بطونها أجر
حتى ذكر الاجر فى أبوالها وأرواثها ولو استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة
تخطوها أجر واما الذى هى له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق
ظهورها وبطونها فى عسرها ويسرها وأما الذى هى عليه وزر فالذى يتخذها أشرا
وبطرا وبذخا ورياء الناس فذاك الذى هى عليه وزر قالوا فالحمر يا رسول الله قال
ما أنزل الله على فيها شيأ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثناه** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى
الدراوردى عن سهيل بهذا الاسناد وساق الحديث **وحدثنيه** محمد بن عبد الله
ابن بزيع ثنا يزيد بن زريع أنا روح بن القاسم ثنا سهيل بن أبى صالح
بهذا الاسناد وقال بدل عقصاء عضباء وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكر
جبينه **وحدثنى** هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن
الحرث أن بكيرا حدثه عن ذكوان عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال اذا لم يؤد المرء حق الله أو الصدقة فى ابله وساق الحديث بنحو حديث سهيل
عن أبيه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح **وثنى** محمد بن رافع
واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن

عبدالله الانصارى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن صاحب
ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر
تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة
أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم
لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه
بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه
حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا أتاه فرّ منه فيناديه
خذ كنزك الذى خبأته فانا عنه غنى فاذا رأى أن لا بد منه سلك يده فى فيه فيقضمها
قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن
عبدالله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول
قال رجل يارسول الله ماحق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها
ومنيحتها وحمل عليها فى سبيل الله حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبى ثنا
عبدالملك عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مامن
صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدّى حقها الا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه
ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة
القرن قلنا يارسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على
الماء وحمل عليها فى سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدّى زكاته الا تحول يوم القيامة
شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه فيقال هذا مالك الذى كنت
تبخل به فاذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده فى فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل

باب ارضاء السعاة

* حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا
محمد بن أبى اسمعيل ثنا عبدالرحمن بن هلال العبسى عن جرير بن عبدالله قال
جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
يأتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوا مصدقيكم قال جرير
ماصدر عنى مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عنى
راض و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان ح وثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا اسحق أخبرنا أبو اسامة كلهم
عن محمد بن أبى اسمعيل بهذا الاسناد نحوه * و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب تغليظ عقوبة من لايؤدّى الزكاة

ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فلما رآنى قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم أتقار ان قمت فقلت يارسول الله فداك أبي وأمى من هم قال هم الاكثرون أموالا الامن قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ماهم مامن صاحب ابل ولا بقر ولاغنم لايؤدّى زكاتها الاجاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فذكر نحو حديث وكيع غيرانه قال والذى نفسى بيده ماعلى الارض رجل يموت فيدع ابلا أو بقرا أوغنما لم يؤدّ زكاتها *حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن

باب الترغيب فى الصدقة

مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مايسرنى أن لى أحدا ذهبا تأتى على ثالثة وعندى منه دينار الادينار أرصده لدين علىّ وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنى يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب كلهم عن أبي معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى أحد فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأباذر قال قلت لبيك يارسول الله قال ماأحب أن أحدا ذاك عندى ذهبا أمسى ثالثة عندى منه دينار الادينارا أرصده لدين الا أن أقول به فى عباد الله هكذا احثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال ياأباذر قال قلت لبيك يارسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الامن قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ماصنع فى المرة الاولى قال ثم مشينا قال ياأباذر كما أنت حتى آتيك قال فانطلق حتى توارى عنى قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت أن اتبعه قال ثم ذكرت قوله لاتبرح حتى آتيك قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذى سمعت قال فقال ذاك جبريل أتانى فقال من مات من أمتك لايشرك بالله شيأ دخل الجنة قال قلت وان

زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن رفيع عن زيد بن وهب عن أبى ذر قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وحده ليس معه انسان قال فظننت أنه يكره أن يمشى معه أحد قال فجعلت أمشى فى ظل القمر فالتفت فرآنى فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلنى الله فداك فقال يا أباذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله و بين يديه وورائه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ههنا قال فأجلسنى فى قاع حوله حجارة فقال لى اجلس ههنا حتى أرجع اليك قال فانطلق فى الحرة حتى لا أراه فلبث عنى فأطال اللبث ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر فقلت يانبى الله جعلنى الله فداك من تكلم فى جانب الحرة ماسمعت أحدا يرجع اليك شيأ قال ذاك جبريل عليه السلام عرض لى فى جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة فقلت ياجبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر * حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن أبى العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت أحدا منهم رجع اليه شيأ قال فأدبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت مارأيت هؤلاء الا كرهوا ماقلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيأ ان خليلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعانى فأجبته فقال أترى أحدا فنظرت ماعلى من الشمس وأنا أظن أنه يبعثنى فى حاجة له فقلت أراه فقال مايسرنى ان لى مثله ذهبا أنفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيأ قال قلت مالك ولاخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله * وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب ثنا خليد العصرى عن الاحنف بن قيس قال كنت فى نفر من قريش فمر أبو ذر وهو يقول بشر

باب فى الكانزين للأموال والتغليظ عليهم

الكانزين بكى فى ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا أبو ذر قال فقمت اليه فقلت ماشئ سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الاشيأ قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ماتقول فى هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه * حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى وقال ابن نمير ملآن سحاء لايغيضها شئ الليل والنهار و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابن همام ثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال لى أنفق أنفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لايغيضها سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض مافى يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض * حدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه فى سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال أبو قلابة وأى رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لابى كريب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته فى سبيل الله ودينار أنفقته فى رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينارا أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذى أنفقته على أهلك حدثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر الكنانى عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما أن يحبس

باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف

باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم

باب الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة

عمن علك قوته * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح قال أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن أهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك و حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر ان رجلا من الانصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليث * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة مالا وكان أحب أمواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول فى كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالى الى بيرحا وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يارسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ماقلت فيها وانى أرى أن تجعلها فى الاقربين فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة أرى ربنا يسألنا من أموالنا فأشهدك يارسول الله أنى قد جعلت أرضى بيرحا لله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها فى قرابتك قال فجعلها فى حسان بن ثابت وأبى بن كعب و حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحرث انها أعتقت وليدة فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها بعض أخوالك كان أعظم لاجرك حدثنا حسن بن الربيع ثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن أبى وائل عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه

باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

وسلم

وسلم تصدقن يامعشر النساء ولومن حليكن قالت ورجعت الى عبد الله فقلت انك
رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فأته
فاسأله فان كان ذلك يجزئ عنى والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لى عبد الله بل
ائتيه أنت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجتى حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة
قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان
امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام فى
حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال له امرأة من الانصار وزينب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الزيانب قال امرأة عبد الله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة و **حدثنا** أحمد بن يوسف
الازدى ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الاعمش ثنى شقيق
عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرت لابراهيم فحدثنى عن
أبى عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت فى
المسجد فرآنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن يامعشر النساء ولومن حليكن
وساق الحديث بنحو حديث أبى الاحوص **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت
قلت يارسول الله هل لى أجر فى بنى أبى سلمة أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بنى فقال نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم و **حدثنى** سويد بن سعيد ثنا
على بن مسهر ح وثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر جميعا عن هشام بن عروة فى هذا الاسناد بمثله **حدثنا**
عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت عن
عبد الله بن يزيد عن أبى مسعود البدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم
اذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة و **حدثناه** محمد بن بشار
وأبو بكر بن نافع كلاهما عن محمد بن جعفر ح وثناه أبو كريب ثنا وكيع
جميعا عن شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله
ابن ادريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر قالت قلت

يارسول الله ان أمي قدمت علي وهي راغبة أوراهبة أفأصلها قال نعم و حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت يارسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك * و حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم و حدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ح وثني علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر ح وثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث أبي أسامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام كلاهما عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة في حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي و يصومون كما نصوم و يتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يارسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر حدثنا حسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع أبا سلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة

باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه

باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلاثمائة السلامى فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال أبو توبة وربما
قال يمسى وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان
ثنا معاوية أخبرنى أخى زيد بهذا الاسناد مثله غير أنه قال أو أمر بمعروف وقال
فانه يمسى يومئذ وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا يحيى بن كثير ثنا
على يعنى ابن المبارك ثنا يحيى عن زيد بن سلام عن جده أبى سلام قال ثنى عبد الله
ابن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان
بنحو حديث معاوية عن زيد وقال فانه يمشى يومئذ حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا أبو أسامة عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قال قيل أرأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قال قيل له أرأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت ان لم يفعل قال
يمسك عن الشر فانها صدقة وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا
شعبة بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته
فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة

باب فى المنفق والممسك

* وحدثنى القاسم
ابن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان وهو ابن بلال ثنى معاوية بن أبى
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب الترغيب فى الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا
ثنا وكيع ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقته فيقول الذى أعطيها لو جئتنا بها
بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة لى بها فلا يجد من يقبلها وحدثنا عبد الله بن براد

الاشعرى وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن
أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وفى رواية ابن براد وترى الرجل
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل
عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود
أرض العرب مروجا وأنهارا وحدثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن
الحرث عن أبى يونس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقة ويدعى اليه
الرجل فيقول لا أرب لى فيه وحدثنا واصل بن عبد الاعلى وأبو كريب ومحمد بن
يزيد الرفاعى واللفظ لواصل قالوا ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقىء الارض أفلاذ كبدها أمثال
الاسطوان من الذهب والفضة فيجىء القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجىء القاطع
فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجىء السارق فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه
فلا يأخذون منه شيأ * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد
عن سعيد بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا أخذها الرحمن بيمينه وان
كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن سبحانه حتى تكون أعظم من الجبل كما يربى أحدكم
فلوه أو فصيله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن
سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق أحد
بتمرة من كسب طيب الا أخذها الله بيمينه فيربيها كما يربى أحدكم فلوه أو قلوصه حتى
تكون مثل الجبل أو أعظم وحدثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن
زريع ثنا روح بن القاسم ح وحدثنيه أحمد بن عثمان الاودى ثنا خالد بن
مخلد ثنى سليمان يعنى ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد فى حديث روح
من الكسب الطيب فيضعها فى حقها وفى حديث سليمان فيضعها فى موضعها
وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى هشام بن سعد عن زيد بن

باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها

أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق ثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك * حدثنا عون بن سلام الكوفي ثنا زهير بن معاوية الجعفي عن أبي اسحق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قال ابن حجر ثنا وقال الآخران أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة وقال اسحق قال الاعمش عن عمرو ابن مرة عن خيثمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فأعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح حتى ظننا انه كأنما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ولم يذكر أبو كريب كأنما وقال ثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة حدثني محمد بن مثنى العنزي أخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في

باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار

صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابى النمار أو العباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شئ و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى قالا جميعا ثنا شعبة قال ثنى عون بن أبى جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر وفى حديث ابن معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الاموى قالوا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتابى النمار وساقوا الحديث بقصته وفيه فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الله عز وجل أنزل فى كتابه يا أيها الناس اتقوا ربكم الآية و حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسى عن جرير ابن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم * حدثنى يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة ح و حدثنيه بشر بن خالد واللفظ له أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن أبى مسعود قال أمرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق أبو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان بشئ أكثر منه فقال المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر

باب الحمل لاجرة يتصدق بها والنهى الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل

الار ياء فنزلت الذى يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لايجدون الاجهدهم ولم يلفظ بشر بالمطوعين وحدثنا محمد بن بشار ثنى سعيد بن الربيع ح وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا أبو داود كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث سعيد بن الربيع قال كنا نحامل على ظهورنا * حدثنا زهير ابن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم الارجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان أجرها العظيم حدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف ثنا زكريا بن عدى أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها * حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عمرو وثنا سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان أو جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا أراد المنفق وقال الآخر فاذا أراد المتصدق أن يتصدق سبغت عليه أو مرت واذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع حدثنى سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلانى ثنا أبو عامر يعنى العقدى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه فى جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أحمد ابن اسحق الحضرمى عن وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى أثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال

باب فضل المنيحة

باب مثل المنفق والبخيل

فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع * حدثني سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتى فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الاشعري وابن نمير وأبو كريب كلهم عن أبي أسامة قال أبو عامر ثنا أبو أسامة ثنا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي أمر له به أحد المتصدقين وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيأ وحدثناه ابن أبي عمر ثنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال من طعام زوجها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما اكتسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك من غير أن ينتقص من أجورهم شيأ وحدثناه ابن نمير ثنا أبي وأبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير ابن حرب جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير ثنا حفص عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد فاسق

باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح والعرفي

باب ما أنفق العبد من مال مولاه

حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد يعنى ابن أبى عبيد قال سمعت عميرا مولى آبى اللحم قال أمرنى مولاى أن أقدد لحما فجاءنى مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاى فضربنى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطى طعامى من غير أن آمره فقال الاجر بينكما حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة و بعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن فى بيته وهو شاهد الا باذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فان نصف أجره له * حدثنى أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى التجيبى واللفظ لابى الطاهر قالا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين فى سبيل الله نودى فى الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان قال أبو بكر الصديق يا رسول الله ما على أحد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم حدثنى عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى باسناد يونس ومعنى حديثه حدثنى محمد بن رافع ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا شيبان ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له ثنا شبابة ثنى شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين فى سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أى فل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو أن تكون منهم حدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان يعنى الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم الاشجعى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء

قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن فى امرئ الا دخل الجنة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق أوانضحى أوانفحى ولا تحصى فيحصى الله عليك و حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية قال زهير ثنا محمد بن خازم ثنا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحى أوانضحى أوانفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك و حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن عباد بن حمزة عن أسماء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها نحو حديثهم و حدثنى محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى ابن أبى مليكة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبى بكر أنها جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله ليس لى شئ الا ما أدخل على الزبير فهل على جناح أن أرضخ مما يدخل على فقال ارضخى ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك

٢ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره

٢ * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة * حدثنى زهير

باب فضل اخفاء الصدقة

ابن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى سعيد الخدرى أو عن أبى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه

٣ باب بيان ان أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح

٣ * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يارسول الله أى الصدقة أعظم فقال ان تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أى الصدقة أعظم أجرا فقال اما وأبيك لتنبأنه ان تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد نحو حديث جرير غير انه قال أى الصدقة أفضل * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة جميعا عن يحيى القطان قال ابن بشار ثنا يحيى ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى حدثنا نصر بن على الجهضمى وزهير ابن حرب وعبد بن حميد قالوا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك أن تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب أخبرنى معاوية بن صالح ثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية يقول اياكم والأحاديث الا حديثا كان فى عهد عمر فان

باب بيان ان اليد العليا خير من اليد السفلى وان اليد العليا هى المنفقة وان السفلى هى الآخذة

باب النهى عن المسئلة

عمر كان يخيف الناس فى الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما أنا
خازن فمن أعطيته عن طيب نفس يبارك له فيه ومن أعطيته عن مسئلة وشره كان
كالذى يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن عمرو
عن وهب بن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلحفوا فى المسئلة فوالله لا يسألنى أحد منكم شيأ فتخرج له مسئلته منى
شيأ وأناله كاره فيبارك له فيما أعطيته حدثنا ابن أبى عمر المكى ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار ثنى وهب بن منبه ودخلت عليه فى داره بصنعاء فأطعمنى
من جوزة كانت له فى داره عن أخيه قال سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا
ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت معاوية بن أبى سفيان وهو يخطب يقول انى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما أنا قاسم ويعطى الله

باب المسكين الذى لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج
عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف
الذى يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين
يا رسول الله قال الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس
شيأ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب ثنا اسمعيل هو ابن
جعفر أخبرنى شريك عن عطاء بن يسار مولى ميمونة عن أبى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
واللقمتان ان المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا وحدثنيه
أبو بكر بن اسحق ثنا ابن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنى شريك
أخبرنى عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبى عمرة انهما سمعا أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث اسمعيل

باب كراهة المسئلة للناس

* وحدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخى
الزهرى عن حمزة بن عبد الله عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة
بأحدكم حتى يلقى الله وليس فى وجهه مزعة لحم وحدثنى عمرو الناقد ثنا

اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا معمر عن أخي الزهري بهذا الاسناد مثله ولم يذكر مزعة حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله ابن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع أباه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مايزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر حدثني هناد ابن السري أخبرنا أبو الاحوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك فان اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ثني قيس بن أبي حازم قال أتينا أباهريرة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيبيعه ثم ذكر بمثل حديث بيان حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف انه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتزم أحدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من أن يسأل رجلا يعطيه أو يمنعه وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب قال سلمة ثنا وقال الدارمي أخبرنا مروان وهو ابن محمد الدمشقي ثنا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال ثني الحبيب الامين أما هو فحبيب الي وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يارسول الله ثم قال ألا تبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يارسول الله ثم قال ألا تبايعون رسول الله قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يارسول الله فعلام نبايعك قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ والصلوات الخمس وتطيعوا الله وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيأ فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله اياه

قوله فيحطب هكذا وقع في الاصول بغير تاء بين الحاء والطاء في الموضعين وهو صحيح اهـ نووي

باب من تحل له المسئلة

* حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن هرون بن رياب ثنى كنانة بن نعيم العدوى عن قبيصة بن مخارق الهلالى قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم قال ياقبيصة ان المسئلة لاتحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة ياقبيصة سحتا ﴿٢﴾ يأكلها صاحبها سحتا * وحدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فأقول اعطه من هو أفقر اليه منى حتى أعطانى مرة مالا فقلت أعطه أفقر اليه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطى عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر أعطه يارسول الله أفقر اليه منى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيأ ولا يرد شيأ أعطيه وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثنى ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدى عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدى المالكى أنه قال استعملنى عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها اليه أمر لى بعمالة فقلت انما عملت لله وأجرى على الله فقال خذ ما أعطيت فانى عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنى فقلت مثل قولك فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطيت شيأ من غير أن تسأل فكل وتصدق وحدثنى هرون بن

باب اباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسئلة ولا اشراف

﴿٢﴾ قوله سحتا هكذا هو فى جميع النسخ ورواية غير مسلم سحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه اضمار أى اعتقده سحتا أو يؤكل سحتا اهـ نووى

سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن ابن السعدى أنه قال استعملنى عمر بن الخطاب على الصدقة بمثل حديث الليث * حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال و حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال و حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلهم عن أبى عوانة قال يحيى أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم و يشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر و حدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه * حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب و يتوب الله على من تاب و حدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلا أدرى أشئ أنزل أم شئ كان يقوله بمثل حديث أبى عوانة و حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له واديا آخر ولن يملأ فاه الا التراب والله يتوب على من تاب و حدثنى زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم ملء واد مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا نفس ابن آدم الا التراب والله يتوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدرى أمن القرآن هو أم لا وفى رواية زهير قال فلا

باب كراهة الحرص على الدنيا

باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا

أدرى أمن القرآن لم يذكر ابن عباس حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الاشعري الى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير أني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة * حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس * وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا الليث بن سعد ح وثنا قتيبة بن سعيد وتقاربا في اللفظ ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بخير أو خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع حدثني أبو الطاهر أخبرني عبد الله بن وهب قال وأخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر قال لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير ان كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم الا آكلة الخضر فانها تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فأكلت ان هذا

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع حدثنى على بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما أخاف عليكم بعدى مايفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتى الخير بالشر يارسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ماشأنك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال ورأينا انه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال أين هذا السائل وكأنه حمده فقال انه لايأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل أو يلم الا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى أن ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال مايكن عندى من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطى أحد من عطاء خير وأوسع من الصبر حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو عبد الرحمن المقرى عن سعيد بن أبى أيوب قال ثنى شرحبيل وهو ابن شريك عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وأبو سعيد الاشج قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش ح وثنى زهير بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * حدثنا عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش

باب فضل التعفف والصبر

باب فى الكفاف والقناعة

باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة

عن أبى وائل عن سلمان بن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله يارسول الله لغير هؤلاء كان أحق به منهم قال انهم خيرونى أن يسألونى بالفحش أو يبخلونى فلست بباخل حدثنى عمرو الناقد ثنا اسحق بن سليمان الرازى سمعت مالكا ح وثنى يونس بن عبد الاعلى واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب ثنى مالك عن اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجرانى غليظ الحاشية فأدركه أعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ح وثنى زهير بن حرب ثنا عمرو بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى كلهم عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وفى حديث عكرمة بن عمار من الزيادة قال ثم جبذه اليه جبذة رجع نبى الله صلى الله عليه وسلم فى نحر الاعرابى وفى حديث همام فجاذبه حتى انشق البرد وحتى بقيت حاشيته فى عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيأ فقال مخرمة يابنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال أدخل فادعه لى قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى الحسانى ثنا حاتم بن وردان أبو صالح ثنا أيوب السختيانى عن عبد الله بن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لى أبى مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيأ قال فقام أبى على الباب فتكلم فعرف النبى صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك * حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال أعطى رسول الله

باب اعطاء من يخاف على ايمانه

صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم الى فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يارسول الله مالك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال أومسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما أعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا قال أومسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما أعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا قال أومسلما قال انى لاعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية أن يكب فى النار على وجهه وفى حديث الحلوانى تكرار القول مرتين **حدثنا** ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخى ابن شهاب ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد على معنى حديث صالح عن الزهرى **حدثنا** الحسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن اسمعيل بن محمد بن سعد قال سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا الحديث يعنى حديث الزهرى الذى ذكرنا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال أقتالا أى سعد انى لاعطى الرجل

باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى ايمانه

* **حدثنى** حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أنس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فأرسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال له فقهاء الانصار أما ذوو رأينا يارسول الله فلم يقولوا شيأ وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يارسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى

تلقوا الله ورسوله فانى على الحوض قالوا سنصبر حدثنا الحلوانى وحسن عبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ثنى أنس بن مالك انه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن واقتص الحديث بمثله غير انه قال قال أنس فلم نصبر وقال فأما اناس حديثة أسنانهم وحدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرنى أنس بن مالك وساق الحديث بمثله الا انه قال قال أنس قالوا نصبر كرواية يونس عن الزهرى حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال أفيكم أحد من غيركم فقالوا لا الا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن أخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانى أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنس بن مالك قال لما فتحت مكة قسم الغنائم فى قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذى بلغنى عنكم قالوا هو الذى بلغك وكانوا لا يكذبون قال أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الانصار واديا أو شعبا لسلكت وادى الانصار أو شعب الانصار حدثنا محمد بن مثنى وابراهيم بن محمد ابن عرعرة يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف قالا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقى وحده قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم فى

المهاجرين

المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيأ فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك قال فجمعهم فى قبة فقال يامعشر الانصار ما حديث بلغنى عنكم فسكتوا فقال يامعشر الانصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يارسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام فقلت ياأباحزة أنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه حدثنا عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنى السميط عن أنس بن مالك قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يال المهاجرين يال المهاجرين ثم قال يال الانصار يال الانصار قال قال أنس هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يارسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقى الحديث كنحو حديث قتادة وأبى التياح وهشام بن زيد حدثنا محمد بن أبى عمر المكى ثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أتجعل نهبى ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع

فما كان بدر ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع

وما كنت دون امرئ منهما * ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد أن النبى صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أباسفيان بن حرب مائة من الابل وساق الحديث

بنحوه وزادوا أعطى علقمة بن علاثة مائة و حدثنا مخلد بن خالد الشعيرى ثنا
سفيان ثنى عمر بن سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر فى الحديث علقمة بن علاثة
ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعر فى حديثه حدثنا سريج بن يونس ثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فأعطى المؤلفة
قلوبهم فبلغه أن الانصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله بى وعالة فأغناكم الله بى ومتفرقين فجمعكم الله بى و يقولون الله ورسوله أمن فقال
ألا تجيبونى فقالوا الله ورسوله أمن فقال أما انكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان
من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو أن لا يحفظها فقال ألا ترضون أن
يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادى الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا
حتى تلقونى على الحوض حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق
ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا فى القسمة
فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من
أشراف العرب وآثرهم يومئذ فى القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل
فيها وما أريد فيها وجه الله قال فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأتيته فأخبرته بما قال قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل ان
لم يعدل الله ورسوله قال ثم قال يرحم الله موسى قد أوذى بأكثر من هذا فصبر قال
قلت لاجرم لا أرفع اليه بعدها حديثا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص
ابن غياث عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل انها لقسمة ما أريد بها وجه الله قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فساررته فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت أنى لم أذكره له قال
ثم قال قد أوذى موسى بأكثر من هذا فصبر * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال
أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال أتى رجل

باب ذكر الخوارج وصفاتهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة منصرفه من حنين وفى ثوب بلال فضة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطى الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل فقال عمر بن
الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله أن يتحدث الناس
انى أقتل أصحابى ان هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما
يمرق السهم من الرمية حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله ح وثنا أبو
بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنى قرة بن خالد ثنى أبو الزبير عن
جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقسم مغانم وساق الحديث حدثنا
هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبى
نعم عن أبى سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن بذهبة فى تربتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر الاقرع بن
حابس الحنظلى وعيينة بن بدر الفزارى وعلقمة بن علاثة العامرى ثم أحد بنى
كلاب وزيد الخير الطائى ثم أحد بنى نبهان قال فغضبت قريش فقالوا أيعطى صناديد
نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انما فعلت ذلك لاتألفهم فجاء
رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الرأس فقال
اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته أيأمننى
على أهل الارض ولا تأمنونى قال ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم فى قتله
يرون أنه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع ثنا عبد الرحمن بن أبى
نعم قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول بعث على بن أبى طالب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهبة فى أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
أربعة نفر بين عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
ابن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء

يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يارسول الله اتق الله فقال ويلك أولست أحق أهل الارض أن يتقى الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يارسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ماليس فى قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال أظنه قال لئن أنا أدركتهم لاقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد قال وعلقمة بن علاثة ولم يذكر عامر ابن الطفيل وقال ناتئ الجبهة ولم يقل ناشز وزاد فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يارسول الله ألا أضرب عنقه قال لا ثم أدبر فقام اليه خالد سيف الله فقال يارسول الله ألا أضرب عنقه قال لا فقال انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لينا رطبا وقال قال عمارة حسبته قال لئن أدركتهم لاقتلنهم قتل ثمود و **حدثنا** ابن نمير ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال بين أربعة نفر زيد الخيل والاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة أو عامر بن الطفيل وقال ناشز الجبهة كرواية عبد الواحد وقال انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم ولم يذكر لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود و **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرنى محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة وعطاء بن يسار انهما أتيا أباسعيد الخدرى فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقال لا أدرى من الحرورية ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامى الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى فى الفوقة هل علق بها من الدم شئ **حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى ح وثنى حرملة ابن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن الفهرى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمدانى ان أباسعيد

الخدرى قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يارسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل ان لم أعدل قد خبت وخسرت ان لم أعدل فقال عمر ابن الخطاب يارسول الله ائذن لى فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شئ وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة أومثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن على بن أبى طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعت **وحدثنى** محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سليمان عن أبى نضرة عن أبى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون فى أمته يخرجون فى فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق أومن أشر الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين الى الحق قال فضرب النبى صلى الله عليه وسلم لهم مثلا أوقال قولا الرجل يرمى الرمية أوقال الغرض فينظر فى النصل فلا يرى بصيرة و ينظر فى النضى فلا يرى بصيرة و ينظر فى الفوق فلا يرى بصيرة قال قال أبو سعيد وأنتم قتلتموهم ياأهل العراق **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا القاسم وهو ابن الفضل الحدانى ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق **حدثنا** أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى أمتى فرقتان فيخرج من بينهما مارقة يلى قتلهم أولاهما بالحق **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة فى فرقة من الناس يلى قتلهم أولى الطائفتين بالحق **حدثنا** عبيد الله القواريرى ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن الضحاك المشرقى عن

باب التحريض على قتل الخوارج

أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي بن أبي طالب اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب الي من أن أقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وأبو بكر بن نافع قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب قالوا ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وليس في حديثهما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية و حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا ابن علية وحماد بن زيد ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا ثنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت آنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال لا أحدثكم الا ما سمعت منه فذكر عن علي نحو حديث أيوب مرفوعا حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سلمة بن كهيل ثني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشئ ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ يقرؤن

القرآن

القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا على العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم والله انى لأرجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا فى سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلنى زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام على بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخرجوهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا أمير المؤمنين آلله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له حدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع على بن أبى طالب قالوا لا حكم الا لله فقال على كلمة حق أريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار الى حلقه من أبغض خلق الله اليه منهم رجل أسود احدى يديه طبى شاة أو حلمة ثدى فلما قتلهم على بن أبى طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيأ فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه فى خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول على فيهم زاد يونس فى روايته قال بكير وحدثنى رجل عن ابن حنين انه قال رأيت ذلك الاسود * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدى من

باب الخوارج شر الخلق والخليقة

أمتى أو سيكون بعدى من أمتى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفارى أخا الحكم الغفارى قلت ما حديث سمعته من أبى ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وحدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيبانى بهذا الاسناد وقال يخرج منه أقوام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق جميعا عن يزيد قال أبو بكر ثنا يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب ثنا أبو اسحق الشيبانى عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع أبا هريرة يقول أخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى كلاهما عن شعبة فى هذا الاسناد كما قال ابن معاذ انا لا نأكل الصدقة حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو أن أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انى لانقلب الى أهلى فأجد التمرة ساقطة على فراشى ثم ارفعها لآ كلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انى لانقلب الى أهلى فأجد التمرة ساقطة على فراشى أو فى بيتى فارفعها لآ كلها ثم أخشى أن تكون صدقة أو من الصدقة فألقيها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك ان النبى صلى

باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم

الله

الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف ثنا أنس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها * حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية ابن أسماء عن مالك عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي أوساخ الناس ادعوا الي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاآه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي حدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطلب أخبره ان أباه ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب

باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة

قالا لعبد المطلب بن ربيعة والفضل بن عباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فألقى على رداءه ثم اضطجع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أريم مكانى حتى يرجع اليكما ابنا كما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فى الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هى أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال أيضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى محمية بن جزء وهو رجل من بنى أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس ٢* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب ان عبيد بن السباق قال ان جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة أعطيته مولاتى من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك قال أهدت بريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنى أبى ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وأتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا هشام ابن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت فى بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وحدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن القاسم

٢ باب اباحة الهدية للنبى صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبنى المطلب وان كان المهدى ملكها بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه

قوله وأتى هكذا هو فى كثير من الاصول بالواو وفى بعضها بغير واو وكلاهما صحيح والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكر هنا اه نووى

عن

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك غير انه قال وهو لنا منها هدية
حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن حفصة عن أم عطية
قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها
بشئ فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال هل عندكم شئ قالت لا الا أن
نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها * حدثنا
عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتي بطعام سأل عنه فان قيل هدية
أكل منها وان قيل صدقة لم يأكل منها * حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي
شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال يحيي أخبرنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن
مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا
أبي عن شعبة عن عمرو وهو ابن مرة ثنا عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي أبو أوفى بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى و حدثناه ابن نمير ثنا عبد الله بن ادريس
عن شعبة بهذا الاسناد غير انه قال صل عليهم * حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا
هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وأبو خالد الاحمر ح
وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب وابن أبي عدي وعبد الاعلى كلهم عن داود
ح وثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا داود عن
الشعبي عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاكم
المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض * حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن
حجر قالوا أخبرنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب
النار وصفدت الشياطين و حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس ان أباه حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب
جهنم وسلسلت الشياطين و حدثني محمد بن حاتم والحلواني قالا ثنا يعقوب
ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال ثني نافع بن أبي أنس ان أباه حدثه انه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله * حدثنا

باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة

باب الدعاء لمن أتى بصدقته

باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما

﴿ كتاب الصيام ﴾

باب فضل شهر رمضان

باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه اذا غم فى أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان أغمى عليكم فاقدروا له حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه فى الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين و حدثنا ابن نمير أخبرنا أبى ثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث أبى أسامة و حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين ؛ حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له و حدثنى حميد بن مسعدة الباهلى ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له و حدثنا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا أن يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا هرون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه فى الثالثة و حدثنى حجاج بن الشاعر ثنا حسن الاشيب ثنا شيبان عن يحيى قال وأخبرنى أبو سلمة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون و حدثنا سهل بن عثمان ثنا

زياد بن عبد الله البكائى عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل أصابعهما ونقص فى الصفقة الثالثة ابهام اليمنى أو اليسرى و حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرار وكسر الابهام فى الثالثة قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود ابن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى تمام ثلاثين و حدثنيه محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى عن سفيان عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثانى ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة ليلة النصف فقال له وما يدريك أن الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وأشار بأصابعه العشر مرتين وهكذا فى الثالثة وأشار باصابعه كلها وحبس أو خنس ابهامه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمى عليكم فاكملوا العدد و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمى عليكم الشهر فعدوا ثلاثين * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا عبيد الله بن عمر

عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه و حدثناه يحيي بن بشر الحريرى ثنا معاوية يعني ابن سلام ح وثنا ابن مثنى ثنا أبو عامر ثنا هشام ح وثنا ابن مثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا أيوب ح وثني زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان كلهم عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد نحوه * حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهرى فأخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة أعدهن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يارسول الله انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج الينا في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال ان الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات وحبس أصبعا واحدة في الآخرة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يارسول الله انما أصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها حدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني يحيي بن عبد الله بن محمد بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره ان أم سلمة أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم أو راح فقيل له حلفت يانبي الله لا تدخل علينا

باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين

باب الشهر يكون تسعا وعشرين

شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح ح و ثنا محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعني أبا عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ابن أبي خالد ثني محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة أصبعا وحدثني القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن علي عن زائدة عن اسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا مرة وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا علي ابن الحسن بن شقيق وسلمة بن سليمان قالا أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد في هذا الاسناد بمعنى حديثهما * حدثنا يحيي بن يحيي ويحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيي بن يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن أبي حرملة عن كريب ان أم الفضل بنت الحرث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال أنت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيي بن يحيي في نكتفي أو تكتفي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أي ليلة رأيتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله

باب بيان ان لكل بلد رؤيتهم وانهم اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم

باب بيان انه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى أمده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أمده لرؤيته فان أغمى عليكم فأكملوا العدة * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذوالحجة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن اسحق بن سويد وخالد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبى بكرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان فى حديث خالد شهرا عيد رمضان وذوالحجة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدى يارسول الله انى أجعل تحت وسادتى عقالين عقالا أبيض وعقالا أسود أعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا فضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال كان الرجل يأخذ خيطا أبيض وخيطا أسود فيأكل حتى يستبينهما حتى أنزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك حدثنى محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم قال أخبرنا أبو غسان قال ثنى أبو حازم عن سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال فكان الرجل اذا أراد الصوم ربط أحدهم فى رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رئيهما فأنزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا أنما يعنى بذلك الليل والنهار حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم

باب بيان قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان

باب بيان أن الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذى تتعلق به الاحكام من الدخول فى الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ح وثنا اسحق أخبرنا عبدة ح وثنا ابن مثنى ثنا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله بالاسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن سليمان التيمى عن أبى عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن أو قال ينادى بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس أن يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين أصبعيه وحدثنا ابن نمير أنا أبو خالد يعنى الاحمر عن سليمان التيمى بهذا الاسناد غير أنه قال ان الفجر ليس الذى يقول هكذا وجمع أصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذى يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير والمعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمى بهذا الاسناد وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع قائمكم وقال اسحق قال جرير فى حديثه وليس أن يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعنى الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيرى ثنى والدى انه سمع سمرة بن جندب يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ثنى عبد الله بن سوادة عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا وحدثنى أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا عبد الله بن سوادة القشيرى عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعنى معترضا حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن سوادة قال سمعت سمرة بن جندب وهو يخطب يحدث

باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر أو قال حتى ينفجر الفجر * وحدثنا ابن مثنى ثنا أبو داود أخبرنا شعبة أخبرني سوادة بن حنظلة القشيري قال سمعت سمرة بن جندب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية عن عبد العزيز عن أنس ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن وكيع ح وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب كلاهما عن موسى بن علي بهذا الاسناد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين آية * وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام ح وثنا ابن مثنى ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر * وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ح وثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب محمد بن العلاء قالا أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد عليه السلام أحدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت أيهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد أبو كريب قال والآخر أبو موسى * وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن أبي عطية قال دخلت

أنا ومسروق على عائشة فقال لها مسروق رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير أحدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب وابن نمير واتفقوا فى اللفظ قال يحيى أخبرنا أبو معاوية وقال ابن نمير ثنا أبى وقال أبو كريب ثنا أبو اسامة جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم لم يذكر ابن نمير فقد و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبى اسحق الشيبانى عن عبد الله بن أبى أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فى شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فأتاه به فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وعباد بن العوام عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت فقال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم و حدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيبانى قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا بمثل حديث ابن مسهر وعباد بن العوام و حدثنا ابن أبى عمر أخبرنا سفيان ح وثنا اسحق أخبرنا جرير كلاهما عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى ح وثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسهر وعباد وعبد الواحد وليس فى حديث أحد منهم فى شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل من ههنا الا فى رواية هشيم وحده * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم انى أطعم وأسقى و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار

باب النهى عن الوصال فى الصوم

عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهاهم قيل له
أنت تواصل قال اني لست مثلكم اني أطعم وأسقى و حدثنا عبد الوارث بن عبد
الصمد ثني أبي عن جدي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك
يارسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم مثلي اني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثني زهير بن
حرب واسحق قال زهير ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يارسول الله
قال انكم لستم في ذلك مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال
ماتطيقون و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فاكلفوا مالكم به طاقة
و حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن أبي زرعة و حدثني
زهير بن حرب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء
رجل آخر فقام أيضا حتى كنا رهطا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم أنا خلفه
جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا له حين
أصبحنا أفطنت لنا الليلة قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فأخذ
يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في آخر الشهر فأخذ رجال من أصحابه
يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم مابال رجال يواصلون انكم لستم مثلي أما
والله لو تماد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم حدثنا عاصم بن
النضر التيمي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا حميد عن ثابت عن أنس قال
واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين

فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلى أو قال انى لست مثلكم انى أظل يطعمنى ربى ويسقينى وحدثنا اسحق ابن ابراهيم وعثمان بن أبى شيبة جميعا عن عبدة قال اسحق أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم انى يطعمنى ربى ويسقينى * حدثنا على بن حجر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك حدثنى على بن حجر السعدى وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلنى وهو صائم وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عائشة ح وثنا شجاع بن مخلد ثنا يحيى بن أبى زائدة ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم و يباشر وهو صائم ولكنه أملككم لاربه حدثنى على بن حجر وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان أملككم لاربه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو عاصم قال سمعت ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت أنا ومسروق الى عائشة فقلنا لها أ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم ولكنه كان أملككم لاربه أو من أملككم لاربه شك أبو عاصم وحدثنيه يعقوب الدورقى ثنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على أم المؤمنين يسألانها فذكر نحوه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير

باب بيان أن القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

عن أبي سلمة أن عمر بن عبد العزيز أخبره ان عروة بن الزبير أخبره ان عائشة أم المؤمنين أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم و حدثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم و حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز بن أسد ثنا أبو بكر النهشلي ثنا زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في رمضان وهو صائم و حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن. ثنا سفيان عن أبي الزناد عن علي بن الحسين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم و حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم و حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو عوانة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم عن جرير كلاهما عن منصور عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فأخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يارسول الله قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله اني لاتقاكم لله وأخشاكم له * حدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثني محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الملك بن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي بكر قال سمعت أبا هريرة يقص يقول في قصصه من أدركه الفجر جنبا فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحرث لابيه فأنكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك
له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى أبي هريرة فرددت عليه
ما يقول قال فجئنا أبا هريرة وأبو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له عبد الرحمن فقال
أبو هريرة أهما قالتاه لك قال نعم قال هما أعلم ثم رد أبو هريرة ما كان يقول في
ذلك الى الفضل بن عباس فقال أبو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم أسمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت
لعبد الملك أقالتا في رمضان قال كذلك كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم
وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب
من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب
أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه عن عبد الله بن كعب الحميري ان أبا بكر
حدثه ان مروان أرسله الى أم سلمة يسأل عن الرجل يصبح جنبا أيصوم فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم
أنهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
في رمضان ثم يصوم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا
اسمعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن معمر بن حزم
الانصاري أبو طوالة ان أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال
يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم
بما أتقي حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج
أخبرني محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار انه سأل أم سلمة عن الرجل يصبح جنبا
أيصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم

باب تغليظ تحريم الجماع فى نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها أنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت فى ذمة المعسر حتى يستطيع

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يارسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال هل تجد ماتعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ماتطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج اليه منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهرى بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة ان رجلا وقع بامرأته فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وحدثنا محمد بن رافع ثنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك عن الزهرى بهذا الاسناد ان رجلا أفطر فى رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ثنى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان أباهريرة حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أفطر فى رمضان أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكينا حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتى فى رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ماعندى شئ فأمره أن يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق به وحدثنا محمد بن مثنى أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت يحيى

ابن

باب جواز الصوم والفطر فى شهر رمضان للمسافر فى غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلاضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر

ابن سعيد يقول أخبرنى عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن جعفر بن الزبير أخبره ان عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة تقول أتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وليس فى أول الحديث تصدق تصدق ولا قوله نهارا حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ان عباد بن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول أتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فى رمضان فقال يارسول الله احترقت احترقت فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشأنه فقال أصبت أهلى قال تصدق فقال والله يانبى الله مالى شئ وما أقدر عليه قال اجلس فجلس فبيناهو على ذلك أقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المحترق آنفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يارسول الله أغيرنا فوالله انا لجياع مالنا شئ قال فكلوه * حدثنى يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من أمره حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهرى بهذا الاسناد مثله قال يحيى قال سفيان لاأدرى من قول من هو يعنى وكان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد قال الزهرى وكان الفطر آخر الامرين وانما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر قال الزهرى فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من أمره ويرونه الناسخ المحكم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا

ليراه الناس ثم أفطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس قال لا تعب على من صام ولا على من أفطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر حدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد ثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن جعفر بهذا الاسناد وزاد فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ماله قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله الذي رخص لكم قال فلما سألته لم يحفظه حدثنا هداب بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن التيمي ح وثناه محمد بن مثنى ثنا ابن مهدي ثنا شعبة وقال ابن مثنى ثنا أبو عامر ثنا هشام وقال ابن مثنى ثنا سالم بن نوح ثنا عمر يعني ابن عامر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن سعيد

كلهم عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث همام غير ان فى حديث التيمى وعمر بن عامر وهشام لثمان عشرة خلت وفى حديث سعيد فى ثنتى عشرة وشعبة لسبع عشرة أو تسع عشرة حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن مفضل عن أبى مسلمة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره حدثنى عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فان ذلك حسن حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى وسهل ابن عثمان وسويد بن سعيد وحسين بن حريث كلهم عن مروان قال سعيد أخبرنا مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله قالا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن حميد قال سئل أنس عن صوم رمضان فى السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لى أعد قال فقلت ان أنسا أخبرنى ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن أبى مليكة فأخبرنى عن عائشة بمثله * ٧ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أخبرنا أبو معاوية عن عاصم عن مورق عن أنس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا فى يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وحدثنا أبو كريب ثنا حفص عن عاصم الاحول عن مورق عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فصام بعض وأفطر بعض *(١)* فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوام عن بعض العمل قال فقال فى ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر حدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال ثنى قزعة قال

(١) قوله فتحزم المفطرون هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا فتحزم بالحاء المهملة والزاى وكذا نقله القاضى عن أكثر رواة صحيح مسلم قال ووقع لبعضهم فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة قال وادعوا انه صواب الكلام لانهم كانوا يخدمون قال القاضى والاول صحيح ايضا اهـ نووى

٧ باب أجر المفطر فى السفر اذا تولى العمل

أتيت أبا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم فى السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فأفطرنا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فى السفر * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سأل حمزة بن عمرو الاسلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر و حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رجل أسرد الصوم أفأصوم فى السفر فقال صم ان شئت وافطر ان شئت و حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بهذا الاسناد قال مثل حديث حماد بن زيد انى رجل اسرد الصوم و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير وقال أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ان حمزة قال يا نبى الله انى رجل أصوم أفأصوم فى السفر و حدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى قال هرون ثنا وقال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن أبى الاسود عن عروة بن الزبير عن أبى مراوح عن حمزة بن عمرو الاسلمى انه قال يا رسول الله أجد بى قوة على الصيام فى السفر فهل على جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه قال هرون فى حديثه هى رخصة ولم يذكر من الله حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان فى حر شديد حتى ان كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقى عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فى يوم شديد الحر حتى ان الرجل

باب التخيير فى الصوم والفطر فى السفر

ليضع يده على رأسه من شدة الحر ومامنا أحد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن سفيان عن أبي النضر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو واقف على بعيره وقال عن عمير مولى أم الفضل حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن سالم أبي النضر بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة وقال عن عمير مولى أم الفضل وحدثني هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو ان أبا النضر حدثه ان عميرا مولى ابن عباس حدثه انه سمع أم الفضل تقول شك ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه بقعب فيه لبن وهو بعرفة فشربه وحدثني هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف فى الموقف فشرب منه والناس ينظرون اليه * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش تصوم عاشوراء فى الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وأمر بصومه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر فى أول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال فى آخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير حدثني عمرو الناقد ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان يوم عاشوراء كان يصام فى الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض

باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة

باب صوم يوم عاشوراء

رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء أفطر حدثنا قتيبة بن سعيد
ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال ابن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى
حبيب ان عراكا أخبره أن عروة أخبره ان عائشة أخبرته ان قريشا كانت تصوم
عاشوراء فى الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له
ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع أخبرنى عبد الله بن عمر أن أهل الجاهلية
كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون
قبل أن يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه وحدثناه محمد
ابن مثنى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بمثله فى هذا الاسناد وحدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره
فليدعه حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد يعنى ابن كثير ثنى نافع
ان عبد الله بن عمر حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى يوم
عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن
أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه الا أن يوافق صيامه وحدثنى محمد
ابن أحمد بن أبى خلف ثنا روح ثنا أبو مالك عبيد الله بن الاخنس أخبرنى
نافع عن عبد الله بن عمر قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء
فذكر مثل حديث الليث بن سعد سواء وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أبو
عاصم ثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلانى ثنا سالم بن عبد الله ثنى عبد الله
ابن عمر قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم
كان يصومه أهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش
عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث بن قيس على عبد الله وهو

يتغدى فقال يا أبا محمد ادن الى الغداء فقال أوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدرى مايوم عاشوراء فقال وماهو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال أبو كريب تركه وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقالا فلما نزل رمضان تركه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ويحيى بن سعيد القطان عن سفيان ح وثنا محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى ابن سعيد ثنا سفيان ثنى زبيد اليامى عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل فقال يا أبا محمد ادن فكل قال انى صائم قال كنا نصومه ثم ترك وحدثنى محمد بن حاتم ثنا اسحق ابن منصور ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث ابن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن أبى سفيان خطيبا بالمدينة يعنى فى قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال أين علماؤكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن أحب منكم أن يصوم فليصم ومن أحب أن يفطر فليفطر حدثنى أبو الطاهر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب فى هذا الاسناد بمثله وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى مثل هذا اليوم انى صائم فمن شاء أن يصوم فليصم ولم يذكر باقى حديث مالك ويونس حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذى أظهر الله فيه موسى

وبنى اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له وقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه وحدثناه ابن بشار وأبو بكر بن نافع جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك وحدثنى ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذى تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد بن جبير لم يسمه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو أسامة عن أبى عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه أنتم وحدثناه أحمد بن المنذر ثنا حماد بن أسامة ثنا أبو العميس أخبرنى قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال أبو اسامة فحدثنى صدقة بن أبى عمران عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى قال كان أهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعنى رمضان وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبيد الله بن أبى يزيد فى هذا الاسناد بمثله * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه فى زمزم فقلت له أخبرنى عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان

باب أى يوم يصام فى عاشوراء

عن

عن معاوية بن عمرو قال ثنى الحكم بن الاعرج قال سألت ابن عباس وهو متوسد رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء بمثل حديث حاجب بن عمر و حدثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا ابن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنى اسمعيل ابن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المرى يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير لعله قال عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وفى رواية أبى بكر قال يعنى يوم عاشوراء * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم يوم عاشوراء فأمره ان يؤذن فى الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان أكل فليتم صيامه الى الليل و حدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بشر بن المفضل بن لاحق ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التى حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها اياه عند الافطار و حدثناه يحيى بن يحيى قال ثنا أبو معشر العطار عن خالد بن ذكوان قال سألت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله فى قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير أنه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب بها معنا فاذا سألونا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم * و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى عبيد مولى ابن أزهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم و حدثنا

باب من أكل فى عاشوراء فليكف بقية يومه

باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى

يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيي بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى و يوم الفطر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم أسمع قال سمعته يقول لايصلح الصيام في يومين يوم الاضحى و يوم الفطر من رمضان و حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عمرو بن يحيي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر و يوم النحر و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن ابن عون عن زياد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال انى نذرت أن أصوم يوما فوافق يوم أضحى أو فطر فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم و حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد أخبرتني عمرة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر و يوم الاضحى * و حدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أخبرنا خالد عن أبي المليح عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن خالد الحذاء ثنى أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا المليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر لله تعالى و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لايدخل الجنة الامؤمن وأيام منا أيام أكل وشرب و حدثناه عبد بن حميد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد غير انه قال فناديا * حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة

باب تحريم صوم أيام التشريق

باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا

باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

باب قضاء رمضان فى شعبان

انه أخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سأل جابر بن عبد الله بمثله عن النبى صلى الله
عليه وسلم و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش
ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن
أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن
يصوم قبله أو يصوم بعده و حدثنى أبو كريب ثنا حسين يعنى الجعفى عن
زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا أن يكون فى صوم يصومه أحدكم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعنى
ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع
قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن
يفطر و يفتدى حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها حدثنى عمرو بن سواد
العامرى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع أنه قال كنا فى رمضان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر فافتدى بطعام مسكين
حتى أنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه * حدثنا أحمد بن عبد الله
ابن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن أبى سلمة قال سمعت عائشة تقول
كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع أن أقضيه الا فى شعبان الشغل من
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو برسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا بشر بن عمرو الزهرانى ثنى سليمان بن بلال ثنا يحيى بن
سعيد بهذا الاسناد غير انه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى يحيى بن سعيد بهذا
الاسناد وقال فظننت ان ذلك لمكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله
و حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ح وثنا عمرو الناقد ثنا سفيان
كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكرا فى الحديث الشغل برسول الله صلى الله
عليه وسلم و حدثنى محمد بن أبى عمر المكى ثنا عبد العزيز بن محمد
الدراوردى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت ان كانت احدانا لتفطر فى زمان رسول الله صلى الله

باب قضاء الصيام عن الميت

عليه وسلم فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي
شعبان * وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن
وهب أخبرنا عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال أرأيت لو كان
عليها دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء وحدثني أحمد
ابن عمر الوكيعي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول
الله ان أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت
قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن
كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر
هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر ثنا
الاعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير
ومجاهد وعطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا
اسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكريا بن عدي قال عبد
ثني زكريا بن عدي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة قال ثنا الحكم
ابن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها قال
أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي
عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن
عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بينا أنا جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ أتته امرأة فقالت اني تصدقت على أمي بجارية وانها ماتت قال
فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يارسول الله انه كان عليها صوم شهر
أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن

بريدة

بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسهر غير انه قال صوم شهرين * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال صوم شهر * وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين * وحدثنى ابن أبى خلف ثنا اسحق بن يوسف ثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عبد الله بن عطاء المكى عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال أتت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال صوم شهر * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال أبو بكر بن أبى شيبة رواية وقال عمرو يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم وقال زهير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم * حدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رواية قال اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل انى صائم انى صائم * وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لى وأنا أجزى به فوالذى نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة وهو الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة * وحدثنى محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء عن أبى صالح الزيات انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى وأنا أجزى به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل انى امرؤ صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وثنا

باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل انى صائم

باب حفظ اللسان للصائم

باب فضل الصيام

زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش ح وثنا أبو سعيد الاشج واللفظ له
ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لى وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجلى
للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله
من ريح المسك * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبى
سنان عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول ان الصوم لى وأنا أجزى به ان للصائم فرحتين اذا أفطر فرح
واذا لقى الله فرح والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك * وحدثنيه اسحق بن عمر بن سليط الهذلى ثنا عبد العزيز يعنى ابن
مسلم ثنا ضرار بن مرة وهو أبو سنان بهذا الاسناد قال وقال اذا لقى الله فجزاه
فرح * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد وهو القطوانى عن سليمان
ابن بلال ثنى أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم
يقال أين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد

باب فضل الصيام فى سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق

* وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن سهيل
ابن أبى صالح عن النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما فى سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه
عن النار سبعين خريفا * وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا ليث ثنا عبد العزيز يعنى
الدراوردى عن سهيل بهذا الاسناد * وحدثنى اسحق بن منصور وعبد الرحمن
ابن بشر العبدى قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد
وسهيل بن أبى صالح أنهما سمعا النعمان بن أبى عياش الزرقى يحدث عن أبى
سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما فى
سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر

* وحدثنا أبو كامل فضيل
ابن حسين ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثتنى
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم يا عائشة هل عندكم شىء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شىء قال فانى صائم

قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهديت لنا هدية أو جاءنا زور وقد خبأت لك شيأ قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء أمضاها وان شاء أمسكها * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل * وحدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا أفطره حتى يصيب منه * وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب وهشام عن محمد عن عبد الله بن شقيق قال حماد وأظن أيوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر قالت وما رأيته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا أن يكون رمضان * وحدثنا قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة بمثله ولم يذكر في الاسناد هشاما ولا محمدا * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان

باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر

باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهرا عن صوم

ومارأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا * حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر من السنة أكثر صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان يقول أحب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل * حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر اذا أفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم * وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع عن غندر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد وقال شهرا متتابعا منذ قدم المدينة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم * وحدثنيه علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ح وثنى ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثله * وحدثني زهير بن حرب وابن أبي خلف قالا ثنا روح بن عبادة ثنا حماد عن ثابت عن أنس ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا بهز أنا حماد ثنا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر * حدثني أبو الطاهر قال سمعت عبد الله بن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو بن العاصي قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت فقال رسول

الله

باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أولم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم

الله صلى الله عليه وسلم آنت الذى تقول ذلك فقلت له قد قلته يارسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من
الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فانى أطيق
أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يومين قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك
يارسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل
الصيام قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل
من ذلك قال عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما الأن أكون قبلت الثلاثة الايام
التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى من أهلى ومالى وحدثنا عبد الله بن
محمد الرومى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة وهو ابن عمار قال ثنا يحيى قال
انطلقت أنا وعبد الله بن يزيد حتى نأتى أبا سلمة فارسلنا اليه رسولا فخرج علينا واذا
عند باب داره مسجد قال فكنا فى المسجد حتى خرج الينا فقال ان تشاؤا أن تدخلوا
وان تشاؤا أن تقعدوا ههنا قال فقلنا لا بل نقعد ههنا فحدثنا قال حدثنى عبد الله بن
عمرو بن العاصى قال كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت
للنبى صلى الله عليه وسلم واما أرسل الى فأتيته فقال لى ألم أخبر أنك تصوم الدهر
وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يانبى الله ولم أرد بذلك الا الخير قال فان بحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فان لزوجك
عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبى الله
صلى الله عليه وسلم فانه كان أعبد الناس قال قلت يانبى الله وما صوم داود قال كان
يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن فى كل شهر قال قلت يانبى الله انى أطيق
أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل عشرين قال قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من
ذلك قال فاقرأه فى كل عشر قال قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه
فى كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك
عليك حقا قال فشددت فشدد على قال وقال لى النبى عليه السلام انك لا تدرى
لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذى قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فلما
كبرت وددت أنى كنت قبلت رخصة نبى الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه زهير
ابن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير بهذا
الاسناد وزاد فيه بعد قوله من كل شهر ثلاثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها

فذلك الدهر كله وقال فى الحديث قلت وما صوم نبى الله داود قال نصف الدهر ولم
يذكر فى الحديث من قراءة القرآن شيأ ولم يقل وان لزورك عليك حقا ولكن
قال وان لولدك عليك حقا **حدثنى** القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن أبى سلمة قال
وأحسبنى قد سمعته أنا من أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ القرآن فى كل شهر قال قلت انى أجد قوة قال فاقرأه فى عشرين
ليلة قال قلت انى أجد قوة قال فاقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك و **حدثنى** أحمد بن
يوسف الازدى ثنا عمرو بن أبى سلمة عن الاوزاعى قراءة ثنى يحيى بن أبى
كثير عن ابن الحكم بن ثوبان قال ثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو بن العاصى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل و **حدثنى** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم ان أبا العباس أخبره انه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاصى يقول بلغ النبى صلى الله عليه وسلم أنى أصوم أسرد وأصلى
الليل فاما أرسل الى واما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلى الليل فلا تفعل
فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل
عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة قال انى أجدنى أقوى من ذلك يا نبى الله قال فصم
صيام داود عليه السلام قال وكيف كان داود يصوم يا نبى الله قال كان يصوم يوما
و يفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لى بهذه يا نبى الله قال عطاء فلا أدرى كيف
ذكر صيام الابد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام
الابد و **حدثنيه** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد
وقال ان أبا العباس الشاعر أخبره قال مسلم أبو العباس السائب بن فروخ من أهل
مكة ثقة عدل و **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنى أبى ثنا شعبة عن حبيب
سمع أبا العباس سمع عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له
العين ونهكت له لا صام من صام الابد صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله قال قلت
فانى أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما و يفطر يوما ولا
يفر اذا لاقى و **حدثناه** أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ثنا حبيب بن أبى

ثابت بهذا الاسناد وقال ونفهت النفس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني أفعل ذلك قال فانك ان فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولأهلك حق قم ونم وصم وأفطر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب الصيام الى الله صيام داود وأحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر وأحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره قلت لعمرو بن دينار أعمرو ابن أوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال نعم وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل على فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام فقلت يارسول الله قال خمسا قلت يارسول الله قال سبعا قلت يارسول الله قال تسعا قلت يارسول الله قال أحد عشر قلت يارسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما

وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم جميعا عن ابن مهدي قال زهير ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال قال عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعبد الله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا ولزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر قلت يارسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود صم يوما وافطر يوما فكان يقول ياليتني أخذت بالرخصة * ٧ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك قال حدثتني معاذة العدوية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقلت لها من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو قال لرجل وهو يسمع يافلان أصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا أفطرت فصم يومين وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رجل (١) أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يارسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذاك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن غيلان بن جرير سمع عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه فغضب فقال عمر

رضينا

---

٧ باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس

(١) قوله عن أبي قتادة رجل هكذا هو في معظم النسخ وعلى هذا يقرأ رجل بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي الشأن والامر رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وقد أصلح في بعض النسخ ان رجلا أتى وكان موجب هذا الاصلاح جهالة انتظام الاول وهو منتظم كما ذكرنه فلا يجوز تغييره والله أعلم اه نووي

رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر قال فسئل عن صوم يومين وافطار يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم أخي داود قال وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل على فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفى هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما **وحدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل كلهم عن شعبة فى هذا الاسناد **وحدثنى** أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان بن هلال ثنا أبان العطار ثنا غيلان بن جرير فى هذا الاسناد بمثل حديث شعبة غير أنه ذكر فيه الاثنين ولم يذكر الخميس **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا مهدى بن ميمون عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة الانصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل على * **حدثنا** هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم أفهم مطرفا من هداب عن عمران ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا أفطرت فصم يومين **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن الجريرى عن أبى العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابن أخى مطرف بن الشخير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ يعنى شعبان قال لا قال فقال له اذا أفطرت رمضان فصم يوما أو يومين شعبة الذى شك فيه قال وأظنه قال يومين **وحدثنى** محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤى قالا أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة ثنا عبد الله بن هانئ ابن

باب صوم سرر شعبان

باب فضل صوم المحرم

أخي مطرف في هذا الاسناد بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل و حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة يرفعه قال سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان فقال أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد في ذكر الصيام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن

باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان

اسمعيل بن جعفر قال يحيي بن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن ثابت بن الحرث الخزرجي عن أبي أيوب الانصاري انه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر و حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد أخو يحيي ابن سعيد أخبرنا عمر بن ثابت أخبرنا أبو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد قال سمعت عمر بن ثابت قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * و حدثنا محمد بن يحيي ثنا محاضر ثنا

باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها

سعد بن سعيد بمثله و حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر و حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر و حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها و حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب

اخبرني

أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر أن أباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد أروا انها فى السبع الأول وأرى ناس منكم انها فى السبع الغوابر فالتمسوها فى العشر الغوابر و حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها فى العشر الاواخر يعنى ليلة القدر فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقى و حدثنا محمد ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها فى العشر الاواخر و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن جبلة ومحارب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر أو قال فى التسع الاواخر حدثنا أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظنى بعض أهلى فنسيتها فالتمسوها فى العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى العشر التى فى وسط الشهر فاذا كان من حين يمضى عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه أقام فى شهر جاور فيه تلك الليلة التى كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم بما شاء الله ثم قال انى كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لى أن أجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى فليبت فى معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى كل وتر وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين قال أبو سعيد الخدرى فطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد فى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء و حدثنا ابن أبى عمر ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى رمضان العشر التى فى وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت فى معتكفه قال وجبينه ٢ ممتلئا طينا وماء

٢ قوله ممتلئا كذا هو فى معظم النسخ بالنصب وفى بعضها ممتلئ ويقدر للمنصوب فعل محذوف أى وجبينه رأيته ممتلئا اه نووى

وحدثنى محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر ثنى عمارة بن غزية الانصارى
قال سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر
الاوسط فى قبة تركية على سدتها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاها فى ناحية القبة
ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال انى اعتكفت العشر الاول ألتمس هذه
الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر فمن أحب
منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال وانى أريتها ليلة وتر وأنى
أسجد صبيحتها فى طين وماء فأصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح
فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة
الصبح وجبينه وروثة أنفه فيها الطين والماء واذا هى ليلة احدى وعشرين من
العشر الاواخر وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو عامر ثنا هشام عن يحيى عن
أبى سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت أبا سعيد الخدرى وكان لى صديقا فقلت
ألا تخرج بنا الى النخل فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى أريت ليلة القدر وانى نسيتها أو نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر من كل
وتر وانى رأيت أنى أسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى فى السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال
سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد فى الماء والطين قال حتى رأيت أثر الطين فى جبهته حدثنا
عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى أخبرنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى كلاهما عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد
نحوه وفى حديثهما ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وعلى جبهته
وارنبته أثر الطين حدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالا ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال اعتكف رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له قال فلما انقضين
أمر بالبناء فقوض ثم أبينت له أنها فى العشر الاواخر فأمر بالبناء فأعيد ثم خرج على

الناس

الناس فقال يا أيها الناس انها كانت أبينت لى ليلة القدر وانى خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر من رمضان التمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا أبا سعيد انكم أعلم بالعدد منا قال أجل نحن أحق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها ثنتين وعشرين فهى التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة وقال ابن خلاد مكان يحتقان يختصمان و حدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحق ابن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى وعلى بن خشرم قالا ثنا أبو ضمرة ثنى الضحاك بن عثمان وقال ابن خشرم عن الضحاك بن عثمان عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأرانى صبحها أسجد فى ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان أثر الماء والطين على جبهته وأنفه قال وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التمسوا وقال وكيع تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر من رمضان حدثنا محمد بن حاتم وابن أبى عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم ثنا سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم بن أبى النجود سمعا زر بن حبيش يقول سألت أبى بن كعب فقلت ان أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله أراد أن لا يتكل الناس أما انه قد علم انها فى رمضان وانها فى العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين فقلت بأى شئ تقول ذلك يا أبا المنذر قال بالعلامة أو بالآية التى أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها و حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبى لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب قال قال أبى فى ليلة القدر والله انى لاعلمها قال شعبة وأكبر علمى هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة فى هذا الحرف هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنى بها صاحب لى عنه و حدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر

قالا ثنا مروان وهو الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة * حدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا حاتم ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد أن نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد أرانى عبد الله المكان الذى كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد

﴿ كتاب الاعتكاف ﴾

باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان

* أخبرنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد السكونى عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا سهل بن عثمان أخبرنا حفص بن غياث جميعا عن هشام ح وثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لهما قالا ثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده

باب متى يدخل من أراد الاعتكاف فى معتكفه

* حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه أمر بخبائه فضرب حيث أراد الاعتكاف فى العشر الاواخر من رمضان فأمرت زينب بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن وأمر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف فى شهر رمضان حتى اعتكف فى العشر الأول من شوال وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وثنى عمرو بن سواد أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى ح وثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن ابن اسحق كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي معاوية وفي حديث ابن عيينة وعمرو ابن الحرث وابن اسحق ذكر عائشة وحفصة وزينب وانهن ضربن الاخبية للاعتكاف * وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال اسحق أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر

باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد بن زياد قال قتيبة ثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم يقول سمعت الاسود بن يزيد يقول قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط

باب صوم عشر ذي الحجة

وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر *

﴿ كتاب الحج ﴾

باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعنى المحرم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر ح وثنى أبو غسان الرازى ثنا بهز قالا جميعا ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار بهذا الاسناد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن جريج ح وثنى على بن حجر ثنا اسمعيل عن أيوب كل هؤلاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر أحد منهم يخطب بعرفات غير شعبة وحده وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا عطاء بن أبى رباح عن صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق أو قال أثر صفرة فقال كيف تأمرنى أن أصنع فى عمرتى قال وأنزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت انى أرى النبى صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحى قال فقال عمر أيسرك أن تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحى قال فرفع عمر طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط قال واحسبه قال كغطيط البكر قال فلما سرى عنه قال أين السائل عن العمرة اغسل عنك أثر الصفرة أو قال أثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع فى عمرتك ما أنت صانع فى حجك وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وأنا عند النبى صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات يعنى جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال انى أحرمت بالعمرة وعلى هذا وأنا متضمخ بالخلوق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا فى حجك قال انزع عنى هذه الثياب واغسل عنى هذا الخلوق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا فى حجك فاصنعه فى عمرتك حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر قالا أخبرنا ابن جريج ح وثنا على بن خشرم واللفظ له قال أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرنى عطاء ان صفوان بن

يعلى بن أمية أخبره ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب ليتنى أرى نبى الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى النبى صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به عليه معه ناس من أصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة صوف متضمخ طيب فقال يارسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحى فاشار عمر بيده الى يعلى بن أمية تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبى صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذى سألنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجىء به فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجك **وحدثنا** عقبة ابن مكرم العمى ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبى قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يارسول الله انى أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا فى حجك فاصنعه فى عمرتك **وحدثنى** اسحق بن منصور أخبرنا أبو على عبيد الله بن عبد المجيد ثنا رباح ابن أبى معروف قال سمعت عطاء قال أخبرنى صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يارسول الله انى أحرمت بعمرة فكيف أفعل فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحى يظله فقلت لعمر انى أحب اذا أنزل عليه أن أدخل رأسى معه فى الثوب فلما أنزل عليه خمره عمر بالثوب فجئته فأدخلت رأسى معه فى الثوب فنظرت اليه فلما سرى عنه قال أين السائل آنفا عن العمرة فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلوق الذى بك وافعل فى عمرتك ما كنت فاعلا فى حجك

* ٧ **حدثنا** يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ﴿١﴾ ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة يهلون

---

٧ باب مواقيت الحج والعمرة

﴿١﴾ قوله قرن هكذا وقع فى أكثر النسخ قرن من غير ألف بعد النون وفى بعضها قرنا بالالف وهو الاجود لانه موضع واسم لجبل فوجب صرفه والذى وقع بغير ألف يقرأ منونا وانما حذفوا الالف كما جرت عادة بعض المحدثين يكتبون يقولون سمعت أنس بغير ألف ويقرأ بالتنوين ويحتمل على بعد ان يقرأ قرن منصوبا بغير تنوين ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه اه نووى

منها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا وهيب ثنا عبد الله ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة ومهل أهل نجد قرن قال عبد الله بن عمر وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع ذلك منه قال ومهل أهل اليمن يلملم حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن وقال عبد الله بن عمر وأخبرت انه قال ويهل أهل اليمن من يلملم حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسئل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر قال عبد أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسئل عن المهل فقال سمعت أحسبه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر من الجحفة ومهل أهل العراق من ذات

باب التلبية وصفتها ووقتها

عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله وحمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديثهم و حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال فان سالم بن عبد الله بن عمر أخبرني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد اليمامي ثنا عكرمة يعني ابن عمار ثنا أبو زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع أباه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما أهل

باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الامن عند المسجد يعنى ذا الحليفة وحدثناه قتيبة
ابن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم قال كان ابن
عمر اذا قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء التى تكذبون فيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامن عند الشجرة حين
قام به بعيره * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبى سعيد
المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع
أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ماهن يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ الصفرة ورأيتك
اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية فقال
عبد الله بن عمر أما الاركان فانى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
وأما النعال السبتية فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس
فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فانى لم أر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا
ابن وهب نى أبو صخر عن ابن قسيط عن عبيد بن جريج قال حججت مع
عبد الله بن عمر بن الخطاب بين حج وعمرة ثنتى عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن
لقد رأيت منك أربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى الا فى قصة الاهلال
فانه خالف رواية المقبرى فذكره بمعنى سوى ذكره اياه وحدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله فى الغرز وانبعثت به راحلته قائما أهل من ذى
الحليفة وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج
أخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر انه كان يخبر أن النبى صلى الله عليه
وسلم أهل حين استوت به ناقته قائمة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته بذى الحليفة ثم يهل حين تستوى
به قائمة * وحدثنى حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال حرملة
أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة

باب الصلاة فى مسجد ذى الحليفة

أخبره

باب الطيب للمحرم عند الاحرام

أخبره عن عبد الله بن عمر أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة
مبداه وصلى فى مسجدها * حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن الزهرى
عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت و حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن
يطوف بالبيت و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحله ولحرمه و حدثنى محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا
وقال ابن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمر بن عبد الله بن
عروة انه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدى بذريرة فى حجة الوداع للحل والاحرام و حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان ثنا عثمان بن
عروة عن أبيه قال سألت عائشة بأى شئ طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
حرمه قالت بأطيب الطيب و حدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام عن
عثمان بن عروة قال سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم و حدثنا محمد بن
رافع ثنا محمد بن أبى فديك ثنا الضحاك عن أبى الرجال عن أمه عن عائشة
انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض
بأطيب ما وجدت و حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وخلف
ابن هشام وقتيبة بن سعيد قال يحيى اخبرنا وقال الآخرون ثنا حماد بن زيد عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأنى أنظر الى وبيص الطيب فى
مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يقل خلف وهو محرم ولكنه قال
وذاك طيب احرامه و حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب
قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن

الاسود عن عائشة قالت لكأنى أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يهل * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو سعيد
الاشج قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كأنى أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلبى * حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
وعن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لكأنى أنظر بمثل حديث وكيع * وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابراهيم يحدث عن الاسود عن عائشة انها قالت كأنما أنظر الى وبيص الطيب فى
مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت ان كنت لانظر
الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * وحدثنى محمد
ابن حاتم ثنا اسحق بن منصور وهو السلولى ثنا ابراهيم بن يوسف وهو ابن
اسحق بن أبى اسحق السبيعى عن أبيه عن أبى اسحق سمع ابن الاسود يذكر
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يحرم يتطيب
بأطيب ما يجد ثم أرى وبيص الدهن فى رأسه ولحيته بعد ذلك * وحدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن الاسود
قال قالت عائشة كأنى أنظر وبيص المسك فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم * وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم
ثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله * وحدثنى أحمد بن منيع
ويعقوب الدورقى قالا ثنا هشيم أخبرنا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم
ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك * حدثنا سعيد بن منصور
وأبو كامل جميعا عن أبى عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن أبيه قال سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال
ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن أطلى بقطران أحب الى من أن أفعل ذلك
فدخلت على عائشة فأخبرتها أن ابن عمر قال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا
لأن أطلى بقطران أحب الى من أن أفعل ذلك فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف فى نسائه ثم أصبح محرما **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال سمعت أبى يحدث عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **و حدثنا** أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول لأن أصبح مطليا بقطران أحب الى من أن أصبح محرما أنضخ طيبا قال فدخلت على عائشة فأخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف فى نسائه ثم أصبح محرما * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثى انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء أو بودّان فردّه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى وجهى قال انا لم نردّه عليك الا أنا حرم **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا الحسن الحلوانى ثنا يعقوب ثنا أبى عن صالح كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد أهديت له حمار وحش كما قال مالك وفى حديث الليث وصالح ان الصعب بن جثامة أخبره **و حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد وقال أهديت له من لحم حمار وحش **و حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدى الصعب بن جثامة الى النبى صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فردّه عليه وقال لولا أنا محرمون لقبلناه منك **و حدثناه** يحيى بن يحيى أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت منصورا يحدث عن الحكم ح وثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة جميعا عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى رواية منصور عن الحكم أهدى الصعب بن جثامة الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش وفى رواية شعبة عن الحكم عجز حمار وحش يقطر دما وفى رواية شعبة عن حبيب أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم

باب تحريم الصيد للمحرم

شق حمار وحش فرده * وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج أخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قدم زيد بن
أرقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرتنى عن لحم صيد أهدى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال قال أهدى له عضو من لحم صيد فرده
فقال انا لا نأكله انا حرم * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن صالح بن
كيسان ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان
قال سمعت أبا محمد مولى أبى قتادة يقول سمعت أبا قتادة يقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت بأصحابى
يتراءون شيأ فنظرت فاذا حمار وحش فاسرجت فرسى وأخذت رمحى ثم ركبت
فسقط منى سوطى فقلت لاصحابى وكانوا محرمين ناولونى السوط فقالوا والله لا نعينك
عليه بشئ فنزلت فتناولته ثم ركبت فأدركت الحمار من خلفه وهو وراء أكمة
فطعنته برمحى فعقرته فأتيت به أصحابى فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه
وكان النبى صلى الله عليه وسلم أمامنا فحركت فرسى فأدركته فقال هو حلال فكلوه
* وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا قتيبة عن مالك فيما قرئ
عليه عن أبى النضر عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا عليه فسألهم رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فأدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألوه عن ذلك فقال انما هى طعمة أطعمكموها الله عز وجل * وحدثنا قتيبة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى قتادة فى حمار الوحش مثل
حديث أبى النضر غير ان فى حديث زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل معكم من لحمه شئ * وحدثنا صالح بن مسمار السلمى ثنا معاذ بن هشام
ثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير ثنى عبد الله بن أبى قتادة قال انطلق أبى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما أنا مع أصحابه
يضحك بعضهم الى اذ نظرت فاذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته

فاستعنتهم

فاستعنتهم فأبوا أن يعينونى فأ كلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفع فرسى شأواوأسير شأوا فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل فقلت أين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يارسول الله ان أصحابك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يارسول الله انى أصدت ومعى منه فاضلة فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون حدثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا وخرجنا معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقونى قال فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرموا كلهم الا أبا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلوا فأ كلوا من لحمها قال فقالوا أ كلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقى من لحم الاتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يارسول الله انا كنا أحرمنا وكان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأ كلنا من لحمها فقلنا نأ كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحمها فقال هل منكم أحد أمره أو أشار اليه بشئ قال قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله عن شيبان جميعا عن عثمان بن عبد الله بن موهب بهذا الاسناد فى رواية شيبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار اليها وفى رواية شعبة قال أشرتم أو أعنتم أو اصدتم قال شعبة لا أدرى قال أعنتم أو اصدتم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى ابن حسان ثنا معاوية وهو ابن سلام أخبرنى يحيى اخبرنى عبد الله بن أبى قتادة ان أباه أخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال فأهلوا بعمرة غيرى قال فاصطدت حمار وحش فاطعمت أصحابى وهم محرمون ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ثنا فضيل بن سليمان النميرى ثنا أبو حازم عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم

محرمون وأبو قتادة محل وساق الحديث وفيه وقال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله قال فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلها وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص ح وثنا قتيبة بن سعيد واسحق عن جرير كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبى قتادة قال كان أبو قتادة فى نفر محرمين وأبو قتادة محل واقتص الحديث وفيه قال هل أشار اليه انسان منكم أو أمره بشئ قالوا لا يارسول الله قال فكلوه حدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرنى محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدى له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبيد الله بن مقسم يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع كلهن فاسق يقتلن فى الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور قال فقلت للقاسم أفرأيت الحية قال تقتل بصغر لها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا وحدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد هو ابن زيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن فى الحرم العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير ثنا هشام بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله ابن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن فى الحرم الفارة والعقرب والغراب والحديا والكلب العقور وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد قال قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق فى الحل والحرم ثم ذكر بمثل حديث يزيد بن زريع

باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب فى الحل والحرم

وحدثنى

وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن فى الحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب والفارة وحدثنى زهير بن حرب وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس لاجناح على من قتلهن فى الحرم والاحرام الفارة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور وقال ابن أبى عمر فى روايته فى الحرم والاحرام حدثنى حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قالت حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق لاحرج على من قتلهن العقرب والغراب والحدأة والفارة والكلب العقور وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا زيد بن جبير ان رجلا سأل ابن عمر مايقتل المحرم من الدواب فقال أخبرتنى احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر أو أمر ان تقتل الفارة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سأل رجل ابن عمر مايقتل الرجل من الدواب وهو محرم قال حدثتنى احدى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفى الصلاة أيضا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم فى قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثنا هرون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال قلت لنافع ماذا سمعت ابن عمر يحل للحرام قتله من الدواب فقال لى نافع قال عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الدواب لاجناح على من قتلهن فى قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم جميعا عن نافع ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر ح وثنا ابن نمير ثنا أبى جميعا عن عبيد الله ح وثنى أبو كامل ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا ابن مثنى ثنا يزيد بن هرون

أخبرنا يحيى بن سعيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وابن جريج ولم يقل أحد منهم عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن جريج وحده وقد تابع ابن جريج على ذلك ابن اسحق وحدثنيه فضل بن سهل ثنا يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن اسحق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في الحرم فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن الفارة والعقرب والكلب العقور والغراب والحديا واللفظ ليحيى بن يحيى * وحدثني عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب ح وثنى أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قال القواريرى قدر لى وقال أبو الربيع برمة لى والقمل يتناثر على وجهى فقال أيؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب فلا أدرى بأى ذلك بدأ حدثنى على ابن حجر السعدى وزهير بن حرب ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية عن أيوب في هذا الاسناد بمثله وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال فيّ أنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال فاتيته فقال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال صلى الله عليه وسلم أيؤذيك هوامك قال ابن عون فأظنه قال نعم قال فامرنى بفدية من صيام أو صدقة أو نسك ما تيسر وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول ثنى عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنى كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال ففيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق

باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها

بين ستة مساكين أو انسك ما تيسر وحدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك هذه قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة قال ابن أبي نجيح أو اذبح شاة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له أذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب وهو في المسجد فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال كعب نزلت فيّ كان بي أذى من رأسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد بلغ منك ما أرى أتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال صوم ثلاثة أيام أو اطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع طعاما لكل مسكين قال فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني ثني عبد الله بن معقل ثني كعب بن عجرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فقمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فدعا الحلاق فحلق رأسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين لكل مسكينين صاع فأنزل الله تعالى فيه خاصة فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ثم كانت للمسلمين عامة

باب جواز الحجامة للمحرم

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المعلى بن منصور ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن

أبى علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل الى ابان بن عثمان يسأله فأرسل اليه أن اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنى أبى ثنا أيوب بن موسى ثنى نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان ابن عفان عن النبى صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم ح وثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله ابن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلنى ابن عباس الى أبى أيوب الانصارى أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلنى اليك عبد الله ابن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطاطأه حتى بدا لى رأسه ثم قال لانسان يصب اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج أخبرنى زيد بن أسلم بهذا الاسناد وقال فأمر أبو أيوب بيديه على رأسه جميعا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم خر رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تخمروا رأسه

باب جواز مداواة المحرم عينيه

باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه

باب ما يفعل بالمحرم اذا مات

فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وحدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبى وحدثنيه عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فذكر نحو ماذكر حماد عن أيوب وحدثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى يعنى ابن يونس عن ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبل رجل حراما مع النبى صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتى يوم القيامة يلبى وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر البرسانى أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس قال أقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وزاد لم يسم سعيد بن جبير حيث خر وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وحدثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وحدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر ولا يمس طيبا ولا

قوله أقبل رجل حراما هكذا هو فى معظم النسخ وفى بعضها حرام وهذا هو الوجه وللاول وجه ويكون حالا وقد جاءت الحال من النكرة على قلة اه نووى

يخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أخبرنا غندر ثنا شعبة سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فاقعصته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * حدثنا هرون بن عبد الله ثنا الاسود بن عامر عن زهير عن أبي الزبير قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس وقصت رجلا راحلته وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه حسبته قال ورأسه فانه يبعث وهو يهل * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني أريد الحج وأنا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله * وحدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد وأبو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة واني أريد الحج فما تأمرني فقال أهلي بالحج واشترطي أن محلي حيث تحبسني قال فأدركت * حدثنا هرون بن عبد الله ثنا أبو داود الطيالسي

باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه

ثنا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تشترط ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو أيوب الغيلانى وأحمد بن خراش قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو ثنا رباح وهو ابن أبى معروف عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجى واشترطى ان محلى حيث تحبسنى وفى رواية اسحق أمر ضباعة * حدثنا هناد بن السرى وزهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة كلهم عن عبدة قال زهير ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبى بكر بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله فى حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فأمرها أن تغتسل وتهل * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبى بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا و حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثنى أبى عن جدى قال ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن

باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض

باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه

أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل الا بعمرة فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وامتشط وأهل بحج وأترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن أبي بكر وأمرني أن أعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي أدركني الحج ولم أحلل منها * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي قال انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة وأهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أهل بالعمرة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهلل فلولا اني أهديت لأهللت بعمرة قالت فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بالحج قالت فكنت أنا ممن أهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي الى التنعيم فأهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم * وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة لا نرى

الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث بمثل حديث عبدة و حدثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة منامن أهل بعمرة ومنامن أهل بحجة وعمرة ومنامن أهل بحجة فكنت فيمن أهل بعمرة وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة فى ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها قال هشام ولم يكن فى ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامامن أهل بعمرة فحل واما من أهل بحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف أو قريبا منها حضت فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال أنفست يعنى الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شئ كتبه الله على بنات آدم فاقضى مايقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تغتسلى قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر حدثنى سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلانى ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد العزيز ابن أبى سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال مايبكيك فقلت والله لوددت أنى لم أكن خرجت العام قال مالك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شئ كتبه الله على بنات آدم افعلى مايفعل الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فأحل الناس الا من كان معه الهدى قالت فكان الهدى مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وذوى اليسارة ثم أهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فأتينا بلحم بقر فقلت ماهذا

فقالوا أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يارسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فأمر عبد الرحمن
ابن أبى بكر فاردفنى على جمله قالت فانى لاذكر وأنا جارية حديثة السن انعس
فيصيب وجهى مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فأهللت منها بعمرة جزاء بعمرة
الناس التى اعتمروا و حدثنى أبو أيوب الغيلانى ثنا بهز ثنا حماد عن
عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى وساق الحديث بنحو حديث
الماجشون غيران حماد اليس فى حديثه فكان الهدى مع النبى صلى الله عليه وسلم
وأبى بكر وعمر وذوى اليسارة ثم أهلوا حين راحوا ولا قولها وأنا جارية حديثة
السن انعس فيصيب وجهى مؤخرة الرحل حدثنا اسمعيل بن أبى أويس ثنى
خالى مالك بن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسحق بن سليمان عن أفلح بن حميد عن
القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فى
أشهر الحج وفى حرم الحج وليالى الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى أصحابه فقال من
لم يكن معه منكم هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا فمنهم
الآخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدى فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان معه الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة فدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكى فقال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة
قال ومالك قلت لا أصلى قال فلا يضرك فكونى فى حجك فعسى الله أن يرزقكيها
وانما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت فى حجتى
حتى نزلنا منى فطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب
فدعا عبد الرحمن بن أبى بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف
بالبيت فانى أنتظركما ههنا قالت فخرجنا فأهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجئنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى منزله من جوف الليل فقال هل فرغت قلت
نعم فآذن فى أصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى
المدينة حدثنى يحيى بن أيوب ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا عبيد الله بن

عمرعن القاسم بن محمد عن أم المؤمنين عائشة قالت منامن أهل بالحج مفردا ومنا
من قرن ومنامن تمتع **حدثنا** عبدبن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن
جريج أخبرني عبيدالله بن عمرعن القاسم بن محمد قال جاءت عائشة حاجة
و **حدثنا** عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيي وهو
ابن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذى القعدة لانرى الا أنه الحج حتى اذا دنونا من مكة أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ماهذا فقيل ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيي فذكرت هذا الحديث للقاسم
ابن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه و **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيي بن سعيد يقول أخبرتني عمرة انها سمعت عائشة ح وثنا
ابن أبي عمر ثنا سفيان عن يحيي بهذا الاسناد مثله و **حدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن أم المؤمنين
ح وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يارسول الله يصدر الناس بنسكين
وأصدر بنسك واحد قال انتظرى فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فأهلي منه
ثم ألقينا عند كذا وكذا قال أظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك أوقال نفقتك
و **حدثنا** ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لاأعرف
حديث أحدهما من الآخر أن أم المؤمنين قالت يارسول الله يصدر الناس بنسكين
فذكر الحديث **حدثنا** زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا وقال
اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا أنه الحج فلما قدمنا مكة تطوفنا بالبيت
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل قالت فحل من
لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن الهدى فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف
بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يارسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وأرجع أنا بحجة قال أوما كنت طفت ليالى قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع
أخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني
الا حابستكم قال عقرى حلقى أوما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا بأس انفرى

قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها وقال اسحق متهبطة ومتهبط وحدثناه سويد
ابن سعيد عن علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وساق الحديث
بمعنى حديث منصور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا
عن غندر قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن
حسين عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربع مضين من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك
يا رسول الله أدخله الله النار قال أو ماشعرت أني أمرت الناس بأمر فاذا هم يترددون
قال الحكم كأنهم يترددون أحسب ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما حلوا وحدثناه عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان عن عائشة قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم لاربع أو خمس مضين من ذي الحجة بمثل حديث
غندر ولم يذكر الشك من الحكم في قوله يترددون حدثني محمد بن حاتم ثنا
بهز ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة انها أهلت بعمرة
فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث بها
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وحدثني حسن بن علي الحلواني
ثنا زيد بن الحباب ثني ابراهيم بن نافع ثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد
عن عائشة انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك وحدثنا يحيى بن
حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا قرة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
حدثتنا صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة يا رسول الله أيرجع الناس بأجرين وارجع
بأجر فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق بها الى التنعيم قالت فأردفني خلفه على
جمل له قالت فجعلت أرفع خماري أحسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت
له وهل ترى من أحد قالت فاهللت بعمرة ثم أقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بالحصبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا

سفيان عن عمرو أخبره عمرو بن أوس أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد وأقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن فقال ان هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة **و حدثني** محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم ثنا وقال عبد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فذكر بمثل حديث الليث الى آخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث **و حدثني** أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثني أبي عن مطر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن عائشة في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم أهلت بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه فأرسلها مع عبد الرحمن بن أبي بكر فأهلت بعمرة من التنعيم قال مطر قال أبو الزبير فكانت عائشة اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل قال قلنا أي الحل قال الحل كله قال فأتينا النساء

ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك فى الابل والبقر كل سبعة منا فى بدنة **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم لما أحللنا أن نحرم اذا توجهنا الى منى قال فأهللنا من الابطح **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبى صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد فى حديث محمد بن بكر طوافه الاول **حدثنى** محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء سمعت جابر بن عبد الله فى ناس معى قال أهللنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبى صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء قال حلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا و بين عرفة الا خمس أمرنا أن نفضى الى نسائنا فنأتى عرفة تقطر مذاكيرنا المنى قال يقول جابر بيده كأنى أنظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم انى أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديى لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى فحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا قال عطاء قال جابر فقدم على من سعايته فقال بم أهللت قال بما أهل به النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهد وامكث حراما قال وأهدى له على هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يارسول الله ألعامنا هذا أم لابد قال بل لابد **حدثنا** ابن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك ابن أبى سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فما ندرى أشئ بلغه من السماء أم شئ من قبل الناس فقال أيها الناس أحلوا فلولا الهدى الذى معى فعلت كما فعلتم قال فأحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر أهللنا بالحج **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن نافع قال قدمت

مكة متمتعا بعمرة قبل يوم التروية بأربعة أيام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء ثنى جابر بن عبد الله الانصارى انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدى معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت و بين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التى قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما آمركم به فانى لولا انى سقت الهدى لفعلت مثل الذى أمرتكم به ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا و حدثنا محمد بن معمر بن ربعى القيسى ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومى عن أبي عوانة عن أبي بشر عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدى فلم يستطع أن يجعلها عمرة * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدى دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ماشاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة الى أجل الا رجمته بالحجارة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة بهذا الاسناد وقال فى الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم و حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر ثنا حاتم بن اسمعيل المدنى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت أنا محمد بن على بن حسين فاهوى بيده الى رأسى فنزع زرى الاعلى ثم نزع زرى الاسفل ثم وضع كفه بين ثديى وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخى سل

باب فى المتعة بالحج والعمرة

باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم

عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرنى عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم آذن فى الناس فى العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلى واستثفرى بثوب وأحرمى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شئ عملنا به فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذى يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيأ منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبى يقول ولا أعلمه ذكره الا عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه فى بطن الوادى حتى اذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال لو انى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا

هـذا أم لابد فشبك رسول الله صـلى الله عليه وسـلم أصابعه واحدة فى الاخرى وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد أبد وقدم على من اليمن ببدن النبي صلى الله عليـه وسـلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنـكر ذلك عليها فقالت ان أبى أمرنى بهـذا قال فكان على يقول بالعراق فـذهبت الى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله فيما ذكرت عنـه فاخبرته أنى أنـكرت ذلك عليها فقال صدقت صـدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهـم انى أهل بما أهل به رسولك قال فان معى الهـدى فلا تحـل قال وكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى أتى به النبي صـلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صـلى الله عليه وسـلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فأهلوا بالحج وركب رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فصـلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليـلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فضربت فسار رسول الله صلى الله عليه وسـلم ولا تشك قريش الا أنه واقف عنـد المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشـمس أمر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال ان دماءكم وأموالـكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هـذا ألا كل شئ من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهليـة موضوعة وان أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعـة بن الحرث كان مسـترضعا فى بنى سـعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضـع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانـكم أخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولـكم عليهن أن لا يوطئن فرشـكم أحـدا تـكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غـير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكـوتهن بالمعروف وقـد تركت فيكم مالن تضـلوا بعده ان اعتصـمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشـهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السـبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشـهد اللهم اشـهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصـلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيأ ثم ركب رسول الله صـلى الله عليه وسـلم حتى أتى الموقف فجعـل بطن ناقتـه القصواء الى الصخرات وجعـل حبل المشاة بين

يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى
غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق
للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله و يقول بيده اليمنى أيها الناس
السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيأ ثم اضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان
واقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله
و وحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه
من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه فى هديه ثم أمر
من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بنى عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه صلى الله عليه وسلم و حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبى ثنا جعفر بن محمد ثنى أبى قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن
حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن اسمعيل و زاد
فى الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عرى فلما أجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر
عليه و يكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل * حدثنا عمر

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

ابن حفص بن غياث ثنا أبى عن جعفر ثنى أبى عن جابر فى حديثه ذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم

ووقفت

ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا يحيي بن آدم ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا * حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه أن يأتى عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عزوجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا أن تعطيهم الحمس ثيابا فيعطى الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لايخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثنى أبى عن عائشة قالت الحمس هم الذين أنزل الله فيهم ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لانفيض الا من الحرم فلما نزلت أفيضوا من حيث أفاض الناس رجعوا الى عرفات وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لى فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شأنه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لى أحججت فقلت نعم فقال بم أهللت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال فقد أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة وأحل قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بنى قيس ففلت رأسى ثم أهللت بالحج قال فكنت أفتى به الناس حتى كان فى خلافة عمر فقال له رجل يا أبا موسى أو ياعبدالله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لاتدرى ما أحدث أمير المؤمنين فى النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فليتئد فان أمير المؤمنين قادم

باب فى الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

باب فى نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

عليكم فيه فائتموا قال فقدم عمر فذكرت ذلك له فقال ان نأخذ بكتاب الله فان
كتاب الله يأمر بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى محله و حدثناه عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ثنا شعبة في هذا الاسناد نحوه و حدثنا محمد بن مثنى ثنا
عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بم أهللت
قال قلت أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدى قلت لا قال
فطف بالبيت و بالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت و بالصفا والمروة ثم أتيت امرأة
من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في امارة أبي بكر وامارة
عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين
في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين
قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذى أحدثت في شأن
النسك قال ان نأخذ بكتاب الله فان الله قال وأتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ
بسنة نبينا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى و حدثني اسحق
ابن منصور وعبد بن حميد قالا أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذى حج فيه فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان و حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن
عمارة بن عمير عن ابراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى انه كان يفتي بالمتعة فقال له
رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين في النسك
بعدك حتى لقيه بعد فسأله فقال عمر قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله
وأصحابه ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج
تقطر رؤسهم * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان

باب جواز التمتع

شي

على يأمر بها فقال عثمان لعلى كلمة ثم قال على لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أجل ولكنا كنا خائفين و حدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى
ثنا خالد يعنى ابن الحرث أخبرنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اجتمع على وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة
فقال على ما تريد الى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان
دعنا منك فقال انى لا أستطيع أن أدعك فلما أن رأى على ذلك أهل بهما جميعا
حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا ثنا أبو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال كانت المتعة فى الحج لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم خاصة و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحمن
ابن مهدى عن سفيان عن عياش العامرى عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر
قال كانت لهم رخصة يعنى المتعة فى الحج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
فضيل عن زبيد عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال أبو ذر لا تصلح المتعتان الا لنا
خاصة يعنى متعة النساء ومتعة الحج حدثنا قتيبة ثنا جرير عن بيان عن
عبد الرحمن بن أبى الشعثاء قال أتيت ابراهيم النخعى وابراهيم التيمى فقلت انى أهم
أن أجمع العمرة والحج العام فقال ابراهيم النخعى لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك
قال قتيبة ثنا جرير عن بيان عن ابراهيم التيمى عن أبيه انه مر بأبى ذر بالربذة
فذكر له ذلك فقال انما كانت لنا خاصة دونكم و حدثنا سعيد بن منصور وابن
أبى عمر جميعا عن الفزارى قال سعيد ثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان
التيمى عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبى وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا
يومئذ كافر بالعرش يعنى بيوت مكة و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
يحيى بن سعيد عن التيمى بهذا الاسناد وقال فى روايته يعنى معاوية حدثنى
عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان ح وثنا محمد بن أبى خلف
ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة جميعا عن سليمان التيمى بهذا الاسناد مثل
حديثهما وفى حديث سفيان المتعة فى الحج و حدثنى زهير بن حرب ثنا
اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريرى عن أبى العلاء عن مطرف قال قال لى عمران
ابن حصين انى لأحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به بعد اليوم واعلم أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد أعمر طائفة من أهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه
عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء أن يرتئي و حدثناه اسحق
ابن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن وكيع ثنا سفيان عن الجريري في هذا
الاسناد وقال ابن حاتم في روايته ارتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمر و حدثني
عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي
عمران بن حصين أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان
يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفا
قال قال لي عمران بن حصين بمثل حديث معاذ و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف قال بعث الي
عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه فقال اني كنت محدثك بأحاديث لعل الله
أن ينفعك بها بعدي فان عشت فاكتم عني وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم
علي واعلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب
ولم ينه عنها نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رجل فيها برأيه ما شاء حدثنا اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال اعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما قال فيها رجل
برأيه ما شاء حدثنا محمد بن مثنى ثني عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن
مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
فيه القرآن قال رجل برأيه ما شاء وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبيد الله بن
عبد المجيد ثنا اسمعيل بن مسلم ثني محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن عمران بن حصين بهذا الحديث قال تمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وتمتعنا معه و حدثنا حامد بن عمر البكراوي ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا ثنا
بشر بن المفضل ثنا عمران بن مسلم عن أبي رجاء قال قال عمران بن حصين نزلت
آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

مات

مات قال رجل برأيه بعد ماشاء و حدثنيه محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن عمران القصير قال ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين بمثله غير انه قال وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل وأمرنا بها * حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة و بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل من شئ حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت و بالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجع الى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شئ ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شئ حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل مثل مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدى من الناس و حدثنيه عبد الملك بن شعيب يعنى ابن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمتعه بالحج الى العمرة وتمتع الناس معه بمثل الذى أخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يارسول الله ماشأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك قال انى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا أحل حتى أنحر و حدثناه ابن نمير ثنا خالد بن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يارسول الله مالك لم تحل بنحوه حدثنا محمد ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ماشأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال انى

باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجع الى أهله

باب بيان أن القارن لا يتحلل الا فى وقت الحاج المفرد

قلدت هديي ولبدت رأسي فلا أحل حتى أحل من الحج **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان حفصة قالت يارسول الله بمثل حديث مالك فلا أحل حتى انحر **وحدثنا** ابن أبي عمر ثنا هشام بن سليمان المخزومي وعبد المجيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك أن تحل قال انى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت الى أصحابه فقال ما أمرهما الا واحد أشهدكم انى قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا و بين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه و رأى انه مجزئ عنه وأهدى **وحدثني** محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال ثنى نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك أن لا تحج العام فانا نخشى أن يكون بين الناس قتال يحال بينك و بين البيت قال ان حيل بيني و بينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حين حالت كفار قريش بينه و بين البيت أشهدكم انى قد أوجبت عمرة فانطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلى سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني و بينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما أمرهما الا واحد ان حيل بيني و بين العمرة حيل بيني و بين الحج أشهدكم انى قد أوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا بالبيت و بين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما بحجة يوم النحر **وحدثناه** ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع قال أراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير واقتص الحديث بمثل هذه القصة وقال في آخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا **وحدثنا** محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة واللفظ له قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف أن يصدوك

فقال

فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ماشأن الحج والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شئ حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول فقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثني زهير بن حرب ثنى اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا في أول الحديث حين قيل له يصدوك عن البيت فقال اذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في آخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث * حدثنا يحيى بن أيوب وعبد الله بن عون الهلالي قالا ثنا عباد بن عباد المهلبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية ابن عون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا وحدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم ثنا حميد عن بكر عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ماتعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وحدثني أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله ثنا أنس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال أهللنا بالحج فرجعت الى أنس فأخبرته ماقال ابن عمر فقال كأنما كنا صبيانا * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبثر عن اسمعيل بن أبي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أيصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو بقول ابن عباس ان كنت صادقا

باب في الافراد والقران بالحج والعمرة

باب مايلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي

وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سأل رجل ابن عمر أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمنعك قال انى رأيت ابن فلان يكرهه وأنت أحب الينا منه رأيناه وقد فتنته الدنيا فقال وأينا أو أيكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله أحق أن تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا وحدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتى امرأته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهرانى عن حماد بن زيد ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عيينة * وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو وهو ابن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل العراق قال له سل لى عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت أيحل أم لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من أهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال قال فتصدانى الرجل فسألنى فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا أدرى قال فما باله لا يأتينى بنفسه يسألنى أظنه عراقيا قلت لا أدرى قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتنى عائشة أنه أول شئ بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر فكان أول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبى الزبير بن العوام فكان أول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم أفلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشئ حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمى وخالتى حين

باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل

تقدمان لاتبدآن بشئ أول من البيت تطوفان به ثم لاتحلان وقد أخبرتني أمي أنها أقبلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدى فليحلل فلم يكن معي هدى فحللت وكان مع الزبير هدى فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت أتخشى أن أثب عليك و **حدثني** عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهيب ثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج غير أنه قال فقال استرخي عني استرخي عني فقلت أتخشى ان أثب عليك * و **حدثني** هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن أبي الاسود ان عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه انه كان يسمع أسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج قال هرون في روايته ان مولى أسماء ولم يسم عبد الله * **حدثني** محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن مسلم القرى قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها قال فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها و **حدثناه** ابن مثنى ثنا عبد الرحمن ح وثناه ابن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا الاسناد فاما عبد الرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج وأما ابن جعفر فقال قال شعبة قال مسلم لاأدري متعة الحج أو متعة النساء و **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا مسلم القرى سمع ابن عباس يقول أهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة وأهل أصحابه بحج فلم يحل النبي ولا من ساق الهدى من

باب في متعة الحج

أصحابه وحل بقيتهم فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدى فلم يحل وحدثناه محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن معه الهدى طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلا * وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة فى أشهر الحج من أفجر الفجور فى الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أى الحل قال الحل كله حدثنا نصر ابن على الجهضمي ثنا أبي ثنا شعبة عن أيوب عن أبي العالية البراء انه سمع ابن عباس يقول أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين من ذى الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة وحدثناه ابراهيم بن دينار ثنا روح ح وثنا أبو داود المباركى ثنا أبو شهاب ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن كثير كلهم عن شعبة فى هذا الاسناد أما روح ويحيى بن كثير فقالا كما قال نصر أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما أبو شهاب ففى روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهل بالحج وفى حديثهم جميعا فصلى الصبح بالبطحاء خلا الجهضمي فانه لم يقله وحدثنا هرون ابن عبد الله ثنا محمد بن الفضل السدوسي ثنا وهيب أخبرنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج فأمرهم ان يجعلوها عمرة وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذى طوى وقدم لاربع مضين من ذى الحجة وأمر أصحابه أن يحولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه الهدى وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت فى الحج الى يوم القيامة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا جمرة الضبعي قال تمتعت

باب جواز العمرة فى أشهر الحج

فنهانى ناس عن ذلك فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرنى بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فأتانى آت فى منامى فقال عمرة متقبلة وحج مبرور قال فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذى رأيت فقال الله أكبر الله أكبر سنة أبى القاسم صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن ابن أبى عدى قال ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن قتادة عن أبى حسان عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها فى صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج و حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة فى هذا الاسناد بمعنى حديث شعبة غير انه قال ان نبى الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان الاعرج قال قال رجل من بنى الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التى قد تشغفت أو تشغبت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم و حدثنى أحمد ابن سعيد الدارمى ثنا أحمد بن اسحق ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبى حسان قال قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ بالناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة قال سنة نبيكم وان رغمتم و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء قال كان ابن عباس يقول لايطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قال قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبى صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا فى حجة الوداع * و حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان ابن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس قال لى معاوية أعلمت أنى قصرت من رأس النبى صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا أعلم هذا الا حجة عليك و حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ثنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس ان معاوية بن أبى سفيان أخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد

باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام

باب التقصير فى العمرة

الاعلى بن عبد الاعلى ثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن
نجعلها عمرة الا من ساق الهدى فلما كان يوم التروية ورحنا الى منا أهللنا بالحج
وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن داود
عن أبي نضرة عن جابر وعن أبي سعيد الخدرى قالا قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نصرخ بالحج صراخا وحدثني حامد بن عمر البكراوى ثنا عبد الواحد
عن عاصم عن أبي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آت فقال ان ابن عباس
وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما * حدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا
سليم بن حيان عن مروان الاصفر عن أنس أن عليا قدم من اليمن فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بم أهللت فقال أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن
معي الهدى لاحللت وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ح وثني
عبد الله بن هاشم ثنا بهز قالا ثنا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير أنه في
رواية بهز لحللت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يحيى بن أبي اسحق
وعبد العزيز بن صهيب وحميد انهم سمعوا أنسا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وحدثنيه على
ابن حجر أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبي اسحق وحميد الطويل قال
يحيى سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة
وحجا وقال حميد قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة
وحج وحدثنا سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن
عيينة قال سعيد ثنا سفيان بن عيينة ثني الزهرى عن حنظلة الاسلمى
قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده
ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما وحدثناه قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذى نفس محمد بيده
وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
حنظلة بن على الاسلمى انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسي بيده بمثل حديثهما * وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا

باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه

باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن

قتادة ان أنسا أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن فى ذى القعدة الا التى مع حجته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته * وحدثنا محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة قال سألت أنسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر ثم ذكر بمثل حديث هداب * وحدثنى زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى أخبرنا زهير عن أبى اسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثنى زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال أبو اسحق وبمكة أخرى * وحدثنا هرون بن عبد الله أخبرنا محمد بن بكر البرسانى أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرنى عروة بن الزبير قال كنت أنا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب قال نعم فقلت لعائشة أى أمتاه ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب فقالت يغفر الله لابى عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر فى رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى فى المسجد فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة فقال له عروة يا أبا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربع عمر احداهن فى رجب فكرهنا أن نكذبه ونرد عليه وسمعنا استنان عائشة فى الحجرة فقال عروة ألا تسمعين يا أم المؤمنين الى ما يقول أبو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم أربع عمر احداهن فى رجب فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر فى رجب قط

باب فضل العمرة فى رمضان

* وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرنى عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجى معنا قالت لم يكن لنا

الاناضحان لحج أبو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة * وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى وحدثنيه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيي وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء حدثنا محمد بن مثنى وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن مثنى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها وحدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام فكان أبي يدخل منهما كليهما وكان أبي أكثر ما يدخل من كداء * حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيي وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيي أو قال حتى أصبح وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة حدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثني أنس يعني ابن

باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها

باب استحباب المبيت بذي طوى عند ارادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارا

عياض

باب استحباب الرمـــل فى الطــــواف والعمرة وفى الطواف الاول فى الحج

عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبـد الله أخبره أن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم اسـتقبل فرضتى الجبل الذى بينـه و بين الجبل الطويل نحو الـكعبة يجعـل المسجد الذى بنى ثم يسـار المسجد الذى بطرف الا كمة ومصـلى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم أسـفل منه على الا كمة السوداء يدع من الا كمة عشرة أذرع أو نحوها ثم يصلى مسـتقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذى بينك و بين الـكعبة صـلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح و ثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثـلاثا ومشى أربعا وكان يسـعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصـفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم يعـنى ابن اسـمعيل عن موسى بن عقبـة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم كان اذا طاف فى الحج والعمرة أول مايقدم فانه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشى أربعة ثم يصـلى سجدتين ثم يطوف بين الصـفا والمروة وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال حرملة أخـبرنا ابن وهب أخـبرنى يونس عن ابن شـهاب ان سالم بن عبد الله أخبره ان عبـدالله بن عمر قال رأيت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم حين يقـدم مكة اذا اسـتلم الركن الاسود أول مايطوف حـين يقدم يخب ثلاثة أطواف من السبع وحدثنا عبدالله بن عمر بن أبان الجعفى ثنا ابن المبارك أخبرنا عبيـدالله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رمل رسول الله صـلى الله عليه وسـلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا سـليم بن أخضر ثنا عبيـدالله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم فعله وحدثنا عبدالله ابن مسـلمة بن قعنب ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهـما انه قال رأيت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة أطواف وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبـدالله بن وهب أخـبرنى مالك وابن جريج عن جعفر بن محـمـد عن أبيه عن جابر بن عبـدالله ان رسول الله صـلى الله عليه وسـلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر الى الحجر حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا عبـد الواحـد بن زياد ثنا الجريرى عن أبى الطفيـل قال قلت لابن عباس

أرأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف أسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ماقولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا وأصحابه لايستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرنى عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وماقولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يزيد أخبرنا الجريرى بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال وكان أهل مكة قوما حسدا ولم يقل يحسدونه و حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن ابن أبى حسين عن أبى الطفيل قال قلت لابن عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت و بين الصفا والمروة وهى سنة قال صدقوا وكذبوا و حدثنى محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن الابجر عن أبى الطفيل قال قلت لابن عباس أرانى قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لى قال قلت رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لايدعون عنه ولايكهرون و حدثنى أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلى الحجر وأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة أشواط و يمشوا مابين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم و حدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر وأحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة قال ابن عبدة ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليرى المشركين قوته ٢ * حدثنا يحيى بن يحيى

٢ باب استحباب استلام الركنين اليمانيين فى الطواف دون الركنين الآخرين

أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر انه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين
اليمانيين وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلم من أركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وحدثنا
محمد بن مثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيى القطان قال ابن
مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين
الركنين اليماني والحجر مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة
ولا رخاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن أبي خالد قال أبو بكر ثنا
أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل
يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وحدثنا أبو الطاهر
أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث أن قتادة بن دعامة حدثه ان أبا الطفيل
البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم
غير الركنين اليمانيين * وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس وعمرو ح وثني هرون بن سعيد الايلي ثني ابن وهب أخبرني عمرو
عن ابن شهاب عن سالم ان أباه حدثه قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال أم والله
لقد علمت انك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
زاد هرون في روايته قال عمرو وحدثني بمثلها زيد بن أسلم عن أبيه أسلم وحدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان
عمر قبل الحجر وقال اني لأقبلك واني لاعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك وحدثنا خلف بن هشام والمقدمي وأبو كامل وقتيبة بن
سعيد كلهم عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله
ابن سرجس قال رأيت الاصلع يعني عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله اني
لأقبلك واني أعلم أنك حجر وأنك لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك وفي رواية المقدمي وأبي كامل رأيت الاصيلع وحدثنا

باب استحباب تقبيل الحجر الاسود في الطواف

يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن أبى معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول انى لأقبلك واعلم أنك حجر ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم أقبلك و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد قال ولكنى رأيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل والتزمه٢ * حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت فى حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه و حدثنا على ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد ثنا محمد يعنى ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه ولم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط و حدثنى الحكم بن موسى القنطرى ثنا شعيب بن اسحق عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية أن يصرف عنه الناس و حدثنا محمد بن مثنى ثنا سليمان بن داود أبو داود ثنا معروف بن خربوذ٧ قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جنب

البيت

---

٢ باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب

٧ قوله خربوذ هو بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة والفتح أشهر وممن حكاهما القاضى عياض فى المشارق والقائل بالضم هو أبو الوليد الباجى وقال الجمهور بالفتح وبعد الخاء راء مفتوحة مشددة ثم باء موحدة مضمومة ثم واو ثم ذال معجمة اه نووى

باب بيان ان السعى بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به

البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قلت لها انى لأظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الآية فقالت ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما وهل تدرى فيما كان ذاك انما كان ذاك ان الانصار كانوا يهلون فى الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيؤن فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما للذى كانوا يصنعون فى الجاهلية قالت فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخرها قالت فطافوا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى قال قلت لعائشة ما أرى على جناحا أن لا أطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما انما أنزل هذا فى أناس من الانصار كانوا اذا أهلوا أهلوا لمناة فى الجاهلية فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبى صلى الله عليه وسلم للحج ذكروا ذلك له فأنزل الله تعالى هذه الآية فلعمرى ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة و حدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن أبى عمر ثنا سفيان قال سمعت الزهرى يحدث عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ما أرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيأ وما أبالى أن لا أطوف بينهما قالت بئسما قلت يا ابن أختى طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة وانما كان من أهل لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما قال الزهرى فذكرت ذلك لأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فأعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية وقال آخرون من الانصار انما أمرنا بالطواف بالبيت

ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد نزلت فى هؤلاء وهؤلاء وحدثنى محمد
ابن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرنى
عروة بن الزبير قال سألت عائشة وساق الحديث بنحوه وقال فى الحديث فلما
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بهما وحدثنا
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان عائشة أخبرته ان الانصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة
فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة فى آبائهم من أحرم لمناة
أن يطوف بين الصفا والمروة وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حين أسلموا فأنزل الله عز وجل فى ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال
كانت الانصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

باب بيان ان السعى لا يكرر

* حدثنا
محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول لم يطف النبى صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة
الا طوافا واحدا وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا طوافه الاول

باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع فى رمى جمرة العقبة يوم النحر

* حدثنى يحيى بن أيوب
وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبى حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذى دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول

الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرنى عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى بلغ الجمرة وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرنى عطاء أخبرنى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم أردف الفضل من جمع قال فأخبرنى ابن عباس ان الفضل أخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذى ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى الجمرة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر فى الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى الجمرة وزاد فى حديثه والنبى صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص عن حصين عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذى أنزلت عليه سورة البقرة يقول فى هذا المقام لبيك اللهم لبيك وحدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أخبرنا حصين عن كثير بن مدرك الاشجعى عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله لبى حين أفاض من جمع فقيل أعرابى هذا فقال عبد الله أنسى الناس أم ضلوا سمعت الذى أنزلت عليه سورة البقرة يقول فى هذا المكان لبيك اللهم لبيك وحدثناه حسن الحلوانى ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن حصين بهذا الاسناد وحدثنيه يوسف بن حماد المعنى ثنا زياد يعنى البكائى عن حصين عن كثير بن مدرك الاشجعى عن عبد الرحمن بن يزيد والاسود بن يزيد قالا سمعنا عبد الله ابن مسعود يقول بجمع سمعت الذى أنزلت عليه سورة البقرة ههنا يقول لبيك اللهم لبيك ثم لبى ولبينا معه

باب التلبية والتكبير فى الذهاب من منى الى عرفات فى يوم عرفة

* وحدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنى أبى قالا جميعا ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبى سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر و حدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله ابن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي انه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه و حدثني سريج بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة قال ثني محمد بن أبي بكر قال قلت لانس بن مالك غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل لا يعيب أحدنا على صاحبه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيأ و حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعاب لحاجته فصببت عليه من الماء فقلت أتصلي فقال المصلى امامك و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك ح وثنا أبو كريب واللفظ له ثنا ابن مبارك عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد يقول أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل فبال ولم يقل أسامة أراق الماء قال فدعا بماء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا زهير أنا أبو خيثمة ثنا

باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة

ابراهيم بن عقبة أخبرنى كريب انه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذى ينيخ الناس فيه للمغرب فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ فقلت يارسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا حتى أقاموا العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا فى سباق قريش على رجلى وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب الذى ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل أهراق ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوأ خفيفا فقلت يارسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء مولى سباع عن أسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة فلما جاء الشعب أناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ ثم ركب ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء وحدثنا زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامة ردفه قال أسامة فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا وحدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه قال سئل أسامة وأنا شاهد أو قال سألت أسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات قلت كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد فى حديث حميد قال هشام والنص فوق العنق وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرنى عدى بن ثابت ان عبد الله بن يزيد الخطمى حدثه ان أبا أيوب أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد قال ابن رمح فى روايته عن

عبدالله بن يزيد الخطمى وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير و حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا و حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان عبيدالله بن عبدالله بن عمر أخبره ان أباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبدالله يصلى بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل ذلك وحدث ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وحدثنيه زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال صلاهما باقامة واحدة و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا الثورى عن سلمة بن كهيل عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ثنا اسمعيل بن أبى خالد عن أبى اسحق قال قال سعيد ابن جبير أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المكان

٢ باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

٢* و حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها و حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقال قبل وقتها بغلس

٣ باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى فى أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

٣* و حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح يعنى ابن حميد عن القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ضخمة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة قال فأذن لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأكون أدفع

باذنه أحب الى من مفروح به و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا
عن الثقفى قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل فأذن لها فقالت عائشة فليتنى كنت
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض
الامع الامام و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت وددت أنى كنت استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاصلى الصبح بمنى فارمى الجمرة قبل أن يأتى
الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته قالت نعم انها كانت امرأة ثقيلة ثبطة
فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم بهذا الاسناد نحوه و حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا
يحيى وهو القطان عن ابن جريج قال ثنى عبد الله مولى أسماء قال قالت لى أسماء وهى
عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يابنى هل غاب القمر قلت
نعم قالت ارحل بى فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت فى منزلها فقلت لها أى هنتاه
لقد غلسنا قالت كلا أى بنى ان النبى صلى الله عليه وسلم أذن للظعن وحدثنيه على
ابن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن جريج بهذا الاسناد وفى روايته قالت
لا أى بنى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم أذن لظعنه و حدثنا محمد بن حاتم ثنا
يحيى بن سعيد ح وثنى على بن خشرم أخبرنا عيسى جميعا عن ابن جريج
أخبرنى عطاء أن ابن شوال أخبره انه دخل على أم حبيبة فاخبرته ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعث بها من جمع بليل و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن
عيينة ثنا عمرو بن دينار ح وثنا عمرو الناقد ثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن سالم بن شوال عن أم حبيبة قالت كنا نفعله على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم نغلس من جمع الى منى وفى رواية الناقد نغلس من مزدلفة حدثنا يحيى بن
يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبى يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الثقل أو قال فى الضعفة من جمع بليل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان

ابن عيينة ثنا عبيد الله بن أبى يزيد انه سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ضعفة أهله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان ابن عيينة ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال كنت فيمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ضعفة أهله وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء ان ابن عباس قال بعث بى نبى الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع فى ثقل نبى الله صلى الله عليه وسلم قلت أبلغك أن ابن عباس قال بعث بى بليل طويل قال لا الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس رمينا الجمرة قبل الفجر وأين صلى الفجر قال لا الا كذلك وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص فى أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له ان أناسا يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن مسعود هذا والذى لا اله غيره مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة وحدثنا منجاب بن الحرث التميمى أخبرنا ابن مسهر عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القرآن كما ألفه جبريل السورة التى تذكر فيها البقرة السورة التى تذكر فيها النساء والسورة التى يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فأخبرته بقوله فسبه ثم قال حدثنى عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادى فاستعرضها فرماها من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذى لا اله غيره مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة وحدثنى يعقوب الدورقى ثنا ابن أبى زائدة ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة واقتصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح

باب رمى جمرة العقبة من بطن الوادى وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة

وحدثنا

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع عبد الله قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال فلما أتى جمرة العقبة و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو المحياة ح وثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال أخبرنا يحيى بن يعلى أبو المحياة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرماها عبد الله من بطن الوادى ثم قال من ههنا والذى لا اله غيره رماها الذى أنزلت عليه سورة البقرة * و حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فانى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه و حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن زيد بن أبى أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا و حدثنى أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن يحيى بن الحصين عن أم الحصين جدته قالت حججت مع النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبى صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة قال مسلم واسم أبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد وهو خال محمد بن سلمة روى عنه وكيع والحجاج الاعور وغيرهما * و حدثنى محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف * و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر وابن ادريس عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال

باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم

باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف

باب بيان وقت استحباب الرمى

رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد فاذا زالت الشمس
وحدثناه على بن خشرم أخبرنا عيسى أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * وحدثنى
سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله الجزرى
عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمى
الجمار تو والسعى بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو
قال التو الوتر * وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة
ثنا ليث عن نافع ان عبد الله قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من
أصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين *(أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم
ابن الحجاج)* حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فى الحديث فلما كانت الرابعة قال والمقصرين
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن
فضيل قال زهير ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين وحدثنى أمية بن بسطام
ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم بمعنى حديث أبى زرعة عن أبى هريرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا وكيع وأبو داود الطيالسى عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ولم يقل

باب بيان أن حصى الجمار سبع.

باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير

وكيع فى حجة الوداع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى ح وثنا قتيبة ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه فى حجة الوداع * وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ وأشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا ثنا حفص بن غياث عن هشام بهذا الاسناد أما أبو بكر فقال فى روايته للحلاق ها وأشار بيده الى الجانب الأيمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم أشار الى الحلاق والى الجانب الايسر فحلقه فأعطاه أم سليم وأما فى رواية أبى كريب قال فبدأ بالشق الأيمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع به مثل ذلك ثم قال ههنا أبو طلحة فدفعه الى أبى طلحة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده على رأسه فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال أين أبو طلحة فأعطاه اياه وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الانصارى فأعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يارسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أنحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يارسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج وحدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ثنى عيسى بن طلحة التيمى انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول وقف رسول الله صلى الله

باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يحلق والابتداء فى الحلق بالجانب الايمن من رأس المحلوق

باب من حلق قبل النحر اونحر قبل الرمى

عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يارسول الله انى لم أكن أشعر ان الرمى قبل النحر فنحرت قبل الرمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولاحرج قال وطفق آخر يقول انى لم أشعر ان النحر قبل الحلق فحلقت قبل أن أنحر فيقول انحر ولاحرج قال فما سمعته يسئل يومئذ عن أمر مما ينسى المرء و يجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولاحرج وحدثنا حسن الحلوانى ثنا يعقوب ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهرى الى آخره وحدثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول ثنا عيسى بن طلحة ثنى عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم بيناهو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال ما كنت أحسب يارسول الله ان كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم جاء آخر فقال يارسول الله كنت أحسب ان كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث قال افعل ولاحرج وحدثناه عبد بن حميد ثنا محمد بن بكر ح وثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنى أبى جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد اما رواية أبى بكر فكرواية عيسى الا قوله لهؤلاء الثلاث فانه لم يذكر ذلك وأما يحيى الاموى ففى روايته حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمى واشباه ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة و زهير بن حرب قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال فاذبح ولاحرج قال ذبحت قبل أن أرمى قال ارم ولاحرج وحدثنا ابن أبى عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته بمنى فجاءه رجل بمعنى حديث ابن عيينة وحدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا على بن الحسن عن عبد الله بن المبارك أخبرنا محمد بن أبى حفصة عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يارسول الله انى حلقت قبل أن أرمى فقال ارم ولاحرج وأتاه آخر فقال انى ذبحت قبل أن أرمى قال ارم ولاحرج وأتاه آخر فقال انى أفضت الى البيت قبل أن أرمى قال ارم ولاحرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شئ الا قال افعلوا ولاحرج حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب

ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج * وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنا ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله حدثني زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق أخبرنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني عن شيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل أمراؤك * حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا روح بن عبادة ثنا صخر بن جويرية عن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان أسمح لخروجه اذا خرج وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ح وحدثنيه أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ح وثناه أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم ان أبا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري وأخبرني عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا أسمح لخروجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة واللفظ لابي بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال أبو رافع لم يأمرني رسول الله صلى الله

باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر

باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به

عليه وسلم أن أنزل الابطح حين خرج من منا ولكنى جئت فضربت فيه قبته
فجاء فنزل قال أبو بكر فى رواية صالح قال سمعت سليمان بن يسار وفى رواية قتيبة
قال عن أبى رافع وكان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى حرملة بن يحيى
أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ننزل غدا ان شاء الله
بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنى زهير بن حرب ثنا الوليد
ابن مسلم ثنى الاوزاعى ثنى الزهرى ثنى أبو سلمة ثنا أبو هريرة قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنا نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا و بنى كنانة تحالفت على بنى هاشم و بنى
المطلب أن لا ينا كحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعنى بذلك المحصب و حدثنى زهير بن حرب ثنا شبابة ثنى ورقاء عن
أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان
شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر * حدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا ابن نمير وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح
وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا عبيد الله ثنى نافع عن ابن عمر ان
العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالى
منا من أجل سقايته فاذن له و حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس
ح وحدثنيه محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج
كلاهما عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد مثله و حدثنى محمد بن المنهال
الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى قال
كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فأتاه اعرابى فقال مالى أرى بنى عمكم
يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال ابن
عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل قدم النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته
وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم
وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
* حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبى ليلى عن على قال أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على

باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترخيص فى تركه لاهل السقاية

باب فى الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

بدنه وأن أصدق بلحومها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطى الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا
ثنا ابن عيينة عن عبد الكريم الجزرى بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا سفيان وقال اسحق أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرنى أبى
كلاهما عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على عن النبى صلى الله
عليه وسلم وليس فى حديثهما أجر الجازر وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ومحمد
ابن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران ثنا محمد بن بكر أخبرنا
ابن جريج أخبرنى الحسن بن مسلم ان مجاهدا أخبره ان عبد الرحمن بن أبى ليلى
أخبره ان على بن أبى طالب أخبره ان نبى الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على
بدنه وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها فى المساكين ولا يعطى
فى جزارتها منها شيأ وحدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
أخبرنى عبد الكريم بن مالك الجزرى ان مجاهدا أخبره ان عبد الرحمن بن أبى
ليلى أخبره ان على بن أبى طالب أخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم أمره بمثله

باب الاشتراك فى الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
قرأت على مالك عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وحدثنا يحيى بن
يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر ح وثنا أحمد بن يونس ثنا
زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين
بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك فى الابل والبقر كل سبعة
منا فى بدنة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا وكيع ثنا عزرة بن ثابت عن أبى الزبير
عن جابر بن عبد الله قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن
سبعة والبقرة عن سبعة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال اشتركنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى الحج والعمرة كل سبعة فى بدنة فقال رجل لجابر أيشترك فى البدنة
ما يشترك فى الجزور قال ماهى الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال نحرنا يومئذ
سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة فى بدنة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حج النبى

صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا اذا أحللنا أن نهدى ويجتمع النفر منا فى الهدية وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجهم فى هذا الحديث حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا يحيى بن زكريا ثنا ابن أبى زائدة عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وحدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنى أبى ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه وفى حديث ابن بكر عن عائشة بقرة فى حجته * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس عن زياد بن جبير ان ابن عمر أتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيأ مما لا يجتنب المحرم وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثناه سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثناه سعيد بن منصور وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كأنى أنظر الى أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال سمعت عائشة تقول كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هاتين ثم لا يعتزل شيأ ولا يتركه وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم أشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حلا وحدثنا على بن حجر السعدى ويعقوب بن ابراهيم الدورقى قال ابن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن القاسم وأبى قلابة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث

باب نحر البدن قياما مقيدة

باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وان باعثه لا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ بذلك

بالهدى

بالهدى أفتل قلائدها بيدى ثم لا يمسك عن شئ لا يمسك عنه الحلال و حدثنا محمد بن مثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت أنا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا فأصبح فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا يأتى ما يأتى الحلال من أهله أو يأتى ما يأتى الرجل من أهله و حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رأيتنى أفتل القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا و حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ربما فتلت القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيأ مما يجتنب المحرم و حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها و حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا أبى ثنى محمد ابن جحادة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نقلد الشاة فنرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم عليه منه شئ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته أن ابن زياد كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدى وقد بعثت بهدى فاكتبى الى بأمرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله له حتى نحر الهدى و حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرنا اسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن مسروق قال سمعت عائشة وهى من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم يبعث بها ولا يمسك عن شئ مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه و حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا داود ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا زكريا كلاهما عن الشعبى عن مسروق عن عائشة بمثله عن النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها

عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يارسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة و حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج بهذا الاسناد وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يارسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها و حدثني عمرو الناقد وسريج بن يونس قالا ثنا هشيم أخبرنا حميد عن ثابت البناني عن أنس قال وأظنني قد سمعته من أنس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن حميد عن ثابت البناني عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها مرتين أو ثلاثا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر عن بكير بن الاخنس عن أنس قال سمعته يقول مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية فقال اركبها قال انها بدنة أو هدية فقال وان و حدثناه أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ثنى بكير بن الاخنس قال سمعت أنسا يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة فذكر مثله حدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسئل عن ركوب الهدى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا و حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن ابن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا

باب ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق

* حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعي ثنى موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها ان هي أبدعت كيف يأتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فأضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم

رجع فقال يارسول الله كيف أصنع بما أبدع على منها قال انحرها ثم أصبغ نعليها فى دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك و حدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا اسمعيل بن علية عن أبى التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل ثم ذكر بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر أول الحديث حدثنى أبو غسان المسمعى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذؤيبا أبا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شئ فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك * حدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون فى كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل فى حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لسعيد قالا ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت الا أنه خفف عن المرأة الحائض حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد بن ثابت تفتى أن تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل أمرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ٧ أراك الا قد صدقت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة وعروة أن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيى بعد ما أفاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هى قالت فقلت يارسول الله انها قد كانت أفاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وأحمد ابن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد قالت طمثت صفية بنت حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم

باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض

٧ قوله اما لا بكسر الهمزة وفتح اللام وبالامالة الخفيفة هذا هو الصواب المشهور اه نووى

فى حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهرا بمثل حديث الليث و حدثنا قتيبة يعنى ابن سعيد ثنا الليث ح وثنا زهير بن حرب ثنا سفيان ح وثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت بمعنى حديث الزهرى وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل أن تفيض قالت فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا صفية قلنا قد أفاضت قال فلا اذا حدثنى يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله ان صفية بنت حيى قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن قد طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن حدثنى الحكم بن موسى ثنى يحيى بن حمزة عن الاوزاعى لعله قال عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم التيمى عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد من صفية بعض ما يريد الرجل من أهله فقالوا انها حائض يارسول الله قال وانها لحابستنا فقالوا يارسول الله انها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى و حدثنا يحيى ابن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب عن أبى معاوية عن الاعمش ح وثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور جميعا عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير انهما لا يذكران كئيبة حزينة

باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء فى نواحيها كلها

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة و بلال وعثمان بن طلحة الحجبى فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ماصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى * حدثنا أبو الربيع الزهرانى

وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى كلهم عن حماد بن زيد قال أبو كامل ثنا حماد
ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فنزل بفناء الكعبة وأرسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتح ففتح الباب قال ثم دخل
النبي صلى الله عليه وسلم و بلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وأمر بالباب
فأغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب فقال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خارجا و بلال على أثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان
أسأله كم صلى **وحدثناه** ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أيوب السختيانى عن
نافع عن ابن عمر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة
ابن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتنى بالمفتاح فذهب
الى أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينيه أو ليخرجن هذا السيف من صلبي قال
فأعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل
حديث حماد بن زيد **وحدثني** زهير بن حرب ثنا يحيي وهو القطان ح وثنا أبو
بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه
أسامة و بلال وعثمان بن طلحة فأجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت أول
من دخل فلقيت بلالا فقلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين
العمودين المقدمين فنسيت أن أسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني حميد بن مسعدة ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا عبد الله بن عون
عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه
وسلم و بلال وأسامة وأجاف عليهم عثمان بن طلحة الباب قال فمكثوا فيه مليا ثم فتح
الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم و رقيت الدرجة فدخلت البيت فقلت أين
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا ونسيت أن أسألهم كم صلى **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن
زيد و بلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت فى أول من ولج
فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين

العمودين اليمانيين وحدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ولم يدخلها معهم أحد ثم أغلقت عليهم قال عبد الله بن عمر فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر قال عبد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء أسمعت ابن عباس يقول انما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول أخبرني أسامة ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار فقام عند سارية فدعا ولم يصل وحدثني سريج بن يونس أخبرنا هشيم أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على أساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله أفلا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن مخرمة

باب نقض الكعبة وبنائها

ح وثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن أبى بكر بن أبى قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لانفقت كنز الكعبة فى سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر و حدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا سليم بن حيان عن سعيد يعنى ابن ميناء سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتنى خالتى يعنى عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ياعائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا و بابا غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن أبى زائدة أخبرنا ابن أبى سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاه أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن ٢يجرئهم أو يحزبهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال يا أيها الناس أشيروا على فى الكعبة انقضها ثم ابنى بناءها أم أصلح ما وهى منها قال ابن عباس فانى قد فرق لى رأى فيها أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم الناس عليه واحجارا أسلم الناس عليها و بعث عليها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق بيته مارضى ٣حتى يجده فكيف بيت ربكم انى مستخير ربى ثلاثا ثم عازم على أمرى فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء حتى صعده رجل فألقى منه حجارة فلما لم يره الناس أصابه شئ تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير انى سمعت عائشة تقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندى من النفقة مايقوى على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه و بابا يخرجون منه قال فأنا اليوم أجد ما أنفق ولست أخاف الناس قال فزاد فيه خمس أذرع من الحجر حتى أبدى أسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانى عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد فى طوله عشرة أذرع وجعل له بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره

٢قوله يجرئهم أو يحربهم الاول بالجيم والراء بعدها همزة من الجراءة اى يشجعهم وروى يجربهم بالجيم والباء الموحدة ومعناه يختبرهم والثانى بالحاء المهملة والراء والباء الموحدة وأوله مفتوح ومعناه يغيظهم وروى يحزبهم بالحاء والزاى والباء أى يجعلهم حزبا له اه من النووى

٣قوله حتى يجده هكذا هو فى أكثر النسخ يجده بضم الياء و بدال واحدة وفى كثير منها يجدده بدالين وهما بمعنى اه نووى

بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على أس نظر اليه العدول من أهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير فى شئ أما ما زاد فى طوله فأقره وأما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذى فتحه فنقضه وأعاده الى بنائه حدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد الحرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان فى خلافته فقال عبد الملك ما أظن أبا خبيب يعنى ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحرث بلى أنا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوه فهلمى لأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبى صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين فى الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا أن لا يدخلها الا من أرادوا فكان الرجل اذا هو أراد أن يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث أنت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت انى تركته وما تحمل و حدثناه محمد بن عمرو بن جبلة ثنا أبو عاصم ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابن بكر و حدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا حاتم بن أبى صغيرة عن أبى قزعة أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فان قومك قصروا فى البناء فقال الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

الكعبة وباب جدر وبابها

• حدثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الاحوص ثنا أشعث بن أبى الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما

شأن

شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم فى الجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر فى البيت وأن ألزق بابه بالارض وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله يعنى ابن موسى ثنا شيبان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق الحديث بمعنى حديث أبى الاحوص وقال فيه فقلت فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم وقال مخافة أن تنفر قلوبهم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يارسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع

باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت

حدثنى على بن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب ثنا سليمان ابن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأة من خثعم قالت يارسول الله ان أبى شيخ كبير عليه فريضة الله فى الحج وهو لا يستطيع أن يستوى على ظهر بعيره فقال النبى صلى الله عليه وسلم فحجى عنه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم لقى ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيا لها فقالت يارسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وحدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن كريب ان امرأة رفعت صبيا فقالت يارسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس بمثله * وحدثنى زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله

باب صحة حج الصبى وأجر من حج به

باب فرض الحج مرة فى العمر

باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره

صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد وفي رواية أبي بكر فوق ثلاث وقال ابن نمير في روايته عن أبيه ثلاثة الا ومعها ذو محرم وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال الا ومعها ذو محرم حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن جرير قال قتيبة ثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها أو زوجها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا فأعجبنني وآنقنني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها أو ذو محرم منها واقتص باقي الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة بن ابراهيم عن سهم ابن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام قال أبو غسان ثنا معاذ ثني أبي عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال الا مع ذي محرم وحدثناه ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن

قتادة بهذا الاسناد وقال أكثر من ثلاث الا مع ذى محرم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها حدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبى ذئب قال ثنا سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذى محرم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذى محرم عليها حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا بشر يعنى ابن مفضل ثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية قال أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا الا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن أبى معبد قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتتبت فى غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك وحدثناه أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد عن عمرو بهذا الاسناد نحوه وحدثنا ابن أبى عمر ثنا هشام يعنى ابن سليمان المخزومى عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم * حدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير ان عليا الازدى أخبره ان ابن عمر علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا

باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره

نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ماترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى أعوذبك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزادفيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن عاصم الاحول عن عبدالله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب جميعا عن أبى معاوية ح وثنى حامد بن عمر ثنا عبد الواحد كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد مثله غيران فى حديث عبد الواحد فى المال والاهل وفى رواية محمد بن حازم قال يبدأ بالاهل اذا رجع وفى روايتهما جميعا اللهم انى أعوذبك من وعثاء السفر * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ح وثنا عبيدالله بن سعيد واللفظ له ثنا يحيى وهو القطان عن عبيدالله عن نافع عن عبدالله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة اذا أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب ح وثنا ابن أبى عمر ثنا معن عن مالك ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا حديث أيوب فان فيه التكبير مرتين وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن يحيى بن أبى اسحق قال قال أنس بن مالك أقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة وحدثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبى اسحق عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء التى بذى الحليفة فصلى بها قال وكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك وحدثنى

محمد

باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره

باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة

محمد بن رمح بن المهاجر المصرى أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة واللفظ له ثنا ليث عن نافع قال كان ابن عمر ينيخ بالبطحاء التى بذى الحليفة التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلى بها وحدثنا محمد بن اسحق المسيبى ثنا أنس يعنى أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التى بذى الحليفة التى كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فى معرسه بذى الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة وحدثنا محمد بن بكار بن الريان وسريج بن يونس واللفظ لسريج قالا ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى وهو فى معرسه من ذى الحليفة فى بطن الوادى وقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذى كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينه و بين القبلة وسطا من ذلك

باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان و بيان يوم الحج الاكبر

* حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ح وثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ان ابن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال بعثنى أبو بكر الصديق فى الحجة التى أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من أجل حديث أبى هريرة

باب فى فضل الحج والعمرة و يوم عرفة

* حدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وحدثناه سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى

شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنى محمد بن
عبد الملك الأموى ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل ح وثنا ابن نمير ثنا
أبي ثنا عبيد الله ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع ح وثنى محمد بن مثنى
ثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان كل هؤلاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن أنس حدثنا يحيى بن يحيى
وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته أمه وحدثناه سعيد بن منصور عن أبي عوانة وأبي
الاحوص ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر وسفيان ح
وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا
الاسناد وفى حديثهم جميعا من حج فلم يرفث ولم يفسق حدثنا سعيد بن منصور
ثنا هشيم عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها

* حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد
عن ابن شهاب ان علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن
أسامة بن زيد بن حارثة انه قال يا رسول الله أتنزل فى دارك بمكة فقال وهل ترك لنا
عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي شيأ لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين حدثنا محمد بن
مهران الرازى وابن أبي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن مهران
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد قلت يا رسول الله أين تنزل غدا وذلك فى حجته حين دنونا من مكة
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا
محمد بن أبي حفصة وزمعة بن صالح قالا ثنا ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا ان شاء الله
وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل

باب جواز الاقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة

* حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع
عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد يقول هل سمعت فى الاقامة بمكة شيأ
فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم فى سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء أو قال العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا و **حدثنا** حسن الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمى يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة بعد الصدر و **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج واملاه علينا املاء قال أخبرنى اسمعيل بن محمد بن سعد ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان السائب بن يزيد أخبره أن العلاء بن الحضرمى أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا و **حدثنى** حجاج ابن الشاعر ثنا الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله * **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل فيه القتال لاحد قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر و **حدثنى** محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل عن منصور فى هذا الاسناد بمثله ولم يذكر يوم خلق السموات والارض وقال بدل القتال القتل وقال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها و **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى شريح العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى أيها الامير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناى ووعاه قلبى وأبصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك

باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام

بها دما ولا يعضد بها شجرة فان أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ماقال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك ياأبا شريح ان الحرم لايعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى ثنا يحيى بن أبى كثير ثنى أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن ثنى أبو هريرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله مكة قام فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لن تحل لاحد كان قبلى وانها أحلت لى ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدى فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يفدى واما أن يقتل فقال العباس الا الاذخر يارسول الله فانا نجعله فى قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لى يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه قال الوليد فقلت للاوزاعى ماقوله اكتبوا لى يارسول الله قال هذه الخطبة التى سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحق بن منصور حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى أخبرنى أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول ان خزاعة قتلوا رجلا من بنى ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلى ولن تحل لاحد بعدى الا وانها حلت لى ساعة من النهار الا وانها ساعتى هذه حرام لايخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يعطى يعنى الدية واما أن يقاد أهل القتيل قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لى يارسول الله فقال اكتبوا لابى شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله فى بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر * حدثنى سلمة بن شبيب ثنا ابن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لايحل لاحدكم أن يحمل بمكة السلاح * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى

باب النهى عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة

باب جواز دخول مكة بغير احرام

ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد اما القعنبي فقال قرأت على مالك بن أنس وأما قتيبة فقال ثنا مالك وقال يحيى واللفظ له قلت لمالك أحدثك ابن شهاب عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك نعم **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي قال يحيى أخبرنا وقال قتيبة ثنا معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وفي رواية قتيبة قال ثنا أبو الزبير عن جابر **حدثنا** علي بن حكيم الاودي أخبرنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء **حدثنا** يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قالا ثنا أبو أسامة عن مساور الوراق قال ثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه ولم يقل أبو بكر على المنبر * **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة و **حدثنيه** أبو كامل الجحدري ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثني سليمان بن بلال ح وثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومي ثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الاسناد اما حديث وهيب فكرواية الدراوردي بمثلي ما دعا به ابراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن مختار ففي روايتهما مثل ما دعا به ابراهيم و **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه

باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها

وسلم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم مابين لابتيها يريد المدينة و حدثنا عبدالله ابن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن عقبة بن مسلم عن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال مالى أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين لابتيها وذلك عندنا فى أديم خولانى ان شئت أقرأتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن أبى أحمد قال أبو بكر ثنا محمد بن عبدالله الاسدى ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة مابين لابتيها لايقطع عضاهها ولا يصاد صيدها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله ابن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عثمان بن حكيم ثنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أحرم مابين لابتى المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لايدعها أحد رغبة عنها الا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة و حدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بن حكيم الانصارى قال أخبرنى عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير وزاد فى الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء الا أذابه الله فى النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح فى الماء و حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن العقدى قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبدالله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر ابن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيأ نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى أن يرد عليهم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس لى غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بى أبو طلحة يردفنى وراءه

فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال فى الحديث ثم أقبل حتى
اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم انى أحرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم و حدثناه
سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى
عن عمرو بن أبى عمرو عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه
قال انى أحرم ما بين لابتيها و حدثناه حامد بن عمر ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
الى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا قال ثم قال لى هذه شديدة من أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا قال فقال أنس أو آوى محدثا حدثنى زهير بن حرب ثنا يزيد بن
هرون أخبرنا عاصم الاحول قال سألت أنسا أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم هى حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن
اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وبارك لهم فى صاعهم وبارك لهم فى مدهم
و حدثنى زهير بن حرب وابراهيم بن محمد السامى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا
أبى قال سمعت يونس يحدث عن الزهرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة و حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية قال أبو كريب ثنا
أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال خطبنا على بن أبى
طالب فقال من زعم ان عندنا شيأ نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة
معلقة فى قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الابل وأشياء من الجراحات وفيها
قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادّعى الى غير أبيه أو انتمى الى
غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وانتهى حديث أبى بكر وزهير عند قوله يسعى بها أدناهم ولم يذكرا ما بعده

وليس فى حديثهما معلقة فى قراب سيفه و حدثنى على بن حجر السعدى أخبرنا
على بن مسهر ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع جميعا عن الاعمش بهذا
الاسناد نحو حديث أبى كريب عن أبى معاوية الى آخره وزاد فى الحديث فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل وليس فى حديثهما من ادّعى الى غير أبيه وليس فى رواية وكيع ذكر يوم
القيامة و حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن أبى بكر المقدمى قالا
ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث
ابن مسهر ووكيع الا قوله من تولى غير مواليه وذكر اللعنة له حدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن سليمان بن أبى صالح عن أبى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف
و حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر ثنى أبو النضر ثنا عبيد الله
الاشجعى عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يقل يوم القيامة وزاد وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة انه كان يقول
لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها
حرام و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال اسحق
أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة
قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة قال أبو هريرة فلو وجدت
الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن
أبى هريرة أنه قال كان الناس اذا رأوا أول الثمر جاؤا به الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى
مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك وانى عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانى أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك
لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر حدثنا يحيى بن يحيى

باب الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها

أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدنى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا فى مدينتنا وفى ثمارنا وفى مدنا وفى صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان * حدثنا حماد بن اسمعيل بن علية ثنا أبى عن وهيب عن يحيى ابن أبى اسحق انه حدث عن أبى سعيد مولى المهرى أنه أصابهم بالمدينة جهد وشدة وأنه أتى أبا سعيد الخدرى فقال له انى كثير العيال وقد أصابتنا شدة فأردت أن أنقل عيالى الى بعض الريف فقال أبو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبى الله صلى الله عليه وسلم أظن أنه قال حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالى فقال الناس والله ما نحن ههنا فى شئ وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذى يبلغنى من حديثكم ما أدرى كيف قال والذى أحلف به أو والذى نفسى بيده لقد هممت أو ان شئتم لا أدرى أيتهما قال لآمرن بناقتى ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما وانى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذى نفسى بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فأقبلنا الى المدينة فوالذى نحلف به أو يحلف به الشك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شئ * وحدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن على بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبى كثير قال ثنى أبو سعيد مولى المهرى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا واجعل مع البركة بركتين * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان ح وثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد ثنا حرب يعنى ابن شداد كلاهما عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد مثله * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى سعيد مولى المهرى أنه جاء أبا سعيد الخدرى ليالى الحرة فاستشاره فى الجلاء من المدينة وشكى اليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أنه لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها

فقال له ويحك لا آمرك بذلك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر أحد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن أبى أسامة واللفظ لابى كريب وابن نمير قالا ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال ثنى سعيد بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ان عبد الرحمن حدثه عن أبيه أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى حرمت ما بين لابتى المدينة كما حرم ابراهيم مكة قال ثم كان أبو سعيد يأخذ وقال أبو بكر يجد أحدنا فى يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على ابن مسهر عن الشيبانى عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال أهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم آمن وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهى وبيئة فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى أصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه حدثنى زهير بن حرب ثنا عثمان بن عمر أخبرنا عيسى بن حفص بن عاصم ثنا نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر بن الاجدع عن يحنس مولى الزبير أخبره انه كان جالسا عند عبد الله بن عمر فى الفتنة فأتته مولاة له تسلم عليه فقالت انى أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدى لكاع فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد الا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك قال أخبرنا الضحاك عن قطن الخزاعى عن يحنس مولى مصعب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة يعنى المدينة وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة

وشدتها

باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها

باب المدينة تنفي شرارها

وشدتها أحد من أمتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا * وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي هرون موسى بن أبي عيسى انه سمع أبا عبد الله القراظ يقول سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا يوسف ابن عيسى ثنا الفضل بن موسى أخبرنا هشام بن عروة عن صالح بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر أحد على لأواء المدينة بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال * وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها الا أخلف الله فيها خيرا منه ألا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد * وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقالا كما ينفي الكير الخبث لم يذكرا الحديد * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها * وحدثنا عبيد الله بن معاذ هو العنبري ثنا أبي ثنا

شعبة عن عدى وهو ابن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعنى المدينة وانها تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة و حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة * حدثنى محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار قالا ثنا حجاج بن محمد ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبى عبد الله القراظ انه قال أشهد على أبى هريرة انه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أراد أهل هذه البلدة بسوء يعنى المدينة أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء و حدثنى محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار قالا ثنا حجاج ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج أخبرنى عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع القراظ وكان من أصحاب أبى هريرة يزعم انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهلها بسوء يريد المدينة أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء قال ابن حاتم فى حديث ابن يحنس بدل قوله بسوء شرا حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى هرون موسى بن أبى عيسى ح وثنا ابن أبى عمر ثنا الدراوردى عن محمد بن عمرو جميعا سمعا أبا عبد الله القراظ سمع أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن عمر بن نبيه قال أخبرنى دينار القراظ قال سمعت سعد بن أبى وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل يعنى ابن جعفر عن عمر بن نبيه الكعبى عن أبى عبد الله القراظ انه سمع سعد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدهم أو بسوء و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أسامة بن زيد عن أبى عبد الله القراظ قال سمعته يقول سمعت أبا هريرة وسعدا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة فى مدهم وساق الحديث وفيه من أرادأهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبى زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله

باب الترغيب فى المدينة عند فتح الامصار

تفتح

تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح اليمن فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون * **حدثني** زهير بن حرب ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد ح وثني حرملة بن يحيي واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ليتركنها أهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير *(قال)* مسلم أبو صفوان هذا هو عبد الله بن عبد الملك يتيم ابن جريج عشر سنين كان في حجره و **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

باب في المدينة حين يتركها أهلها

* **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة و **حدثنا** يحيي بن يحيي أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله

باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة

باب أحد جبل يحبنا ونحبه

باب فضل الصلاة فى مسجد المدينة ومكة

عليه وسلم قال مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى
* حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل الساعدى عن أبى حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم أقبلنا حتى قدمنا وادى القرى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انى مسرع فمن شاء منكم فليسرع معى ومن شاء فليمكث
فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا قرة بن خالد عن قتادة ثنا أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدا جبل يحبنا ونحبه وحدثنيه
عبيدالله بن عمر القواريرى قال ثنى حرمى بن عمارة ثنا قرة عن قتادة عن أنس
قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد وقال ان أحدا جبل يحبنا ونحبه
* حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال
صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام حدثنى
محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا
معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فى غيره من المساجد الا المسجد
الحرام حدثنى اسحق بن منصور ثنا عيسى بن المنذر الحمصى ثنا محمد بن
حرب ثنا الزبيدى عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن وأبى عبدالله الاغر
مولى الجهنيين وكان من أصحاب أبى هريرة انهما سمعا أباهريرة يقول صلاة فى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء وان مسجده آخر
المساجد قال أبو سلمة وأبو عبدالله لم نشك ان أباهريرة كان يقول عن حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك أن نستثبت أباهريرة عن ذلك الحديث
حتى اذا توفى أبو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أباهريرة فى ذلك
حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك
جالسنا عبدالله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذى فرطنا فيه من
نص أبى هريرة عنه فقال لنا عبدالله بن ابراهيم أشهد أنى سمعت أباهريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى آخر الانبياء وان مسجدى آخر المساجد
حدثنا محمد بن مثنى وابن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت أبا صالح هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل
الصلاة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن أخبرنى عبد الله بن
ابراهيم بن قارظ انه سمع أبا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة أو كألف صلاة فيما سواه من المساجد الا أن يكون
المسجد الحرام وحدثنيه زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم قالوا
ثنا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثنى زهير بن حرب
ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير وأبو
أسامة ح وثناه ابن نمير ثنا أبى ح وثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب
كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنى ابراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبى
زائدة عن موسى الجهنى عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بمثله وحدثناه ابن أبى عمر ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة ثنا ليث عن
نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس أنه قال ان امرأة اشتكت
شكوى فقالت ان شفانى الله لاخرجن فلأصلين فى بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت
تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فأخبرتها ذلك
فقالت اجلسى فكلى ما صنعت وصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه
من المساجد الا مسجد الكعبة * حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا
عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به
النبى صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدى هذا ومسجد
الحرام ومسجد الاقصى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى عن
معمر عن الزهرى بهذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد وحدثنا

باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

باب ان المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة

هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب نى عبد الحميد بن جعفر ان عمران بن أبى أنس حدثه ان سلمان الاغر حدثه أنه سمع أباهريرة يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدى ومسجد ايلياء * حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال سمعت أباسلمة بن عبد الرحمن قال مر بى عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى قال قلت له كيف سمعت أباك يذكر فى المسجد الذى أسس على التقوى قال قال أبى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت بعض نسائه فقلت يارسول الله أى المسجدين الذى أسس على التقوى فأخذ كفامن حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت أشهد أنى سمعت أباك هكذا يذكره و حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثى قال سعيد أخبرنا وقال أبو بكر ثنا حاتم بن اسمعيل عن حميد عن أبى سلمة عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن بن أبى سعيد فى هذا الاسناد * حدثنا أبو جعفر أحمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلى فيه ركعتين وقال أبو بكر فى روايته قال ابن نمير فيصلى فيه ركعتين و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى قباء راكبا وماشيا و حدثنى أبو معن الرقاشى زيد بن يزيد الثقفى بصرى ثقة ثنا خالد يعنى ابن الحرث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان و حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى قباء راكبا وماشيا و حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل ابن جعفر أخبرنى عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى قباء راكبا وماشيا و حدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر كان يأتى قباء كل سبت وكان يقول

باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت و حدثناه ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء يعني كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله و حدثنيه عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت * حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبي معاوية واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال انى لامشي مع عبد الله بن مسعود بمنى اذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستخلاه فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فجئته فقال له عثمان ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك فذكر بمثل حديث أبي معاوية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء و حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثا رأيت انه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي معاوية وزاد قال فلم ألبث حتى تزوجت حدثني عبد الله بن سعيد الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال دخلنا عليه وأنا أحدث القوم بمثل حديثهم ولم يذكر فلم ألبث حتى تزوجت و حدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب النكاح ﴾

الترغيب في النكاح

ثابت عن أنس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه فقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا محمد ابن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أجاز له ذلك لاختصينا * حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى أصحابه فقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حرب بن أبي العالية ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فذكر بمثله غير انه قال فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة ولم يذكر تدبر في صورة شيطان وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ثنا أبي ووكيع وابن بشر عن اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن تنكح المرأة بالثوب الى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان

باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها

باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة

الله

الله لا يحب المعتدين و حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن اسمعيل بن
أبي خالد بهذا الاسناد مثله وقال ثم قرأ علينا هذه الآية ولم يقل قرأ عبد الله و حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بهذا الاسناد قال كنا ونحن شباب
فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي ولم يقل نغزو و حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث عن
جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكم ان تستمتعوا يعني
متعة النساء و حدثني أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا
روح وهو ابن القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة بن الاكوع
وجابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا فاذن لنا في المتعة و حدثنا
الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال عطاء قدم
جابر بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة
فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر حدثني
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث حدثنا
حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عاصم عن أبي نضرة
قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه آت فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في
المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر
فلم نعد لهما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا أبو عميس عن اياس بن سلمة عن أبيه قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها و حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبرة أنه قال أذن لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت أنا ورجل الى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء
فعرضنا عليها أنفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء
صاحبي أجود من ردائي وكنت أشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا
نظرت الى أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلاثا ثم ان رسول الله

قوله بكرة عيطاء البكرة الفتية من الابل والعيطاء بفتح العين المهملة واسكان الياء المثناة تحت وبطاء مهملة وبالمد الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام كالعنطنطة بعين مهملة مفتوحة وبنونين الاولى مفتوحة وبطاءين مهملتين وقيل هي الطويلة فقط والمشهور الاول اه من النووي

صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها
حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال ثنا بشر يعني ابن المفضل ثنا
عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة أن أباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فأذن لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو
قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد
غض حتى اذا كنا بأسفل مكة أو بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا
هل لك أن يستمتع منك أحدنا قالت وماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت
تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي ينظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي
جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم
أخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن سعيد بن
صخر الدارمي ثنا أبو النعمان ثنا وهيب ثنا عمارة بن غزية ثني الربيع
ابن سبرة الجهني عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى
مكة فذكر بمثل حديث بشر وزاد قالت وهل يصلح ذاك وفيه قال ان برد هذا خلق
مح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن عمر ثني
الربيع بن سبرة الجهني ان أباه حدثه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس اني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم
ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن
شيأ وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن عبد العزيز بن
عمر بهذا الاسناد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب
وهو يقول بمثل حديث ابن نمير حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم
ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج
حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن
معبد قال سمعت أبي ربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي
من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها

وعرضنا

قوله مح بميم مفتوحة وحاء مهملة مشددة البالي ومسح الكتاب اذا بلي ودرس اهـ نووي

وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فترانى أجمل من صاحبي وترى برد صاحبي أحسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن حدثنا عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن الربيع بن سبرة عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن علية عن معمر عن الزهرى عن ربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء وحدثنيه حسن الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح أخبرنا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهنى عن أبيه أنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وان أباه كان تمتع ببردين أحمرين وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس قال ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمرى لقد كانت المتعة تفعل على عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرنى خالد بن المهاجر ابن سيف الله انه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه فى المتعة فأمره بها فقال له ابن أبى عمرة الانصارى مهلا قال ماهى والله لقد فعلت فى عهد امام المتقين قال ابن أبى عمرة انها كانت رخصة فى أول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرنى ربيع ابن سبرة الجهنى ان أباه قال كنت استمتعت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم امرأة من بنى عامر ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن ابن أبى عبلة عن عمر بن عبد العزيز قال ثنى الربيع بن سبرة الجهنى عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال ألا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيامة ومن كان أعطى شيأ فلا يأخذه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على بن أبى طالب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية و حدثناه عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن مالك بهذا الاسناد وقال سمع على بن أبى طالب يقول لفلان انك رجل تائه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن يحيى عن مالك حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية و حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على انه سمع ابن عباس يلين فى متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية و حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على بن أبى طالب عن أبيهما انه سمع على بن أبى طالب يقول لابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية

باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها فى النكاح

* حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها و حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك بن مالك عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها و حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال ابن مسلمة مدنى من الانصار من ولد أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة و حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى قبيصة بن ذؤيب الكعبى انه سمع أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فنرى خالة أبيها وعمة أبيها بتلك المنزلة و حدثنا أبو معن الرقاشى ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام عن يحيى انه كتب اليه عن أبى سلمة عن أبى هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ثني
أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم على سوم
أخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ
صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها وحدثني محرز بن عون بن أبي عون
ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها أو ان تسأل المرأة
طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها فان الله عز وجل رازقها حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار وأبو بكر بن نافع واللفظ لابن مثنى وابن نافع قالوا ثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وحدثني محمد بن
حاتم ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله * حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله
أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل الى أبان بن عثمان يحضر
ذلك وهو أمير الحج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ثني نبيه بن وهب قال بعثني عمر بن عبيد
الله بن معمر وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني الى أبان بن عثمان
وهو على الموسم فقال ألا أراه أعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح أخبرنا بذلك
عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا
عبد الاعلى ح وثني أبو الخطاب زياد بن يحيى ثنا محمد بن سواء قالا جميعا
ثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان
عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن
ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب

باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته

عن أبان بن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا يخطب حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي قال ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب عن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح ابنه طلحة بنت شيبة بن جبير في الحج وأبان بن عثمان يومئذ أمير الحاج فأرسل الى أبان انى قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر فأحب أن تحضر ذلك فقال له أبان ألا أراك عراقيا جافيا انى سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء ان ابن عباس أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال أخبرني يزيد بن الاصم انه نكحها وهو حلال و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس أنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم. ثنا أبو فزارة عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت الحرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس * ٢ و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض و حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنيه أبو كامل الجحدري ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع بهذا الاسناد و حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا أو يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في انائها أو ما في صحفتها زاد عمرو في روايته ولا يسم الرجل على سوم أخيه

وحدثني

قوله عراقيا هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وذكر القاضي انه وقع في بعض الروايات عراقيا وفي بعضها أعرابيا قال وهو الصواب أي جاهلا بالسنة قال وعراقيا هنا خطأ الا أن يكون قد عرف من مذهب أهل الكوفة حينئذ جواز نكاح المحرم فيصح عراقيا أي آخذا بمذهبهم في هذا جاهلا بالسنة اه نووي

٢ باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع أخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الاخرى لتكتفئ ما في انائها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى ح وثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم أخيه المسلم ولا يخطب على خطبته وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ثني عبد الصمد ثنا شعبة عن العلاء وسهيل عن أبيهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أنهم قالوا على سوم أخيه وخطبة أخيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر *

باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديث عبيد الله قال قلت لنافع ما الشغار وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد ابن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد ابن نمير والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي أو زوجني

أختك وأزوجك أختي وحدثناه أبو كريب ثنا عبدة عن عبيد الله وهو ابن عمر بهذا الاسناد ولم يذكر زيادة ابن نمير وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج وثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار * حدثنا يحيى بن أيوب ثنا هشيم ح وثنا ابن نمير ثنا وكيع ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيي وهو القطان عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط *وحدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام عن يحيي بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن أبي عثمان ح وثني ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن الاوزاعي ح وثني زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان ح وثني عمرو الناقد ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيي يعني ابن حسان ثنا معاوية كلهم عن يحيي ابن أبي كثير بمثل معنى حديث هشام واسناده واتفق لفظ حديث هشام وشيبان ومعاوية بن سلام في هذا الحديث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع جميعا عن عبد الرزاق واللفظ لابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال لي ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد قالا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيي واللفظ له قال قلت لمالك حدثك

باب الوفاء بالشروط في النكاح

باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن فى نفسها واذنها صماتها قال نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل سمع نافع بن جبير يخبر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان بهذا الاسناد وقال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها فى نفسها واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها *حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال وجدت فى كتابى عن أبى أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بى وأنا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعرى جميمة فأتتنى أم رومان وأنا على أرجوحة ومعى صواحبى فصرخت بى فأتيتها وما أدرى ما تريد بى فأخذت بيدى فأوقفتنى على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسى فأدخلتنى بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتنى اليهن فغسلن رأسى وأصلحننى فلم يرعنى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمننى اليه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة ح وثناه ابن نمير واللفظ له قال ثنا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وبنى بى وأنا بنت تسع سنين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت سبع سنين وزفت اليه وهى بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهى بنت ثمان عشرة وحدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع ومات عنها وهى بنت ثمانى عشرة *حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا وكيع ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال وبنى بى فى شوال فأى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده منى قال

باب تزويج الاب البكر الصغيرة

باب استحباب التزوج والتزويج فى شوال واستحباب الدخول فيه

باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها

وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها فى شوال وحدثناه ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان بهذا الاسناد ولم يذكر فعل عائشة * حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان فى أعين الانصار شيأ وحدثنى يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبى صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان فى عيون الانصار شيأ قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم على أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى أن نبعثك فى بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بنى عبس بعث ذلك الرجل فيهم * حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد ح وثناه قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شئ فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبى حازم وحديث يعقوب يقاربه فى اللفظ وحدثناه خلف بن هشام

باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به

ثنا حماد بن زيد ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة ح
وثنا اسحق بن ابراهيم عن الدراوردى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
حسين بن على عن زائدة كلهم عن أبى حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد
بعضهم على بعض غير ان فى حديث زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من
القرآن **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد ثنى يزيد بن
عبد الله بن أسامة بن الهاد ح وثنى محمد بن أبى عمر المكى واللفظ له ثنا
عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت
عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان صداقه لازواجه ثنتى عشرة أوقية ونشا قالت أتدرى ما النش قال قلت
لا قالت نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لازواجه **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى وأبو الربيع سليمان بن داود العتكى وقتيبة
ابن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة فقال ما هذا قال يارسول الله انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة **وحدثنا** محمد بن عبيد الغبرى ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم
ولو بشاة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا وكيع ثنا شعبة عن
قتادة وحميد عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب
وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال له أولم ولو بشاة **وحدثناه** محمد بن مثنى ثنا أبو
داود ح وثنا محمد بن رافع وهرون بن عبد الله قالا ثنا وهب بن جرير ح
وثنا أحمد بن خراش ثنا شبابة كلهم عن شعبة عن حميد بهذا الاسناد غير ان
فى حديث وهب قال قال عبد الرحمن تزوجت امرأة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم
ومحمد بن قدامة قالا أخبرنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنسا يقول قال عبد الرحمن بن عوف رآنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار فقال كم أصدقتها فقلت
نواة وفى حديث اسحق من ذهب **وحدثنا** ابن مثنى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا

باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها

شعبة عن أبي حزة قال شعبة واسمه عبد الرحن بن أبي عبد الله عن أنس بن مالك ان عبد الرحن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وحدثنيه محمد بن رافع ثنا وهب أخبرنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فقال رجل من ولد عبد الرحن بن عوف من ذهب * حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذى نبي الله صلى الله عليه وسلم فانى لارى بياض فخذى نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد والله قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا محمد والخميس قال وأصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يارسول الله اعطنى جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي بن أخطب فجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي بن أخطب سيد قريظة والنضير لاتصلح الالك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وأعتقها وتزوجها فقال له ثابت ياأباحمزة ماأصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شئ فليجئ به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعنى ابن زيد عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وثناه قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعنى ابن زيد عن ثابت وشعيب ابن الحبحاب عن أنس ح وثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن أنس ح وثنا محمد بن عبيد الغبرى ثنا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس ح وثنى زهير بن حرب ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن شعيب بن الحبحاب عن أنس ح وثنا محمد بن رافع أنا يحيي بن آدم وعمرو بن سعيد وعبد الرزاق جميعا عن سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس كلهم عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وفي حديث معاذ عن أبيه تزوج صفية واصدقها عتقها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر وانا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ثم دفعها الى أم سليم تصنعها له وتهيئها قال وأحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض أفاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس فقال وقال الناس لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد قالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي أم ولد فلما أراد أن يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام فسترها وقد أشرفت النساء فقلن أبعد الله اليهودية قال قلت يا أبا حمزة أوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله لقد وقع قال أنس وشهدت وليمة زينب فأشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث ولم يخرجا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف أنتم يا أهل البيت فيقولون بخير يارسول الله كيف وجدت أهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما أدري أنا أخبرته أم أنزل عليه الوحي بأنهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في أسكفة الباب أرخى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الآية وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ثنا سليمان عن ثابت عن أنس ح وثنيه به عبد الله بن هاشم بن حيان واللفظ له

ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا أنس قال صارت صفية لدحية فى مقسمه فجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا فى السبى مثلها قال فبعث الى دحية الكلبى فأعطاه بها ما أراد ثم دفعها الى أمى فقال أصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها فى ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجىء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس و يشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدار المدينة هششنا اليها فرفعنا مطايانا ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أردفها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس أحد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترها قال فأتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جوارى نسائه يتراءينها و يشمتن بصرعتها * حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا بهز ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قالا جميعا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها على قال فانطلق زيد حتى أتاها وهى تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت فى صدرى حتى ما أستطيع أن أنظر اليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهرى ونكصت على عقبى فقلت يا زينب أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيأ حتى أوامر ربى فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن فقال ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس و بقى رجال يتحدثون فى البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن و يقلن يا رسول الله كيف وجدت أهلك قال فما أدرى أنا أخبرته ان القوم قد خرجوا أو أخبرنى قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى الستر بينى و بينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد ابن رافع فى حديثه لا تدخلوا

قوله هششنا بفتح الهاء وشد الشين نشطنا اه

باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات وليمة العرس

بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس وفي رواية أبي كامل سمعت أنسا قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة وقال أبو كامل على شئ من نسائه ما أولم على زينب فانه ذبح شاة حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ابن أبي رواد ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه أكثر وأفضل مما أولم على زينب فقال ثابت البناني بم أولم قال أطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن عبد الاعلى كلهم عن معتمر واللفظ لابن حبيب ثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت أبي ثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم زاد عاصم وابن عبد الاعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه قال فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما وحدثني عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب ان أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه قال أنس أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فرجعت معه فاذاهم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع فرجعت فاذاهم قد قاموا فضرب بيني وبينه السترو أنزل الله آية الحجاب حدثنا قتيبة ثنا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى

الله عليه وسلم فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع قال فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي ونزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها على الناس يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى آخر الآية قال الجعد قال أنس بن مالك أنا أحدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم و **حدثني** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي عثمان عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب أهدت له أم سليم حيسا في تور من حجارة فقال أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله أن يقول ولم أدع أحدا لقيته الا دعوته فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب الامر باجابة الداعى الى دعوة

يستحيي منهم أن يقول لهم شيأ فخرج وتركهم فى البيت فأنزل الله عز وجل ياأيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الاأن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال قتادة غير متحينين طعاما ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا حتى بلغ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى أحدكم الى الوليمة فليأتها و حدثنا محمد بن مثنى ثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى أحدكم الى الوليمة فليجب قال خالد فاذا عبيد الله ينزله على العرس و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى أحدكم الى وليمة عرس فليجب حدثنى أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم و حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أونحوه و حدثنى اسحق بن منصور ثنا عيسى بن المنذر ثنا بقية ثنا الزبيدى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى الى عرس أونحوه فليجب حدثنى حميد بن مسعدة الباهلى ثنا بشر ابن المفضل ثنا اسمعيل بن أمية عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم و حدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتى الدعوة فى العرس وغير العرس وكان يأتيها وهو صائم و حدثنى حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن محمد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فأجيبوا و حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى قال ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى أحدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ولم يذكر ابن مثنى الى طعام و حدثنا ابن نمير ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبى الزبير بهذا الاسناد مثله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى له الاغنياء و يترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الاغنياء فضحك فقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فافزعني هذا الحديث حين سمعت به فسألت عنه الزهري قال حدثني عبد الرحمن الاعرج أنه سمع أبا هريرة يقول شر الطعام طعام الوليمة ثم ذكر بمثل حديث مالك و حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الاعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة نحو ذلك و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال سمعت زياد بن سعد قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها و يدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله

﴿ كتاب الطلاق ﴾

باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت

بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة وأخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي أبا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن ابن فضيل ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية جميعا عن هشام بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فاراد زوجها الاول أن يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثناه محمد بن مثنى ثنا يحيي يعني ابن سعيد جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيي عن عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة * حدثنا يحيي بن يحيي واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيي قالا أخبرنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق جميعا عن الثوري كلاهما عن منصور بمعنى حديث جرير غير ان شعبة ليس في حديثه ذكر بسم الله وفي رواية عبد الرزاق عن الثوري بسم الله وفي رواية ابن نمير قال منصور أراه قال بسم الله * حدثنا

باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع

باب جواز جماعه امرأته فى قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر

قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واللفظ لابى بكر قالوا ثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمع جابر يقول كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من
دبرها فى قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن أبى حازم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان يهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من دبرها فى قبلها ثم حملت
كان ولدها أحول قال فأنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وحدثناه
قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو عوانة ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبى
عن جدى عن أيوب ح وثنا محمد بن مثنى قال ثنى وهب بن جرير ثنا شعبة ح
وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان ح وثنى عبيد الله بن سعيد
وهرون بن عبد الله وأبو معن الرقاشى قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت
النعمان بن راشد يحدث عن الزهرى ح وثنى سليمان ثنا سعيد ثنا معلى بن
أسد ثنا عبد العزيز وهو ابن المختار عن سهيل بن أبى صالح كل هؤلاء عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بهذا الحديث وزاد فى حديث النعمان عن الزهرى ان شاء
مجبية وان شاء غير مجبية غير أن ذلك فى صمام واحد * وحدثنا محمد بن مثنى

باب تحريم امتناعها من فراش زوجها

وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
يحدث عن زرارة بن أبى أوفى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت
المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وحدثنيه يحيى بن حبيب
ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال حتى ترجع حدثنا ابن
أبى عمر ثنا مروان عن يزيد يعنى ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته الى
فراشها فتأبى عليه الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنى أبو سعيد
الاشج ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا جرير كلهم عن
الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح

باب تحريم افشاء سر المرأة

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة
العمرى ثنا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول

الله

باب حكم العزل

الله صلى الله عليه وسلم ان من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها وقال ابن نمير ان أعظم * وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرنى ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت أنا وأبو الصرمة على أبى سعيد الخدرى فسأله أبو الصرمة فقال يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بالمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا فى الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هى كائنة الى يوم القيامة الا ستكون * حدثنى محمد بن الفرج مولى بنى هاشم ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى ابن حبان بهذا الاسناد فى معنى حديث ربيعة غير انه قال فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة * حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى عن ابن محيريز عن أبى سعيد الخدرى انه أخبره أنه قال أصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هى كائنة * وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبى سعيد الخدرى قال قلت له سمعته من أبى سعيد قال نعم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فانما هو القدر * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنى يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى وبهز قالوا جميعا ثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر وفى رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبى سعيد قال نعم * وحدثنى أبو الربيع

الزهرانى وأبو كامل الجحدرى واللفظ لابى كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا
أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده الى أبى سعيد الخدرى قال
سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو
القدر وقال محمد قوله لا عليكم أقرب الى النهى وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن
معاذ ثنا ابن عون عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر الانصارى قال فرد الحديث
حتى رده الى أبى سعيد الخدرى قال ذكر العزل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
وماذاكم قالوا الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها ويكره أن تحمل منه والرجل
تكون له الامة فيصيب منها ويكره أن تحمل منه قال فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم
فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجر وحدثنى
حجاج بن الشاعر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال
حدثت محمدا عن ابراهيم بحديث عبد الرحمن بن بشر يعنى حديث العزل فقال اياى
حدثه عبد الرحمن بن بشر حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام
عن محمد عن معبد بن سيرين قال قلنا لابى سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر فى العزل شيأ قال نعم وساق الحديث بمعنى حديث ابن عون الى قوله
القدر حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وأحمد بن عبدة قال ابن عبدة أخبرنا
وقال عبيد الله ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن قزعة عن
أبى سعيد الخدرى قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك
أحدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك أحدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها حدثنى
هرون بن سعيد الايلى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى معاوية يعنى ابن صالح عن
على بن أبى طلحة عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى سمعه يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا أراد الله خلق شئ
لم يمنعه شئ وحدثنى أحمد بن المنذر البصرى ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية
قال أخبرنى على بن أبى طلحة الهاشمى عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى عن
النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا
أبو الزبير عن جابر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لى
جارية هى خادمنا وسانيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان
شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد

اخبرتك

أخبرتك انه سيأتيها ماقدر لها حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان عندى جارية لى وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لن يمنع شيأ أراده الله قال فجاء الرجل فقال يارسول الله ان الجارية التى كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله و حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرنى عروة بن عياض بن عدى بن الخيار النوفلى عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقرآن ينزل زاد اسحق قال سفيان لو كان شيأ ينهى عنه لنهانا عنه القرآن وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابرا يقول لقد كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى أبو غسان المسمعى ثنا معاذ يعنى ابن هشام ثنى أبى عن أبى الزبير عن جابر قال كنا نعزل على عهد نبى الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبى الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا * وحدثنى محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون ح وثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود جميعا عن شعبة فى هذا الاسناد * وحدثنا خلف بن هشام ثنا مالك بن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم ﴿قال مسلم﴾ وأما خلف فقال عن جذامة الاسدية والصحيح ماقاله يحيى بالدال حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبى عمر

باب تحريم وطء الحامل المسبية

باب جواز الغيلة وهى وطء المرضع وكراهة العزل

قالا ثنا المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب ثنى أبو الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذاهم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيأ ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفى زاد عبيد الله فى حديثه عن المقرى وهى واذا الموؤدة سئلت وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن اسحق ثنا يحيى ابن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن أبى أيوب فى العزل والغيلة غير أنه قال الغيال حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا حيوة ثنى عياش بن عباس ان أبا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة ابن زيد أخبر والده سعد بن أبى وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أعزل عن امرأتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدها أو على أولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وقال زهير فى روايته ان كان لذلك فلا ماضر ذلك فارس ولا الروم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن أبى بكر عن عمرة ان عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة قالت عائشة فقلت يارسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يارسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة ح وثنى أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلى ثنا على بن هاشم بن البريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبد الله بن أبى بكر بهذا الاسناد مثل حديث هشام بن عروة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

﴿ كتاب الرضاع ﴾

باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل

انها أخبرته أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن
أنزل الحجاب قالت فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته
بالذى صنعت فأمرنى ان آذن له على و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت أتانى عمى من الرضاعة أفلح
ابن أبى قعيس فذكر بمعنى حديث مالك وزاد قلت انما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى
الرجل قال تربت يداك أو يمينك و حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أنه جاء أفلح أخو أبى
القعيس يستأذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة
قالت عائشة فقلت والله لا آذن لافلح حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان أبا القعيس ليس هو أرضعنى ولكن أرضعتنى امرأته قالت عائشة فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان أفلح أخا أبى القعيس جاءنى
يستأذن على فكرهت أن آذن له حتى استأذنك قالت فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ايذنى له قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب و حدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى
بهذا الاسناد جاء أفلح أخو أبى القعيس يستأذن عليها بنحو حديثهم وفيه فانه عمك
تربت يمينك وكان أبو القعيس زوج المرأة التى أرضعت عائشة و حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت جاء عمى من الرضاعة يستأذن على فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمى من الرضاعة
استأذن على فأبيت أن آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك
قلت انما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قال انه عمك فليلج عليك و حدثنى
أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا هشام بهذا الاسناد ان أخا أبى
القعيس استأذن عليها فذكر نحوه و حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية
عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال استأذن عليها أبو القعيس و حدثنى
الحسن بن على الحلوانى ومحمد بن رافع قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
عن عطاء أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته قالت استأذن على عمى من
الرضاعة أبو الجعد فرددته قال لى هشام انما هو أبو القعيس فلما جاء النبى صلى الله

عليه وسلم أخبرته بذلك قال فهلا اذنت له تربت يمينك أو يداك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة انها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبته فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تحتجبى منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت استأذن على أفلح بن قعيس فأبيت أن آذن له فأرسل انى عمك أرضعتك امرأة أخى فأبيت أن آذن له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك فانه عمك * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لابى بكر قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على قال قلت يا رسول الله مالك تنوق فى قريش وتدعنا فقال وعندكم شئ قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لى انها ابنة أخى من الرضاعة و حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله و حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لى انها ابنة أخى من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم و حدثناه زهير بن حرب ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا محمد بن يحيى بن مهران القطعى ثنا بشر بن عمر جميعا عن شعبة ح وثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن سعيد بن أبى عروبة كلاهما عن قتادة باسناد همام سواء غير ان فى حديث شعبة انتهى عند قوله ابنة أخى من الرضاعة وفى حديث سعيد وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفى رواية بشر بن عمر سمعت جابر بن زيد و حدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة أو قيل ألا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة أخى من الرضاعة

باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة

حدثنا

باب تحريم الربيبة وأخت المرأة

* حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة أخبرنا هشام قال أخبرني أبى عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبى سفيان قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك فى أختى بنت أبى سفيان فقال أفعل ماذا قلت تنكحها قال أوتحبين ذلك قلت لست لك بمخلية وأحب من يشركنى فى الخير أختى قال فانها لا تحل لى قلت فانى أخبرت أنك تخطب درة بنت أبى سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها ابنة أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وحدثنيه سويد ابن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة ح وثنا عمرو الناقد ثنا الاسود ابن عامر أخبرنا زهير كلاهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد سواء و حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب ان محمد بن شهاب كتب يذكر أن عروة حدثه ان زينب بنت أبى سلمة حدثته ان أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثتها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح أختى عزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبين ذلك فقالت نعم يا رسول الله لست لك بمخلية وأحب من يشركنى فى خير أختى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لى قالت فقلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد أن تنكح درة بنت أبى سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها ابنة أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها أبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وحدثنيه عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد ح وثنا محمد بن حميد أخبرنى يعقوب بن ابراهيم الزهرى ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم كلاهما عن الزهرى باسناد ابن أبى حبيب عنه نحو حديثه ولم يسم أحد منهم فى حديثه عزة غير يزيد بن أبى حبيب

باب فى المصة والمصتين

* حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسمعيل ح وثنى سويد بن سعيد ثنا معتمر بن سليمان كلاهما عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سويد وزهير أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة ولا المصتان حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحق ابن ابراهيم كلهم عن المعتمر واللفظ ليحيى قال أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أيوب

يحدث عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل قالت دخل اعرابى على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيتى فقال يانبي الله انى كانت لى امرأة فتزوجت عليها أخرى فزعمت امرأتى الاولى انها أرضعت امرأتى الحدثى رضعة أو رضعتين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاتحرم الاملاجة ولا الاملاجتان قال عمرو فى روايته عن عبد الله بن الحرث بن نوفل وحدثني أبو غسان المسمعى ثنا معاذ ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن صالح ابن أبي مريم أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل ان رجلا من بنى عامر ابن صعصعة قال يانبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث ان أم الفضل حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لاتحرم الرضعة أو الرضعتان أو المصة أو المصتان وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق ابن ابرهيم جميعا عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة بهذا الاسناد أما اسحق فقال كرواية ابن بشر أو الرضعتان أو المصتان وأما ابن أبي شيبة فقال والرضعتان والمصتان وحدثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أم الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتحرم الاملاجة والاملاجتان حدثني أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أتحرم المصة فقال لا * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة انها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة انها سمعت عائشة تقول وهى تذكر الذى يحرم من الرضاعة قالت عمرة فقالت عائشة نزل فى القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس معلومات وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتنى عمرة انها سمعت عائشة تقول بمثله * حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى

باب التحريم بخمس رضعات

باب رضاعة الكبير

الله عليه وسلم فقالت يارسول الله انى أرى فى وجه أبى حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير زاد عمرو فى حديثه وكان قد شهد بدرا وفى رواية ابن أبى عمر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن أبى عمر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة ان سالما مولى أبى حذيفة كان مع أبى حذيفة وأهله فى بيتهم فأتت سهلة بنت سهيل النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا وانى أظن ان فى نفس أبى حذيفة من ذلك شيأ فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمى عليه ويذهب الذى فى نفس أبى حذيفة فرجعت فقالت انى قد أرضعته فذهب الذى فى نفس أبى حذيفة وحدثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن أبى مليكه ان القاسم بن محمد بن أبى بكر أخبره ان عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان سالما لسالم مولى أبى حذيفة معنا فى بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال أرضعيه تحرمى عليه قال فمكثت سنة أو قريبا منها لا أحدث به وهبته ثم لقيت القاسم فقلت له لقد حدثتنى حديثا ما حدثته بعد قال فما هو فأخبرته قال فحدثه عنى ان عائشة أخبرتنيه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة قالت قالت أم سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذى ما أحب أن يدخل على قال فقالت عائشة أما لك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة قالت ان امرأة أبى حذيفة قالت يارسول الله ان سالما يدخل على وهو رجل وفى نفس أبى حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى واللفظ لهارون قالا ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت أبى سلمة تقول سمعت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول لعائشة والله ما تطيب نفسى أن يرانى الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله والله انى لارى فى وجه أبى حذيفة

من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه فقالت انه ذو لحية فقال أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة فقالت والله ما عرفته في وجه أبي حذيفة
حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ان أمه زينب بنت أبي سلمة أخبرته ان أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول أبى سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن أحدا بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا

باب انما الرضاعة من المجاعة

* حدثني هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه أخي من الرضاعة قالت فقال انظرن من اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة و حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا جميعا ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى جميعا عن سفيان ح وثنا عبد بن حميد ثنا حسين الجعفى عن زائدة كلهم عن أشعث بن أبي الشعثاء باسناد أبي الاحوص كمعنى حديثه غير انهم قالوا من المجاعة

باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي

* حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم أى فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أبي الخليل ان أبا علقمة الهاشمي حدث ان أبا سعيد الخدرى حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين سرية بمعنى حديث يزيد بن زريع غير انه قال الا ما ملكت أيمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وحدثنيه

يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد نحوه وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن قتادة عن أبى الخليل عن أبى سعيد قال أصابوا سبايا يوم أوطاس لهن أزواج فتخوفوا فأنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم وحدثنى يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يارسول الله ابن أخى عتبة بن أبى وقاص عهد الى أنه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخى يارسول الله ولد على فراش أبى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه ياسودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ولم يذكر محمد بن رمح قوله يا عبد حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر ابن أبى شيبة وعمرو الناقد قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه غير أن معمرا وابن عيينة فى حديثهما الولد للفراش ولم يذكرا للعاهر الحجر وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب وعبد الاعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا ثنا سفيان عن الزهرى أما ابن منصور فقال عن سعيد عن أبى هريرة وأما عبد الاعلى فقال عن أبى سلمة أو عن سعيد عن أبى هريرة وقال زهير عن سعيد أو عن أبى سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبى هريرة وقال عمرو ثنا سفيان مرة عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة ومرة عن سعيد أو أبى سلمة ومرة عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم ترى أن مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض

باب الولد للفراش وتوقى الشبهات

باب العمل بالحاق القائف الولد

وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لعمرو قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما و بدت أقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وحدثناه منصور بن أبى مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبى صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد بمعنى حديثهم وزاد فى حديث يونس وكان مجزز قائفا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن حاتم و يعقوب بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن محمد بن أبى بكر عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبيه عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على أهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائى حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده فقال لها ليس بك على أهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبى بكر عن أبى بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد بهذا الاسناد مثله حدثنى أبو كريب محمد بن العلاء ثنا حفص يعنى ابن غياث عن عبد الواحد بن أيمن عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أم سلمة ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وذكر أشياء هذا فيه قال ان شئت أن أسبع لك وأسبع لنسائى وان سبعت

باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف

لك سبعت لنسائى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس قال من السنة أن يقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة بن سوار ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لاينتهى الى المرأة الاولى الا فى تسع فكن يجتمعن كل ليلة فى بيت التى يأتيها فكان فى بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبى صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا وأقيمت الصلاة فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما فقال أخرج يارسول الله الى الصلاة واحث فى أفواههن التراب فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الآن يقضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فيجىء أبو بكر فيفعل بى ويفعل فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته أتاها أبو بكر فقال لها قولا شديدا وقال أتصنعين هذا * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت امرأة أحب الى أن أكون فى مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يارسول الله قد جعلت يومى منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عقبة بن خالد ح وثنا عمرو الناقد ثنا الاسود ابن عامر ثنا زهير ح وثنا مجاهد بن موسى ثنا يونس بن محمد ثنا شريك كلهم عن هشام بهذا الاسناد ان سودة لما كبرت بمعنى حديث جرير وزاد فى حديث شريك قالت وكانت أول امرأة تزوجها بعدى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول وتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما أرى ربك عز وجل الا يسارع لك فى هواك وحدثناه أبو بكر

باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها

باب جواز هبتها نوبتها لضرتها

ابن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تقول أما تستحي امرأة تهب نفسها الرجل حتى أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقلت ان ربك عز وجل ليسارع لك في هواك حدثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخطب حدثناه محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الاسناد وزاد قال عطاء وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء أخبرني جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر أم ثيب قلت ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يارسول الله ان لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن قال فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك * حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فأين أنت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك حدثنا يحيي بن يحيي وأبو الربيع الزهراني قال يحيي أخبرنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان عبد الله هلك وترك تسع بنات أو قال سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قال قلت نعم قال فبكر أم ثيب قال قلت بل ثيب يارسول الله قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك

باب استحباب نكاح ذات الدين

باب استحباب نكاح البكر

تسع بنات أو سبعا وانى كرهت ان آتيهن أو أجيئهن بمثلهن فأحببت أن أجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فقال لى بارك الله لك أو قال لى خيرا وفى رواية أبى الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث الى قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال أصبت ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى كأجود ما أنت راء من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس فقال أبكرا تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أى عشاء كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد الثقفى ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأبطأ بى جملى فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا جابر قلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيتنى أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتزوجت فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لى أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه منى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن لى أوقية فوزن لى بلال فأرجح فى الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لى جابرا فدعيت فقلت الآن يرد على الجمل ولم يكن شيء أبغض الى منه فقال خذ جملك ولك ثمنه حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال سمعت أبى ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا فى مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنا على ناضح انما هو فى أخريات الناس قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقال نخسه أراه قال بشئ كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعنى حتى انى لا كفه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك يا نبى الله قال أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك قال وقال لى أتزوجت بعد أبيك قلت نعم قال ثيبا أم بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها قال أبو نضرة فكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك * حدثنى محمد بن عبد الله ابن نمير الهمدانى ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرنى شرحبيل بن شريك انه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة * وحدثنى حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة كالضلع اذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج وحدثنيه زهير بن حرب وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخى الزهرى عن عمه بهذا الاسناد مثله سواء حدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شئ فى الضلع أعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء خيرا وحدثنى ابراهيم بن موسى الرازى ثنا عيسى يعنى ابن يونس ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبى أنس عن عمر بن الحكم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضى منها آخر أو قال غيره وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد ابن جعفر ثنا عمران بن أبى أنس عن عمر بن الحكم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا هرون بن معروف ثنا به عبد الله بن وهب

باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

باب الوصية بالنساء

باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

أخبرني عمرو بن الحرث ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس

باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها

عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح واللفظ ليحيى قال قتيبة ثنا ليث وقال الآخران أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رمح في روايته وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك ﴿قال مسلم﴾ جوّد الليث في قوله تطليقة واحدة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال طلقت امرأتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فاذا طهرت فليطلقها قبل أن يجامعها أو يمسكها فانها العدة التي أمر الله ان تطلق لها النساء قال عبيد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى قالا ثنا عبد الله ابن ادريس عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر قول عبيد الله لنافع قال ابن مثنى في روايته فليرجعها وقال أبو بكر فليراجعها و حدثني زهير بن حرب

ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء قال فكان ابن عمر اذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهى حائض يقول أما أنت طلقتها واحدة أو اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها وأما أنت طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك فيما أمرك به من طلاق امرأتك وبانت منك **حدثنى** عبد بن حميد أخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا محمد وهو ابن أخى الزهرى عن عمه أخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال طلقت امرأتى وهى حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة أخرى مستقبلة سوى حيضتها التى طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل أن يمسها فذلك الطلاق للعدة كما أمر الله وكان عبد الله طلقها تطليقة واحدة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حرب ثنى الزبيدى عن الزهرى بهذا الاسناد غير انه قال قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة التى طلقتها و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير واللفظ لابى بكر قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهى حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا و **حدثنى** أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان وهو ابن بلال ثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه طلق امرأته وهى حائض فسأل عمر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد أو يمسك و **حدثنى** على بن حجر السعدى ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثنى من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته ثلاثا وهى حائض فأمر أن يراجعها فجعلت لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا غلاب يونس بن جبير الباهلى وكان ذا ثبت فحدثنى انه سأل ابن عمر فحدثه أنه طلق امرأته تطليقة وهى حائض

فامر أن يرجعها قال قلت أفحسبت عليه قال فمه أوان عجز واستحمق و حدثناه أبو الربيع وقتيبة قالا ثنا حماد عن أيوب بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره و حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنى أبي عن جدي عن أيوب بهذا الاسناد وقال في الحديث فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها و حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال أتعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فامره أن يرجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا طلق الرجل امرأته وهي حائض أيعتد بتلك التطليقة فقال فمه أو ان عجز واستحمق حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت يونس بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امرأتي وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت فان شاء فليطلقها قال فقلت لابن عمر أفاحتسبت بها قال ما يمنعه أرأيت ان عجز واستحمق حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر عن امرأته التي طلق فقال طلقتها وهي حائض فذكر ذلك لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها لطهرها قال فراجعتها ثم طلقتها لطهرها قلت وعتددت بتلك التي طلقت وهي حائض قال مالي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنس بن سيرين انه سمع ابن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال مره فليراجعها ثم اذا طهرت فليطلقها قلت لابن عمر أفاحتسبت بتلك التطليقة قال فمه و حدثني يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح وثنيه عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد غير ان في حديثهما ليرجعها وفي حديثهما قال قلت له اتحتسب بها قال فمه و حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه انه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته حائضا فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال

نعم قال فانه طلق امرأته حائضا فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فامره أن يراجعها قال لم أسمعه يزيد على ذلك لابيه وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع ذلك كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضا فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها وقال اذا طهرت فليطلق أو ليمسك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن وحدثني هرون بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة ﴿قال مسلم﴾ أخطأ حيث قال عروة انما هو مولى عزة * حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم فامضاه عليهم حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح ابن عبادة أخبرنا ابن جريج ح وثنا ابن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه ان أبا الصهباء قال لابن عباس أتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وثلاثا من امارة عمر فقال ابن عباس نعم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ان أبا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتايع الناس في الطلاق فأجازه عليهم * وحدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام يعني الدستوائي قال كتب الى يحيى بن ابي كثير يحدث عن يعلى

باب طلاق الثلاث

ابن

باب وجوب الكفارة على من حرّم امرأته ولم ينو الطلاق

ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقول فى الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** يحيى بن بشر الحريرى ثنا معاوية يعنى ابن سلام عن يحيى بن أبى كثير ان يعلى بن حكيم أخبره ان سعيد بن جبير أخبره انه سمع ابن عباس قال اذا حرّم الرجل عليه امرأته فهى يمين يكفرها وقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا حجاج بن محمد أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء انه سمع عبيد بن عمير يخبر انه سمع عائشة تخبر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطأت أنا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل انى أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ أسر النبى الى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء وهرون بن عبد الله قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لى أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولى له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولى له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة عسل فقولى له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك له وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت أن أبادئه بالذى قلت لى وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتنى حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا أسقيك منه قال لا حاجة لى به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتى قال أبو اسحق ابراهيم ثنا

باب بيان أن تخيير امرأته لايكون طلاقا الا بالنية

الحسن بن بشر بن القاسم ثنا أبو أسامة بهذا سواء وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه * وحدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب ح وثنى حرملة بن يحيى التجيبى واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بى فقال انى ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلى حتى تستأمرى أبويك قالت قد علم ان أبوىّ لم يكونا ليأمرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا أيها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قالت فقلت فى أى هذا أستأمر أبوىّ فانى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم مثل مافعلت حدثنا شريح بن يونس ثنا عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذننا اذا كان فى يوم المرأة منا بعدما نزلت ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنك قالت كنت أقول ان كان ذاك الىّ لم أوثر أحدا على نفسى وحدثناه الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عاصم بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا عبثر عن اسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن مسروق قال قالت عائشة قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعده طلاقا وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن اسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن مسروق قال ما أبالى خيرت امرأتى واحدة أو مائة أو ألفا بعد أن تختارنى ولقد سألت عائشة فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءه فلم يكن طلاقا وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم الاحول واسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعده طلاقا حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدد هاعلينا شيأ و **حدثني** أبو الربيع الزهراني ثنا اسمعيل ابن زكريا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وعن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة بمثله و **حدثنا** زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابى بكر فدخل ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيأ أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولى كما ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ أبدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا أيها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن أجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال ياعائشة انى أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلى فيه حتى تستشيري أبويك قالت وماهو يارسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يارسول الله أستشير أبوى بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذى قلت قال لا تسألنى امرأة منهن الا أخبرتها ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى معلما ميسرا * **حدثني** زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبى زميل ثنى عبد الله بن عباس ثنى عمر بن الخطاب قال لما اعتزل نبى الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى و يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب فقال عمر فقلت لأعلمن ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة فقلت يابنت أبى بكر أقد بلغ من شأنك أن تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مالى ومالك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها ياحفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا أنا لطلقك رسول

باب فى الايلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه

الله صلى الله عليه وسلم وبكت أشد البكاء فقلت لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت هو فى خزانته فى المشربة فدخلت فاذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على أسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر فناديت يا رباح استأذن لى عندك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر الى فلم يقل شيأ ثم قلت
يا رباح استأذن لى عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة
ثم نظر الى فلم يقل شيأ ثم رفعت صوتى فقلت يا رباح استأذن لى عندك على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانى أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن انى جئت
من أجل حفصة والله لئن أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها
لاضربن عنقها ورفعت صوتى فاومأ الى أن ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فأدنى عليه ازاره وليس عليه غيره واذا
الحصير قد أثر فى جنبه فنظرت ببصرى فى خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا فى ناحية الغرفة واذا أفيق معلق قال
فابتدرت عيناى قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبى الله ومالى لا أبكى وهذا
الحصير قد أثر فى جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها الا ما أرى وذاك قيصر وكسرى
فى الثمار والانهار وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوته وهذه خزانتك فقال
يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه
حين دخلت وأنا أرى فى وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن
النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر
والمؤمنون معك وقلما تكلمت وأحمد الله بكلام الا رجوت أن يكون الله يصدق
قولى الذى أقول ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه ان طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة بنت أبى بكر وحفصة تظاهران على سائر نساء
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أطلقتهن قال لا قلت يا رسول الله انى
دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه أفأنزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن قال نعم ان شئت فلم أزل أحدثه حتى تحسر
الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من أحسن الناس ثغرا ثم نزل نبى الله

صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت أتشبث بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يارسول الله انما كنت في الغرفة تسعة
وعشرين قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت
بأعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الآية واذا
جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى أولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت أنا استنبطت ذلك الامر وأنزل الله عز وجل آية
التخيير **حدثنا** هرون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان
يعني ابن بلال أخبرني يحيي أخبرني عبيد بن حنين أنه سمع عبد الله بن عباس
يحدث قال مكثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن
أسأله هيبة له قال حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكان ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت له والله ان كنت لاريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت أعلمه أخبرتك قال وقال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأتمره اذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت
لها ومالك أنت ولما ههنا وما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان قال عمر فآخذ ردائي ثم أخرج مكاني حتى أدخل على حفصة فقلت لها
يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي قد أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم
خرجت حتى أدخل على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي أم سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شئ حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أزواجه قال فأخذتني أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت أتاني بالخبر واذا غاب كنت
أنا آتيه بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد أن

يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فأتى صاحبي الانصاري يدق الباب وقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه قال فقلت رغم أنف حفصة وعائشة ثم آخذ ثوبي فأخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقي اليها بعجلة[٧] وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت هذا عمر فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهبا معلقة فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة **و حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال أقبلت مع عمر حتى اذا كنا بمر الظهران وساق الحديث بطوله كنحو حديث سليمان بن بلال غير أنه قال قلت شأن المرأتين قال حفصة وأم سلمة وزاد فيه وأتيت الحجر فاذا في كل بيت بكاء وزاد أيضا وكان آلى منهن شهرا فلما كان تسعا وعشرين نزل اليهن **و حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين وهو مولى العباس قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة ما أجد له موضعا حتى صحبته الى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضي حاجته فقال ادركني بالاداوة من ماء فأتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه وذكرت فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان فما قضيت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **و حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر وتقاربا في لفظ الحديث قال ابن أبي عمر ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم أتاني

[٧] قوله بعجلة وقع في بعض النسخ بعجلها وفي بعضها بعجلتها وفي بعضها بعجلة وكله صحيح والاخيرة أجود قال ابن قتيبة وغيره هي درجة من النخل كما قال في الرواية السابقة جذع وقوله مضبورا وقع في بعض الاصول بالضاد المعجمة وفي بعضها بالمهملة وكلاهما صحيح أي مجموعا اه نووي

فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلى فى بنى أمية بن زيد بالعوالى فتغضبت يوما على امرأتى فاذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن احداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيأ وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة قال وكان لى جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك فكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث أمر عظيم قلت ماذا أجاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري ها هو ذا معتزل فى هذه المشربة فأتيت غلاما له اسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر فجلست فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد ثم أتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد أثر فى جنبه فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الى وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله

وكامعشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فاذاهي تراجعني
فانكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك
منهن وخسر أفتأمن احداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فاذاهي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله قد
دخلت على حفصة فقلت لايغرنك ان كانت جارتك هي أوسم منك وأحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم أخرى فقلت استأنس يارسول الله قال نعم
فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله مارأيت فيه شيأ يرد البصر الا أهبا ثلاثة
فقلت ادع الله يارسول الله ان يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم
لايعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يارسول الله وكان أقسم ان لايدخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله قال الزهري فاخبرني عروة
عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدأ بي فقلت يارسول الله انك أقسمت أن لاتدخل علينا شهرا وانك دخلت
من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال ياعائشة اني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لاتعجلي فيه حتى تستأمري فيه أبويك ثم قرأ على الآية
ياأيها النبي قل لازواجك حتى بلغ أجرا عظيما فقالت عائشة قد علم والله أن أبوي لم
يكونا ليأمراني بفراقه قالت فقلت أوفي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قال معمر فاخبرني أيوب ان عائشة قالت لاتخبر نساءك أني اخترتك
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله أرسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة
صغت قلوبكما مالت قلوبكما * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة
بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير
فسخطته فقال والله مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد في بيت أم شريك ثم قال
تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فانه رجل أعمى تضعين ثيابك

باب المطلقة ثلاثا لانفقة لها

فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة أيضا ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان أنفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لي نفقة أخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيأ قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة انه قال سألت فاطمة بنت قيس فاخبرتني ان زوجها المخزومي طلقها فأبى ان ينفق عليها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي الى ابن أم مكتوم فكوني عنده فانه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده وحدثني محمد بن رافع ثنا حسين ابن محمد ثنا شيبان عن يحيى وهو ابن أبي كثير أخبرني أبو سلمة ان فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته ان أبا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها أهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان أبا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل اليها أن لا تسبقيني بنفسك وأمرها أن تنتقل الى أم شريك ثم أرسل اليها ان أم شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن أم مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى أهله أبتغي النفقة

واقتصوا الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة غير ان فى حديث
محمد بن عمرو لا تفوتينا بنفسك حدثنا حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد
جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان فاطمة بنت قيس أخبرته انها كانت تحت أبى
عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تستفتيه فى خروجها من بيتها فأمرها ان تنتقل الى ابن أم مكتوم
الاعمى فابى مروان ان يصدقه فى خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس وحدثنيه محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله مع قول عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا عمرو
ابن حفص بن المغيرة خرج مع علىّ بن أبى طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة
بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وأمر لها الحرث بن هشام وعياش بن
أبى ربيعة بنفقة فقالا لها والله مالك نفقة الا أن تكونى حاملا فأتت النبى صلى الله
عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستأذنته فى الانتقال فاذن لها
فقالت أين يارسول الله فقال الى ابن أم مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها
فلما مضت عدتها انكحها النبى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها
مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا
الحديث الا من امرأة سنأخذ بالعصمة التى وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين
بلغها قول مروان فبينى وبينكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن
الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاى أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون
لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها حدثنى زهير بن حرب ثنا هشيم
أخبرنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث ومجالد واسمعيل بن أبى خالد وداود كلهم عن
الشعبى قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لى سكنى ولا نفقة وأمرنى ان اعتد فى بيت ابن أم
مكتوم وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن حصين وداود والمغيرة واسمعيل

واشعث

وأشعث عن الشعبي انه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم
حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث الهجيمي ثنا قرة ثنا سيار أبو
الحكم ثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب ابن طاب
وسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن
لي النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة
بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة
و **حدثني** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق
عن أبي اسحق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت
النقلة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن أم
مكتوم فاعتدي عنده و **حدثناه** محمد بن عمرو بن جبلة ثنا أبو أحمد ثنا
عمار بن رزيق عن أبي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد
الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم أخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال
ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول
امرأة لا ندري حفظت أو نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة و **حدثنا** أحمد بن عبدة
الضبي ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحو
حديث أبي أحمد عن عمار بن رزيق بقصته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
وكيع ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة
بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فآذنيني فآذنته
فخطبها معاوية وأبو جهم وأسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية
فرجل ترب لا مال له وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن أسامة بن زيد
فقالت بيدها هكذا أسامة أسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله
وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت و **حدثني** اسحق بن منصور
ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس

تقول أرسل الى زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاق
وأرسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت أمالي نفقة الا هذا ولا أعتد في
منزلكم قال لا قالت فشددت على ثيابي وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كم طلقك فقلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في بيت ابن عمك ابن أم مكتوم
فانه ضرير البصر تلقي ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني قالت فخطبني
خطاب منهم معاوية وأبو الجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية ترب
خفيف الحال وأبو الجهم منه شدة على النساء أو يضرب النساء أو نحو هذا ولكن
عليك باسامة بن زيد **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا أبو عاصم ثنا
سفيان الثوري ثني أبو بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن
على فاطمة بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة
فخرج في غزوة نجران وساق الحديث بنحو حديث ابن مهدي وزاد قالت فتزوجته
فشرفني الله بابن زيد وكرمني الله بابن زيد **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري
ثنا أبي ثنا شعبة ثني أبو بكر قال دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس
زمن ابن الزبير فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا باتا بنحو حديث سفيان **وحدثني**
حسن بن علي الحلواني ثنا يحيي بن آدم ثنا حسن بن صالح عن السدي
عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة عن
هشام ثني أبي قال تزوج يحيي بن سعيد بن العاصي بنت عبد الرحمن بن الحكم
فطلقها فأخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت
قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت مالفاطمة بنت قيس خير في
أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا حفص بن غياث ثنا
هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يارسول الله زوجي طلقني ثلاثا وأخاف
أن يقتحم علي قال فأمرها فتحولت **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت مالفاطمة خير
أن تذكر هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا نفقة **وحدثني** اسحق بن منصور
أخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن
الزبير لعائشة ألم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما

صنعت

صنعت فقال ألم تسمعي الى قول فاطمة فقالت اما انه لاخير لها فى ذكر ذلك * وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ح وثنى هرون بن عبد الله واللفظ له ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتى فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانك عسى أن تصدقى أو تفعلى معروفا * وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا فى اللفظ قال حرملة ثنا وقال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر ابن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة أخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو فى بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها مالى أراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتانى بأنى قد حللت حين وضعت حملى وأمرنى بالتزوج ان بدالى قال ابن شهاب فلا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت وان كانت فى دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرنى سليمان بن يسار ان أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبى هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال أبو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك قال فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى أم سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم ان أم سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج وحدثناه محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وثناه أبو

باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها فى النهار لحاجتها

باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل

باب وجوب الاحداد فى عدة الوفاة وتحريمه فى غير ذلك الا ثلاثة أيام

بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير ان الليث قال فى حديثه فأرسلوا الى أم سلمة ولم يذكر كريبا * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن حميد ابن نافع عن زينب بنت أبى سلمة انها أخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفى أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب سمعت أمى أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هى أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيأ حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشئ الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة قالت توفى حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما أصنع هذا لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا وحدثته زينب عن أمها وعن زينب زوج النبى صلى الله عليه وسلم أو عن امرأة من بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها ان امرأة توفى زوجها فخافوا

على

على عينها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر بيتها في أحلاسها أوفي شر أحلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حميد بن نافع بالحديثين جميعا حديث أم سلمة في الكحل وحديث أم سلمة وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم تسمها زينب نحو حديث محمد بن جعفر و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيي بن سعيد عن حميد ابن نافع أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة تذكران أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد أن تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول وانما هي أربعة أشهر وعشر و حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما أتى أم حبيبة نعي أبي سفيان دعت في اليوم الثالث بصفرة فمسحت به ذراعيها وعارضيها وقالت كنت عن هذا غنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا و حدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن نافع ان صفية بنت أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام الا على زوجها و حدثناه شيبان بن فروخ ثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار عن نافع باسناد حديث الليث مثل روايته و حدثناه أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيي بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت أبي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وابن دينار وزاد فانها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا و حدثنا أبو الربيع ثنا حماد عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثل حديثهم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها وحدثنا حسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط أو اظفار وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن هشام بهذا الاسناد وقالا عند أدنى طهرها نبذة من قسط واظفار وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد رخص للمرأة في طهرها اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من قسط وأظفار

﴿كتاب اللعان﴾

* وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي أخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وحدثني حرملة بن يحيى

أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سهل بن سعد الانصارى
ان عويمرا الانصارى من بني عجلان أتى عاصم بن عدى وساق الحديث بمثل
حديث مالك وأدرج فى الحديث قوله وكان فراقه اياها بعد سنة فى المتلاعنين وزاد
فيه قال سهل فكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى أمه ثم جرت السنة انه يرثها وترث
منه ما فرض الله لها و **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني ابن شهاب عن المتلاعنين وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد أخي
بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا وذكر الحديث بقصته وزاد فيه فتلاعنا فى
المسجد وأنا شاهد وقال فى الحديث فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم
التفريق بين كل متلاعنين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك بن أبي سليمان
عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين فى امرة مصعب أيفرق بينهما قال فما
دريت ما أقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي قال انه قائل
فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال أدخل فوالله ماجاء بك هذه الساعة الاحاجة
فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت أبا عبد الرحمن
المتلاعنان أيفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان أول من سأل عن ذلك فلان بن
فلان قال يارسول الله أرأيت ان لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان
تكلم تكلم بأمر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال ان الذى سألتك عنه قد ابتليت به
فأنزل الله عز وجل هذه الآيات فى سورة النور والذين يرمون أزواجهم فتلاهن
عليه ووعظه وذكره وأخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذى
بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها ان عذاب الدنيا
أهون من عذاب الآخرة قالت لا والذى بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد
أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة
أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وحدثنيه على بن حجر

السعدى ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال سمعت سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين زمن مصعب بن الزبير فلم أدر ما أقول فأتيت عبد الله ابن عمر فقلت أرأيت المتلاعنين أيفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها قال زهير في روايته ثنا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى بني العجلان وقال الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب وحدثناه ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب سمع سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن اللعان فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ للمسمعي وابن مثنى قالوا ثنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبي عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكر ذلك لعبد الله بن عمر قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى بني العجلان وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك أحدثك نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بامه قال نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا ليلة الجمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته

رجلا

رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لأسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم هذه الآيات فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فأبت فلعنت فلما أدبرا قال لعلها ان تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا **و حدثناه** اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ابن سليمان جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **و حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد قال سألت أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده منه علما فقال ان هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا البراء بن مالك لامه وكان أول رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن أمية وان جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين **و حدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى بن حماد المصريان واللفظ لابن رمح قالا أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في

الاسلام السوء وحدثنيه أحمد بن يوسف الازدى ثنا اسمعيل بن أبى أويس ثنى سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى ثنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وزاد فيه بعد قوله كثير اللحم قال جعدا قططا وحدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن القاسم بن محمد قال قال عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان عند ابن عباس فقال ابن شداد أهما اللذان قال النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها فقال ابن عباس لا تلك امرأة أعلنت قال ابن أبى عمر فى روايته عن القاسم بن محمد قال سمعت ابن عباس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان سعد بن عبادة الانصارى قال يارسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذى أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى مايقول سيدكم وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان سعد بن عبادة قال يارسول الله ان وجدت مع امرأتى رجلا أأمهله حتى آتى بأربعة شهداء قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال سعد بن عبادة يارسول الله لو وجدت مع أهلى رجلا لم أمسه حتى آتى بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى مايقول سيدكم انه لغيور وأنا أغير منه والله أغير منى حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى واللفظ لابى كامل قالا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه والله أغير منى ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ماظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب اليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله

الجنة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن
عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد مثله وقال غير مصفح ولم يقل عنه وحدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة
قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما
أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال ان فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال عسى أن يكون نزعه
عرق قال وهذا عسى أن يكون نزعه عرق وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد
ابن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا ابن أبي ذئب جميعا
عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة غير ان في حديث معمر فقال
يارسول الله ولدت امرأتي غلاما أسود وهو حينئذ يعرض بان ينفيه وزاد في آخر
الحديث قال ولم يرخص له في الانتفاء منه وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي
واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود واني أنكرته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى هو قال لعله يارسول الله يكون نزعه عرق
له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله أن يكون نزعه عرق له وحدثني محمد بن
رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال بلغنا ان أبا هريرة
كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم * حدثنا يحيى بن

كتاب العتق

يحيي قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل
فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وحدثناه
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا شيبان بن فروخ
ثنا جرير بن حازم ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب
ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ح وثنا محمد بن مثنى ثنا

عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرنى اسمعيل بن أمية ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن وحدثنى عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له فى عبد فخلاصه فى ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه وحدثناه على بن خشرم أخبرنا عيسى يعنى ابن يونس عن سعيد بن أبى عروبة بهذا الاسناد وزاد ان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى فى نصيب الذى لم يعتق غير مشقوق عليه حدثنى هرون بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت قتادة يحدث بهذا الاسناد بمعنى حديث ابن أبى عروبة وذكر فى الحديث قوم عليه قيمة عدل

باب ذكر سعاية العبد

* وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة انها أرادت ان تشترى جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها فى كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيأ فقالت لها عائشة ارجعى الى أهلك فان أحبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لى فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعى فأعتقى فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة

باب انما الولاء لمن اعتق

ابن

ابن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت بريرة الى فقالت
يا عائشة انى كاتبت أهلى على تسع أواق فى كل عام أوقية بمعنى حديث الليث وزاد
فقال لا يمنعك ذلك منها ابتاعى وأعتقى وقال فى الحديث ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الناس فحمد الله ثم قال أما بعد و **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء
الهمدانى ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى عن عائشة قالت
دخلت على بريرة فقالت ان أهلى كاتبونى على تسع أواق فى تسع سنين كل سنة
أوقية فأعينينى فقلت لها ان شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
ويكون الولاء لى فعلت فذكرت ذلك لاهلها فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فأتتنى
فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألنى فأخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن
أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله
ما كان من شرط ليس فى كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط
كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا
والولاء لى انما الولاء لمن أعتق و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا
ثنا ابن نمير ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع ح وثنا زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد
نحو حديث أبى أسامة غير ان فى حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس فى حديثهم
اما بعد **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لزهير قالا ثنا أبو معاوية
ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت كان فى بريرة ثلاث
قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا
فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه
و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها اشترت بريرة من أناس من الانصار

واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولى النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا وأهدت لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انها أرادت أن تشترى بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سألته عن زوجها فقال لا أدرى وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن أبى هشام قال ابن مثنى ثنا مغيرة بن سلمة المخزومى أبو هشام ثنا وهيب ثنا عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا وحدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان فى بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت وأهدى لها لحم فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتى بخبز وأدم من أدم البيت فقال لم أر برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يارسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية وقال النبى صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن أعتق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال أرادت عائشة أن تشترى جارية تعتقها فأبى أهلها الا أن يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق

باب النهى عن بيع الولاء وهبته

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا ابن عيينة ح وثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان بن سعيد

ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا ابن شعبة ح وثنا ابن مثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا
الضحاك يعنى ابن عثمان كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم بمثله غير ان الثقفى ليس فى حديثه عن عبيد الله الا البيع ولم يذكر الهبة

باب تحريم تولى العتيق غير مواليه

* وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبى صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله
ثم كتب انه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم أخبرت انه لعن فى صحيفته
من فعل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن بن
القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن سليمان
عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا
صرف وحدثنيه ابراهيم بن دينار ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن
الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال ومن والى غير مواليه بغير اذنهم * وحدثنا أبو
كريب ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال خطبنا
على بن أبى طالب فقال من زعم ان عندنا شيأ نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة
قال وصحيفة معلقة فى قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الابل وأشياء من الجراحات
وفيها قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى
الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا

باب فضل العتق

* حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله
ابن سعيد وهو ابن أبى هند حدثنى اسمعيل بن أبى حكيم عن سعيد بن مرجانة
عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله
بكل ارب منها اربا منه من النار و حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم
عن محمد بن مطرف أبى غسان المدنى عن زيد بن أسلم عن على بن حسين عن سعيد

ابن مرجانة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه وحدثني أحمد بن سعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا عاصم وهو ابن محمد العمري ثنا واقد يعني أخاه قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال فانطلقت حين سمعت الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فلعتق عبدا له قد أعطاه به ابن جعفر عشرة آلاف أو ألف دينار

باب فضل عتق الوالد

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية ابن أبي شيبة ولد والده وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وثناه ابن نمير ثنا أبي ح وحدثني عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري كلهم عن سفيان عن سهيل بهذا الاسناد مثله وقالوا ولد والده

﴿ كتاب البيوع ﴾

باب ابطال بيع الملامسة والمنابذة

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمر قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا انه سمعه يحدث عن أبي هريرة انه قال نهي عن بيعتين الملامسة والمنابذة أما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة أن ينبذ كل واحد

منهما

منهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه و **حدثنى** أبو الطاهر
وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال أخبرنى عامر بن سعد بن أبى وقاص ان أبا سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
وحدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبو صالح عن ابن
شهاب بهذا الاسناد * و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله بن ادريس
ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى أبو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر * **حدثنا** يحيى
ابن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن
نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع حبل الحبلة
حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحم
الجزور الى حبل حبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التى نتجت فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع
بعض **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على
بيع أخيه ولا يخطب على خطبته الا ان يأذن له **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن
سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم المسلم وحدثنيه
أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد الصمد بن شعبة عن العلاء واسمعيل عن أبيهما
عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم و **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد
الصمد ثنا شعبة عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم و **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى وهو ابن

باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذى فيه غرر

باب تحريم بيع حبل الحبلة

باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية

ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يستام الرجل على سوم أخيه وفي رواية الدورقي على سيمة أخيه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر حدثنا عبد الله ابن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وان تسأل المرأة طلاق أختها وعن النجش والتصرية وان يستام الرجل على سوم أخيه وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا غندر ح وثناه محمد بن مثنى ثنا وهب بن جرير ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنا أبي قالوا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد في حديث غندر ووهب نهى وفي حديث عبد الصمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى بمثل حديث معاذ عن شعبة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة ح وثنا ابن مثنى ثنا يحيى يعني ابن سعيد وثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تلقى السلع حتى تبلغ الاسواق وهذا لفظ ابن نمير وقال الآخران ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي حدثني محمد بن حاتم واسحق بن منصور جميعا عن ابن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن نمير عن عبيد الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن مبارك عن التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا هشيم عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب حدثنا ابن أبي عمر ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج قال أخبرني هشيم القردوسي عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد

باب تحريم تلقي الجلب

باب تحريم بيع الحاضر للبادي

وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى
هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد وقال زهير عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه نهى ان يبيع حاضر لباد حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد
قالا ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت
لابن عباس ماقوله حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا حدثنا يحيى بن يحيى التيمى
قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر ح وثنا أحمد بن يونس أخبرنا
زهير قال ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع
حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض غير ان فى رواية يحيى يرزق
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير
عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن
يونس عن ابن سيرين قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان كان أخاه أو أباه حدثنا
محمد بن مثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد عن أنس ح وثنا ابن
مثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع
حاضر لباد * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا داود بن قيس عن موسى
ابن سيار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة
مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضى حلابها أمسكها والا ردها ومعها صاع من تمر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل
عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة
فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام ان شاء أمسكها وان شاء ردها ومعها صاعا من تمر حدثناه
محمد بن عمرو بن جبلة بن أبى رواد ثنا أبو عامر يعنى العقدى ثنا قرة عن محمد عن
أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلاثة أيام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفين
عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى
شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء
وحدثناه ابن أبى عمر قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب بهذا الاسناد غير انه قال
من اشترى من الغنم فهو بالخيار حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا

باب حكم بيع المصراة

باب بطلان بيع المبيع قبل القبض

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما أحدكم اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من تمر * حدثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد بن زيد ح وثنا أبو الربيع العتكى وقتيبة قالا ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شئ مثله حدثنا ابن أبي عمر وأحمد بن عبدة قالا ثنا سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان وهو الثورى كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس واحسب كل شئ بمنزلة الطعام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم فقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا ولم يقل أبو كريب مرجا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا مالك ح وثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذى ابتاعه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال ثنا أبى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشترى الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب حدثنى عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اشترى

اشترى طعامافلا يبعه حتى يستوفيه و يقبضه حدثنا يحيى بن يحيى وعلى بن حجر
قال يحيى أخبرنا اسمعيل بن جعفر وقال على ثنا اسمعيل عن عبدالله بن دينار
انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعامافلا يبعه حتى
يقبضه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهرى
عن سالم عن ابن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعوه فى مكانه حتى يحولوه وحدثنى حرملة بن يحيى
قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم بن عبدالله ان
أباه قال قد رأيت الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام
جزافا يضربون ان يبيعوه فى مكانهم وذلك حتى يؤوه الى رحالهم قال ابن شهاب
وحدثنى عبيدالله بن عبدالله بن عمر ان أباه كان يشترى الطعام جزافا فيحمله الى
أهله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا ثنا زيد بن
حباب عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن سليمان بن
يسار عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعامافلا يبعه
حتى يكتاله وفى رواية أبى بكر من ابتاع حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدالله
ابن الحرث المخزومى ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الاشج
عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة انه قال لمروان أحللت بيع الربا فقال مروان
مافعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان الناس فنهاهم عن بيعها قال سليمان
فنظرت الى حرس يأخذونها من أيدى الناس وحدثنا اسحق بن ابراهيم
أخبرنا روح قال ابن جريج حدثنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعامافلا تبعه حتى تستوفيه
*وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب قال حدثنى ابن
جريج قال ان أبا الزبير أخبره قال سمعت جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير
انه سمع جابر بن عبدالله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غيرانه لم يذكر
من التمر فى آخر الحديث *حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن

باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر

باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين

عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا
يحيى وهو القطان ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة أخبرنا محمد بن بشر ح وثنا
ابن نمير ثنا أبى كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم وحدثنى زهير بن حرب وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وثنا أبو الربيع
وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد جميعا عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن مثنى وابن أبى عمر قالا ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك
كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك
عن نافع وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا
الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما
الآخر فان خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وحدثنى زهير بن حرب
وابن أبى عمر كلاهما عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج
قال أملى على نافع سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه مالم يتفرقا أو يكون
بيعهما عن خيار فان كان بيعهما عن خيار فقد وجب زاد ابن عمر فى روايته
قال نافع فكان اذا بايع رجلا فأراد أن لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه حدثنا
يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار * حدثنا محمد

باب الصدق فى البيع والبيان

ابن مثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ح وثنا عمرو بن على قال ثنا يحيى
ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن قتادة عن أبى الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة
بيعهما حدثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا همام عن

باب من يخدع في البيع

باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع

أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع يقول لا خلابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان وثنا محمد بن مثنى قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن عبد الله ابن دينار بهذا الاسناد مثله وليس في حديثهما وكان اذا بايع يقول لا خيابة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني علي بن حجر السعدي وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى تبيض وتؤمن العاهة نهى البائع والمشترى حدثني زهير بن حرب قال ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه حمرته وصفرته حدثنا محمد بن مثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب عن يحيى بهذا الاسناد حتى يبدو صلاحه لم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الوهاب حدثنا سويد بن سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وعبيد الله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وحدثنيه زهير بن حرب قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان ح وثنا ابن مثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن

دينار بهذا الاسناد وزاد فى حديث شعبة فقيل لابن عمر ما صلاحه قال تذهب
عاهته حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر ح
وثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب حدثنا أحمد بن عثمان النوفلى قال
ثنا أبو عاصم وحدثنى محمد بن حاتم واللفظ له قال ثنا روح قالا ثنا زكريا
ابن اسحق ثنا عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى
قال سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى تأكل منه أو يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل
عنده حتى يحزر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا محمد بن فضيل عن
أبيه عن ابن أبى نعيم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا
الثمار حتى يبدو صلاحها * وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سفيان عن الزهرى
ح وثنا ابن نمير وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن
سالم عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر وحدثنا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص فى بيع العرايا زاد ابن نمير فى روايته ان تباع وحدثنى أبو الطاهر
وحرملة واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال
حدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر قال ابن
شهاب وحدثنى سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
مثله سواء ٢* وحدثنى محمد بن رافع قال ثنا حجين قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة وعن المحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح
واستكراء الارض بالقمح قال وأخبرنى سالم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم أخبرنى
عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك

باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا فى العرايا

٢ باب من باع نخلا عليها ثمر

باب النهى عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين

في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غير ذلك **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني نافع انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان زيد بن ثابت حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرية
يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وحدثناه محمد بن مثنى قال ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال والعرية النخلة تجعل
للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا و **حدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر قال ثنا الليث عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال حدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرية بخرصها تمرا قال يحيى العرية أن يشترى الرجل ثمر
النخلات لطعام أهله رطبا بخرصها تمرا و **حدثنا** ابن نمير قال ثنا أبي قال ثنا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا و **حدثنا** ابن مثنى قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ان تؤخذ بخرصها و **حدثنا** أبو الربيع وأبو كامل
قالا ثنا حماد ح وحدثنيه على بن حجر قال ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع
بهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها و **حدثنا**
ابن مسلمة القعنبي قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير
ابن يسار عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل دارهم منهم سهل
ابن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك
الربا تلك المزابنة الا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث وحدثنا ابن
رمح قال أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية
بخرصها تمرا و **حدثنا** محمد بن مثنى واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني بشير بن يسار عن بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل داره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى غير أن اسحق وابن مثنى جعلا مكان

الربا الزبن وقال أى عمر الربا وحدثناه عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وحسن الحلوانى قالا ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثنى بشير بن يسار مولى بنى حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبى حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر الا أصحاب العرايا فانه قد أذن لهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك داود بن الحصين عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق أو فى خمسة يشك داود قال خمسة أو دون خمسة قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع ان عبد الله أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا وبيع الزرع بالحنطة كيلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا ابن أبى زائدة عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن معين وهرون بن عبد الله وحسين بن عيسى قالوا ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وعن كل ثمر بخرصه و حدثنا على بن حجر السعدى وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل وهو ابن ابراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ان يباع ما فى رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلى وان نقص فعلى وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة ثنا ليث وحدثنى محمد بن رمح قال أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفى رواية قتيبة أو كان زرعا وحدثنيه أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنى يونس ح وحدثناه ابن رافع

قال أخبرنا ابن أبي فديك قال أخبرني الضحاك وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع **وحدثنا** ابن مثنى قال ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما نخل اشترى أصولها وقد أبرت فان ثمرها للذى ابرها الا أن يشترط الذى اشتراها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وثنا ابن رمح قال أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذى ابر ثمر النخل الا أن يشترط المبتاع وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وحدثنيه زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع بهذا الاسناد نحوه * **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذى باعها الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذى باعه الا أن يشترط المبتاع وحدثناه يحيى بن زكريا وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ان أباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالوا جميعا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد بن حميد قال أخبرنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير انهما سمعا جابر بن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال أخبرنا مخلد بن زيد الجزري قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمرة حتى تطعم ولا تباع الا بالدراهم والدنانير الا العرايا قال عطاء فسرها لنا جابر قال أما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب فى النخل بالتمر كيلا والمحاقلة فى الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبى خلف كلاهما عن زكريا قال ابن أبى خلف ثنا زكريا بن عدى قال أخبرنا عبيد الله عن زيد ابن أبى أنيسة قال ثنا أبو الوليد المكى وهو جالس عند عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر أو يصفر أو يؤكل منه شئ والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع وأشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء بن أبى رباح أسمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا عبيد الله بن هشام ثنا بهز ثنا سليمان بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها و حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن عبيد الله الغبرى واللفظ لعبيد الله قالا ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبى الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال أحدهما بيع السنين هى المعاومة وعن الثنيا ورخص فى العرايا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لا يذكر بيع السنين هى المعاومة * و حدثنى اسحق بن منصور قال أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد قال ثنا رباح بن أبى معروف قال سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض وعن بيعها السنين وعن بيع الثمر حتى يطيب و حدثنى أبو كامل الجحدرى قال ثنا حماد يعنى ابن زيد عن مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض و حدثنا عبد بن حميد قال ثنا محمد بن الفضل لقبه

باب كراء الارض

عارم وهو أبو النعمان السدوسي قال ثنا مهدي بن ميمون ثنا مطر الوراق عن
عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها أخاه حدثنا الحكم بن موسى قال ثنا هقل
يعني ابن زياد عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كان لرجال فضول
أرضين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له فضل أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه وحدثنا
محمد بن حاتم قال ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا خالد قال أخبرنا الشيباني عن
بكير بن الاخنس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يؤخذ للارض أجر أو حظ حدثنا ابن نمير قال ثنا أبي قال ثنا عبد
الملك عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه
وحدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا همام قال سأل سليمان بن موسى عطاء فقال أحدثك
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فليزرعها أو
ليزرعها أخاه ولا يكريها قال نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن
عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة وحدثني حجاج بن
الشاعر ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له
فضل أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما قوله ولا تبيعوها
يعني الكراء قال نعم وحدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو الزبير
عن جابر قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري
ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو فليحرثها
أخاه والا فليدعها حدثني أبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال ابن
عيسى ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني هشام بن سعد أن أبا الزبير المكي حدثه قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ الارض
بالثلث والربع بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال من كانت له
أرض فليزرعها فان لم يزرعها فليمنحها أخاه فان لم يمنحها أخاه فليمسكها حدثنا محمد
ابن مثنى ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن سليمان قال ثنا أبو سفيان عن جابر

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له أرض فليهبها أو ليعرها
وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال ثنا أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن
الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال فليزرعها أو فليزرعها رجلا وحدثنا هرون بن
سعيد الايلي قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو وهو ابن الحرث ان بكيرا حدثه ان
عبد الله بن أبي سلمة حدثه عن النعمان بن أبي عياش عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال بكير وحدثني نافع انه سمع
ابن عمر يقول كنا نكري أرضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن
خديج وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الارض البيضاء سنتين أو ثلاثا وحدثنا
سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا
سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية ابن أبي شيبة عن بيع الثمر السنين
وحدثنا حسن بن علي الحلواني قال ثنا أبو توبة قال ثنا معاوية عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه وحدثنا الحسن
الحلواني قال ثنا أبو توبة قال ثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير ان يزيد بن
نعيم أخبره ان جابر بن عبد الله أخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والحقول فقال جابر بن عبد الله المزابنة الثمر بالتمر والحقول كراء الارض
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن
أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة وحدثني أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس
عن داود بن الحصين ان أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد أخبره انه سمع أبا سعيد الخدري
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كراء الارض حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع
العتكي قال أبو الربيع ثنا وقال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو قال سمعت
ابن عمر يقول كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام أول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم نهى عنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا سفيان ح وحدثني
علي بن حجر وابراهيم بن دينار قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب ح
وثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا وكيع قال ثنا سفيان كلهم عن عمرو بن
دينار بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من أجله وحدثني علي
ابن حجر قال ثنا اسمعيل عن أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد قال قال ابن عمر لقد
منعنا رافع نفع أرضنا وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن أيوب
عن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي امارة
أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في آخر
خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
عليه وأنا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع
فتركها ابن عمر بعد فكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ح
وثني علي بن حجر قال ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد مثله وزاد في
حديث ابن علية قال فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان لا يكريها وحدثنا ابن نمير
قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع قال ذهبت مع ابن عمر الى رافع بن خديج
حتى أتاه بالبلاط فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وحدثني ابن أبي خلف وحجاج بن الشاعر قالا ثنا زكريا بن عدي أخبرنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه أتى رافعا فذكر هذا
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى ثنا حسين يعني ابن حسن
ابن يسار ثنا ابن عون عن نافع أن ابن عمر كان يأجر الارض قال فنبئ حديثا عن
رافع بن خديج قال فانطلق بي معه اليه قال فذكر عن بعض عمومته ذكر فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض قال فتركه ابن عمر فلم يأخذه قال
وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يزيد بن هرون ثنا ابن عون بهذا الاسناد وقال
فحدثه عن بعض عمومته عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني عبد الملك بن
شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن
شهاب انه قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يكرى أرضه حتى بلغه
أن رافع بن خديج الانصاري كان ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن

خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كراء الارض قال رافع بن
خديج لعبد الله سمعت عمى وكانا قد شهدا بدرا يحدثان أهل الدار أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت أعلم فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدث فى ذلك شيأ لم يكن علمه فترك كراء الارض * وحدثنا على بن
حجر السعدى و يعقوب بن ابراهيم قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب
عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل بالارض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى
فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتى فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا نهانا أن نحاقل بالارض فنكريها على الثلث
والربع والطعام المسمى وأمر رب الارض أن يزرعها أو يزرعها وكره كراءها وما سوى
ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب قال كتب الى يعلى
ابن حكيم قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل
بالارض فنكريها على الثلث والربع ثم ذكر بمثل حديث ابن علية و حدثنا
يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث وثنا عمرو بن على ثنا عبد الاعلى ح وثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدة كلهم عن ابن أبى عروبة عن يعلى بن حكيم بهذا
الاسناد مثله وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنا جرير بن حازم عن
يعلى بن حكيم بهذا الاسناد عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يقل عن بعض عمومته وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا أبو مسهر حدثنى
يحيى بن حمزة حدثنى أبو عمرو الاوزاعى عن أبى النجاشى مولى رافع بن خديج عن
رافع ان ظهير بن رافع وهو عمه قال أتانى ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت وماذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال سألنى كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يارسول الله على الربيع
أو الاوسق من التمر أو الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها حدثنا
محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن عكرمة بن عمار عن أبى النجاشى عن
رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر عن عمه ظهير * حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل

باب كراء الارض بالطعام

باب كراء الارض بالذهب والورق

رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء
الارض قال فقلت أبالذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به حدثنا
اسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن
حدثنى حنظلة بن قيس الانصارى قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض
بالذهب والورق فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم
هذا ويسلم هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ
معلوم مضمون فلا بأس به حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى
ابن سعيد عن حنظلة الزرقى انه سمع رافع بن خديج يقول كنا أكثر الانصار حقلا
قال كنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج
هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا حدثنا أبو الربيع ثنا حماد وثنا
ابن مثنى ثنا يزيد بن هرون جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه

باب فى المزارعة والمؤاجرة

* حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الواحد بن زياد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا على بن مسهر كلاهما عن الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله
ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرنى ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزارعة وفى رواية ابن أبى شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل
ولم يسم عبد الله حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة
عن سليمان الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل
فسألناه عن المزارعة فقال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها

باب الارض تمنح

* حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن
زيد عن عمرو ان مجاهدا قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه
الحديث عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم فانتهره وقال انى والله لو أعلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه مافعلته ولكن حدثنى من هو أعلم به منهم يعنى ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من
أن يأخذ عليها خرجا معلوما و حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو وابن طاوس
عن طاوس انه كان يخابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فانهم
يزعمون أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال أى عمرو أخبرنى أعلمهم

بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما حدثنا ابن أبي عمر ثنا الثقفي عن أيوب
ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح
وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن جريج ح وحدثني علي بن حجر ثنا
الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثني عبد بن حميد ومحمد بن
رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح أحدكم أخاه
أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا لشيء معلوم قال وقال ابن عباس هو الحقل
وهو بلسان الانصار المحاقلة * وحدثنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا
عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن عبد
الملك بن أبي زيد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت له أرض فانه ان يمنحها أخاه خير له حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب
واللفظ لزهير قالا ثنا يحيي وهو القطان عن عبيدالله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر
أو زرع وحدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي وهو ابن مسهر أخبرنا عبيدالله
عن نافع عن ابن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج
من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن الارض والماء أو يضمن لهن الاوساق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض
والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض
والماء وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيدالله قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج منها من زرع
أو ثمر واقتص الحديث بنحو حديث علي بن مسهر ولم يذكر فكانت عائشة وحفصة
ممن اختار الارض والماء وقال خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن الارض ولم يذكر الماء وحدثني أبو الطاهر ثنا عبيدالله بن وهب أخبرني
أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن عبدالله بن عمر قال لما فتحت خيبر سألت

باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على أن يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقركم فيها على ذلك ما شئنا ثم ساق الحديث بنحو حديث ابن نمير وابن مسهر عن عبيد الله وزاد فيه وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس **وحدثنا** ابن رمح أخبرنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها **وحدثني** محمد بن رافع واسحق بن منصور واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين فأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيماء وأريحاء * **حدثنا** ابن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد الا كان له صدقة * **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة **وحدثنا** محمد بن حاتم وابن أبي خلف قالا ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع أو طائر أو شيء الا كان له فيه أجر وقال ابن أبي خلف طائر شيء **حدثنا** أحمد بن سعيد بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق أخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل

باب فضل الغرس والزرع

النبي صلى الله عليه وسلم على أم معبد حائطا فقال يا أم معبد من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم قال فلا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ح وثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثنا عمرو الناقد ثنا عمار بن محمد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل كل هؤلاء عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر زاد عمرو في روايته عن عمار وأبو بكر في روايته عن أبي معاوية فقالا عن أم مبشر وفي رواية ابن فضيل عن امرأة زيد بن حارثة وفي رواية اسحق عن أبي معاوية قال ربما قال عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما لم يقل وكلهم قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث عطاء وأبي الزبير وعمرو بن دينار حدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة و حدثنا عبد بن حميد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا أبان بن يزيد ثنا قتادة ثنا أنس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امرأة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر قالوا بل مسلم بنحو حديثهم

باب وضع الجوائح

* حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج ان أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعت من أخيك ثمرا ح وحدثنا محمد بن عباد ثنا أبو ضمرة عن ابن جريج عن أبي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيأ بم تأخذ مال أخيك بغير حق و حدثنا حسن الحلواني ثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهوا فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهى قالوا وما تزهى قال

باب استحباب الوضع من الدين

عمرو قال اذا منع الله الثمرة فبم تستحل مال أخيك و حدثنى محمد بن عباد ثنا
عبد العزيز بن محمد عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يثمرها الله
فبم يستحل أحدكم مال أخيه و حدثنا بشر بن الحكم وابراهيم بن دينار وعبد
الجبار بن العلاء واللفظ لبشر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان
ابن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح قال أبو اسحق
وهو صاحب مسلم ثنا عبد الرحمن بن بشر عن سفيان بهذا حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى قال أصيب
رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك
حدثنى يونس بن عبد الاعلى أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحرث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد مثله * و حدثنى غير واحد من أصحابنا
قالوا ثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثنى أخي عن سليمان وهو ابن بلال عن
يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان أمه عمرة بنت عبد الرحمن
سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
أصواتهما واذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شئ وهو يقول والله
لا أفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال أين المتألى على الله لا يفعل
المعروف قال أنا يا رسول الله وله أى ذلك أحب حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبد الله
بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وحدثناه اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك أخبره انه تقاضى دينا له على ابن أبي حدرد بمثل
حديث ابن وهب قال مسلم روى الليث بن سعد قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن

عبدالرحمن بن هرمز عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال على عبدالله بن أبي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفا مما عليه وترك نصفا * حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير بن حرب ثنا يحيي بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان أبابكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس أو انسان قد أفلس فهو أحق به من غيره حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا هشيم ح وثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث ابن سعد ح وثنا أبو الربيع ويحيي بن حبيب الحارثي قالا ثنا حماد يعني ابن زيد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبدالوهاب ويحيي بن سعيد وحفص بن غياث كل هؤلاء عن يحيي بن سعيد في هذا الاسناد بمعنى حديث زهير قال ابن رمح من بينهم في روايته أيما امرئ أفلس حدثنا ابن أبي عمر ثنا هشام بن سليمان وهو ابن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن جريج قال حدثني ابن أبي حسين ان أبابكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره ان عمر بن عبدالعزيز حدثه عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به وحدثني زهير بن حرب أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا سعيد ح وحدثني زهير بن حرب أيضا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله وقالا فهو أحق به من الغرماء وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف وحجاج بن الشاعر قالا ثنا أبو سلمة الخزاعي قال حجاج منصور بن سلمة أخبرنا سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أحق بها * حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن

باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه

باب فضل انظار المعسر

حواشي

حراش ان حذيفة حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيأ قال لا قالوا تذكر قال كنت أداين
الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر و يتجوزوا عن الموسر قال قال الله عز و جل
تجوزوا عنه و حدثنا علي بن حجر واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قالا ثنا
جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو
مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا أني كنت
رجلا ذا مال فكنت أطالب به الناس فكنت أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور
فقال تجاوزوا عن عبدي قال أبو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت
أبايع الناس فكنت انظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له فقال أبو
مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو سعيد الاشج ثنا
أبو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال أتى الله تعالى
بعبد من عباده أتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا
قال يارب أتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أتيسر
على الموسر وأنظر المعسر فقال الله جل وعز أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي
فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
واسحق بن ابن ابراهيم واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان
موسرا فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق
بذلك منه تجاوزوا عنه حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد
قال منصور ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري وقال ابن جعفر أخبرنا ابراهيم
وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا

أنبت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه * حدثنى حرملة
بن يحيى أخبرنا عبد الله ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بمثله حدثنا أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة ان أبا قتادة طلب غريماله
فتوارى عنه ثم وجده فقال انى معسر فقال آلله قال آلله قال فانى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر أو يضع عنه وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى جرير بن
حازم عن أيوب بهذا الاسناد نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغنى ظلم واذا اتبع أحدكم على ملىء فليتبع حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
عيسى بن يونس ح وثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق قالا جميعا ثنا معمر
عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة أخبرنا وكيع وحدثنى محمد بن حاتم أخبرنا يحيى بن سعيد جميعا
عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع فضل الماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة
ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك
نهى النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا
قتيبة ثنا ليث كلاهما عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وحدثنى أبو الطاهر وحرملة
واللفظ لحرملة قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلى
ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج أخبرنى زياد بن سعد بن هلال
ابن أسامة أخبره ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ * حدثنا يحيى

باب تحريم مطل الغنى وصحة الحوالة واستحباب قبولها اذا أحيل على ملى

باب تحريم فضل بيع الماء الذى يكون بالفلاة ويحتاج اليه لرعى الكلا وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب الفحل

ابن

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن و حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله وفي حديث الليث من رواية ابن رمح انه سمع أبا مسعود * وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني ابراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد ثني رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثني ابراهيم بن عبد الله عن السائب بن يزيد ثنا رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فارسل في أقطار المدينة أن تقتل وحدثني حميد بن مسعدة ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا اسمعيل وهو ابن أمية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فننبعث في المدينة وأطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من أهل البادية يتبعها * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح ح وحدثني اسحق بن منصور

أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى أن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان * حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى التياح سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص فى كلب الصيد وكلب الغنم * وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنى محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر ح وثنا محمد بن مثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وقال ابن حاتم فى حديثه عن يحيى ورخص فى كلب الغنم والصيد والزرع * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضارى نقص من أجره كل يوم قيراطان * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ضارية أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل عن محمد وهو ابن أبى حرملة عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراط قال عبد الله وقال أبو هريرة أو كلب حرث حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا حنظلة بن أبى سفيان عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ضارى أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان قال سالم وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث وكان صاحب حرث * حدثنا داود بن رشيد ثنا مروان بن معاوية أخبرنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ثنا سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيما أهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية أو كلب صائد نقص من عملهم كل يوم
قيراطان *حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن
جعفر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي الحكم قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب زرع أو غنم أو صيد ينقص من أجره
كل يوم قيراط * وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فانه ينقص من أجره
قيراطان كل يوم وليس في حديث أبي الطاهر ولا أرض * حدثنا عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص
من أجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول أبي هريرة فقال يرحم الله
أبا هريرة كان صاحب زرع *حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث أو ماشية * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن اسحق ثنا
الاوزاعي ثني يحيي بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله *حدثنا أحمد بن المنذر ثنا عبد الصمد
ثنا حرب ثنا يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله * حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن اسمعيل بن سميع ثنا أبو رزين قال سمعت
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد
ولا غنم نقص من عمله كل يوم قيراط *حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك
عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد أخبره انه سمع سفيان بن أبي زهير وهو
رجل من شنوءة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط قال آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى ورب هذا
المسجد *حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل عن يزيد بن
خصيفة أخبرني السائب بن يزيد أنه وفد عليهم سفيان بن أبي زهير الشنئي فقال

باب حل أجر الحجامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان أفضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم * حدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان يعني الفزارى عن حميد قال سئل أنس عن كسب الحجام فذكر بمثله غير أنه قال ان أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز * حدثنا أحمد ابن الحسن بن خراش ثنا شبابة ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا المخزومى كلاهما عن وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط * حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبنى بياضة فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا

باب تحريم بيع الخمر

عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام ثنا سعيد الجريرى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة فقال يا أيها الناس ان الله تعالى يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شئ فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شئ فلا يشرب ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها فى طريق المدينة فسفكوها * حدثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة رجل من أهل مصر انه جاء عبد الله بن عباس ح وحدثنى أبو الطاهر واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس وغيره عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة السبئى من أهل مصر أنه سأل عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب قال ابن عباس ان رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل

علمت أن الله تعالى قد حرمها قال لا فسارّ انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال أمرته ببيعها فقال ان الذى حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب مافيها * حدثنى أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم نهى عن التجارة فى الخمر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى كريب قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة فى الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فحرم التجارة فى الخمر

باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يارسول الله أرأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ح وثنا محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعنى أبا عاصم عن عبد الحميد حدثنى يزيد بن أبى حبيب قال كتب الىّ عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمثل حديث الليث * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * حدثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد ابن زريع ثنا روح يعنى ابن القاسم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله

باب الربا

* وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم عليهم الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع ان ابن عمر قال له رجل من بنى ليث ان أبا سعيد الخدرى يأثر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رواية قتيبة فذهب عبد الله ونافع معه وفى حديث ابن رمح قال نافع فذهب عبد الله وأنا معه والليثى حتى دخل على أبى سعيد الخدرى فقال ان هذا أخبرنى انك تخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الورق بالورق الا مثلا بمثل وعن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل فأشار أبو سعيد باصبعيه الى عينيه وأذنيه فقال أبصرت عيناى وسمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا شيأ غائبا منه بناجز الا يدا بيد * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنا محمد ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن ابن عون كلهم عن نافع بنحو حديث الليث عن نافع عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء * حدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة عن أبيه قال سمعت سليمان بن يسار يقول انه سمع مالك بن أبى عامر يحدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن
شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان انه قال أقبلت أقول من يصطرف الدراهم
فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا
نعطيك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه أولتردن اليه ذهبه
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الاهاء وهاء والبر بالبر ربا
الاهاء وهاء والشعير بالشعير ربا الاهاء وهاء والتمر بالتمر ربا الاهاء وهاء و حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا
الاسناد * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الاشعث قال قالوا أبو
الاشعث أبو الاشعث فجلس فقلت له حدث أخانا حديث عبادة بن الصامت قال نعم
غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة
فامر معاوية رجلا أن يبيعها فى أعطيات الناس فتسارع الناس فى ذلك فبلغ عبادة
ابن الصامت فقام فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
الاسواء بسواء عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك
معاوية فقام خطيبا فقال ألا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصة
ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية أو قال
وان رغم ما أبالى أن لا أصحبه فى جنده ليلة سوداء قال حماد هذا أو نحوه * و حدثنا
اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بهذا الاسناد
نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن
أبي شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا
وكيع قال ثنا اسمعيل بن مسلم العبدى ثنا أبو المتوكل الناجى عن أبي سعيد

الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء * حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا سليمان الربعى ثنا أبو المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل فذكر بمثله * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الا ما اختلفت ألوانه حدثنيه أبو سعيد الاشج ثنا المحاربى عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد ولم يذكر يدا بيد * حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن أبيه عن ابن أبى نعم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد أو استزاد فهو ربا * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن موسى بن أبى تميم عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لافضل بينهما والدرهم بالدرهم لافضل بينهما * حدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى موسى بن أبى تميم بهذا الاسناد مثله

باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبى المنهال قال باع شريك لى ورقا بنسيئة الى الموسم أو الى الحج فجاء الى فأخبرنى فقلت هذا أمر لايصلح قال قد بعته فى السوق فلم ينكر ذلك على أحد فأتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن أرقم فانه أعظم تجارة منى فأتيته فسألته فقال مثل ذلك *

باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن حبيب سمع أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال سل زيد بن أرقم فهو أعلم فسألت زيدا فقال سل البراء فانه أعلم ثم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا * حدثنا أبو الربيع العتكى ثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبى اسحق ثنا عبد الرحمن ابن أبى بكرة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا أن نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت * حدثني اسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى وهو ابن أبى كثير عن يحيى بن أبى اسحق ان عبد الرحمن بن أبى بكرة أخبره ان أبا بكرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

باب بيع القلادة فيها خرز وذهب بذهب

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى أبو هانئ الخولانى انه سمع على بن رباح اللخمى يقول سمعت فضالة بن عبيد الانصارى يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهى من المغانم تباع فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذى فى القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن أبى شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبى عمران عن حنش الصنعانى عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن أبى جعفر عن الجلاح أبى كثير حدثنى حنش الصنعانى عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن * حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافرى وعمرو بن الحرث وغيرهما ان عامر بن يحيى المعافرى أخبرهم عن حنش أنه قال كنا مع فضالة بن عبيد فى غزوة فطارت لى ولاصحابى قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فأردت أن أشتريها فسألت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله فى كفة واجعل ذهبك فى كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل

باب بيع الطعام مثلا بمثل

حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان أبا النضر حدثه أن بسر بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله انه أرسل غلامه

بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فأخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تأخذن الا مثلا بمثل فانى كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل قال وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال فانى أخاف أن يضارع * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بنى عدى الانصارى فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشترى الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدرى وعن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا * حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا معاوية وهو ابن سلام ح وثنى محمد بن سهل التميمى وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى واللفظ لهما جميعا عن يحيى بن حسان ثنا معاوية وهو ابن سلام أخبرنى يحيى وهو ابن أبى كثير قال سمعت عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد يقول جاء بلال بتمر برنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردىء فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا أردت أن تشترى التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به لم يذكر ابن سهل فى حديثه عند ذلك * حدثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى قزعة الباهلى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا * حدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبى سلمة عن أبى سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعى تمر بصاع ولا صاعى حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين * حدثني عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة قال سألت ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد قلت نعم قال فلا بأس به فأخبرت أبا سعيد فقلت انى سألت ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد قلت نعم قال فلا بأس به قال أوقال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فأنكره فقال كأن هذا ليس من تمر أرضنا قال كان فى تمر أرضنا أوفى تمرنا العام بعض الشئ فأخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال أضعفت أربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شئ فبعه ثم اشتر الذى تريد من التمر * حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الاعلى أخبرنا داود عن أبى نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به بأسا فانى لقاعد عند أبى سعيد الخدرى فسألته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فأنكرت ذلك لقولهما فقال لا أحدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبى صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أنى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا فى السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك أربيت اذا أردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك أى تمر شئت قال أبو سعيد فالتمر بالتمر أحق أن يكون ربا أم الفضة بالفضة قال فأتيت ابن عمر بعد فنهانى ولم آت ابن عباس قال فحدثنى أبو الصهباء انه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه * حدثني محمد بن عباد ومحمد بن حاتم وابن أبى عمر جميعا عن سفيان بن عيينة واللفظ لابن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن أبى صالح قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد أو ازداد فقد أربى فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا فقال لقد لقيت ابن عباس فقلت أرأيت هذا الذى تقول أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته فى كتاب الله عز وجل فقال لم أسمعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم أجده فى كتاب الله ولكن حدثنى أسامة بن زيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال الربا فى النسيئة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر واللفظ لعمرو قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد سمع ابن عباس يقول أخبرنى أسامة بن زيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الربا فى النسيئة * حدثنا زهير بن حرب ثنا عفان ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد * حدثنا الحكم بن موسى ثنى هقل عن الاوزاعى حدثنى عطاء ابن أبى رباح ان أبا سعيد الخدرى لقى ابن عباس فقال له أرأيت قولك فى الصرف أشيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيأ وجدته فى كتاب الله عز وجل فقال ابن عباس كلا لا أقول أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثنى أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا انما الربا فى النسيئة * حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن مغيرة قال سأل شباك ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا * حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى ثنا أبى ثنا زكريا عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمان باصبعيه الى أذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله محارمه ألا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب * وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنى عيسى بن يونس ثنا زكريا بهذا الاسناد مثله * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن

باب لعن آكل الربا وموكله

باب أخذ الحلال وترك الشبهات

مطرف

باب بيع البعير واستثناء ركوبه

مطرف وأبي فروة الهمداني ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن الشعبي
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان حديث
زكريا أتم من حديثهم وأكثر * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد
حدثني أبي عن جدي حدثني خالد بن يزيد حدثني سعيد بن أبي هلال عن عون بن
عبد الله عن عامر الشعبي انه سمع النعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بحمص وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين فذكر بمثل حديث زكريا عن الشعبي الى
قوله يوشك أن يقع فيه ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا زكريا
عن عامر حدثني جابر بن عبد الله انه كان يسير على جمل له قد أعيا فأراد أن يسيبه
قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بوقية واستثنيت عليه حملانه الى أهلي فلما بلغت
أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في أثري فقال أتراني ما كستك لآخذ
جملك خذ جملك ودراهمك فهولك * وحدثناه على بن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن
يونس عن زكريا عن عامر حدثني جابر بن عبد الله بمثل حديث ابن نمير * حدثنا
عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان
ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا ولا يكاد يسير قال فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستأذنته
فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسألني عن البعير
فأخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استأذنته ما تزوجت أبكرا أم ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال أفلا تزوجت بكرا
تلاعبك وتلاعبها فقلت له يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم

عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي * حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلنا من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي وساق الحديث بقصته وفيه ثم قال لي بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قال قلت لا بل هو لك يارسول الله قال لا بل بعنيه قال قلت فان لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها قال قد أخذته به فتبلغ عليه الى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال أعطه أوقية من ذهب وزده قال فاعطاني أوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فاخذه أهل الشام يوم الحرة * حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث وقال فيه فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اركب بسم الله وزاد أيضا قال فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك * وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس أواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك ظهره الى المدينة قال فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني أوقية ثم وهبه لي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا يعقوب بن اسحق ثنا بشير بن عقبة عن أبي المتوكل الناجي عن جابر بن عبد الله قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره أظنه قال غازيا واقتص الحديث وزاد فيه قال ياجابر أتوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين قال فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فأرجح لي * حدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة

أخبرنى محارب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذه القصة غير أنه قال فاشتراه منى بثمن قد سماه ولم يذكر الوقيتين والدرهم والدرهمين وقال أمر ببقرة فنحرت ثم قسم لحمها * حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن أبى زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له قد أخذت جملك بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة * حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فأمر أبا رافع ان يقضى الرجل بكره فرجع اليه أبو رافع فقال لم أجد فيها الا خيارا رباعيا فقال أعطه اياه ان خيار الناس أحسنهم قضاء * حدثنا أبو كريب ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر سمعت زيد بن أسلم أخبرنا عطاء بن يسار عن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا بمثله غير انه قال فان خير عباد الله أحسنهم قضاء * حدثنا محمد بن بشار ابن عثمان العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فأغلظ له فهم به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فأعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء * حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن على بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا فوقه وقال خياركم محاسنكم قضاء * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال جاء رجل يتقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فقال أعطوه سنا فوق سنه وقال خيركم أحسنكم قضاء * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وابن رمح قالا حدثنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن أبى الزبير عن جابر قال جاء عبد فبايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن العلاء واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا

باب من استسلف شيأ فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء

باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا

باب الرهن وجوازه فى الحضر كالسفر

أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة فاعطاه درعا له رهنا * حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلى وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما ورهنه درعا من حديد * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا المخزومى ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ذكرنا الرهن فى السلم عند ابراهيم النخعى فقال ثنا الاسود بن يزيد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل ورهنه درعا له من حديد * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم قال حدثنى الاسود عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر من حديد

باب السلم

حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واللفظ ليحيى قال عمرو ثنا وقال يحيى أخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنة والسنتين فقال من سلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن ابن أبى نجيح حدثنى عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يسلفون فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف فلا يسلف الا فى كيل معلوم ووزن معلوم * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واسمعيل بن سالم جميعا عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح بهذا الاسناد بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر الى أجل معلوم * حدثنا أبو كريب وابن أبى عمر قالا ثنا وكيع ح وثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى كلاهما عن سفيان عن ابن أبى نجيح باسنادهم مثل حديث ابن عيينة فذكر فيه الى أجل معلوم

باب تحريم الاحتكار فى الاقوات

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يحدث ان معمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذى كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء

عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحتكر الا خاطئ قال ابراهيم قال مسلم وحدثني بعض أصحابنا عن عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيي عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المسيب
عن معمر بن أبي معمر أحد بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيي * حدثنا زهير بن حرب ثنا
أبو صفوان الاموي ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن
وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال
اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن معبد بن
كعب بن مالك عن أبي قتادة الانصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق * حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير وثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
شريك في ربعة أو نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي أخذ وان كره
ترك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم
واللفظ لابن نمير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الله بن ادريس ثنا
ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء أخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به * وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن
وهب عن ابن جريج أن أبا الزبير أخبره انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط
لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع فان أبى فشريكه أحق
حتى يؤذنه * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم
جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بها بين أكتافكم * حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن

باب النهي عن الحلف في البيع

باب الشفعة

باب غرز الخشب في جدار الجار

عيينة ح وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا عبد الله بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع أرضين * حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثنى عمر بن محمد أن أباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن أروى خاصمته فى بعض داره فقال دعوها واياها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه الله فى سبع أرضين يوم القيامة اللهم ان كانت كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها فى دارها قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر تقول أصابتنى دعوة سعيد بن زيد فبينما هى تمشى فى الدار مرت على بئر فى الدار فوقعت فيها فكانت قبرها * حدثنا أبو الربيع العتكى ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيأ من أرضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد أنا كنت آخذ من أرضها شيأ بعد الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع أرضين فقال له مروان لا أسألك بينة بعد هذا فقال اللهم ان كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها فى أرضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم بينا هى تمشى فى أرضها اذ وقعت فى حفرة فماتت * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين * وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع أرضين يوم القيامة * حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد الصمد يعنى ابن عبد الوارث ثنا حرب وهو ابن شداد ثنا يحيى وهو ابن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم ان أبا سلمة حدثه

باب تحريم الظلم وغصب الارض

وكان بينه و بين قومه خصومة فى أرض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت
يا أبا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع أرضين * وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا
حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى أن محمد بن ابراهيم حدثه
أن أبا سلمة حدثه انه دخل على عائشة فذكر مثله * حدثنى
أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا خالد الحذاء عن يوسف بن
عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
اختلفتم فى الطريق
جعل عرضه سبع
أذرع

باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه

﴿ تم الجزء الاول من صحيح مسلم ويليه الجزء الثانى أوله حدثنا يحيى بن يحيى ﴾

﴿ فهرست الجزء الاول من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه ﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

الحج

صحيفة

صحيفة

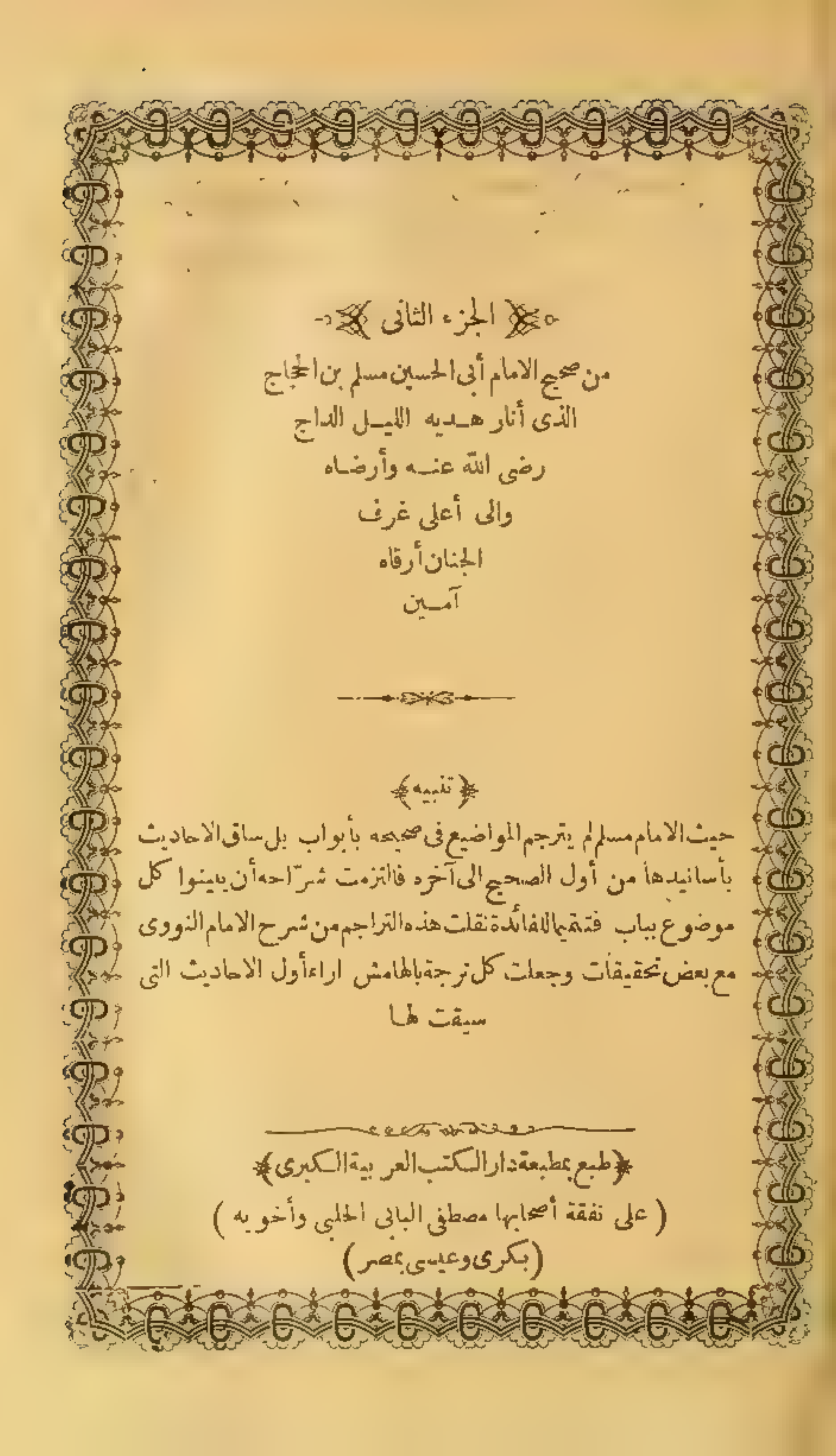
صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة



الجزء الثانى

من صحيح الامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج
الذى أنار هديه الليل الداج
رضى الله عنه وأرضاه
والى أعلى غرف
الجنان أرقاه
آمين

(تنبيه)

حيث الامام مسلم لم يترجم المواضيع فى صحيحه بأبواب بل ساق الاحاديث بأسانيدها من أول الصحيح الى آخره فالتزمت شراحه أن يبينوا كل موضوع بباب فتتميما للفائدة نقلت هذه التراجم من شرح الامام النووى مع بعض تحقيقات وجعلت كل ترجمة بالهامش ازاء أول الاحاديث التى سيقت لها

(طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابى الحلبى وأخويه)
(بكرى وعيسى بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب الفرائض ﴾

باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم * حدثنا عبد الاعلى بن حماد وهو النرسى ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر حدثنا أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال اسحق ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر وحدثنيه محمد بن العلاء أبو كريب الهمدانى ثنا زيد بن حباب عن يحيى بن أيوب عن ابن طاوس بهذا الاسناد نحو حديث وهيب وروح بن القاسم

باب ميراث الكلالة

* حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال مرضت فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعودانى ماشيين فأغمى على فتوضأ ثم صب على من وضوئه فافقت قلت يا رسول الله كيف أقضى فى مالى فلم يرد على شيأ حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا حجاج بن محمد أنا ابن جريج قال أخبرنى ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادنى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى بنى سلمة يمشيان فوجدنى لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش

على منه فافقت فقلت كيف أصنع فى مالى يارسول الله فنزلت يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ومعه أبو بكر ماشيين فوجدنى قد أغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب على من وضوئه فافقت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله كيف أصنع فى مالى فلم يرد على شيأ حتى نزلت آية الميراث حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصبوا على من وضوئه فعقلت فقلت يارسول الله انما يرثنى كلالة فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة قال هكذا أنزلت حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الاسناد فى حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض وفى حديث النضر والعقدى فنزلت آية الفرض وليس فى رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبى الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر قال ثم انى لا أدع بعدى شيأ أهم عندى من الكلالة ماراجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ ماراجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شئ ما أغلظ لى فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن رافع عن شبابة بن سوار عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا على بن خشرم ثنا وكيع عن ابن أبى خالد عن أبى اسحق عن البراء قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة

باب آخر آية أنزلت آية الكلالة

وآخرسورة أنزلت براءة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا عيسى وهو ابن يونس ثنا زكريا عن أبى اسحق عن البراء ان آخرسورة أنزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية أنزلت آية الكلالة حدثنا أبو كريب ثنا يحيى يعنى ابن آدم ثنا عمار وهو ابن رزيق عن أبى اسحق عن البراء بمثله غيرانه قال آخرسورة أنزلت كاملة حدثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى قال ثنا مالك بن مغول عن أبى السفر عن البراء قال آخر آية أنزلت يستفتونك * وحدثنى زهير بن حرب ثنا أبو صفوان الاموى عن يونس الايلى ح وحدثنى حرملة بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهب ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا ابن أبى ذئب كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد هذا الحديث حدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة قال حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا أنا أولى الناس به فايكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه وأيكم ترك مالا فالى العصبة من كان حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله عزوجل فايكم ما ترك دينا أو ضيعة فادعونى فأنا وليه وأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى انه سمع أبا حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا غندر ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد غيران فى حديث غندر ومن ترك كلا وليته * حدثنا عبد

باب من ترك مالا فلورثته

الله

الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق فى سبيل الله فأضاعه صاحبه فظننت انه بائعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى عن مالك بن أنس بهذا الاسناد وزاد لا تبتعه وان أعطاكه بدرهم **حدثنى** أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر انه حمل على فرس فى سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد أضاعه وكان قليل المال فأراد أن يشتريه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان أعطيته بدرهم فان مثل العائد فى صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئه وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد غير ان حديث مالك وروح أتم وأكثر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك وحدثناه قتيبة بن سعيد وابن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وحدثنا المقدمى ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة كلهم عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك **حدثنا** ابن أبى عمر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس فى سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد فى صدقتك يا عمر **حدثنى** ابراهيم بن موسى الرازى واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعى عن أبى جعفر محمد بن على عن ابن المسيب عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يعود فى قيئه فيأكله وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن المبارك عن الاوزاعى قال سمعت محمد بن على بن الحسين يذكر بهذا الاسناد نحوه وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى وهو ابن أبى

كثير قال حدثنى عبد الرحمن بن عمرو أن محمد بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثنى هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو وهو ابن الحرث عن بكير انه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الذى يتصدق بصدقة ثم يعود فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يأكل قيأه وحدثناه محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال العائد فى هبته كالعائد فى قيئه وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا المخزومى ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه

باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه عن النعمان بن بشير أنه قال ان أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما كان لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير قال أتى بى أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال أكل بنيك نحلت فقال لا قال فاردده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق ابن ابراهيم وابن أبى عمر عن ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد أما يونس ومعمر ففى حديثهما أكل بنيك وفى حديث الليث وابن عيينة أكل ولدك ورواية الليث عن محمد بن النعمان وحميد ابن عبد الرحمن ان بشيرا جاء بالنعمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال ثنا النعمان بن بشير قال وقد أعطاه أبوه غلاما فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام قال اعطانيه أبى قال فكل اخوته أعطيته

كما أعطيت هذا قال لا قال فرده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حصين عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو الاحوص عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال تصدق على أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان التيمي عن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير ان أمه بنت رواحة سألت أباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فأخذ أبي بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أم هذا بنت رواحة أعجبها أن أشهدك على الذى وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فانى لا أشهد على جور حدثنا ابن نمير حدثني أبي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألك بنون سواه قال نعم قال فكلهم أعطيت مثل هذا قال لا قال فلا أشهد على جور حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن عاصم الاحول عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبيه لا تشهدني على جور حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب وعبد الاعلى ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ويعقوب الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال انطلق بي أبي يحملني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال أكل بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أزهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نحلني أبي نحلا ثم أتى بي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال أكل ولدك أعطيته هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فانى لا أشهد قال ابن عون فحدثت به محمدا فقال انما تحدثنا انه قال قاربوا بين أولادكم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابنى غلامك وأشهد لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتنى أن أنحل ابنها غلامى وقالت اشهد لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أله اخوة قال نعم قال أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا وانى لا أشهد الا على حق * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى أعطيها لا ترجع الى الذى أعطاها لانه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهى لمن أعمر ولعقبه غير ان يحيى قال فى أول حديثه ايما رجل أعمر عمرى فهى له ولعقبه حدثنى عبد الرحمن بن بشر العبدى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن العمرى وسنتها عن حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصارى أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد أعطيتكها وعقبك ما بقى منكم أحد فانها لمن أعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من أجل انه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر قال انما العمرى التى أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هى لك ولعقبك فأما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكذلك كان الزهرى يفتى به حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهى له بتلة لا يجوز للمعطى فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لانه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت

باب العمرى

المواريث

المواريث شرطه **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى لمن وهبت له وحدثناه محمد بن مثنى أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم و **حدثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فانه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا حجاج بن أبي عثمان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب كل هؤلاء عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي خيثمة وفي حديث أيوب من الزيادة قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم أموالكم و **حدثني** محمد بن رافع واسحق بن منصور واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر قال أعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فأخبره ذلك وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار ان طارقا قضى بالعمرى للوارث بقول جابر ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة **حدثنا**

(كتاب الوصية)

يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد غير انه قال ميراث لاهلها أو قال جائزة * حدثنى أبو خيثمة زهير ابن حرب ومحمد بن مثنى العنزى واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماحق امرئ مسلم له شئ يريد أن يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال حدثنى أبى كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد غير انهما قالا وله شئ يوصى فيه ولم يقولا يريد أن يوصى فيه وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية كلاهما عن أيوب ح وحدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرنى يونس وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة بن زيد الليثى ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا هشام يعنى ابن سعد كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقالوا جميعا له شئ يوصى فيه الا فى حديث أيوب فانه قال يريد أن يوصى فيه كرواية يحيى عن عبيد الله حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو وهو ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماحق امرئ مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر مامرت على ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندى وصيتى وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل ح وحدثنا ابن أبى عمر وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد نحو حديث عمرو بن الحرث *

باب الوصية بالثلث لاتجاوز

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد

عن

عن أبيه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يارسول الله بلغنى ما ترى من الوجع وأناذومال ولايرثنى الاابنت لى
واحدة أفأتصدق بثلثى مالى قال لا قال قلت أفأتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغى بهاوجه الله الاأجرت بهاحتى اللقمة تجعلهافى فى امرأتك قال قلت يارسول
الله أخلف بعد أصحابى قال انك ان تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الاازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضربك آخرون اللهم امض
لاصحابى هجرتهم ولاتردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفى بمكة حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر
ابن أبى شيبة قالا ثنا سفيان بن عيينة وثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن
وهب قال أخبرنى يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه وحدثنى اسحق
ابن منصور ثنى أبو داود الحفرى عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على يعودنى فذكر بمعنى حديث
الزهرى ولم يذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم فى سعد بن خولة غير انه قال وكان
يكره أن يموت بالارض التى هاجر منها وحدثنى زهير بن حرب ثنا الحسن بن
موسى ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال ثنى مصعب بن سعد عن أبيه قال
مرضت فأرسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت دعنى أقسم مالى حيث شئت
فأبى قلت فالنصف فأبى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث قال فكان بعد الثلث
جائزا حدثنى محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
سماك بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر فكان بعد الثلث جائزا وحدثنى القاسم بن
زكريا ثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن
أبيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت أوصى بمالى كله فقال لا قلت فالنصف
قال لا فقلت أبالثلث فقال نعم والثلث كثير وحدثنا محمد بن أبى عمر المكى ثنا
الثقفى عن أيوب السختيانى عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى
عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على
سعد يعوده بمكة فبكى فقال مايبكيك فقال قد خشيت أن أموت بالارض التى

هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يارسول الله ان لى مالا كثيرا وانما يرثنى ابنتى أفأوصى بمالى كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ماتأكل امرأتك من مالك صدقة وانك ان تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير من ان تدعهم يتكففون الناس وقال بيده وحدثنى أبو الربيع العتكى ثنا حماد ثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده بنحو حديث الثقفى وحدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن حميد ابن عبد الرحمن قال ثنى ثلاثة من ولد سعد بن مالك كلهم يحدثنيه مثل حديث صاحبه فقال مرض سعد بمكة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده بمثل حديث عمرو بن سعيد عن حميد الحميرى حدثنى ابراهيم بن موسى الرازى أخبرنا عيسى يعنى ابن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير وفى حديث وكيع كبير أو كثير * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان أبى مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان أتصدق عنه قال نعم حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام ابن عروة أخبرنى أبى عن عائشة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان أمى افتلتت نفسها وانى أظنها لو تكلمت تصدقت فلى أجر أن أتصدق عنها قال نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان أمى افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة وثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحق ح وثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جعفر بن عون كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد أما

باب وصول الصدقات الى الميت

باب مايلحق الانسان من الثواب بعد وفاته

باب الوقف

أبو أسامة وروح ففي حديثهما فهل لي أجر كما قال يحيى بن سعيد وأما شعيب وجعفر ففي حديثهما أفلها أجر كرواية ابن بشر * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة يعني ابن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يارسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع أصلها ولا تباع ولا تورث ولا توهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لاجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه قال محمد غير متأثل مالا قال ابن عون وأنبأني من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متأثل مالا حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة ح وثنا اسحق أخبرنا أزهر السمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلهم عن ابن عون بهذا الاسناد مثله غير ان حديث ابن أبي زائدة وأزهر انتهى عند قوله أو يطعم صديقا غير متمول فيه ولم يذكر ما بعده وحديث ابن أبي عدي فيه ماذكر سليم قوله فحدثت بهذا الحديث محمدا الى آخره و حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أبو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب الي ولا أنفس عندي منها وساق الحديث بمثل حديثهم ولم يذكر فحدثت محمدا وما بعده * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت فلم كتب على المسلمين الوصية أو فلم أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن مالك بن مغول بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث وكيع قلت فكيف أمر الناس بالوصية وفي حديث

باب ترك الوصية لمن ليس له شئ يوصي فيه

ابن نمير قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
أبى وأبو معاوية قالا ثنا الاعمش عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا أوصى بشئ وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم
كلهم عن جرير ح وثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى وهو ابن يونس جميعا عن
الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ
ليحيى أخبرنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال
ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى أوصى اليه فقد كنت مسندته
الى صدرى أو قالت حجرى فدعا بالطست فلقد انخنث فى حجرى وما شعرت انه مات
فتى أوصى اليه حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة
وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى
فقلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتونى أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى فتنازعوا وما ينبغى عند نبى تنازع
وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعونى فالذى أنا فيه خير أوصيكم بثلاث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزه قال
وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع عن
مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتونى بالكتف والدواة أو اللوح والدواة
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر
وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلم أكتب كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله تعالى

فاختلف

فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

﴿كتاب النذر﴾

باب الامر بقضاء النذر

* حدثنا يحيي بن يحيي التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها و حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة ح وثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن الزهري باسناد الليث ومعنى حديثه

باب النهي عن النذر وأنه لا يردّ شيأ

* و حدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر و يقول انه لا يرد شيأ وانما يستخرج به من الشحيح حدثنا محمد بن يحيي ثنا يزيد بن أبي حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النذر لا يقدم شيأ ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيي بن آدم ثنا مفضل ح وثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيأ وانما يستخرج به من البخيل و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبى عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيأ لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل مالم يكن البخيل يريد أن يخرج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى وعبد العزيز يعنى الدراوردى كلاهما عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الاسناد مثله * و حدثنى زهير بن حرب وعلى بن حجر السعدى واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل وأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتنى وبم أخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال انى مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال انى جائع فأطعمنى وظمآن فاسقنى قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهى الى العضباء فلم ترغ قال وهى ناقة منوقة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله

باب لا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

عليها التنحر نها الا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد وفى رواية ابن حجر لا نذر فى معصية الله حدثنى أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن عبد الوهاب الثقفى كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه وفى حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بنى عقيل وكانت من سوابق الحاج وفى حديثه أيضا فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفى حديث الثقفى وهى ناقة مدربة * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن أنس ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا حميد ثنى ثابت عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشى قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وأمره أن يركب وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبى عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشى بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اركب أيها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك واللفظ لقتيبة وابن حجر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الاسناد مثله وحدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصرى ثنا المفضل يعنى ابن فضالة ثنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أنه قال نذرت أختى أن تمشى الى بيت الله حافية فأمرتنى أن أستفتى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا سعيد بن أبى أيوب أن يزيد بن أبى حبيب أخبره ان أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهنى انه قال نذرت أختى فذكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر فى الحديث حافية وزاد وكان أبو الخير لا يفارق عقبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن أبى خلف قالا ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى يحيى بن أيوب ان يزيد بن أبى حبيب أخبره بهذا الاسناد مثل حديث عبد الرزاق * وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ويونس بن عبد الاعلى وأحمد بن عيسى قال يونس أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة

باب من نذر أن يمشى الى الكعبة

باب فى كفارة النذر

عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن يونس ح وثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينها كم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ماحلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ذاكرا ولا آثرا وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث عقيل ماحلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ٧ ذاكرا ولا آثرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهو يحلف بأبيه بمثل رواية يونس ومعمر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله عز وجل ينها كم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ح وثني بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا أيوب وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنا ابن رافع أنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك وابن أبي ذئب ح وثنا اسحق ابن ابراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عبد الكريم كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم * حدثني ابو الطاهر أنا ابن وهب عن

يونس

﴿كتاب الايمان﴾

باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى

٧ قوله ذاكرا أي قائلا لها من قبل نفسي ولا آثرا بالمد أي حالفا عن غيري اه نووي

باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

يونس ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وحدثنى سويد بن سعيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد وحديث معمر مثل حديث يونس غير انه قال فليتصدق بشئ وفى حديث الاوزاعى من حلف باللات والعزى ﴿قال أبو الحسين مسلم﴾ هذا الحرف يعنى قوله تعال أقامرك فليتصدق لا يرويه أحد غير الزهرى قال وللزهرى نحو من سبعين حديثا يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها أحد باسانيد جياد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغى ولا بآبائكم * حدثنا خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الحارثى واللفظ لخلف قالوا ثنا حماد بن زيد عن غيلان ابن جرير عن أبى بردة عن أبى موسى الاشعرى قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم أتى بابل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيرا منها الا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال أرسلنى أصحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان اذ هم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان أصحابى أرسلونى اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شئ ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد فى نفسه على فرجعت الى أصحابى فأخبرتهم الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادى أى عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله

باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتى الذى هو خير ويكفر عن يمينه

صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى أصحابك فقل ان الله أو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى فانطلقت الى أصحابي بهن فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في أول مرة
ثم اعطاءه اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيأ لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به
أبو موسى سواء حدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة وعن القاسم بن عاصم عن زهدم الجرمي قال أيوب وأنا لحديث القاسم
أحفظ مني لحديث أبي قلابة قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج
فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيأ
فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك اني أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فدعا بنا
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا أتيناك
نستحملك وانك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال اني والله ان
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها
فانطلقوا فانما حملكم الله تعالى و حدثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الأشعريين ود واخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج فذكر نحوه و حدثني علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم
وابن نمير عن اسمعيل بن علية عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي
ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي ح

وثنى أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبى قلابة والقاسم عن زهدم الجرمى قال كنا عند أبى موسى واقتصوا جميعا الحديث بمعنى حديث حماد بن زيد و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق يعنى ابن حزن ثنا مطر الوراق ثنا زهدم الجرمى قال دخلت على أبى موسى وهو يأكل لحم دجاج وساق الحديث بنحو حديثهم وزاد فيه قال انى والله مانسيتها و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن سليمان التيمى عن ٧ضريب بن نقير القيسى عن زهدم عن أبى موسى الاشعرى قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فقال ماعندى ماأحملكم والله ماأحملكم ثم بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ذود بقع الذرى فقلنا انا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لايحملنا فأتيناه فأخبرناه فقال انى لاأحلف على يمين أرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير حدثنا محمد بن عبد الاعلى التيمى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو السليل عن زهدم يحدثه عن أبى موسى قال كنا مشاة فأتينا نبى الله صلى الله عليه وسلم نستحمله بنحو حديث جرير حدثنى زهير بن حرب ثنا مروان بن معاوية الفزارى أخبرنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال أعتم رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لايأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه و حدثنى أبو الطاهر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرنى مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل و حدثنى زهير بن حرب ثنا ابن أبى أويس قال ثنى عبد العزيز ابن المطلب عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه و حدثنى القاسم بن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان يعنى ابن بلال قال ثنى سهيل فى هذا الاسناد بمعنى حديث مالك فليكفر يمينه وليفعل الذى هو خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز يعنى ابن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء سائل الى عدى بن حاتم فسأله نفقة فى ثمن خادم أو فى بعض ثمن

---

٧ قوله ضريب بضاد معجمة مصغرا ونقير بضم النون وفتح القاف آخره راء هذا هو المشهور المعروف عن أكثر الرواة فى كتب الاسماء ورواه بعضهم بالفاء وقيل نفيل بالفاء وآخره لام اه نووى

خادم فقال ليس عندى ما أعطيك الا درعى ومغفرى فاكتب الى أهلى أن يعطوكها
قال فلم يرض فغضب عدى فقال اما والله لا أعطيك شيأ ثم ان الرجل رضى فقال
أما والله لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم
رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ماحنثت يمينى وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال
ثنى أبى ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليأت الذى هو خير وليترك يمينه حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن طريف
البجلى واللفظ لابن طريف قالا ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد العزيز
ابن رفيع عن تميم الطائى عن عدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف
أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذى هو خير وحدثنا محمد
ابن طريف ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم
الطائى عن عدى بن حاتم انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب
عن تميم بن طرفة قال سمعت عدى بن حاتم وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألنى
مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم قال لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذى هو خير حدثنى
محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت تميم بن طرفة
قال سمعت عدى بن حاتم أن رجلا سأله فذكر مثله وزاد ولك أربعمائة فى عطائى
حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذى
هو خير قال أبو أحمد الجلودى ثنا أبو العباس الماسرجسى ثنا شيبان بن
فروخ بهذا الحديث وحدثنى على بن حجر السعدى ثنا هشيم عن يونس
ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدرى ثنا حماد بن زيد عن سماك بن
عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان فى آخرين ح وثناه عبيد الله بن معاذ
ثنا المعتمر عن أبيه ح وثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا سعيد بن عامر عن

باب يمين الحالف على نية المستحلف

باب الاستثناء

سعيد عن قتادة كلاهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث وليس فى حديث المعتمر عن أبيه ذكر الامارة * حدثنا
يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى أخبرنا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبى صالح
وقال عمرو ثنا هشيم بن بشير أنا عبد الله بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال
عمرو يصدقك به صاحبك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون
عن هشيم عن عباد بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليمين على نية المستحلف * حدثنى أبو الربيع العتكى وأبو كامل
الجحدرى فضيل بن حسين واللفظ لابى الربيع قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا
أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال كان لسليمان عليه الصلاة والسلام ستون امرأة
فقال لاطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما
فارسا يقاتل فى سبيل الله فلم تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل
فى سبيل الله وحدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمرو واللفظ لابن أبى عمر قالا ثنا
سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود نبى الله صلى الله عليه وسلم لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
كلهن تأتى بغلام يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسى فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته حدثنا ابن أبى
عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله أو نحوه وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام
لأطيفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل فى سبيل الله فقيل
له قل ان شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته
وحدثنى زهير بن حرب ثنا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج
عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة

على تسعين امرأة كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثله غير انه قال كلها تحمل غلاما يجاهد في سبيل الله * حدثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي فرض الله * حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن مثنى وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالوا ثنا يحيي وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك وحدثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقال حفص من بينهم عن عمر بهذا الحديث أما أبو أسامة والثقفي ففي حديثهما اعتكاف ليلة وأما في حديث شعبة فقال جعل عليه يوما يعتكفه وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ان أيوب حدثه ان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب أصواتهم يقولون أعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

باب النهي عن الاصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام

باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم

قال لما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من حنين سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف يوم ثم ذكر بمعنى حديث جرير بن حازم
و حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال
ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال لم يعتمر
منها قال وكان عمر نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية ثم ذكر نحو حديث جرير بن حازم
ومعمر عن أيوب و حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا حجاج بن
المنهال ثنا حماد عن أيوب ح وثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن
محمد بن اسحق كلاهما عن نافع عن ابن عمر بهذا الحديث في النذر وفي حديثهما
جميعا اعتكاف يوم * حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا
أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبي صالح عن زاذان أبي عمر قال أتيت ابن عمر وقد
أعتق مملوكا قال فأخذ من الارض عودا أو شيأ فقال مافيه من الاجر مايسوى هذا
الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته
أن يعتقه و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن فراس قال سمعت ذكوان يحدث عن زاذان ان ابن عمر
دعا بغلام له فرأى بظهره أثرا فقال له أوجعتك قال لا قال فأنت عتيق قال ثم أخذ
شيأ من الارض فقال مالي فيه من الاجر مايزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فان كفارته أن يعتقه
و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثني محمد بن مثنى ثنا
عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن فراس باسناد شعبة وأبي عوانة أما حديث
ابن مهدي فذكر فيه حدا لم يأته وفي حديث وكيع من لطم عبده ولم يذكر الحد
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له
ثنا أبي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى
لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه
فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم
واحدة فلطمها أحدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقوها قالوا ليس
لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا ثنا ابن ادريس

باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده

عن حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادماله فقال له سويد بن مقرن
عجز عليك الا حر وجهها القد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن مالنا خادم الا واحدة
لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف
قال كنا نبيع البز فى دار سويد بن مقرن أخى النعمان بن مقرن فخرجت جارية
فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر نحو حديث ابن ادريس وحدثنا
عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنى أبى ثنا شعبة قال قال لى محمد بن المنكدر
ما اسمك قلت شعبة فقال محمد حدثنى أبو شعبة العراقى عن سويد بن مقرن أن
جارية له لطمها انسان فقال له سويد أما علمت أن الصورة محرمة فقال لقد رأيتنى
وانى لسابع اخوة لى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا خادم غير واحد فعمد
أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقه وحدثناه اسحق
ابن ابراهيم ومحمد بن مثنى عن وهب بن جرير أخبرنا شعبة قال قال لى محمد بن
المنكدر ما اسمك فذكر بمثل حديث عبد الصمد حدثنا أبو كامل الجحدرى
ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال
أبو مسعود البدرى كنت أضرب غلامالى بالسوط فسمعت صوتا من خلفى اعلم
أبامسعود فلم أفهم الصوت من الغضب قال فلما دنا منى اذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم أبامسعود اعلم أبامسعود قال فألقيت السوط من يدى
فقال اعلم أبامسعود ان الله أقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا أضرب
مملوكا بعده أبدا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير قال وثنى زهير
ابن حرب ثنا محمد بن حميد وهو المعمرى عن سفيان ح وثنى محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا
أبو عوانة كلهم عن الاعمش باسناد عبد الواحد نحو حديثه غير ان فى حديث
جرير فسقط من يدى السوط من هيبته وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا
أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الانصارى
قال كنت أضرب غلامالى فسمعت من خلفى صوتا اعلم أبامسعود لله أقدر عليك
منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله هو
حر لوجه الله فقال أمالو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار وحدثنا ابن مثنى

وحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك عليه قال فأعتقه وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبى نعم ثنى أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا أن يكون كما قال وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد وفى حديثهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم نبى التوبة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا بأبى ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بينى وبين رجل من اخوانى كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فلقيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال يا أبا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم وحدثناه أحمد بن يونس ثنا زهير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد فى حديث زهير وأبى معاوية بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتى من الكبر قال نعم وفى رواية أبى معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر وفى حديث عيسى فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفى حديث زهير فليعنه عليه وليس فى حديث أبى معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه ما يغلبه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها

باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا

باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه

فسألته عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم مايغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم عليه و حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث ان بكير بن الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق و حدثنا القعنبى ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولى حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع فى يده منه أكلة أو أكلتين قال داود يعنى لقمة أو لقمتين

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين و حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير وأبو اسامة كلهم عن عبيد الله ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال ثنى أسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح أجران والذى نفس أبى هريرة بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر أمى لأحببت أن أموت وأنا مملوك قال وبلغنا ان أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها قال أبو الطاهر فى حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك وحدثنيه زهير بن حرب ثنا أبو صفوان الأموى أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد ولم يذكر بلغنا ولا ما بعده و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدّى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد وحدثنيه

زهير

زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعماله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركاله فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركاله من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ما عتق و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيباله فى عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والافقد عتق منه ما عتق و حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنى أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية كلاهما عن أيوب وثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرنى اسمعيل بن أمية وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب ح وثنا هرون بن سعيد الايلى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى أسامة يعنى ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس فى حديثهم وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق الافى حديث أيوب ويحيى بن سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف فى الحديث وقالا لا ندرى أهو شئ فى الحديث أوقاله نافع من قبله وليس فى رواية أحد منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الافى حديث الليث بن سعد و حدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه فى ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه فى ماله ان كان موسرا و حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر

باب من أعتق شركاله فى عبد

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد **وحدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد قال من أعتق شقصا من مملوك فهو حر من ماله **وحدثني** عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ومحمد بن بشر ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن ابن أبي عروبة بهذا الاسناد وفي حديث عيسى ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه **حدثنا** علي بن حجر السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن حصين ان رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن الثقفي كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد أما حماد فحديثه كرواية ابن علية وأما الثقفي ففي حديثه ان رجلا من الانصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين **وحدثنا** محمد بن منهال الضرير وأحمد بن عبدة قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية وحماد * **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة قال أبو بكر

باب جواز بيع المدبر

ثنا

ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يقول دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام أول فى امارة ابن الزبير حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المدبر نحو حديث حماد عن عمرو بن دينار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن عبد المجيد ابن سهيل عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله ح وثنى عبد الله بن هاشم ثنا يحيى يعنى ابن سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلم ثنى عطاء عن جابر وثنى أبو غسان المسمعى ثنا معاذ ثنى أبى عن مطر عن عطاء بن أبى رباح وأبى الزبير وعمرو بن دينار ان جابر بن عبد الله حدثهم فى بيع المدبر كل هؤلاء قال عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حماد وابن عيينة عن عمرو عن جابر * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة قال يحيى وحسبت قال وعن رافع بن خديج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا فى بعض ما هنالك ثم ان محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم أقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فى السن فصمت فتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله و حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة الى النبى صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن فى أمر أخيه وهو أصغر منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر أو قال ليبدأ الاكبر فتكلما فى أمر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف

﴿ كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات ﴾

باب القسامة

يحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا أو نحوه و حدثنا القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال في حديثه فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ولم يقل في حديثه فركضتني ناقة حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة بنحو حديثهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد الانصاريين ثم من بني حارثة خرجا الى خيبر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ صلح وأهلها يهود فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فوجد في شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل الى المدينة فمشى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شأن عبد الله وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فقالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم انه قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار فزعم بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقله من عنده و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وساق الحديث بنحو حديث الليث الى قوله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قال يحيى فحدثني بشير بن يسار قال أخبرني سهل بن أبي حثمة قال لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض بالمربد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سعيد بن عبيد ثنا بشير بن يسار الانصاري عن سهل بن أبي حثمة الانصاري أنه أخبره ان نفرا منهم انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا وساق الحديث وقال فيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثني اسحق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر

سمعت مالك بن أنس يقول ثنى أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حثمة انه أخبره عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فاخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ماقتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فى ذلك فكتبوا انا والله ماقتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتنى منها ناقة حمراء **حدثنى** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه فى الجاهلية **و حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ثنى ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار فى قتيل ادعوه على اليهود **و حدثنا** حسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار أخبراه عن ناس من الانصار عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج * **و حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن هشيم واللفظ ليحيى قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن أنس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا

باب حكم المحاربين والمرتدين

ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في أثرهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا وحدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لابي بكر قال ثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمان ثنى أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة ثنى أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من أبوالها وألبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فأدركوا فجىء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا وقال ابن الصباح في روايته وأطردوا النعم وقال وسمرت أعينهم وحدثنا هرون ابن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال قال أبو قلابة ثنا أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها بمعنى حديث حجاج بن أبي عثمان قال وسمرت أعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا معاذ بن معاذ ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أزهر السمان قالا ثنا ابن عون ثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة قال كنت جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فقال للناس ما تقولون في القسامة فقال عنبسة قد ثنا أنس بن مالك كذا وكذا فقلت اياي حدث أنس قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم وساق الحديث بنحو حديث أيوب وحجاج قال أبو قلابة فلما فرغت قال عنبسة سبحان الله قال أبو قلابة فقلت أتتهمني يا عنبسة قال لا هكذا حدثنا أنس ابن مالك لن تزالوا بخير يا أهل الشام ما دام فيكم هذا أو مثل هذا وحدثنا الحسن بن أبي شعيب الحراني ثنا مسكين وهو ابن بكير الحراني أخبرنا الاوزاعي ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر من عكل بنحو حديثهم وزاد في الحديث ولم يحسمهم

وحدثنا

وحدثنا هرون بن عبدالله ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فاسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم وزاد وعنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص أثرهم وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس وفى حديث همام قدم على النبى صلى الله عليه وسلم رهط من عرينة وفى حديث سعيد من عكل وعرينة بنحو حديثهم وحدثنى الفضل بن سهل الاعرج ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن أنس قال انما سمل النبى صلى الله عليه وسلم أعين أولئك لانهم سملوا أعين الرعاء * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ابن مالك ان يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر قال فجىء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فاشارت برأسها أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه وفى حديث ابن ادريس فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلى لها ثم ألقاها فى القليب ورضخ رأسها بالحجارة فاخذ فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها فاخذ اليهودى فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بالحجارة ٧* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلا فعض

باب ثبوت القصاص فى القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة

٧ باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لاضمان عليه

أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته وقال ابن مثنى ثنيتيه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لادية له وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثنى أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض ذراع رجل فجذبه فسقطت ثنيته فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن بديل عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى ان أجيرا ليعلى بن منية عض رجل ذراعه فجذبها فسقطت ثنيته فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطلها وقال أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأمرني تأمرني أن آمره ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا عطاء عن صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقد عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيتاه يعني الذي عضه قال فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم وقال أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق عملي عندي فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لي أجير فقاتل انسانا فعض أحدهما يد الآخر قال لقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وحدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرني ابن جريج بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت

باب اثبات القصاص في الاسنان وما في معناها

ام

أم الربيع يارسول الله أيقتص من فلانة والله لايقتص منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ياأم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لايقتص منها أبدا قال فمازالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لوأقسم على الله لأبره * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا ابن نمير ثنى أبى ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى واللفظ لاحمد قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى لا اله غيره لايحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا ثلاثة نفر التارك للاسلام المفارق للجماعة أو الجماعة شك فيه أحمد والثيب الزانى والنفس بالنفس قال الاعمش فحدثت به ابراهيم فحدثنى عن الاسود عن عائشة بمثله وحدثنى حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش بالاسناد بن جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا فى الحديث قوله والذى لا اله غيره * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن أبى شيبة قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان أول من سن القتل وحدثناه عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وفى حديث جرير وعيسى بن يونس لانه سن القتل ولم يذكرا أول * حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن وكيع عن الاعمش ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى

باب مايباح به دم المسلم

باب بيان اثم من سن القتل

باب المجازاة بالدماء فى الآخرة وانها أول مايقضى فيه بين الناس يوم القيامة

الدماء وحدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ح وثنى يحيى بن حبيب ثنا خالد
يعنى ابن الحرث ح وثنى بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن
مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى كلهم عن شعبة عن الاعمش عن أبى وائل
عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله غيران بعضهم قال عن شعبة يقضى
وبعضهم قال يحكم بين الناس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ويحيى بن حبيب
الحارثى وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن سيرين
عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر
الذى بين جمادى وشعبان ثم قال أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأى بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم
هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعن بعدى
كفارا أو ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت قال ابن حبيب فى
روايته ورجب مضر وفى رواية أبى بكر فلا ترجعوا بعدى حدثنا نصر بن على
الجهضمى ثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن
عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان
بخطامه فقال أتدرون أى يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم حتى ظننا أنه سيسميه سوى
اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فأى شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم قال أليس بذى الحجة قلنا بلى يارسول الله قال فأى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
قال حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى يارسول الله قال فان
دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم
هذا فليبلغ الشاهد الغائب قال ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جزيعة

باب تغليظ تحريم الدماء والاعراض والاموال

من

من الغنم فقسمها بيننا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن ابن
عون قال قال محمد قال عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم
جلس النبي صلى الله عليه وسلم على بعير قال ورجل آخذ بزمامه أو قال بخطامه
فذكر نحو حديث يزيد بن زريع وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة ح وحدثنا
محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا
قرة باسناد يحيى بن سعيد وسمى الرجل حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث
بمثل حديث ابن عون غير انه لا يذكروا أعراضكم ولا يذكر ثم انكفأ الى كبشين
وما بعده وقال في الحديث كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم
تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد * حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري ثنا أبي ثنا أبو يونس عن سماك بن حرب ان علقمة بن وائل حدثه
ان أباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر
بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته
فقال انه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو
نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال مالي مال الا كسائي
وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته
وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله انه بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وأخذته
بأمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء باثمك واثم صاحبك
قال يا نبي الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله
وحدثني محمد بن حاتم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أخبرنا اسمعيل
ابن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
قتل رجلا فأقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فأتى رجل الرجل فقال له

باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو

باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطا وشبه العمد على عاقلة الجاني

مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلى عنه قال اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك
لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ابن أشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سأله
أن يعفو عنه فأبى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة و حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها و حدثني أبو الطاهر
ثنا ابن وهب وثنا حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم
فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان من أجل سجعه الذي سجع و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان وساق
الحديث بقصته ولم يذكر وورثها ولدها ومن معهم وقال فقال قائل كيف نعقل
ولم يسم حمل ابن مالك و حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال ضربت
امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال
رجل من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية
و حدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل عن منصور عن ابراهيم
عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة ان امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط

فاتى

فأتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى
فى الجنين بغرة فقال بعض عصبتها أندى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل
ومثل ذلك بطل قال فقال سجع كسجع الاعراب وحدثنى محمد بن حاتم ومحمد بن
بشار قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور بهذا الاسناد مثل
معنى حديث جرير ومفضل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن
بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور باسنادهم الحديث بقصته غير
ان فيه فأسقطت فرفع ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على
أولياء المرأة ولم يذكر فى الحديث دية المرأة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران
ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن
الخطاب الناس فى ملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبى صلى الله عليه
وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتنى بمن يشهد معك قال فشهد له محمد
ابن مسلمة *

﴿كتاب الحدود﴾

باب حد السرقة ونصابها

حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر واللفظ
ليحيى قال ابن أبى عمر ثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى
عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق فى ربع
دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا
سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهرى بمثله فى هذا الاسناد وحدثنى
أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وثنا الوليد بن شجاع واللفظ للوليد وحرملة قالوا ثنا
ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا وحدثنى
أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى واللفظ لهرون وأحمد قال
أبو الطاهر أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة عن أبيه عن
سليمان بن يسار عن عمرة انها سمعت عائشة تحدث انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقطع اليد الا فى ربع دينار فما فوقه حدثنى بشر بن الحكم
العبدى ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبى بكر
ابن محمد عن عمرة عن عائشة انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع

يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى
واسحق بن منصور جميعا عن أبى عامر العقدى ثنا عبد الله بن جعفر من
ولد المسور بن مخرمة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا الاسناد مثله و حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أقل
من ثمن المجن حجفة أو ترس وكلاهما ذو ثمن و حدثنا عثمان بن أبى شيبة أخبرنا
عبدة بن سليمان وحميد بن عبد الرحمن ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
عبد الرحيم بن سليمان ح. وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلهم عن هشام
بهذا الاسناد نحو حديث ابن نمير عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى وفى حديث
عبد الرحيم وأبى أسامة وهو يومئذ ذو ثمن حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا فى مجن
قيمته ثلاثة دراهم حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا
زهير بن حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبى
ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر كلهم عن عبيد الله ح وثنى
زهير ثنا اسمعيل يعنى ابن علية ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا
حماد ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب
السختيانى وأيوب بن موسى واسمعيل بن أمية ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أيوب واسمعيل بن أمية وعبيد الله
وموسى بن عقبة ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرنى اسمعيل ابن أمية ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حنظلة
ابن أبى سفيان الجمحى وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وأسامة بن زيد الليثى
كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك
غير ان بعضهم قال قيمته وبعضهم قال ثمن٧ ثلاثة دراهم حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وعلى بن
خشرم كلهم عن عيسى بن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه يقول

٧قوله ثمن فى نسخة ثمنه اه

ان

باب قطع السارق الشريف وغيره والنهى عن الشفاعة فى الحدود

ان سرق حبلا وان سرق بيضة * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث وثنا محمد
ابن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب
فقال أيها الناس انما أهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وفى حديث ابن رمح انما هلك الذين من قبلكم وحدثنى أبو الطاهر
وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم ان قريشا أهمهم شأن المرأة التى سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع فى حد من حدود الله فقال له أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان
العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فانما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وانى والذى نفسى بيده لو أن فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التى سرقت فقطعت يدها قال يونس
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتينى
بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كانت
امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها
فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر
نحو حديث الليث ويونس وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا
معقل عن أبى الزبير عن جابر ان امرأة من بنى مخزوم سرقت فأتى بها النبى صلى الله
عليه وسلم فعاذت بأم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم

باب حد الزنا

والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عنى خذوا عنى فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم و وحدثنا عمرو الناقد ثنا هشيم أخبرمنصور بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن عبد الاعلى قال ابن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحى كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه ذات يوم فلقى كذلك فلما سرى عنه قال خذوا عنى فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفى سنة و وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد غير ان فى حديثهما البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لا يذكران سنة ولا مائة * حدثنى أبو

باب رجم الثيب فى الزنا

الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم فى كتاب الله تعالى فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله وان الرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف و وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن الزهرى بهذا الاسناد * وحدثنى

باب من اعترف على نفسه بالزنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثنى أبى عن جدى قال ثنى عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة انه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يا رسول الله انى زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع

شهادات

شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ورواه الليث أيضا عن عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد أيضا وفي
حديثهما جميعا قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر بن عبد الله كما ذكر عقيل
وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثني
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية عقيل عن
الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة **وحدثني** أبو كامل فضيل بن
حسين الجحدري ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت
ماعز بن مالك حين جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قصير أعضل ليس عليه
رداء فشهد على نفسه أربع مرات انه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك
قال لا والله انه قد زنى الأخر قال فرجمه ثم خطب فقال ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله
خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله ان يمكني الله
من أحدهم لأنكلنه عنه **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه ازار
وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا
غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله
لا يمكني من أحد منهم الا جعلته نكالا أو نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه
رده أربع مرات **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ح وثني اسحق بن
ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جعفر ووافقه شبابة على قوله فرده
مرتين وفي حديث أبي عامر فرده مرتين أو ثلاثا **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو
كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغنى عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم **حدثنى** محمد بن مثنى ثنى عبد الاعلى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أصبت فاحشة فاقمه على فرده النبى صلى الله عليه وسلم مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا الا أنه أصاب شيأ يرى انه لا يخرجه منه الا أن يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعنى الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشى فقال أوكلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف رجل فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس على أن لا أوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بهذا الاسناد مثل معناه وقال فى الحديث فقام النبى صلى الله عليه وسلم من العشى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال أقوام اذا غزونا يتخلف أحدهم عنا له نبيب كنبيب التيس ولم يقل فى عيالنا **وحدثنا** سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان كلاهما عن داود بهذا الاسناد بعض هذا الحديث غير ان فى حديث سفيان فاعترف بالزنا ثلاث مرات **وحدثنا** محمد بن العلاء الهمدانى ثنا يحيى بن يعلى وهو ابن الحرث المحاربى عن غيلان وهو ابن جامع المحاربى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرنى فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده فى يده ثم قال اقتلنى بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يارسول الله طهرنى فقال ويحك ارجعى فاستغفرى الله وتوبى اليه فقالت أراك تريد أن ترددنى كما رددت ماعز بن مالك قال وماذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال آنت قالت نعم فقال لها حتى تضعى ما فى بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لانرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الىّ رضاعه يانبى الله قال فرجمها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح وثنا محمد بن عبدالله بن نمير وتقاربا فى لفظ الحديث ثنا أبى ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه ان ماعز بن مالك الاسلمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى قد ظلمت نفسى وزنيت وانى أريد أن تطهرنى فردّه فلما كان من الغد أتاه فقال يارسول الله انى قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيأ فقالوا ما نعلمه الاوفىّ العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل اليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يارسول الله انى قد زنيت فطهرنى وانه ردّها فلما كان الغد قالت يارسول الله لم تردّنى لعلك أن تردّنى كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى قال اما لا فاذهبى حتى تلدى فلما ولدت أتته بالصبى فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبى فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبى فى يده كسرة خبز فقالت هذا يانبى الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبى الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبى الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا ياخالد فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبة

٧ قوله اما لا هو بكسر الهمزة من اما وتشديد الميم وبالامالة انظر النووى

لو تابها صاحب مكس لغفرله ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت حدثنى أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعى ثنا معاذ يعنى ابن هشام قال ثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير ثنى أبو قلابة ان أبا المهلب حدثه عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة أتت نبى الله صلى الله عليه وسلم وهى حبلى من الزنا فقالت يا نبى الله أصبت حدا فأقمه على فدعا نبى الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتنى بها ففعل فأمر بها نبى الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلى عليها يا نبى الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله تعالى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان العطار ثنا يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى انهما قالا ان رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لى بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وانى أخبرت أن على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبرونى أنما على ابنى جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس ح وثنى عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه * حدثنى الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بيهودى ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون فى التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال

باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنا

فائتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها حتى اذا مروا بآية الرجم وضع الفتى الذى يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس ان نافعا أخبرهم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم فى الزنا يهوديين رجلا وامرأة زنيا فأتت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وساقوا الحديث بنحوه وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله عن نافع وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن ابى معاوية أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم بيهودى محمما مجلودا فدعاهم صلى الله عليه وسلم فقال هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر فى أشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شئ نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى أول من أحيا أمرك اذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر الى قوله ان أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون فى الكفار كلها حدثنا ابن نمير وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فأمر به النبى صلى الله عليه وسلم فرجم ولم يذكر ما بعده من نزول الآية وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى

أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم
ورجلا من اليهود وامرأته و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة
ثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير انه قال وامرأة و حدثنا أبو كامل الجحدري
ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا علي بن مسهر عن أبي اسحق الشيباني قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
قلت بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها قال لا أدري و حدثني عيسى بن حماد
المصري أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة انه سمعه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة ح و ثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن
بكر البرساني أخبرنا هشام بن حسان كلاهما عن أيوب بن موسى ح و ثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر ح وثني هرون
ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني أسامة بن زيد ح وثنا هناد بن السري
وأبو كريب واسحق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحق كل هؤلاء
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أن ابن اسحق قال
في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد
الامة اذا زنت ثلاثا ثم ليبعها في الرابعة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا
مالك ح و ثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة وقال
القعنبي في روايته قال ابن شهاب والضفير الحبل و حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن
وهب قال سمعت مالكا يقول ثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة و زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الامة بمثل حديثهما ولم يذكر قول ابن شهاب والضفير الحبل وحدثني عمرو

باب تأخير الحد عن النفساء

باب حد الخمر

الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك والشك فى حديثهما جميعا فى بيعها فى الثالثة أو الرابعة * حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا سليمان أبو داود ثنا زائدة عن السدى عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن قال خطب على كرم الله وجهه فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرنى أن أجلدها فاذا هى حديث عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت و حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن السدى بهذا الاسناد ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد فى الحديث اتركها حتى تماثل * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر و حدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فذكر نحوه و حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم جلد فى الخمر بالجريد والنعال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون فى جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى ان تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يضرب فى الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن ابن أبى عروبة عن عبد الله الداناج ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ له أخبرنا يحيى بن حماد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج ثنا

حصين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان أتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم قال فشهد عليه رجلان أحدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا على قم فاجلده فقال على قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الى زاد على بن حجر فى روايته قال اسمعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه * وحدثنى محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سفيان الثورى عن أبى حصين عن عمير بن سعيد عن على قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه فى نفسى الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه * وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد مثله * حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير بن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدثه فاقبل علينا سليمان فقال ثنى عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبى بردة الانصارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا فى حد من حدود الله * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لعمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس فقال تبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن أصاب شيأ من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب شيأ من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد فى الحديث فتلا علينا آية النساء أن لا يشركن بالله شيأ الاية * وحدثنى اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عن أبى قلابة عن أبى الاشعث الصنعانى عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا

باب قدر أسواط التعزير

باب الحدود كفارات لاهلها

بعضاقن وفى منكم فاجره على الله ومن أتى منكم حـدا فاقيم عليـه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفرله وحدثنا قتيبة بن سـعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن الصـنابحى عن عبادة بن الصامت انه قال انى لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسـلم وقال بايعناه على أن لانشرك بالله شيأ ولا نزنى ولا نسرق ولا نقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى فالجنـة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شـيأ كان قضاء ذلك الى الله وقال ابن رمح كان قضاؤه الى الله * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمـد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعـدن جبار وفى الركاز الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شـيبة وزهـير بن حرب وعبـد الاعلى بن حماد كلهـم عن ابن عيينة ح وثنا محمـد بن رافع ثنا اسـحق يعنى ابن عيسى ثنا مالك كلاهمـا عن الزهرى باسـناد الليث مثل حـديثه وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخـبرنا ابن وهب أخـبرنى يونس عن ابن شـهاب عن ابن المسيب وعبيـد الله بن عبد الله عن أبى هريرة عن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم بمثله وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب بن موسى عن الاسود ابن العلاء عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم انه قال البئر جرحها جبار والمعـدن جرحـه جبار والعجماء جرحها جبار وفى الركاز الخمس وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن مسـلم ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة كلاهمـا عن محمـد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صـلى الله عليه وسـلم بمثله * وحدثنى أبو الطاهر أحمـد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى صـلى الله عليه وسـلم قال لو يعطى الناس بدعواهـم لادعى ناس دماء رجال وأموالهـم ولكن اليمين على المدعى عليـه وحدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة ثنا محمـد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمـد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا زيد وهو ابن

باب جـرح العجماء والمعدن والبئر جبار

﴿كتاب الاقضية﴾

باب اليمين على المدعى عليه

باب القضاء باليمين والشاهد

باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة

خباب ثنى سيف بن سليمان أخبرنى قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبى سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو مما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما أقطع له به قطعة من النار و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله و حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتينى الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فأقضى له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فليحملها أو يذرها و حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد نحو حديث يونس وفى حديث معمر قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم لجبة خصم بباب أم سلمة * حدثنى على بن حجر السعدى ثنا

باب قضية هند

على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبى سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح لايعطينى من النفقة مايكفينى ويكفى بنى الا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل على فى ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذى من ماله بالمعروف مايكفيك ويكفى بنيك و حدثناه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء أحب الى من أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الارض

أهل خباء أحب الىّ من أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبى صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفسى بيده ثم قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل ممسك فهل علىّ حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاحرج عليك أن تنفقى بالمعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى الزهرى عن عمه أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يارسول الله والله ما كان على ظهر الارض خباء أحب الىّ من أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الارض خباء أحب الىّ من ان يعزوا من أهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفسى بيده ثم قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل مسيك فهل علىّ حرج من ان أطعم من الذى له عيالنا فقال لها لا الا بالمعروف * حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيأ وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل بهذا الاسناد مثله غيرانه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن منصور عن الشعبى عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن منصور بهذا الاسناد مثله غيرانه قال وحرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ان الله حرم عليكم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء قال ثنى ابن أشوع عن الشعبى ثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن محمد بن سوقة أخبرنا محمد بن عبيدالله الثقفى عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك أما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه

باب النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهى عن منع وهات

وسلم يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر و حدثنى اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن أبى عمر كلاهما عن عبد العزيز بن محمد بهذا الاسناد مثله وزاد فى عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة و حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى ثنا الليث بن سعد قال ثنى يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد الليثى بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالاسنادين جميعا * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال كتب أبى وكتبت له الى عبيد الله بن أبى بكرة وهو قاضى سجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان و حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى كلاهما عن شعبة ح وثنا أبو كريب ثنا حسين ابن على عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى عوانة * وحدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالى جميعا عن ابراهيم بن سعد قال ابن الصباح ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثنا أبى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث فى أمرنا هذا ماليس منه فهو رد و حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن أبى عامر قال عبد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد ابن ابراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال أخبرتنى عائشة ان رسول الله

باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان

باب نقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الأمور

باب بيان خير الشهود

باب بيان اختلاف المجتهدين

باب استحباب اصلاح الحاكم بين الخصمين

﴿كتاب اللقطة﴾

صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد * حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ابن عثمان عن ابن أبي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسئلها * حدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك أنت وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه الصلاة والسلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية وحدثنا سويد بن سعيد ني حفص يعني ابن ميسرة الصنعاني عن موسى بن عقبة ح وثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن محمد بن عجلان جميعا عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثل معنى حديث ورقاء * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد فقال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقا * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى أحسب قرأت عفاصها وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن حجر أخبرنا وقال الآخران ثنا

اسمعيل وهو ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه فقال يارسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لاخيك أو للذئب قال يارسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان الثوري ومالك بن أنس وعمرو بن الحرث وغيرهم ان ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم بهذا الاسناد مثل حديث مالك غير انه زاد قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فسأله عن اللقطة قال وقال عمرو في الحديث فاذا لم يأت لها طالب فاستنفقها **وحدثني** أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان وهو ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث قال سمعت زيد بن خالد الجهني يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث اسمعيل ابن جعفر غير انه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب وزاد بعد قوله ثم عرفها سنة فان لم يجئ صاحبها كانت وديعة عندك **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد ابن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فأدها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك أو لاخيك أو للذئب **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة ثني يحيى بن سعيد وربيعة الرأى بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل زاد ربيعة فغضب حتى احمرت وجنتاه واقتص الحديث بنحو حديثهم وزاد فاذا جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فأعطها اياه والا فهي لك **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب ثني

الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف
فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فأدها اليه وحدثنيه اسحق
ابن منصور أخبرني أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقال في
الحديث فان اعترفت فأدها والا فاعرف عفاصها ووكاءها ووعاءها وعددها وحدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثني أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا
غندر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت
أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فأخذته فقالا لي
دعه فقلت لا ولكني أعرّفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فأبيت عليهما
فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت أبيّ بن كعب
فأخبرته بشأن السوط و بقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا قال فعرّفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرّفها حولا فعرفتها فلم
أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال احفظ
عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته
بعد ذلك بمكة فقال لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد وحدثني عبد الرحمن
ابن بشر العبدي ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل أو أخبر القوم
وأنا فيهم قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن
ربيعة فوجدت سوطا واقتص الحديث بمثله الى قوله فاستمتعت بها قال شعبة
فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن
نمير ثني أبي جميعا عن سفيان ح وثني محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ح وثني عبد الرحمن
ابن بشر ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة كل هؤلاء عن سلمة بن كهيل بهذا
الاسناد نحو حديث شعبة وفي حديثهم جميعا ثلاثة أحوال الا حماد بن سلمة فان في
حديثه عامين أو ثلاثة وفي حديث سفيان وزيد بن أبي أنيسة وحماد بن سلمة قال
فان جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطها اياه وزاد سفيان في رواية وكيع

باب فى لقطة الحاج

والا فهى كسبيل مالك وفى رواية ابن نمير والا فاستمتع بها * حدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وحدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكر بن سوادة عن أبى سالم الجيشانى عن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها

باب تحريم حلب الماشية بغير اذن مالكها

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر ح وثنا ابن نمير ثنا أبى كلاهما عن عبيد الله ح وثنى أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية جميعا عن أيوب ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وابن جريج عن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك غير ان فى حديثهم جميعا فينتثل الا الليث بن سعد فان فى حديثه فينتقل طعامه كرواية مالك

(كتاب الضيافة ونحوها)

* حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى شريح العدوى انه قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يارسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى شريح الخزاعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يارسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شئ له يقريه به وحدثناه محمد بن المثنى ثنا أبو بكر يعنى الحنفى

ثنى عبدالحميد بن جعفر ثنى سعيد المقبرى انه سمع أباشريح الخزاعى يقول سمعت أذناى و بصر عينى ووعاه قلبى حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث الليث وذكر فيه ولايحل لاحد كم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه بمثل مافى حديث وكيع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يارسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلايقرونا فماترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بماينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال بينمانحن فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لازاد له قال فذكر من أصناف المال ماذكر حتى رأينا انه لاحق لاحد منا فى فضل * حدثنى أحمد بن يوسف الازدى ثنا النضر يعنى ابن محمد اليمانى ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اياس بن سلمة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبى الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزاودنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فأفرغها فى قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الى انما كان ذلك فى أول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ قال يحيى أحسبه قال جويرية أوالبتة ابنة الحرث وحدثنى هذا الحديث عبدالله بن عمر وكان فى ذلك الجيش حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن ابن عون بهذا الاسناد مثله وقال

باب استحباب المواساة بفضول المال

باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمواساة فيها

﴿كتاب الجهاد والسير﴾

باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم اعلام بالاغارة

باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها

جويرية بنت الحرث ولم يشك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيي بن آدم ثنا سفيان قال أملاه علينا املاء وثنى عبد الله بن هاشم واللفظ له ثنى عبد الرحمن يعني ابن مهدى ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه فى خاصته بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفىء شئ الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد اسحق فى آخر حديثه عن يحيي بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان قال يحيي يعني ان علقمة يقوله لابن حيان فقال حدثنى مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنى عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا شعبة ثنى علقمة بن مرثد ان سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أميرا أو سرية دعاه فأوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفيان حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة بهذا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

باب فى أمر الجيوش بالتيسير وترك التنفير

بردة

بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا و **حدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي خلف عن زكريا بن عدى أخبرنا عبيد الله عن زيد ابن أبي أنيسة كلاهما عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة وليس في حديث زيد بن أبي أنيسة وتطاوعا ولا تختلفا و **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن سعيد ح وثنا محمد ابن الوليد ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة ح وثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة السرخسى قالا ثنا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان و **حدثنا** أبو الربيع العتكى ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى ثنا عفان ثنا صخر بن جويرية كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث و **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب الله له لواء يوم القيامة فيقال ألا هذه غدرة فلان **حدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يوم القيامة و **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدى ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن

باب تحريم الغدر

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ح وثنى عبيد الله ابن سعيد ثنا عبد الرحمن جميعا عن شعبة في هذا الاسناد وليس في حديث عبد الرحمن يقال هذه غدرة فلان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن خليد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا المستمر بن الريان ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر اعظم غدرا من أمير عامة * وحدثنا على بن حجر السعدى وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعلى وزهير قال على أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة * حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا أنا أبو عامر العقدى عن المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ابن عقبة عن أبي النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن أبي أوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقى فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي

باب جواز الخداع في الحرب

باب كراهة تمني لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء

صلى

صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم * حدثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث خالد غير انه قال هازم الاحزاب ولم يذكر قوله اللهم و حدثناه اسحق ابن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن اسمعيل بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب و حدثني حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن عبد الله ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو اسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان * و حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم و حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين قال هم من آبائهم * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا

باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو

باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب

باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد

باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها

الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وزاد قتيبة وابن رمح في حديثهما فأنزل الله عز وجل ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين حدثنا سعيد بن منصور وهناد بن السرى قالا ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤى * حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية وحدثنا سهل بن عثمان أخبرنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير * وحدثنا أبو

باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة

كريب محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر ح وثنا محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لايتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها على شيأ فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ماغنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد

باب الانفال

عن أبيه قال أخذ أبي من الخمس سيفا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فأبى فأنزل الله عز وجل يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع آيات أصبت سيفا

فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث أخذته ثم قام فقال نفلنيه يارسول الله فقال ضعه
فقام فقال يارسول الله نفلنيه أأجعل كمن لاغناء له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ضعه من حيث أخذته قال فنزلت هذه الآية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم
اثناعشر ٧ بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا وحدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وفيهم ابن عمر وان سهمانهم بلغت اثنى عشر
بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت
فيها فأصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا
يحيي وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل
قالا نا حماد ثنا أيوب ح ونا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن
عون قال كتبت الى نافع أسأله عن النفل فكتب الى ان ابن عمر كان في سرية
ح وثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح
وثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد كلهم عن نافع
بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثنا سريج بن يونس وعمرو الناقد واللفظ لسريج
قالا ثنا عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال نفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف
المسن الكبير حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن المبارك ح وثنى حرملة بن
يحيي أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر
قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحدثنا
عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى قال ثنى عقيل بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل

٧ قوله اثناعشر هكذا هو في أكثر النسخ وفي بعضها اثنى عشر انظر النووى

باب استحقاق القاتل سلب القتيل

بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس فى ذلك واجب كله * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد الانصارى وكان جليسا لابى قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبى محمد مولى أبى قتادة ان أبا قتادة قال وساق الحديث و حدثنا أبو الطاهر وحرملة واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول ثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يارسول الله سلب ذلك القتيل عندى فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه اياه فأعطانى قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول مال تأثلته فى الاسلام وفى حديث الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفى حديث الليث لاول مال تأثلته حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا أنا واقف فى الصف يوم بدر نظرت عن يمينى وشمالى فاذا أنا بين غلامين من الانصار حديثة أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزنى أحدهما فقال ياعم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن أخى قال أخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال مثلها قال فلم أنشب أن

نظرت الى أبي جهل يزول في الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وحدثني أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل أنجزت لك ما ذكرت لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركون لي أمرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وحدثني زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال في الحديث قال عوف فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثني اياس بن سلمة ثني أبي سلمة ابن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل

باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى

أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه أجمع * حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وأنظر الى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بنى فزارة عليها قشع من أدم قال القشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة فقلت يا رسول الله والله لقد أعجبتنى وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة لله أبوك فقلت هى لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة * حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها أقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم هى لكم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد ابن عباد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة وما بقى يجعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله

باب حكم الفىء

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وحدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى ان مالك بن أوس حدثه قال أرسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته فى بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لى

يامال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيرى قال خذه يامال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى قال نعم فأذن لهما فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم فقال مالك بن أوس يخيل الىّ أنهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم أقبل على العباس وعلىّ فقال أنشدكما بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض أتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال عمر ان الله جل وعز كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ما أدرى هل قرأ الآية التى قبلها أم لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بنى النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقى هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقى أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفى أبو بكر وأنا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وولىّ أبى بكر فرأيتمانى كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انى لصادق بارّ راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتنى أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذى كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك قال أكذلك قالا نعم قال ثم جئتمانى لاقضى بينكما ولا والله لا أقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الىّ **حدثنا** اسحق ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة

أخبرنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الي عمر بن الخطاب فقال انه قد حضر أهل أبيات من قومك بنحو حديث مالك غير ان فيه فكان ينفق على أهله منه سنة و ربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله عز وجل * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد بن رافع أخبرنا حجين ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها أخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا أغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة شيأ فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فأرسل الى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي ابن أبي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني و بينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها

عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال على لأبى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على بن أبى طالب فعظم حق أبى بكر وانه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على أبى بكر ولا انكارا للذى فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى الامر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا فى أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثل معنى حديث عقيل عن الزهرى غير انه قال ثم قام على فعظم من حق أبى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى أبى بكر فبايعه فأقبل الناس الى على فقالوا أصبت وأحسنت فكان الناس قريبا الى على حين قارب الامر المعروف و **حدثنا** ابن نمير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن ابن على الحلوانى قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيأ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به انى أخشى ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس فغلبه عليها على وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وأمرهما الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت

على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** محمد بن يحيي بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن أبي الزناد بهذا الاسناد نحوه و **حدثني** ابن أبي خلف ثنا زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة * **حدثنا** يحيي بن يحيي وأبو كامل فضيل بن حسين كلاهما عن سليم قال يحيي أخبرنا سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر ثنا نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما **حدثناه** ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله ولم يذكر في النفل * **حدثنا** هناد بن السرى ثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار ثنى سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول ثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثنى أبو زميل هو سماك الحنفي ثنى عبد الله بن عباس قال ثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم فنظر الى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الانصارى فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي

باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين

باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم

بكر وعمر ما ترون فى هؤلاء الاسارى فقال أبو بكر يانبى الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماترى ياابن الخطاب قلت لا والله يارسول الله ماأرى الذى رأى أبو بكر ولكنى أرى أن تمكنا فتضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقال أبو بكر ولم يهو ماقلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يارسول الله أخبرنى من أى شئ تبكى أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبى الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد ابن أبى سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندى يامحمد خير ان تقتل تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ماعندك ياثمامة قال ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من الغد فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندى ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يامحمد والله ما كان على الارض أبغض الى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها الى والله ما كان من دين أبغض الى من دينك فاصبح دينك أحب الدين كله الى والله ما كان من بلد أبغض الى من بلدك فاصبح بلدك

باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه

أحب البلاد كلها الى وان خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنى عبد الحميد بن جعفر ثنى سعيد بن أبي سعيد المقبرى انه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا له نحو أرض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمامة وساق الحديث بمثل حديث الليث الا انه قال ان تقتلني تقتل ذا دم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يامعشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت ياأبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت ياأبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا أنما الارض لله ورسوله واني أريد ان أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه والا فاعلموا أن الارض لله ورسوله وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور قال ابن رافع ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين الا أن بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودى كان بالمدينة وحدثني أبو الطاهر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بهذا الاسناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم * وحدثني زهير بن حرب ثنا الضحاك ابن مخلد عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن

باب اجلاء اليهود من الحجاز

باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

الخطاب

باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصون على حكم حاكم عدل أهل للحكم

الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما * وحدثنى زهير بن حرب ثنا روح ابن عبادة أخبرنا سفيان الثورى ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله كلاهما عن أبى الزبير بهذا الاسناد مثله * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة وقال الآخران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدرى قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم أو خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم قاضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن مثنى وربما قال قضيت بحكم الملك وحدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة بهذا الاسناد وقال فى حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه فى الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه أخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بنى قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد قال فانى أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام قال قال أبى فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير عن هشام أخبرنى أبى عن عائشة أن سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم ان ليس أحد أحب الى أن

أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فان كان بقى من حرب قريش شئ فابقنى أجاهدهم فيك اللهم فانى أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد معه خيمة من بنى غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ماهذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها و حدثنا على ابن الحسين بن سليمان الكوفى ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فانفجر من ليلته فما زال يسيل حتى مات وزاد فى الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر

ألا يا سعد سعد بنى معاذ * فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بنى معاذ * غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لاشئ فيها * وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم أبو حباب * أقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

* و حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب أن لا يصلين أحد الظهر الا فى بنى قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بنى قريظة وقال آخرون لا نصلى الا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين *

باب رد المهاجرين الى الانصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح

و حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شئ وكان الانصار أهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان أعطوهم انصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس بن مالك وهى تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبى طلحة كان أخا لانس لامه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التى كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمى عذاقها وأعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من
شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت
من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفى أبوه فكانت
أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم أنكحها زيد بن
حارثة ثم توفيت بعد ما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلهم
عن المعتمر واللفظ لابن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن
أنس أن رجلا وقال حامد وابن عبد الاعلى أن الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات من أرضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه
ما كان أعطاه قال أنس وان أهلي أمروني أن آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
ما كان أهله أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي
وقالت والله لا نعطيكهن وقد أعطانيهن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن
اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذى لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاها
عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله * **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا سليمان
ابن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم
يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطى اليوم أحدا من هذا شيأ قال فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متبسما **حدثنا** محمد بن بشار العبدى ثنا بهز بن أسد
ثنا شعبة ثنا حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رمى الينا جراب
فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه و **حدثناه** محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا
الاسناد غير أنه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام * **حدثنا** اسحق بن
ابراهيم الحنظلي وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال
ابن رافع وابن أبي عمر ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره من
فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التى كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا أنا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يعني

باب أخذ الطعام من أرض العدو

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام

عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه
نبي قالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسونى بين يديه وأجلسوا أصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم انى سائل
هذا عن الرجل الذى يزعم أنه نبي فان كذبنى فكذبوه قال فقال أبو سفيان وايم
الله لولا مخافة أن يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى مدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال
فوالله ما أمكننى من كلمة أدخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله
قال قلت لا قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها وسألت هل كان فى آبائه ملك فزعمت أن
لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن
دينه بعد أن يدخله سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول
أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن

ماتقول فيه حقافانه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم
انى أخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ماتحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فانى أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وان
توليت فان عليك اثم الاريسيين و ياأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم
أن لانعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لاصحابى حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبى
كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر قال فمازلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام وحدثناه حسن الحلوانى
وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن
ابن شهاب بهذا الاسناد وزاد فى الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس مشى من حمص الى أيلياء شكرا لما أبلاه الله وقال فى الحديث من محمد عبد الله
ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام * حدثنى يوسف بن حماد

باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عزوجل

المعنى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبى الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشى والى كل جبار يدعوهم الى الله
وليس بالنجاشى الذى صلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن
عبد الله الرزى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ثنا أنس بن
مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشى الذى صلى عليه
النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنيه نصر بن على الجهضمى أخبرنى أبى ثنى
خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشى الذى صلى عليه النبى
صلى الله عليه وسلم * وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا

باب فى غزوة حنين

ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ثنى كثير بن عباس بن عبد المطلب
قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا
وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامى

فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى عباس ناد أصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتى أين أصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها فقالوا يالبيك يالبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة فى الانصار يقولون يامعشر الانصار يامعشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بنى الحرث بن الخزرج فقالوا يابنى الحرث بن الخزرج يابنى الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمى الوطيس قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت أنظر فاذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ماهو الا ان رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فروة بن نعامة الجذامى وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد فى الحديث حتى هزمهم الله قال وكأنى أنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال أخبرنى كثير بن العباس عن أبيه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين وساق الحديث غير ان حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى اسحق قال قال رجل للبراء ياأبا عمارة أفررتم يوم حنين قال لا والله ماولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبنى نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر وقال أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم حدثنا أحمد بن جناب

المصيصى ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبى اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبى الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحى من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم أنزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقى به وان الشجاع منا الذى يحاذى به يعنى النبى صلى الله عليه وسلم و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان أبا سفيان بن الحرث آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب و حدثنى زهير ابن حرب ومحمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنى أبو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة فذكر الحديث وهو أقل من حديثهم وهؤلاء أتم حديثا و حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية فاستقبلنى رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عنى فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذاهم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وصحابة النبى صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبى صلى الله عليه وسلم وأرجع منهزما وعلى بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالأخرى فاستطلق ازارى فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين * حدثنا أبو بكر بن أبى

باب غزوة الطائف

شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيأ فقال انا قافلون ان شاء الله قال
أصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال
فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قال
فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فاعرض عنه ثم
تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذى
نفسي بيده لو أمرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو أمرتنا ان نضرب أكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى
نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فاخذوه فكان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول مالى
علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فاذا قال ذلك
ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال مالى بأبي سفيان
علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فاذا قال هذا أيضا
ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فلما رأى ذلك انصرف قال والذى
نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما
ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا شيبان بن
فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي
هريرة قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض
الطعام فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله فقلت ألا أصنع طعاما
فأدعوهم الى رحلي فأمرت بطعام يصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشى فقلت
الدعوة عندى الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم
بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة

باب غزوة بدر

باب فتح مكة

الأخرى وبعث أباعبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبة قال فنظر فرآنى فقال أبوهريرة قلت لبيك يارسول الله فقال لايأتينى الاأنصارى زاد غير شيبان فقال اهتف لى بالانصار قال فأطافوا به ووبشت قريش أوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شئ كنا معهم وان أصيبوا أعطينا الذى سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى أوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الأخرى ثم قال حتى توافونى بالصفا قال فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا الاقتله وما أحد منهم يوجه الينا شيأ قال فجاء أبو سفيان فقال يارسول الله أبيحت خضراء قريش لاقريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار أبى سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض أما الرجل فادركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته قال أبوهريرة وجاء الوحى وكان اذا جاء لايخفى علينا فاذا جاء فليس أحد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضى الوحى فلما انقضى الوحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الانصار قالوا لبيك يارسول الله قال قلتم أما الرجل فادركته رغبة فى قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا انى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا اليه يبكون و يقولون والله ماقلنا الذى قلنا الاالضن بالله و برسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله و رسوله يصدقانكم و يعذرانكم قال فأقبل الناس الى دار أبى سفيان وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن فى عينه و يقول جاء الحق و زهق الباطل فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت و رفع يديه فجعل يحمد الله و يدعو بما شاء أن يدعو و حدثنيه عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد و زاد فى الحديث ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا قال وفى الحديث قالوا قلنا ذلك يارسول الله قال فما اسمى اذا كلا انى عبد الله ورسوله **حدثنى** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معاوية بن أبى سفيان وفينا أبوهريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتى

فقلت ياأباهريرة اليوم نوبتى فجاؤا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت ياأباهريرة لو
حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على
المجنبة اليسرى وجعل أباعبيدة على البياذقة وبطن الوادى فقال ياأباهريرة
أدع لى الانصار فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال يامعشر الانصار هل ترون أوباش
قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا وأخفى بيده
ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد الا أناموه
قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فأطافوا بالصفا
فجاء أبو سفيان فقال يارسول الله أبيدت خضراء قريش لاقريش بعد اليوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ومن ألقى
السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار أما الرجل فقد أخذته
رأفة بعشيرته ورغبة فى قريته ونزل الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة فى قريته ألا فما اسمى اذا ثلاث
مرات أنا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ماقلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وابن أبى عمر
واللفظ لابن أبى شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن
أبى معمر عن عبد الله قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا جاء الحق ومايبدئ الباطل ومايعيد زاد ابن أبى عمر يوم الفتح
وحدثناه حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا
الثورى عن ابن أبى نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الآية الأخرى
وقال بدل نصبا صنما * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر ووكيع
عن زكريا عن الشعبى قال أخبرنى عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لايقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم الى يوم
القيامة حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا زكريا بهذا الاسناد وزاد قال ولم يكن
أسلم أحد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصى فسماه رسول الله صلى الله

باب ازالة الاصنام من حول الكعبة

باب لايقتل قرشى صبرا بعد الفتح

عليه

باب صلح الحديبية في الحديبية

عليه وسلم مطيعا * حدثني عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب على بن أبي طالب الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم و بين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لاتكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى امحه فقال ما أنا بالذى أمحاه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لابى اسحق وما جلبان السلاح قال القراب ومافيه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب على كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير انه لم يذكر في الحديث هذا ما كاتب عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وأحمد بن جناب المصيصى جميعا عن عيسى بن يونس واللفظ لاسحق أخبرنا عيسى بن يونس أخبرنا زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال لما أحصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج بأحد معه من أهلها ولا يمنع أحدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلى اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا أن يمحاها فقال على لا والله لا أمحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرنى مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فأقام بها ثلاثة أيام فلما ان كان يوم الثالث قالوا لعلى هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله فما ندرى ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على

النبى صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يارسول الله أتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير وتقاربا فى اللفظ ثنا أبى ثنا عبد العزيز بن سياه ثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك فى الصلح الذى كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال ففيم نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال فعلام نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فأرسل الى عمر فأقرأه اياه فقال يارسول الله أوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين أيها الناس اتهموا رأيكم والله لقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو أنى أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر قط الا أسهلن بنا الى أمر نعرفه الا أمركم هذا لم يذكر ابن نمير الى أمر قط وحدثناه عثمان بن أبى شيبة واسحق جميعا عن جرير ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفى حديثهما الى أمر يفظعنا وحدثنى ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أسامة عن مالك ابن مغول عن أبى حصين عن أبى وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا منه فى خصم الا انفجر علينا منه خصم وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة

ان أنس بن مالك حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى بالحديبية فقال لقد أنزلت على آية هى أحب الى من الدنيا جميعا و حدثنا عاصم ابن النضر التيمى ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك ح وثنا ابن مثنى ثنا أبوداود ثنا همام ح وثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان جميعا عن قتادة عن أنس نحو حديث ابن أبى عروبة * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل ثنا حذيفة بن اليمان قال مامنعنى أن أشهد بدرا الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل قال فأخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا مانريده مانريد الا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عز وجل عليهم * حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتينى بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم ياحذيفة فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا اذ دعانى باسمى أن أقوم قال اذهب فأتنى بخبر القوم ولا تذعرهم على فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشى فى حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلى ظهره بالنار فوضعت سهما فى كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعرهم على ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشى فى مثل الحمام فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فألبسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلى فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت قال قم يانومان * وحدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد وثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى

باب الوفاء بالعهد

باب غزوة الاحزاب

باب غزوة أحد

الله عليه وسلم أفرد يوم أحد فى سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه
قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقى فى الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى
قتل ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقى فى الجنة فتقدم رجل
من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى ثنا عبد
العزيز بن أبى حازم عن أبيه انه سمع سهل بن سعد يسئل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسل الدم وكان على بن أبى طالب يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته بالجرح
فاستمسك الدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى
عن أبى حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أم والله انى لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبماذا دووى ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير انه زاد
وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن
حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة ح وثنا عمرو بن
سواد العامرى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن
أبى هلال ح وثنى محمد بن سهل التميمى ثنى ابن أبى مريم ثنا محمد يعنى
ابن مطرف كلهم عن أبى حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى حديث ابن أبى هلال أصيب وجهه وفى حديث ابن مطرف جرح وجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج فى رأسه فجعل يسلت
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله
فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع
ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحكى نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ضربه قومه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

وكيع

باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين

وكيع ومحمد بن بشر عن الاعمش بهذا الاسناد غيرانه قال فهو ينضح الدم عن جبينه * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله عزوجل * وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفى ثنا عبد الرحيم يعنى ابن سليمان عن زكرياء عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون الاودى عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال أبو جهل أيكم يقوم الى سلا جزور بنى فلان فيأخذه فيضعه فى كتفى محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبى صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لى منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهى جويرة فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بأبى جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبى معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال أبو اسحق الوليد بن عقبة غلط فى هذا الحديث حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاء عقبة بن أبى معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبى معيط وأمية بن خلف وشيبة بن ربيعة أو أبى بن خلف

شعبة الشاك قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا فى بئر غير ان أمية أو أبيا تقطعت
أوصاله فلم يلق فى البئر و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جعفر بن عون
أخبرنا سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يستحب ثلاثا يقول
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا وذكر فيهم
الوليد بن عتبة وأمية بن خلف ولم يشك قال أبو اسحق ونسيت السابع و حدثنى
سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة
نفر من قريش فيهم أبو جهل وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة
ابن أبى معيط فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا و حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمرو بن
سواد العامرى وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن
شهاب ثنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد
فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسى على
ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهى
فلم أستفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسى فاذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فاذا
فيها جبريل عليه السلام فنادانى فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فنادانى ملك
الجبال وسلم على ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثنى
ربك اليك لتأمرنى بأمرك فما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيأ حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبى
عوانة قال يحيى أخبرنا أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
قال دميت أصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك المشاهد فقال هل أنت
الا أصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة واسحق
ابن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غار فنكبت أصبعه حدثنا اسحق بن

ابراهيم أخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس انه سمع جندبا يقول أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى لارجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائى ثنا سفيان كلاهما عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة وهو يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله ابن أبيّ وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن أبيّ أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبيّ أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أى سعد ألم تسمع الى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبيّ قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاكه شرق بذلك فذلك الذى فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن

باب فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على أذى المنافقين

رافع ثنا حجين يعني ابن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل أن يسلم عبد الله حدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسى ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك قال فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد و بالايدى و بالنعال قال فبلغنا أنها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما * حدثنا علي بن حجر السعدى أخبرنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال آنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا حامد بن عمر البكراوى ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أنس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من يعلم لي ما فعل أبو جهل بمثل حديث ابن علية وقول أبي مجلز كما ذكره اسمعيل * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهرى كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهرى ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهما وقال ان هذا الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر الى أي شيء يصير أمره قال وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ما تريد قال ترهنني نساءكم قال أنت أجمل العرب أنرهنك نساءنا قال له ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده أن يأتيه بالحرث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه

باب قتل أبي جهل

باب قتل كعب ابن الاشرف طاغوت اليهود

وأبو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة ليلا لأجاب قال محمد انى اذا جاء فسوف أمد يدى الى رأسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتى فلانة هى أعطر نساء العرب قال فتأذن لى أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لى أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه * وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبى الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبى طلحة فأجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى زقاق خيبر وان ركبتى لتمس فخذ نبى الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبى الله صلى الله عليه وسلم وانى لارى بياض فخذ نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس قال وأصبناها عنوة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبى طلحة يوم خيبر وقدمى تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الاقدام ان لاقينا

باب غزوة خيبر

وألقين سكينة علينا * انا اذا صيح بنا أتينا
* وبالصياح عولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يارسول الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتحها عليكم قال فلما أمسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أى شئ توقدون فقالوا على لحم قال أى لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل أو يهريقوها ويغسلوها فقال أو ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدى قال فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال مالك قلت له فداك أبى وأمى زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان وأسيد بن حضير الانصارى فقال كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله وخالف قتيبة محمدا فى الحديث فى حرفين وفى رواية ابن عباد وألق سكينة علينا و **حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عبد الرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخى قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وشكوا فيه رجل مات فى سلاحه وشكوا فى بعض أمره قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يارسول الله ائذن لى أن أرجز لك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وأنزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت قاله أخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يارسول الله ان ناسا ليهابون

الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع فحدثنى عن أبيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بأصبعيه * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

باب غزوة الاحزاب وهى الخندق

والله لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * ان الألى قد أبوا علينا

قال وربما قال

ان الملا قد أبوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء فذكر مثله الا أنه قال * ان الألى قد بغوا علينا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة قال شعبة أو قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة * فأكرم الانصار والمهاجرة وحدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ قال يحيى أخبرنا وقال شيبان ثنا عبد الوارث عن أبى التياح ثنا أنس بن مالك قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون

اللهم لا خير الا خير الآخرة * فانصر الانصار والمهاجره

وفى حديث شيبان بدل فانصر فاغفر حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد

باب غزوة ذي قرد وغيرها

ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام أو قال على الجهاد شك حماد مابقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجره * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه قال فأسمعت مابين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم بذى قرد وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا وأقول أنا ابن الاكوع * واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يانبى الله انى قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا هاشم بن القاسم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدى كلاهما عن عكرمة بن عمار ح وثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى وهذا حديثه أخبرنا أبو على الحنفى عبيدالله ابن عبدالمجيد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنى اياس بن سلمة قال ثنى أبى قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لاترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة فى أصل الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان فى وسط من الناس قال بايع ياسلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله فى أول الناس قال وأيضا قال ورآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعنى ليس معه سلاح قال فأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة أودرقة ثم بايع حتى اذا كان فى آخر الناس قال ألا تبايعنى ياسلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله فى أول الناس وفى أوسط الناس قال وأيضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لى ياسلمة أين حجفتك أودرقتك التى أعطيتك قال قلت يارسول الله لقينى عمى عامر عزلا فأعطيته اياها قال فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذى قال الاول اللهم أبغنى حبيبا هو
أحب الى من نفسى ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا فى بعض
واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه وآكل
من طعامه وتركت أهلى ومالى مهاجرا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فلما
اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة فكسحت شوكها
فاضطجعت فى أصلها قال فأتانى أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقعون فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم فتحولت الى شجرة أخرى وعلقوا
سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من أسفل الوادى يا للمهاجرين
قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفى ثم شددت على أولئك الاربعة وهم رقود فأخذت
سلاحهم فجعلته ضغثا فى يدى قال ثم قلت والذى كرم وجه محمد لا يرفع أحد منكم
رأسه الاضربت الذى فيه عيناه قال ثم جئت بهم أسوقهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وجاء عمى عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف فى سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة
فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وخرجت
معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى قد أغار
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح
خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المشركين قد أغاروا على سرحه قال ثم قمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت فى آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول أنا ابن الاكوع *
واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فاصك سهما فى رحله حتى خلص نصل السهم
الى كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله مازلت

أرميهم وأعقر بهم فاذا رجع الى فارس أتيت شجرة فجلست فى أصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا فى تضايقه علوت الجبل فجعلت أرديهم بالحجارة قال فمازلت كذلك أتبعهم حتى ماخلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهرى وخلوا بينى و بينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيأ الاجعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أتوا متضايقا من ثنية فاذاهم قد أتاهم فلان بن بدر الفزارى فجلسوا يتضحون يعنى يتغدون وجلست على رأس قرن قال الفزارى ماهذا الذى أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله مافارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شئ فى أيدينا قال فليقم اليه نفر منكم أربعة قال فصعد الى منهم أربعة فى الجبل قال فلما أمكنونى من الكلام قال قلت هل تعرفونى قالوا لا ومن أنت قال قلت أنا سلمة بن الاكوع والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم الا أدركته ولا يطلبنى رجل منكم فيدركنى قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا أولهم الاخرم الاسدى على أثره أبو قتادة الانصارى وعلى أثره المقداد بن الاسود الكندى قال فأخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بينى و بين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلى حتى ما أرى ورائى من أصحاب محمد ولا غبارهم شيأ حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذوقرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الى أعدو وراءهم فخليتهم عنه يعنى أجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال و يخرجون فيشتدون فى ثنية قال فاعدو فالحق رجلا منهم فأصكه بسهم فى نغض كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته أمه أأكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة قال وأردوا فرسين على الثنية قال فجئت بهما أسوقهما الى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقنى عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الابل وكل شئ استنقذته من المشركين وكل رمح و بردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذى استنقذت من القوم واذا هو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يارسول الله خلنى فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبرا الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فى ضوء النار فقال ياسلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى أكرمك فقال انهم الآن ليقرون فى أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لى جميعا ثم أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول ألا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يارسول الله بأبى أنت وأمى ذرنى فلأسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلى فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين استبقى نفسى ثم عدوت فى أثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم انى رفعت حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله مالبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا

* وأنزلن سكينة علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى

عمر بن الخطاب وهو على جمل له يانبى الله لولا مامتعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول

قد علمت خيبر انى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب
* اذا الحروب أقبلت تلهب *

قال وبرزله عمى عامر فقال

قد علمت خيبر انى عامر * شاكى السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عمى عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقلت يارسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلنى الى على وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق فى عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال

قد علمت خيبر انى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب
* اذا الحروب أقبلت تلهب *

فقال على

أنا الذى سمتنى أمى حيدره * كليث غابات كريه المنظره
* أوفيهم بالصاع كيل السندره *

قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه قال ابراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله وحدثنا أحمد بن يوسف الازدى السلمى ثنا النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار بهذا * حدثنى عمرو بن محمد الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ان ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم فأنزل الله عز وجل وهو الذى

باب قول الله تعالى وهو الذى كف أيديهم عنكم الآية

باب غزوة النساء مع الرجال

كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان أم سليم اتخذت في يوم حنين خنجرا فكان معها فرآها أبو طلحة فقال يارسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يارسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأم سليم ان الله قد كفى وأحسن وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة أخبرنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك في قصة أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثابت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا عبد الله بن عمرو وهو أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا قال فكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال فيشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يانبي الله بأبي أنت وأمي لاتشرف لايصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال فلقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة امامرتين واما ثلاثا من النعاس * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة أما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولايسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألنى متى ينقضى يتم اليتيم فلعمرى ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألنى عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان بن بلال غير ان فى حديث حاتم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبى الذى قتل وزاد اسحق فى حديثه عن حاتم وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحرورى الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوى القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا أن يقع فى أحموقة ما كتبت اليه اكتب اليه انك كتبت تسألنى عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شئ وانه ليس لهما شئ الا أن يحذيا وكتبت تسألنى عن قتل الولدان وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم الا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذى قتله وكتبت تسألنى عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألنى عن ذوى القربى من هم وانا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا وحدثناه عبد الرحمن بن بشر العبدى ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبى سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بمثله قال أبو اسحق ثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بهذا الحديث بطوله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وهب بن جرير ابن حازم ثنى أبى قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز ح وثنى محمد ابن حاتم واللفظ له ثنا بهز ثنا جرير بن حازم ثنى قيس بن سعد عن يزيد

ابن

ابن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أردّه عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذى القربى الذين ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضى يتمه وانه اذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين أحدا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا الا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضروا البأس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا أن يحذيا من غنائم القوم **وحدثنى** أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا زائدة ثنا سليمان الاعمش عن المختار بن صيفى عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس فذكر بعض الحديث ولم يتم القصة كاتمام من ذكرنا حديثهم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الانصارية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى **وحدثنا** عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن حسان بهذا الاسناد نحوه * **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس بينى وبينه غير رجل أو بينى وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسير أو العشير **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبى اسحق عن زيد بن أرقم سمعه منه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة الوداع **حدثنا** زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا أخبرنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعنى أبى فلما قتل عبد الله يوم أحد

باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قط وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ح وثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا أبو تميلة قالا جميعا ثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن ولم يقل أبو بكر منهن وقال فى حديثه حدثنى عبد الله بن بريدة وحدثنى أحمد بن حنبل ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه انه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة حدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد وهو ابن أبى عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة بن زيد وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بهذا الاسناد غير انه قال فى كلتيهما سبع غزوات * حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى واللفظ لابى عامر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا فنقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كانه كره أن يكون شيأ من عمله افشاه قال أبو أسامة وزادنى غير بريد والله يجزى به * حدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك ح وحدثنيه أبو الطاهر واللفظ له ثنى عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن أبى عبد الله عن عبد الله بن نيار الاسلمى عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك وأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال

باب غزوة ذات الرقاع

باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر

﴿كتاب الامارة﴾ باب الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش

نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق * حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة يعنيان الحزامى ح وثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث زهير يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم و حدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا روح ثنا ابن جريج ثنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش فى الخير والشر و حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى من الناس اثنان * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ح وثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى واللفظ له ثنا خالد يعنى ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبى على النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضى حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفى على قال فقلت لابى ما قال قال كلهم من قريش حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبى صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت على فسألت أبى ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضيا حدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لابى ما قال فقال كلهم من قريش حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن داود

عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لابي ماقال فقال كلهم من قريش حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلي واللفظ له ثنا أزهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي ماقال قال كلهم من قريش حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى أو آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه أرسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحو حديث حاتم * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا لوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر وان أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت ما كان

باب الاستخلاف وتركه

ليفعل

ايفعل قالت انه فاعل قال فحلفت انى أكلمه فى ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه قال فكنت كأنما أحمل بيمينى جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألنى عن حال الناس وأنا أخبره قال ثم قلت له انى سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعى ابل أو راعى غنم ثم جاءك وتركها رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولى فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الى فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه وانى لئن لا أستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان أستخلف فان أبا بكر قد استخلف قال فوالله ماهو الا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وانه غير مستخلف * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير ابن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن يونس ح وثنى على بن حجر السعدى ثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدرى قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بنى عمى فقال أحد الرجلين يارسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولى على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه حدثنا عبيد الله ابن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثنى أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى فكلاهما سأل العمل والنبى صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول ياأبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على مافى أنفسهما وماشعرت انهما يطلبان العمل قال وكأنى أنظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن أولا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب أنت ياأباموسى

باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها

أو يا عبد الله بن قيس وبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال أحدهما معاذ أما أنا فأنام وأقوم وأرجو فى نومتى ما أرجو فى قومتى * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى شعيب بن الليث ثنى الليث بن سعد ثنى يزيد بن أبى حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد الحضرمى عن ابن حجيرة الاكبر عن أبى ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال يا أبا ذر انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبى أيوب عن عبيد الله بن أبى جعفر القرشى عن سالم بن أبى سالم الجيشانى عن أبيه عن أبى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر انى أراك ضعيفا وانى أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو وقال ابن نمير وأبو بكر يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما ولوا حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى حرملة عن عبد الرحمن بن شماسة قال أتيت عائشة أسألها عن شئ فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم فى غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه شيأ ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعنى الذى فعل فى محمد بن أبى بكر أخى أن أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى بيتى هذا اللهم من ولى من أمر أمتى شيأ فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى شيأ فرفق بهم فارفق به وحدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا جرير بن حازم عن حرملة المصرى عن عبد الرحمن بن شماسة عن عائشة عن النبى

باب كراهة الامارة بغير ضرورة

باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهى عن ادخال المشقة عليهم

صلى

صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن
رمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا كلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامير الذى على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته
والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهى مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ح وثنا
ابن نمير ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى يعنى القطان كلهم عن عبيد الله بن عمر ح وثنا
أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ح وثنى زهير بن حرب ثنا
اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثنى محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا
الضحاك يعنى ابن عثمان ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى
أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر مثل حديث الليث عن نافع قال أبو اسحق
وحدثنا الحسن بن بشر ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
بهذا مثل حديث الليث عن نافع وثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن
سعيد وابن حجر كلهم عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بمعنى حديث نافع عن ابن عمر وزاد فى حديث الزهرى قال وحسبت
انه قد قال الرجل راع فى مال أبيه ومسؤل عن رعيته وحدثنى أحمد بن عبد
الرحمن بن وهب أخبرنى عمى عبد الله بن وهب أخبرنى رجل سماه وعمرو بن الحرث
عن بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد
عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى فى مرضه الذى مات فيه فقال معقل انى
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لى حياة
ما حدثتك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وحدثناه يحيى بن
يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن

يسار وهو وجع بمثل حديث أبى الاشهب وزاد قال ألا كنت حدثتنى هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك و حدثنا أبو غسان المسمعى واسحق ابن ابراهيم ومحمد بن مثنى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أبى المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار فى مرضه فقال له معقل انى محدثك بحديث لولا أنى فى الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة و حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا يعقوب ابن اسحق أخبرنى سوادة بن أبى الاسود ثنى أبى ان معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان ابن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ان عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أى بنىّ انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك أن تكون منهم فقال له اجلس فانما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفى غيرهم * و حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أبى حيان ح و ثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن أبى حيان وعمارة بن القعقاع جميعا عن أبى زرعة عن أبى هريرة بمثل

باب غلظ تحريم الغلول

حديث اسمعيل عن أبي حيان و حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فعظمه واقتص الحديث قال حماد ثم سمعت يحيى بعد ذلك يحدثه فحدثنا بنحو ما حدثنا عنه أيوب و حدثني أحمد بن الحسن بن خراش ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابي بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن اللتبية قال عمرو وابن أبي عمر على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي أهدى لي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال مابال عامل أبعثه فيقول هذا لكم وهذا أهدى لي أفلا قعد في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى اليه أم لا والذي نفس محمد بيده لاينال أحد منكم منها شيأ الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مالكم وهذه هدية أهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فتنظر أيهدى اليك أم لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر نحو حديث سفيان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم يدعى ابن الأتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا

باب تحريم هدايا العمال

والله لا يأخذ أحد منكم منها شيأ بغير حقه الا لقى الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤى بياض ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني و حدثنا أبو كريب ثنا عبدة وابن نمير وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث عبدة وابن نمير فلما جاء حاسبه كما قال أبو أسامة وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم منها شيأ وزاد في حديث سفيان قال بصر عيني وسمع أذناى وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معى و حدثناه اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة فجاء بسواد كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا أهدى الى وذكر نحوه قال عروة فقلت لابي حميد الساعدي أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيه الى أذنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدى بن عميرة الكندى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل أسود من الانصار كأني أنظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عنى عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتى منه أخذ وما نهى عنه انتهى و حدثناه محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو اسامة قالوا ثنا اسمعيل بهذا الاسناد مثله و حدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا الفضل بن موسى ثنا اسمعيل بن أبي خالد أخبرنا قيس بن أبي حازم قال سمعت عدى بن عميرة الكندى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم

باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

* حدثنى زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثنا يحيى بن يحيى

أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن يعصنى فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وحدثنيه زهير بن حرب ثنا ابن عيينة عن أبى الزناد بهذا الاسناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصانى وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس أن ابن شهاب أخبره ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ومن عصى أميرى فقد عصانى وحدثنى محمد بن حاتم ثنا مكى بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبى علقمة قال ثنى أبو هريرة من فيه الى فىّ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حيوة ان أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من أطاع الامير ولم يقل أميرى وكذلك فى حديث همام عن أبى هريرة وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الاشعرى وأبو كريب قالوا ثنا ابن ادريس عن شعبة عن أبى عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال ان خليلى أوصانى أن اسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة عن أبى عمران بهذا الاسناد وقالا فى الحديث عبدا حبشيا مجدع الاطراف

وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد كما قال ابن ادريس عبدا مجدع الاطراف حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وحدثناه ابن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا مجدعا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا مجدعا وزاد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أو بعرفات وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى ابن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره الا أن يؤمر بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الاشج وتقاربوا في اللفظ قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا الى

حطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لى وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة فى المعروف و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الامر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم و حدثناه ابن نمير ثنا عبد الله يعنى ابن ادريس ثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن عبادة ابن الوليد فى هذا الاسناد مثله و حدثنا ابن أبى عمر ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن يزيد وهو ابن الهاد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه ثنى أبى قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن ادريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم ثنا عمى عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث ثنى بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبى أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما أخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا ولا ننازع الامر أهله قال الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان * حدثنى زهير بن حرب ثنا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك أجر وان يأمر بغيره كان عليه منه * حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز عن أبى حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول

باب فى الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر

باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول

فالاول وأعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الاشعرى قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيه بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص ووكيع ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب وابن نمير قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش ح وثنا عثمان بن أبى شيبة واللفظ له ثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها قالوا يارسول الله كيف تأمر من أدرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم حدثنا زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فى ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو فى جشره اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه ان يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذى يحب أن يؤتى اليه ومن بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت له أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهوى الى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناى ووعاه قلبى فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول يا أيها الذين آمنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال أطعه فى طاعة الله واعصه فى معصية الله وحدثنا

أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو سعيد الاشج قالوا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنى محمد بن رافع ثنا أبو المنذر اسمعيل بن عمر ثنا يونس بن أبى اسحق الهمدانى ثنا عبد الله بن أبى السفر عن عامر عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدى قال رأيت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الاعمش * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعملنى كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنيه عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقل خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمى عن أبيه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله أرأيت ان قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فى الثانية أو فى الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس وقال اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله وقال فجذبه الاشعث بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم * حدثنى محمد بن مثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى أنه سمع أبا ادريس الخولانى يقول سمعت حذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتى ويهدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم

باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم

باب فى طاعة الامراء وان منعوا الحقوق

باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة الى الكفر

اليهاف نذفوه فيها فقلت يارسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يارسول الله فما ترى ان أدركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولوأن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وحدثنى محمد بن سهل بن عسكر التميمى ثنا يحيى بن حسان وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارى أخبرنا يحيى وهو ابن حسان ثنا معاوية يعنى ابن سلام ثنا زيد بن سلام عن أبى سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يارسول الله انا كنا بشر فجاء نا الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدى أئمة لايهتدون بهداى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان انس قال قلت كيف أصنع يارسول الله ان أدركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ثنا غيلان بن جرير عن أبى قيس بن رياح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على أمتى يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذى عهد عهده فليس منى ولست منه وحدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح القيسى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جرير وقال لايتحاشى من مؤمنها وحدثنى زهير بن حرب ثنى عبد الرحمن بن مهدى ثنا مهدى بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من أمتى ومن خرج من أمتى على أمتى يضرب برها وفاجرها لايتحاشى من مؤمنها ولا يفى بذى عهدها فليس منى وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن غيلان بن جرير بهذا الاسناد أما ابن مثنى فلم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث وأما ابن بشار فقال فى روايته قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بنحو حديثهم حدثنا حسن بن الربيع ثنا حماد بن زيد عن
الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى من أميره شيأ يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
فميتته جاهلية وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا الجعد ثنا
أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من
أميره شيأ فليصبر عليه فانه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات
عليه الامات ميتة جاهلية حدثنا هريم بن عبد الاعلى ثنا المعتمر قال سمعت
أبي يحدث عن أبي مجلز عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن
زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من
أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة
فقال اني لم آتك لاجلس أتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله
يوم القيامة لاحجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وحدثنا ابن
نمير ثنا يحيي بن عبد الله بن بكير ثنا ليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن
عبد الله بن الاشج عن نافع عن ابن عمر انه أتى ابن مطيع فذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن مهدي ح وثنا محمد بن
عمرو بن جبلة ثنا بشر بن عمر قالا جميعا ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نافع عن ابن عمر
* حدثني أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع ثنا غندر وقال ابن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عرفجة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق
أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وحدثنا أحمد بن
خراش ثنا حبان ثنا أبو عوانة ح وثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المصعب بن المقدام
الخثعمي ثنا اسرائيل ح وثني حجاج ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن

باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع

زيد ثنا عبد الله بن المختار و رجل سماه كلاهم عن زياد بن علاقة عن عرفجة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن فى حديثهم جميعا فاقتلوه و حدثنى عثمان بن أبى شيبة ثنا يونس بن أبى يعفور عن أبيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه * و حدثنى وهب بن بقية الواسطى ثنا خالد بن عبد الله عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما * حدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضى وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا و حدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ واللفظ لابى غسان ثنا معاذ وهو ابن هشام الدستوائى ثنى أبى عن قتادة ثنا الحسن عن ضبة بن محصن العنزى عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضى وتابع قالوا يا رسول الله ألا نقاتلهم قال لا ما صلوا أى من كره بقلبه وأنكر بقلبه و حدثنى أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك غير انه قال فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم و حدثناه حسن بن الربيع البجلى ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله الا قوله ولكن من رضى وتابع لم يذكره * حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلى أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعى عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله أفلا ننابذهم بالسيف قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة واذا رأيتم من ولاتكم شيأ تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة حدثنا داود بن

باب اذا بويع لخليفتين

باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك

باب خيار الأئمة وشرارهم

رشيد

رشيد ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيأ من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت يعني لرزيق حين حدثني بهذا الحديث آلله يا أبا المقدام لحدثك بهذا أو سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوفا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجثى على ركبتيه واستقبل القبلة فقال اي والله الذي لا اله الا هو لسمعته من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر بهذا الاسناد وقال رزيق مولى بني فزارة ﴿قال مسلم﴾ ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة ح وثنا ابن نمير ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على ان لا نفر **وحدثنا** محمد ابن حاتم ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرا يسأل كم كانوا يوم الحديبية قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختبأ تحت بطن بعيره **وحدثني** ابراهيم بن دينار ثنا الحجاج بن محمد الاعور مولى سليمان بن مجالد قال قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند شجرة الا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول دعا النبي صلى الله

باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة

عليه وسلم على بئر الحديبية حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وسويد بن سعيد
واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة واللفظ لسعيد قال سعيد واسحق أخبرنا
وقال الآخران ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل الارض وقال جابر لو كنت أبصر
لأريتكم موضع الشجرة و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر بن
عبد الله عن أصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا ألفا وخمسمائة
و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس ح وثنا
رفاعة بن الهيثم ثنا خالد يعني الطحان كلاهما يقول عن حصين عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة و حدثنا
عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير
عن الاعمش ثني سالم بن أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا
وأربعمائة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو يعني ابن
مرة ثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن
المهاجرين و حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ح وثنا اسحق بن
ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة بهذا الاسناد مثله و حدثنا
يحيي بن يحيي أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج
عن معقل بن يسار قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع
الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة قال لم نبايعه
على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر و حدثناه يحيي بن يحيي أخبرنا خالد بن
عبد الله عن يونس بهذا الاسناد و حدثناه حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن
طارق عن سعيد بن المسيب قال كان أبي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فانتم
أعلم وحدثنيه محمد بن رافع ثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن أبي
أحمد ثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه انهم
كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل
وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة

عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد مولى
سلمة بن الاكوع قال قلت لسلمة على أى شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن
مسعدة ثنا يزيد عن سلمة بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومى
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال أتاه آت
فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا أبايع على
هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن لى فى البدو * حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر ثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى ثنا مجاشع بن
مسعود السلمى قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال ان الهجرة
قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير وحدثنى سويد بن سعيد
ثنا على بن مسهر عن عاصم عن أبى عثمان قال أخبرنى مجاشع بن مسعود السلمى
قال جئت باخى أبى معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول
الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة باهلها قلت فبأى شئ تبايعه قال على
الاسلام والجهاد والخير قال أبو عثمان فلقيت أبا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال
صدق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بهذا الاسناد
قال فلقيت أخاه فقال صدق مجاشع ولم يذكر أبا معبد حدثنا يحيى بن يحيى واسحق
ابن ابراهيم قالا أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا
وكيع عن سفيان ح وثنا اسحق بن منصور وابن رافع عن يحيى بن آدم ثنا
مفضل يعنى ابن مهلهل ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل كلهم عن منصور بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا أبى ثنا عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى

باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه

باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح

حسين عن عطاء عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا و حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ثنى ابن شهاب الزهرى ثنى عطاء بن يزيد الليثى انه حدثهم قال ثنى أبو سعيد الخدرى ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيأ و حدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا محمد بن يوسف عن الاوزاعى بهذا الاسناد مثله غير انه قال ان الله لن يترك من عملك شيأ وزاد فى الحديث قال فهل تحلبها يوم ورودها قال نعم * حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما أمره الله تعالى وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما و حدثنى هرون بن سعيد الأيلى وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا وقال هرون ثنا ابن وهب ثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته عن بيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط الا أن يأخذ عليها فاذا أخذ عليها فأعطته قال اذهبى فقد بايعتك * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ لابن أيوب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر أخبرنى عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله

باب كيفية بيعة النساء

باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع

باب بيان سن البلوغ

عن

عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد غير ان في حديثهم وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني * حدثنا

باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار اذا خيف وقوعه بأيديهم

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو و حدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو مخافة أن يناله العدو و حدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن أن يناله العدو قال أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان والثقفي كلهم عن أيوب ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن علية والثقفي فاني أخاف وفي حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان مخافة أن يناله العدو * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن

باب المسابقة بين الخيل وتضميرها

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها و حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان

باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة

جميعا عن عبيد الله ح وثنى على بن حجر وأحمد بن عبدة وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة يعنى ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد فى حديث أيوب من رواية حماد وابن علية قال عبد الله فجئت سابقا فطفف بى الفرس المسجد * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة و حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وعبد الله بن نمير وثنا ابن نمير ثنا أبى وثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى اسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك عن نافع و حدثنا نصر بن على الجهضمى وصالح بن حاتم بن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمى ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة و حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله و حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن عامر عن عروة البارقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم و حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا ابن فضيل وابن ادريس عن حصين عن الشعبى عن عروة البارقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقوص بنواصى الخيل قال فقيل له يارسول الله بم ذاك قال الاجر والمغنم الى يوم القيامة و حدثناه اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن حصين بهذا الاسناد غير انه قال عروة بن الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن أبى الاحوص ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب ابن غرقدة عن عروة البارقى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الاجر والمغنم

وفى حديث سفيان سمع عروة البارقى سمع النبى صلى الله عليه وسلم و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى اسحق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر الاجر والمغنم و حدثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة فى نواصى الخيل و حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنى محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبى التياح سمع أنسا يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * و حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا وكيع عن سفيان عن سلم بن عبد الرحمن عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل و حدثناه محمد بن نمير ثنا أبى وثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد فى حديث عبد الرزاق والشكال أن يكون الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده اليسرى أوفى يده اليمنى ورجله اليسرى حدثنا محمد ابن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر وثنا محمد بن مثنى ثنى وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعى عن أبى زرعة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وفى رواية وهب عن عبد الله بن يزيد ولم يذكر النخعى * و حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى وايمانا بى وتصديقا برسلى فهو على ضامن ان أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذى نفس محمد بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذى نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ماقعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عنى والذى نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو فى سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل و حدثناه أبو بكر بن

باب ما يكره من صفات الخيل

باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله

أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن فضيل عن عمارة بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون دم والريح ريح مسك وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الاسناد والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا بمثل حديث أبي زرعة عن أبي هريرة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية كلهم عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية بنحو حديثهم حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله الى قوله ما تخلفت خلاف سرية تغزو في سبيل الله تعالى * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أنها ترجع الى الدنيا ولا أن لها الدنيا

باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

وما

وماقيها الا الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل فى الدنيا لما يرى من فضل الشهادة
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد
يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وان له ماعلى الارض من شئ غير الشهيد فانه
يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة حدثنا سعيد بن منصور
ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة
قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم مايعدل الجهاد فى سبيل الله عز وجل قال
لاتستطيعونه قال فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لاتستطيعونه قال فى
الثالثة مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لايفتر من
صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
أبو عوانة ح وثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا أبو معاوية كلهم عن سهيل بهذا الاسناد نحوه حدثنى حسن بن
على الحلوانى ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع
أبا سلام قال ثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقى الحاج وقال
آخر ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد
فى سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لاترفعوا أصواتكم عند منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما
اختلفتم فيه فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية أخبرنى زيد انه سمع أبا سلام قال ثنى
النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى
توبة * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة فى سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والغدوة
يغدوها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله

وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال غدوة أوروحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن ذكوان بن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان رجالا من أمتى وساق الحديث وقال فيه ولروحة فى سبيل الله أوغدوة خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب واللفظ لابى بكر واسحق قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا المقرئ عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبى أيوب ثنى شرحبيل بن شريك المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فى سبيل الله أوروحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت حدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا على بن الحسن عن عبد الله بن المبارك أخبرنا سعيد بن أبى أيوب وحيوة بن شريح قال كل واحد منهما ثنى شرحبيل بن شريك عن أبى عبد الرحمن الحبلى انه سمع أبا أيوب الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء * حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب ثنى أبو هانئ الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها على يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هى يا رسول الله قال الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبى قتادة انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد فى سبيل الله والايمان بالله أفضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت ان قتلت فى سبيل الله تكفر عنى خطاياى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت فى سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت ان قتلت فى سبيل الله أتكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لى ذلك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى قالا

باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد فى الجنة من الدرجات

باب من قتل فى سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين

ثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الليث و حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وثنا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال أرأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري حدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري ثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش وهو ابن عباس القتباني عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني عياش بن عباس القتباني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس جميعا عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا اسباط وأبو معاوية قالا ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما انا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيأ قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا * حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق

باب في بيان ان أرواح الشهداء في الجنة وانهم أحياء عند ربهم يرزقون

باب فضل الجهاد والرباط

أخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد قال قال رجل أى الناس أفضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد ربه و يدع الناس من شره و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف عن الاوزاعى عن ابن شهاب بهذا الاسناد وقال ورجل فى شعب ولم يقل ثم رجل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن بعجة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغى القتل والموت مظانه أو رجل فى غنيمة فى رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة و يؤتى الزكاة و يعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير و حدثناه قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبى حازم و يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى كلاهما عن أبى حازم بهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال فى شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن بعجة بن عبد الله الجهنى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبى حازم عن بعجة وقال فى شعب من الشعاب * حدثنا محمد بن أبى عمر المكى ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف يا رسول الله قال يقاتل هذا فى سبيل الله عز وجل فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله عز وجل فيستشهد و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد فى سبيل الله فيستشهد * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى ابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة

باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة

باب من قتل كافرا ثم أسلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار أبدا حدثنا عبد الله بن عون الهلالى ثنا أبو اسحق الفزارى ابراهيم بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان فى النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة عن زائدة ح وثنى بشر بن خالد ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وابن أبى عمر واللفظ لابى كريب قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى أبدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا بهز ثنا حماد ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ان فتى من أسلم قال يا رسول الله انى أريد الغزو وليس معى ما أتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطنى الذى تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيأ فوالله لا تحبسى منه شيأ فيبارك لك فيه حدثنا سعيد بن منصور وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب وقال سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة

باب فضل الصدقة فى سبيل الله وتضعيفها

باب فضل اعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته فى أهله بخير

ابن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا * وحدثنا زهير ابن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير ثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والاجر بينهما وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث ثنا الحسين عن يحيى ثني أبو سعيد مولى المهري ثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا بمعناه * وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله يعني ابن موسى عن شيبان عن يحيى بهذا الاسناد مثله وحدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج *

باب حرمة نساء المجاهدين واثم من خانهم فيهن

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ماشاء فما ظنكم * وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الثوري * وحدثناه سعيد بن منصور ثنا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الاسناد وقال فخذ من حسناته ماشئت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم *

باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق انه سمع البراء يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكا اليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر وقال شعبة وأخبرني سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد بن ثابت في هذه الآية لا يستوي

باب ثبوت الجنة للشهيد

القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء وقال ابن بشار فى روايته عن سعد بن
ابراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت و **حدثنا** أبو كريب ثنا ابن
بشر عن مسعر ثنى أبو اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من
المؤمنين كلمه ابن أم مكتوم فنزلت غير أولى الضرر * **حدثنا** سعيد بن عمرو
الاشعثى وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد أخبرنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول قال رجل أين أنا يارسول الله ان قتلت قال فى الجنة فألقى تمرات كن فى يده
ثم قاتل حتى قتل وفى حديث سويد قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن زكرياء عن أبى اسحق عن البراء
قال جاء رجل من بنى النبيت الى النبى صلى الله عليه وسلم ح و ثنا أحمد بن جناب
المصيصى ثنا عيسى يعنى ابن يونس عن زكرياء عن أبى اسحق عن البراء قال
جاء رجل من بنى النبيت قبيل من الانصار فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك عبده
ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر
كثيرا **حدثنا** أبو بكر بن النضر بن أبى النضر وهرون بن عبد الله ومحمد بن
رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان
وهو ابن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير أبى سفيان فجاء وما فى البيت أحد غيرى وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدرى ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة فقال لا الا من
كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا
المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن
أحد منكم الى شئ حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصارى
يارسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يارسول الله الا رجاءة أن
أكون من أهلها قال فانك من أهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن
ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال قتيبة ثنا وقال يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال سمعت أبى وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل حدثنا محمد بن حاتم ثنا عفان ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال جاء ناس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالى حرام يقرؤن القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيؤن بالماء فيضعونه فى المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس عمى الذى سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه قال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه وان أرانى الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو وأين فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد فى جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت أخته عمتى الربيع بنت النضر فما عرفت أخى الا ببنانه ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفى أصحابه * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال ثنا أبو

باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

موسى الاشعرى ان رجلا اعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو فى سبيل الله
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم ومحمد بن العلاء قال
اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أبى
موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة و يقاتل
حمية و يقاتل رياء أى ذلك فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله و حدثناه اسحق بن ابراهيم
أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن شقيق عن أبى موسى قال أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله الرجل يقاتل منا شجاعة فذكر مثله و حدثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى الاشعرى
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال فى سبيل الله عز وجل
فقال الرجل يقاتل غضبا و يقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه اليه الا انه
كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله * حدثنا

باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار

يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن جريج ثنى يونس بن
يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل أهل
الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه
رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جرىء فقد قيل ثم أمر به فسحب
على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به
فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال
كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن
ينفق فيها الا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل
ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى فى النار و حدثناه على بن خشرم أخبرنا

الحجاج يعنى ابن محمد عن ابن جريج ثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرج الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل الشامى واقتص الحديث بمثل حديث خالد ابن الحرث * حدثنا عبد بن حميد ثنا عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن ثنا حيوة بن شريح عن أبى هانئ عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم حدثنى محمد بن سهل التميمى ثنا ابن أبى مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال ثنى أبو هانئ قال ثنى أبو عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثى أجورهم ومامن غازية أو سرية تخفق وتصاب الا تم أجورهم * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث ح وثنا أبو الربيع العتكى ثنا حماد بن زيد ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبدالوهاب يعنى الثقفى ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان ح وثنا محمد ابن عبدالله بن نمير ثنا حفص يعنى ابن غياث ويزيد بن هرون ح وثنا محمد بن العلاء الهمدانى ثنا ابن المبارك ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلهم عن يحيى بن سعيد باسناد مالك ومعنى حديثه وفى حديث سفيان سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة ثنا عبدالله بن وهب ثنى أبو شريح ان سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولم يذكر أبو الطاهر فى حديثه بصدق

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم

باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال

باب استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله تعالى

باب ذم من مات ولم يغـز ولم يحدث نفسه بالغزو

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكى عن عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر

* حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ماسرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير أن فى حديث وكيع الا شركوكم فى الاجر

باب فضل الغزو فى البحر

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة يشك أيهما قال قالت فقلت يارسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الاولين فركبت أم حرام بنت ملحان البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام وهى خالة أنس قالت أتانا النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يارسول الله بأبى أنت وأمى قال أريت قوما من أمتى يركبون ظهر البحر كالملوك على الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ أيضا وهو يضحك فسألته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الاولين

قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا فى البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت
لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها و حدثناه محمد بن رمح بن المهاجر
ويحيى بن يحيى قالا أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن حبان عن أنس بن مالك
عن خالته أم حرام بنت ملحان أنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
قريبا منى ثم استيقظ يتبسم قالت فقلت يا رسول الله ما أضحكك قال ناس من أمتى
عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الاخضر ثم ذكر نحو حديث حماد بن زيد
و حدثنى يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنة ملحان خالة أنس فوضع رأسه عندها وساق الحديث بمعنى حديث
اسحق بن أبى طلحة ومحمد بن يحيى بن حبان * و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن بهرام الدارمى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا ليث يعنى ابن سعد عن أيوب بن
موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذى كان يعمله وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان حدثنى أبو الطاهر
أخبرنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن أبى
عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث عن أيوب بن موسى * حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره
فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد فى سبيل الله و حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن
أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتى اذا لقليل قالوا
فمن هم يا رسول الله قال من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو
شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد قال ابن
مقسم أشهد على أبيك فى هذا الحديث انه قال والغريق شهيد و حدثنى
عبد الحميد بن بيان الواسطى ثنا خالد عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أن فى

باب فضل الرباط فى سبيل الله عزوجل

باب بيان الشهداء

حديثه

حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك انه زاد فى هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل بهذا الاسناد وفى حديثه قال أخبرنى عبيد الله بن مقسم عن أبى صالح وزاد فيه والغرق شهيد حدثنا حامد بن عمر البكراوى ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لى أنس بن مالك بم مات يحيى ابن أبى عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثناه الوليد بن شجاع ثنا على بن مسهر عن عاصم فى هذا الاسناد بمثله * حدثنا هرون بن معروف أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن أبى على ثمامة بن شفى أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمى ألا ان القوة الرمى ألا ان القوة الرمى وحدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن أبى على عن عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وحدثناه داود بن رشيد ثنا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن أبى على الهمدانى قال سمعت عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن الحرث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمى قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه قال الحرث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمى ثم تركه فليس منا أو قد عصى * حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم كذلك وليس فى حديث قتيبة وهم كذلك وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا وكيع وعبدة كلاهما عن اسمعيل بن أبى خالد ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له ثنا مروان يعنى الفزارى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه

باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم

لن يزال قوم من أمتى ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون وحدثنيه محمد بن رافع ثنا أبو أسامة ثنى اسمعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث مروان سواء وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة حدثنى هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس وحدثنى اسحق ابن منصور أخبرنا كثير بن هشام ثنا جعفر وهو ابن برقان ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت معاوية بن أبى سفيان ذكر حديثا رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم لم أسمعه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيامة حدثنى أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث ثنى يزيد بن أبى حبيب ثنى عبد الرحمن بن شماسة المهرى قال كنت عند مسلمة ابن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتى يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا فى قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس

عليهم تقوم الساعة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة * حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل * حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب واسمعيل بن أبي أويس وأبو مصعب الزهري ومنصور بن أبي مزاحم وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى التميمي واللفظ له قال قلت لمالك حدثك سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى أهله قال نعم * وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن همام بن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال كان لا يدخل حدثني اسمعيل بن سالم ثنا هشيم أخبرنا سيار ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا محمد بن مثنى ثني عبد الصمد ثنا شعبة عن سيار عن عامر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا سيار بهذا

باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق

باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله

باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر

الاسـناد مثله وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا روح ثنا شعبة بهذا الاسـناد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسـناد قال عبد الرحمن قال سفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا يعني أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا جميعا ثنا شعبة عن محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بكراهة الطروق ولم يذكر يتخونهم ويلتمس عثراتهم * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله عليه فقال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان أصابه بعرضه فلا تأكله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسكن عليك وان قتلن الا أن يأكل الكلب فان أكل فلا تأكل فاني أخاف أن يكون انما أمسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه وقتل فانه وقيذ فلا تأكل وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان أكل منه فلا تأكل فانه انما أمسك على نفسه قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا أدري أيهما أخذه قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن

﴿كتاب الصيد والذبائح ومايؤكل من الحيوان﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة

علية قال وأخبرنى شعبة عن عبدالله بن أبى السفر قل سمعت الشعبى يقول
سمعت عدى بن حاتم يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فذكر مثله ٭ حدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا غندر ثنا شعبة ثنا
عبدالله بن أبى السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبى قال سمعت عدى بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض بمثل ذلك ٭ وحدثنا محمد
ابن عبدالله بن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن عامر عن عدى بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما
أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم يأكل
منه فكله فان ذكاته أخذه فان وجدت عنده كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه
معه وقد قتله فلا تأكل انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره
٭ وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا زكريا بن أبى زائدة
بهذا الاسناد ٭ وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سعيد بن مسروق ثنا الشعبى قال سمعت عدى بن حاتم وكان لنا جارا
ودخيلا وربيطا بالنهرين انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبى فأجد
مع كلبى كلبا قد أخذ لا أدرى أيهما أخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره ٭ وحدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
الحكم عن الشعبى عن عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ٭ حدثنا
الوليد بن شجاع السكونى ثنا على بن مسهر عن عاصم عن الشعبى عن عدى
ابن حاتم قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أرسلت كلبك فاذكر اسم
الله فان أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وان أدركته قد قتل ولم يأكل منه
فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدرى أيهما
قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا أثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا فى الماء فلا تأكل ٭ حدثنا يحيى بن أيوب
ثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عاصم عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله
فان وجدته قد قتل فكل الا أن تجده قد وقع فى ماء فانك لا تدرى الماء قتله أو سهمك
٭ حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة

ابن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو ادريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم أو بكلبي الذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت انكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت انك بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل و حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وثني زهير بن حرب ثنا المقرئ كلاهما عن حيوة بهذا الاسناد نحو حديث ابن المبارك غير ان حديث ابن وهب لم يذكر فيه صيد القوس * حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم ينتن و حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا معن بن عيسى ثني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن و حدثني محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم ثنا ابن مهدي عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير وأبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء غير انه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعه

باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع زاد اسحق وابن أبي عمر في حديثهما قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام و حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني انه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى

باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

حدثنى أبو ادريس وكان من فقهاء أهل الشام و حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنا عمرو يعنى ابن الحرث أن ابن شهاب حدثه عن أبى ادريس الخولانى عن أبى ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس وابن أبى ذئب وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد وغيرهم ح وثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يوسف ابن الماجشون ح وثنا الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم ذكر الاكل الاصالحا ويوسف فان حديثهما نهى عن كل ذى ناب من السبع و حدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى عن مالك عن اسمعيل ابن أبى حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل ذى ناب من السباع فأكله حرام وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس بهذا الاسناد مثله و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير و حدثنى حجاج بن الشاعر ثنا سهل بن حماد ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله و حدثنا أحمد بن حنبل ثنا سليمان بن داود ثنا أبو عوانة ثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير و حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن أبى بشر ح وثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن الحكم * و حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة . قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها

باب اباحة ميتة البحر

قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور أو كقدر الثور فلقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فأرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة ابن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم نظر الى أطول رجل في الجيش وأطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال فأخرجنا من وقب عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان أبو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم أعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده و **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثلاثا ثم نهاه أبو عبيدة و **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة يعني ابن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا و **حدثني** محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان ان جابر بن عبد الله أخبره قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ففني زادهم فجمع أبو عبيدة زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة و **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو اسامة ثني الوليد

يعنى ابن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أنا فيهم الى سيف البحر وساقوا جميعا بقية الحديث كنحو حديث عمرو بن دينار وأبى الزبير غير ان فى حديث وهب بن كيسان فأكل منها الجيش ثمانى عشرة ليلة وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا عثمان بن عمر ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو المنذر القزاز كلاهما عن داود ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى أرض جهينة واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وابن نمير وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله ح وثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا اسحق وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد وفى حديث يونس وعن أكل لحوم الحمر الانسية وحدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا ادريس أخبره ان أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله ثنى نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى نافع قال قال ابن عمر ح وثنا ابن أبى عمر ثنا أبى ومعن بن عيسى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمار الاهلى يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى قال سألت عبد الله بن أبى أوفى عن لحوم الحمر الاهلية فقال أصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا لتغلى اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيأ فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا فقلنا حرمها

باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية

البتة أو حرمها من أجل انها لم تخمس وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفؤا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيأ قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون نهى عنها البتة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء وعبد الله بن أبي أوفى يقولان أصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال قال البراء أصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفؤا القدور وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال سمعت البراء يقول نهينا عن لحوم الحمر الاهلية وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وحدثنيه أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعني ابن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه وحدثني أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر ابن حفص بن غياث ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل انه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عباد وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شئ توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى ح وثنا أبو بكر بن النضر ثنا أبو عاصم النبيل كلهم عن يزيد بن أبي عبيد بهذا الاسناد وحدثنا ابن أبي

عمر ثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فأكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها **حدثنا** محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يارسول الله أكلت الحمر ثم جاء آخر فقال يارسول الله أفنيت الحمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباطلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس أو نجس قال فأكفئت القدور بما فيها * **وحدثنا** يحيي بن يحيي وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن فى لحوم الخيل **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلى وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وثنى يعقوب الدورقى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى وحفص ابن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه **وحدثناه** يحيي بن يحيي أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد * **وحدثنا** يحيي بن يحيي ويحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل قال يحيي بن يحيي أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست بآكله ولا محرمه **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه **وحدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا يحيي عن عبيد الله بمثله

باب فى أكل لحوم الخيل

باب اباحة الضب

فى هذا الاسناد و حدثناه أبو الربيع وقتيبة قالا ثنا حماد ح وثنى زهير ابن حرب ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا مالك بن مغول ح وثنى هرون بن عبد الله أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثنا هرون بن عبد الله ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى ابن عقبة ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الضب بمعنى حديث الليث عن نافع غير ان حديث أيوب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه وفى حديث أسامة قال قام رجل فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن توبة العنبرى سمع الشعبى سمع ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من أصحابه فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبى صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامى و حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبرى قال قال لى الشعبى أرأيت حديث الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم سعد بمثل حديث معاذ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف عن عبد الله بن عباس قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجترزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر و حدثنى أبو الطاهر وحرملة جميعا عن ابن وهب قال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف الانصارى أن عبد الله بن عباس أخبره ان خالد بن الوليد الذى يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا

محنوذ اقدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قلما يقدم اليه طعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يارسول الله فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يارسول الله قال لا ولكنه
لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر فلم ينهنى **وحدثنى** أبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد
أخبرنى وقال أبو بكر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل عن ابن عباس انه أخبره ان خالد
ابن الوليد أخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت
الحرث وهى خالته فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب جاءت به
أم حفيد بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بنى جعفر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيأ حتى يعلم ماهو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد فى
آخر الحديث وحدثه ابن الاصم عن ميمونة وكان فى حجرها **وحدثنا** عبد بن
حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف
عن ابن عباس قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى بيت ميمونة بضبين
مشويين بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن الاصم عن ميمونة **وحدثنا** عبد الملك
ابن شعيب بن الليث ثنا أبى عن جدى ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبى
هلال عن ابن المنكدر ان أبا أمامة أخبره عن ابن عباس قال أتى النبى صلى الله عليه
وسلم وهو فى بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بمعنى حديث
الزهرى **وحدثنا** محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أخبرنا غندر
أخبرنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أهدت
خالتى أم حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من
السمن والاقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن يزيد بن الاصم قال
دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس

من الغد فأخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ماقلتم مابعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شئ الا شئ يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدرى لعله من القرون التي مسخت وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ان الله عز وجل ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته وحدثني محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رجل يارسول الله انا بأرض مضبة فما تأمرنا أو فما تفتينا قال ذكر لي أن أمة من بني اسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا أبو عقيل الدورقي ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد ان أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام أهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا أعرابي ان الله لعن أو غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا أدرى لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها

باب اباحة الجراد

* حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن عبد الله ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبي يعفور بهذا الاسناد قال أبو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق

ست وقال ابن أبى عمر ست أو سبع * وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى
ح وثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى يعفور بهذا الاسناد
وقال سبع غزوات * وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال مررنا فاستنفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى أدركتها فاتيت بها أبا طلحة فذبحها فبعث
بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنى يحيى
ابن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث
يحيى بوركها أو فخذيها * وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا
كهمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن المغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال
له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو قال ينهى عن الخذف
فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو ينهى
عن الخذف ثم أراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا حدثنى أبو داود سليمان
ابن معبد ثنا عثمان بن عمر ثنا كهمس بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد
ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن قتادة
عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخذف قال ابن جعفر فى حديثه وقال انه لا ينكأ العدو ولا يقتل الصيد ولكنه
يكسر السن ويفقأ العين وقال ابن مهدى انها لا تنكأ العدو ولم يذكر تفقأ العين
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن
جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر
السن وتفقأ العين قال فعاد فقال أحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عنه ثم تخذف لا أكلمك أبدا وحدثناه ابن أبى عمر ثنا الثقفى عن أيوب
بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن
خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أبى الاشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شئ

باب اباحة الأرنب

باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف

باب الأمر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته و حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ح وثنا أبو بكر بن نافع ثنا غندر ثنا شعبة ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور كل هؤلاء عن خالد الحذاء باسناد حديث ابن علية ومعنى حديثه * حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال دخلت مع جدي أنس بن مالك دار الحكم بن أيوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فقال أنس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ح وثني يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح وثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيأ فيه الروح غرضا وحدثناه محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لابي كامل قالا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا وحدثني زهير بن حرب ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيأ فيه الروح غرضا حدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شئ من الدواب صبرا * حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس ح وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن الاسود بن قيس ثني جندب

باب النهي عن صبر البهائم

* كتاب الاضاحي

باب وقتها

بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد أن صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم أضاحى قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلى أو نصلى فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن سليم عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن ابن عيينة كلاهما عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقالا على اسم الله كحديث أبى الاحوص حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن الاسود سمع جندبا البجلى قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم أضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل أن يصلى فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالى أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يارسول الله ان عندى جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود عن الشعبى عن البراء بن عازب ان خاله أبا بردة ابن نيار ذبح قبل أن يذبح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه وانى عجلت نسيكتى لأطعم أهلى وجيرانى وأهل دارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد نسكا فقال يارسول الله ان عندى عناق لبن هى خير من شاتى لحم فقال هى خير نسيكتيك ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن داود عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال لا يذبحن أحد حتى يصلى قال فقال خالى يارسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث هشيم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن البراء قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلى
فقال خالى يارسول الله قد نسكت عن ابن لى فقال ذاك شئ عجلته لاهلك فقال
ان عندى شاة خير من شاتين فقال ضح بها فانها خير نسيكة وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زبيد الايامى عن
الشعبى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به
فى يومنا هذا نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك فى شئ وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندى
جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك حدثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن زبيد سمع الشعبى عن البراء بن عازب عن النبى
صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى قالا ثنا أبو
الاحوص ح وثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير
كلاهما عن منصور عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو حديثهم وحدثنى أحمد بن
سعيد الدارمى ثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد
ثنا عاصم الاحول عن الشعبى ثنا البراء بن عازب قال ثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى يوم نحر فقال لا يضحين أحد حتى يصلى قال رجل عندى عناق لبن هى
خير من شاتى لحم قال فضح بها ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن
بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن أبى جحيفة عن البراء بن
عازب قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال
يارسول الله ليس عندى الا جذعة قال شعبة وأظنه قال وهى خير من مسنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزى عن أحد بعدك وحدثناه
ابن مثنى ثنى وهب بن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر
العقدى ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر الشك فى قوله هى خير من مسنة
وحدثنى يحيى بن أيوب وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ
لعمرو قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يارسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صلى

الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي أحب الي من شاتي لحم أفاذبحها قال فرخص له فقال لا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها حدثنا محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا ثم ذكر بمثل حديث ابن علية وحدثني زياد بن يحيي الحساني ثنا حاتم يعني ابن وردان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى قال فوجد ريح لحم فنهاهم أن يذبحوا قال من كان ضحى فليعد ثم ذكر بمثل حديثهما * وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتذبحوا الا مسنة الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وحدثني محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت قال قتيبة على صحابته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فاصابني جذع فقلت يارسول الله انه أصابني جذع فقال ضح به وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني يحيي بن حسان أخبرنا معاوية وهو ابن سلام ثني يحيي بن أبي كثير أخبرني بعجة بن عبد الله أن عقبة بن عامر الجهني أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ضحايا بين أصحابه بمثل معناه * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب سن الاضحية

باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير

حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قال فرأيته يذبحهما بيده ورأيته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر و حدثنا يحيي بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا يقول ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم و حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال و يقول بسم الله والله أكبر حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله ابن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتى به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمى المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به * حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا يحيي بن سعيد عن سفيان ثنى أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدوّ غدا وليست معنا مدى قال صلى الله عليه وسلم اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب ابل وغنم فندّ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فامر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنحو حديث يحيي بن سعيد و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثنيه عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله انا لاقو العدوّ غدا وليس معنا مدى فنذكى بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وحدثنيه القاسم بن زكريا ثنا

باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم الا السن والظفر وسائر العظام

حسن بن على عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد الحديث الى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج انه قال يارسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدور فامر بها فكفئت وذكر سائر القصة * حدثنى عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا الزهرى عن أبى عبيد قال شهدت العيد مع على بن أبى طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع على بن أبى طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا وحدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب ح وثنا حسن الحلوانى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وحدثنا ابن أبى عمر وعبد بن حميد قال ابن أبى عمر ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحى فوق ثلاث وقال ابن أبى عمر بعد ثلاث حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا روح ثنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبى بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الاضحى

باب بيان ما كان من النهى عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث فى الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء

زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا
ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يارسول الله ان الناس يتخذون الاسقية
من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذاك
قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من أجل الدافة التي
دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن أكل لحوم الضحايا
بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
علي بن مسهر ح وثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية كلاهما عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج ثنا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا لانأكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قلت
لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال كنا لانمسك لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزودها الى المدينة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد
الاعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ح وثنا محمد بن مثنى
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل المدينة لاتأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث
وقال ابن مثنى ثلاثة أيام فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما
وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا أو ادخروا قال ابن مثنى شك عبد الاعلى
حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته
بعد ثالثة شيأ فلما كان في العام المقبل قالوا يارسول الله نفعل كما فعلنا عام أول فقال
لاان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم حدثني زهير بن حرب
ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن

ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن رافع قالا ثنا زيد بن حباب ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد و حدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو مسهر ثنا يحيي بن حمزة ثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فأصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن المبارك ثنا يحيي بن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل في حجة الوداع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا ثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا و حدثني حجاج بن الشاعر ثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم فذكر بمعنى حديث أبي سنان و حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قال يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * و حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع في روايته والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه * و حدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره و بشره شيأ قيل لسفيان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني

باب الفرع والعتيرة

باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو اظفاره شيأ

أرفعه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان ثنى عبد الرحمن بن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة يرفعه قال اذا دخل
العشر وعنده أضحية يريد أن يضحى فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وحدثنى
حجاج بن الشاعر ثنى يحيى بن كثير العنبرى أبو غسان ثنا شعبة عن مالك
ابن أنس عن عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا رأيتم هلال ذى الحجة وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره
واظفاره وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمى ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم بهذا الاسناد نحوه وحدثنى
عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا محمد بن عمرو الليثى عن عمر بن مسلم بن
عمار بن أكيمة الليثى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أم سلمة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه
فاذا أهل هلال ذى الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيأ حتى يضحى
حدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا أبو أسامة ثنى محمد بن عمرو ثنا عمرو
ابن مسلم بن عمار الليثى قال كنا فى الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه ناس فقال بعض
أهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا أو ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب
فذكرت ذلك له فقال يا ابن أخى هذا حديث قد نسى وترك حدثتنى أم سلمة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث معاذ
عن محمد بن عمرو وحدثنى حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخى بن وهب
قالا ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى حيوة أخبرنى خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبى هلال عن عمرو بن مسلم الجندعى ان ابن المسيب أخبره ان أم سلمة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم أخبرته وذكر النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم

باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

* حدثنا
زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير ثنا مروان بن
معاوية الفزارى ثنا منصور بن حيان ثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت
عند على بن أبى طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسر اليك
قال فغضب وقال ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسر الى شيأ يكتمه الناس غير انه
قد حدثنى بكلمات أربع قال فقال ماهن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن
والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار

الارض وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان
عن منصور بن حيان عن أبى الطفيل قال قلنا لعلى أخبرنا بشئ أسره اليك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أسر الى شيأ كتمه الناس ولكنى سمعته يقول لعن
الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من
غير المنار حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبى بزة يحدث عن أبى الطفيل قال سئل
على أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشئ لم يعم به الناس كافة الا ما كان فى قراب سيفى هذا قال فأخرج صحيفة
مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من
لعن والده ولعن الله من آوى محدثا * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج ثنى ابن شهاب عن على بن حسين بن على عن أبيه
حسين بن على عن على بن أبى طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى مغنم يوم بدر وأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما
يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ
من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك
البيت معه قينة تغنيه فقالت * ألا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال على فنظرت الى منظر أفظعنى
فأتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم
الا عبيد لآبائى فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وحدثنا
عبد بن حميد أخبرنى عبد الرزاق أخبرنى ابن جريج بهذا الاسناد مثله
وحدثنى أبو بكر بن اسحق أخبرنا سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصرى
ثنا عبد الله بن وهب ثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرنى على بن حسين
ابن على ان حسين بن على أخبره ان عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم
يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانى شارفا من الخمس يومئذ فلما
أردت أن أبتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من

﴿كتاب الاشربة﴾
باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر

ني فينقاع بر تحـل معي فنأتي باذخر أردت أن أبيعـه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت ماجمعت فاذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعـل هـذا قالوا فعله حمزة بن عبـد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها ٭ ألا يا حمز للشرف النواء ٭ فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال على فانطلقت حتى أدخـل على رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وعنـده زيد ابن حارثة قال فعرف رسول الله صـلى الله عليه وسـلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يارسـول الله والله مارأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسـنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معـه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسـلم بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيـه حمزه فاستأذن فأذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسـلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صـعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي فعرف رسول الله صـلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسـلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وحدثنيه محمـد بن عبد الله بن قهزاذ ثني عبـد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهـذا الاسناد مثله **حدثني** أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد أخـبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وماشرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي ألا ان الخمر قـد حرمت قال فجرت في سكك المـدينة فقال لي أبو طلحـة اخرج فأهرقها فهرقتها فقالوا أو قال بعضـهم قتـل فلان قتـل فلان وهي في بطونهم قال فـلا أدري هو من حديث أنس فأنزل الله عز وجـل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعمـلوا الصالحات وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أخـبرنا عبـد العزيز بن صهيب قال سألوا أنس بن مالك عن الفضيخ فقال

ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذى تسمونه الفضيخ انى لقائم اسقيها أبا طلحة وأبا أيوب ورجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا أنس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل **و حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سليمان التيمى ثنا أنس بن مالك قال انى لقائم على الحى على عمومتى أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا أكفئها يا أنس فكفأتها قال قلت لانس ما هو قال بسر ورطب قال فقال أبو بكر بن أنس كانت خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثنى رجل عن أنس بن مالك انه قال ذلك أيضا **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال قال أنس كنت قائما على الحى أسقيهم بمثل حديث ابن علية غير انه قال فقال أبو بكر بن أنس كان خمرهم يومئذ وأنس شاهد فلم ينكر أنس ذلك وقال ابن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنى بعض من كان معى انه سمع أنسا يقول كان خمرهم يومئذ **و حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كنت أسقى أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ بن جبل فى رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفأناها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة وقال أنس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر **و حدثنا** أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا أخبرنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس بن مالك قال انى لاسقى أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر بنحو حديث سعيد **و حدثنى** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث ان قتادة بن دعامة حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر **و حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك انه قال كنت أسقى أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة وأبى بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فأتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت **و حدثنا**

باب تحريم تخليل الخمر

باب تحريم التداوى بالخمر

باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

محمد بن مثنى ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنى أبى انه سمع أنس بن مالك يقول لقد أنزل الله الآية التى حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ح وثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدى عن يحيى ابن عباد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمى أن طارق بن سويد الجعفى سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال انما أصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء * وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا الحجاج بن أبى عثمان ثنى يحيى ابن أبى كثير ان أبا كثير حدثه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبى ثنا الاوزاعى ثنا أبو كثير قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن الاوزاعى وعكرمة بن عمار وعقبة بن التوأم عن أبى كثير عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين الكرمة والنخلة وفى رواية أبى كريب الكرم والنخل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبى رباح ثنا جابر بن عبد الله الانصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال لى عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير

المكى

المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب أن يخلط بينهما وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر و**حدثنا** نصر بن على الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة بهذا الاسناد مثله و**حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا فردا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا اسمعيل بن مسلم العبدي بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط بسرا بتمر أو زبيبا بتمر أو زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عثمان بن عمر أخبرنا على وهو ابن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وزعم يحيى انه لقي عبد الله بن أبي قتادة فحدثه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير بهذين الاسنادين غير انه قال الرطب والزهو والتمر والزبيب و**حدثني** أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان العطار ثنا يحيى بن أبي كثير ثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن

خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته قال وحدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قالا ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته وحدثنيه زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وهو أبو كثير الغبري ثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى أهل جرش ينهاهم عن خليط التمر والزبيب وحدثنيه وهب بن بقية أخبرنا خالد يعني الطحان عن الشيباني بهذا الاسناد في التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا و حدثني أبو بكر بن اسحق ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه و حدثني عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه قال وأخبره أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لأبي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس ثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب

باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال مالم يصر مسكرا

فى سقائك وأوكه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر ح وثنى
زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر
عن شعبة كلهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن على
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فى الدباء والمزفت هذا حديث
جرير وفى حديث عبثر وشعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت
و حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره
أن ينتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبرينى عما نهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ فى الدباء والمزفت قال قلت له
أما ذكرت الحنتم والجر قال انما أحدثك بما سمعت أأحدثك مالم أسمع و حدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت و حدثنى محمد بن حاتم ثنا
يحيى وهو القطان ثنا سفيان وشعبة قالا ثنا منصور وسليمان وحماد عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا شيبان
ابن فروخ ثنا القاسم يعنى ابن الفضل ثنا ثمامة بن حزن القشيرى قال لقيت
عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتنى أن وفد عبد القيس قدموا على النبى صلى الله عليه
وسلم فسألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا فى الدباء والنقير
والمزفت والحنتم و حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا اسحق بن
سويد عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت و حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الوهاب
الثقفى ثنا اسحق بن سويد بهذا الاسناد الا انه جعل مكان المزفت المقير حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد عن أبى جمرة عن ابن عباس ح وثنا خلف
ابن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وفى حديث حماد جعل مكان المقير المزفت
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء

والحنتم والمزفت والنقير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل
عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح بالزهو حدثنا
محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن يحيى البهرانى قال سمعت
ابن عباس ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى أبى
عمر عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمى ح وثنا يحيى بن أيوب
ثنا ابن علية أخبرنا سليمان التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر أن ينبذ فيه حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن
علية قال وأخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد
الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
و حدثناه محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة بهذا الاسناد
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ فذكر مثله و حدثنا نصر بن على
الجهضمى ثنى أبى ثنا المثنى يعنى ابن سعيد عن أبى المتوكل عن أبى سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب فى الحنتمة والدباء والنقير
و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسريج بن يونس واللفظ لابى بكر قالا ثنا
مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال أشهد على ابن
عمر وابن عباس انهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم
ثنا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول
ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال
صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت وأى شئ نبيذ
الجر فقال كل شئ يصنع من المدر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فى بعض مغازيه
قال ابن عمر فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه فسألت ماذا قال قالوا نهى أن
ينتبذ فى الدباء والمزفت و حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا

أبوالربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل
جميعا عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيدالله ح وثنا ابن
مثنى وابن أبى عمر عن الثقفى عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن رافع أخبرنا
ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان ح وثنى هرون الايلى أخبرنا
ابن وهب أخبرنى أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث مالك
ولم يذكروا فى بعض مغازيه الامالك وأسامة و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ
الجر قال فقال قد زعموا ذاك قلت أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قد زعموا ذاك حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمى عن
طاوس قال قال رجل لابن عمر أنهى نبى الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال
نعم ثم قال طاوس والله انى سمعته منه و حدثنى محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال
أنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فى الجر والدباء قال نعم و حدثنى محمد بن
حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء حدثنا عمرو الناقد ثنا
سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة انه سمع طاوسا يقول كنت جالسا عند
ابن عمر فجاءه رجل فقال أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء
والمزفت قال نعم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت قال سمعته غير مرة و حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثى أخبرنا عبثر عن الشيبانى عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى صلى
الله عليه وسلم بمثله قال وأراه قال والنقير حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والدباء والمزفت وقال انتبذوا فى الاسقية
حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن
عمر يحدث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة فقلت ما الحنتمة قال
الجرة حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثنى

زاذان قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره لي بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا وأمر أن ينتبذ في الاسقية و حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة في هذا الاسناد و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الخالق بن سلمة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول عند هذا المنبر وأشار الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت له يا أبا محمد والمزفت وظننا انه نسيه فقال لم أسمعه يومئذ من عبد الله ابن عمر وقد كان يكره و حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح و ثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمزفت والدباء و حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الجر والدباء والمزفت قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد شيأ ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة و حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في تور من حجارة و حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح و ثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال كان ينتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وأنا أسمع لأبي الزبير من برام قال من برام * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا ثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح و ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية

كلها ولاتشربوا مسكرا و حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا ضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف أو ظرفا لا يحل شيأ ولا يحرمه وكل مسكر حرام و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة فى ظروف الأدم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمرو واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فى الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم فى الجر غير المزفت * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام و حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع عائشة تقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة ح وثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وليس فى حديث سفيان وصالح سئل عن البتع وهو فى حديث معمر وفى حديث صالح انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شراب مسكر حرام و حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قالا ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم أنا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يارسول الله ان شرابا يصنع بأرضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو سمعه من سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا وأراه قال وتطاوعا قال فلما

باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام

ولى رجع أبو موسى فقال يارسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبى خلف واللفظ لابن أبى خلف قالا ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله وهو ابن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن سعيد بن أبى بردة ثنا أبو بردة عن أبيه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس و بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يارسول الله أفتنا فى شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن عمارة بن غزية عن أبى الزبير عن جابر ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبى صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يارسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار حدثنا أبو الربيع العتكى وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة و حدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن اسحق كلاهما عن روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام و حدثنا صالح بن مسمار السلمى ثنا معن ثنا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد مثله و حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر قال ولا أعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا حرمها فى الآخرة حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال من شرب الخمر فى الدنيا

باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يتب منها بمنعه اياها فى الآخرة

فلم يتب منها حرمها فى الآخرة لم يسقها قيل لمالك رفعه قال نعم و حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ح و ثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة الا أن يتوب و حدثنا ابن أبى عمر ثنا هشام يعنى ابن سليمان المخزومى عن ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيدالله * حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن يحيى بن عبيد أبى عمر البهرانى قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له أول الليل فيشربه اذا أصبح يومه ذلك والليلة التى تجىء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقى شئ سقاه الخادم أوأمر به فصب حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى البهرانى قال ذكروا النبيذ عند ابن عباس فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له فى سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل منه شئ سقاه الخادم أوصبه و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر وأبى كريب قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى أويهراق و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن يحيى أبى عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب فى السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شئ اهراقه و حدثنى محمد بن أبى خلف ثنا زكريا بن عدى أخبرنا عبيدالله عن زيد عن يحيى أبى عمر النخعى قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال أمسلمون أنتم قالوا نعم قال فانه لايصلح بيعها ولاشراؤها ولاالتجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه فى حناتم ونقير ودباء فأمر به فأهريق ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقى منه فأهريق حدثنا شيبان بن فروخ ثنا القاسم

باب اباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكرا

يعني ابن الفضل الحداني ثنا ثمامة يعني ابن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أنبذ له في سقاء من الليل وأوكيه وأعلقه فاذا أصبح شرب منه حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور فلما أكل سقته اياه و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل فلما أكل سقته اياه و حدثني محمد ابن سهل التميمي ثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد يعني أباغسان ثني أبو حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث وقال في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته فسقته تخصه بذلك حدثني محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن اسحق قال أبو بكر أخبرنا وقال ابن سهل ثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد وهو ابن مطرف أبو غسان أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل اليها فأرسل اليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك قال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءك ليخطبك قالت أنا كنت أشقى من ذلك قال سهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فاسقيهم فيه قال أبو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال اسقنا يا سهل

باب جواز شرب اللبن

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا عفان ثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن * حدثنا عبيد الله
ابن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال قال أبو بكر
الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براع وقد
عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له كثبة من لبن فأتيته بها فشرب
حتى رضيت حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم
قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا
أضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا براعي غنم قال
أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من
لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت حدثنا محمد بن عباد وزهير بن حرب واللفظ
لابن عباد قالا ثنا أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب
قال أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بايلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليهما السلام الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن
أعين ثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر بايلياء حدثنا زهير بن حرب ومحمد
بن مثنى وعبد بن حميد كلهم عن أبي عاصم قال ابن مثنى ثنا الضحاك أخبرنا
ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد
الساعدي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع ليس مخمرا فقال
ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال أبو حميد انما أمر بالاسقية ان توكأ ليلا
وبالابواب ان تغلق ليلا وحدثني ابراهيم بن دينار ثنا روح بن عبادة ثنا
ابن جريج وزكريا بن اسحق قالا أخبرنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
أخبرني أبو حميد الساعدي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن بمثله قال ولم
يذكر زكريا قول أبي حميد بالليل * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب

باب فى شرب النبيذ وتخمير الاناء

واللفظ لابى كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يارسول الله ألا نسقيك نبيذا فقال بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب * وحدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان وأبى صالح عن جابر قال جاء رجل يقال له أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا

باب الامر بتغطية الاناء وايكاء السقاء واغلاق الابواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشى بعد المغرب

محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب واطفؤا السراج فان الشيطان لايحل سقاء ولايفتح بابا ولايكشف اناء فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم ولم يذكر قتيبة فى حديثه وأغلقوا الباب * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير انه قال واكفؤا الاناء أو خمروا الاناء ولم يذكر تعريض العود على الاناء * وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير انه قال وخمروا الآنية وقال تضرم على أهل البيت ثيابهم * وحدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال والفويسقة تضرم البيت على أهله * وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لايفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيأ واطفؤا مصابيحكم * وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما أخبر عطاء الا أنه لايقول اذكروا اسم الله عز وجل * وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج بهذا الحديث

عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وحدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث زهير وحدثنا عمرو الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد ثنى يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء وأوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وحدثنا نصر بن على الجهضمي ثنا أبي ثنا ليث بن سعد بهذا الاسناد بمثله غير انه قال فان في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في آخر الحديث قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو عامر الاشعري وأبو كريب واللفظ لابي عامر قالوا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده

باب آداب الطعام والشراب وأحكامها

ان يده في يدي مع يدها وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى ابن يونس أخبرنا الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي حذيفة الارحبي عن حذيفة بن اليمان قال كنا اذا دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فذكر بمعنى حديث أبي معاوية وقال كأنما يطرد وفي الجارية كأنما تطرد وقدم مجيء الاعرابي في حديثه قبل مجيء الجارية وزاد في آخر الحديث ثم ذكر اسم الله وأكل وحدثنيه بوبكر بن نافع ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد وقدم مجيء الجارية قبل مجيء الاعرابي وحدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا الضحاك يعني أبا عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث أبي عاصم الا انه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لابن نمير قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا يحيى وهو القطان كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري باسناد سفيان وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة ثنا عبد الله بن وهب ثني عمر بن محمد ثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع

يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطى بها وفى رواية أبى الطاهر لا يأكلن أحدكم **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار ثنى اياس بن
سلمة بن الاكوع ان أباه حدثه ان رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها
الى فيه **و حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر جميعا عن سفيان قال أبو بكر
ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن
أبى سلمة قال كنت فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى
الصحفة فقال لى يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك **و حدثنا** الحسن بن
على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرنى محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبى سلمة انه قال
أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **و حدثنا** عمرو الناقد ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى سعيد نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن اختناث الاسقية **و حدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى سعيد الخدرى انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية أن يشرب من أفواهها
و حدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا
الاسناد مثله غير انه قال واختناثها أن يقلب رأسها ثم يشرب منه **و حدثنا** هداب
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم زجر عن
الشرب قائما **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة
فقلنا فالاكل فقال ذلك أشر أو أخبث **و حدثناه** قتيبة وأبو بكر بن أبى شيبة
قالا ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم
يذكر قول قتادة **حدثنا** هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أبى عيسى
الاسوارى عن أبى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما
و حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لزهير وابن مثنى قالوا
ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنا قتادة عن أبى عيسى الاسوارى عن أبى

سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما حدثنى عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان يعنى الفزارى ثنا عمر بن حمزة أخبرنى أبو غطفان المرى انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسى فليستقئ * وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم وحدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أخبرنا عاصم الاحول ح وثنى يعقوب الدورقى واسمعيل بن سالم قال اسمعيل أخبرنا وقال يعقوب ثنا هشيم ثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وحدثنى عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عاصم سمع الشعبى سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما واستسقى وهو عند البيت وحدثناه محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنى محمد بن مثنى ثنا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهما فأتيته بدلو * حدثنا ابن أبى عمر ثنا الثقفى عن أيوب عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس فى الاناء وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا وكيع عن عزرة بن ثابت الانصارى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء ثلاثا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن أبى عصام عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس فى الشراب ثلاثا ويقول انه أروى وابرأ وامرأ قال أنس فأنا أتنفس فى الشراب ثلاثا وحدثناه قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا وكيع عن هشام الدستوائى عن أبى عصام عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وقال فى الاناء * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابى وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الاعرابى وقال الأيمن فالأيمن حدثنا أبو بكر بن

باب فى الشرب من زمزم قائما

باب كراهة التنفس فى نفس الاناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء

باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ

أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين وكن أمهاتي يحثثني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر وأبو بكر عن شماله يارسول الله أعطه أبا بكر فأعطاه أعرابيا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمن فالأيمن حدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبي طوالة الانصاري انه سمع أنس بن مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واللفظ له ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله ابن عبد الرحمن انه سمع أنس بن مالك يحدث قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئري هذه قال فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يساره وعمر وجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا أبو بكر يارسول الله يريه اياه فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وترك أبا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الايمنون قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم ح وثناه قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقولا فتله ولكن في رواية يعقوب قال فأعطاه اياه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها حدثنا هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وثنا عبد بن

باب استحباب لعق الاصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح مايصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها

حميد أخبرنى أبو عاصم جميعا عن ابن جريج ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له
ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده
حتى يلعقها أو يلعقها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن
حاتم قالوا ثنا ابن مهدى عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك
عن أبيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه الثلاث من الطعام ولم يذكر
ابن حاتم الثلاث وقال ابن أبى شيبة فى روايته عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن
سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
بثلاث أصابع و يلعق يده قبل أن يمسحها و **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
أبى ثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه كعب انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها و **حدثناه** أبو كريب ثنا ابن
نمير ثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد ان عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله
ابن كعب حدثاه أو أحدهما عن أبيه كعب بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمثله و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزبير عن
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
فى أيه البركة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن أبى
الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة أحدكم
فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده
بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أى طعامه البركة و **حدثناه** اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا أبو داود الحفرى ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله وفى حديثهما ولا يمسح يده
بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها وما بعده و **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شئ من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا
سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان

فاذا

فاذا فرغ فليلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركة **وحدثناه** أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد اذا سقطت لقمة أحدكم الى آخر الحديث ولم يذكر أول الحديث ان الشيطان يحضر أحدكم **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبى صالح وأبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذكر اللعق وعن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر اللقمة نحو حديثهما **وحدثنى** محمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع العبدى قالا ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون فى أى طعامكم البركة **وحدثنى** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أيتهن البركة وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا حماد بهذا الاسناد غير انه قال وليسلت أحدكم الصحفة وقال فى أى طعامكم البركة أو يبارك لكم * **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود الانصارى قال كان رجل من الانصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فانى أريد أن أدعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت أن تأذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية ح وثناه نصر بن على الجهضمى وأبو سعيد الاشج قالا ثنا أبو أسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة ح وثنى عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى ثنا محمد بن يوسف عن سفيان كلهم عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود بهذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جرير قال نصر بن على فى روايته لهذا الحديث ثنا أبو أسامة ثنا الاعمش

باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع

باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام

ثنا شقيق بن سلمة ثنا أبو مسعود الانصارى وساق الحديث وحدثنى محمد ابن عمرو بن جبلة بن أبى رواد ثنا أبو الجوّاب ثنا عمار وهو ابن رزيق عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن أبى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر بهذا الحديث * وحدثنى زهير ابن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم فى الثالثة فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أوليلة فاذا هو بأبى بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذى نفسى بيده لأخرجنى الذى أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم وحدثنى اسحق بن منصور قال أخبرنا أبو هشام يعنى المغيرة بن سلمة ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يزيد ثنا أبو حازم قال سمعت أبا هريرة يقول بينا أبو بكر قاعد وعمر معه اذ أتاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أقعدكما ههنا قالا أخرجنا الجوع من بيوتنا والذى بعثك بالحق ثم ذكر نحو حديث خلف بن خليفة حدثنى حجاج بن الشاعر ثنى

الضحاك بن مخلد من رقعة عارض لى بها ثم قرأه على قال أخبرناه حنظلة بن أبى
سفيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق
رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتى فقلت لها هل
عندك شئ فانى رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت لى
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغى
وقطعتها فى برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا
فحيهلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم
حتى أجىء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتى
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذى قلت لى فأخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من
برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فاقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هى وان عجينتنا أو كما قال الضحاك ليخبز كما هو وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة انه سمع أنس
ابن مالك يقول قال أبو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه
ثم أرسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة قال فقلت نعم فقال ألطعام فقلت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى
لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك

الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد ثني أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا فقال أبو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيأ قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال أدخل نفرا من أصحابي عشرة وقال كلوا وأخرج لهم شيأ من بين أصابعه فأكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال أدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد الا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين أكلوا منها وحدثني سعيد بن يحيى الاموى ثني أبي ثنا سعد بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث ابن نمير غير انه قال في آخره ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا وحدثني عمرو الناقد ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم أرسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا وحدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك بهذه القصة في طعام أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انما كان شيء يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة وحدثنا عبد بن حميد ثنا خالد بن مخلد البجلي ثني

قوله فأدمته بالمد والقصر لغتان آدمته وأدمته

محمد

محمد بن موسى ثنى عبد الله بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت وأفضلوا ما أبلغوا جيرانهم و حدثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت جرير بن زيد يحدث عن عمرو بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهر البطن فأتى أم سليم فقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهر البطن وأظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم وأنس بن مالك وفضلت فضلة فأهديناه لجيراننا و حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى أسامة ان يعقوب بن عبد الله بن أبى طلحة الانصارى حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة قال أسامة وأنا أشك على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى أبى طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت يا أبتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل أبو طلحة على أمى فقال هل من شئ فقالت نعم عندى كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته و حدثنى حجاج بن الشاعر ثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم فى طعام أبى طلحة نحو حديثهم * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى الصحفة قال فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت معه فجيء

باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين وايثار أهل المائدة بعضهم بعضا وان كانوا ضيفانا اذا لم يكره ذلك صاحب الطعام

عرقة فيها دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل من ذلك الدباء ويعجبه قال فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه اليه ولا أطعمه قال فقال أنس فمازلت بعد يعجبنى الدباء و حدثنى حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت البنانى وعاصم الاحول عن أنس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد قال ثابت فسمعت أنسا يقول فما صنع لى طعام بعد أقدر على أن يصنع فيه دباء الاصنع * و حدثنى محمد بن مثنى العنزى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى قال فقربنا اليه طعاما وطبة فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكله ويلقى النوى بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظنى وهو فيه ان شاء الله القاء النوى بين الاصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذى عن يمينه قال فقال أبى وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم و حدثناه محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى ح وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا يحيى بن حماد كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ولم يشكا فى القاء النوى بين الاصبعين * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وعبد الله بن عون الهلالى قال يحيى أخبرنا وقال ابن عون ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب * حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج كلاهما عن حفص قال أبو بكر ثنا حفص بن غياث عن مصعب بن سليم ثنا أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا و حدثنا زهير بن حرب وابن أبى عمر جميعا عن سفيان قال ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن مصعب بن سليم عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفز يأكل منه أكلا ذريعا وفى رواية زهير أكلا حثيثا * حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر قال وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد فكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أرى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر يعنى الاستئذان و حدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن بشار ثنا

باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لاهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك

باب أكل القثاء بالرطب

باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده

باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما فى لقمة الا باذن أصحابه

عبدالرحمن بن مهدى كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس فى حديثهما قول شعبة ولا قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد وحدثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه * وحدثنى عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبى الرجال محمد بن عبدالله عن أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا * حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبدالله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبى وقاص يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وحدثناه ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية الفزارى ح وثناه اسحق ابن ابراهيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد كلاهما عن هاشم بن هاشم بهذا الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ولا يقولان سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك وهو ابن أبى نمر عن عبدالله ابن أبى عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى عجوة العالية شفاء وانها ترياق أول البكرة * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعمرو بن عبيد عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن

باب فى ادخار التمر ونحوه من الاقوات للعيال

باب فضل تمر المدينة

باب فضل الكمأة ومداواة العين بها

وماؤها شفاء للعين وحدثنا محمد بن مثنى ثنى محمد بن جعفر ثنا شعبة قال وأخبرنى الحكم بن عتيبة عن الحسن العرنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثنى به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر عن مطرف عن الحكم عن الحسن عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذى أنزل الله على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن مطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن الذى أنزل الله على موسى عليه السلام وماؤها شفاء للعين حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو ابن حريث يقول قال سمعت سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذى أنزل الله عز وجل على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب فسألته فقال سمعته من عبد الملك بن عمير قال فلقيت عبد الملك فحدثنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب فضيلة الاسود من الكباث

* حدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجنى الكباث فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه قال فقلنا يارسول الله كأنك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبى الا وقد رعاها أو نحو هذا من القول

باب فضيلة الخل والتأدم به

* حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان ابن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم أو الادام الخل وحدثناه موسى بن قريش بن نافع التميمى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا سليمان بن بلال بهذا الاسناد وقال نعم الأدم ولم يشك حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا

اسمعيل يعني ابن علية عن المثنى بن سعيد ثنى طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ذات يوم الى منزله فأخرج اليه فلقا من خبز فقال ما من أدم فقالوا لا الا شئ من خل قال فان الخل نعم الادم قال جابر فمازلت أحب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة مازلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنى أبى ثنى المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده الى منزله بمثل حديث ابن علية الى قوله فنعم الادم الخل ولم يذكر ما بعده و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حجاج بن أبى زينب ثنى أبو سفيان طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت جالسا فى دارى فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار الى فقمت اليه فأخذ بيدى فانطلقنا حتى أتى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لى فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاثة أقرصة فوضعن على نبى فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا آخر فوضعه بين يدى ثم أخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى ثم قال هل من أدم قالوا لا الا شئ من خل قال هاتوه فنعم الادم هو * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر ابن سمرة عن أبى أيوب الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكنى أكرهه من أجل ريحه قال فانى أكره ما كرهت و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فى هذا الاسناد و حدثنى حجاج بن الشاعر وأحمد بن سعيد بن صخر واللفظ منهما قريب قالا ثنا أبو النعمان ثنا ثابت فى رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الاحول ثنا عاصم بن عبد الله بن الحرث عن أفلح مولى أبى أيوب عن أبى أيوب أن النبى صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبى صلى الله عليه وسلم فى السفل وأبو أيوب فى العلو قال فانتبه أبو أيوب ليلة فقال نمشى فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا فى جانب ثم قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم السفل أرفق فقال لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبى صلى الله عليه وسلم فى العلو وأبو أيوب

باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغى لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما فى معناه

باب اكرام الضيف وفضل ايثاره

فى السفل فكان يصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جىء به اليه سأل عن موضع أصابعه فيتتبع موضع أصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سأل عن موضع أصابع النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال أحرام هو فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ولكنى أكرهه قال فانى أكره ما تكره أو ما كرهت قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم بالوحى يؤتى * حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير ابن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم الاشجعى عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى مجهود فأرسل الى بعض نسائه فقالت والذى بعثك بالحق ما عندى الا ماء ثم أرسل الى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذى بعثك بالحق ما عندى الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال أنا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شىء قالت لا الا قوت صبيانى قال فعلليهم بشىء فاذا دخل ضيفنا فاطفئى السراج وأريه انا نأكل فاذا أهوى ليأكل فقومى الى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومى الصبية وأطفئى السراج وقربى للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة و حدثناه أبو كريب ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال ألا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له أبو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة بن سوار ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحبان لى وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس أحد منهم يقبلنا فأتينا النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى أهله فاذا ثلاثة أعنز فقال النبى صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبى صلى الله عليه وسلم نصيبه قال

فيجىء

فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتى المسجد فيصلى ثم يأتى شرابه فيشرب فأتانى الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبى فقال محمد يأتى الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها فشربتها فلما ان وغلت فى بطنى وعلمت انه ليس اليها سبيل قال ندمنى الشيطان فقال ويحك ماصنعت أشربت شراب محمد صلى الله عليه وسلم فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلى شملة اذا وضعتها على قدمى خرج رأسى واذا وضعتها على رأسى خرج قدماى وجعل لا يجيئنى النوم وأما صاحباى فناما ولم يصنعا ماصنعت قال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيأ فرفع رأسه الى السماء فقلت الآن يدعو على فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمنى وأسق من أسقانى قال فعمدت الى الشملة فشددتها على وأخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز أيها أسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشربتم شرابكم الليلة قال قلت يارسول الله اشرب فشرب ثم ناولنى فقلت يارسول الله اشرب فشرب ثم ناولنى فلما عرفت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد روى وأصبت دعوته ضحكت حتى ألقيت الى الارض قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك يامقداد فقلت يارسول الله كان من أمرى كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ماهذه الارحمة من الله عز وجل أفلا كنت آذنتنى فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذى بعثك بالحق ماأبالى اذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان واللفظ لابن معاذ ثنا المعتمر ثنا أبى عن أبى عثمان حدث أيضا عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله مامن
الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة حزة من سواد بطنها ان
كان شاهدا أعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فأكلنا منهما أجمعون
وشبعنا وفضل فى القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبرى وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلهم عن المعتمر
واللفظ لابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبى ثنا أبو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن أبى بكر ان أصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثه ومن كان عنده طعام
أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وان أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبى الله صلى
الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبى وأمى ولا أدرى هل قال وامرأتى
وخادم بين بيتنا وبيت أبى بكر قال وان أبا بكر تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ماشاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجىء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال
فذهبت أنا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيأ وقال والله لا أطعمه
أبدا قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها قال حتى شبعنا
وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فاذا هى كما هى أو أكثر قال
لامرأته يا أخت بنى فراس ماهذا قالت لا وقرة عينى لهى الآن أكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرار قال فأكل منها أبو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعنى يمينه ثم
أكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
أعلم كم مع كل رجل قال الا أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنى
محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح العطار عن الجريرى عن أبى عثمان عن عبد الرحمن
بن أبى بكر قال نزل علينا أضياف لنا قال وكان أبى يتحدث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من أضيافك قال فلما أمسيت
جئنا بقراهم قال فأبوا قالوا حتى يجىء أبو منزلنا فيطعم معنا قال فقلت لهم انه رجل
حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت أن يصيبنى منه أذى قال فأبوا فلما جاء لم يبدأ بشئ

أول منهم فقال أفرغتم من أضيافكم قال قالوا لا والله مافرغنا قال ألم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت قال فقال يا غنثر أقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت قال فجئت قال فقلت والله مالي ذنب هؤلاء أضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا حتى تجيء قال فقال مالكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال فقال أبو بكر فوالله لا أطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه قال فما رأيت كالشر الليلة قط ويلكم مالكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال ثم قال أما الاولى فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فأكل وأكلوا قال فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال فأخبره فقال بل أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم تبلغني كفارة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك

حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ح وثني يحيى بن حبيب ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر سمعت و حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان ح وثني محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر وأبو كريب ثنا وقال الآخران أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة حدثنا قتيبة ابن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي أربعة وطعام أربعة يكفي ثمانية * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله ابن سعيد قالوا أخبرنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد و حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي

باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

شيبة ثنا أبوأسامة وابن نمير قالا ثنا عبيدالله ح وثنى محمدبن رافع وعبد
ابن حميد عن عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أيوب كلاهما عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع نافعا قال رأى ابن عمر
مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلا كثيرا قال فقال
لايدخلن هذا على فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر
يأكل فى سبعة أمعاء حدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
أبى الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل فى
معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ابن عمر
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة ثنا بريد عن جده عن أبى
موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل
فى سبعة أمعاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز يعنى ابن محمد عن العلاء
عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم و حدثنى محمد
ابن رافع ثنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك عن سهيل عن أبى صالح عن أبيه
عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه
حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه أصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة فشرب حلابها ثم أمر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن يشرب فى معى واحد والكافر يشرب فى سبعة أمعاء * حدثنا يحيى بن

باب لايعيب الطعام

يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا وقال الآخران أخبرنا
جرير عن الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال ماعاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيأ أكله وان كرهه تركه و حدثنا أحمد بن
يونس ثنا زهير ثنا سليمان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله و حدثنا عبد
ابن حميد أخبرنا عبدالرزاق وعبد الملك بن عمرو وعمر بن سعد أبو داود الحفرى
كلهم عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وأبو كريب ومحمد بن مثنى وعمرو الناقد واللفظ لابى كريب قالوا أخبرنا أبو معاوية

﴿كتاب اللباس والزينة﴾

باب تحريم استعمال أوانى الذهب والفضة فى الشرب وغيره على الرجال والنساء

ثنا الاعمش عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه أكله وان لم يشتهه سكت و حدثناه أبوكريب ومحمد بن مثنى قالا ثنا أبومعاوية عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يشرب فى آنية الفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم و حدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنيه على بن حجر السعدى ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا أبوبكر ابن أبي شيبة والوليد بن شجاع قالا ثنا على بن مسهر عن عبيدالله ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ح وثنى شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم عن عبدالرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع بمثل حديث مالك بن أنس باسناده عن نافع وزاد فى حديث على بن مسهر عن عبيدالله ان الذى يأكل أو يشرب فى آنية الفضة والذهب وليس فى حديث أحد منهم ذكر الاكل والذهب الافى حديث ابن مسهر و حدثنى زيد ابن يزيد أبومعن الرقاشى ثنا أبوعاصم عن عثمان يعنى ابن مرة ثنا عبدالله ابن عبدالرحمن عن خالته أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب فى اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر فى بطنه نارا من جهنم * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا أبوخيثمة عن أشعث بن أبي الشعثاء ح وثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أشعث ثنى معاوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعى وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسى وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج حدثنا أبوالربيع العتكى ثنا أبوعوانة عن أشعث بن سليم بهذا الاسناد مثله الاقوله ابرار القسم أو المقسم فانه لم يذكر هذا الحرف

باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل واباحته للنساء واباحة العلم ونحوه للرجل مالم يزد على أربع أصابع

فى الحديث وجعل مكانه وانشاد الضال و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على
ابن مسهر ح وثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير كلاهما عن الشيبانى عن
أشعث بن أبى الشعثاء بهذا الاسناد مثل حديث زهير وقال ابرار القسم من غير
شك وزاد فى الحديث وعن الشرب فى الفضة فانه من شرب فيها فى الدنيا لم يشرب
فيها فى الآخرة و حدثناه أبو كريب ثنا ابن ادريس أخبرنا أبو اسحق
الشيبانى وليث بن أبى سليم عن أشعث بن أبى الشعثاء باسنادهم ولم يذكر زيادة
جرير وابن مسهر ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح
وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر
العقدى ح وثنا عبد الرحمن بن بشر ثنى بهز قالوا جميعا ثنا شعبة عن
أشعث بن سليم باسنادهم ومعنى حديثهم الا قوله وافشاء السلام فانه قال بدلها ورد
السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب و حدثنا اسحق بن ابراهيم
ثنا يحيى بن آدم وعمرو بن محمد قالا ثنا سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء
باسنادهم وقال وافشاء السلام وخاتم الذهب من غير شك حدثنا سعيد بن عمرو
ابن سهل بن اسحق بن محمد بن الاشعث بن قيس قال ثنا سفيان بن عيينة
سمعته يذكره عن أبى فروة سمع عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن
فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب فى اناء من فضة فرماه به وقال انى أخبركم
انى قد أمرته أن لا يسقينى فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا فى
اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة
يوم القيامة و حدثناه ابن أبى عمر ثنا عن أبى فروة الجهنى قال سمعت عبد الله
ابن عكيم يقول كنا عند حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يذكر فى الحديث يوم
القيامة وحدثنى عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا ابن أبى نجيح أولا
عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبى ليلى عن
حذيفة ثم حدثنا أبو فروة قال سمعت ابن عكيم فظننت ان ابن أبى ليلى انما سمعه
من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يقل يوم القيامة وحدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم انه سمع عبد الرحمن
يعنى ابن أبى ليلى قال شهدت حذيفة استسقى بالمدائن فأتاه انسان باناء من فضة
فذكره بمعنى حديث ابن عكيم عن حذيفة و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

وكيع ح وثناه ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن
مثنى ثنا ابن أبي عدى ح وثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز كلهم عن شعبة
بمثل حديث معاذ وإسناده ولم يذكر أحد منهم في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ
وحده انما قالوا ان حذيفة استسقى وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير
عن منصور ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون كلاهما
عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث من ذكرنا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سيف
قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه
مجوسي في اناء من فضة فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر
ابن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يارسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يارسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له
مشركا بمكة وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله
ح وثنى سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة كلاهما عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك وحدثنا شيبان
ابن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر عطاردا
التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر
يارسول الله انى رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود
العرب اذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى أسامة بن زيد
بحلة وأعطى على بن أبي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته

بحملها فقال يارسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالامس فى حلة عطارد ماقلت فقال
انى لم أبعث بها اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتصيب بها وأما أسامة فراح فى
حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنكر ماصنع فقال يارسول الله ماتنظر الى فأنت بعثت الى بها فقال انى
لم أبعث اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك وحدثنى
أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن
ابن شهاب ثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب
حلة من استبرق تباع بالسوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لاخلاق له قال فلبث عمر ماشاء الله ثم أرسل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله قلت انما هذه لباس من لاخلاق له أو انما يلبس هذه من لاخلاق له
ثم أرسلت الى بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك
وحدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن
شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
أخبرنى أبو بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر أن عمر رأى على رجل من آل
عطارد قباء من ديباج أو حرير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال
انما يلبس هذا من لاخلاق له فأهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فارسل بها الى قال قلت أرسلت بها الى وقد سمعتك قلت فيها ماقلت قال انما بعثت
بها اليك لتستمتع بها وحدثنى ابن نمير ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بكر
ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر رأى على رجل من آل
عطارد بمثل حديث يحيى بن سعيد غير انه قال انما بعثت بها اليك لتنتفع بها ولم أبعث
بها اليك لتلبسها حدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد قال سمعت أبى يحدث
قال ثنى يحيى بن أبى اسحق قال قال لى سالم بن عبد الله فى الاستبرق قال قلت
ماغلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول رأى عمر على
رجل حلة من استبرق فأتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم غير انه
قال فقال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن

عبد الله بن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال
أرسلتني أسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم أشياء ثلاثة العلم في الثوب
وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف
بمن يصوم الابد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي أرجوان
فرجعت الى أسماء فأخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت
الى جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه
كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد
ابن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب أبي ذبيان قال سمعت عبد الله بن الزبير
يخطب يقول ألا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن
أبي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك
ولا من كد أبيك ولا من كد أمك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك
واياكم والتنعم وزى أهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه
ورفع زهير أصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب
قال ورفع زهير أصبعيه حدثني زهير بن حرب ثنا جرير بن عبد الحميد ح
وثنا ابن نمير ثنا حفص بن غياث كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الحرير بمثله و حدثنا ابن أبي شيبة وهو عثمان واسحق بن
ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير واللفظ لاسحق أخبرنا جرير عن سليمان التيمي
عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء في الآخرة الا هكذا وقال أبو
عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام فرؤيتهما أزرار الطيالسة حتى رأيت الطيالسة
حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان قال كنا مع عتبة

ابن فرقد بمثل حديث جرير حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدى قال جاءنا كتاب عمر ونحن باذر بيجان مع عتبة بن فرقد أو بالشام أما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا أصبعين قال أبو عثمان فما عتمنا أنه يعنى الاعلام و حدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبى عن قتادة بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول أبى عثمان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو غسان المسمعى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن عامر الشعبى عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال نهى نبى الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع و حدثنا محمد بن عبد الله الرازى أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق ابن ابراهيم الحنظلى ويحيى بن حبيب وحجاج بن الشاعر واللفظ لابن حبيب قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس النبى صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج أهدى له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد أوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهانى عنه جبريل فجاءه عمر يبكى فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فمالى فقال انى لم أعطكه لتلبسه انما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفى درهم حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا شعبة عن أبى عون قال سمعت أبا صالح يحدث عن على قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الى فلبستها فعرفت الغضب فى وجهه فقال انى لم أبعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء و حدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبى عون بهذا الاسناد فى حديث معاذ فأمرنى فأطرتها بين نسائى وفى حديث محمد بن جعفر فأطرتها بين نسائى ولم يذكر فأمرنى و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب واللفظ لزهير قال أبو كريب أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع عن مسعر عن أبى عون الثقفى عن أبى صالح الحنفى عن على أن اكيدر دومة أهدى

الى النبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم وقال أبو بكر وأبو كريب بين النسوة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن على بن أبى طالب قال كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب فى وجهه قال فشققتها بين نسائى و حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لابى كامل قالا ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصم عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الى وقد قلت فيها ما قلت قال انى لم أبعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة و حدثنى ابراهيم بن موسى الرازى أخبرنا شعيب بن اسحق الدمشقى عن الاوزاعى ثنى شداد أبو عمار ثنى أبو أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة ابن عامر أنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغى هذا للمتقين و حدثناه محمد ابن مثنى قال ثنا الضحاك يعنى أبا عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنى يزيد ابن أبى حبيب بهذا الاسناد *

باب اباحة لبس الحرير للرجل اذا كان به حكة أو نحوها

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبى عروبة قال ثنا قتادة ان أنس بن مالك أنبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام فى القمص الحرير فى السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر فى السفر و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة كانت بهما و حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله و حدثنى زهير بن حرب ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة أن أنسا أخبره ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام

شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما *حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيي ثني محمد بن ابراهيم بن الحرث ان ابن معدان أخبره ان جبير بن نفير أخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وحدثنا زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن علي بن المبارك كلاهما عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد وقال عن خالد بن معدان حدثنا داود بن رشيد ثنا عمر بن أيوب الموصلي ثنا ابراهيم بن نافع عن سليمان الاحول عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال أأمك أمرتك بهذا قلت أغسلهما قال بل احرقهما حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وحدثني حرملة بن يحيي قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان أباه حدثه انه سمع علي بن أبي طالب يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر *حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة قال قلنا لانس بن مالك أي اللباس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أنس قال كان أحب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة *حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد عن أبي بردة قال دخلت على عائشة فأخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال فأقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين حدثني علي بن حجر السعدي ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن حجر ثنا اسمعيل عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا وكساء ملبدا فقالت في هذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حاتم في

باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر

باب فضل لباس ثياب الحبرة

باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير من اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر ومافيه اعلام

باب جواز اتخاذ الانماط

باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس

باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب

حديثه ازارا غليظا وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وقال ازارا غليظا وحدثني سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه ح وثني ابراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه ح وثنا أحمد ابن حنبل ثنا يحيى بن زكريا أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليها من أدم حشوها ليف وحدثني على بن حجر السعدي أخبرنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ح وثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسناد وقال ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي معاوية ينام عليه * حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو وقال عمرو وقتيبة ثنا وقال اسحق أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجت اتخذت انماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذت انماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون قال جابر وعند امرأتي نمط فانا أقول نحيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد فأدعها * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب ثني أبو هانئ انه سمع أبا عبد الرحمن يقول عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل

كلاهما عن أيوب ح وثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا هرون الايلى ثنا ابن وهب ثنى أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وزادوا فيه يوم القيامة وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمر بن محمد عن أبيه وسالم بن عبد الله ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا حنظلة قال سمعت سالما عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وحدثنا ابن نمير ثنا اسحق بن سليمان ثنا حنظلة بن أبى سفيان قال سمعت سالما قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله غير انه قال ثيابه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت مسلم بن يناق يحدث عن ابن عمر انه رأى رجلا يجر ازاره فقال ممن أنت فانتسب له فاذا رجل من بنى ليث فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذنى هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك يعنى ابن أبى سليمان ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا أبو يونس ح وثنا ابن أبى خلف ثنا يحيى بن أبى بكير ثنى ابراهيم يعنى ابن نافع كلهم عن مسلم بن يناق عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن فى حديث أبى يونس عن مسلم أبى الحسن وفى روايتهم جميعا من جر ازاره ولم يقولوا ثوبه وحدثنى محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله وابن أبى خلف وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أمرت مسلم بن يسار مولى نافع بن عبد الحرث أن يسأل ابن عمر قال وأنا جالس بينهما أسمعت من النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يجر ازاره من الخيلاء شيأ قال سمعته يقول لا ينظر الله اليه يوم القيامة حدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرنى عمر بن محمد عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ازارى استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحراها

بعـدفقـال بعض القوم الى أين فقال انصاف الساقين حدثنا عبيـد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شـعبة عن محمـد وهو ابن زياد قال سـمعت أباهريرة ورأى رجـلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الامير جاء الامير قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا حدثناه محمـد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعـفر ح وثناه ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى كلاهما عن شـعبة بهذا الاسـناد وفى حـديث ابن جعـفر كان مروان يستخلف أباهريرة وفى حـديث ابن مثنى كان أبوهريرة يسـتخلف على المدينة

باب تحـريم التبختر فى المشى مع اعجابه شبابه

* حدثنا عبـد الرحمن بن سـلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن مسـلم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صـلى الله عليه وسـلم قال بينما رجل يمشى قد أعجبته جمته وبرداه اذ خسـف به الارض فهو يتجلجل فى الارض حتى تقوم الساعة و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعـفر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى قالوا جميعا ثنا شـعبة عن محمـد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو هذا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر يمشى فى برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة و حدثنا محمـد بن رافع ثنا عبـد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبوهريرة عن رسول الله صـلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم بينما رجل يتبختر فى بردين ثم ذكر بمثـله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة قال سـمعت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر فى حـلة ثم ذكر مثـل حـديثهم

باب فى طرح خاتم الذهب

* حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى صـلى الله عليه وسـلم انه نهى عن خاتم الذهب و حدثناه محمـد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شـعبة بهذا الاسـناد وفى حديث ابن مثنى قال سمعت النضر بن أنس حدثنى محمد بن سهل التميمى ثنا ابن أبى مريم أخبرنى محمد بن جعـفر أخبرنى ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبـد الله بن عباس ان رسول الله صـلى الله عليـه

وسلم رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه فى باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال انى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ولفظ الحديث ليحيى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن مثنى ثنا خالد بن الحرث ح وثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فى خاتم الذهب وزاد فى حديث عقبة بن خالد وجعله فى يده اليمنى وحدثنيه أحمد بن عبدة ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ح وثنا محمد بن اسحق المسيبى ثنا أنس يعنى ابن عياض عن موسى بن عقبة ح وثنا محمد بن عباد ثنا حاتم ح وثنا هرون الايلى ثنا ابن وهب كلهم عن اسامة جميعهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خاتم الذهب نحو حديث الليث * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان فى يده ثم كان فى يد أبى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان فى يد عثمان حتى وقع منه فى بئر أريس نقشه محمد رسول الله قال ابن نمير حتى وقع فى بئر ولم يقل منه

باب لبس النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله ولبس الخلفاء له من بعده

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن أبى عمر واللفظ لابى بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط من معيقيب فى بئر أريس حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع العتكى كلهم عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم

اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس انى اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله ولا ينقش أحد على نقشه * وحدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن علية عن عبد العزيز عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر فى الحديث محمد رسول الله * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قال قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأنى أنظر الى بياضه فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان أراد أن يكتب الى العجم فقيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة قال كأنى أنظر الى بياضه فى يده حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله * حدثنى أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه أبصر فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبى صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير ثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرنى زياد ان ابن شهاب أخبره ان أنس بن مالك أخبره انه رأى فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح النبى صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله * حدثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن وهب المصرى أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ثنى أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا * وحدثنا عثمان بن أبى شيبة وعباد بن موسى قالا ثنا طلحة بن يحيى وهو الانصارى ثم الزرقى عن

باب فى اتخاذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم

باب فى طرح الخواتم

باب فى خاتم الورق فصه حبشى

يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه و حدثنى زهير بن حرب ثنى اسمعيل بن أبى أويس ثنى سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد مثل حديث طلحة بن يحيى * وحدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى * حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن ادريس واللفظ لابى كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على قال نهانى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ان أجعل خاتمى فى هذه أو التى تليها لم يدر عاصم فى أى الثنتين ونهانى عن لبس القسى وعن جلوس على المياثر قال فاما القسى فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا وأما المياثر فشئ كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن لابى موسى قال سمعت عليا رضى الله عنه فذكر هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه و حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت على بن أبى طالب قال نهى أو نهانى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الاحوص عن عاصم بن كليب عن أبى بردة قال قال على نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم فى اصبعى هذه أو هذه قال فأومأ الى الوسطى والتى تليها * حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل * حدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجمحى ثنا الربيع بن مسلم عن محمد يعنى ابن زياد عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى كريب قالا أخبرنا ابن ادريس

باب فى لبس الخاتم فى الخنصر من اليد اليسرى

باب فى النهى عن التختم فى الوسطى والتى تليها

باب ما جاء فى الانتعال والاستكثار من النعال

باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال

عن الاعمش عن أبي رزين قال خرج الينا أبو هريرة فضرب بيده على جبهته فقال ألا انكم تحدثون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا وأضل ألا واني أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها وحدثنيه علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر ثنا الاعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء * حدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق أخبرنا وقال ابن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمش في نعل واحد ولا تحتب في ازار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة ثنا عبيد الله يعني ابن أبي الاخنس عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع احدى رجليه على الأخرى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الآخرى حدثنا يحيى ابن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم

باب اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد

باب في منع الاستلقاء على الظهر ووضع احدى الرجلين على الاخرى

باب في اباحة الاستلقاء ووضع احدى الرجلين على الاخرى

كلهم عن ابن عيينة ح وثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله. * حدثنا يحيي بن يحيي وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيي أخبرنا حماد بن زيد وقال الآخران ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر قال قتيبة قال حماد يعني للرجال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل * حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال أتى بأبي قحافة أو جاء عام الفتح أو يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة فأمر أو فأمر به الى نسائه قال غيروا هذا بشئ وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد * وحدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم * حدثني سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فألقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا المخزومي ثنا وهيب عن أبي حازم بهذا الاسناد ان جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فذكر الحديث ولم يطوله كتطويل ابن أبي حازم حدثني

باب النهي عن التزعفر للرجال

باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب

باب في مخالفة اليهود في الصبغ

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان عبد الله بن عباس قال أخبرتنى ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصبح يوما واجما فقالت ميمونة يارسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدنى أن يلقانى الليلة
فلم يلقنى أم والله ما أخلفنى قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك
ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح
مكانه فلما أمسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتنى أن تلقانى البارحة
قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك
كلب الحائط الكبير **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد
واسحق بن ابراهيم قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبى طلحة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثنى** أبو الطاهر وحرملة
ابن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **وحدثناه**
اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى
بهذا الاسناد مثل حديث يونس وذكره الاخبار فى الاسناد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبى طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد بعد فعدناه فاذا
على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولانى ربيب ميمونة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه
حين قال الارقم فى ثوب **حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن
الحرث ان بكير بن الاشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهنى
حدثه ومع بسر عبيد الله الخولانى ان أبا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه

فاذانحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى ألم يحدثنا فى التصاوير قال انه قال الارقما فى ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن سهيل بن أبى صالح عن سعيد بن يسار أبى الحباب مولى بنى النجار عن زيد بن خالد الجهنى عن أبى طلحة الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم مارأيته فعل رأيته خرج فى غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية فى وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال ان الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك على حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حولى هذا فانى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها حدثنيه محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى وعبد الاعلى بهذا الاسناد قال ابن مثنى وزاد فيه يريد عبد الاعلى فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابى درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فأمرنى فنزعته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة ح وثناه أبو كريب ثنا وكيع بهذا الاسناد وليس فى حديث عبدة وقدم من سفر حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا متسترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد ان عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل حديث ابراهيم بن سعد غير أنه قال ثم أهوى الى القرام

فهتكه بيده حدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا
عن ابن عيينة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وفى حديثهما ان أشد الناس عذابا لم يذكرا
من و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة واللفظ
لزهير ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه انه سمع عائشة
تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لى بقرام فيه
تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم
القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين
حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى
سهوة فكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى اليه فقال أخريه عنى قالت فأخرته
فجعلته وسائد و حدثناه اسحق بن ابراهيم وعقبة بن مكرم عن سعيد بن
عامر ح وثناه اسحق أخبرنا أبو عامر العقدى جميعا عن شعبة بهذا الاسناد
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم علىّ وقد سترت نمطا فيه
تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين و حدثنا هرون بن معروف ثنا ابن
وهب ثنا عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان أباه حدثه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها نصبت سترا فيه تصاوير
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل
فى المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بنى زهرة أفما سمعت أبا محمد يذكر ان
عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما قال ابن القاسم
لا قال لكنى قد سمعته يريد القاسم بن محمد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت أو فعرفت
فى وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله فماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك تقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون

ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة
وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
الثقفى ثنا أيوب ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبى عن جدى
عن أيوب ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى اسامة
ابن زيد ح ونى أبو بكر بن اسحق ثنا أبو سلمة الخزاعى أخبرنا عبد العزيز
ابن أخى الماجشون عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا
الحديث و بعضهم أتم حديثا له من بعض وزاد فى حديث ابن أخى الماجشون قالت
فأخذته فجعلته مرفقين فكان يرتفق بهما فى البيت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا على بن مسهر ح وثنا ابن مثنى ثنا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله
ح وثناه ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر أخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال
لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح ونى زهير
ابن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية ح وثنا ابن أبى عمر ثنا الثقفى كلهم
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا
جرير عن الاعمش ح ونى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن
أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولم يذكر الاشج ان وحدثناه يحيى بن
يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب كلهم عن أبى معاوية ح وثناه ابن أبى
عمر ثنا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفى رواية يحيى وأبى كريب
عن أبى معاوية ان من أشد أهل النار يوم القيامة عذابا المصورون وحديث
سفيان كحديث وكيع وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد ثنا منصور عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق فى بيت فيه
تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم فقال
مسروق أما انى سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ﴿قال مسلم﴾ قرأت على نصر بن على
الجهضمى عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا يحيى بن أبى اسحق عن سعيد بن

أبى الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال انى رجل أصور هذه الصور فأفتنى فيها فقال له ادن منى فدنا منه ثم قال ادن منى فدنا حتى وضع يده على رأسه قال أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه فى جهنم وقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر ومالا نفس له فأقر به نصر بن على وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن سعيد بن أبى عروبة عن النضر بن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتى ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال انى رجل أصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ حدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن قتادة عن النضر بن أنس ان رجلا أتى ابن عباس فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبى زرعة قال دخلت مع أبى هريرة فى دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة دارا تبنى بالمدينة لسعيد أو لمروان قال فرأى مصورا يصور فى الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر أو ليخلقوا شعيرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير * حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا بشر يعنى ابن مفضل ثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس

باب كراهة الكلب والجرس فى السفر

وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من امير الشيطان * حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد بن تميم ان أبا بشير الانصارى أخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن أبى بكر حسبت انه قال والناس فى مبيتهم لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب فى الوجه وعن الوسم فى الوجه وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم فى وجهه فقال لعن الله الذى وسمه حدثنا أحمد بن عيسى أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب أن ناعما أبا عبد الله مولى أم سلمة حدثه أنه سمع ابن عباس يقول ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا فى أقصى شئ من الوجه فامر بحمار له فكوى فى جاعرتيه فهو أول من كوى الجاعرتين * وحدثنا محمد بن مثنى ثنى محمد ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لى يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيأ حتى تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فغدوت فاذا هو فى الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنسا يحدث ان أمه حين ولدت انطلقوا بالصبى الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فى مربد يسم غنما قال شعبة وأكثر علمى انه قال فى آذانها وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنى هشام بن زيد قال سمعت أنسا يقول دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا وهو يسم غنما قال احسبه قال فى آذانها وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد ويحيى وعبد الرحمن كلهم عن

باب كراهة قلادة الوتر فى رقبة البعير

باب النهى عن ضرب الحيوان فى وجهه ووسمه فيه

باب جواز وسم الحيوان غير الآدمى فى غير الوجه وندبه فى نعم الزكاة والجزية

شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا هرون بن معروف ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الميسم وهو يسم ابل الصدقة * حدثنى زهير ابن حرب ثنى يحيى يعنى ابن سعيد عن عبيد الله أخبرنى عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض رأس الصبى ويترك بعضا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبى قالا ثنا عبيد الله بهذا الاسناد وجعل التفسير فى حديث أبى أسامة من قول عبيد الله وحدثنى محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عثمان الغطفانى ثنا عمر بن نافع ح وثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح عن عمر بن نافع باسناد عبيد الله مثله وألحقا التفسير فى الحديث حدثنى محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ح وثنا أبو جعفر الدارمى ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك * حدثنى سويد بن سعيد ثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس فى الطرقات قالوا يا رسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدنى ح وثناه محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا هشام يعنى ابن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد مثله * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر قالت جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لى ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمرق شعرها أفأصله فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة ح وثناه ابن نمير ثنا أبى وعبدة ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع ح وثنا عمرو الناقد أخبرنا أسود بن عامر أخبرنا شعبة كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحو حديث أبى معاوية غير ان وكيعا وشعبة فى

باب كراهة القزع

باب النهى عن الجلوس فى الطرقات واعطاء الطريق حقه

باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله تعالى

حديثهما فتمرط شعرها وحدثني أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا
وهيب ثنا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبى بكر ان امرأة أتت النبى صلى الله
عليه وسلم فقالت انى زوجت ابنتى فتمرق شعر رأسها وزوجها يستحسنها أفاصل
يارسول الله فنهاها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة
ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ثنا يحيى بن أبى بكير عن شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة
أن جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمرط شعرها فارادوا أن يصلوها
فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة حدثنى
زهير بن حرب ثنا زيد بن الحباب عن ابراهيم بن نافع أخبرنى الحسن بن
مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنة
لها فاشتكت فتساقط شعرها فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها
يريدها أفاصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلات
وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن ابراهيم بن نافع بهذا
الاسناد وقال لعن الموصلات حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح وثنا
زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله
أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة وحدثنيه محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل
ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا اسحق بن ابراهيم وعثمان بن أبى شيبة واللفظ لاسحق أخبرنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة
من بنى أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغنى
عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالى لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو فى كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحى المصحف فما وجدته فقال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فقالت المرأة فانى أرى شيأ من هذا على امرأتك الآن قال اذهبى فانظرى

قال فدخلت على امرأة عبد الله فلم ترشيأ فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيأ فقال أما لو كان ذلك لم نجامعها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدى ثنا سفيان ح وثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل وهو ابن مهلهل كلاهما عن منصور فى هذا الاسناد بمعنى حديث جرير غير ان فى حديث سفيان الواشمات والمستوشمات وفى حديث مفضل الواشمات والموشومات وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم مجردا عن سائر القصة من ذكر أم يعقوب وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنى الحسن بن على الحلوانى ومحمد بن رافع قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبى صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة برأسها شيأ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن أبى سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة ح وثنى حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بمثل حديث مالك غير ان فى حديث معمر انما عذب بنو اسرائيل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى ان أحدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وحدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا أخبرنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبى عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان معاوية قال ذات يوم انكم قد أحدثتم زى سوء وان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة قال معاوية الا وهذا الزور قال قتادة يعنى ما يكثر به النساء

باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات

أشعارهن من الخرق * وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله

باب النهي من التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط

أقول ان زوجي أعطاني مالم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبدة ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل على جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسناد

﴿كتاب الاداب﴾

باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء

* حدثني أبو كريب محمد بن العلاء وابن أبي عمر قال أبو كريب انا وقال ابن أبي عمر ثنا واللفظ له قالا ثنا مروان يعني الفزاري عن حميد عن أنس قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم أعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثني ابراهيم بن زياد وهو الملقب سبلان أنا عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب أسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان ثنا وقال اسحق انا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم حدثنا هناد بن السري ثنا عبثر عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه

محمدا فقلنا لانكنيك برسول الله حتى تستأمره قال فأتاه فقال له انه ولد لى الليلة غلام وسميته محمدا يارسول الله وان قومى أبوا أن يكنونى به حتى تستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانما بعثت قاسما أقسم بينكم و حدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى أخبرنا خالد يعنى الطحان عن حصين بهذا الاسناد ولم يذكر فانما بعثت قاسما أقسم بينكم و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن الاعمش ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفى رواية أبى بكر ولا تكتنوا و حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد وقال فانما جعلت قاسما أقسم بينكم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد أن يسميه محمدا فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الانصار سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى كلاهما عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور ح وثنى محمد بن عمرو بن جبلة ثنا محمد يعنى ابن جعفر ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى كلاهما عن شعبة عن حصين ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم ابن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلى واسحق بن منصور قالا أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبل وفى حديث النضر عن شعبة قال و زاد فيه حصين وسليمان قال حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت قاسما أقسم بينكم وقال سليمان فانما أنا قاسم أقسم بينكم حدثنا عمرو والناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن و حدثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ح وثنى على بن حجر ثنا اسمعيل يعنى ابن علية كلاهما

عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بمثل حديث ابن عيينة غير انه لم يذكر ولا ننعمك عينا * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت أباهريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال عمرو عن أبي هريرة ولم يقل سمعت * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج ومحمد بن مثنى العنزى واللفظ لابن نمير قالوا ثنا ابن ادريس عن أبيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن يا أخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم * حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة قال أبو بكر ثنا معتمر بن سليمان عن الركين عن أبيه عن سمرة وقال يحيي أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الركين يحدث عن أبيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمي رقيقنا باربعة أسماء أفلح ورباح ويسار ونافع و حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الركين بن الربيع عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن أربع فلا تزيدن على * وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرني جرير ح وثني أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة كلهم عن منصور باسناد زهير فاما حديث جرير وروح فكمثل حديث زهير بقصته وأما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الاربع * حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته

باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه

سكت بعد عنها فلم يقل شيأ ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم
أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه * حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد
ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
أخبرنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال أنت
جميلة قال أحمد مكان أخبرني عن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن
موسى ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كان
يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة حدثنا عمرو
الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى
آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة
وفي حديث ابن أبي عمر عن كريب قال سمعت ابن عباس حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء
ابن أبي ميمونة سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة ح وثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة
ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشار وقال ابن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة حدثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا
أبو كريب ثنا أبو اسامة قالا ثنا الوليد بن كثير أخبرني محمد بن عمرو بن
عطاء حدثتني زينب بنت أم سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب
حدثنا عمرو الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال
سموها زينب * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وأحمد بن حنبل وأبو بكر
ابن أبي شيبة واللفظ لاحمد قال الاشعثي أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن
عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجويرية ونحوهما

باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك

قال ان أخنع اسم عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الاملاك زاد ابن أبي شيبة في روايته لا مالك الا الله عز وجل قال الاشعثي قال سفيان مثل شاهان شاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو عن أخنع فقال أوضع حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيظ رجل على الله عز وجل يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله * حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيراله فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغرفا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكى فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال مافعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شئ قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله حدثنا محمد بن بشار ثنا حماد بن مسعدة ثنا ابن عون عن محمد عن أنس بهذه القصة نحو حديث يزيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالوا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب يعني ابن اسحق أخبرني هشام بن عروة ثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير انهما قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله

باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر أسماء الانبياء عليهم السلام

ابن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فضغها ثم بصقها فى فيه فان أول شئ دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان أول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد فى الاسلام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حبلى بعبد الله بن الزبير فذكر نحو حديث أبى اسامة حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام يعنى ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه وطلبنا تمرة فعز علينا طلبها حدثنى محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم ثنا محمد وهو ابن مطرف أبو غسان ثنى أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى بالمنذر بن أبى أسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبى صلى الله عليه وسلم على فخذه وأبو أسيد جالس فلها النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فامر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقلبوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبى فقال أبو أسيد أقلبناه يارسول الله قال ما اسمه قال فلان يارسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ثنا أنس بن مالك ح وثنا شيبان بن فروخ

والللفظ له ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لى أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال فطيما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال أبا عمير مافعل النغير قال وكان يلعب به * حدثنا محمد بن عبيد الغبرى ثنا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس بن مالك قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يابنى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا يزيد بن هرون عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ماسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد عن الدجال أكثر مما سألته عنه فقال لى أى بنى وماينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع ح وثنا سريج بن يونس ثنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو اسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وليس فى حديث أحد منهم قول النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة أى بنى الا فى حديث يزيد وحده * حدثنى عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة ثنا والله يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول كنت جالسا بالمدينة فى مجلس من الانصار فأتانا أبو موسى فزعا أو مذعورا فلنا ماشانك قال ان عمر أرسل الى أن آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد على فرجعت فقال مامنعك أن تاتينا فقلت انى أتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردعلى فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة والا أوجعتك فقال أبي ابن كعب لا يقوم معه الا أصغر القوم قال أبو سعيد قلت أنا أصغر القوم قال فاذهب به حدثنا قتيبة بن سعيد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر فى حديثه قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت حدثنى أبو الطاهر أخبرنى عبد الله بن وهب ثنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج ان بسر بن سعيد حدثه انه سمع أبا سعيد الخدرى يقول كنا فى مجلس عند أبي بن كعب فاتى أبو موسى الاشعرى مغضبا حتى وقف فقال أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان

باب جواز قوله لغير ابنه يابنى واستحبابه للملاطفة

باب الاستئذان

أذن لك والا فارجع قال أبي وماذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب أمس
ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئت
أمس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت قال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلوما
استأذنت حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فوالله لاوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا فقال أبي بن
كعب فوالله لا يقوم معك الا أحدثنا سنا قم يا أبا سعيد فقمت حتى أتيت عمر
فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا حدثنا نصر بن
علي الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة
عن أبي سعيد ان أبا موسى أتى باب عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية
فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال
ان كان هذا شيء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاوالا فلأجعلنك
عظة قال أبو سعيد فاتانا فقال ألم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاستئذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت أتاكم أخوكم المسلم قد افزع
تضحكون انطلق فأنا شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا أبو سعيد حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة عن
أبي نضرة عن أبي سعيد ح وثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا شبابة ثنا
شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن أبي نضرة قالا سمعناه يحدث
عن أبي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل عن أبي مسلمة وحدثني
محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج ثنا عطاء عن عبيد
ابن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال
عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي به قال ما حملك على ما صنعت
قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة أو لأفعلن فخرج فانطلق الى
مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أصغرنا فقام أبو سعيد فقال
كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني عنه الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ح وثنا
حسين بن حريث ثنا النضر يعني ابن شميل قالا جميعا ثنا ابن جريج بهذا
الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النضر ألهاني عنه الصفق بالاسواق حدثنا

حسين بن حريث أبو عمار ثنا الفضل بن موسى أخبرنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعرى قال جاء أبو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم هذا الاشعرى ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا فى شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثا فان أذن لك والا فارجع قال لتأتينى على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب أبو موسى قال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما ان جاء بالعشى وجدوه قال يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت قال نعم أبى بن كعب قال عدل قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيأ فاحببت أن أتثبت وحدثناه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ثنا على بن هاشم عن طلحة بن يحيى بهذا الاسناد غير انه قال فقال يا أبا المنذر أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من قول عمر سبحان الله وما بعده * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبى صلى الله عليه وسلم من هذا قلت أنا قال فخرج وهو يقول أنا أنا حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لابى بكر قال يحيى أخبرنا وقال أبو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استأذنت على النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت أنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم أنا أنا وحدثناه اسحق ابن ابراهيم ثنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وثنا محمد بن مثنى ثنى وهب بن جرير ح وثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهم كأنه كره ذلك * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث واللفظ ليحيى ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدى أخبره ان رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما

باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا

باب تحريم النظر فى بيت غيره

رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من أجل البصر وحدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي أخبره ان رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل به رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أعلم انك تنظر طعنت به في عينك انما جعل الله الاذن من أجل البصر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا معمر كلاهما عن الزهري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الليث ويونس حدثنا يحيي بن يحيي وأبو كامل فضيل ابن حسين وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيي وأبي كامل قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو مشاقص فكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

باب نظر الفجأة

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يزيد بن زريع ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية كلاهما عن يونس ح وثني زهير بن حرب ثنا هشيم أخبرنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاة فامرني أن أصرف بصري وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عبد الاعلى وقال اسحق أخبرنا وكيع ثنا سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله

(كتاب السلام)

باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير

* حدثني عقبة بن مكرم العمي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وثني محمد بن مرزوق ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب

على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم عن اسحق ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه قال قال أبو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث

باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال مالكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادّوا حقها قلنا يارسول الله وما حقها قال غض البصر ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يارسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر حدثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد العزيز بن محمد المدنى ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك عن هشام يعنى ابن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد * حدثنى حرملة بن يحيى

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام

أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس ح وثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهرى فأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبى هريرة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست قيل ماهن يارسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن عبيد الله بن أبى بكر قال سمعت

باب النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى اسمعيل بن سالم ثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبى بكر عن جده أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا عبيد الله

ابن

ابن معاذ ثنا أبي ح وثني يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث قالا ثنا
شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لهما قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم ان أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا
وعليكم **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر واللفظ ليحيى
ويحيى قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر
عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول أحدهم السام عليكم فقل عليك **وحدثني** زهير
ابن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فقولوا وعليك **وحدثني** عمرو الناقد
وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت ألم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم
حدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن
سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما جميعا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قلت عليكم ولم يذكروا الواو **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم
أناس من اليهود فقالوا السام عليك يا أبا القاسم قال وعليكم قالت عائشة قلت بل
عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة
فقالت ما سمعت ما قالوا فقال أوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم
حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش بهذا الاسناد
غير انه قال ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فأنزل الله عز وجل واذا جاؤك حيوك بما لم
يحيك به الله الى آخر الآية **حدثني** هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله

يقول سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا أبا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت ألم تسمع ماقالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه الى أضيقه **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان ح وثنى زهير بن حرب ثنا جرير كلاهم عن سهيل بهذا الاسناد وفى حديث وكيع اذا لقيتم اليهود وفى حديث ابن جعفر عن شعبة قال فى أهل الكتاب وفى حديث جرير اذا لقيتموهم ولم يسم أحدا من المشركين * **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وحدثنيه اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا سيار بهذا الاسناد **وحدثنى** عمرو بن على ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار قال كنت أمشى مع ثابت البنانى فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت انه كان يمشى مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث أنس انه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم * **حدثنا** أبو كامل الجحدرى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد الواحد واللفظ لقتيبة ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادى حتى أنهاك **وحدثناه** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ماضرب عليها الحجاب لتقضى حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال ياسودة والله ماتخفين علينا فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وانه ليتعشى وفى يده عرق

باب استحباب السلام على الصبيان

باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات

باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان

فدخلت فقالت يارسول الله انى خرجت فقال لى عمر كذا وكذا قالت فأوحى اليه
ثم رفع عنه وان العرق فى يده ماوضعه فقال انه قد أذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
وفى رواية أبى بكر يفرع النساء جسمها زاد أبو بكر فى حديثه فقال هشام يعنى
البراز و حدثناه أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت
امرأة يفرع الناس جسمها قال وانه ليتعشى و حدثنى سويد بن سعيد ثنا
على بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد أفيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر ألا قد عرفناك ياسودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت عائشة فأنزل الله عز وجل
الحجاب حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح
عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى وعلى بن حجر قال يحيى
أخبرنا وقال ابن حجر ثنا هشيم عن أبى الزبير عن جابر ح وثنا محمد بن الصباح
وزهير بن حرب قالا ثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا أن يكون ناكحا أو ذا محرم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن
يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يارسول الله أفرأيت
الحمو قال الحمو الموت و حدثنى أبو الطاهر ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو
ابن الحرث والليث بن سعد وحيوة بن شريح وغيرهم أن يزيد بن أبى حبيب حدثهم
بهذا الاسناد نحوه و حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال وسمعت الليث
ابن سعد يقول الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم أو نحوه حدثنا
هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو ح وثنى أبو الطاهر
أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه ان عبد الرحمن
ابن جبير حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان نفرا من بنى هاشم دخلوا

باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها

على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهى تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم أر الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة الا ومعه رجل أو اثنان * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتى فلانة فقال يا رسول الله من كنت أظن به فلم أكن أظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد وتقاربا فى اللفظ قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية بنت حيى قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبى صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شرا أو قال شيأ وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنا على بن حسين ان صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته انها جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبى صلى الله عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث معمر غير انه قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجرى * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ان أبا مرة مولى عقيل بن أبى طالب أخبره عن أبى واقد الليثى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس فى المسجد والناس معه اذ أقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما أحدهما فرأى فرجة فى الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة اما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله

باب بيان انه يستحب لمن رؤى خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظن السوء به

باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والا وراءهم

باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذى سبق اليه

وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه * وحدثنا أحمد بن المنذر ثنا عبد الصمد ثنا حرب وهو ابن شداد ح وثنى اسحق ابن منصور أخبرنا حبان ثنا أبان قالا جميعا ثنا يحيى بن أبى كثير ان اسحق ابن عبد الله بن أبى طلحة حدثه فى هذا الاسناد بمثله فى المعنى * وحدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا زهير بن حرب ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى كلهم عن عبيد الله ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ثنا محمد بن بشر وأبو اسامة وابن نمير قالوا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا * وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنى يحيى بن حبيب ثنا روح ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث ولم يذكروا فى الحديث ولكن تفسحوا وتوسعوا وزاد فى حديث ابن جريج قلت فى يوم الجمعة قال فى يوم الجمعة وغيرها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه ثم يجلس فى مجلسه وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه * وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بهذا الاسناد مثله * وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به

* وحدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو عوانة وقال قتيبة أيضا ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم وفى حديث أبى عوانة من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا

باب منع المخنث من الدخول على النساء الاجانب

اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم
عن هشام ح وثنا أبو كريب أيضا واللفظ هذا ثنا ابن نمير ثنا هشام عن
أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى
الله عليه وسلم فى البيت فقال لاخى أم سلمة يا عبد الله بن أبى أمية ان فتح الله عليكم
الطائف غدا فانى أدلك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان قال فسمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل هؤلاء عليكن و حدثنا عبد بن
حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان
يدخل على أزواج النبى صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير أولى
الاربة قال فدخل النبى صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا أقبلت أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ألا أرى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه * حدثنا
محمد بن العلاء أبو كريب الهمدانى ثنا أبو اسامة عن هشام أخبرنى أبى عن أسماء
بنت أبى بكر قالت تزوجنى الزبير وماله فى الارض من مال ولا مملوك ولا شئ غير
فرسه قالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه
وأعلفه وأستقى الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن اخبز فكان يخبز لى
جارات لى من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير
التى أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسى وهى على ثلثى فرسخ قالت فجئت
يوما والنوى على رأسى فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه
فدعانى ثم قال أخ أخ ليحملنى خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى على رأسك أشد من ركوبك معه قالت حتى أرسل الى أبو بكر بعد
ذلك بخادم فكفتنى سياسة الفرس فكأنما أعتقتنى و حدثنا محمد بن عبيد
الغبرى ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة ان أسماء قالت كنت
أخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت أسوسه فلم يكن من الخدمة شئ
أشد على من سياسة الفرس كنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه قال ثم انها أصابت
خادما جاء النبى صلى الله عليه وسلم سبى فأعطاها خادما قالت كفتنى سياسة الفرس
فالقت عنى مؤنته فجاءنى رجل فقال يا أم عبد الله انى رجل فقير أردت أن أبيع
فى ظل دارك قالت انى ان رخصت لك أبى ذلك الزبير فتعال فاطلب الى والزبير شاهد

باب جواز ارداف المرأة الاجنبية اذا اعيت فى الطريق

فجاء فقال يا أم عبد الله انى رجل فقير أردت ان أبيع فى ظل دارك فقالت ومالك
بالمدينة الا دارى فقال لها الزبير مالك أن تمنعى رجلا فقيرا يبيع وكان يبيع الى ان
كسب فبعته الجارية فدخل على الزبير وثمنها فى حجرى فقال هبيها لى قالت انى قد
تصدقت بها * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر وابن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى
ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد كلهم
عن عبيد الله ح وثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا
أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد عن أيوب ح وثنى محمد بن مثنى ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة سمعت أيوب بن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وهناد
ابن السرى قالا ثنا أبو الاحوص عن منصور ح وثنا زهير بن حرب وعثمان
ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران
ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل
ان يحزنه وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب
واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى
ابن يونس ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد

باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه

* حدثنا ابن أبى عمر المكى ثنا عبد العزيز الدراوردى عن يزيد وهو
ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رقاه جبريل قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد
اذا حسد وشر كل ذى عين حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أبى نضرة عن أبى سعيد ان جبريل أتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شئ

باب الطب والمرض والرقى

يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك حدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

باب السحر

* حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة قال وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه ثم قال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا اما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت حدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق أبو كريب الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير وقال فيه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البئر فنظر اليها وعليها نخل وقالت قلت يا رسول الله فاخرجه ولم تقل أفلا أحرقته ولم يذكر فأمرت بها فدفنت

باب السم

* حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ان امرأة يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت أردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال أو قال على قال قالوا ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب استحباب رقية المريض

وحدثنا هرون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت هشام ابن زيد سمعت أنس بن مالك يحدث ان يهودية جعلت سما فى لحم ثم أتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث خالد * حدثنا زهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير واللفظ له ثنا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لاشفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدى ثم قال اللهم اغفرلى واجعلنى مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت أنظر فاذا هو قد قضى حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنى بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن بشار ثنا ابن أبي عدى كلاهما عن شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بكر بن خلاد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن سفيان كل هولاء عن الاعمش باسناد جرير فى حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفى حديث الثورى مسحه بيمينه وقال فى عقب حديث يحيى عن سفيان عن الاعمش قال فحدثت به منصورا فحدثنى عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا يقول أذهب الباس رب الناس اشفه أنت الشافى لاشفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى المريض يدعو له قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لاشفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما وفى رواية أبي بكر فدعا له وقال وأنت الشافى وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي عوانة وجرير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابى كريب قالا ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه

باب رقيـة المـريض بالمعـوذات والنفث

الرقيـة أذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت وحدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله * وحدثني سريج بن يونس ويحيى ابن أيوب قالا ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذى مات فيه جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد نفسه لانها كانت أعظم بركة من يدى وفى رواية يحيى بن أيوب بمعوذات حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنى محمد بن عبد الله بن نمير ثنا روح ح وثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن عثمان النوفلى قالا أخبرنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج أخبرنى زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك نحو حديثه وليس فى حديث أحد منهم رجاء بركتها الا فى حديث مالك وفى حديث يونس وزياد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده * وحدثنا أبو بكر بن

باب استحباب الرقية من العين والحمة والنظرة

أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقيـة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار فى الرقيـة من كل ذى حمة حدثني يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار فى الرقيـة من الحمة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشئ منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبى صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا وقال ابن أبى شيبة يشفى وقال زهير ليشفى سقيمنا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال

أبو بكر وأبو كريب واللفظ لهما ثنا محمد بن بشر عن مسعر ثنا معبد بن خالد
عن ابن شداد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن تسترقى
من العين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا مسعر بهذا الاسناد
مثله وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن معبد بن خالد عن عبد الله
ابن شداد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنى أن استرقى
من العين وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن يوسف
ابن عبد الله عن أنس بن مالك فى الرقى قال رخص فى الحمة والنملة والعين وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن آدم عن سفيان ح وثنى زهير بن حرب
ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا حسن وهو ابن صالح كلاهما عن عاصم عن
يوسف بن عبد الله عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرقية من
العين والحمة والنملة وفى حديث سفيان يوسف بن عبد الله بن الحرث حدثنى أبو
الربيع سليمان بن داود ثنا محمد بن حرب ثنى محمد بن الوليد الزبيدى عن
الزهرى عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية فى بيت أم سلمة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعنى بوجهها صفرة
حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال وأخبرنى أبو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رخص النبى صلى الله عليه وسلم لآل حزم فى
رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس مالى أرى أجسام بنى أخى ضارعة تصيبهم الحاجة
قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم
وحدثنى محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول أرخص النبى صلى الله عليه وسلم فى رقية الحية لبنى
عمرو قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن
جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقى قال من استطاع
منكم أن ينفع أخاه فليفعل وحدثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنا أبى ثنا ابن
جريج بهذا الاسناد مثله غير انه قال فقال رجل من القوم أرقيه يا رسول الله ولم يقل
أرقى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش
عن أبى سفيان عن جابر قال كان لى خال يرقى من العقرب فنهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الرقى قال فأتاه فقال يارسول الله انك نهيت عن الرقى وأنا أرقى من العقرب فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل وحدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ماأرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه * حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعى قال كنا نرقى فى الجاهلية فقلنا يارسول الله كيف ترى فى ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى مالم يكن فيه شرك * حدثنا يحيى ابن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن أبى بشر عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى ان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا فى سفر فمروا بحى من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحى لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطى قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يارسول الله والله مارقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما أدراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لى بسهم معكم وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى بشر بهذا الاسناد وقال فى الحديث فجعل يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبى سعيد الخدرى قال نزلنا منزلا فأتتنا امرأة فقالت ان سيد الحى سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحسن رقية فقال مارقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لاتحركوها حتى نأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأتينا النبى صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم معكم وحدثنى محمد ابن مثنى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام

باب لابأس بالرقى مالم يكن فيه شرك

باب جواز أخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

باب استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء

معهار جل مناما كنا بابنه برقية * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذى تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر * حدثنا يحيي بن خلف الباهلي ثنا عبد الاعلى عن سعيد الجريرى

باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

عن أبي العلاء ان عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان الشيطان قد حال بيني و بين صلاتي وقراءتي يلبسها على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك قال فاذهبه الله عني حدثناه محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بمثله ولم يذكر في حديث سالم بن نوح ثلاثا و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري ثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير

باب لكل داء دواء واستحباب التداوى

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال قلت يارسول الله ثم ذكر بمثل حديثهم * حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم ابن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد الله في أهلنا ورجل يشتكي خراجا به أو جراحا فقال ما تشتكي فقال خراج بي قد شق على فقال يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله قال اني أريد أن أعلق فيه محجما قال والله ان الذباب ليصيبني أو يصيبني الثوب فيؤذيني و يشق على فلما رأى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير ففي

شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أحب أن أكتوى قال فجاء بالحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر ان أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت انه قال كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى واللفظ له أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه و حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر فقطع منه عرقا و حدثني بشر بن خالد ثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال رمي أبي يوم الاحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال رمي سعد بن معاذ في أكحله قال فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر ثنا وكيع وقال أبو كريب واللفظ له أخبرنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن عامر الانصاري قال سمعت أنس ابن مالك يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم أحدا أجره حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا ابن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء و حدثني هرون بن سعيد الايلي أخبرنا ابن وهب ثني مالك ح وثنا محمد

ابن

ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفؤها بالماء حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى هرون بن عبد الله واللفظ له ثنا روح ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفؤها بالماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا خالد بن الحرث وعبدة بن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن فاطمة عن أسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم وحدثناه أبو كريب ثنا ابن نمير وأبو اسامة عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير صبت الماء بينها وبين جيبها ولم يذكر في حديث أبي اسامة انها من فيح جهنم قال أبو أحمد قال ابراهيم ثنا الحسن بن بشر ثنا أبو اسامة بهذا حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع قالوا ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة أخبرني رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ولم يذكر أبو بكر عنكم وقال قال أخبرني رافع بن خديج * وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن سفيان ثنى موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فأشار أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم * حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لزهير قال يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

باب كراهة التداوي باللدود

باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست

أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لى قد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب و حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد ان ابن شهاب أخبره قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى أخت عكاشة بن محصن أحد بنى أسد بن خزيمة قال أخبرتنى انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة قال يونس أعلقت غمزت فهى تخاف أن يكون به عذرة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مه تدغرن أولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندى يعنى به الكست فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله وأخبرتنى ان ابنها ذاك بال فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة أخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل وفى حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا فى الحبة السوداء منه شفاء الا السام * حدثنا عبد الملك بن شعيب

باب التداوى بالحبة السوداء

ابن

ابن الليث بن سعد ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن * حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخى استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال انى سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ وحدثنيه عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخى عرب بطنه فقال له اسقه عسلا بمعنى حديث شعبة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر وأبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد ابن أبى وقاص عن أبيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بنى اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال أبو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا أخبرنا المغيرة ونسبه ابن قعنب فقال ابن عبد الرحمن القرشى عن أبى النضر عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون آية الرجز ابتلى الله عز وجل به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وأنتم بها فلا تفروا منه هذا حديث القعنبى وقتيبة نحوه وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعيد عن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم أو على بنى اسرائيل فاذا كان بارض

باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض

باب التداوى بسقى العسل

باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها

فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها **حدثني** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ان عامر بن سعد أخبره أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص عن الطاعون فقال اسامة بن زيد أنا أخبرك عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني اسرائيل أو ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا **و حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار باسناد ابن جريج نحو حديثه **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرملة بن يحيي قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه **وحدثناه** أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا معمر عن الزهري باسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** محمد ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بارض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك أنه بارض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به قال فاتيته فقالوا غائب قال فلقيت أخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت اسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فاذا كان بارض وأنتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابراهيم آنت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم **وحدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة ابن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة **و حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن الاعمش

عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال كان اسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وحدثنيه وهب ابن بقية أخبرنا خالد يعني الطحان عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن ابراهيم ابن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أهل الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرأيت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحو حديث مالك وزاد في حديث معمر قال وقال له أيضا أرأيت أنه لو رعى الجدبة وترك الخصبة أكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى أتى المدينة فقال هذا المحل أو هذا المنزل ان شاء الله وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد غير أنه قال ان عبد الله بن الحرث حدثه ولم يقل عبد الله بن عبد الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليها واذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لابى الطاهر قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب فحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يارسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن أعدى الاول وحدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أباهريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يارسول الله بمثل حديث يونس وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهرى أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلى أن أباهريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى فقام أعرابى فذكر بمثل حديث يونس وصالح وعن شعيب عن الزهرى قال حدثني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا فى اللفظ قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أباسلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على ان لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن أبي ذباب وهو ابن عم ابى هريرة قد كنت أسمعك ياأباهريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك

باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح

وقال لا يورد ممرض على مصح فماراه الحرث فى ذلك حتى غضب أبو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحرث أتدرى ماذا قلت قال لا قال أبو هريرة قلت أبيت قال أبو سلمة ولعمرى لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى فلا أدرى أنسى أبو هريرة أم نسخ أحد القولين الآخر **حدثنى** محمد ابن حاتم وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد ثنى وقال الآخران ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد ثنى أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أباهريرة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ويحدث مع ذلك لا يورد الممرض على المصح بمثل حديث يونس **حدثناه** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا طيرة ولا غول **وحدثنى** عبد الله ابن هاشم بن حيان ثنا بهز ثنا يزيد وهو التسترى ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا غول ولا صفر **وحدثنى** محمد ابن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاعدوى ولا صفر ولا غول وسمعت أبا الزبير يذكر ان جابرا فسر لهم قوله ولا صفر فقال أبو الزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف فقال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال أبو الزبير هذه الغول التى تغول

باب الطيرة والفال وما يكون فيه الشؤم

* **وحدثنا** عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أباهريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر لاطيرة وخيرها الفأل قيل يارسول الله وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **وحدثنى** عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى أخبرنى عقيل بن خالد ح وثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وفى حديث عقيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت وفى حديث شعيب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم كما قال معمر

حدثنا هداب بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولاطيرة و يعجبنى الفأل الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولاطيرة ويعجبنى الفأل قال قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنى معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا يحيى بن عتيق ثنا محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولاطيرة وأحب الفأل الصالح حدثنى زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الصالح وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك بن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم فى الدار والمرأة والفرس وحدثنا أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولا طيرة وانما الشؤم فى ثلاثة المرأة والفرس والدار وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم وحمزة ابنى عبد الله عن أبيهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابنى عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد ح وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشؤم بمثل حديث مالك لايذكر أحد منهم فى حديث ابن عمر العدوى والطيرة غير يونس بن يزيد وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبى

صلى الله عليه وسلم انه قال ان يكن من الشؤم شئ حق ففي الفرس والمرأة والدار و حدثني هرون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله ولم يقل حق و حدثني أبو بكر بن اسحق ثنا ابن أبي مريم أخبرنا سليمان ابن بلال ني عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شئ ففي الفرس والمسكن والمرأة و حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثناه اسحق ابن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ ففي الربع والخادم والفرس * و حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن معاوية ابن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شئ يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم و حدثني محمد بن رافع ثنا حجين يعني ابن مثنى ثنا ليث عن عقيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة بن سوار ثنا ابن أبي ذئب ح وثني محمد بن رافع أخبرنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل معنى حديث يونس غير ان مالكا في حديثه ذكر الطيرة وليس فيه ذكر الكهان و حدثنا محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن الحجاج الصواف ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي كلاهما عن يحيي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن أبي سلمة عن معاوية وزاد في حديث يحيي بن أبي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيي

باب تحريم الكهانة واتيان الكهان

ابن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قلت يارسول الله ان الكهان كانوا يحدثونا بالشئ فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجنى فيقذفها فى اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيدالله عن الزهرى أخبرنى يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشئ قالوا يارسول الله فانهم يحدثون أحيانا الشئ يكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها فيقرها فى اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل عن الزهرى حدثنا حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قال حسن ثنا يعقوب وقال عبد ثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ثنى على بن حسين ان عبدالله بن عباس قال وأخبرنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون فى الجاهلية اذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى أوليائهم ويرمون به فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وحدثنا زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الاوزاعى ح وثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل يعنى ابن عبيدالله كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد غير أن يونس قال عن عبدالله بن عباس أخبرنى رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار وفى حديث الاوزاعى ولكن يقرفون فيه ويزيدون وفى حديث يونس

ولكنهم

والكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال الاوزاعي ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثني يحيي يعني ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة * حدثنا يحي بن يحيي أخبرنا هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك بن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام ح وثنا أبو كريب ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بهذا الاسناد وقال الابتر وذو الطفيتين وحدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فأبصره أبو لبابة بن عبد المنذر أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهى عن ذوات البيوت حدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله أعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها الا قتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد ابن الخطاب أو أبو لبابة وأنا أطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذوات البيوت وحدثنيه حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا حسن الحلواني ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير ان صالحا قال حتى

باب اجتناب المجذوم ونحوه

﴿ كتاب قتل الحيات وغيرها ﴾

رآني أبولبابة بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت وفي حديث يونس اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والابتر وحدثني محمد بن رمح ثنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له ثنا ليث عن نافع ان أبالبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب به الى المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبدالله التمسوه فاقتلوه فقال أبو لبابة لا تقتلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير ابن حازم ثنا نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة بن عبد المنذر البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيي وهو القطان عن عبيدالله أخبرني نافع أنه سمع أبالبابة يخبر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان وحدثناه اسحق بن موسى الانصاري ثنا أنس بن عياض ثنا عبيدالله عن نافع عن عبدالله بن عمر عن أبي لبابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثني عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية عن نافع عن عبدالله ان أبالبابة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيي بن سعيد يقول أخبرني نافع ان أبالبابة بن عبد المنذر الانصاري وكان مسكنه بقباء فانتقل الى المدينة فبينما عبدالله بن عمر جالسا معه يفتح خوخة له اذا هم بحية من عوامر البيوت فأرادوا قتلها فقال أبو لبابة انه قد نهى عنهن يريد عوامر البيوت وأمر بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان أولاد النساء وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه قال كان عبدالله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه قال أبو لبابة الانصاري اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء وحدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني اسامة ان نافعا حدثه ان أبالبابة مر بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو حديث الليث بن سعد حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق

ابن

ابن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد أنزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن نأخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش في هذا الاسناد بمثله وحدثنا أبو كريب ثنا حفص يعني ابن غياث ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر محرما بقتل حية بمنى وحدثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمثل حديث جرير وأبي معاوية وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن صيفي وهو عندنا مولى ابن أفلح أخبرني أبو السائب مولى هشام ابن زهرة انه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فأشار الى أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار الى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى أهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى اليها الرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى أيهما كان أسرع موتا الحية أم الفتى قال فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد أسلموا فاذا رأيتم منهم شيأ فآذنوه ثلاثة أيام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وحدثني محمد ابن رافع ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت أسماء بن عبيد يحدث

عن رجل يقال له السائب وهو عندنا أبو السائب قال فدخلنا على أبى سعيد الخدرى فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا حية وساق الحديث بقصته نحو حديث مالك عن صيفى وقال فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيأ منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم و حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان ثنى صيفى عن أبى السائب عن أبى سعيد الخدرى قال سمعته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فمن رأى شيأ من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الاوزاغ وفى حديث ابن أبى شيبة أمر و حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى ابن جريج ح وثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف ثنا روح ثنا ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبة ان سعيد بن المسيب أخبره أن أم شريك أخبرته انها استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فامر بقتلها وأم شريك احدى نساء بنى عامر بن لؤى اتفق لفظ حديث ابن أبى خلف وعبد بن حميد وحديث ابن وهب قريب منه حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا و حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق زاد حرملة قالت ولم أسمعه أمر بقتله و حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة فى أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى ومن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل

باب استحباب قتل الوزغ

يعنى

يعنى ابن زكريا ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان كلهم عن سهيل عن أبيه على أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث خالد عن سهيل الاجريرا وحده قال فى حديثه من قتل وزغا فى أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفى الثانية دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك و حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل يعنى ابن زكريا عن سهيل حدثتنى أختى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى أول ضربة سبعين حسنة * حدثنى أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه أفى أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الامم تسبح حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها وأمر بها فأحرقت فى النار قال فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة * حدثنى عبد الله بن محمد ابن أسماء الضبعى ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لاهى أطعمتها وسقتها اذ حبستها ولاهى تركتها تأكل من خشاش الارض وحدثنى نصر بن على الجهضمى ثنا عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل معناه و حدثناه هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن معن بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك و حدثنا أبو كريب ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الارض و حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا محمد بن مثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام بهذا الاسناد وفى حديثهما ربطتها وفى حديث أبى معاوية حشرات الارض

باب النهى عن قتل النمل

باب تحريم قتل الهرة

و حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال الزهرى وحدثنى حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام بن عروة و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى هذه البهائم لاجرا فقال فى كل كبد رطبة أجر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امرأة بغيا رأت كلبا فى يوم حار يطيف ببئر قد أدلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها و حدثنا أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى جرير ابن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به * و حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب ثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدى الليل والنهار و حدثناه اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال ابن أبى عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فانى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما حدثنا قتيبة

باب فضل ساقى البهائم المحترمة واطعامها

﴿كتاب الالفاظ من الادب وغيرها﴾

باب النهى عن سب الدهر

ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايقولن أحدكم ياخيبة الدهر فان الله هو الدهر وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتسبوا الدهر فان الله هو الدهر

باب كراهة تسمية العنب كرما

* حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايسب أحدكم الدهر فان الله هو الدهر ولايقولن أحدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقولوا كرم فان الكرم قلب المؤمن حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا زهير بن حرب ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايقولن أحدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن وحدثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايقول أحدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم حدثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة

باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد

* حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايقولن أحدكم عبدي فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاي ولايقول العبد ربي ولكن ليقل سيدي

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبومعاوية ح وثنا أبو سعيد الاشج ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما ولايقل العبد لسيده مولاي وزاد في حديث أبي معاوية فان مولاكم الله عزوجل وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا أبوهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايقل أحدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولايقل أحدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولايقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي فتاتي غلامي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث أبي كريب وقال أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لكن وحدثناه أبو كريب ثنا أبومعاوية بهذا الاسناد وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن شعبة ثني خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقرئ قال أبو بكر ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ثني عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح حدثني هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب

باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي

باب استعمال المسك وانه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب

أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بألوة غير مطرّاة و بكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت وحدثنيه زهير بن حرب وأحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم عن الشريد قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فذكر بمثله و حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا المعتمر بن سليمان ح وثني زهير بن حرب ثنا عبدالرحمن بن مهدى كلاهما عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابراهيم بن ميسرة وزاد قال ان كاد ليسلم وفي حديث ابن مهدى قال فلقد كاد يسلم في شعره حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح وعلى بن حجر السعدى جميعا عن شريك قال ابن حجر أخبرنا شريك عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل و حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا ابن مهدى عن سفيا عن عبدالملك بن عمير ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم و حدثني ابن أبي عمر ثنا سفيان عن زائدة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم و حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أصدق بيت قالته الشعراء
* ألا كل شيء ما خلا الله باطل * و حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا يحيي بن زكريا عن اسرائيل عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد

﴿ كتاب الشعر ﴾

* ألا كل شيء ماخلا الله باطل * مازاد على ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش ح وثنا أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير له من أن يمتلئ شعرا قال أبو بكر الا أن حفصا لم يقل يريه حدثنا محمد بن مثنى ومحمد ابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا ليث عن ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان أو امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا * حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه * حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن أبي سلمة قال كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير اني لا أزمل حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم أحدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد ومحمد بن عمرو ابن علقمة عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر في حديثهم قول أبي سلمة كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير اني لا أزمل وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد وليس في حديثهما أعرى منها وزاد في حديث يونس فليبصق على يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا قتادة

باب تحريم اللعب بالنردشير

(كتاب الرؤيا)

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيأ يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لارى الرؤيا أثقل على من جبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما أباليها **وحدثناه** قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا محمد ابن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله ابن نمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وفى حديث الثقفى قال أبو سلمة فان كنت لارى الرؤيا وليس فى حديث الليث وابن نمير قول أبى سلمة الى آخر الحديث وزاد ابن رمح فى روايته هذا الحديث وليتحول عن جنبه الذى كان عليه **وحدثنى** أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيأ فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يخبر بها أحدا فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر الا من يحب **حدثنا** أبو بكر بن خلاد الباهلى وأحمد بن عبدالله بن الحكم قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد ربه ابن سعيد عن أبى سلمة قال ان كنت لارى الرؤيا تمرضنى قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا كنت لارى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب وان رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحدا فانها لن تضره **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذى كان عليه **حدثنا** محمد بن أبى عمر المكى ثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فان رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب

قوله من خمس كتب عليه كذا بالاهاء اه وفى نسخ خمسة اه

القيد وأكره الغل والقيد ثبات فى الدين فلا أدرى هو فى الحديث أم قاله ابن سيرين
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد
وقال فى الحديث قال أبو هريرة فيعجبنى القيد وأكره الغل والقيد ثبات فى الدين
وقال النبى صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة
حدثنى أبو الربيع ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبى
هريرة قال اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم
وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن قتادة عن محمد
بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وادرج فى الحديث قوله
واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر وأبو داود ح وثنى زهير
ابن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى كلهم عن شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ
واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من
النبوة وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن ثابت البنانى عن أنس بن
مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا اسمعيل
ابن الخليل أخبرنا على بن مسهر عن الاعمش ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا
المسلم يراها أو ترى له وفى حديث ابن مسهر الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ
من النبوة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير قال سمعت
أبى يقول ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
عثمان بن عمر ثنا على يعنى ابن المبارك ح وثنا أحمد بن المنذر ثنا عبد
الصمد ثنا حرب يعنى ابن شداد كلاهما عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الله بن يحيى بن أبى كثير عن

أبيه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي قالا جميعا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزأ من النبوة وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيي عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع بهذا الاسناد وفي حديث الليث قال نافع حسبت ان ابن عمر قال جزء من سبعين جزأ من النبوة * وحدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وقال فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رأى الحق وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابن أخي الزهري ثنا عمي فذكر الحديثين جميعا باسناديهما سواء مثل حديث يونس * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في النوم فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي وقال اذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدا بتلعب الشيطان به في المنام وحدثني محمد بن حاتم ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي وحدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على أثره فقال

باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني

باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

باب فى تأويل الرؤيا

رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابى لاتحدث الناس بتلعب الشيطان بك فى منامك وقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لايحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به فى منامه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت فى المنام كأن رأسى قطع قال فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس وفى رواية أبى بكر اذا لعب بأحدكم ولم يذكر الشيطان * حدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى أخبرنى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس أو أباهريرة كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى حرملة بن يحيى التجيبى واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره ان ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى رأيت الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصلا من السماء الى الارض فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال أبو بكر يارسول الله بأبى أنت وأمى والله لتدعنى فلاعبرنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعبرها قال أبو بكر اما الظلة فظلة الاسلام وأما الذى ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذى أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرنى يارسول الله بأبى أنت أصبت أم أخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يارسول الله لتحدثنى ما الذى أخطأت قال لاتقسم وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم منصرفه من أحد فقال يارسول الله انى رأيت هذه الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل بمعنى حديث يونس وحدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن ابن عباس أو أبي هريرة قال عبد الرزاق كان معمر أحيانا يقول عن ابن عباس وأحيانا يقول عن أبي هريرة ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أرى الليلة ظلة بمعنى حديثهم وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان وهو ابن كثير عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له قال فجاء رجل فقال يارسول الله رأيت ظلة بنحو حديثهم * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا فى دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الآخرة وان ديننا قد طاب وحدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنى أبى ثنا صخر بن جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرانى فى المنام أتسوك بسواك فجذبنى رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لى كبر فدفعته الى الاكبر حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعرى وأبو كريب محمد بن العلاء وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبى بردة جده عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة أو هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر حدثنى محمد بن سهل التميمى ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من بعده تبعته فقدمها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد النبى صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه قال لو سألتنى هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أتعدى أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وانى

باب رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم

لأراك الذى أريت فيك ما أريت وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول النبى صلى الله عليه وسلم انك أرى الذى أريت فيك ما أريت فأخبرنى أبو هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت فى يدى سوارين من ذهب فأهمنى شأنهما فأوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدى فكان أحدهما العنسى صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت خزائن الارض فوضع فى يدى أسوارين من ذهب فكبرا على وأهمانى فأوحى الى أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا أبى عن أبى رجاء العطاردى عن سمرة بن جندب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا * حدثنا محمد ابن مهران الرازى ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن أبى عمار شداد انه سمع واثلة بن الاسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن أبى بكير عن ابراهيم بن طهمان ثنى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل ان أبعث انى لاعرفه الآن * وحدثنى الحكم بن موسى أبو صالح ثنا هقل يعنى ابن زياد عن الاوزاعى ثنى أبو عمار ثنى عبد الله بن فروخ ثنى أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع * وحدثنى أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا ثابت عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا بماء فأتى بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت أنظر الى الماء ينبع من بين أصابعه وحدثنى اسحق بن موسى الانصارى ثنا معن ثنا مالك ح وثنى أبو

﴿كتاب الفضائل﴾

باب فضل نسب النبى صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة

باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق

باب فى معجزات النبى صلى الله عليه وسلم

الطاهر أخبرنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال ورأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم **حدثني** أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمة دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين أصابعه فتوضأ جميع أصحابه قال قلت كم كانوا يا أبا حمزة قال كانوا زهاء الثلثمائة **وحدثناه** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فأتى باناء ماء لا يغمر أصابعه أو قدر ما يواري أصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر ان أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو علي الحنفي ثنا مالك وهو ابن أنس عن أبي الزبير المكي ان أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره ان معاذ بن جبل أخبره قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيأ حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين

مثل الشراك تبض بشئ من ماء قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيأ قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ماشاء الله أن يقول قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شئ قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير شك أبو على أيهما قال حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة أن ترى ماههنا قد ملئ جنانا حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل ابن سعد الساعدى عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادى القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلى طئ وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادى القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى مسرع فمن شاء منكم فليسرع معى ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بنى النجار ثم دار بنى عبد الاشهل ثم دار بنى عبد الحرث بن الخزرج ثم دار بنى ساعدة وفى كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومى قالا ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى بهذا الاسناد الى قوله وفى كل دور الانصار خير ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة وزاد فى حديث وهيب فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم

قوله دار بنى عبد الحرث كذا فى النسخ والصواب حذف عبد اه نووى وقوله آخرا كتب عليه هنا وفيما بعد كذا فيها اه وفى نسخة آخرا اه

ولم يذكر في حديث وهيب فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ح وثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له أخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم أشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبرهما انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن سعد ومعمر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيي ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهري ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الاشعري ومحمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قالوا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به * وحدثنا عبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب

باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس

باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغته في تحذيرهم عما يضرهم

والفظ لابى كريب قالا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قومه فقال ياقوم انى رأيت الجيش بعينى وانى أنا النذير العريان فالنجاء وأطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فأصبحوا امكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعنى واتبع ماجئت به ومثل من عصانى وكذب ماجئت به من الحق و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلى ومثل أمتى كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فانا آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيه و حدثناه عمرو بن محمد وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التى فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن و يغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلى ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبونى تقحمون فيها حدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا سليم عن سعيد بن ميناء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدى * و حدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان ابن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثلى ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطيفون به و يقولون ما رأينا بنيانا أحسن من هذا الا هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها وأجملها وأكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون به و يعجبهم البنيان فيقولون ألا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه

باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين

وسلم

وسلم فكنت أنا اللبنة وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به و يعجبون له و يقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها و يتعجبون منها و يقولون لولا موضع هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء * وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا سليم بهذا الاسناد مثله وقال بدل أتمها أحسنها وحدثت عن أبي اسامة وممن روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو اسامة ثنى بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره * حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن بشر جميعا عن مسعر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر قالا ثنا شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن على أقوام أعرفهم و يعرفونني ثم يحال بيني و بينهم قال أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قال فقلت نعم قال فأنا أشهد

باب اذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها

باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته

على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه يقول انهم مني فيقال انك ماتدرى ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وحدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرني اسامة عن أبي حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يعقوب وحدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده أبدا قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ اناس دونى فأقول يارب منى ومن أمتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا وحدثنا ابن أبي عمر ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهرانى أصحابه انى على الحوض أنتظر من يرد على منكم فوالله ليقتطعن دونى رجال فلأقولن أى رب منى ومن أمتي فيقول انك لاتدرى ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم وحدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث ان بكيرا حدثه عن القاسم بن عباس الهاشمي عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطنى فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس فقلت للجارية استأخرى عنى قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت انى من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لكم فرط على الحوض فاياى لا يأتين أحدكم فيذب عنى كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال انك لاتدرى ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا وحدثني أبو معن الرقاشي وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا ثنا أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو ثنا أفلح بن سعيد ثنا عبد الله بن رافع قال كانت أم سلمة تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول على المنبر وهي تمتشط أيها الناس فقالت لماشطتها كفي رأسي بنحو حديث بكير عن القاسم بن عباس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وأنا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أو مفاتيح الارض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا وهب يعنى ابن جرير ثنا أبى قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال انى فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين أيلة الى الجحفة انى لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولانازعن أقواما منكم ثم لأغلبن عليهم فأقول يارب أصحابى أصحابى فيقال انك لاتدرى ما أحدثوا بعدك وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر أصحابى أصحابى حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة جميعا عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الاعمش وفى حديث شعبة عن مغيرة سمعت أباوائل وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل كلاهما عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الاعمش ومغيرة حدثنى محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا ابن أبي عدى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأوانى قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب وحدثنى ابراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا حرمى بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد

انه سمع حارثة بن وهب الخزاعى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحوض بمثله ولم يذكر المستورد وقوله **حدثنا** أبو الربيع الزهرانى وأبو كامل الجحدرى قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح **حدثنى** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح وفى رواية ابن مثنى حوضى **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله وزاد قال عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفى حديث ابن بشر ثلاثة أيام **وحدثنى** سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله **وحدثنى** حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنى عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر المكى واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الا فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل **حدثنا** أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبى عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى عن ثوبان ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال انى لبعقر حوضى أذود الناس لاهل اليمن أضرب بعصاى حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامى الى عمان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق

قوله يغت بفتح الياء وبغين معجمة مضمومة ومكسورة ثم مثناة فوق مشددة وفى بعض النسخ يعب كيرد وفى رواية يثعب بمثلثة فمهملة اهـ

وحدثنيه زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن قتادة باسناد هشام بمثل حديثه غير انه قال أنا يوم القيامة عند عقر الحوض و حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيي بن حماد ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الحوض فقلت ليحيي بن حماد هذا حديث سمعته من أبي عوانة فقال وسمعته أيضا من شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الابل وحدثنيه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان أنس بن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء و حدثني محمد بن حاتم ثنا عفان بن مسلم الصفار ثنا وهيب قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال ثنا أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن أي رب أصيحابي أصيحابي فليقالن لي انك لاتدري ما أحدثوا بعدك و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر قالا ثنا علي بن مسهر ح وثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل جميعا عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وزاد آنيته عدد النجوم و حدثنا عاصم بن النضر التيمي وهريم بن عبد الاعلى واللفظ لعاصم قالا ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة و حدثنا هرون بن عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا هشام ح وثنا حسن بن علي الحلواني ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة كلاهما عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انهما شكا فقالا أو مثل ما بين المدينة وعمان وفي حديث أبي عوانة ما بين لابتي حوضي و حدثني يحيي بن حبيب الحارثي ومحمد عبد الله بن الرازي قالا ثنا خالد بن الحرث عن سعيد عن قتادة قال قال أنس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد

نجوم السماء وحدثنيه زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال مثله وزاد أو أكثر من عدد نجوم السماء **حدثني** الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني ثنى أبي رحمه الله ثنى زياد بن خيثمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انى فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الاباريق فيه النجوم و **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم بن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الى انى سمعته يقول انا الفرط على الحوض * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل و **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ابراهيم بن سعد ثنا سعد عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد * **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وأبو الربيع العتكي وأبو كامل واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو انه لبحر قال وكان فرسا يبطأ و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا و **حدثناه** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث قالا ثنا شعبة

باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب

بهذا الاسناد وفى حديث ابن جعفر فرس لنا ولم يقل لابى طلحة وفى حديث خالد عن قتادة سمعت أنسا * حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى ح وثنى أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له أخبرنا ابراهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون فى شهر رمضان ان جبريل عليه السلام كان يلقاه فى كل سنة فى رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة و حدثناه أبو كريب ثنا ابن مبارك عن يونس ح وثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه * حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لى أفا قط ولا قال لى لشئ لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا زاد أبو الربيع ليس مما يصنعه الخادم ولم يذكر قوله والله و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت البنانى عن أنس بمثله و حدثناه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب جميعا عن اسمعيل واللفظ لاحمد قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى السفر والحضر والله ما قال لى لشئ صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنى سعيد وهو ابن أبى بردة عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما أعلمه قال لى قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب على شيأ قط حدثنى أبو معن الرقاشى زيد بن يزيد ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة وهو ابن عمار قال قال اسحق قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فارسلنى يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفى نفسى أن اذهب لما أمرنى به نبى الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون فى السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاى من ورائى قال فنظرت اليه وهو يضحك

باب كان النبى عليه السلام أجود الناس بالخير من الريح المرسلة

باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا

باب ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط فقال لا وكثرة عطائه

فقال يا أنيس أذهبت حيث أمرتك قال قلت نعم أنا أذهب يارسول الله قال أنس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشئ صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشئ تركته هلا فعلت كذا وكذا وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو الربيع قالا ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفين بن عيينة عن ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط فقال لا وحدثنا أبو كريب ثنا الاشجعي ح وثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدى كلاهما عن سفيان عن محمد ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مثله سواء وحدثنا عاصم بن النضر التيمى ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيأ الا أعطاه قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال ياقوم أسلموا فان محمدا يعطى عطاء لا يخشى الفاقة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال أى قوم أسلموا فوالله ان محمدا ليعطى عطاء من لا يخاف الفقر فقال أنس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما عليها وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبيد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وانه لابغض الناس الى فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الى حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله ح وثنا اسحق ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر وعن عمرو عن محمد بن على عن جابر أحدهما يزيد على الآخر ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له قال قال سفيان سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله قال

سفيان وسمعت أيضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن على قال سمعت جابر بن عبد الله و زاد أحدهما على الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر بعده فأمر مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأت فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى أبو بكر مرة ثم قال لى عدها فعددتها فاذا خمسمائة فقال خذ مثليها **حدثنى** محمد بن حاتم بن ميمون ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال وأخبرنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمى فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة * **حدثنا** هداب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ لشيبان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبى ابراهيم ثم دفعه الى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى أبى سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبى فضمه اليه وقال ماشاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم مسترضعا له فى عوالى المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفى ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابنى وانه مات فى الثدى وان له لظئرين يكملان رضاعه فى الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا

باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك

ثنا أبو اسامة وابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة و حدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان الاقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى ثنى أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا أبو كريب محمد ابن العلاء ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعنى ابن غياث كلهم عن الاعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وعبد الله بن نمير عن اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر وأحمد ابن عبدة قالوا ثنا سفيان عن عمرو عن نافع بن جبير عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الاعمش * و حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدرى ح وثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وأحمد بن سنان قال زهير ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء فى خدرها وكان اذا كره شيأ عرفناه فى وجهه حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم أحاسنكم أخلاقا قال عثمان حين قدم مع معاوية الى الكوفة و حدثناه أبو بكر بن أبي

باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم

شيبة

شيبة ثنا أبومعاوية ووكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبوسعيد الاشج ثنا أبوخالد يعني الاحمر كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله * وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبوخيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم * حدثنا أبوالربيع العتكي وحامد بن عمر وقتيبة بن سعيد وأبوكامل جميعا عن حماد بن زيد قال أبوالربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير وحدثنا أبوالربيع العتكي وحامد بن عمر وأبوكامل قالوا ثنا حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على أزواجه وسواق يسوق بهن يقال له أنجشة فقال ويحك يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير قال قال أبوقلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك ح وثنا أبوكامل ثنا يزيد ثنا التيمي عن أنس بن مالك قال كانت أم سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي أنجشة رويدا سوقك بالقوارير وحدثنا ابن مثنى ثنا عبدالصمد ثنى همام ثنى قتادة عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وحدثناه ابن بشار ثنا أبوداود ثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حاد حسن الصوت * وحدثنا مجاهد بن موسى وأبوبكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبدالله جميعا عن أبي النضر قال أبوبكر ثنا أبوالنضر يعني هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الاغمس يده فيه فربما جاؤه في الغداة الباردة

باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته

باب في رحمة النبي عليه السلام للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن

باب في قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به

فيغمس يده فيها حدثنا محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وأطاف به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة الا في يد رجل و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان امرأة كان في عقلها شئ فقالت يارسول الله ان لى اليك حاجة فقال يا أم فلان انظرى أى السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها *وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وثناه يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار أيسرهما مالم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تنتهك حرمة الله عز وجل و حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح وثنى أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد في رواية فضيل بن شهاب وفي رواية جرير محمد الزهرى عن عروة عن عائشة وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو حديث مالك حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر الا اختار أيسرهما مالم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه و حدثناه أبو كريب وابن نمير جميعا عن عبد الله بن نمير عن هشام بهذا الاسناد الى قوله أيسرهما ولم يذكر ما بعده حدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا أن ينتهك شئ من محارم الله فينتقم لله عز وجل و حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا عبدة ووكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد يزيد بعضهم على بعض * حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط وهو ابن نصر الهمداني عن سماك بن حرب عن جابر ابن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدى أحدهم واحدا واحدا قال وأما أنا

باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه عند انتهاك حرماته

باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه

فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا وريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار
و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ح وثنى
زهير بن حرب واللفظ له ثنا هاشم يعنى ابن القاسم ثنا سليمان وهو ابن المغيرة
عن ثابت قال أنس ماشممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيأ أطيب من ريح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيأ قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم و حدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا حبان ثنا
حماد ثنا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون
كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم * حدثنى زهير بن حرب ثنا هاشم يعنى ابن القاسم عن
سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال
عندنا فعرق وجاءت أمى بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ياأم سليم ما هذا الذى تصنعين قالت هذا عرقك نجعله فى طيبنا وهو
من أطيب الطيب و حدثنى محمد بن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز
وهو ابن أبى سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء
ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبى صلى الله عليه وسلم نائم فى بيتك
على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش
ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره فى قواريرها ففزع النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين ياأم سليم فقالت يارسول الله نرجو بركته لصبياننا
قال أصبت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا
أيوب عن أبى قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتيها
فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه
فتجعله فى الطيب والقوارير فقال النبى صلى الله عليه وسلم ياأم سليم ما هذا قالت
عرقك أدوف به طيبى * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الغداة الباردة ثم تفيض جبهته عرقا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

باب طيب عرق النبى عليه السلام والتبرك به

باب عرق النبى عليه السلام فى البرد وحين يأتيه الوحى

سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة وابن بشر جميعا عن هشام ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ثم يفصم عني وقد وعيته وأحيانا ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وحدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رؤسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه * حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور ثنا وقال ابن جعفر أخبرنا ابراهيم يعنيان ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيأ قط أحسن منه صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو الناقد وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير قال أبو كريب له شعر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا اسحق ابن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه

باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه

باب في صفة النبي عليه السلام وأنه كان أحسن الناس وجها

باب صفة شعر النبي عليه السلام

وسلم قال كان شعر ارجلا ليس بالجعد ولا السبط بين أذنيه وعاتقه حدثني زهير ابن حرب ثنا حبان بن هلال ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد قالا ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا ثنا اسمعيل بن علية عن حميد عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف أذنيه * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قال قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب * حدثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال قلت له أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان أبيض مليح الوجه *(قال مسلم بن الحجاج)* مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض أحد رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته قال كان أبيض مليحا مقصدا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن ادريس قال عمرو ثنا عبد الله بن ادريس الاودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل أنس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشيب الا قال ابن ادريس كأنه يقلله وقد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم حدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له أكان أبو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنس بن مالك أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم ير من الشيب الا قليلا حدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت

باب في صفة فم النبي عليه السلام وعينيه وعقبيه

باب كان النبي عليه السلام أبيض مليح الوجه

باب شيبه صلى الله عليه وسلم

أن أعد شمطات كن فى رأسه فعلت وقال لم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا أبى ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض فى عنفقته وفى الصدغين وفى الرأس نبذ وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد ثنا المثنى بهذا الاسناد و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار وأحمد بن ابراهيم الدورقى وهرون بن عبد الله جميعا عن أبى داود قال ابن مثنى و ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن خليد بن جعفر سمع أبا اياس عن أنس انه سئل عن شيب النبى صلى الله عليه وسلم قال ماشانه الله ببيضاء حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى اسحق عن أبى جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء و وضع زهير بعض أصابعه على عنفقته قيل له مثل من أنت يومئذ فقال أبرى النبل وأريشها حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن أبى خالد عن أبى جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب كان الحسن بن على يشبهه و حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وخالد بن عبد الله ح و ثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلهم عن اسمعيل عن أبى جحيفة بهذا ولم يقولوا أبيض قد شاب و حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود سليمان بن داود ثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم ير منه شئ واذا لم يدهن رئى منه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده * و حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال رأيت خاتما فى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة حمام و حدثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حسن بن صالح عن سماك بهذا الاسناد مثله

باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم

وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن الجعد ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا أبو كامل ثنا حماد يعني ابن زيد ح وثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول ح وثني حامد بن عمر البكراوي واللفظ له ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا قال فقلت له أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وحدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وثني القاسم ابن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة يعني ابن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك بمثل حديث مالك وزاد في حديثهما كان أزهر * وحدثني أبو غسان الرازي محمد بن عمرو ثنا حكام بن سلم ثنا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبي عن جدي قال ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا ثنا طلحة بن يحيي عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالاسنادين جميعا مثل حديث عقيل * وحدثنا

باب في صفة النبي عليه السلام ومبعثه وسنه

باب كم سن النبي عليه السلام يوم قبض

باب كم أقام النبي عليه السلام بمكة والمدينة

أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلى ثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما أخذه من قول الشاعر نوى فى قريش بضع عشرة حجة * فالقى صديقا واستقر به النوى حدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبدالله عن روح بن عبادة ثنا زكريا ابن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعى عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وحدثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفى ثنا سلام أبو الاحوص عن أبي اسحق قال كنت جالسا مع عبدالله بن عتبة فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد ثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن عامر بن سعد البجلى عن جرير انه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين وحدثنى محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس ابن عبيد عن عمار مولى بنى هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت انى قد سألت الناس فاختلفوا على فاحببت أن أعلم قولك فيه قال أتحسب قال قلت نعم قال أمسك أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشر من مهاجره الى المدينة وحدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة

عن يونس بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع و حدثني نصر بن علي ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا خالد الحذاء ثنا عمار مولى بني هاشم ثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن خمس وستين و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية عن خالد بهذا الاسناد و حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلي أخبرنا روح ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيأ وثمان سنين يوحى اليه وأقام بالمدينة عشرا

باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم

* حدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لزهير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد وقد سماه الله رؤفا رحيما و حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي قال ثني عقيل ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عقيل قال قلت للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث معمر وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب الكفر و حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى لنا نفسه اسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته

* و حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه

وتنزهوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعني ابن غياث ح وثناه اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه و حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لانا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبدالله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الماء يمر فأبى عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون * و حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا كان أبو هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم و حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا أبو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعى أخبرنا الليث عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامى ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلاهما عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح وثناه عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة ح وثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم وفي حديث همام ما تركتم فانما

باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم

باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار سؤاله عما لاضرورة اليه أو لا يتعلق به تكليف ومالا يقع ونحو ذلك

أهلك من كان قبلكم ثم ذكر نحو حديث الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى
هريرة **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم المسلمين فى المسلمين
جرما من سأل عن شئ لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسئلته **وحدثناه**
أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ح وثنا
محمد بن عباد ثنا سفيان قال احفظه كما احفظ بسم الله الرحمن الرحيم الزهرى
عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم المسلمين فى
المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته **وحدثنيه**
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد فى حديث معمر
رجل سأل عن شئ ونقر عنه وقال فى حديث يونس عامر بن سعد انه سمع سعدا
حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمى ويحيى بن محمد اللؤلؤى وألفاظهم
متقاربة قال محمود ثنا النضر بن شميل وقال الآخران أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة ثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أصحابه شئ فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم أر كاليوم فى الخير والشر
ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا قال فقام ذاك الرجل فقال من أبى فقال أبوك فلان
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم **وحدثنا** محمد
ابن معمر بن ربعى القيسى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة أخبرنى موسى بن
أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من أبى قال أبوك فلان
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم تمام الآية **وحدثنا**
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى أخبرنا ابن وهب قال
وأخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان قبلها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسألنى عن شئ فليسألنى
عنه فوالله لا تسألونى عن شئ الا أخبرتكم به ما دمت فى مقامى هذا قال أنس بن مالك

فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلونى فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبى يارسول الله قال أبوك حذافة فلما أكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يقول سلونى برك عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذى نفس محمد بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط أعق منك أأمنت ان تكون أمك قد قارفت بعض ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس قال عبد الله بن حذافة والله لو ألحقنى بعبد أسود للحقته وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحديث عبيد الله معه غير ان شعيبا قال عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله قال ثنى رجل من أهل العلم ان أم عبد الله بن حذافة قالت بمثل حديث يونس حدثنا يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان الناس سألوا نبى الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلونى لاتسألونى عن شئ الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم أرموا ورهبوا أن يكون بين يدى أمر قد حضر قال أنس فجعلت ألتفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه فى ثوبه يبكى فانشأ رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير أبيه فقال يانبى الله من أبى قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر كاليوم قط فى الخير والشر انى صورت لى الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبى عدى كلاهما عن هشام ح وثنا عاصم بن النضر التيمى ثنا معتمر قال سمعت أبى قالا جميعا ثنا قتادة عن أنس بهذه القصة حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى قالا ثنا أبو اسامة عن بريد

باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأى

عن أبى بردة عن أبى موسى قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلونى عم شئتم فقال رجل من أبى قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبى يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله وفى رواية أبى كريب قال من أبى يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة * حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفى وأبو كامل الجحدرى وتقاربا فى اللفظ وهذا حديث قتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر فى الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظن يغنى ذلك شيأ قال فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فانى انما ظننت ظنا فلا تؤاخذونى بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيأ فخذوا به فانى لن أكذب على الله حدثنى عبد الله بن الرومى اليمامى وعباس بن عبد العظيم العنبرى وأحمد بن جعفر المعقرى قالوا ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا أبو النجاشى ثنى رافع بن خديج قال قدم نبى الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل يقولون يلقحون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت أو فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما أنا بشر اذا أمرتكم بشئ من دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشئ من رأى فانما أنا بشر قال عكرمة أو نحو هذا قال المعقرى فنفضت ولم يشك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن الاسود بن عامر قال أبو بكر ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثابت عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال أنتم أعلم بأمر دنياكم * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد فى يده ليأتين على أحدكم يوم ولا يرانى ثم لأن يرانى أحب اليه من أهله وماله معهم قال أبو اسحق المعنى فيه عندى لأن يرانى معهم أحب اليه من أهله وماله وهو عندى مقدم ومؤخر

باب فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه

باب فضل عيسى عليه السلام

* حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان أباسلمة بن عبد الرحمن أخبره ان أباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم الانبياء أولاد علات وليس بيني و بينه نبي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى الانبياء ابناء علات وليس بيني و بين عيسى نبي وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة قالوا كيف يارسول الله قال الانبياء اخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن مولود يولد الانخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وأمه ثم قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقالا الايمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه وفي حديث شعيب من مس الشيطان حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ثني عمرو بن الحرث ان أبا يونس سليما مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه الامريم وابنها حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي

باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح وثني علي بن حجر السعدي واللفظ له ثنا علي بن

مسهر أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياخير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام وحدثناه أبو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث قال سمعت أنسا يقول قال رجل يارسول الله بمثله وحدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي وحدثناه ان شاء الله عبد الله بن محمد ابن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبيدة أخبراه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري وحدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط انه آوى الى ركن شديد وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت أحسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فأخبريه أنك أختي فانك أختي في الاسلام فاني لا أعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار أتاه فقال له لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون الا لك فارسل اليها فأتي بها وقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت فعاد فقبضت أشد من

القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد وقبضت أشد من القبضتين الاولين فقال ادعي الله أن يطلق يدي فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذي جاء بها وقال له انك انما أتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فأخرجها من أرضي وأعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر وأخدم خادما قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء * حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا الا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى عليه السلام فقالوا والله ما بموسى من باس وقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ موسى ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة أو سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر و حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقال بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها و حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا

باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم

ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك أرسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدى فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لواني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر قال أبو اسحق ثنا محمد بن يحيي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بمثل هذا الحديث حدثني زهير بن حرب ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودى يعرض سلعة له أعطى بها شيأ كرهه أولم يرضه شك عبد العزيز قال لا والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قال فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ان لى ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر وأنت بين أظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب فى وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث أوفى أول من بعث فاذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلى ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن متى عليه السلام وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يزيد بن هرون ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة بهذا الاسناد سواء حدثني زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال

اليهودى والذى اصطفى موسى عليه السلام على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى عليه السلام باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فأفاق قبلى أم كان ممن استثنى الله و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب و حدثنى عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال جاء يهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث بمعنى حديث الزهرى غير انه قال فلا أدرى أكان ممن صعق فأفاق قبلى أو اكتفى بصعقة الطور حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتخيروا بين الانبياء وفى حديث ابن نمير عمرو بن يحيى ثنى أبى حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى وسليمان التيمى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت وفى رواية هداب مررت على موسى ليلة أسرى بى عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلى فى قبره و حدثنا على ابن خشرم أخبرنا عيسى يعنى ابن يونس ح وثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير كلاهما عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك ح وثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمى سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو يصلى فى قبره وزاد فى حديث عيسى مررت ليلة أسرى بى * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يعنى الله تبارك وتعالى لاينبغى لعبد لى وقال ابن مثنى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى صلى الله عليه وسلم قال ابن أبى شيبة محمد بن جعفر عن شعبة و حدثنا محمد بن

باب فى ذكر يونس عليه السلام وقول النبى صلى الله عليه وسلم لاينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب من فضائل يوسف صلى الله عليه وسلم

باب من فضائل زكريا عليه السلام

باب من فضائل الخضر عليه السلام

مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول ثنى ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعنى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا * وحدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا * حدثنا عمرو ابن محمد الناقد واسحق بن ابراهيم الحنظلى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبى عمر المكى كلهم عن ابن عيينة واللفظ لابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم أن موسى عليه السلام صاحب بنى اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر عليه السلام فقال كذب عدو الله سمعت أبى بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل أى الناس أعلم فقال أنا أعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أى رب كيف لى به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى عليه السلام حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى عليه السلام وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل حتى خرج من المكتل فسقط فى البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى أمر به قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا

الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر أنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك
على أن تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على مالم تحط
به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا قال له الخضر فان اتبعتنى
فلا تسألنى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى عليهما
السلام يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا
الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيأ امرا
قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى
عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيأ نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال وهذه أشد من
الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا
حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم
قد أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى
وبينك سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على
حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا **حدثنى**
محمد بن عبد الاعلى القيسى ثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن رقبة عن
أبى اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس ان نوفا يزعم أن موسى الذى
ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بنى اسرائيل قال أسمعته يا سعيد قلت نعم قال كذب
نوف حدثنا أبى بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما

موسى

موسى صلى الله عليه وسلم فى قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله نعماؤه و بلاؤه اذ قال
ما أعلم فى الارض رجلا خيرا وأعلم منى قال فأوحى الله اليه انى أعلم بالخير منه أو عند من
هو ان فى الارض رجلا هو أعلم منك قال يارب فدلنى عليه قال فقيل له تزود حوتا
مالحا فانه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمى
عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت فى الماء فجعل لا يلتئم عليه صار مثل
الكوة قال فقال فتاه ألا ألحق نبى الله فأخبره قال فنسى فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا قال فتذكر قال
أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا
فأراه مكان الحوت قال ههنا وصف لى قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى
ثوبا مستلقيا على القفا أو قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب
عن وجهه قال وعليكم السلام من أنت قال أنا موسى قال ومن موسى قال موسى بنى
اسرائيل قال مجىء ما جاء بك قال جئت لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شئ أمرت به أن أفعله اذا
رأيته لم تصبر قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا قال فان اتبعتنى
فلا تسألنى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة
خرقها قال انتحى عليها قال له موسى عليه السلام أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى
من أمرى عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى أحدهم بادئ
الرأى فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة
الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة
قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا ولو صبر لرأى
العجب قال وكان اذا ذكر أحدا من الانبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى أخى
كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية لئاما فطافا فى المجالس فاستطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى و بينك وأخذ بثوبه قال سأنبئك بتأويل

مالم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر الى آخر الآية فاذا جاء الذى يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه فلو انه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة الى آخر الآية وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرائيل عن أبى اسحق باسناد التيمى عن أبى اسحق نحو حديثه وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ لتخذت عليه أجرا حدثنا حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبى بن كعب الانصارى فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم الينا فانى قد تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى فى ملا من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار موسى ماشاء الله أن يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين ساله الغداء أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فقال موسى لفتاه ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل فى كتابه الا أن يونس قال فكان يتبع أثر الحوت فى البحر * حدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا ثابت ثنا أنس بن مالك ان أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى أقدام المشركين على رؤسنا ونحن فى الغار فقلت يا رسول الله لو ان أحدهم نظر الى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنى عبد الله بن

﴿كتاب فضائل الصحابة رضى الله عنهم﴾
باب من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه

جعفر بن يحيى بن خالد ثنا معن ثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وبكى فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أمن الناس على في ماله وصحبته أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر حدثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين و بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما بمثل حديث مالك حدثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل ابن رجاء قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن أبي الاحوص سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا من أمتي أحدا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله ح و ثنا عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن ابن أبي مليكة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أهل الارض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح و ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح و ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش ح و ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج واللفظ لهما قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الاحوص عن

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى أبرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبى عثمان أخبرنى عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا **و حدثنى** الحسن بن على الحلوانى ثنا جعفر بن عون عن أبى عميس ح وثنا عبد بن حميد واللفظ له ثنا جعفر بن عون أخبرنا عميس عن ابن أبى مليكة سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل لها ثم من بعد أبى بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة ابن الجراح ثم انتهت الى هذا **حدثنى** عباد بن موسى ثنا ابراهيم بن سعد أخبرنى أبى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فأمرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله أرأيت ان جئت فلم أجدك قال أبى كأنها تعنى الموت قال فان لم تجدينى فأتى أبا بكر وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن أبيه أخبرنى محمد بن جبير بن مطعم ان أباه جبير بن مطعم أخبره ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فى شئ فأمرها بأمر بمثل حديث عباد بن موسى **حدثنى** عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد ابن هرون أخبرنا ابراهيم بن سعد ثنا صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ادعى لى أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فانى أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر **حدثنا** محمد بن أبى عمر المكى ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم الاشجعى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن فى امرئ الا دخل الجنة **حدثنى** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت انى لم أخلق لهذا ولكنى انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أومن بهذا وأبو بكر وعمر قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر و حدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد قصة الشاة والذئب ولم يذكر قصة البقرة و حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو داود الحفرى عن سفيان كلاهما عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهرى وفى حديثهما ذكر البقرة والشاة معا وقالا فى حديثهما فانى أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم و حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر كلاهما عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى وأبو الربيع العتكى وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابى كريب قال أبو الربيع ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبى حسين عن ابن أبى مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم قال فلم يرعنى الا برجل قد أخذ بمنكبى من ورائى فالتفت اليه فاذا هو على فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب الى أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذاك انى كنت أكثر أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فان كنت لأرجو أو لاظن ان يجعلك الله معهما و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد فى هذا الاسناد بمثله حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان ح وثنا زهير بن حرب والحسن بن على الحلوانى

باب من فضائل عمر رضى الله عنه

وعبد بن حميد واللفظ لهم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ثنى أبو أمامة بن سهل انه سمع أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين **حدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ان ابن شهاب أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم اذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى انى لأرى الرى يجرى فى اظفارى ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم و **حدثناه** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل ح وثنا الحلوانى وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح باسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه والله يغفر له ضعف ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن و **حدثنى** عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد ح وثنا عمرو الناقد والحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح باسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلوانى وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب ثنا أبى عن صالح قال قال الاعرج وغيره ان أبا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبى قحافة ينزع بنحو حديث الزهرى **حدثنى** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث ان أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت انى أنزع على حوضى فأسقى الناس فجاءنى أبو بكر فأخذ الدلو من يدى ليروحنى فنزع دلوين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله ابن نمير واللفظ لابى بكر قالا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر ثنى أبو بكر

ابن

ابن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أريت كأني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أوذنوبين
فنزع نزعا ضعيفا والله تبارك وتعالى يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا العطن حدثنا أحمد
ابن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
أبيه عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر بنحو حديثهم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له ثنا سفيان
ابن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت أن
أدخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أي رسول الله أو عليك يغار وحدثناه
اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثني سفيان عن عمرو سمع جابرا ح وثناه عمرو الناقد
ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابن نمير وزهير حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ان
ابن شهاب أخبره عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال بينا أنا نائم اذ رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال أبو هريرة
فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر
بأبي أنت يارسول الله أعليك أغار وحدثنيه عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد
ابن حميد قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا
الاسناد مثله حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم يعني ابن سعد ح
وثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال حسن ثنا يعقوب
وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص أخبره ان أباه سعدا قال
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول

الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يارسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر أى عدوات أنفسهن أتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده مالقيك الشيطان قط سالكا فجا الاسلك فجا غير فجك حدثنا هرون بن معروف ثنا به عبد العزيز بن محمد أخبرنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهرى حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون فى الامم قبلكم محدثون فان يكن فى أمتى منهم أحد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا ابن عيينة كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا سعيد بن عامر قال جويرية ابن أسماء أخبرنا عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربى فى ثلاث فى مقام ابراهيم وفى الحجاب وفى أسارى بدر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله ابن أبى ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه أباه فاعطاه ثم سأله أن يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أتصلى عليه وقد نهاك الله أن تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرنى الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد فى معنى حديث أبى اسامة

باب من فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه

وزاد قال يترك الصلاة عليهم * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر وأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك فى يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل ابن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص أخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه ان أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لابى بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعى عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتى ثم انصرفت فقالت عائشة يارسول الله مالى لم أرك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيىّ وانى خشيت ان أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ الىّ فى حاجته حدثناه عمرو الناقد والحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص أخبره ان عثمان وعائشة حدثاه ان أبا بكر الصديق استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث عقيل عن الزهرى حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا ابن أبى عدى عن عثمان بن غياث عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الاشعرى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين اذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فاذا هو عمر ففتحت

قوله من حائط المدينة فى نسخة حوائط اه

له و بشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح و بشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا عثمان بن عفان قال ففتحت و بشرته بالجنة قال وقلت الذى قال فقال اللهم صبرا أو الله المستعان حدثنا أبو الربيع العتكى ثنا حماد عن أيوب عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرنى أن أحفظ الباب بمعنى حديث عثمان بن غياث حدثنا محمد بن مسكين اليمامى ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان وهو ابن بلال عن شريك بن أبى نمر عن سعيد بن المسيب أخبرنى أبو موسى الاشعرى انه توضأ فى بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجهه ههنا قال فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس قال فجلست عند الباب و بابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يارسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له و بشره بالجنة قال فأقبلت حتى قلت لابى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ و يلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن له و بشره بالجنة فجئت عمر وقلت أذن و يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعنى أخاه يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له و بشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل و يبشرك رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا سعيد بن عفير ثنى سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت سعيد بن المسيب يقول ثنى أبو موسى الاشعرى ههنا وأشار سليمان الى مجلس سعيد ناحية المقصورة قال أبو موسى الاشعرى خرجت اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سلك فى الاموال فتبعته فوجدته قد دخل مالا فجلس فى القف وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر وساق الحديث بمعنى حديث يحيى بن حسان ولم يذكر قول سعيد فأولتها قبورهم **حدثنى** حسن بن على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا سعيد بن أبى مريم أنا محمد بن جعفر بن أبى كثير أخبرنى شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن سعيد بن المسيب عن أبى موسى الاشعرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط بالمدينة لحاجة فخرجت فى أثره واقتص الحديث بمعنى حديث سليمان بن بلال وذكر فى الحديث قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان

باب من فضائل علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه

* **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريرى وسريج بن يونس كلهم عن يوسف الماجشون واللفظ لابن الصباح ثنا يوسف أبو سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد ابن أبى وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلىّ أنت منى بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبى بعدى قال سعيد فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثنى عامر فقال أنا سمعته فقلت أنت سمعته فوضع أصبعيه على أذنيه فقال نعم والا فاستكتا و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن سعد بن أبى وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال يارسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبى بعدى **حدثناه** عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن

أبى سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لى واحدة منهن أحب الىّ من
حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له خلفه فى بعض مغازيه فقال
له علىّ يا رسول الله خلفتنى مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبوة بعدى وسمعته
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
لها فقال ادعوا لى عليا فأتى به أرمد فبصق فى عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه
ولما نزلت هذه الآية قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلى **حدثنا** أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت ابراهيم بن سعد عن سعد عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال لعلى أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل
عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت
الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بن أبى طالب فأعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك
قال فسار على شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس قال
قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا
منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز يعنى ابن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل ح وثنا قتيبة بن سعيد
واللفظ هذا ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن أبى حازم أخبرنى سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن
يعطاها فقال أين على بن أبى طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكى عينيه قال فأرسلوا
اليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن

قوله يقول له خلفه كتب عليه هكذا فيها كلها اه وفى نسخة وخلفه وفى أخرى وقد خلفه اه

لم

لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال على يارسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان على قد تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية أوليأخذن بالراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أوقال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنى أبو حيان ثنى يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا حدثنا يازيد ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياابن أخى والله لقد كبرت سنى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا ومالا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد الا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى فقال له حصين ومن أهل بيته يازيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم وحدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعنى ابن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبى صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث

زهير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم ثنا جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل حدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا قال فأبى سهل فقال له أما اذ أبيت فقل لعن الله أبا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا التراب قم أبا التراب

باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله جئت أحرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن
كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن أبي وقاص فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية
ابن رمح فقلنا من هذا **حدثناه** محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن
سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة أرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال **حدثنا** منصور بن أبي
مزاحم ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد غير سعد بن مالك فانه
جعل يقول له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح
وثنا أبو كريب واسحق الحنظلي عن محمد بن بشر عن مسعر ح وثنا ابن أبي
عمر ثنا سفيان عن مسعر كلهم عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا
سليمان يعني ابن بلال عن يحيي وهو ابن سعيد عن سعيد عن سعد بن أبي وقاص
قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب كلاهما
عن يحيي بن سعيد بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن عباد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل
عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع له
أبويه يوم أحد قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه
فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى
نواجذه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا الحسن بن موسى
ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثني مصعب بن سعد عن أبيه انه نزلت فيه آيات
من القران قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا
تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فأنا أمك وأنا آمرك بهذا قال مكثت
ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على

سعد فأنزل الله عز وجل فى القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على أن تشرك بى وفيها وصاحبهما فى الدنيا معروفا قال وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فأخذته فأتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلنى هذا السيف فأنا من قد علمت حاله فقال رده من حيث أخذته فانطلقت حتى اذا أردت أن ألقيه فى القبض لامتنى نفسى فرجعت اليه فقلت أعطنيه قال فشد لى صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال قال ومرضت فأرسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم فأتانى فقلت دعنى أقسم مالى حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال وأتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم فى حش والحش البستان فاذا رأس جزور مشوى عندهم وزق من خمر قال فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فأخذ رجل أحد لحيى الرأس فضربنى به فجرح بأنفى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله عز وجل فى يعنى نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه انه قال أنزلت فى أربع آيات وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد فى حديث شعبة قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ثم أوجروها وفى حديثه أيضا فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا **حدثنا** زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد فى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى قال نزلت فى ستة أنا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدنى هؤلاء **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله الاسدى عن اسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبى صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع فى نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه

باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما

* حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى قالوا ثنا المعتمر وهو ابن سليمان قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة ح وثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع ثنا سفيان كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن عيينة حدثنا اسمعيل بن الخليل وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر قال اسمعيل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة في أطم حسان فكان يطأطئ لي مرة فانظر وأطاطئ له مرة فينظر فكنت أعرف أبي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال وأخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لأبي فقال ورأيتني يابني قلت نعم قال أما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أبويه فقال فداك أبي وأمي وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت أنا وعمر بن أبي سلمة في الاطم الذي فيه النسوة يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر في هذا الاسناد ولم يذكر عبد الله بن عروة في الحديث ولكن أدرج القصة في حديث هشام عن أبيه عن ابن الزبير وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن حنيس وأحمد بن يوسف الازدي قالا ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وعبدة قالا ثنا هشام عن أبيه قال قالت لى عائشة أبواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح وحدثناه أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بهذا الاسناد وزاد يعنى أبا بكر والزبير حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن البهى عن عروة عن عائشة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد وثنى زهير ابن حرب ثنا اسمعيل بن علية أخبرنا خالد عن أبي قلابة قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل أمة أمينا وان أميننا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح حدثنى عمرو الناقد ثنا عفان ثنا حماد وهو ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فأخذ بيد أبي عبيدة فقال هذا أمين هذه الامة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا أمينا فقال لابعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين قال فاستشرف لها الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحوه

باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما

* حدثنى أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة ثنى عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحسن اللهم انى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من النهار لا يكلمنى ولا أكلمه حتى جاء سوق بنى قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعنى حسنا فظننا أنه انما تحبسه أمه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم نلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم انى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبى
ثنا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت ثنا البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن علىّ
على عاتق النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثنا محمد
ابن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع ثنا غندر ثنا شعبة عن عدى وهو
ابن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن بن علىّ
على عاتقه وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثنى عبدالله بن الرومى اليمامى
وعباس بن عبدالعظيم العنبرى قالا ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن
عمار ثنا اياس عن أبيه قال لقد قدت بنبى الله صلى الله عليه وسلم والحسن
والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبى صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا
خلفه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لابى بكر
ثنا محمد بن بشر عن زكرياء عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت
عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود
فجاء الحسن بن علىّ فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم
جاء علىّ فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبدالرحمن القارى
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه انه كان يقول ما كنا ندعو زيد
ابن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل فى القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
قال الشيخ أبو أحمد محمد بن عيسى أخبرنا أبو العباس السراج ومحمد بن عبدالله بن
يوسف الدويرى قالا ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث حدثنى أحمد بن سعيد
الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة ثنى سالم عن عبدالله
بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى
أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبدالله بن دينار انه
سمع ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن
زيد فطعن الناس فى امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا فى
امرته فقد كنتم تطعنون فى امرة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة
وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده حدثنا أبو
كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن عمر يعنى ابن حمزة عن سالم عن أبيه

باب فضائل أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم

باب فضائل زيد بن حارثة واسامة بن زيد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان تطعنوا فى امارته يريد اسامة ابن زيد فقد طعنتم فى امارة أبيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب الناس الى وايم الله ان هذا لها لخليق يريد اسامة وايم الله ان كان لاحبهم الى من بعده فأوصيكم به فانه من صالحيكم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن أبى مليكة قال قال عبد الله ابن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد بمثل حديث ابن علية واسناده حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبى شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر ثنا وقال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن عاصم الاحول عن مورق العجلى عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفره تلقى بصبيان أهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين يديه ثم جىء بأحد ابنى فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة حدثنا أبو بكر بن شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم ثنى مورق ثنى عبد الله بن جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بنا قال فتلقى بى وبالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة حدثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد ابن عبد الله بن أبى يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن على عن عبد الله ابن جعفر قال أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة وابن نمير ووكيع وأبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة واللفظ حديث أبى اسامة ح وثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال أبو كريب وأشار وكيع الى السماء والارض وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر جميعا عن شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى

باب فضائل عبد الله بن جعفر

باب فضائل خديجة أم المؤمنين

واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبى زرعة قال سمعت أبا هريرة قال أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومنى وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال أبو بكر فى روايته عن أبى هريرة لم يقل سمعت ولم يقل فى الحديث ومنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ومحمد ابن بشر العبدى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبى أوفى أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت فى الجنة قال نعم بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المعتمر بن سليمان وجرير ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان كلهم عن اسمعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ببيت فى الجنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجنى بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه ان يبشرها ببيت من قصب فى الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها حدثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على نساء النبى صلى الله عليه وسلم الا على خديجة وانى لم أدركها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول أرسلوا بها الى أصدقاء خديجة قالت فأغضبته يوما فقلت خديجة قالت فقال انى رزقت حبها حدثنى زهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية ثنا هشام بهذا الاسناد نحو حديث أبى اسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها حدثنا عبد الله بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة

عن عائشة قالت ماغرت للنبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ماغرت على خديجة لكثرة ذكره اياها ومارأيتها قط حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت حدثنا سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وماتذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها * حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع جميعا عن حماد بن زيد واللفظ لابى الربيع ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فاذا أنت هي فأقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس ح وثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي أسامة ثنا هشام ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذلك قال أما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يارسول الله ما أهجر الا اسمك وحدثناه ابن نمير ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد الى قوله لا ورب ابراهيم ولم يذكر مابعده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وثناه زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت العب بالبنات في بيته وهن اللعب حدثنا أبو كريب ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك

باب في فضل عائشة

مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنى** الحسن بن على الحلوانى وأبو بكر
ابن النضر وعبد بن حميد قال عبد ثنى وقال الآخران ثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت أرسل أزواج النبى
صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معى فى مرطى فأذن لها فقالت يارسول
الله ان أزواجك ارسلننى اليك يسألنك العدل فى ابنة أبى قحافة وأنا ساكتة قالت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أى بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى قال
فأحبى هذه قال فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعت الى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرتهن بالذى قالت وبالذى قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شئ فارجعى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولى له ان أزواجك ينشدنك العدل فى ابنة أبى قحافة
فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبى صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى التى كانت تساميني منهن
فى المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا فى الدين من زينب
وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها فى العمل
الذى تصدق به وتقرب به الى الله ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة
قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عائشة فى مرطها على الحالة التى دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان أزواجك أرسلننى اليك يسألنك العدل
فى ابنة أبى قحافة قالت ثم وقعت بى فاستطالت على وأنا أرقب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأرقب طرفه هل يأذن لى فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت
عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة أبى بكر **حدثنيه**
محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال عبد الله بن عثمان **حدثنيه** عن عبد الله بن المبارك
عن يونس عن الزهرى بهذا الاسناد مثله فى المعنى غير انه قال فلما وقعت بها لم أنشبها
ان أثخنتها غلبة **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة قال وجدت فى كتابى عن أبى

اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتفقد يقول أين انا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومى قبضه
الله بين سحرى ونحرى حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه
عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها أخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت وهو مسند الى صدرها وأصغت
اليه وهو يقول اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله
و حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع انه لن يموت نبى
حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى
مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حدثناه أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى قالا ثنا شعبة عن
سعد بهذا الاسناد مثله حدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثنى أبى
عن جدى ثنى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير فى رجال من أهل العلم ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده
فى الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذى
غشى عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قالت عائشة قلت اذا لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذى كان يحدثنا به وهو
صحيح فى قوله انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلى وثنا عبد بن حميد كلاهما عن أبى نعيم قال عبد ثنا
أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن ثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصه لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك فتنظرين وأنظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر وتقول يارب سلط على عقربا أو حية تلدغنى رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيأ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وليس فى حديثهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث اسمعيل انه سمع أنس بن مالك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبى عن أبى سلمة عن عائشة انها حدثته أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله حدثناه اسحق بن ابراهيم ثنا الملائى ثنا زكريا بن أبى زائدة قال سمعت عامرا يقول ثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بمثل حديثهما وحدثناه اسحق بن ابراهيم ثنا اسباط بن محمد عن زكريا بهذا الاسناد مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى ثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى مالا أرى * حدثنا على بن حجر السعدى وأحمد بن جناب كلاهما عن عيسى واللفظ لابن حجر ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة انها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيأ قالت الأولى زوجى لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره ان أذكره أذكر عجره

باب ذكر حديث أم زرع

وبجره قالت الثالثة زوجى العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجى كليل تهامة لاحر ولاقر ولامخافة ولاسآمة قالت الخامسة زوجى ان
دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجى ان أكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجى غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلالك قالت
الثامنة زوجى الريح ريح زرنب والمس مس أرنب قالت التاسعة زوجى رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجى
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا
سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجى أبو زرع
فما أبو زرع أناس من حلى أذنى وملأ من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى
نفسى وجدنى فى أهل غنيمة بشق فجعلنى فى أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبى زرع فما أم أبى
زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبى زرع فما ابن أبى زرع مضجعه كمسل
شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبى زرع فما بنت أبى زرع طوع أبيها وطوع
أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبى زرع فما جارية أبى زرع لاتبث حديثنا
تبثيثا ولاتنقث ميرتنا تنقيثا ولاتملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والاوطاب
تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح على
نعما ثريا وأعطانى من كل رائحة زوجا قال كلى أم زرع وميرى أهلك فلو جمعت
كل شئ أعطانى مابلغ أصغر آنية أبى زرع قالت عائشة قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كأبى زرع لأم زرع وحدثنيه الحسن بن على الحلوانى ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير أنه
قال عياياء طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها
وعقر جارتها وقال ولاتنقث ميرتنا تنقيثا وقال وأعطانى من كل ذابحة زوجا * حدثنا

باب فضائل فاطمة بنت النبى عليهما الصلاة والسلام

أحمد بن عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث قال ابن يونس ثنا
ليث ثنا عبدالله بن عبيدالله بن أبى مليكة القرشى التيمى ان المسور بن مخرمة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بنى هشام

ابن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا أن يحب ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى و ينكح ابنتهم فانما ابنتى بضعة منى يريبنى ماربها و يؤذينى ما آذاها **حدثنى** أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلى ثنا سفيان عن عمرو عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة منى يؤذينى ما آذاها **حدثنى** أحمد ابن حنبل أخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن الوليد بن كثير ثنى محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى ان ابن شهاب حدثه ان على بن الحسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن على رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى حاجة تأمرنى بها قال فقلت لا قال له هل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسى ان على بن أبى طالب خطب بنت أبى جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس فى ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة منى وانى أتخوف أن تفتن فى دينها قال ثم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته اياه فأحسن قال حدثنى فصدقنى ووعدنى فأوفى لى وانى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و بنت عدو الله مكانا واحدا أبدا **حدثنى** عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى على بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره ان على بن أبى طالب خطب بنت أبى جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكحا ابنة أبى جهل قال المسور فقام النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فانى أنكحت أبا العاصى بن الربيع فحدثنى فصدقنى وان فاطمة ابنة محمد مضغة منى وانما أكره أن يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و بنت عدو الله عند رجل واحد أبدا قال فترك على الخطبة وحدثنيه أبو معن الرقاشى ثنا وهب يعنى ابن جرير عن أبيه قال سمعت النعمان يعنى ابن راشد يحدث عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** منصور بن أبى مزاحم ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة ح وثنى زهير بن حرب

واللفظ له ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن أبيه ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذى سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارنى فأخبرنى بموته فبكيت ثم سارنى فأخبرنى أنى أول من يتبعه من أهله فضحكت حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت كن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت فاطمة تمشى ماتخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتى ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت أفشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لى عليك من الحق لما حدثتنى ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أما الآن فنعم أما حين سارنى فى المرة الاولى فاخبرنى ان جبريل كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة أو مرتين وانه عارضه الآن مرتين وانى لأرى الاجل الا قد اقترب فاتقى الله واصبرى فانه نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائى الذى رأيت فلما رأى جزعى سارنى الثانية فقال يا فاطمة أما ترضى أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكى الذى رأيت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وثنا عبد الله ابن نمير عن زكريا ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتى فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم انه أسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحكت أيضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها

فقالت

فقالت انه كان حدثنى ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به فى العام مرتين ولا أرانى الا قد حضر أجلى وانك أول أهلى لحوقا بى ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ثم انه سارنى فقال ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة فضحكت لذلك * حدثنى عبد الاعلى بن حماد ومحمد ابن عبد الاعلى القيسى كلاهما عن المعتمر قال ابن حماد ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى قال ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وأنبئت ان جبريل أتى نبى الله صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قال فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبى الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبرنا أو كما قال قال فقلت لابى عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد * حدثنا محمود بن غيلان أبو أحمد ثنا الفضل بن موسى السينانى ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعكن لحاقا بى أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت وكانت أطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أم أيمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا أدرى أصادفته صائما أو لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه * حدثنى زهير بن حرب أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما أبكى أن لا أكون أعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن أبكى ان الوحى انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها * حدثنا حسن الحلوانى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل على أحد من النساء الا على أزواجه الا أم سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له فى ذلك فقال

باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها

باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضى الله عنها

باب من فضائل أم أيمن رضى الله عنها

باب من فضائل أم أنس بن مالك وبلال رضى الله عنهما

باب من فضائل أبي طلحة الانصارى رضى الله عنه

انى أرجها قبل أحوهامى و حدثنا ابن أبي عمر ثنا بشر يعنى ابن السرى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك حدثنى أبو جعفر محمد بن الفرج ثنا زيد بن الحباب أخبرنى عبد العزيز بن أبى سلمة أخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة ثم سمعت خشخشة امامى فاذا بلال * حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال مات ابن لابى طلحة من أم سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتنى حتى تلطخت ثم أخبرتنى بابنى فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما فى غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وهى معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول أبو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبنى أن أخرج مع رسولك اذا خرج وأدخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذى كنت أجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لى أمى يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآنى قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته فى حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها فى فيه حتى ذابت ثم قذفها فى فى الصبى فجعل الصبى يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمرو ابن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت ثنى أنس بن مالك قال مات ابن لابى

طلحة

باب من فضائل بلال رضي الله عنه

طلحة واقتص الحديث بمثله * حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني قالا ثنا أبو أسامة عن أبي حيان ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة الغداة يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام أرجى عندي منفعة من اني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان أصلي

باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما

* حدثنا منجاب بن الحرث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وسويد بن سعيد والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب أخبرنا وقال الآخرون ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق عن الاسود ابن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنيه محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق انه سمع الاسود يقول سمعت أبا موسى قال لقد قدمت أنا وأخي من اليمن فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحق عن الاسود عن أبي موسى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى ان عبد الله من أهل البيت أو ما ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت أبا الاحوص قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة هو ابن عبد العزيز عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن أبي الاحوص قال كنا في دار أبي موسى مع نفر

من أصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى أما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا و يؤذن له اذا حجبنا و حدثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله هو ابن موسى عن شيبان عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن أبي الاحوص قال أتيت أبا موسى فوجدت عبد الله وأبا موسى ح وثنا أبو كريب ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي عن الاعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث وحديث قطبة أتم وأكثر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبدة بن سليمان ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله انه قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني ان اقرأ فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أعلمهم بكتاب الله ولو أعلم ان أحداً أعلم به مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحداً يرد ذلك عليه ولا يعيبه حدثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية الا أنا أعلم فيما أنزلت ولو أعلم أحداً هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال كنا نأتي عبد الله بن عمرو فنتحدث اليه وقال ابن نمير عنده فذكرنا يوماً عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلاً لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثاً عن عبد الله بن مسعود فقال ان ذاك الرجل لا أزال أحبه ابداً شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله سمعته يقول اقرؤا القرآن من أربعة نفر من ابن أم عبد فبدأ به ومن أبي بن كعب ومن سالم مولى أبي حذيفة ومن معاذ بن جبل وحرف لم يذكره زهير قوله يقوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش باسناد جرير ووكيع فى رواية أبى بكر عن أبى معاوية فقدم معاذا قبل أبى وفى رواية أبى كريب أبى قبل معاذ **حدثنا** ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن الاعمش باسنادهم واختلفا عن شعبة فى تنسيق الاربعة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبدالله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** عبيدالله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد وزاد قال شعبة بدأ بهذين لا أدرى بايهما بدأ * **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأبو زيد قال قتادة قلت لانس من أبو زيد قال أحد عمومتى **حدثنى** أبو داود سليمان بن معبد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الانصار يكنى أبا زيد **حدثنا** هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى ان الله عزوجل أمرنى أن اقرأ عليك قال آلله سمانى لك قال الله سماك لى قال فجعل أبى يبكى **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قالا سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بن كعب ان الله أمرنى أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم قال فبكى حدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بمثله * **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن **حدثنا** عمرو الناقد ثنا عبدالله بن ادريس الأودى ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله

باب من فضائل أبى بن كعب وجماعة من الانصار رضى الله عنهم

باب من فضائل سعد بن معاذ رضى الله عنه

صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الله الرازى ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال وجنازته موضوعة يعنى سعدا اهتز لها عرش الرحمن حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأنى أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فذكر الحديث ثم قال ابن عبدة أخبرنا أبو داود ثنا شعبة ثنى قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو هذا أو بمثله حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة بهذا الحديث بالاسنادين جميعا كرواية أبى داود حدثنا زهير بن حرب ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا حدثناه محمد بن بشار ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس ان أكيدر دومة الجندل أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فذكر نحوه ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ منى هذا فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فأحجم القوم فقال سماك بن خرشة أبو دجانة أنا آخذه بحقه قال فأخذه ففلق به هام المشركين * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان قال عبيد الله ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول لما كان يوم أحد جىء بأبى مسجى وقد مثل به قال فأردت أن ارفع الثوب فنهانى قومى ثم أردت أن ارفع الثوب فنهانى قومى فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر به فرفع فسمع صوت باكية أو صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال ولم تبكى

باب من فضائل أبى دجانة سماك ابن خرشة رضى الله عنه

باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضى الله عنهما

فمازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبي يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه أو لا تبكيه مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه حدثنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الاسناد غير ان ابن جريج ليس في حديثه ذكر الملائكة وبكاء الباكية حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا زكريا بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جيء بأبي يوم أحد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم * حدثني اسحق ابن عمر بن سليط ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه هذا مني وأنا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا * حدثنا هداب بن خالد الأزدي ثنا سليمان بن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن أهلك خالف اليهم أنيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت له أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن

باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه

باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه

قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهني ربي أصلي عشاء حتى اذا كان من
آخر الليل القيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال أنيس ان لي حاجة بمكة
فاكفني فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت
رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر
كاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو
بقولهم ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر
والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فأنظر قال فأتيت
مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابئ فأشار الي فقال
الصابئ فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال
فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عني الدماء
وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام
الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة
جوع قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على أسمختهم فما يطوف
بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فأتتا علي في طوافهما فقلت
أنكحا أحدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل
الخشبة غير اني لا أكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال
فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال مالكما قالتا
الصابئ بين الكعبة وأستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام
عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال
فاهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن انتميت الى غفار
فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت
ههنا قال قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت
ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على
كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله
ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت

معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام ما أكلته بها ثم غبرت غبرت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي أرض ذات نخل لا أراها الا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد أسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال بهذا الاسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفني حتى أذهب فأنظر قال نعم وكن على حذر من أهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا حدثنا محمد ابن المثنى العنزي ثني ابن أبي عدي أنبأنا ابن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا ابن أخي صليت سنتين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله واقتص الحديث بنحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتنافرا الى رجل من الكهان قال فلم يزل أخي أنيس يمدحه حتى غلبه فأخذنا صرمته فضممناها الى صرمتنا وقال أيضا في حديثه قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فاني لأول الناس حياه بتحية الاسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر أتحفني بضيافته الليلة وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة لسامي ومحمد بن حاتم وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم

الاخلاق وكلاما ماهو بالشعر فقال ماشفيتنى فيما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه على فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبى صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به على فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه على معه ثم قال له ألا تحدثنى ماالذى أقدمك هذا البلد قال ان أعطيتنى عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت ففعل فأخبره فقال فانه حق وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعنى فانى ان رأيت شيأ أخاف عليك قمت كأنى اريق الماء فان مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فأسلم مكانه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى فقال والذى نفسى بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه فأتى العباس فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجارتكم الى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه * حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن بيان عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله ح وثنى عبد الحميد بن بيان ثنا خالد ثنا بيان قال سمعت قيس بن حازم يقول قال جرير بن عبد الله ماحجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآنى الا ضحك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو اسامة عن اسمعيل ح وثنا ابن نمير ثنا عبد الله بن ادريس ثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال ماحجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآنى الا تبسم فى وجهى زاد ابن نمير فى حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه أنى لا أثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنى عبد الحميد بن بيان أخبرنا خالد عن بيان عن قيس عن جرير قال كان فى الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله

باب من فضائل جرير بن عبد الله رضى الله عنه

صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحى من ذى الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه فى مائة وخمسين من أحمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيته فأخبرته قال فدعا لنا ولأحمس حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله البجلى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير ألا تريحنى من ذى الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت فى خمسين ومائة فارس وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة منا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئتك حتى تركناها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا محمد بن عباد ثنا سفيان ح وثنا ابن أبى عمر ثنا مروان يعنى الفزارى ح وثنى محمد ابن رافع ثنا أبو اسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وقال فى حديث مروان فجاء بشير جرير أبو ارطاة حصين بن ربيعة يبشر النبى صلى الله عليه وسلم

باب من فضائل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما

* حدثنا زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا ورقاء بن عمر اليشكرى قال سمعت عبيد الله بن أبى يزيد يحدث عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى الخلاء فوضعت له وضوأ فلما خرج قال من وضع هذا فى رواية زهير قالوا وفى رواية أبى بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه

باب من فضائل عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

* حدثنا أبو الربيع العتكى وخلف بن هشام وأبو كامل الجحدرى كلهم عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت فى المنام كأن فى يدى قطعة استبرق وليس مكان أريد من الجنة الا طارت اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرى عبد الله رجلا صالحا حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت

باب من فضائل أنس بن مالك رضى الله عنه

غلاما شابا عزبا وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت فى النوم كأن ملكين أخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا لها قرنان كقرنى البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك فقال لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا موسى بن خالد ختن الفريابى عن أبى اسحق الفزارى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنت أبيت فى المسجد ولم يكن لى أهل فرأيت فى المنام كأنما انطلق بى الى بئر فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهرى عن سالم عن أبيه * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس عن أم سليم انها قالت يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يقول قالت أم سليم يا رسول الله خادمك فذكر نحوه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مثل ذلك وحدثنى زهير بن حرب ثنا هاشم ابن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا أنا وأمى وأم حرام خالتى فقالت امى يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لى بكل خير وكان فى آخر ما دعا لى به أن قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه حدثنى أبو معن الرقاشى ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحق ثنى أنس قال جاءت بى أمى أم أنس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أزرتنى بنصف خمارها وردتنى بنصفه فقالت يا رسول الله هذا أنيس ابنى أتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده قال أنس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر يعنى ابن سليمان عن الجعد أبى عثمان ثنا أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت أمى أم سليم صوته فقالت بأبى أنت وأمى يا رسول الله أنيس فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين فى الدنيا وأنا

أرجو الثالثة في الآخرة **حدثنا** أبو بكر بن نافع ثنا بهز ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس قال أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال أنس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك يا ثابت **حدثنا** حجاج بن الشاعر ثنا عارم بن الفضل ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك قال أسر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعد ولقد سألتني عنه أم سليم فما أخبرتها به * **حدثني** زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى ثنى مالك عن أبي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي أنه في الجنة الا لعبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الارض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في أعلى العمود فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وأنت على الاسلام حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ابن أبي رواد ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقمت فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله

باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى حدثنا قتيبة ابن سعيد واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن سليمان ابن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك اني بينما أنا نائم اذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه قال فاذا أنا بجواد عن شمالي قال فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق أصحاب الشمال قال فاذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ههنا قال فأتى بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا أردت ان أصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الارض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فزجل بي قال فاذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال و بقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الاسلام وأما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت * حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال انشدك الله أسمعت رسول الله صلى

قوله فاذا أنا بجواد عن شمالي الجواد جمع جادة وهي الطريق البينة المسلوكة والمشهور فيها جواد بتشديد الدال قال القاضي عياض وقد تخفف قاله صاحب العين اه شارح

باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

الله عليه وسلم يقول أجب عنى اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم و حدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب ان حسان قال فى حلقة فيهم أبو هريرة أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت الانصارى يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ح وثنى أبو بكر ابن نافع ثنا غندر ح وثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسببته فقالت يا ابن أختى دعه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثناه عثمان بن أبى شيبة ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبى الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له فقال

حصان رزان ماتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت فأى عذاب أشد من العمى انه كان ينافح أو يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثناه ابن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة فى هذا الاسناد وقال قالت كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حصان رزان حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى ابن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال حسان يا رسول الله ائذن لى فى أبى سفيان قال كيف بقرابتى منه قال والذى أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

قصيدته هذه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد قالت استأذن حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين ولم يذكر أبا سفيان وقال بدل الخمير العجين حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزية عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذى بعثك بالحق لافرينهم بلسانى فرى الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وان لى فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبى فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لى نسبك والذى بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان

هجوت محمدا فأجبت عنه * وعند الله فى ذاك الجزاء

هجوت محمدا برا حنيفا * رسول الله شيمته الوفاء

فان أبي ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء

ثكلت بنيتى ان لم تروها * تثير النقع من كنفى كداء

يبارين الاعنة مصعدات * على أكتافها الاسل الظماء

تظل جيادنا متمطرات * تلطمهن بالخمر النساء

فان أعرضتم عنا اعتمرنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء

والا فاصبروا لضراب يوم * يعز الله فيه من يشاء

وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق ليس به خفاء

وقال الله قد يسرت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء

لنا فى كل يوم من معد * سباب أو قتال أو هجاء

باب من فضائل أبي هريرة الدوسي

فمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

* حدثنا عمرو الناقد ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن ثنى أبو هريرة قال كنت أدعو أمي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يارسول الله اني كنت أدعو أمي الى الاسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك ياأباهريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت ياأباهريرة أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكي من الفرح قال قلت يارسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا قال قلت يارسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أباهريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا أحبني حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الاعرج قال سمعت أباهريرة يقول انكم تزعمون ان أباهريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيأ سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيأ سمعته منه حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيي بن خالد أخبرنا معن أخبرنا مالك ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري عن الاعرج عن أبي هريرة بهذا الحديث غير ان مالكا انتهى حديثه عند انقضاء قول أبي هريرة ولم يذكر في حديثه

الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه الى آخره و حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة قالت ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس الى جنب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان أبا هريرة قال يقولون ان أبا هريرة قد أكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون مثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيأ سمعه فبسطت بردة على حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيأ حدثني به ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيأ أبدا ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وهو كاتب علي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني

باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة

كنت امرأ ملصقا فى قريش قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعنى يارسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا ومايدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء وليس فى حديث أبى بكر وزهير ذكر الآية وجعلها اسحق فى روايته من تلاوة سفيان **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس ح وثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى ثنا خالد يعنى ابن عبد الله كلهم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوى والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبى رافع عن على **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوا حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لايدخلها فانه شهد بدرا والحديبية

باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان

* **حدثنى** هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتنى أم مبشر انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لايدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يارسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

باب من فضائل أبى موسى وأبى عامر الاشعريين

* **حدثنا** أبو عامر الاشعرى وأبو كريب جميعا عن أبى أسامة قال أبو عامر ثنا أبو اسامه ثنا بريد عن جده أبى بردة عن أبى موسى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابى فقال ألا تنجز لى يا محمد ماوعدتنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقال له الاعرابى أكثرت

على من أبشر فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان وقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما في انائكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا عبد الله بن براد أبو عامر الاشعري وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لأبي عامر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه فقال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر الى أبي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى أبي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احداهما لأبي عامر والاخرى لأبي موسى * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل

باب من فضائل الاشعريين

وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقى الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابى يأمرونكم أن تنظروهم **حدثنا** أبو عامر الاشعرى وأبو كريب جميعا عن أبى اسامة قال أبو عامر ثنا أبو اسامه ثنى بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن جده أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا أرملوا فى الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وأنا منهم * **حدثنى** عباس بن عبد العظيم العنبرى وأحمد بن جعفر المعقرى قالا ثنا النضر وهو ابن محمد اليمامى ثنا عكرمة ثنا أبو زميل ثنى ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى أبى سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبى صلى الله عليه وسلم يا نبى الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندى أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبى سفيان أزوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لانه لم يكن يسأل شيأ الا قال نعم * **حدثنا** عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى قالا ثنا أبو اسامة ثنى بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لى أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم اما قال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومى قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبى طالب وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيأ الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعنى لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهى ممن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية

باب من فضائل أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه

باب من فضائل جعفر بن أبى طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم

هـذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا فى دار أو فى أرض البعداء البغضاء فى الحبشة وذلك فى الله وفى رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك قال فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأحق بى منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونى ارسالا يسألونى عن هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به أفرح ولا أعظم فى أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى * حدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال فى نفر فقالوا والله ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبو بكر فقال يا اخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخى * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وأحمد بن عبدة واللفظ لاسحق قالا أخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل لقول الله والله وليهما حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وأبناء أبناء الانصار وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة بهذا الاسناد حدثنى أبو معن الرقاشى ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اسحق وهو ابن عبد الله بن أبى طلحة ان أنسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال وأحسبه قال ولذرارى الانصار ولموالى الانصار لا أشك فيه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير

باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضى الله عنهم

باب من فضائل الانصار رضى الله عنهم

ابن

ابن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لزهير ثنا اسمعيل عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس الى اللهم أنتم من أحب الناس الى يعني الانصار **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الى ثلاث مرات وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم * **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أبي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير **حدثناه** محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يحدث عن أبي اسيد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ح وثنا ابن المثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب الثقفي كلهم عن يحيى بن سعيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لا يذكر في الحديث قول سعد **حدثنا** محمد بن عباد ومحمد بن مهران واللفظ لابن عباد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حميد عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحرث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها عشيرتي **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا

باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم

المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد قال شهد أبو سلمة لسمع أبا أسيد الانصاري
يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار خير قال أبو
سلمة قال أبو أسيد أتهم أنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدأت
بقومى بنى ساعدة و بلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد فى نفسه وقال خلفنا فكنا آخر
الاربع أسرجوا لى حمارى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن أخيه
سهل فقال أتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم و رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلم أو ليس حسبك أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم
وأمر بحماره فحل عنه حدثنا عمرو بن على بن بحر ثنى أبو داود ثنى حرب
ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير ثنى أبو سلمة ان أبا أسيد الانصارى حدثه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار أو خير دور الانصار بمثل
حديثهم فى ذكر الدور ولم يذكر قصة سعد بن عبادة رضى الله عنه وحدثنى
عمرو الناقد وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى
عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مجلس عظيم من
المسلمين أحدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم
من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو
ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم فى كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال أنحن آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فأراد
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس ألا ترضى ان
سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم فى الاربع الدور التى سمى فمن ترك فلم يسم
أكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فى حسن صحبة الانصار رضى الله عنهم

* حدثنا نصر بن على الجهضمى ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة
واللفظ للجهضمى ثنى محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البنانى عن أنس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلى فى سفر فكان
يخدمنى فقلت له لا تفعل فقال انى قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم

وسلم شيأ آليت أن لا أصحب أحدا منهم الا خدمته * زاد ابن المثنى وابن بشار في حديثهما وكان جرير أكبر من أنس وقال ابن بشار أسن من أنس * حدثنا هداب بن خالد ثنا سليمان المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن مهدي قال قال ابن المثنى ثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت قومك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة في هذا الاسناد حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وسويد بن سعيد وابن أبي عمر قالوا ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ح وثني محمد بن رافع ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح وثنا يحيى بن حبيب ثنا روح ابن عبادة ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد بن حميد عن أبي عاصم كلاهما عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ح وثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها و حدثني حسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما اني لم أقلها ولكن قالها الله عز وجل حدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن الليث عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة ابن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا ابن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا

باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيئ

عبيد الله ح وثنا عمرو بن سواد أخبرنا ابن وهب أخبرني أسامة ح وثني زهير بن حرب والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وفي حديث صالح واسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك على المنبر وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حرب بن شداد عن يحيى ثني أبو سلمة ثني ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث هؤلاء عن ابن عمر * حدثني زهير بن حرب ثنا يزيد وهو ابن هرون أخبرنا أبو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله غير ان في الحديث قال سعد في بعض هذا فيما أعلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين أسد وغطفان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن الاعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيئ وغطفان حدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا ثنا اسمعيل يعنيان ابن علية ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو شيء من جهينة ومزينة خير عند الله قال أحسبه قال يوم القيامة

من أسد وغطفان وهوازن وتميم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه ان الاقرع بن حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسب جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان كان أسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة خيرا من بني تميم و بني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا فقال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لأخير منهم وليس في حديث ابن أبي شيبة محمد الذي شك حدثني هرون بن عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي بهذا الاسناد مثله وقال وجهينة ولم يقل احسب حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد وغطفان حدثنا محمد بن المثنى وهرون بن عبد الله قالا ثنا عبد الصمد ح وحدثنيه عمرو الناقد ثنا شبابة بن سوار قالا ثنا شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي بكر قالا ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم ان كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم و بني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية أبي كريب أرأيتم ان كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار حدثني زهير بن حرب ثنا أحمد بن اسحق ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر بن الخطاب فقال لي ان أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل وأصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن الحرث عن أبي زرعة قال قال أبو هريرة لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن

من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم أشد أمتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقيها فانها من ولد اسمعيل وحدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال لا أزال أحب بنى تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم فذكر مثله و حدثنا حامد بن عمر البكراوى ثنا مسلمة بن علقمة المازنى امام مسجد داود ثنا داود عن الشعبى عن أبى هريرة قال ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى تميم لا أزال أحبهم بعد وساق الحديث بهذا المعنى غير أنه قال هم أشد الناس قتالا فى الملاحم ولم يذكر الدجال * حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس فى هذا الامر أكرههم له قبل أن يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنى زهير ابن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة ح وثنا قتيبة ابن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن بمثل حديث الزهرى غير أن فى حديث أبى زرعة والاعرج تجدون من خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه * حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة وعن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل قال أحدهما صالح نساء قريش وقال الآخر نساء قريش أحناه على يتيم فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم وابن طاوس عن أبيه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال أرعاه على ولد فى صغره ولم يقل يتيم حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل

باب خيار الناس

باب من فضائل نساء قريش

أحناه على طفل وأرعاه على زوج فى ذات يده قال يقول أبو هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط **حدثنى** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب أم هانئ بنت أبى طالب فقالت يارسول الله انى قد كبرت ولى عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ثم ذكر بمثل حديث يونس غير انه قال احناه على ولد فى صغره **حدثنى** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة ح وثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده **حدثنى** أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا خالد يعنى ابن مخلد ثنى سليمان وهو ابن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر هذا سواء * **حدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حماد يعنى ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبى عبيدة بن الجراح وبين أبى طلحه **حدثنى** أبو جعفر محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا عاصم الاحول قال قيل لانس بن مالك بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحلف فى الاسلام فقال أنس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى داره **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن أنس قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى التى بالمدينة **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله ابن نمير وأبو أسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحلف فى الاسلام وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الاشدة * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وعبد الله بن عمرو بن أبان كلهم عن حسين قال أبو بكر ثنا حسين بن على الجعفى عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال مازلتم ههنا قلنا يارسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلى

باب مؤاخاة النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه رضى الله عنهم

باب بيان أن بقاء النبى صلى الله عليه وسلم أمان لاصحابه وبقاء أصحابه أمان للامة

باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع
رأسه الى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد
وانا أمنة لاصحابى فاذا ذهبت أتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى أمنة لامتى فاذا ذهب
أصحابى أتى أمتى ما يوعدون * حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن عبدة
الضبي واللفظ لزهير قالا ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن أبى
سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان يغزو فئام
من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من
رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
وحدثنى سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثنا أبى ثنى ابن جريج عن أبى
الزبير عن جابر قال زعم أبو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتى على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم أحدا
من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثانى
فيقولون هل فيهم من رأى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث
البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى
أحدا رأى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به حدثنا
قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى قالا ثنا أبو الاحوص عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة السلمانى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتى
القرن الذين يلونى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته لم يذكر هناد القرن فى حديثه وقال قتيبة ثم يجىء أقوام
حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال
عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجىء قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا
ونحن غلمان عن العهد والشهادات وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد

ابن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان كلاهما عن منصور باسناد أبى الاحوص وجرير بمعنى حديثهما
وليس فى حديثهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى الحسن بن على
الحلوانى ثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم فلا أدرى فى الثالثة أو فى الرابعة قال ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنى يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم عن أبى
بشر ح وثنى اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن عبد الله بن
شقيق عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتى القرن الذين
بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله أعلم أذكر الثالث أم لا قال ثم يخلف قوم يحبون
السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ح وثنى أبو بكر بن نافع ثنا غندر عن شعبة ح وثنى حجاج بن الشاعر
ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة كلاهما عن أبى بشر بهذا الاسناد مثله غير ان فى
حديث شعبة قال أبو هريرة فلا أدرى مرتين أو ثلاثا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة سمعت أبا جمرة ثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدرى أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه
مرتين أو ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن
سعيد ح وثنا عبد الرحمن بن بشر العبدى ثنا بهز ح وثنى محمد بن
رافع ثنا شبابة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهم قال لا أدرى أذكر
بعد قرنه قرنين أو ثلاثة وفى حديث شبابة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءنى
فى حاجة على فرس فحدثنى انه سمع عمران بن حصين وفى حديث يحيى وشبابة
ينذرون ولا يفون وفى حديث بهز يوفون كما قال ابن جعفر وحدثنا قتيبة بن
سعيد ومحمد بن عبد الملك الاموى قالا ثنا أبو عوانة ح وثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى كلاهما عن قتادة عن زرارة بن أوفى

باب قوله صلى الله عليه وسلم لاتأتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم

عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث خير هذه الامة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد فى حديث أبى عوانة قال والله أعلم أذكر الثالث أم لا بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد فى حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وشجاع بن مخلد واللفظ لابى بكر قالا ثنا حسين وهو ابن على الجعفى عن زائدة عن السدى عن عبد الله البهى عن عائشة قالت سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم أى الناس خير قال القرن الذى أنا فيه ثم الثانى ثم الثالث * حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض أحد قال ابن عمر فوهل الناس فى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ورواه الليث عن عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهرى باسناد معمر كمثل حديثه حدثنى هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله وأقسم بالله ربى ما على الارض من نفس منفوسة تأتى عليها مائة سنة حدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد ولم يذكر قبل موته بشهر حدثنى يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب ثنا معتمر ابن سليمان سمعت أبى قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك قبل موته بشهر أو نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ وعن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وفسرها عبد الرحمن قال نقص العمر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان التيمى

بالاسنادين جيعامثله حدثنا ابن نمير ثنا أبو خالد عن داود واللفظ له ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سليمان بن حيان عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم حدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم مامن نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ

باب تحريم سب الصحابة

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لوان أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أحدا من أصحابي فان أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه حدثنا أبو سعيد الاشج وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن الاعمش ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي جيعا عن شعبة عن الاعمش باسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد

باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه

* حدثني زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة ثني سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر هل ههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه الا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا واللفظ لابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لى فاستغفر له فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال أكون فى غبراء الناس أحب الى قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليكم أويس ابن عامر مع امداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لى فقال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لى قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من أين لأويس هذه البردة * حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى حرملة ح وثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنا حرملة وهو ابن عمران التجيبى عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان فى موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابنى شرحبيل بن حسنة يتنازعان فى موضع لبنة فخرج منها حدثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى سمعت حرملة المصرى يحدث عن عبد الرحمن ابن شماسة عن أبى نصرة عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهى أرض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فأحسنوا الى أهلها فان لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها فى موضع

باب وصية النبى صلى الله عليه وسلم بأهل مصر

لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها * حدثنا سعيد بن منصور ثنا مهدى بن ميمون عن أبى الوازع جابر بن عمرو الراسبى سمعت أبا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حى من أحياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك * حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا يعقوب يعنى ابن اسحق الحضرمى أخبرنا الاسود بن شيبان عن أبى نوفل رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما والله لأمة أنت أشرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل اليه فأنزل عن جذعه فألقى فى قبور اليهود ثم أرسل الى أمه أسماء بنت أبى بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتينى أو لأبعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الى من يسحبنى بقرونى قال فقال أرونى سبتى فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتنى صنعت بعدو الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغنى انك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبى بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التى لا تستغنى عنه أما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن فى ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا أخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها * حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبناء فارس حتى يتناوله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال

باب فضل أهل عمان

باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها

باب فضل فارس

باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة

﴿كتاب البر والصلة والآداب﴾

باب بر الوالدين وأنهما أحق به

من هؤلاء يارسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء * حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لمحمد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة * حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل يارسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم ادناك أدناك حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا شريك عن عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتنبأن حدثني محمد بن حاتم ثنا شبابة ثنا محمد بن طلحة ح وثني أحمد بن خراش ثنا حبان ثنا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الاسناد في حديث وهيب من أبر وفي حديث محمد بن طلحة أي الناس أحق مني بحسن الصحبة ثم ذكر بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ح وثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب عن أبي العباس عن عبد الله ابن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب سمعت أبا العباس سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله قال مسلم أبو العباس اسمه السائب بن فروخ المكي حدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ح وثني محمد بن حاتم ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق ح وثني القاسم بن زكريا ثنا حسين

ابن

ابن على الجعفى عن زائدة كلاهما عن الاعمش جميعا عن حبيب بهذا الاسناد مثله حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب ان ناعما مولى أم سلمة حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال أقبل رجل الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغى الاجر من الله قال فهل من والديك أحد حى قال نعم بل كلاهما قال فتبتغى الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن أبى رافع عن أبى هريرة انه قال كان جريج يتعبد فى صومعة فجاءت أمه قال حميد فوصف لنا أبو رافع صفة أبى هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها اليه تدعوه فقالت يا جريج أنا أمك كلمنى فصادفته يصلى فقال اللهم أمى وصلاتى فاختار صلاته فرجعت ثم عادت فى الثانية فقالت يا جريج أنا أمك فكلمنى قال اللهم أمى وصلاتى فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابنى وانى كلمته فأبى أن يكلمنى اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعى ضأن يأوى الى ديره قال فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعى فحملت فوضعت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاؤا بفؤسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلى فلم يكلمهم قال فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبى فقال من أبوك قال أبى راعى الضأن فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبنى ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن أعيدوه ترابا كما كان ثم علاه حدثنا زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا جرير بن حازم ثنا محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم فى المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب أمى وصلاتى فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلى فقالت يا جريج فقال أى رب أمى وصلاتى فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلى فقالت يا جريج فقال أى رب أمى وصلاتى فأقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغى يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لأفتننه

باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فأتت راعيا كان يأوى الى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ماشأنكم قالوا زنيت بهذه البغى فولدت منك فقال أين الصبى فجاؤا به فقال دعونى حتى أصلى فصلى فلما انصرف أتى الصبى فطعن فى بطنه وقال ياغلام من أبوك قال فلان الراعى قال فأقبلوا على جريج يقبلونه و يتمسحون به وقالوا نبنى لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا و بيناصبى يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابنى مثل هذا فترك الثدى وأقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لاتجعلنى مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكى ارتضاعه باصبعه السبابة فى فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها و يقولون زنيت سرقت وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لاتجعل ابنى مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلنى مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابنى مثله فقلت اللهم لاتجعلنى مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها و يقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لاتجعل ابنى مثلها فقلت اللهم اجعلنى مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لاتجعلنى مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلنى مثلها * وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يارسول الله قال من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يارسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه ثلاثا ثم ذكر مثله * حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن الوليد بن أبى الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة

باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة

باب فضل صلة أصدقاء الاب والام ونحوهما

وسلم

فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه فقال
ابن دينار فقلنا له أصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله
ان أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه حدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب
أخبرنى حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه حدثنا حسن بن
على الحلوانى أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى والليث بن سعد جميعا
عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان
اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة
يشد بها رأسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابى فقال ألست ابن فلان
ابن فلان قال بلى فأعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال أشدد بها رأسك
فقال له بعض أصحابه غفر الله لك أعطيت هذا الاعرابى حمارا كنت تروح عليه
وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولى وان أباه كان صديقا لعمر
باب تفسير البر والاثم
* حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا ابن مهدى عن معاوية بن صالح عن
عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الانصارى قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى
صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا
عبد الله بن وهب ثنى معاوية يعنى ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن أبيه عن النواس بن سمعان قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
سنة ما يمنعنى من الهجرة الا المسئلة كان أحدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شئ قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس
باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها
* حدثنا
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى ومحمد بن عباد قالا ثنا حاتم
وهو ابن اسمعيل عن معاوية وهو ابن أبى مزرد مولى بنى هاشم ثنى عمى أبو
الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال

نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى
الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم
أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وزهير بن حرب واللفظ لابى بكر قالا ثنا وكيع عن معاوية بن أبى مزرد عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله حدثنا زهير بن
حرب وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن
أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال ابن أبى عمر قال سفيان
يعنى قاطع رحم حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن
مالك عن الزهرى ان محمد بن جبير بن مطعم أخبره ان أباه أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم حدثنا محمد بن رافع وعبد بن
حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب
أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأله فى أثره فليصل رحمه
وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن
خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أحب أن يبسط له فى رزقه وينسأله فى أثره فليصل رحمه حدثنى محمد بن المثنى
ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت
العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه عن أبى هريرة ان رجلا قال يارسول الله ان لى
قرابة أصلهم ويقطعونى وأحسن اليهم ويسيئون الى وأحلم عنهم ويجهلون على
فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم
مادمت على ذلك * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث حدثنا
حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى

باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابر

أخبرني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنيه حرملة ابن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وحدثنا زهير بن حرب وابن أبي عمر وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وزاد ابن عيينة ولا تقاطعوا حدثنا أبو كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع ح وثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد اما رواية يزيد عنه فكرواية سفيان عن الزهري يذكر الخصال الاربعة جميعا وأما حديث عبد الرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنيه على بن نصر الجهضمي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما أمركم الله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ح وثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري باسناد مالك ومثل حديثه الا قوله فيعرض هذا ويعرض هذا فانهم جميعا قالوا في حديثهم غير مالك فيصد هذا ويصد هذا حدثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن أبي فديك أخبرنا الضحاك وهو ابن عثمان عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا

باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي

باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها

قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتهجروا ولاتدابروا ولاتحسسوا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحاسدوا ولاتباغضوا ولاتجسسوا ولاتحسسوا ولاتناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعلى بن نصر الجهضمى قالا ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد لاتقاطعوا ولاتدابروا ولاتباغضوا ولاتحاسدوا وكونوا اخوانا كما أمركم الله وحدثنى أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاتباغضوا ولاتدابروا ولاتنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنا

باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله

عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا داود يعنى ابن قيس عن أبى سعيد مولى عامر بن كريز عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتدابروا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن اسامة وهو ابن زيد انه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث داود وزاد ونقص ومما زاد فيه ان الله لاينظر الى أجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وأشار باصابعه الى صدره حدثنا عمرو الناقد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لاينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن

باب النهى عن الشحناء والتهاجر

سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لايشرك بالله شيأ الا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا حدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا

قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز الدراوردي كلاهما عن سهيل عن أبيه باسناد مالك نحو حديثه غير أن في حديث الدراوردي الا المتهاجرين من رواية ابن عبدة وقال قتيبة الا المهتجرين حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح سمع أبا هريرة رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيأ الا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اركوا هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى يصطلحا حدثنا أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا أو اركوا هذين حتى يفيآ * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي حدثنا عبد الاعلى ابن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله اليك بان الله قد أحبك كما أحببته فيه قال أبو أحمد أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني قالا ثنا حماد يعنيان ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال أبو الربيع رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن

باب في فضل الحب في الله

باب في فضل عيادة المريض

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب جميعا عن يزيد
واللفظ لزهير ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد
وهو أبو قلابة عن أبي الاشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل في
خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها حدثني سويد بن سعيد
ثنا مروان بن معاوية عن عاصم الاحول بهذا الاسناد حدثني محمد بن حاتم
ابن ميمون ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم
مرضت فلم تعدني قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي
فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يارب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يارب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه أما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي * حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن
الاعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قالت عائشة ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عثمان مكان الوجع وجعا حدثنا
عبيد الله بن معاذ أخبرني أبي ح وثنا ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي
عدي ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلهم عن شعبة عن
الاعمش ح وثني أبو بكر بن نافع ثنا عبد الرحمن ح وثنا ابن نمير ثنا
مصعب بن المقدام كلاهما عن سفيان عن الاعمش باسناد جرير مثل حديثه حدثنا
عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال
الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك ان لك أجرين قال رسول

باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وليس فى حديث زهير فمسسته بيدى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبومعاوية ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك بن أبى غنية كلهم عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه وزاد فى حديث أبى معاوية قال نعم والذى نفسى بيده ما على الارض مسلم حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عائشة وهى بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب فقالت لا تضحكوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لهما ح وثنا اسحق الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب ثنا أبومعاوية ثنا هشام بهذا الاسناد حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس ويونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها من خطاياه أو كفر بها من خطاياه لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا عبدالله ابن وهب أخبرنا حيوة ثنى ابن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شئ يصيب المؤمن حتى

الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو
ابن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم
يهمه الا كفر به من سيئاته حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة
كلاهما عن ابن عيينة واللفظ لقتيبة ثنا سفيان عن ابن محيصن شيخ من
قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل
سوأ يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة
يشاكها ﴿قال مسلم﴾ هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل مكة حدثني
عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا الحجاج الصواف ثني
أبو الزبير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم
السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث
الحديد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد وبشر بن
المفضل قالا ثنا عمران أبو بكر ثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس
ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى
الله عليه وسلم قالت اني أصرع واني أتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أصبر قالت فاني أتكشف فادع الله أن
لا أتكشف فدعا لها * حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ثنا
مروان يعني ابن محمد الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن
أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله
تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع
الا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
أكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
أغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني

قوله سيئاته في نسخة بعده ﴿قال ليس الهم الا في هذا الحديث﴾ اهـ

باب تحريم الظلم

ياعبادى لوان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم
مازاد ذلك فى ملكى شيأ ياعبادى لوأن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على
أفجر قلب رجل واحد منكم مانقص ذلك من ملكى شيأ ياعبادى لوان أولكم
وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل انسان مسئلته
مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر ياعبادى انما هى
أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان أبو ادريس الخولانى اذا حدث بهذا الحديث جثى
على ركبتيه قال أبو اسحق حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد
ابن يحيى قالوا ثنا أبو مسهر فذكروا الحديث بطوله حدثنيه أبو بكر بن
اسحق ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير ان مروان
أتمهما حديثا حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الصمد
ابن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن أبى ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل انى حرمت على نفسى
الظلم وعلى عبادى فلا تظالموا وساق الحديث بنحوه وحديث أبى ادريس الذى
ذكرناه أتم من هذا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا داود يعنى ابن
قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان
قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم حدثنى محمد بن حاتم
ثنا شبابة ثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل
وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من
من أمتى يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا وأكل

قوله اذا دخل
فى بعض النسخ
ادخل اه

مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو معاوية ثنا بريد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يملى للظالم فاذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر أو المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصارى يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماهذا دعوى أهل الجاهلية قالوا لا يارسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر قال فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبى وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى شيبة قال ابن عبدة أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابال دعوى الجاهلية قالوا يارسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله بن أبى فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور ومحمد بن رافع قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال ابن منصور فى روايته عمرو قال سمعت جابرا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو عامر الاشعرى قالا ثنا

باب نصر الاخ ظالما أو مظلوما

باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم

عبد الله بن ادريس وأبو اسامة ح وثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا ابن المبارك وابن ادريس وأبو اسامة كلهم عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حدثنا اسحق الحنظلي أخبرنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله حدثنا ابن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع أحد لله الا رفعه الله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت ان كان في أخي ما أقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته * حدثني أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر

باب النهي عن السباب

باب استحباب العفو والتواضع

باب تحريم الغيبه

باب بشارة من ستر الله تعالى عليه في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة

باب مداراة من يتقى فحشه

عبد عبدا فى الدنيا الا ستره الله يوم القيامة * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال ثنا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتنى عائشة ان رجلا استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه ألان له القول قالت عائشة فقلت يارسول الله قلت له الذى قلت ثم ألنت له القول قال ياعائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه حدثنى محمد بن رافع وعبد ابن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن المنكدر فى هذا الاسناد مثل معناه غير انه قال بئس أخو القوم وابن العشيرة هذا *

باب فضل الرفق

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعنى ابن غياث كلهم عن الاعمش ح وثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لهما قال زهير ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسى قال سمعت جريرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبى اسمعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى حيوة ثنى ابن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياعائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ومالا يعطى على ماسواه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن المقدام وهو ابن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لايكون فى شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا

شعبة

باب النهى عن لعن الدواب وغيرها

شعبة سمعت المقدام بن شريح بن هانئ بهذا الاسناد وزاد فى الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر بمثله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها وسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكأنى أراها الآن تمشى فى الناس ما يعرض لها أحد حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو الربيع قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنا ابن أبى عمر ثنا الثقفى كلاهما عن أيوب باسناد اسمعيل نحو حديثه الا أن فى حديث حماد قال عمران فكأنى أنظر اليها ناقة ورقاء وفى حديث الثقفى فقال خذوا ما عليها وأعروها فانها ملعونة حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا التيمى عن أبى عثمان عن أبى برزة الاسلمى قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبى صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر ح وثنى عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى يعنى ابن سعيد جميعا عن سليمان التيمى بهذا الاسناد وزاد فى حديث المعتمر لا أيم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله أو كما قال حدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان وهو ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لصديق أن يكون لعانا حدثنيه أبو كريب ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنى سويد بن سعيد ثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عليه فلعنه فلما أصبح قالت له أم الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو غسان المسمعى وعاصم بن النضر التيمى قالوا ثنا

معتمر بن سليمان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن أسلم فى هذا الاسناد بمثل معنى حديث حفص بن ميسرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبى حازم عن أم الدرداء عن أبى الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لايكونون شهداء ولاشفعاء يوم القيامة حدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا ثنا مروان يعنيان الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قيل يارسول الله أدع على المشركين قال انى لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشئ لاأدرى ماهو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يارسول الله ان أصاب من الخير شيأ ماأصابه هذان قال وماذاك قال قلت لعنتهما وسببتهما قال أوماعلمت ماشارطت عليه ربى قلت اللهم انما أنابشر فأى المسلمين لعنته أوسببته فاجعله له زكاة وأجرا وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبومعاوية ح وثناه على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث جرير وقال فى حديث عيسى فخلوابه فسبهما ولعنهما وأخرجهما حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبى ثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما أنابشر فأيما رجل من المسلمين سببته أولعنته أوجلدته فاجعلها له زكاة ورحمة وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الاأن فيه زكاة وأجرا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبومعاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد عبدالله بن نمير مثل حديثه غيران فى حديث عيسى جعل وأجرا فى حديث أبى هريرة وجعل ورحمة فى حديث جابر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى ابن عبدالرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم انى أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما أنابشر فأى المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة حدثناه ابن أبى عمر

باب من لعنه النبى صلى الله عليه وسلم أو سبه أودعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة

ثنا سفيان ثنا أبو الزناد بهذا الاسناد نحوه الا أنه قال أو جلده قال أبو الزناد وهي لغة أبي هريرة وانما هي جلدته حدثني سليمان بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى النصريين قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لم تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما أنا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا حدثنيه ابن أبي خلف ثنا روح ح وثناه عبد بن حميد ثنا أبو عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثني زهير بن حرب وأبو معن الرقاشي واللفظ لزهير قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن أبي طلحة ثني أنس بن مالك قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى أم سليم تبكي فقالت أم سليم مالك يا بنية قالت الجارية دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني أبدا أو قالت قرني فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتي قال وماذاك يا أم سليم قالت زعمت

انك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين ان شرطي على ربي أني اشترطت على ربي فقلت انما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يتيمة بالتصغير في المواضع الثلاثة من الحديث حدثنا محمد بن مثنى العنزي ح وثنا ابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن أبي حمزة القصاب عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب وادع لي معاوية قال فجئت وقلت هو يأكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطأني قال قفدني قفدة حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل ثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختبأت منه فذكر بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم أسمع يرخص في شئ مما يقول الناس كذب الا في

باب* ذم ذي الوجهين وتحريم فعله

باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه

ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها
حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ثنا محمد
ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث صالح
وقالت ولم أسمعه يرخص فى شئ مما يقول الناس الا فى ثلاث بمثل ما جعله يونس من
قول ابن شهاب و حدثناه عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا معمر
عن الزهرى بهذا الاسناد الى قوله ونمى خيرا ولم يذكر ما بعده * حدثنا محمد بن

باب تحريم النميمة

المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن
أبى الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم
ما العضه هى النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا حدثنا زهير بن حرب
وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا
جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب
عند الله صديقا وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

وهناد بن السرى قالا ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق بر وان البر يهدى الى الجنة
وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب فجور وان
الفجور يهدى الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا قال ابن
أبى شيبة فى روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
أبو معاوية ووكيع قالا ثنا الاعمش ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية
ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا منجاب بن الحرث التميمى أخبرنا
ابن مسهر ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما

باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب

عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر فى حديث عيسى ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب وفى حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله * حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان ابن أبى شيبة واللفظ لقتيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذى لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيأ قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذى لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثل معناه حدثنا يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد قالا كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب حدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى أخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان أباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد أيم هو يارسول الله قال الذى يملك نفسه عند الغضب وحدثناه محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء قال يحيى أخبرنا وقال ابن العلاء ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بى من جنون قال ابن العلاء فقال وهل ترى ولم يذكر الرجل حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا أبو اسامة سمعت الاعمش يقول سمعت عدى بن ثابت يقول ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى

الرجل

الرجل رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتدرى ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا قال انى لاعلم كلمة لو قالها الذهب ذاعنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل أمجنونا ترانى * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص ابن غياث عن الاعمش بهذا الاسناد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

باب خلق الانسان خلقا لايتمالك

يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم فى الجنة تركه ماشاء الله أن يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ماهو فلما رآه أجوف عرف انه خلق خلقا لايتمالك * حدثنا أبو بكر بن نافع ثنا بهز ثنا حماد بهذا الاسناد نحوه * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب

باب النهى عن ضرب الوجه

ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه * حدثناه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الاسناد وقال اذا ضرب أحدكم * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه * حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنى أبى ثنا المثنى ح وثنا محمد ابن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته * حدثنا محمد بن المثنى ثنى عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن يحيى بن مالك المراغى عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن

باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق

غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال مر بالشام على اناس وقد أقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ماهذا قيل يعذبون فى الخراج قال أما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون فى الدنيا * حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال مر هشام بن حكيم بن حزام على اناس من الانباط بالشام قد أقيموا فى الشمس

فقال ماشأنهم قالوا حبسوا فى الجزية فقال هشام أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا حدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن هشام بهذا الاسناد وزاد فى حديث جرير قال وأميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمر بهم فخلوا حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط فى أداء الجزية فقال ماهذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول مر رجل فى المسجد بسهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع قال أبو الربيع ثنا وقال يحيى واللفظ له أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر بأسهم فى المسجد قد أبدى نصولها فأمر ان يأخذ بنصولها كى لا يخدش مسلما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر رجلا كان يتصدق بالنبل فى المسجد ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها وقال ابن رمح كان يصدق بالنبل حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى بردة عن أبى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم فى مجلس أو سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال أبو موسى والله مامتنا حتى سددناها بعضنا فى وجوه بعض حدثنا عبد الله ابن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء واللفظ لعبد الله قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم فى مسجدنا أو فى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشئ أو قال ليقبض على نصالها * حدثنى عمرو الناقد وابن ابى عمر قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان أخاه لابيه وأمه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن

باب أمر من مر بسلاح فى مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها

باب النهى عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

هرون عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير أحدكم الى أخيه بالسلاح فانه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله ثنا شيبان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شجرة كانت تؤذى المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة حدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابان بن صمعة ثنى أبو الوازع ثنى أبو برزة قال قلت يا نبى الله علمنى شيأ أنتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبي الوازع الراسبى عن أبي برزة الاسلمى ان أبا برزة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انى لا أدرى لعسى أن تمضى وأبقى بعدك فزودنى شيأ ينفعنى الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر الاذى عن الطريق * حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعى ثنا جويرية يعنى ابن أسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى أطعمتها وسقتها اذ هى حبستها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الارض حدثنى هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث جويرية وحدثنيه

باب فضل ازالة الاذى عن الطريق

باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لا يؤذى

نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة أوثقتها أو ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الاعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرر ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها ترمم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا * حدثنا أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثنا أبو اسحق عن أبي مسلم الاغر انه حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبر رداؤه فمن ينازعني عذبته * حدثنا سويد بن سعيد عن معتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال * حدثني سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لابره * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم قال أبو اسحق لا أدري أهلكهم بالنصب أو أهلكهم بالرفع حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ح وثني أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ويزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي سمعت

باب تحريم الكبر

باب النهي عن تقنيط الانسان من رحمة الله تعالى

باب فضل الضعفاء والخاملين

باب النهي عن قول هلك الناس

باب الوصية بالجار والاحسان اليه

يحيى بن سعيد أخبرنى أبو بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه ليورثنه **حدثنى** عمرو الناقد ثنا عبد العزيز ابن أبى حازم ثنى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنى** عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه **حدثنا** أبو كامل الجحدرى واسحق ابن ابراهيم واللفظ لاسحق قال أبو كامل ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمى ثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال ان خليلى صلى الله عليه وسلم أوصانى اذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف * **حدثنى** أبو غسان المسمعى ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر يعنى الخزاز عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لاتحقرن من المعروف شيأ ولو ان تلقى أخاك بوجه طلق * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحب * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله عن جده عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن العلاء الهمدانى واللفظ له ثنا أبو أسامة عن بريد عن ابى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما أن يحذيك واما أن تبتاع منه واما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما أن يحرق ثيابك واما أن تجد ريحا خبيثة * **حدثنا** محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا سلمة بن سليمان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن ابن شهاب ثنى عبد الله بن

باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام

باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

باب فضل الاحسان الى البنات

أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق واللفظ لهما قالا ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيأ غير تمرة واحدة فأعطيتها اياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيأ ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلى من البنات بشئ فأحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد ان زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة انها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد أوجب لها بها الجنة أو اعتقها بها من النار حدثني عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبي بكر ابن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ابن عيينة ح وثنا عبد بن حميد وابن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد مالك وبمعنى حديثه الا أن في حديث سفيان فيلج النار الا تحلة القسم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب

باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه

الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيك تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني في هذا الاسناد بمثل معناه وزادا جميعا عن شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى وتقاربا في اللفظ قالا ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي السليل عن أبي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال فلا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة وفي رواية سويد قال ثنا أبو السليل وحدثنيه عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى ابن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج واللفظ لابي بكر قالوا ثنا حفص يعنون ابن غياث ح وثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقون عن طلق لم يذكروا الجد حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن طلق بن معاوية النخعي أبي غياث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني أخاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنية * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا

باب اذا أحب الله عبدا حببه لعباده

أحب عبدا دعا جبريل فقال انى أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء قال ثم يوضع له القبول فى الارض واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول انى أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادى فى أهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء فى الارض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى وقال قتيبة ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى ح وثناه سعيد بن عمرو الاشعثى اخبرنا عبثر عن العلاء بن المسيب ح وثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى مالك وهو ابن أنس كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير ان حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض حدثنى عمرو الناقد ثنا يزيد ابن هرون أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون عن سهيل ابن أبى صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابى يا أبت انى أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وماذاك قلت لما له من الحب فى قلوب الناس فقال بأبيك أنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حدثنى زهير بن حرب ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر ابن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبى هريرة بحديث يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن أبى عمر واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن أنس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيرا قال ولكنى أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا

باب الارواح جنود مجندة

باب المرء مع من أحب

وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى ثنى أنس بن مالك ان رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسى حدثنى أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا أشد من قول النبى صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال أنس فانا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وان لم أعمل بأعمالهم حدثناه محمد بن عبيد الغبرى ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول أنس فأنا أحب وما بعده حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبى الجعد ثنا أنس بن مالك قال بينما أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يارسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها قال فكأن الرجل استكان ثم قال يارسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثنى محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكرى ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرنى أبى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وثنا ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا ح وثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى قالا ثنا معاذ يعنى ابن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كيف ترى فى رجل أحب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى ح وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة ح وثنا ابن نمير ثنا أبو الجواب ثنا سليمان

ابن قرم جميعا عن سليمان عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن شقيق عن أبى موسى قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فذكر بمثل حديث جرير عن الاعمش * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو الربيع وأبو كامل فضيل بن حسين واللفظ ليحيى قال قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد ح وثنا اسحق أخبرنا النضر كلهم عن شعبة عن أبى عمران الجونى باسناد حماد بن زيد بمثل حديثه غير ان فى حديثهم عن شعبة غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه وفى حديث عبد الصمد ويحمده الناس كما قال حماد * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى واللفظ له ثنا أبى وأبو معاوية ووكيع قالوا ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون فى ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون فى ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد فو الذى لا اله غيره ان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير بن عبد الحميد ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ح وثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بن الحجاج كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال فى حديث وكيع ان خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة وقال فى حديث معاذ عن شعبة بدل أربعين ليلة أربعين يوما وأما فى حديث جرير وعيسى

باب اذا أثنى على الصالح فهى بشرى ولا تضره

﴿ كتاب القدر ﴾

باب كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته

أربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يارب أشقي أو سعيد فيكتبان فيقول أي رب أذكر أو أنثى فيكتبان ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينتقص حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن أبي الزبير المكي ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فأتى رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل أتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب أجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي أخبرنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير ان أبا الطفيل أخبره انه سمع عبد الله بن مسعود يقول وساق الحديث بمثل حديث عمرو ابن الحرث حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا يحيي بن أبي بكير ثنا زهير أبو خيثمة ثني عبد الله بن عطاء أن عكرمة بن خالد حدثه ان أبا الطفيل حدثه قال دخلت على أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال الذي يخلقها فيقول يارب أذكر أم أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يارب أسوي أو غير سوي فيجعله الله سويا أو غير سوي ثم يقول يارب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ثني أبي ثنا ربيعة بن كلثوم ثني أبي كلثوم عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم اذا أراد الله أن يخلق شيأ

قوله ثم يتصور عليها الملك هكذا هو في جميع نسخ بلادنا بالصاد وذكر القاضي يتسور بالسين قال والمراد يتسور ينزل اه نووي وتمامه فيه

يأذن الله لبضع وأربعين ليلة ثم ذكر نحو حديثهم حدثني أبو كامل فضيل بن
حسين الجحدري ثنا حماد بن زيد ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك
ورفع الحديث أنه قال ان الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة
أي رب علقة أي رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقا قال قال الملك أي رب
ذكر أو أنثى شقي أو سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا
عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق
أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من أحد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد
كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع
العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان
من أهل الشقاوة فسيصير الى عمل أهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل
السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد
ابن السري قالا ثنا أبو الاحوص عن منصور بهذا الاسناد في معناه وقال فأخذ
عودا ولم يقل مخصرة وقال ابن أبي شيبة في حديثه عن أبي الاحوص ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو سعيد الاشج
قالوا ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش ح وثنا أبو
كريب واللفظ له ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا
وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة
والنار قالوا يا رسول الله فلم نعمل أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى حدثنا محمد
ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور والاعمش
انهما سمعا سعد بن عبيدة يحدثه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم قال يارسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن فيم العمل الآن أفيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير أم فيما يستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشئ لم أفهمه فسألت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضبعى ثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل يارسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن نمير عن ابن علية ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك فى هذا الاسناد بمعنى حديث حماد وفى حديث عبد الوارث قال قلت يارسول الله حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ثنا عثمان بن عمر ثنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلى قال قال لى عمران بن الحصين أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشئ قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شئ قضى عليهم ومضى عليهم قال فقال أفلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شئ خلق الله وملك يده فلا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال لى يرحمك الله انى لم أرد بما سألتك الا لاحزر عقلك ان رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشئ قضى عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شئ قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل

ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وان الرجل
ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له بعمل أهل الجنة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة * حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي
وأحمد بن عبدة الضبي جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن حاتم وابن دينار قالا ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتج آدم وموسى صلوات الله عليهما فقال موسى يا آدم أنت أبونا
خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى
فحج آدم موسى وفي حديث ابن أبي عمر وابن عبدة قال أحدهما خط وقال الآخر
كتب لك التوراة بيده حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس
وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس
برسالته قال نعم قال فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق حدثنا اسحق بن
موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري ثنا أنس بن عياض
ثني الحرث بن أبي ذباب عن يزيد وهو ابن هرمز وعبد الرحمن الاعرج قالا سمعنا
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج
آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد
لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم
أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى بأربعين
عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن
عملت عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى حدثني زهير بن حرب وابن حاتم قالا ثنا

باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم

يعقوب

يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذى أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومنى على أمر قد قدر على قبل أن أخلق فحج آدم موسى، حدثنى عمرو الناقد ثنا أيوب بن النجار اليمامى ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم وحدثنا محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب أخبرنى أبو هانئ الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء حدثناه ابن أبى عمر ثنا المقرئ ثنا حيوة ح وثنى محمد بن سهل التميمى ثنا ابن أبى مريم أخبرنا نافع يعنى ابن يزيد كلاهما عن أبى هانئ بهذا الاسناد مثله غير أنهما لم يذكرا وعرشه على الماء * حدثنى زهير بن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرئ قال زهير ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة أخبرنى أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك * حدثنى عبد الاعلى بن حماد قال قرأت على مالك بن أنس ح وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك فيما قرئ عليه عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومى عن أبى هريرة قال جاء مشركو قريش

باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء

باب كل شئ بقدر

يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر * حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيأ أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه قال عبد في روايته ابن طاوس عن أبيه سمعت ابن عباس حدثني اسحق بن منصور أخبرنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه * حدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة واقرؤا ان شئتم فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر جمعاء حدثني أبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب ثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يلد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله أرأيت لو مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد في حديث ابن نمير

باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره

باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين

ما من مولود يولد الا وهو على الملة وفى رواية أبى بكر عن أبى معاوية الا على هذه الملة
حتى يبين عنه لسانه وفى رواية أبى كريب عن أبى معاوية ليس من مولود يولد الا على
هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد يولد على هذه
الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى
تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما
كانوا عاملين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن
العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل انسان تلده أمه
على الفطرة وأبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان
تلده أمه يلكزه الشيطان فى حضنيه الامريم وابنها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن
وهب أخبرنى ابن أبى ذئب و يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبى
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ح وثنا سلمة
ابن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله كلهم عن الزهرى
باسناد يونس وابن أبى ذئب مثل حديثهما غير ان فى حديث شعيب ومعقل سئل
عن ذرارى المشركين حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن
الاعرج عن أبى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال
المشركين من يموت منهم صغيرا فقال الله أعلم بما كانوا عاملين وحدثنا يحيى
ابن يحيى أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين قال الله أعلم بما كانوا عاملين
اذ خلقهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه
عن رقبة بن مسقلة عن أبى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذى قتله الخضر طبع
كافرا ولو عاش لارهق أبويه طغيانا وكفرا حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير
عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم

المؤمنين قالت توفى صبى فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبى من الانصار فقلت يارسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أو غير ذلك ياعائشة ان الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن طلحة بن يحيى ح وثنى سليمان بن معبد ثنا الحسين بن حفص ح وثنى اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن يوسف كلاهما عن سفيان الثورى عن طلحة بن يحيى باسناد وكيع نحو حديثه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قالا ثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اللهم أمتعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيأ قبل حله أو يؤخر شيأ عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار أو عذاب فى القبر كان خيرا وأفضل قال وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك حدثناه أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر بهذا الاسناد غير أن فى حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا من عذاب فى النار وعذاب فى القبر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وحجاج بن الشاعر واللفظ لحجاج قال اسحق أخبرنا وقال حجاج ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى عن معرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قالت أم حبيبة اللهم متعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق مقسومة لا يعجل شيأ منها قبل حله ولا يؤخر شيأ منها بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من

باب بيان أن الآجال والارزاق وغيرها لاتزيد ولاتنقص عما سبق به القدر

عذاب

عذاب فى النار وعذاب فى القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل يارسول الله القردة والخنازير هى مما مسخ فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك حدثنيه أبو داود سليمان بن معبد ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان بهذا الاسناد غير انه قال وآثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله أى نزوله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شئ فلا تقل لو انى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

باب فى الامر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله

﴿ كتاب العلم ﴾

باب النهى عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهى عن الاختلاف فى القرآن

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا يزيد بن ابراهيم التسترى عن عبد الله ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا حماد بن زيد ثنا أبو عمران الجونى قال كتب الى عبد الله بن أبى رباح الانصارى ان عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع أصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فى وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو قدامة الحرث بن عبيد عن أبى عمران عن جندب بن عبد الله البجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران الجونى عن جندب يعنى ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا حدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا حبان ثنا

باب في الالد الخصم

باب اتباع سنن اليهود والنصارى

باب هلك المتنطعون

باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان

أبان ثنا أبو عمران قال قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بمثل حديثهما * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم * حدثني سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يارسول الله آليهود والنصارى قال فمن و حدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم أخبرنا أبو غسان وهو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد نحوه قال أبو اسحق ابراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وذكر الحديث نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث و يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق ابن حبيب عن الاحنف بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يرفع العلم و يثبت الجهل ويشرب الخمر و يظهر الزنا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم و يظهر الجهل و يفشو الزنا و يشرب الخمر و يذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ح وثنا أبو كريب ثنا عبدة وأبو اسامة كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكموه أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع وأبي قالا ثنا الاعمش ح وثني أبو سعيد الاشج واللفظ له ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج

القتل حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأبي موسى الاشعري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى القاسم بن زكريا ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى وهما يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير واسحق الحنظلي جميعاً عن أبي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وأبي موسى وهما يتحدثان فقال أبو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ثنى حميد بن عبد الرحمن الزهري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثله حدثنيه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ثم ذكر مثل حديثهما حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ح وثنا ابن نمير وأبو كريب وعمرو الناقد قالوا ثنا اسحق بن سليمان عن حنظلة عن سالم عن أبي هريرة ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي يونس عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد عن أبي هريرة غير أنهم لم يذكروا ويلقى الشح حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالا

فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا حدثنا أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس وأبو أسامة وابن نمير وعبدة ح وثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ح وثنى أبو بكر بن نافع ثنا عمر بن على ح وثنا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير وزاد فى حديث عمر بن على ثم لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته فرد علينا الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر أخبرنى أبى جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشام بن عروة حدثنا حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى أبو شريح ان أبا الاسود حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت لى عائشة يا ابن أختى بلغنى ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسائله فانه قد حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسايلته عن أشياء يذكرها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى فى الناس رؤساجها لا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته قالت أحدثك أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له أن ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذى ذكره لك فى العلم قال فلقيته فسايلته فذكره لى نحو ما حدثنى به فى مرته الاولى قال عروة فلما أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه الا قد صدق أراه لم يزد فيه شيأ ولم ينقص * حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وابى الضحى عن عبد الرحمن ابن هلال العبسى عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطؤا عنه حتى رؤى ذلك فى وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جاء

باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا الى هدى أو ضلالة

بصرة

بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور فى وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شئ حدثنا يحيي ابن يحيي وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية عن الاعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيي هو ابن سعيد ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن هلال العبسى قال قال جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الأموى قالوا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى قالوا ثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيأ ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيأ *

﴿ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ﴾
باب الحث على ذكر الله تعالى

حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى ان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاذ كرته فى ملاهم خير منهم وان تقرب منى شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الىّ ذراعا تقربت منه باعا وان أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الىّ ذراعا تقربت منه باعا حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال اذا تلقانى عبدى بشبر تلقيته بذراع واذا تلقانى بذراع تلقيته بباع واذا تلقانى بباع أتيته بأسرع حدثنا أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات * حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبى عمر جميعا عن سفيان واللفظ لعمرو ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفى رواية ابن أبى عمر من أحصاها حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة وعن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من أحصاها دخل الجنة وزاد همام عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه وتر يحب الوتر * حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليعزم فى الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فأعطنى فان الله لا مستكره له حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شئ أعطاه حدثنا اسحق بن موسى الانصارى ثنا أنس بن عياض ثنا الحرث وهو ابن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم فى الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له * حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى حدثنى ابن أبى خلف ثنا روح ثنا شعبة ح وثنى زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد يعنى

ابن

باب فى أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها

قوله لله الخ كتب عليه صح وفى نسخ ان لله تسعة وتسعين

وقوله وان الله كتب عليه صح وفى نسخ والله

باب العزم فى الدعاء ولا يقل ان شئت

باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به

ابن سلمة كلاهما عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال
من ضر أصابه حدثني حامد بن عمر ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن النضر بن
أنس وأنس يومئذ حي قال قال أنس لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين
أحدكم الموت لتمنيته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن
اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع
كيات في بطنه فقال لو ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان بن عيينة وجرير بن عبد
الحميد ووكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا عبيد الله بن معاذ ويحيى بن
حبيب قالا ثنا معتمر ح وثنا محمد بن رافع ثنا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل
بهذا الاسناد حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث
منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن
يأتيه انه اذا مات أحدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا * حدثنا
هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت
أن نبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الرزى ثنا خالد بن الحرث الهجيمي
ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن
المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وان
الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه حدثناه محمد بن
بشار ثنا محمد بن بكر ثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي عن شريح بن هانئ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا

قوله لا يتمنى كتب عليه كذا اهـ

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

عيسى بن يونس ثنا زكرياء عن عامر ثنى شريح بن هانئ ان عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا عبثر عن مطرف عن عامر بن شريح بن هانئ عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فأتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا أحد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذى تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ٭ وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنى جرير عن مطرف بهذا الاسناد نحو حديث عبثر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو عامر الاشعرى وأبو كريب قالوا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ٭ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه اذا دعانى حدثنا محمد ابن بشار بن عثمان العبدى ثنا يحيى يعنى ابن سعيد وابن أبى عدى عن سليمان وهو التيمى عن أنس بن مالك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اذا تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا واذا أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسى ثنا معتمر عن أبيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدى وأنا معه حين يذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه وان اقترب الىّ شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الىّ ذراعا قتربت اليه باعا وان أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن

باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى

أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة بمثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيأ لقيته بمثلها مغفرة قال ابراهيم ثنا الحسن ابن بشر ثنا وكيع بهذا الحديث حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فله عشر أمثالها أو أزيد * حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيي الحسانى ثنا محمد بن أبي عدى عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشئ أو تسأله اياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه حدثناه عاصم ابن النضر التيمى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد بهذا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة وحدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من أصحابه يعوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا سالم بن نوح العطار عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاء يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أى رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك

باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

باب فضل مجالس الذكر

رب قال وهل رأوانارى قالوا لا قال فكيف لو رأوانارى قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم * حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سأل قتادة أنسا أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر قال كان أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان أنس اذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها فاذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد أفضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر حدثني محمد بن عبد الملك الأموي ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه حدثنا سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني ثنا أبو عامر يعني العقدي ثنا عمر وهو ابن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسمعيل وقال سليمان ثنا أبو عامر ثنا عمر ثنا عبد الله ابن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن أبي ليلى قال فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب

باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء

وأبو كريب ومحمد بن طريف البجلى قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وابن نمير عن موسى الجهنى ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا موسى الجهنى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنى كلاما أقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربى فمالى قال قل اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى قال موسى أما عافنى فأنا أتوهم وما أدرى ولم يذكر ابن أبى شيبة فى حديثه قول موسى حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ثنا أبو مالك الاشجعى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم يقول اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى حدثنا سعيد بن أزهر الواسطى ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الاشجعى عن أبيه قال كان الرجل اذا أسلم علمه النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى حدثنى زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا أبو مالك عن أبيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يارسول الله كيف أقول حين أسأل ربى قال قل اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى ويجمع أصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مروان وعلى بن مسهر عن موسى الجهنى ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا موسى الجهنى عن مصعب بن سعد ثنى أبى قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش

باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الانزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبى ح وثناه نصر بن على الجهضمى ثنا أبو أسامة قالا ثنا الاعمش ثنا ابن نمير عن أبى صالح وفى حديث أبى أسامة ثنا أبو صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى معاوية غير أن حديث أبى أسامة ليس فيه ذكر التيسير على المعسر **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن الاغر أبى مسلم أنه قال أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى أنهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الاحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبى نعامة السعدى عن أبى عثمان عن أبى سعيد الخدرى قال خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال أما انى لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل عنه حديثا منى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال اما انى لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتانى جبريل فأخبرنى ان الله عز وجل يباهى بكم الملائكة * **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو الربيع العتكى جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبى بردة عن الاغر المزنى وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة * **حدثنا** أبو بكر بن

باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه

أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال سمعت الاغر وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس توبوا الى الله فانى أتوب اليه فى اليوم مائة مرة حدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا أبو داود وعبد الرحمن بن مهدى كلهم عن شعبة فى هذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ح ونى أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعنى ابن غياث كلهم عن هشام ح ونى أبو خيثمة زهير ابن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل وأبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم انكم ليس تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن نمير واسحق بن ابراهيم وأبو سعيد الاشج جميعا عن حفص بن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمى عن أبي عثمان عن أبي موسى انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون فى ثنية قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله أكبر قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون أصم ولا غائبا قال فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت ما هى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله وحدثناه محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان عن أبي موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فذكر نحو حديث عاصم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الثقفى ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فذكر الحديث وقال فيه

باب استحباب خفض الصوت بالذكر

والذى تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلة أحدكم وليس فى حديثه ذكر لاحول ولاقوة الا بالله حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا عثمان وهو ابن غياث ثنا أبو عثمان عن أبى موسى الاشعرى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أو قال على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لاحول ولاقوة الا بالله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عبد الله ابن عمرو عن أبى بكر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كبيرا وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك أنت الغفور الرحيم وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى رجل سماه وعمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان أبا بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى يا رسول الله دعاء أدعو به فى صلاتى وفى بيتى ثم ذكر بمثل حديث الليث غير أنه قال ظلما كثيرا

باب التعوذ من شر الفتن وغيرها

*حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قالا ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فانى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فانى أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم وحدثناه أبو كريب ثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد * وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سليمان التيمى ثنا أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وحدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ح وثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا معتمر كلاهما عن التيمى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن يزيد ليس فى حديثه قوله ومن فتنة المحيا والممات حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن مبارك عن سليمان التيمى عن أنس

باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تعوذ من أشياء ذكرها والبخل حدثنا
أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بهز بن أسد العمى ثنا هرون الاعور ثنا
شعيب بن الحبحاب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء
الدعوات اللهم انى أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة المحيا والممات * حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان
ابن عيينة ثنى سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء
قال عمرو فى حديثه قال سفيان أشك أنى زدت واحدة منها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى
حبيب عن الحرث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بسر بن سعيد
يقول سمعت سعد بن أبى وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك وحدثنا هرون
ابن معروف وأبو الطاهر كلاهما عن ابن وهب واللفظ لهرون ثنا عبد الله بن
وهب قال وأخبرنا عمرو وهو ابن الحرث أن يزيد بن أبى حبيب والحرث بن يعقوب
حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبى وقاص
عن خولة بنت حكيم السلمية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل
أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شئ حتى
يرتحل منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبى صالح عن أبى هريرة
أنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتنى البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم تضرك وحدثنى عيسى بن حماد المصرى أخبرنى الليث عن يزيد بن
أبى حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له ان أبا صالح مولى غطفان أخبره انه
سمع أبا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب بمثل حديث ابن وهب
* حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا
وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة ثنى البراء بن عازب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة

باب فى التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

ثم اضطجع على شقك لأيمن ثم قل اللهم انى أسلمت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذى أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذى أرسلت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله يعنى ابن ادريس قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن منصورا أتم حديثا وزاد فى حديث حصين وان أصبح أصاب خيرا حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن وأبو داود قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا اذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول اللهم أسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وألجأت ظهرى اليك وفوضت أمرى اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبرسولك الذى أرسلت فان مات مات على الفطرة ولم يذكر ابن بشار فى حديثه من الليل حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يافلان اذا أويت الى فراشك بمثل حديث عمرو بن مرة غير أنه قال وبنبيك الذى أرسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق أنه سمع البراء بن عازب يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله ولم يذكر وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن أبى بكر بن أبى موسى عن البراء أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور حدثنا عقبة بن مكرم العمى وأبو بكر بن نافع قالا ثنا غندر ثنا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن عمر أنه أمر رجلا اذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسى وأنت توفاها لك مماتها ومحياها ان أحييتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم انى أسألك العافية فقال له رجل

اسمعت

أسمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن نافع في روايته عن عبد الله بن الحرث ولم يذكر سمعت حدثني زهير بن
حرب ثنا جرير عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا اذا أراد أحدنا أن ينام ان
يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش
العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان
أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت
الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك
شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم و حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد يعني الطحان
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
اذا أخذنا مضاجعنا أن نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها و حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة ح وثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن أبي عبيدة ثنا أبي كلاهما عن الاعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
وقال لها قولي اللهم رب السموات السبع بمثل حديث سهيل عن أبيه و حدثنا
اسحق بن موسى الانصاري ثنا أنس بن عياض ثنا عبيد الله ثني سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا أوى أحدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه
لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الايمن
وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين و حدثنا أبو كريب ثنا
عبدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي
فان أحييت نفسي فارحمها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي * حدثنا يحيي بن يحيي واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيي قال
أخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الاشجعي قال سألت عائشة

باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل

عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقول اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم أعمل **وحدثنى** عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن الاوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل **حدثنى** حجاج بن الشاعر ثنا عبد الله بن عمرو وأبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنى ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت اللهم انى أعوذ بعزتك لا اله الا أنت أن تضلنى أنت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون **حدثنى** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا كان فى سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار **حدثنا** عبيد الله ابن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى اسحق عن أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير **وحدثناه** محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعى ثنا شعبة فى هذا الاسناد **حدثنا** ابراهيم بن دينار ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعى عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح

لى دينى الذى هو عصمة أمرى وأصلح دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى و حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد مثله غير ان ابن مثنى قال فى روايته والعفة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن نمير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحرث وعن أبى عثمان النهدى عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سويد النخعى ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثنى الزبيد أنه حفظ عن ابراهيم فى هذا له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم انى أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال أراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن

سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم انى أسألك من خير هذه الليلة وخير مافيها وأعوذ بك من شرها وشر مافيها اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله وزادنى فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم وحدثنا ابن نمير ثنا عبد الله يعنى ابن ادريس أخبرنا عاصم بن كليب بهذا الاسناد قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم انى أسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان أضحى وهى جالسة فقال مازلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق عن محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى صلاة الغداة أو بعد ماصلى الغداة فذكر نحوه غير أنه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى ثنا على أن فاطمة اشتكت ماتلقى من الرحى فى يدها وأتى النبى صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت فلم

باب التسبيح أول النهار وعند النوم

تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجىء فاطمة اليها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدرى ثم قال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث معاذ أخذتما مضجعكما من الليل وحدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على بن أبى طالب ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك عن عطاء بن أبى رباح عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن أبى ليلى وزاد فى الحديث قال على ما تركته منذ سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفى حديث عطاء عن مجاهد عن ابن أبى ليلى قال قلت له ولا ليلة صفين حدثنى أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن فاطمة أتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ما ألفيتيه عندنا قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك وحدثنيه أحمد بن سعيد الدارمى ثنا حبان ثنا وهيب ثنا سهيل بهذا الاسناد * حدثنى قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد قالوا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام

باب استحباب الدعاء عند صياح الديك

باب دعاء الكرب

بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام أتم و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن
بشر العبدى ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ان أبا العالية الرياحى حدثهم
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند
الكرب فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة غير انه قال رب
السموات والارض وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة
أخبرنى يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبى العالية عن ابن عباس أن النبى صلى
الله عليه وسلم كان اذا حزبه أمر قال فذكر بمثل حديث معاذ عن أبيه وزاد معهن
لا اله الا الله رب العرش الكريم * حدثنا زهير بن حرب ثنا حبان بن هلال
ثنا وهيب ثنا سعيد الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن ابن الصامت عن
أبى ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى الكلام أفضل قال ما اصطفاه الله
لملائكته أو لعباده سبحان الله و بحمده حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى
ابن أبى بكير عن شعبة عن الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن عنزة عن عبد
الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب
الكلام الى الله قلت يارسول الله أخبرنى بأحب الكلام الى الله فقال ان أحب
الكلام الى الله سبحان الله و بحمده * حدثنى أحمد بن عمر بن حفص
الوكيعى ثنا محمد بن فضيل ثنا أبى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم
الدرداء عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن عبد مسلم
يدعو لأخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم
أخبرنا النضر بن شميل ثنا موسى بن سروان المعلم ثنى طلحة بن عبيد الله بن
كريز قال حدثتنى أم الدرداء قالت ثنى سيدى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل حدثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن
أبى الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء قال قدمت
الشام فأتيت أبا الدرداء فى منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت أتريد الحج
العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء
المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال
الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لى

باب فضل سبحان الله وبحمده

باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان ابن عبد الله بن صفوان * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قالا ثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد أن يأكل الاكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها وحدثنيه زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق ثنا زكريا بهذا الاسناد

باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم مالم يعجل فيقول قد دعوت فلا أو فلم يستجب لى حدثني عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال ثنى أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم مالم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لى حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع باثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل قيل يارسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لى فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة ثنا ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى ابن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك

باب بيان انه يستجاب للداعى مالم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لى

* حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة ح وثنى زهير بن حرب ثنا معاذ بن معاذ العنبرى ح وثنى محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمى ح وثنا أبو كامل فضيل بن حسين واللفظ له ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمى عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجد محبوسون الا أصحاب النار فقد

باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

أمر بهم الى النار وقت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء و حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا الثقفي أخبرنا أيوب بهذا الاسناد و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب ثنا أبو رجاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع في النار فذكر بمثل حديث أيوب حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة سمع أبا رجاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي التياح قال كان لمطرف بن عبد الله امرأتان فجاء من عند احداهما فقالت الاخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أقل ساكني الجنة النساء و حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يحدث أنه كانت له امرأتان بمعنى حديث معاذ حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ومعتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر قال ابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة ابن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو خالد الاحمر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمي بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي سلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون

حدثني

باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال

* حدثني محمد بن اسحق المسيبي ثنى أنس يعني ابن عياض أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم انه كان لى والدان شيخان كبيران وامرأتي ولى صبية صغار أرعى عليهم فاذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدى فسقيتهما قبل بنى وانه نأى بى ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقى الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمى فلم يزل ذلك دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لى ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم انى كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطنى حقى فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى حقى قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بى فقلت انى لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فخذه فذهب به فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقى ففرج الله ما بقى * وحدثنا اسحق ابن منصور وعبد بن حميد قالا ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة ح وثنى سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن عبيدالله ح وثنى أبو كريب ومحمد بن طريف البجلى قالا ثنا ابن فضيل ثنا أبى ورقبة بن مصقلة ح وثنى زهير بن حرب وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبى ضمرة عن موسى بن عقبة وزادوا فى حديثهم وخرجوا يمشون وفى حديث صالح يتماشون الا عبيدالله فان فى حديثه

نخرجوا ولم يذكر بعدها شيأ حدثني محمد بن سهل التميمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق قال ابن سهل ثنا وقال الآخران أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت الى غار واقتص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن عمر غير أنه قال قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا وقال فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار وقال فثمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فارتعجت وقال نخرجوا من الغار يمشون * حدثني سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا أقبل الي يمشي أقبلت اليه أهرول حدثني عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته اذا وجدها وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث ابن سويد قال دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال أرجع الى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى ابن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش بهذا الاسناد وقال من رجل بداوية

﴿كتاب التوبة﴾

باب في الحض على التوبة والفرح بها

من

من الارض وحدثني اسحق بن منصور ثنا أبو أسامة ثنا الاعمش ثنا عمارة بن عمير قال سمعت الحرث بن سويد قال ثني عبدالله حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن بمثل حديث جرير حدثنا عبيدالله ابن معاذ العنبرى ثنا أبي ثنا أبو يونس عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيأ ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيأ ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيأ فاقبل حتى أتى مكانه الذى قال فيه فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه فى يده فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما أنا فلم أسمعه حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر ثنا وقال يحيى أخبرنا عبيدالله بن اياد عن اياد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر ثنا عبيدالله بن اياد عن أبيه حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن عبدالله بن أبى طلحة ثنا أنس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع فى ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم اذا استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة وحدثنيه أحمد الدارمي ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز
عن أبي صرمة عن أبي أيوب انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم حدثنا هرون بن سعيد
الايلى ثنا ابن وهب ثنى عياض وهو ابن عبد الله الفهرى ثنى ابراهيم بن
عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظى عن أبي صرمة عن أبي أيوب الانصارى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله
لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم

باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا

* حدثنا يحيى بن يحيى التيمى وقطن بن نسير واللفظ
ليحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن سعيد بن اياس الجريرى عن أبي عثمان النهدى
عن حنظلة الاسيدى قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقينى
أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول
قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى
كأنا رأى عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا
وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأى عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده أن لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على
فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات حدثنى اسحق
ابن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث ثنا سعيد الجريرى عن
أبي عثمان النهدى عن حنظلة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا
فذكر النار قال ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت
فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال
أبو بكر وأنا قد فعلت مثل مافعل فقال ياحنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون
قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم فى الطرق
حدثنى زهير بن حرب ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن سعيد الجريرى
عن أبى عثمان النهدى عن حنظلة التميمى الاسيدى الكاتب قال كنا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما * حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتى تغلب غضبى حدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبى
الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله عزوجل
سبقت رحمتى غضبى حدثنا على بن خشرم أخبرنا أبو ضمرة عن الحرث بن
عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتى تغلب
غضبى حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن
ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل
فى الارض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء تراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن
ولدها خشية أن تصيبه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل
يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك عن عطاء عن أبى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر
الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة حدثنى الحكم بن موسى
ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمى ثنا أبو عثمان النهدى عن سلمان الفارسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق
بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة وحدثناه محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر

باب فى سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه

عن أبيه بهذا الاسناد حدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن
أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق
السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في
الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان
يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي
واللفظ لحسن ثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان ثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر
ابن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي
تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي أخذته ألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على
أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها
حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب
ثنا اسمعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند
الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد حدثني محمد بن مرزوق ابن بنت مهدي
ابن ميمون ثنا روح ثنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه
ثم أذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر
البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له
حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع واللفظ له ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال لي الزهري ألا أحدثك بحديثين عجيبين قال الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرف
رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال اذا أنا مت فأحرقوني ثم
اسحقوني ثم أذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه أحدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض أدي ما أخذت فاذا هو قائم فقال له
ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يارب أو قال مخافتك فغفر له بذلك قال الزهري
وثني حميد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة

لنار فى هرة ربطتها فلاهى أطعمتها ولاهى أرسلتها تأكل من خشاش الارض حتى
ماتت هزلا قال الزهرى ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييئس رجل حدثنى أبو
الربيع سليمان بن داود ثنا محمد بن حرب ثنى الزبيدى قال الزهرى ثنى
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر الى قوله بغفر الله له ولم يذكر
حديث المرأة فى قصة الهرة وفى حديث الزبيدى قال فقال الله عز وجل لكل شئ
أخذ منه شيأ أدّ ما أخذت منه حدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا
شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا وولدا فقال
لولده لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثى غيركم اذا أنا مت فأحرقونى وأكبر علمى
انه قال ثم اسحقونى وأذرونى فى الريح فانى لم أبتهر عند الله خيرا وان الله يقدر على
أن يعذبنى قال فأخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربى فقال الله ما حملك على ما فعلت
فقال مخافتك قال فما تلافاه غيرها و حدثناه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا معتمر بن
سليمان قال قال لى أبى ثنا قتادة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن
بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن ح وثنا ابن مثنى ثنا الوليد ثنا
أبو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا باسناد شعبة نحو حديثه وفى حديث
شيبان وأبى عوانة ان رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا وفى حديث التيمى فانه
لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفى حديث شيبان فانه والله
ما ابتأر عند الله خيرا وفى حديث أبى عوانة ما امتأر بالميم * حدثنى عبد
الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن
عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن
ربه عز وجل قال أذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى
أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أى
رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى عبدى أذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أى رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى أذنب
عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك
قال عبد الاعلى لا أدرى أقال فى الثالثة أو الرابعة اعمل ما شئت و حدثنى عبد بن

باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة

حميد ثنى أبوالوليد ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كان
بالمدينة قاص يقال له عبد الرحمن بن أبي عمرة قال فسمعته يقول سمعت أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا أذنب ذنبا بمعنى حديث
حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات أذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليعمل
ماشاء حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وحدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا
شعبة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال
اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب اليه المدح من الله تعالى من
أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله تعالى ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله تعالى حدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قلت له أأنت سمعته من عبد
الله قال نعم ورفعه انه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر وما بطن
ولا أحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة
وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير
عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب اليه المدح من الله عز وجل
من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش
وليس أحد أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل
حدثنا عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن علية عن حجاج بن أبي عثمان قال
قال يحيى وثنى أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش

الله

باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

ةيغار وان المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه قال يحيى وثني
وسلمة أن عروة بن الزبير حدثه أن أسماء بنت أبي بكر حدثته انها سمعت
سول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شئ أغير من الله عز وجل حدثنا محمد بن
نى ثنا أبو داود ثنا أبان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن
ى سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل رواية حجاج حديث أبي
ريرة خاصة ولم يذكر حديث أسماء وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا بشر
ن المفضل عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن أسماء عن
نبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاشئ أغير من الله عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد
ا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله
ـلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار يغار المؤمن والله أشد غيرا وحدثنا محمد بن
نى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت العلاء بهذا الاسناد * حدثنا
تيبة بن سعيد وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى كلاهما عن يزيد بن زريع
اللفظ لابي كامل ثنا يزيد ثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود
ن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال
زلت أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
كرى للذاكرين قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من أمتى
دثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان عن ابن مسعود
ن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أصاب من امرأة اما قبلة أو مسا بيد
و شيأ كأنه يسأل عن كفارتها قال فأنزل الله عز وجل ثم ذكر بمثل حديث يزيد
دثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سليمان التيمي بهذا الاسناد قال
صاب رجل من امرأة شيأ دون الفاحشة فأتى عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم أتى
بابكر فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث يزيد والمعتمر
دثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال
ى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة
الاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
عالجت امرأة في أقصى المدينة واني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض
ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه

وسلم عليه شيأ فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا
عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس
كافة حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ثنا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ابراهيم يحدث عن خاله الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي الاحوص وقال في حديثه فقال معاذ
يا رسول الله هذا لهذا خاصة أو لنا عامة قال بل لكم عامة حدثنا الحسن بن علي
الحلواني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حدا
فأقمه علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
الصلاة قال يا رسول الله اني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال هل حضرت معنا
الصلاة قال نعم قال قد غفر لك حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب
واللفظ لزهير قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد ثنا
أبو امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء
رجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم عاد فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه وأقيمت
الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أبو امامة فاتبع الرجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما يرد
على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت
حدا فأقمه علي قال أبو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت حين
خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم
شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق
عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم
رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فأتاه
فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل

باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله

عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه و بين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى الى الارض التى أراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت نأى بصدره **حدثنى** عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن قتادة أنه سمع أبا الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان فى بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث معاذ بن معاذ و زاد فيه فأوحى الله تعالى الى هذه أن تباعدى والى هذه أن تقربى **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة عن طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا قتادة أن عونا وسعيد ابن أبى بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم الا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذى لا اله الا هو ثلاث مرات ان أباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له قال فلم يحدثنى سعيد انه استحلفه ولم ينكر على عون قوله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا همام ثنا قتادة بهذا الاسناد نحو حديث عفان وقال عون بن عتبة **حدثنا** محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبى رواد

ثنا حرمي بن عمارة ثنا شداد أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما أحسب أنا قال أبو روح لا أدري ممن الشك قال أبو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال أبوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح مولى بني أمية أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس منها فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم

باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه

كان حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك
سيخفى له مالم ينزل فيه وحى من الله عزوجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وأنا اليها أصعر فتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيأ
وأقول فى نفسى أنا قادر على ذلك اذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى استمر
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض
من جهازى شيأ ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيأ فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى
أسرعوا وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فياليتنى فعلت ثم لم يقدر ذلك
لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنى
انى لا أرى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرنى حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس فى القوم بتبوك مافعل كعب بن مالك
قال رجل من بنى سلمة يارسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال له معاذ بن
جبل بئس ماقلت والله يارسول الله ماعلمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبيناهو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة الانصارى وهو الذى تصدق
بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغنى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت أتذكر الكذب وأقول
بم أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذى رأى من أهلى فلما قيل لى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لن
أنجو منه بشئ أبدا فأجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشى حتى جلست بين
يديه فقال لى ماخلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يارسول الله انى والله
لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت انى سأخرج من سخطه بعذر ولقد
أعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به

عنى ليوشكن الله أن يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لى عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله عز وجل فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت فى أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى أردت أن أرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسى قال ثم قلت لهم هل لقى هذا معى من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامرى وهلال بن أمية الواقفى قال فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لى قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لى فى نفسى الارض فما هى بالارض التى أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف فى الاسواق ولا يكلمنى أحد وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فأقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلى قريبا منه وأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتى نظر الى واذا التفت نحوه أعرض عنى حتى اذا طال ذلك على من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبى قتادة وهو ابن عمى وأحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمن انى أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشى فى سوق المدينة اذا نبطى من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى فدفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيممت بها التنور

فسجرتها بها حتى اذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يارسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله مابه حركة الى شئ ووالله مازال يبكي منذ كان من أمره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج قال فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من أسلم قبلي وأوفى الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ماأملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ماقام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن عندك يارسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال
فلما جلست بين يديه قلت يارسول الله ان من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يارسول
الله ان الله انما أنجاني بالصدق وان من توبتي أن لا أحدث الا صدقا ما بقيت قال
فوالله ما علمت ان أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا أحسن مما أبلاني الله به والله ما تعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لأرجو
أن يحفظني الله فيما بقي قال فأنزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم حتى
بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد
اذ هداني الله للاسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين
أنزل الوحي شر ما قال لاحد وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما
خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه وحدثنيه محمد بن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب باسناد يونس عن الزهري سواء وحدثني عبد بن حميد ثني
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري عن عمه
محمد بن مسلم الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث

و زاد فيه على يونس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة الا ورى
غيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في حديث ابن أخي الزهري أبا خيثمة ولحوقه
بالنبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل
وهو ابن عبيد الله عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن عمه عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين أصيب بصره وكان أعلم قومه وأوعاهم
لاحاديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة آلاف ولا يجمعهم ديوان حافظ * **حدثنا**
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد الايلي ح
وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا
وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر والسياق حديث معمر من رواية
عبد وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض
وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض
حديثهم يصدق بعضا ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما أنزل
الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني أقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن

باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف

ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين
رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدى
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى
كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا أنا جالسة فى منزلى
غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد عرس من وراء
الجيش فادلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتانى فعرفنى حين رآنى
وقد كان يرانى قبل أن يضرب الحجاب على فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى
فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما يكلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك فى شأنى وكان الذى تولى كبره
عبد الله بن أبى ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس
يفيضون فى قول أهل الافك ولا أشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى
لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين اشتكى
انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبنى
ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت معى أم مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الاول فى التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت أنا وأم مسطح وهى بنت أبى رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر
ابن عامر خالة أبى بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا
وبنت أبى رهم قبل بيتى حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح فى مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أى هنتاه
أولم تسمعى ما قال قلت وماذا قال قالت فأخبرتنى بقول أهل الافك فازددت مرضا
الى مرضى فلما رجعت الى بيتى فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت أتأذن لى أن آتى أبوى قالت وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من
قبلهما فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوى فقلت لامى يا أمتاه
ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هونى عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث

الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم
ثم أصبحت أبكى ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأسامة بن
زيد حين استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله وبالذى يعلم فى نفسه لهم
من الود فقال يارسول الله هم أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما على بن أبى طالب فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أى بريرة هل رأيت من شئ يريبك من عائشة قالت
له بريرة والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبى ابن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرنى من
رجل قد بلغ أذاه فى أهل بيتى فوالله ما علمت على أهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى
فقال أنا أعذرك منه يارسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من
اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومى ذلك لا يرقأ لى
دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى المقبلة لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم
وأبواى يظنان أن البكاء فالق كبدى فبينما هما جالسان عندى وأنا أبكى استأذنت
على امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكى قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل لى
ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شأنى بشئ قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد ياعائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد

اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه. قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن انى والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر فى نفوسكم وصدقتم به فان قلت لكم انى بريئة والله يعلم أنى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى بريئة لتصدقونى وانى والله ما أجد لى ولكم مثلا الا كما قال أبو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وأنا والله حينئذ أعلم أنى بريئة وأن الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل فى شأنى وحى يتلى ولشأنى كان أحقر فى نفسى من أن يتكلم الله عز وجل فى بأمر يتلى ولكنى كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحى حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق فى اليوم الشاتى من ثقل القول الذى أنزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشرى يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لى أمى قومى اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الذى أنزل براءتى قالت فأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم عشر آيات فأنزل الله هؤلاء الآيات براءتى قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيأ أبدا بعد الذى قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال حبان ابن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه أرجى آية فى كتاب الله فقال أبو بكر والله انى لأحب أن يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن أمرى ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهى التى كانت تسامينى من

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من أمر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس احتملته الحمية * وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا فليح ابن سليمان ح وثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بمثل حديث يونس ومعمر باسنادهما وفي حديث فليح اجتهلته الحمية كما قال معمر وفي حديث صالح احتملته الحمية كقول يونس وزاد في حديث صالح قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول فانه قال

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

وزاد أيضا قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفي حديث يعقوب بن ابراهيم موعرين في نحر الظهيرة وقال عبد الرزاق موغرين قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ما قوله موغرين قال الوغرة شدة الحر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وأنا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل جاريتي فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو قالت خميرها شك هشام فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وقد بلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه أيضا من الزيادة وكان الذي تكلموا به مسطح وحمنة وحسان واما المنافق عبد الله بن أبي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة * حدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة

باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة

﴿كتاب صفات المنافقين وأحكامهم﴾

أخبرنا ثابت عن أنس أن رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب عنقه فأتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فأخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انه لمجبوب ماله ذكر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو اسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لاصحابه لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه مافعل فقال كذب زيد رسول الله قال فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى أنزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كأنهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا أجمل شئ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن أبي شيبة قال ابن عبدة أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم حدثني أحمد بن يوسف الازدي ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي بعد ماأدخل حفرته فذكر بمثل حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل

ولا

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله
ابن سعيد قالا ثنا يحيي وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه وزاد قال
فترك الصلاة عليهم حدثنا محمد بن أبي عمر المكى ثنا سفيان عن منصور عن
مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان
وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون
الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان
كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية وحدثني أبو بكر بن خلاد
الباهلي ثنا يحيي يعني ابن سعيد ثنا سفيان ثني سليمان عن عمارة بن عمير
عن وهب بن ربيعة عن عبد الله ح وقل يحيي ثنا سفيان ثني منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى أحد فرجع ناس ممن كان
معه فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال
بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيي
ابن سعيد ح وثني أبو بكر بن نافع ثنا غندر كلاهما عن شعبة بهذا
الاسناد نحوه حدثنا الحسن بن على الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قالا ثنا
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما
أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب حدثنا زهير
ابن حرب وهرون بن عبد الله واللفظ لزهير ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
أخبرني ابن أبي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان مروان قال اذهب
يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما

أنزلت هذه الآية فى أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا يكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبى صلى الله عليه وسلم عن شئ فكتموه اياه وأخبروه بغيره فخرجوا قد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أسود بن عامر ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا الذى صنعتم فى أمر على أرأيا رأيتموه أو شيأ عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرنى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابى اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فان الرأى يخطئ ويصيب أو عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى أمتى قال شعبة وأحسبه قال حدثنى حذيفة وقال غندر أراه قال فى أمتى اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار يظهر فى أكتافهم حتى ينجم من صدورهم حدثنا زهير بن حرب ثنا أبو أحمد الكوفى ثنا الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة قال فقال له القوم أخبره اذ سألك قال كنا نخبر انهم أربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان فى حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقنى اليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا

قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال وكان أول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب الي من أن يستغفر لي صاحبكم
قال وكان رجل ينشد ضالة له و **حدثناه** يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن
الحرث ثنا قرة ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يصعد ثنية المرار أو المرار بمثل حديث معاذ غير انه قال واذا هو اعرابي
جاء ينشد ضالة له **حدثني** محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا سليمان وهو ابن
المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة
وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق
بأهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فأعجبوا به فما لبث ان قصم
الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فأصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا
فحفروا له فواروه فأصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه
فأصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا **حدثني** أبو كريب محمد
ابن العلاء ثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح
شديدة تكاد أن تدفن الراكب فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات
حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا أبو محمد النضر بن محمد بن موسى
اليمامي ثنا عكرمة ثنا اياس ثني أبي قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هاذينك الرجلين
الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من أصحابه **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قالا ثنا عبيد الله ح
وثنا محمد بن مثنى واللفظ له أخبرنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة

باب صفة القيامة والجنة والنار

بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال تكر في هذه مرة وفي هذه مرة * حدثني أبو بكر بن اسحق ثنا يحيى بن بكير ثني المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا فضيل يعني ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أو يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات يوم القيامة على أصبع والارضين على أصبع والجبال والشجر على أصبع والماء والثرى وسائر الخلق على أصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا الاسناد قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث فضيل ولم يذكر ثم يهزهن وقال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال تصديقا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره وتلا الآية حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع والشجر والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير أن في حديثهم جميعا والشجر على أصبع والثرى على أصبع وليس في حديث جرير والخلائق على أصبع ولكن في حديثه والجبال على أصبع

وزاد فى حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال **حدثنى** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى ابن المسيب ان أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله أخبرنى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون **حدثنا** سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ثنى أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سمواته وأرضيه بيده فيقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من أسفل شئ منه حتى انى لاقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثناه** سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ثنى أبى عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب * **حدثنى** سريج بن يونس وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل قال ابراهيم ثنا البسطامى وهو الحسين بن عيسى وسهل بن عمار وابراهيم ابن بنت حفص وغيرهم عن حجاج بهذا الحديث * **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبى كثير ثنى أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقى ليس فيها علم لاحد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن

باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام

قوله قال ابراهيم الخ فى نسخة حدثنا الجلودى ثنا ابراهيم هو صاحب مسلم ثنا البسطامى الخ

باب فى البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة

مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي ثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة قال فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال ألا أخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا قرة ثنا محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا أسلم * حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثنى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيأ فعلمت أنه يوحى اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة بنحو حديث حفص غير أن في حديث وكيع وما أوتيتم من العلم الا قليلا وفي حديث عيسى بن يونس وما أوتوا من رواية ابن خشرم حدثنا أبو سعيد الاشج قال سمعت عبد الله بن ادريس يقول سمعت الاعمش يرويه عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الاعمش وقال

باب نزل أهل الجنة

باب سؤال اليهود النبي عن الروح وقوله تعالى يسألونك عن الروح الآية

في روايته وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد الاشج واللفظ لعبد الله قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كان لي على العاصي بن وائل دين فاتيته أتقاضاه فقال لي لن أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له اني لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال وكيع كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث وكيع وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاصي بن وائل عملا فأتيته أتقاضاه * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد الزيادي سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى آخر الآية * حدثنا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الاعلى القيسي قالا ثنا المعتمر عن أبيه ثني نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لخندق من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل الله عز وجل لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى ان الى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرأيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت ان كذب وتولى يعني أبا جهل ألم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيد الله في حديثه قال وأمره بما أمره به وزاد ابن عبد الاعلى فليدع ناديه يعني قومه * حدثنا اسحق بن ابراهيم

باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

باب قوله ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى

قوله لخندق هو في الاصول كما ترى

باب الدخان وانشقاق القمر

ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن ان قاصا عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها الناس اتقوا الله من علم منكم شيأ فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فانه أعلم لاحدكم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم الى قوله انكم عائدون قال أفيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية الروم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وثنى أبو سعيد الاشج أخبرنا وكيع ح وثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير كلهم عن الاعمش ح وثنا يحيي بن يحيي وأبو كريب واللفظ ليحيي قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم انما كان هذا أن قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد وحتى أكلوا العظام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فانهم قد هلكوا فقال لمضر انك لجريء قال فدعا الله لهم فأنزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه قال فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

قال

قال يعني يوم بدر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر
حدثنيه أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا
محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة واللفظ له ثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن
العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز
وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم
والبطشة أو الدخان شعبة الشك في البطشة أو الدخان * حدثنا عمرو الناقد
وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو
كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي كلاهما عن الاعمش ح وثنا منجاب بن الحرث التميمي واللفظ
له أخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فكانت
فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اشهد حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحدثنيه بشر بن
خالد أخبرنا محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن
شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة نحو حديثه غير أن في حديث ابن أبي عدي فقال
اشهدوا اشهدوا حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا ثنا يونس بن محمد
ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس ان أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس بمعنى حديث شيبان وحدثنا محمد بن

مثنى ثنا محمد بن جعفر وأبو داود ح وثنا ابن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وأبو داود كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين وفى حديث أبى داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن قريش التميمى ثنا اسحق بن بكر بن مضر ثنى أبى ثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا أحد أصبر على أذى من الله

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية وأبو اسامة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش ثنا سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ويجعل له الولد فانه لم يذكره وحدثنى عبيد الله بن سعيد ثنا أبو اسامة عن الاعمش ثنا سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله انهم يجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم

باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا

* حدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك ما هو أهون من هذا وأنت فى صلب آدم ان لا تشرك أحسبه قال ولا أدخلك النار فابيت الا الشرك حدثناه محمد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن أبى عمران قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ولا أدخلك فانه لم يذكر حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا أكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له قد سئلت أيسر من ذلك وحدثنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ح وثنى عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب

يعنى

يعنى ابن عطاء كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال فيقال له كذبت قد سئلت ماهو أيسر من ذلك

باب يحشر الكافر على وجهه

* حدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان رجلا قال يارسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذى أمشاه على رجليه فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب صبغ أنعم أهل الدنيا فى النار وصبغ أشدهم بؤسا فى الجنة

* حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى بأشد الناس بؤسا فى الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يارب مامر بى بؤس قط ولا رأيت شدة قط

باب جزاء المؤمن بحسناته فى الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر فى الدنيا

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها حدثنا عاصم بن النضر التيمى ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فان الله يدخر له حسناته فى الآخرة ويعقبه رزقا فى الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الرزى أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهما

باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل الكافر كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد غير ان فى حديث عبد الرزاق مكان قوله تميله تفيئه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ومحمد ابن بشر قالا ثنا زكريا بن أبى زائدة عن سعد بن ابراهيم ثنى ابن كعب بن

مالك عن أبيه كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة حدثني زهير بن حرب ثنا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا ثنا بشر ابن السري ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الأرزة وأما ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير وحدثناه محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قالا ثنا يحيى وهو القطان عن سفيان عن سعد بن ابراهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن كعب ابن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وقالا جميعا في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الأرزة * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي واللفظ ليحيى قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب الي من كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد ابن زيد ثنا أيوب عن أبي الخليل الضبعي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر وألقي في نفسي أو روعي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فاذا أسنان القوم فأهاب أن أتكلم فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر

باب مثل المؤمن مثل النخلة

باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وان مع كل انسان قرينا

الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فذكر نحو حديثهما و حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عمر يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمار فذكر نحو حديثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها قال ابراهيم لعل مسلما قال وتؤتي وكذا وجدت عند غيري أيضا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الاعمش أراه قال فيلتزمه حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مامنكم من أحد الاوقد وكل الله به قرينه من الجن قالوا واياك يارسول الله قال واياى الاان الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الابخير حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن يعنيان ابن مهدى عن سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غيرأن فى حديث سفيان وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أبو صخر عن ابن قسيط حدثه أن عروة حدثه أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال مالك ياعائشة أغرت فقلت ومالى لايغار مثلى على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقد جاءك شيطانك قالت يارسول الله أومعى شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يارسول الله قال نعم ولكن ربى أعانني عليه حتى أسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لن ينجى أحدا منكم عمله قال رجل ولا اياك يارسول الله قال ولا اياى الا أن يتغمدنى الله منه برحمة ولكن سددوا وحدثنيه يونس بن عبد الاعلى الصدفى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد غير أنه قال برحمة منه وفضل ولم يذكر ولكن سددوا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى ربى برحمة حدثنا محمد ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس أحد منكم ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا وأشار على رأسه ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بمغفرة ورحمة حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتداركنى الله منه برحمة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال قال رسول

باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى

الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
أبي ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله قالوا يا رسول الله ولا أنت
قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل **وحدثنا** ابن نمير ثنا أبي ثنا
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم ثنا جرير عن الاعمش بالاسنادين جميعا كرواية ابن نمير **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد وابشروا **حدثني** سلمة بن
شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا
الا برحمة الله **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا
موسى بن عقبة ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا بهز ثنا وهيب ثنا
موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج
صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا
وقاربوا وأبشروا فانه لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
الا ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل الى الله أدومه وان قل
وحدثناه حسن الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا عبد العزيز بن
المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد ولم يذكر وأبشروا **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له أتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن
نمير قالا ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا** هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي
قالا ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت

باب اكثار الاعمال والاجتهاد في العبادة

عائشة يا رسول الله أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي فقلنا أعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله فقال اني أخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج اليكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السآمة علينا حدثنا أبو سعيد الاشج أخبرنا ابن ادريس ح وثنا منجاب بن الحرث التميمي ثنا ابن مسهر ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا ثنا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق أبي وائل قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا أنك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني أن أحدثكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وحدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب قال زهير ثنا وقال سعيد أخبرنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله

باب الاقتصاد في الموعظة

كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها

ماأطلعكم الله عليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ماأطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي قالا ثنا ابن وهب ثني أبو صخر ان أبا حازم حدثه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد لا يقطعها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا المخزومي ثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش الزرقي فقال حدثني أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها * حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ثنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس ح وثني هرون بن سعيد الايلي واللفظ له ثنا عبد الله بن وهب ثني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يارب وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يارب وأي شئ أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن

باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

باب احلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا

باب تراءي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء

عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراؤن الغرفة فى الجنة كما تراؤن الكوكب فى السماء قال فحدثت بذلك النعمان بن أبى عياش فقال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول كما تراؤن الكوكب الدرى فى الافق الشرقى أو الغربى * وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومى ثنا وهيب عن أبى حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب * حدثنى عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد ثنا معن ثنا مالك ح وثنى هرون بن سعيد الايلى واللفظ له ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراؤن أهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن الكوكب الدرى الغابر من الافق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتى لى حبا ناس يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله * حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصرى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا * حدثنى عمرو الناقد ويعقوب بن ابراهيم الدورقى جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب ثنا اسمعيل بن علية أخبرنا أيوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال فى الجنة أكثر أم النساء فقال أبو هريرة أولم يقل أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتى تليها على اضوأ كوكب درى فى السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما فى الجنة أعزب * حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال والنساء ايهم فى الجنة أكثر فسألوا أبا هريرة فقال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد عن عمارة بن

باب فيمن يود رؤية النبى عليه الصلاة والسلام بأهله وماله

باب فى سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال

باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم

القعقاع ثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من يدخل الجنة ح وثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب درى في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا قال ابن أبي شيبة على خلق رجل وقال أبو كريب على خلق رجل وقال ابن أبي شيبة على صورة أبيهم * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال عثمان ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك حدثني الحسن بن على الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي عاصم قال

باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية

حسن ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس قال وفي حديث حجاج طعامهم ذلك وحدثني سعيد بن يحيي الاموي ثني أبي ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ويلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس * حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه حدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا أخبرنا عبد الرزاق قال قال الثورى وحدثني أبو اسحق أن الاغر حدثه عن أبي سعيد الخدرى وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادى مناد ان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وان لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وان لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وان لكم أن تنعموا فلا تبتئسوا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون * حدثنا سعيد بن منصور عن أبي قدامة وهو الحرث بن عبيد عن أبي عمران الجونى عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا أبو عبد الصمد ثنا أبو عمران الجونى عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام عن أبي عمران الجونى عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعلى بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن

باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين

باب ما في الدنيا من أنهار الجنة

باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير

عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة * حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثى ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد ثنا أبى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن * حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن العلاء بن خالد الكاهلى عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا المغيرة يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التى يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزأ من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلها مثل حرها حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى الزناد غير أنه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب ثنا خلف بن خليفة ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبى صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر رمى به فى النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى فى النار الآن حتى انتهى الى قعرها وحدثناه محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا ثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع فى أسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة أنه سمع

باب فى شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين

نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة ابن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته حدثناه محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا روح ثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه * حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عز وجل لهذه أنت عذابي أعذب بك من أشاء وربما قال أصيب بك من أشاء وقال لهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها و حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها وأما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض حدثنا عبد الله بن عون الهلالي ثنا أبو سفيان يعني محمد بن حميد عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث أبي الزناد حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم قال الله للجنة انما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا

باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

قوله قط قط قط كتب عليها صح وفي نسخ مرتين اه

واما

وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث أبي هريرة الى قوله ولكليكما على ملؤها
ولم يذكر ما بعده من الزيادة حدثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا
شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعنى حديث شيبان حدثنا محمد بن عبد الله الرزى ثنا عبد
الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
وأخبرنا عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة حدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد
يعني ابن سلمة أخبرنا ثابت قال سمعت أنسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب وتقاربا في اللفظ قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة
كأنه كبش أملح زاد أبو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث
فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت
قال ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا
الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى
الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده الى الدنيا وحدثنا عثمان بن أبي
شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل يا أهل الجنة ثم ذكر
بمعنى حديث أبي معاوية غير أنه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم يذكر أيضا وأشار بيده الى الدنيا حدثنا زهير بن حرب
والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا
يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن عبد الله قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لاموت ويا أهل النار لاموت كل خالد
فيما هو فيه حدثني هرون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب
ثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان أباه حدثه عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار أهل الجنة الى الجنة وصار أهل
النار الى النار أتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة
لاموت يا أهل النار لاموت فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد أهل النار
حزنا الى حزنهم حدثني سريج بن يونس ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن
ابن صالح عن هرون بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث
حدثنا أبو كريب وأحمد بن عمر الوكيعي قالا ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي
حازم عن أبي هريرة يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام
للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعي في النار حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
ثنا أبي ثنا شعبة ثني معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو أقسم
على الله لأبره ثم قال ألا أخبركم أهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله غير أنه
قال ألا أدلكم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا سفيان عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره
ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ زنيم متكبر حدثني سويد بن سعيد ثني
حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عبدالله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذى عقرها فقال اذا انبعث أشقاها انبعث بها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل أبى زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الام يجلد أحدكم امرأته فى رواية أبى بكر جلد الامة وفى رواية أبى كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم فى الضرطة فقال الام يضحك أحدكم مما يفعل حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أخا بنى كعب هؤلاء يجر قصبه فى النار حدثنى عمرو الناقد وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وأما السائبة التى كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شئ وقال ابن المسيب قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار وكان أول من سيب السيوب حدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وحدثنا ابن نمير ثنا زيد يعنى ابن حباب ثنا أفلح بن سعيد ثنا عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما فى أيديهم مثل أذناب البقر يغدون فى غضب الله ويروحون فى سخط الله حدثنا عبيدالله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا ثنا أبو عامر العقدى ثنا أفلح بن سعيد ثنى عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون فى سخط الله ويروحون فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر

باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن ادريس ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ومحمد بن بشر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا موسى ابن أعين ح وثنى محمد بن رافع أخبرنا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل بن أبى

خالد ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد ثنا اسمعيل أخبرنا
قيس قال سمعت مستوردا أخا بنى فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما الدنيا فى الآخرة الامثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة
فى اليم فلينظر بم يرجع وفى حديثهم جميعا غير يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك وفى حديث أبى أسامة عن المستورد بن شداد أخا بنى فهر وفى
حديثه أيضا قال وأشار اسمعيل بالابهام وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن
سعيد عن حاتم بن أبى صغيرة ثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة
الامر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن
نمير قالا ثنا أبو خالد الاحمر عن حاتم بن أبى صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر فى حديثه
غرلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن
أبى عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول
انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا ولم يذكر زهير فى حديثه يخطب حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى كلاهما
عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا أيها الناس انكم تحشرون
الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ألا وان
أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم ألا وانه سيجاء برجال
من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابى فيقال انك لا تدرى ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد الى قوله وان تغفر لهم فانك أنت
العزيز الحكيم قال فيقال لى انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم وفى
حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك حدثنى زهير بن حرب
ثنا أحمد بن اسحق ح وثنى محمد بن حاتم ثنا بهز قالا جميعا ثنا وهيب

باب فى صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها

ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم فى رشحه الى أنصاف أذنيه وفى رواية ابن مثنى قال يقوم الناس لم يذكر يوم حدثنا محمد بن اسحق المسيبى ثنا أنس يعنى ابن عياض ح وثنى سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة كلاهما عن موسى ابن عقبة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر وعيسى بن يونس عن ابن عون ح وثنى عبد الله بن جعفر بن يحيى ثنا معن ثنا مالك ح وثنى أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ح وثنا الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث عبيد الله عن نافع غير أن فى حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب أحدهم فى رشحه الى أنصاف أذنيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق يوم القيامة ليذهب فى الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى أفواه الناس أو الى آذانهم يشك ثور أيهما قال حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ثنى سليم بن عامر ثنى المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل أمسافة الارض أم الميل الذى تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه *

باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا أهل الجنة وأهل النار

حدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لابى غسان وابن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن

عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
ألا ان ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال
واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت
عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وان الله نظر الى أهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك
وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله أمرني
أن أحرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما
استخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة
مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك قال وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
قال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر
أبو غسان في حديثه وأنفق فسننفق عليك **وحدثناه** محمد بن المثنى العنزي ثنا
محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه كل مال
نحلته عبدا حلال **حدثني** عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا يحيى بن سعيد عن
هشام صاحب الدستوائي ثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في آخره قال يحيى قال شعبة
عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث **وحدثني** أبو عمار حسين بن حريث
ثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر ثني قتادة عن مطرف بن عبد الله
ابن الشخير عن عياض بن حمار أخي بني مجاشع قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن
قتادة وزاد فيه وان الله أوحى الي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي
أحد على أحد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون
ذلك يا أبا عبد الله قال نعم والله لقد أدركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي
ما به الا وليدتهم يطؤها * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده

باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه

بالغداة والعشى ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان كان من أهل الجنة فالجنة وان كان من أهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذى تبعث اليه يوم القيامة **حدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبى صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريرى فقال من يعرف أصحاب هذه الاقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا فى الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى فى قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون بن أبى جحيفة ح وثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبى أيوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها **حدثنا** عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه

ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول
أشهد أنه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به
مقعدا من الجنة قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه
يفسح له فى قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون وحدثنا محمد
ابن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع فى قبره انه ليسمع خفق
نعالهم اذا انصرفوا حدثنى عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء
عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا
محمد بن بشار بن عثمان العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت فى عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربى
الله ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
فى الحياة الدنيا وفى الآخرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وأبو بكر
ابن نافع قالوا ثنا عبد الرحمن يعنون ابن مهدى عن سفيان عن أبيه عن خيثمة
عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة قال
نزلت فى عذاب القبر حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد
ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها
ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل
السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه
فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت
روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت
من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال أبو هريرة فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على أنفه هكذا حدثنى اسحق بن عمر بن
سليط الهذلى ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنت مع عمر ح وثنا
شيبان بن فروخ واللفظ له ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال
كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته

وليس أحد يزعم أنه رآه غيري قال فجعلت أقول لعمر أما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع أهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر فو الذي بعثه بالحق ما أخطؤا الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر يا رسول الله كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا على شيأ **حدثنا** هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة ابن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدروا أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر **حدثني** يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي طلحة وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا وفي حديث روح بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا في طوي من أطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن أنس * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال أبو بكر ثنا ابن علية عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب **حدثني** أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب بهذا الاسناد نحوه و **حدثني** عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان

باب اثبات الحساب

ثنا أبو يونس القشيرى ثنا ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب الا هلك قلت يارسول الله أليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك * وحدثنى عبدالرحمن بن بشر ثنى يحيى وهو القطان عن عثمان بن الاسود عن ابن أبى مليكة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث أبى يونس * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكريا عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن * وحدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى ابن يونس وأبو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله * وحدثنى أبو داود سليمان بن معبد ثنا أبو النعمان عارم ثنا مهدى بن ميمون ثنا واصل عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله * وحدثنا قتيبة ابن سعيد وعثمان بن أبى شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على مامات عليه * حدثنى أبو بكر بن نافع ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت * وحدثنى حرملة ابن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى حمزة ابن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم * حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أن النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثى وزهير بن حرب وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن الزهرى بهذا الاسناد وزادوا فى الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة

باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

﴿كتاب الفتن واشراط الساعة﴾

باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

عن زينب بنت جحش حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان أخبرتها أن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعه الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث و حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي
ثنى عقيل بن خالد ح وثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا
أبي عن صالح كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري اسناده
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن اسحق ثنا وهيب ثنا عبد الله
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين * حدثنا قتيبة
ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق أخبرنا
وقال الآخران ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال
دخل الحرث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين
فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض
خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه
يبعث يوم القيامة على نيته وقال أبو جعفر هي بيداء المدينة حدثناه أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت أبا جعفر
فقلت انها انما قالت ببيداء من الارض فقال أبو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة
حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن
صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول أخبرتني حفصة أنها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من
الارض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد
الذي يخبر عنهم فقال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة وأشهد على حفصة
أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم و حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا

باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

الوليد بن صالح ثنا عبيد الله بن عمرو ثنا زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك أخبرني عبد الله بن صفوان عن أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف وأهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان أما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحرث بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيأ في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه * حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ثني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به * وحدثنا عمرو الناقد وعبد بن حميد والحسن الحلواني قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ثني أبو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن

باب نزول الفتن كمواقع القطر

معاوية

معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا الا أن أبابكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله و **حدثني** اسحق بن منصور ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذا فليستعذ **حدثني** أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ثنا حماد بن زيد ثنا عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخي الى مسلم بن أبي بكرة وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثا قال قال نعم سمعت أبابكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها ألا فاذا نزلت أو وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه قال فقال رجل يارسول الله أرأيت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا أرض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يارسول الله أرأيت ان أكرهت حتى ينطلق بي الى أحد الصفين أو احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من أصحاب النار و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثني محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد الى آخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاء ولم يذكر ما بعده * و **حدثني** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال لي يا أحنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد أراد قتل صاحبه و **حدثناه** أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى

باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا عبد الرزاق من كتابه أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد نحو حديث أبى كامل عن حماد الى آخره وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعى ابن حراش عن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل

باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض

* وحدثنا أبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة ثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها وأعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألت ربى لامتى أن لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى أعطيتك لامتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا وحدثنى زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لى الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطانى الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبى قلابة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا عثمان ابن حكيم أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات

يوم

يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربى ثلاثا فأعطانى ثنتين ومنعنى واحدة سألت ربى أن لا يهلك أمتى بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتى بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها * وحدثناه ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بن حكيم الانصارى أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه فمر بمسجد بنى معاوية بمثل حديث ابن نمير * حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن أبا ادريس الخولانى كان يقول قال حذيفة بن اليمان والله انى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى و بين الساعة ومابى الا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر الى فى ذلك شيأ لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيأ ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى * وحدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ماترك شيأ يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابى هؤلاء وانه ليكون منه الشئ قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه * وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيه من نسيه ولم يذكر مابعده * وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى أبو بكر بن نافع ثنا غندر ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى أن تقوم الساعة فما منه شئ الا قد سألته الا أنى لم أسأله مايخرج أهل المدينة من المدينة * حدثنا محمد بن مثنى ثنى وهب بن جرير أخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه * وحدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبى عاصم قال حجاج ثنا أبو عاصم أخبرنا عزرة بن ثابت أخبرنا علباء بن أحمر ثنى أبو زيد يعنى عمرو بن أخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر

باب اخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة

خطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء أبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال ابن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال قال فقلت أنا قال انك لجرىء وكيف قال قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد انما أريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أفيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر ثنا يحيى بن عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث أبي معاوية وفي حديث عيسى عن الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول * وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم * وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي أنت لي منذ اليوم تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فاذا الرجل حذيفة * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس

باب في الفتنة التي تموج كموج البحر

باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلى أكون أنا الذى أنجو و حدثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وزاد فقال أبى ان رأيته فلا تقربنه حدثنا أبو مسعود سهل بن عثمان ثنا عقبة ابن خالد السكونى عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيأ حدثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن أبى الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيأ حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين وأبو معن الرقاشى واللفظ لابى معن قالا ثنا خالد بن الحرث ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرنى أبى عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال كنت واقفا مع أبى بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة أعناقهم فى طلب الدنيا قلت أجل قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون قال أبو كامل فى حديثه قال وقفت أنا وأبى بن كعب فى ظل أجم حسان حدثنا عبيد بن يعيش واسحق بن ابراهيم واللفظ لعبيد قالا ثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد ثنا زهير عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر أردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبى هريرة ودمه * وحدثنى زهير بن حرب ثنا معلى بن منصور ثنا سليمان بن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون

باب فى فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم

الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم
فى أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال
يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فأمهم
فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده فيريهم دمه فى حربته * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث

باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس

ثنى عبد الله بن وهب أخبرنى الليث بن سعد ثنى موسى بن على عن أبيه قال
قال المستورد القرشى عند عمرو بن العاصى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال له عمرو أبصر ما تقول قال أقول
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا أربعا
انهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم افاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة
وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك حدثنى
حرملة بن يحيى التجيبى ثنا عبد الله بن وهب ثنى أبو شريح أن عبد الكريم
ابن الحرث حدثه أن المستورد القرشى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاصى فقال ما هذه
الاحاديث التى تذكر عنك أنك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له المستورد قلت الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمرو
لئن قلت ذلك انهم لأحلم الناس عند فتنة وأجبر الناس عند مصيبة وخير الناس
لمساكينهم وضعفائهم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر كلاهما

باب اقبال الروم فى كثرة القتل عند خروج الدجال

عن ابن علية واللفظ لابن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أبى قتادة العدوى عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة
فجاء رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان
متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده
هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم أهل الاسلام
قلت الروم تعنى قال نعم وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة

ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية
أهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال
لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقاسم
فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد
خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس
طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان
خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ قال ابن أبي شيبة في روايته عن أسير بن جابر * وحدثني محمد بن عبيد الغبري
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر
قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن
علية أتم وأشبع * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة ثنا
حميد يعني ابن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال كنت في بيت عبد الله
ابن مسعود والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث
ابن علية * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن

باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه
عند أكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي
ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه
قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها
الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله
قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم * حدثنا أبو خيثمة

باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحق
أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل
عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم و يأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم * وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن فرات عن أبى الطفيل عن أبى سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فى غرفة ونحن أسفل منه فاطلع الينا فقال ماتذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لاتكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف فى جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثنى عبد العزيز ابن رفيع عن أبى الطفيل عن أبى سريحة مثل ذلك لايذكر النبى صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما فى العاشرة نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وقال الآخر وريح تلقى الناس فى البحر * وحدثناه محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبى سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأحسبه قال تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثنى رجل هذا الحديث عن أبى الطفيل عن أبى سريحة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين نزول عيسى بن مريم وقال الآخر ريح تلقيهم فى البحر * وحدثناه محمد بن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله العجلى ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبى سريحة قال كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن مثنى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى الطفيل عن أبى سريحة بنحوه قال والعاشرة نزول عيسى بن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز * حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال قال ابن المسيب أخبرنى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض من الحجاز تضىء أعناق الابل ببصرى

باب لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

باب فى سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

* حدثنى عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر ثنا زهير عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن أهاب أو يهاب قال زهير قلت لسهيل فكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيأ *

باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا ان الفتنة ههنا ألا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان وحدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن مثنى ح وثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريرى ثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ثنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد فى روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعنى المشرق وحدثنا ابن نمير ثنا اسحق يعنى ابن سليمان أخبرنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقول ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الاعلى وأحمد بن عمر الوكيعى واللفظ لابن أبان قالوا ثنا ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت أبى عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجىء من ههنا وأومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا قال أحمد بن عمر فى روايته عن سالم لم يقل سمعت * حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذى الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس فى الجاهلية بتبالة حدثنا أبو كامل الجحدرى وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشى واللفظ لأبى معن قالا ثنا خالد بن الحرث ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود ابن العلاء عن أبى سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين أنزل الله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم وحدثناه محمد بن مثنى ثنا أبو بكر وهو الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه * وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن أنس فيما قرئ عليه عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتنى مكانه حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعى واللفظ لابن أبان قالا ثنا ابن فضيل عن أبى اسمعيل عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتنى مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وحدثنا ابن أبى عمر المكى ثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى أى شئ قتل ولا يدرى المقتول على أى شئ قتل وحدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى قالا ثنا محمد بن فضيل عن أبى اسمعيل الاسلمى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى

باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة

باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء

على

على الناس يوم لا يدرى القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول فى النار وفى رواية ابن أبان قال هو يزيد بن كيسان عن
أبى اسمعيل لم يذكر الاسلمى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر واللفظ
لابى بكر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد سمع
أباهريرة يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
يعنى الدراوردى عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله وحدثنا قتيبة بن سعيد
أخبرنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه حدثنا محمد بن بشار العبدى ثنا عبد الكبير بن
عبد المجيد أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم
يحدث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالى حتى
يملك رجل يقال له الجهجاه ﴿قال مسلم﴾ هم أربعة اخوة شريك وعبيد الله
وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر
واللفظ لابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحدثنى حرملة بن يحيى
ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب أن
أباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة
ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر و يمشون فى الشعر حدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين حدثنا زهير بن حرب وعلى ابن حجر واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن أبى نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مد قلنا من أين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر أمتى خليفة يحثى المال حثيا لا يعده عددا قال قلت لابى نضرة وأبى العلاء أتريان أنه عمر بن عبد العزيز فقالا لا و حدثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا سعيد يعنى الجريرى بهذا الاسناد نحوه حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن المفضل ح وثنا على بن حجر السعدى ثنا اسمعيل بن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عددا وفى رواية ابن حجر يحثى المال و حدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا أبى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال أخبرنى من هو خير منى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح رأسه و يقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية و حدثنى محمد بن معاذ بن عباد العنبرى وهريم ابن عبد الاعلى قالا ثنا خالد بن الحرث ح وثنا اسحق بن ابراهيم واسحق ابن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا أخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن أبى مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير أن فى حديث النضر أخبرنى من

هو خير مني أبو قتادة وفي حديث خالد بن الحرث قال أراه يعني أبا قتادة وفي حديث
خالد ويقول ويس أو يقول يا ويس ابن سمية و **حدثني** محمد بن عمرو بن جبلة
ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر بن نافع قال عقبة
ثنا وقال أبو بكر أخبرنا غندر ثنا شعبة قال سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن
أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك
الفئة الباغية و **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث
ثنا شعبة ثنا خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن والحسن عن أمهما عن أم
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو أسامة ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال
لو أن الناس اعتزلوهم و **حدثنا** أحمد بن ابراهيم الدورقي وأحمد بن عثمان النوفلي
قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة في هذا الاسناد في معناه **حدثنا** عمرو الناقد وابن
أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله و **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح
وثنى ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق ثنا معمر كلاهما عن الزهري
باسناد سفيان ومعنى حديثه **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في
سبيل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
فذكر مثل حديث أبي هريرة سواء **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري
قالا ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين أو من المؤمنين كنز آل كسرى الذى فى الابيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبى عوانة حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بنى اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور لا أعلمه الا قال الذى فى البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعوا حدثنى محمد بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهرانى أخبرنى سليمان بن بلال ثنا ثور بن زيد الديلى فى هذا الاسناد بمثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى فتعال فاقتله و حدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله ابن سعيد قالا ثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال فى حديثه هذا يهودى ورائى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة أخبرنى عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول أخبرنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتتلون أنتم و يهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى تعال فاقتله حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال أبو بكر ثنا أبو الاحوص ح وثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدى الساعة كذابين زاد في حديث أبي الاحوص قال فقلت له أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثني ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله قال سماك وسمعت أخي يقول قال جابر فاحذروهم حدثني زهير بن حرب واسحق بن منصور قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدى عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ينبعث * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك أتشهد أني رسول الله فقال لا بل تشهد أني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى أقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم وأبو كريب واللفظ لابي كريب قال ابن نمير ثنا وقال الآخران أخبرنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبأ فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله حدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

باب ذكر ابن صياد

وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ماترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وماترى قال أرى صادقين وكاذب أو كاذبين وصادق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال لقى نبى الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه أبو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريرى حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الاعلى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لى أما قد لقيت من الناس يزعمون أنى الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لى أوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لى فى آخر قوله أما والله انى لاعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسنى حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا ثنا معتمر قال سمعت أبى يحدث عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال لى ابن صائد وأخذتنى منه ذمامة هذا عذرت الناس مالى ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبى الله صلى الله عليه وسلم انه يهودى وقد أسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لى وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد أن يأخذ فى قوله قال فقال له أما والله انى لاعلم الآن حيث هو واعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض على ما كرهت حدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح أخبرنى الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال خرجنا حجاجا أو عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت أنا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب أبا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بى الا أنى أكره أن أشرب عن يده أو قال آخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس يا أبا سعيد من خفى عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفى عليكم معشر الانصار ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله وكاذب كتب عليه كذا وفوق الباء ضبتان وكذا وصادق وفى نسخ بالالف فيهما وهو ظاهر اه

وسلم هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له
وقد تركت ولدى بالمدينة أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد حتى كدت أن
أعذره ثم قال أما والله انى لاعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن قال قلت له تبالك
سائر اليوم **حدثنا** نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن مفضل عن أبى
مسلمة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد
ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت **وحدثنا** أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن ابن
صياد سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صائد الدجال فقلت
أتحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم
ينكره النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن
عمران التجيبى أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله
أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بنى مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد أتشهد أنى رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أتشهد أنى رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت
بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى
صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرنى
يا رسول الله أضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك فى قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب الانصارى الى

النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيأ قبل أن يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد ياصاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني لأنذركموه ما من نبي الا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن ثابت الانصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند أطم بني معاوية وساق الحديث بمثل حديث يونس الى منتهى حديث عمر بن ثابت وفي الحديث عن يعقوب قال قال أبي يعني في قوله لو تركته بين قال لو تركته أمه بين أمره وحدثنا عبد بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام بمعنى حديث يونس وصالح غير أن عبد بن حميد لم يذكر حديث ابن عمر في انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بن كعب الى النخل حدثنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن أيوب عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها حدثنا محمد بن مثنى ثنا حسين

يعنى ابن حسن بن يسار ثنا ابن عون عن نافع قل كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون أنه هو قال لا والله قال قلت كذبتنى والله لقد أخبرنى بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية أخرى وقد نفرت عينه قل فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدرى قال قلت لا تدرى وهى فى رأسك قال ان شاء الله خلقها فى عصاك هذه قل فنخر كأشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض أصحابى أنى ضربته بعصا كانت معى حتى تكسرت وأما أنا فوالله ما شعرت قل وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت له ما تريد اليه ألم تعلم أنه قد قال ان أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهرانى الناس فقال ان الله تبارك وتعالى ليس بأعور ألا وان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة حدثنى أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وثنا محمد يعنى ابن عباد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر أى كافر وحدثنى زهير بن حرب ثنا عفان ثنا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم قل اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة

باب ذكر الدجال وصفته وما معه

وجنته نار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فاما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر ثنا شعيب ابن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عمرو أبي مسعود الانصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقبة حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب فقال عقبة وأنا قد سمعته تصديقا لحذيفة حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال اسحق أخبرنا وقال ابن حجر ثنا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة لأنا بما مع الدجال أعلم منه ان معه نهرا من ماء ونهرا من نار فاما الذي ترون أنه نار ماء وأما الذي ترون أنه ماء نار فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يراه أنه نار فانه سيجده ماء قال أبو مسعود هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثني محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه أعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص ثني عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع

النواس بن سمعان الكلابى ح وثنى محمد بن مهران الرازى واللفظ له ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائى عن عبد
الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة
النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت
الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل فقال غير الدجال
أخوفنى عليكم ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه شاب قطط عينه عنبة طافئة كأنى
أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه
خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول
الله وما لبثه فى الارض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر
أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال
لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه فى الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر
والارض فتنبت فتروح سارحتهم أطول ما كانت درا وأسبغه ضروعا وأمده
خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بأيديهم شئ من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجى كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو
كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر
منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتى عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله
منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك اذ أوحى الله
الى عيسى انى قد أخرجت عبادا لى لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادى الى الطور
ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على
بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء

ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار
لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى
وأصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث
شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الله الارض حتى
يتركها كالزلفة ثم يقال للارض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي
الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم
لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت
آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج
الحمر فعليهم تقوم الساعة حدثنا علي بن حجر السعدي ثنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم قال ابن حجر دخل حديث أحدهما في
حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا وزاد
بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت
المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم
الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفي رواية ابن حجر فاني قد أنزلت عبادا
لي لا يدي لاحد بقتالهم * حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن
حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال ثني وقال الآخران ثنا يعقوب
وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان أبا سعيد الخدري قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل
نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم أحييته أتشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك
قط أشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال أبو اسحق

باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن واحياه

يقال

باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل

يقال ان هذا الرجل هو الخضر * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري في هذا الاسناد بمثله * حدثني محمد
ابن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو ثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة السكري
عن قيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح
الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له
أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس
قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن
قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر
الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول
أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من
مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي
قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا أيها
الناس انه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل
ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما ألقي في الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين * حدثنا شهاب
ابن عباد العبدي ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدجال أكثر مما سألت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت يا رسول الله انهم
يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو أهون على الله من ذلك * حدثنا سريج
ابن يونس ثنا هشيم عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل
أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك قال قلت
انهم يقولون معه جبل من خبز ولحم ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن
ابراهيم أخبرنا جرير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح وثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون ح وثني محمد بن رافع ثنا أبو أسامة

باب فى خروج الدجال ومكثه فى الارض ونزول عيسى وقتله اياه وذهاب أهل الخير والايمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الاوثان والنفخ فى الصور وبعث من فى القبور

كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد نحو حديث ابراهيم بن حميد وزاد فى حديث يزيد فقال لى أى بنى * حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول سمعت عبدالله بن عمرو وجاءه رجل فقال ماهذا الحديث الذى تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله أو لا اله الا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيأ أبدا انما قلت انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو ايمان الا قبضته حتى لو ان أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل نعمان الشاك فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذاهم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق * وحدثنى محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو انك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقد هممت أن لا أحدثكم شيء انما قلت انكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت قال شعبة هذا أو نحوه قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فى أمتى وساق الحديث بمثل حديث معاذ وقال فى حديثه فلا يبقى أحد فى قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته قال محمد بن

جعفر حدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا محمد بن بشر عن أبي حيان عن أبي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على أثرها قريبا
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا أبو حيان عن أبي زرعة قال
جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث
عن الآيات أن أولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيأ قد
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا
أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي حيان عن أبي زرعة قال تذاكروا الساعة عند
مروان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل
حديثهما ولم يذكر ضحى حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد
ثنا أبي عن جدى عن الحسين بن ذكوان ثنا ابن بريدة ثنى عامر بن
شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس
وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسنديه الى أحد غيره فقالت لئن شئت لافعلن فقال لها أجل حدثيني
فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول
الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف
في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمرى
بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي الى أم شريك وأم شريك امرأة غنية
من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال
لا تفعلي ان أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فاني أكره أن يسقط عنك خمارك
أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي

الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بنى فهر فهر قريش وهو
من البطن الذى هى منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت فى صف النساء الذى يلى ظهور القوم فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم
كل انسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال انى والله
ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا
فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن مسيح الدجال
حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا فى البحر ثم أرفؤا الى جزيرة فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت
أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت
لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
أعظم انسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى
كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم قالوا
نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا
الموج شهرا ثم أرفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة أهلب كثير الشعر لا ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت
فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى
خبركم بالاشواق فأقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال
أخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر
قلنا له نعم قال أما انها يوشك أن لا تثمر قال أخبرونى عن بحيرة طبرية قلنا عن أى
شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هى كثيرة الماء قال أما ان ماءها يوشك أن
يذهب قال أخبرونى عن عين زغر قالوا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء
وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال
أخبرونى عن نبى الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب

قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه
قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما ان ذاك خير لهم أن يطيعوه وانى مخبركم عنى انى
أنا المسيح الدجال وانى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الارض
فلا أدع قرية الا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان على كلتاهما
كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا
يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعنى المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه أعجبنى حديث
تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا انه فى بحر
الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل
المشرق ما هو وأومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث الهجيمى أبو
عثمان ثنا قرة ثنا سيار أبو الحكم ثنا الشعبى قال دخلنا على فاطمة بنت
قيس فأتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب وأسقتنا سويق سلت فسألتها عن
المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقنى بعلى ثلاثا فأذن لى النبى صلى الله عليه وسلم أن
أعتد فى أهلى قالت فنودى فى الناس ان الصلاة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق
من الناس قالت فكنت فى الصف المقدم من النساء وهو يلى المؤخر من الرجال قالت
فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بنى عم لتميم الدارى
ركبوا فى البحر وساق الحديث وزاد فيه قالت فكأنما أنظر الى النبى صلى الله عليه
وسلم وأهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة يعنى المدينة **وحدثنا** الحسن
ابن على الحلوانى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى سمعت
غيلان بن جرير يحدث عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تميم الدارى فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ركب البحر
فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس الماء فلقى انسانا يجر شعره
واقتص الحديث وقال فيه ثم قال أما انه لو أذن لى فى الخروج قد وطئت البلاد كلها
غير طيبة فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم قال هذه طيبة
وذاك الدجال **حدثنى** أبو بكر بن اسحق ثنا يحيى بن بكير ثنا المغيرة يعنى

الحزامى عن أبى الزناد عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثنى تميم الدارى أن أناسا من قومه كانوا فى
البحر فى سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة
فخرجوا الى جزيرة فى البحر وساق الحديث حدثنى على بن حجر السعدى ثنا
الوليد بن مسلم ثنى أبو عمرو يعنى الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة
ثنى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من أنقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها
فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق
وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن اسحق
ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر
نحوه غير أنه قال فيأتى سبخة الجرف فيضرب رواقه وقال فيخرج اليه كل منافق
ومنافقة

باب فى بقية من أحاديث الدجال

* حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعى
عن اسحق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة حدثنى هرون بن
عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج ثنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول أخبرتنى أم شريك أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن
الناس من الدجال فى الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم
قليل وحدثناه محمد بن بشار وعبد بن حميد قالا ثنا أبو عاصم عن ابن جريج
بهذا الاسناد حدثنى زهير بن حرب ثنا أحمد بن اسحق الحضرمى ثنا
عبد العزيز يعنى ابن المختار ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء
وأبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتى عمران بن حصين فقال ذات يوم
انكم لتجاوزونى الى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا أعلم
بحديثه منى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام
الساعة خلق أكبر من الدجال وحدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر
الرقى ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه
فيهم أبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر الى عمران بن حصين بمثل حديث
عبد العزيز بن مختار غير أنه قال أمر أكبر من الدجال حدثنا يحيى بن أيوب

وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة حدثنا أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم و حدثناه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة بهذا الاسناد مثله * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثناه قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن المعلى بن زياد ردّه الى معاوية بن قرة ردّه الى معقل بن يسار ردّه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة فى الهرج كهجرة الىّ وحدثنيه أبو كامل ثنا حماد بهذا الاسناد نحوه حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا شعبة عن على بن الاقمر عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس * حدثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه التى تلى الابهام والوسطى وهو يقول بعثت أنا والساعة هكذا حدثنا محمد بن مثنى ومحمد ابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول فى قصصه كفضل احداهما على الأخرى فلا أدرى أذكره عن أنس أو قاله قتادة و حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة قال سمعت قتادة وأبا التياح يحدثان أنهما سمعا أنسا يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة هكذا وقرن شعبة بين أصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل العبادة فى الهرج

باب قرب الساعة

وسلم بهذا وحدثناه محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حمزة يعنى الضبى وأبى التياح عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثنا أبو غسان المسمعى ثنا معتمر عن أبيه عن معبد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى أحدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا معبد بن هلال العنزى عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم قال متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من أزدشنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال أنس وذاك الغلام من أترابى يومئذ حدثنا هرون بن عبد الله ثنا عثمان بن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن أنس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من أقرانى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة حدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط فى حوضه فما يصدر حتى تقوم * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى

باب ما بين النفختين

﴿كتاب الزهد﴾

عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وحدثنا محمد بن
رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض أبدا فيه يركب يوم القيامة قالوا أي عظم
هو يا رسول الله قال عجب الذنب * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفيه فمر بجدي
أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه
لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه
أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم حدثني
محمد بن المثنى العنزي وابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي قالا ثنا عبد الوهاب
يعنيان الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن
في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيبا حدثنا هداب بن خالد
ثنا همام ثنا قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك
الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وقالا جميعا ثنا ابن أبي عدي
عن سعيد ح وثنا ابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي كلهم عن قتادة عن
مطرف عن أبيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث همام
حدثني سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما أكل
فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس
وحدثنيه أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني
العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وزهير بن

حرب كلاهما عن ابن عيينة قال يحيي أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى
بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان و يبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله و يبقى عمله
حدثنى حرملة بن يحيي بن عبد الله يعنى ابن حرملة بن عمران التجيبى أخبرنا
ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم أبى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشئ من
البحرين فقالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكنى أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الحسن بن على
الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح
ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما
عن الزهرى باسناد يونس ومثل حديثه غير أن فى حديث صالح وتلهيكم كما ألهتهم
حدثنا عمرو بن سواد العامرى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث
أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن رباح هو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن
العاصى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاصى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال اذا فتحت عليكم فارس والروم أى قوم أنتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما
أمرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم
تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون فى مساكين المهاجرين فتجعلون
بعضهم على رقاب بعض حدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة بن سعيد قال قتيبة ثنا وقال
يحيي أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق

فلينظر الى من هو أسفل منه ممن فضل عليه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى الزناد سواء وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله قال أبو معاوية عليكم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ثنى عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة فى بنى اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الابرص فقال أى شئ أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر شك اسحق الا أن الابرص أو الاقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر قال وأعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الاقرع فقال أى شئ أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال البقر فأعطى بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الاعمى فقال أى شئ أحب اليك قال أن يرد الله الى بصرى وأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأى المال أحب اليك قال الغنم فأعطى شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا قال فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه أتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال له كأنى أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الاقرع فى صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الاعمى فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم

قوله الى من أسفل كتب عليه صح وفى بعض النسخ الى من هو أسفل اه

قوله حاملا كتب على اللام نصبتان وفوقهما كذا وفى بعض النسخ حاملا اه

بك أسألك بالذى ردّ عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت أعمى فرد الله لى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيأ أخذته لله فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك حدثنا اسحق بن ابراهيم وعباس بن عبد العظيم واللفظ لاسحق قال عباس ثنا وقال اسحق أخبرنا أبو بكر الحنفى ثنا بكير بن مسمار ثنى عامر بن سعد قال كان سعد ابن أبى وقاص فى ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت فى ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد فى صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يحب العبد التقى الغنى الخفى حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا المعتمر قال سمعت اسمعيل عن قيس عن سعد ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى وابن بشر قالا ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد بن أبى وقاص يقول والله انى لاول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الدين لقد خبت اذا وضل عملى ولم يقل ابن نمير اذا وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن اسمعيل بن أبى خالد بهذا الاسناد وقال حتى ان كان أحدنا ليضع كما يضع العنز ما يخلطه بشئ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا ووالله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بينى وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد الا أصبح أميرا على مصر من الامصار وانى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا

فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا * وحدثني اسحق بن عمر بن سليط ثنا
سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير وقد أدرك الجاهلية قال
خطب عتبة بن غزوان وكان أميرا على البصرة فذكر نحو حديث شيبان * حدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن ابن عمير
قال سمعت عتبة بن غزوان يقول لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا * حدثنا محمد بن أبي عمر
ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية أحدهما قال
فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل
والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا
فيقول فاني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك
وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى أي رب
فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فاني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه
ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه * حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر
ثني أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن
عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من
مخاطبة العبد ربه عز وجل يقول يارب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول
فاني لا أجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق
بأعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت

أناضل حدثني زهير بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية عمرو اللهم ارزق و حدثناه أبو سعيد الاشج ثنا أبو اسامة سمعت الاعمش ذكر عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال كفافا حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة أنها قالت ماشبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر فوق ثلاث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد عن عروة عن عائشة قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز بر الا وأحدهما تمر حدثنا عمرو الناقد ثنا عبدة ابن سليمان قال ويحيى بن يمان ثنا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد لنمكث شهرا مانستوقد بنار ان هو الا التمر والماء و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ان كنا لنمكث ولم يذكر آل محمد وزاد أبو كريب في حديثه عن ابن نمير الا أن يأتينا اللحيم حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ثنا أبو اسامة

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومافى رفى من
شئ يأكله ذوكبد الاشطر شعير فى رف لى فأكلت منه حتى طال على فكلته ففنى
حدثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة انها كانت تقول والله ياابن أختى ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة فى شهرين وما أوقد فى أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
قال قلت ياخالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقيناه حدثنى أبو الطاهر أخبرنا
عبد الله بن وهب أخبرنى أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ح وثنى
هرون بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وماشبع من خبز وزيت فى يوم واحد مرتين حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
داود بن عبد الرحمن المكى العطار عن منصور عن أمه عن عائشة ح وثنا سعيد بن
منصور ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنى منصور بن عبد الرحمن الحجبى عن
أمه صفية عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من
الاسودين التمر والماء حدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
شبعنا من الاسودين الماء والتمر وحدثنا أبو كريب ثنا الاشجعى ح وثنا
نصر بن على ثنا أبو أحمد كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد غير أن فى حديثهما
عن سفيان وماشبعنا من الاسودين حدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا ثنا
مروان يعنيان الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة
قال والذى نفسى وقال ابن عباد والذى نفس أبى هريرة بيده ماأشبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا حدثنى محمد
ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان ثنى أبو حازم قال رأيت أبا
هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذى نفس أبى هريرة بيده ماشبع نبى الله صلى
الله عليه وسلم وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا حدثنا قتيبة
ابن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا أبو الاحوص عن سماك قال سمعت

قوله والذى نفسى وقال كتب عليه صح وفى بعض النسخ نفسى بيده اه

النعمان بن بشير يقول ألستم في طعام وشراب ماشئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه وقتيبة لم يذكر به حدثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائي ثنا اسرائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد في حديث زهير وما ترضون دون ألوان التمر والزبد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب ثني أبو هانئ سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاصي وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فأنت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فأنت من الملوك قال أبو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاصي وأنا عنده فقالوا يا أبا محمد انا والله مانقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ماشئتم ان شئتم رجعتم الينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيأ * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ابن عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها حدثني الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على

باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا أن تكونوا باكين

الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وأمرهم أن يستقوا من
البئر التى كانت تردها الناقة وحدثنا اسحق بن موسى الانصارى ثنا أنس
ابن عياض ثنى عبيدالله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من بئارها
واعتجنوا به * حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن ثور بن
زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الساعى على
الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله وأحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
حدثنى زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى ثنا مالك عن ثور بن زيد
الديلى قال سمعت أبا الغيث يحدث عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين فى الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى
* حدثنى هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى
عمرو وهو ابن الحرث أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع
عبيدالله الخولانى يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى
مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد أكثرتم وانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغى به وجه الله
بنى الله له مثله فى الجنة وفى رواية هرون بنى الله له بيتا فى الجنة حدثنى زهير بن
حرب ومحمد بن مثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن مثنى ثنا الضحاك بن مخلد
أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ثنى أبى عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان أراد
بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له فى الجنة مثله وحدثناه
اسحق بن ابراهيم الحنظلى ثنا أبو بكر الحنفى وعبد الملك بن الصباح كلاهما
عن عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد غير ان فى حديثهما بنى الله له بيتا فى الجنة
* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابى بكر قالا ثنا يزيد
ابن هرون ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن
عمير الليثى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض
فسمع صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه فى
حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل

باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم

باب فضل بناء المساجد

باب الصدقة فى المساكين

قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له ياعبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع فى السحابة فقال له ياعبد الله لم تسألنى عن اسمى فقال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما اذ قلت هذا فانى أنظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالى ثلثا وأرد فيها ثلثه و حدثناه أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ثنا وهب بن كيسان بهذا الاسناد غير أنه قال واجعل ثلثه فى المساكين والسائلين وابن السبيل * حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه حدثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنى أبى عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا العلقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله به ومن يرائى يرائى الله به و حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا الملائى ثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد ولم أسمع أحدا غيره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أخبرنا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد أظنه قال ابن الحرث بن أبى موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم أسمع أحدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الثورى و حدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان ثنا الصدوق الامين الوليد بن حرب بهذا الاسناد * حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا بكر يعنى ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها فى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب و حدثناه محمد بن أبى عمر المكى ثنا عبد العزيز الدراوردى عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوى بها فى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

باب من أشرك فى عمله غير الله

باب التكلم بالكلمة يهوى بها فى النار

حدثنا

باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق ابن ابراهيم وأبو كريب واللفظ لابي كريب قال يحيى واسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبومعاوية ثنا الاعمش عن شقيق عن أسامة بن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فتكلمه فقال أترون أني لا أكلمه الا أسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه مادون أن أفتتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه ولا أقول لاحد يكون على أميرا انه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه أهل النار فيقولون يافلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه و حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال كنا عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك أن تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله

باب النهى عن هتك الانسان ستر نفسه

* حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد ثني وقال الآخران ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافاة الا المجاهرين وان من الاجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يافلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال زهير وان من الهجار

باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب

* حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص وهو ابن غياث عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست أنا فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله و حدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا ثنا القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى أمي فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن
سلمة بن الاكوع عن أبيه ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له ثنا أبو النضر
هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة بن الاكوع أن أباه
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم
عطس أخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم حدثنا يحيي
ابن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر السعدى قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن
جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع حدثني أبو غسان
المسمعي مالك بن عبد الواحد ثنا بشر بن المفضل ثنا سهيل بن أبي صالح قال
سمعت ابنا لأبي سعيد الخدري يحدث أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد العزيز عن سهيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فان الشيطان
يدخل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي
صالح عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل حدثناه
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل عن أبيه وعن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث بشر وعبد العزيز * حدثنا
محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم عليه السلام
مما وصف لكم * حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى العنزي ومحمد بن
عبد الله الرزي جميعا عن الثقفي واللفظ لابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت أمة
من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت ولا أراها الا الفأر ألا ترونها اذا وضع لها ألبان
الابل لم تشرب به واذا وضع لها ألبان الشاء شربته قال أبو هريرة فحدثت هذا الحديث

باب في أحاديث متفرقة

باب في الفأر وأنه مسخ

كعبا فقال أأنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ذلك مرارا قلت أأقرأ التوراة قال اسحق فى روايته لا يدرى ما فعلت * وحدثنى أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبى هريرة قال الفأرة مسخ وآية ذلك أنه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفأنزلت على التوراة * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب عن يونس ح وثنى زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه عن ابن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا هداب بن خالد الازدى وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان بن المغيرة واللفظ لشيبان ثنا سليمان ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان أمره كله خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر فكان خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له * حدثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال مدح رجل رجلا عند النبى صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان أحدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكى على الله أحدا أحسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا * وحدثنى محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبى رواد ثنا محمد بن جعفر ح وثنى أبو بكر بن نافع أخبرنا غندر قال شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله أفضل منه فى كذا وكذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا ان كان يرى أنه كذلك ولا أزكى على الله أحدا وحدثنيه عمرو الناقد ثنا هاشم بن القاسم ح وثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة بن سوار كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وليس فى

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

باب المؤمن أمره كله خير

باب النهى عن المدح اذا كان فيه افراط وخيف منه فتنة على الممدوح

حديثهما فقال رجل ما من رجل بعد رسول الله أفضل منه حدثنى أبو جعفر
محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن أبى
بردة عن أبى موسى قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه
فى المدحة فقال لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ومحمد بن مثنى جميعا عن ابن مهدى واللفظ لابن مثنى ثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب عن مجاهد عن أبى معمر قال قام رجل يثنى على أمير من الامراء
فجعل المقداد يحثى عليه التراب وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثى فى
وجوه المداحين التراب و حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث أن رجلا
جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو فى
وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب و حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا
ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور ح وثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا
الاشجعى عبيد الله بن عبيد الرحمن عن سفيان الثورى عن الاعمش ومنصور عن
ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله

باب مناولة الاكبر

* حدثنا نصر
ابن على الجهضمى ثنى أبى ثنا صخر يعنى ابن جويرية عن نافع أن عبد الله
ابن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرانى فى المنام أتسوك بسواك
فجذبنى رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لى
كبر فدفعته الى الاكبر

باب التثبت فى الحديث وحكم كتابة العلم

* حدثنا هرون بن معروف ثنا به سفيان بن
عيينة عن هشام عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعى ياربة الحجرة
اسمعى ياربة الحجرة وعائشة تصلى فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع الى هذا
ومقالته آنفا انما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
حدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عنى ومن كتب
عنى غير القرآن فليمحه وحدثوا عنى ولا حرج ومن كذب علىّ قال همام احسبه
قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب قصة أصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام

* حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد
كبرت فابعث الىّ غلاما أعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا
سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فأعجبه فكان اذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد
اليه فاذا أتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل
حبسنى أهلى واذا خشيت أهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ أتى على دابة
عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ حجرا
فقال اللهم ان كان أمر الراهب أحب اليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى
يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أى بنى
أنت اليوم أفضل منى قد بلغ من أمرك ما أرى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل
علىّ وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس من سائر الادواء فسمع
جليس للملك كان قد عمى فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك أجمع ان أنت شفيتنى
فقال انى لا أشفى أحدا انما يشفى الله فان أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن
بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من ردّ عليك
بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى قال ربى وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى
دل على الغلام فجىء بالغلام فقال له الملك أى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ به
الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا أشفى أحدا انما يشفى الله فأخذه فلم يزل
يعذبه حتى دل على الراهب فجىء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا
بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جىء بجليس الملك
فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه
ثم جىء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا
به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا
فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم
الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله
فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور فتوسطوا به البحر فان
رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم
السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله
فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس

فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد
القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس
ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى موضع
السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتى الملك
فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر
بالاخدود فى أفواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه
فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبى لها فتقاعست أن تقع فيها
فقال لها الغلام يا أمه اصبرى فانك على الحق * حدثنا هرون بن معروف ومحمد

باب حديث جابر الطويل وقصة أبى اليسر

ابن عباد وتقاربا فى لفظ الحديث والسياق لهرون ثنا حاتم بن اسمعيل عن
يعقوب بن مجاهد أبى حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت
أنا وأبى نطلب العلم فى هذا الحى من الانصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا
اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى
أبى اليسر بردة ومعافرى وعلى غلامه بردة ومعافرى فقال له أبى يا عم انى أرى فى
وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لى على فلان بن فلان الحرامى مال فأتيت
أهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج على ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع
صوتك فدخل أريكة أمى فقلت اخرج الى فقد علمت أين أنت فخرج فقلت
ما حملك على أن اختبأت منى قال أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن
أحدثك فأكذبك وان أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال قلت آلله
قال الله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضنى والا أنت فى حل
فأشهد بصر عينى هاتين ووضع أصبعيه على عينيه وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى
هذا وأشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من أنظر معسرا
أو وضع عنه أظله الله فى ظله قال فقلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته
معافريك وأخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح
رأسى وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخى بصر عيناى هاتين وسمع أذنى هاتين ووعاه
قلبى هذا فأشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أطعموهم

مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وكان ان أعطيته من متاع الدنيا أهون على من أن يأخذ من حسناتى يوم القيامة ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله فى مسجده وهو يصلى فى ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه و بين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلى فى ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده فى صدرى هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل على الاحمق مثلك فيرانى كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجدنا هذا وفى يده عرجون ابن طاب فرأى فى قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه فقلنا لا أينا يا رسول الله قال فان أحدكم اذا قام يصلى فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أرونى عبيرا فثار فتى من الحى يشتد الى أهله فجاء بخلوق فى راحته فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق فى مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب و يسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا فى الحوض سجلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت

من متوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضى حاجته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى وكانت على بردة ذهبت أن أخالف بين
طرفيها فلم تبلغ لى وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها
ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدى فأدارنى حتى
أقامنى عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرمقنى وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعنى شد وسطك فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا
فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا فى كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها فى ثوبه
وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوما
فانطلقنا به ننعشه فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى
حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيأ يستتر به
فاذا شجرتان بشاطئ الوادى فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما
فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادى على باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذى يصانع قائده حتى أتى الشجرة الاخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادى
على باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعنى
جمعهما فقال التئما على باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربى فيبتعد وقال محمد بن عباد فيتبعد فجلست
أحدث نفسى فحانت منى لفتة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا
الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو اسمعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل
فلما انتهى الى قال يا جابر هل رأيت مقامى قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى
الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى اذا قمت مقامى فأرسل
غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت حجرا فكسرته
وحسرته فانذلق لى فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت

أجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت غصنا عن يمينى وغصنا
عن يسارى ثم لحقته فقلت قد فعلت يارسول الله فعم ذاك قال انى مررت بقبرين
يعذبان فأحببت بشفاعتى أن يرفه عنهما مادام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياجابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء ألا
وضوء قال قلت يارسول الله ماوجدت فى الركب من قطرة وكان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فى أشجاب له على حمارة من جريد قال
فقال لى انطلق الى فلان بن فلان الانصارى فانظر هل فى أشجابه من شئ قال فانطلقت
اليه فنظرت فيها فلم أجد فيها الا قطرة فى عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله لم أجد فيها الا قطرة فى عزلاء
شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فائتنى به فأتيته به فأخذه بيده فجعل
يتكلم بشئ لا أدرى ماهو ويغمزه بيده ثم أعطانيه فقال ياجابر ناد بجفنة فقلت
ياجفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فى الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها فى قعر الجفنة وقال خذ
ياجابر فصب على وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يتفور
من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى
امتلأت فقال ياجابر ناد من كانت له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى
رووا قال فقلت هل بقى أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من
الجفنة وهى ملأى وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال
عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على
شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان
حتى عد خمسة فى حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه
فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل فى الركب وأعظم جمل فى الركب وأعظم كفل فى
الركب فدخل تحته مايطأطئ رأسه * حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن
أعين ثنا زهير ثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر
الى أبى فى منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معى ابنك يحمله معى الى منزلى
فقال لى أبى احمله فحملته وخرج أبى معه ينتقد ثمنه فقال له أبى يا أبا بكر حدثنى كيف
صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى

باب فى حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء

قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدى مكانا ينام فيه
النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله نم وأنا أنفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فاذا أنا براعى غنم مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها الذى أردنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من أهل المدينة قلت
أفى غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لى قال نعم فأخذ شاة فقلت له انفض الضرع من
الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لى
فى قعب معه كثبة من لبن قال ومعى اداوة أرتوى فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب
منها ويتوضأ قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب من
هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن فى جلد من الارض فقلت
يا رسول الله أوتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتطمت فرسه الى بطنها أرى فقال انى قد علمت انكما قد دعوتما على فادعوا
لى فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا يلقى أحدا الا قال قد
كفيتكم ما ههنا فلا يلقى أحدا الا رده قال ووفى لنا وحدثنيه زهير بن حرب
ثنا عثمان بن عمر ح وثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل كلاهما
عن اسرائيل عن أبى اسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من أبى رحلا بثلاثة
عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن أبى اسحق وقال فى حديثه من
رواية عثمان بن عمر فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه فى
الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله أن يخلصنى
مما أنا فيه ولك على لأعمين على من ورائى وهذه كنانتى فخذ سهما منها فانك ستمر
على ابلى وغلمانى بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لى فى ابلك فقدمنا
المدينة ليلا فتنازعوا أيهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزل على
بنى النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت
وتفرق الغلمان والخدم فى الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله

﴿كتاب التفسير﴾

* حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا

ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثني** عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن على الحلواني وعبد بن حميد قال عبد ثني وقال الآخران ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي وا كثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** أبو خيثمة زهير ابن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن المثنى قالا ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر انكم تقرؤن آية لو أنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت أنزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان أشك كان يوم جمعة أم لا يعني اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي بكر قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعمر رحمه الله لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي أنزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال عمر فقد علمت اليوم الذي أنزلت فيه والساعة وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات **وحدثني** عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبي قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

أخبرنى عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم أن لا تقسطوا
فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أختى
هى اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
أن يتزوجها بغير أن يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
الا أن يقسطوا لهن و يبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن فأنزل الله عز وجل يستفتونك فى النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت والذى ذكر الله أنه يتلى عليكم فى
الكتاب الآية الاولى التى قال الله فيها وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله فى الآية الأخرى وترغبون أن
تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
أجل رغبتهم عنهن و حدثنا الحسن الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عروة أنه سأل
عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى وساق الحديث بمثل
حديث يونس عن الزهرى وزاد فى آخره من أجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة ثنا
هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى قالت أنزلت
فى الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها أحد يخاصم دونها
فلا ينكحها لمالها فيضر بها ويسىء صحبتها فقال ان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما أحللت لكم ودع هذه التى تضر بها
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة
فى قوله وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن قالت أنزلت فى اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه فى
ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيشركه فى ماله فيعضلها فلا
يتزوجها ولا يزوجها غيره و حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن

أبيه عن عائشة فى قوله يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هى اليتيمة تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب أن ينكحها و يكره أن ينكحها رجلا فيشركه فى ماله فيعضلها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى والى مال اليتيم الذى يقوم عليه و يصلحه اذا كان محتاجا أن يأكل منه و حدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى ولى اليتيم أن يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف و حدثناه أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الابصار و بلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام عن أبيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا الآية قالت أنزلت فى المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقنى وأمسكنى وأنت فى حل منى فنزلت هذه الآية حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت نزلت فى المرأة تكون عند الرجل فلعله أن لا يستكثر منها وتكون لها صحبة وولد فتكره أن يفارقها فتقول أنت فى حل من شأنى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لى عائشة يا ابن أختى أمروا أن يستغفروا لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسبوهم و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير قال اختلف أهل الكوفة فى هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شئ و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا النضر قالا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد فى حديث ابن جعفر نزلت فى آخر ما أنزل وفى حديث النضر انها لمن آخر ما أنزلت حدثنا محمد بن مثنى

ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال أمرني عبد الرحمن بن ابزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فسألته فقال لم ينسخها شئ وعن هذه الآية
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت
في أهل الشرك حدثنيه هرون بن عبد الله ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم
الليثي ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا
فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله
وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى آخر
الآية قال فأما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له **حدثني** عبد الله بن
هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا ثنا يحيي وهو ابن سعيد القطان عن ابن
جريج ثني القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة قال لا قال فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى آخر الآية قال
هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وفي
رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان الا من تاب **حدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة وهرون بن عبد الله وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران ثنا
جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم وقال هرون تدري آخر سورة نزلت من
القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي رواية ابن أبي
شيبة تعلم أي سورة ولم يقل آخر و**حدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا أبو معاوية
ثنا أبو عميس بهذا الاسناد مثله وقال آخر سورة وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ
لابن أبي شيبة قال ثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه
فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها
ابن عباس السلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا

محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها * حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الا أربع سنين * حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثني أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول

اليوم يبدو بعضه أو كله * فما بدا منه فلا أحله

فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية واللفظ لابي كريب ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيأ فأنزل الله جل جلاله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم وحدثني أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة فكان يكرههما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم * حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الجن أسلموا فكانوا يعبدون فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد أسلم النفر من الجن حدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن

باب في قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله

باب في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد

باب في قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء .

باب في قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

فأسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة عن سليمان بهذا الاسناد وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنى أبى ثنا حسين عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزمانى عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت فى نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لايشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة * حدثنى عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هى الفاضحة مازالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد الاذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت فى بنى النضير * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن أبى حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال خطب عمر رضى الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ألا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهى من خمسة أشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ماخامر العقل وثلاثة أشياء وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيها الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا وحدثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس ثنا أبو حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ماخامر العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهى اليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل ابن علية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبى حيان بهذا الاسناد بمثل حديثهما غير أن ابن علية فى حديثه العنب كما قال ابن ادريس وفى حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر * حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أباذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا فى ربهم انها نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى

باب فى سورة براءة والانفال والحشر

باب نزول تحريم الخمر

باب فى قوله تعالى هذان خصمان اختصموا فى ربهم

وعبيدة

وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم

﴿يقول راجي غفران المساوي رئيس لجنة التصحيح بدار الكتب العربية الكبرى محمد الزهري الغمراوي﴾

نحمدك اللهم فلك الحمد في الحديث والقديم ونشكرك فبالشكر لك جمال نعمك نستديم ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الذي ختمت به سند الانبياء ووصلت به مقطوع الآمال وأوجبت به الاقتداء وعلى آله سفينة النجاة وأصحابه ذوي الفضل في كل مرقاة ﴿أما بعد﴾ فغير محتاج لبيان وتكاف دليل وبرهان أن كتب السنة السنية الحاوية للاحاديث النبوية هي المعول عليها في الدين بعد كتاب الله المبين وان أصحها اسنادا وأرقاها ارشادا صحيحا البخاري ومسلم فلهما من تلك الحلية النصيب المقدم واختص صحيح مسلم بمزايا انفرد بها عن البخاري وتحلى بصفات يستلذها القاري فلذلك شغفت طائفة من علماء المحدثين وقدموه على كافة كتب المتقدمين وقد أستعيد طبعه لتكثر نسخه ويعظم نفعه وقد عولنا في تصحيحه على عدة نسخ حازت من الصحة أعلى مكان واقتطفنا منها ما عولت عليه فرسان هذا الميدان واقتفينا في التبويب النسخة التي طبعت في المطبعة الاميريه لاتباعها شراح الكتاب في تمييز الاحاديث النبويه وذلك بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر مصححا بمعرفة لجنة التصحيح بها وكان الفراغ من طبعه في شهر جمادى الثاني من شهور سنة ١٣٢٧ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحيه

آمين



(فهرست الجزء الثانى من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه)

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ﴾

﴿ كتاب الفتن وأشراط الساعة ﴾

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت ﴾

صحيفه

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفه

FRONT (4)

صحيفة